

النحو التطبيقي

وفقاً لمقررات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية

الدراسات الأولية والعليا

الأستاذ الدكتور

هادي نهر

عميد كلية الدراسات الأدبية واللغوية
جامعة جدارا للدراسات العليا

الجزء الثاني



جدارا للكتاب العالمي

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com



دار الكتب الحديث

النحو التطبيقي

وفقاً لمقررات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية

الدراسات الأولية والعليا-

الجزء الثاني

الأستاذ الدكتور

هادي نهر

عميد كلية الدراسات الأدبية واللغوية

جامعة جدارا للدراسات العليا

٢٠٠٨

عالم الكتب الحديث
إربد- الأردن

جدارا للكتاب العالمي
عمان- الأردن



مرکز تحقیقات و توسعه در علوم اسلامی



النحو التطبيقي

وفقاً لقرارات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية
-الدراسات الأولية والعليا-

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٠٧ / ٥ / ١٤٤٢)

٤١٥

نهر، هادي

التحو التطبيقي: وفقاً لمقررات التحو العربي في المعاهد والجامعات
العربية/ هادي نهر- إربيد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧.

() ص.

ر. ا. : (٢٠٠٧ / ٥ / ١٤٤٢)

لواصفات: /قواعد اللغة//اللغة العربية/

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية.

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو ترجمته إلا بعد أخذ الإذن الخطي المسبق
من الناشر والمؤلف.

ردمك: ٩٧٨-٩٩٥٧-٧٠٠٠٢٤-٩ ISBN

Copyright ©

All rights reserved

كتاب مخازنه
مركز تحقيقات كتابية ترمي العلوم الاسلام
مبارك ثبت: ٣٤٢٤١
اريخ ثبت:



جدارا للكتاب العالمي

للنشر والتوزيع

عمان-العبدلي-مقابل جوهرة القدس

خلوي: 079/5264363



عالم الكتب الحديث

للنشر والتوزيع

إربيد - شارع الجامعة - بجانب البنك الإسلامي

تلفون: 00962-27272272 خلوي: 079/5264363

فاكس: 00962-27269909

صندوق بريد (3489) الرمز البريدي (21110)

البريد الإلكتروني: almarktob@yahoo.com

almarktob@hotmail.com

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

(المساق الخامس)

بقية المنصوبات

المبحث الأول: المستثنى

حدّه وأركاناه

عامله

أنواعه وحكم اعراب كل نوع

رتبة المستثنى

أدوات الاستثناء

إلا

غير

سوى

ما خلا، ما عدا

حاشا

لا سيما

ليس ولا يكون

بيد

أسئلة للتأمل والمناقشة

تطبيقات

حلول التطبيقات

المبحث الثاني: الحال

حدّه وعامله

وظائف الحال

أنواع الحال بحسب بنياته

شروط الحال

صاحب الحال

رتبة الحال

تعدد الحال



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

٦١٩	حذف عامل الحال
٦٢٠	زيادات مهمة
٦٢٣	أسئلة للتأمل والمناقشة
٦٢٤	تطبيقات
٦٣٦	حلول التطبيقات
٦٤٧	المبحث الثالث: التمييز
٦٤٧	أولاً: التمييز
٦٤٧	حذره ووظائفه
٦٤٨	شروطه
٦٤٨	حكمه الإعرابي
٦٤٩	أنواعه
٦٥١	رتبته
٦٥١	أوجه الاتفاق والاختلاف بين التمييز والحال
٦٥٤	أسئلة للتأمل والمناقشة
٦٥٥	تطبيقات
٦٦٠	حلول التطبيقات
٦٦٥	المبحث الرابع: العدد في العربية: أحكامه وقضايا الصرفية والتركيبية
٦٦٥	الأحكام الصرفية والإعرابية للعدد
٦٦٥	أنواع الأعداد وأحكامها الصرفية والإعرابية
٦٧٧	كنايات العدد
٦٧٧	كم الاستفهامية
٦٧٨	كم الخبرية
٦٨٠	كأي
٦٨٠	بضع وبضعة
٦٨١	نيف
٦٨١	كذا

٦٨٤	تطبيقات
٦٩٤	حلول التطبيقات
	المساق السادس
٧٠٣	المجرورات
٧٠٥	المبحث الأول: حروف الجر
٧٠٧	إختصاص حروف الجر
٧٠٨	أقسام حروف الجر من حيث الأصلية والزيادة
٧١٠	معاني حروف الجر
٧١٩	اتصال "ما" ببعض حروف الجر
٧١٩	حذف حرف الجر وأحكام المجرور بعد الحذف
٧٢١	تعلق الجار والمجرور
٧٢٢	ما يستعمل من حروف الجر اسماً
٧٢٤	اسئلة للتأمل والمناقشة
٧٢٥	تطبيقات
٧٤٦	حلول التطبيقات
	المساق السابع
٧٧١	الإضافة
٧٧٣	مفهوم الإضافة ووظائفها
٧٧٥	ما يحذف من المضاف عند إضافته
٧٧٦	عامل الجرّ في المضاف إليه
٧٧٧	قسما الإضافة
٧٧٨	إضافة الشيء إلى نفسه
٧٧٨	ماذا يكتب المضاف المضاف إليه
٧٧٩	ما يلزم الإضافة من الاسماء
٧٨٥	حذف المضاف وحذف المضاف إليه
٧٨٧	الفصل بين المتضايقين
٧٨٧	أحكام آخر المضاف إلى ياء المتكلم



مركز تنمية وتطوير الموهبة

٧٨٨	الخلاصة
٧٩٣	اسئلة للتأمل والمناقشة
٧٩٤	تطبيقات
٨١٥	حلول التطبيقات
٨٤٤	ما لا يتصرف
٨٤٤	في الصرف والتصريف والتنوين
٨٤٥	حذف الممنوع من الصرف
٨٤٥	علامته
٨٤٥	اقسام الاسم باعتبار البناء والاعراب والتنوين
٨٤٦	موانع الصرف
٨٥٠	صرف الممنوع من الصرف
٨٥١	الخلاصة
٨٥٤	اسئلة للتأمل والمناقشة
٨٥٥	تطبيقات
٨٦١	حلول التطبيقات
	
	المساق الثامن
٨٦٧	العوامل الاسمية والتوابع
٨٦٩	المبحث الأول: العوامل الاسمية
٨٦٩	العامل الأول: إعمال المصدر
٨٧٠	المصدر: ماهيته، وأبنته
٨٧١	شروط عمل المصدر
٨٧٤	اسم المصدر
٨٧٥	اضافة المصدر
٨٧٥	حذف فاعل المصدر
٨٧٦	تقديم معدول المصدر عليه
٨٧٨	اسئلة للتأمل والمناقشة
٨٧٩	تطبيقات

٨٨٤	حلول التطبيقات
٨٩١	المبحث الثاني: إعمال المشتقات
٨٩١	اسم الفاعل وصيغ المبالغة
٨٩١	ماهية اسم الفاعل وأقيسته
٨٩٥	شروط عمل اسم الفاعل
٨٩٧	اسم الفاعل في صيغتي المثني وجمع الذكور والاناث
٨٩٧	حكم تابع ما أضيف اسم الفاعل إليه
٨٩٨	صيغ المبالغة
٩٠١	أسئلة للتأمل والمناقشة
٩٠٢	تطبيقات
٩١١	حلول التطبيقات
٩١٩	اسم المفعول
٩١٩	اسم المفعول: ماهيته وأبنيته
٩٢١	عمله وشروط ذلك
٩٢٢	إضافته إلى ما كان مرفوعاً به
٩٢٣	أسئلة للتأمل والمناقشة
٩٢٤	تطبيقات
٩٢٨	حلول التطبيقات
٩٣١	الصفة المشبهة
٩٣١	الصفة المشبهة: ماهيتها ودالاتها
٩٣٢	علامتها
٩٣٢	صوغها
٩٣٤	الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة
٩٣٤	عملها وصور ما بعدها
٩٣٧	أسئلة للتأمل والمناقشة
٩٣٨	تطبيقات
٩٤٢	حلول التطبيقات



مركز تنمية وتطوير المناهج

٩٤٥	أسم التفضيل --
٩٤٥	حدّه
٩٤٧	أحواله
٩٤٨	عمله
٩٥١	أسئلة للتأمل والمناقشة
٩٥٢	تطبيقات
٩٥٩	حلول التطبيقات
٩٦٦	المبحث الثالث: التواضع
٩٦٦	مدخل
٩٦٨	الأول من التواضع: النعت
٩٦٨	النعت: حدّه وأنواعه
٩٧٠	وظائف النعت
٩٧١	بين النعت والمنعوت
٩٧٢	شروط ما ينعت به
٩٧٤	تعدد المنعوت
٩٧٥	قطع النعت عن المنعوت
٩٧٦	الحذف في باب النعت
٩٧٩	أسئلة للتأمل والمناقشة
٩٨٠	تطبيقات
٩٨٨	حلول التطبيقات
٩٩٦	الثاني من التواضع: التوكيد
٩٩٦	نوعا التوكيد (المعنوي)
٩٩٨	التوكيد اللفظي
١٠٠٠	وظائف التوكيد
١٠٠١	توكيد النكرة
١٠٠٢	توكيد الضمير المتصل
١٠٠٥	أسئلة للتأمل والمناقشة



١٠٠٦	تطبيقات
١٠١٠	حلول التطبيقات
١٠١٤	الثالث من التوابع: البديل
١٠١٤	ماهية البديل
١٠١٥	عامل البديل
١٠١٦	أنواع البديل
١٠١٩	ما يبديل وما لا يبديل
١٠٢١	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٠٢٢	تطبيقات
١٠٢٩	حلول التطبيقات
١٠٣٤	الرابع من التوابع: عطف البيان
١٠٣٤	حده وشروطه
١٠٣٥	وظائفه
١٠٣٦	بين عطف البيان والنعته
١٠٣٧	بين عطف البيان والبديل
١٠٣٨	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٠٣٩	تطبيقات
١٠٤٢	حلول التطبيقات
١٠٤٦	الخامس من التوابع: عطف النسق
١٠٤٦	مفهوم العطف وما يعطف
١٠٤٧	حروف العطف: معانيها واحكامها
١٠٤٧	الواو
١٠٤٨	الفاء
١٠٤٩	ثم
١٠٤٩	حتى
١٠٥٠	أم
١٠٥١	أو

١٠٥١	بل
١٠٥٢	لا
١٠٥٢	لكن
١٠٥٢	إنا
١٠٥٣	أحكام عامة في العطف
١٠٥٧	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٠٥٨	تطبيقات
١٠٦٧	حلول التطبيقات
١٠٧٨	اسماء الافعال والاصوات
١٠٧٨	ماهيتها
١٠٧٩	الغاية منها
١٠٧٩	أقسامها من حيث دلالتها الزمنية
١٠٧٩	أقسامها من حيث اصولها
١٠٨١	عمل أسماء الأفعال
١٠٨٣	أسماء الاصوات
١٠٨٤	جدول بأشهر اسماء الأفعال في العربية
١٠٨٦	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٠٨٧	تطبيقات
١٠٩٢	حلول التطبيقات
١٠٩٧	تطبيقات شاملة في أبواب المساق الثامن
	المساق التاسع
١١٥٧	في التراكيب والأماليب النحوية
١١٥٩	المبحث الأول: أسلوب التعجب
١١٥٩	مفهوم التعجب
١١٦٠	تراكيبه
١١٦١	إعراب الصيغتين انقياسيتين
١١٦٢	شروط صوغ أفعل في التعجب

١١٦٣	حذف المتعجب منه
١١٦٣	تقديم معمول فعل التعجب عليه
١١٦٣	الفصل بين فعل التعجب ومعمول
١١٦٤	زيادة (كان) بين (ما) و(افعل)
١١٦٥	أسئلة للتأمل والمناقشة
١١٦٦	تطبيقات
١١٧٤	حلول التطبيقات
١١٨٢	المبحث الثاني: أسلوب المدح والذم
١١٨٢	الماهية
١١٨٤	مكونات جملة التعجب (الصور والإعراب)
١١٨٥	الجمع بين فاعل فعل التعجب والتعبيز
١١٨٦	ما يجري مجرى نعم وبش
١١٨٩	أسئلة للتأمل والمناقشة
١١٩٠	تطبيقات
١١٩٤	حلول التطبيقات
١١٩٨	المبحث الثالث: أسلوب النداء وشعبه
١١٩٨	حذؤه وحروفه
١١٩٩	حذف حرف النداء
١٢٠٠	صور المنادى وأحكامه الإعرابية
١٢٠٢	أحكام تابع المنادى
١٢٠٣	نداء ما فيه (ال)
١٢٠٤	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
١٢٠٤	أسماء لازمت الأضافة
١٢٠٧	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٢٠٨	تطبيقات
١٢٢٠	حلول التطبيقات
١٢٢٩	الاختصاص

١٢٢٩	حد الاختصاص
١٢٣٠	وظيفته
١٢٣٠	أحوال الاسم المختص
١٢٣١	إعراب المخصوص
١٢٣١	بين النداء والاختصاص
١٢٣٣	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٢٣٤	تطبيقات
١٢٣٧	حلول التطبيقات
١٢٣٩	الإغراء والتحذير
١٢٣٩	حد الإغراء، وحد التحذير
١٢٤٠	صور الإغراء والتحذير
١٢٤١	عامل الإسم المنصوب على الإغراء أو التحذير
١٢٤٢	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٢٤٣	تطبيقات
١٢٤٧	حلول تطبيقات
١٢٥١	الاستغناء
١٢٥١	حد الاستغناء وأركانها
١٢٥١	شروطها
١٢٥٢	حذف لام المستغاث
١٢٥٣	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٢٥٤	تطبيقات
١٢٥٥	حلول التطبيقات
١٢٥٧	الندبة
١٢٥٧	حد الندبة وأركانها
١٢٥٨	ما يندب وما لا يندب
١٢٥٩	ندبة المضاف إلى ياء المتكلم
١٢٦٠	أسئلة للتأمل والمناقشة



مركز بحثية في اللغة العربية

الاستغناء

الندبة

١٢٦١	تطبيقات
١٢٦٢	حلول التطبيقات
١٢٦٣	الترخيم
١٢٦٣	أنواعه
١٢٦٤	شروط ما يرخم
١٢٦٤	مقدار ما يحذف عند الترخيم
١٢٦٥	حكم الحرف المتطرف بعد الحذف
١٢٦٥	في أحكام المؤنث بالياء عند الترخيم
١٢٦٦	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٢٦٧	تطبيقات
١٢٦٨	حلول التطبيقات
١٢٧١	المبحث الرابع: أسلوب الحكاية
	المساق العاشر
١٢٧٣	إعراب الفعل المضارع وأسلوب الشرط والجمل الإعرابية واللا إعرابية
١٢٧٥	المبحث الأول: نونا التوكيد
١٢٧٥	في التوكيد
١٢٧٧	أثرهما في الفعل الذي يتصلان به
١٢٧٧	الأثر المعنوي
١٢٧٧	الأثر اللفظي
١٢٧٨	الأفعال التي تؤكد
١٢٧٩	أحوال توكيد المصارع
١٢٨٠	الحالة الأولى: وجوب توكيده
١٢٨٠	الحالة الثانية: جواز توكيده
١٢٨٢	الحالة الثالثة: امتناع توكيده
١٢٨٣	أحكام نون التوكيد الخفيفة
١٢٨٨	حكم آخر الفعل المؤكد
١٢٨٩	أسئلة للتأمل والمناقشة

١٢٩٠	تطبيقات
١٢٩٤	حلول التطبيقات
١٢٩٩	أبحث الثاني: اعراب الفعل المضارع نصب المضارع
١٢٩٩	تمهيد في بيان اعراب المضارع وبنائه
١٣٠٢	أحوال اعراب المضارع
١٣٠٣	أولاً: نواص المضارع
١٣٠٣	لن
١٣٠٥	كمي
١٣٠٦	إذن
١٣٠٨	أن
١٣١٣	إضمارها وجوباً
١٣١٤	إضمارها بعد لام الجحود
١٣١٥	إضمارها بعد حتى
١٣١٧	أحوال المضارع بعد حتى
١٣١٧	قاء السببية
١٣٢٠	واو المعية
١٣٢٠	أو
١٣٢١	إضمارها جوازاً
١٣٢١	لم الجزر
١٣٢٣	(الوار/ القاء/ أو/ ثم) العاطفات
١٣٢٥	أسئلة للتأمل والمنافسة
١٣٢٧	تطبيقات
١٣٤١	حلول التطبيقات
١٣٥٧	أبحث الثالث: جزم المضارع
١٣٥٧	هوامل جزم المضارع المعنوية واللفظية
١٣٥٩	شرط الجزم بعد النهي
١٣٦١	الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

١٣٦١	ل
١٣٦١	لأ
١٣٦٢	ببزم وأ
١٣٦٣	انلاء الطلي
١٣٦٤	لا الطلية
١٣٦٥	اسئلة للتأمل والمناقشة
١٣٦٦	تطبيقات
١٣٧١	حلول التطبيقات
١٣٧٨	البحث الرابع: أسلوب الشرط
١٣٧٨	الشرط مفهومة وانواعه
١٣٨١	الفاظ لشرط الجزم (تمهيد)
١٣٨٣	وصف عام لالفاظ الشرط لجازمة
١٣٨٣	إن
١٣٨٥	إذا
١٣٨٥	فإن
١٣٨٦	ما
١٣٨٧	مهم
١٣٨٧	كيفما
١٣٨٨	مضى
١٣٨٨	أين
١٣٨٨	أبان
١٣٨٩	أي
١٣٨٩	حيثما
١٣٩٠	أي
١٣٩١	أنهط لجملة الشرطية
١٣٩٢	هامل اجزم في فعل الشرط وجوابه
١٣٩٢	حكم جواب الشرط من حيث جزمه أو رفعه



دار تقيتكم كالمترجمين

١٣٩٣	اقتران جواب الشرط بالفاء أو باذا الفجائية
١٣٩٥	العطف على جواب الشرط
١٣٩٥	الحذف في الجملة الشرطية
١٤٠١	الفاظ الشرط غير الحازمة (وصف عام)
١٤٠١	إذا
١٤٠٣	كلما
١٤٠٣	لما
١٤٠٤	لو (وانواعها)
١٤٠٧	لولا ولوما
١٤٠٨	أما
١٤١٠	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٤١٢	تطبيقات
١٤٢٢	حلول التطبيقات
١٤٣٦	المبحث الخامس. الجمل الإعرابية والجمل اللا إعرابية
١٤٣٩	أنواع الجمل الإعرابية
١٤٤٨	الجمل اللا إعرابية
١٤٥٧	أسئلة للتأمل والمناقشة
١٤٥٨	تطبيقات
١٤٧٠	حلول التطبيقات

المعاني الخامسة بقية المنصوبات



المبحث الأول الاستثناء

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- حده وأركانه.
- ٢- عامله.
- ٣- أنواعه.
- ٤- الحكم الإعرابي لكل نوع.
- ٥- رتبة المستثنى.
- ٦- أدواته.

ثانياً: الخلاصة:

١- حد الاستثناء وأركانه

الاستثناء: إخراج الشيء من حكم ما دخل فيه غيره، أو إدخاله في ما خرج منه غيره فالاسم المستثنى أبداً ضد المستثنى منه في الحكم المعين (١).
فهو عملية طرح حماية تعني إخراج المستثنى (المطروح). من حكم المستثنى منه (المطروح منه) بأحدى أدوات الاستثناء.
وأركانه ثلاثة: مستثنى منه + أداة استثناء + مستثنى زيادة على الحكم الموجود في الجملة. وفي ضوء هذه الأركان بعد وصفها تتحدد أنواعه، وأحكامه الإعرابية على ما سنرى.

(١) ينظر شرح ملحة الإعراب للإمام محمد القاسم بن علي الحريري البصري ت ٥١٦ هـ ص ١٢٤.

٢- عامله:

قال تعالى:

﴿فَتَجِدُنَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ لَا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ﴾ من سورة الشعراء / ١٧٠

١٧١-

فقد من الله على لوط وأهله بالسجاة على حين أن العجوز كانت من الهالكين والإسم الواقع بعد "إلا" هو المستثنى وانه منصوب (١).

٣- أنواعه:

في ضوء ركني الاستثناء الأساسيين المستثنى منه والمستثنى، ومن حيث وجود مستثنى منه أو عدم وجوده، ومن حيث العلاقة بينهما جنساً، وحكماً عُرفت للاستثناء الأنواع الآتية.

١ الاستثناء التام المثبت المتصل: التمام يعني وجود ركني الاستثناء. المستثنى منه والمستثنى، والاتصال يعني أن المستثنى بعض المستثنى منه، أو من جنسه حقيقة أو حكماً. نحو:

(لمجح الطلبة إلا زيدا) فهو بعضهم حقيقة وهو منهم جنساً.

و: (سليم محمد من الأذى إلا يده) فاجزاء زيد متفرقة حكماً بالنسبة إلى بعض الأفعال وإن كان زيد مفرداً متصل الأجزاء حساً

وقد يكون الاستثناء التام المتصل منقياً إذا سُبقت الجملة بما يفيد النفي.

(١) اختلفوا في عامل النصب على وجوه فقيل إنه لفعل الواقع في الكلام السابق على إلا بواسطتها،

وقيل إنه الفعل من غير واسطة، وقيل إنه إلا نفسها، وقيل إنه فعل محذوف تدل عليه إلا

ينظر المفتضب ٤ / ٣٩٠، الخصائص ٢ / ٢٧٦، أسرار لعربية ٢٠١، الإنصاف المسألة (٣٤) شرح

المفصل ٢ / ١٧٢، شرح الرضوي: ١ / ٢٠٧

٢- الاستثناء التام المنقطع: ما لا يكون فيه المستثنى بعض المستثنى منه، أو ما كان فيه المستثنى مغايراً لجنس المستثنى منه سواء أكانت المغايرة بالجنس أو بالنوع أم غيرها، فالاستثناء فيه مجاز. نحو

(وصل القوم إلا جمألهم) بالمغايرة بعضاً وجنباً
(حصر الطلبة إلا الأستاذ) والاستاذ ليس بعض الطلبة.

٣- الاستثناء المفرغ (١): ما لم يذكر فيه مستثنى منه. ويكون في غير الإيجاب كأن:

أ- يتقدم نفي: كقوله تعالى:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ من سورة آل عمران / ١٤٤.

ب- أو يتقدم نهي: كقوله تعالى:

﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ من سورة النساء / ١٧١

ج- أو يتقدم استفهام كقوله تعالى:

﴿هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ من سورة الانعام / ٤٧.

٤- الحكم الإعرابي لكل نوع

١ التام المتصل المثبت = وجوب النصب على الاستثناء.

٢- التام المتصل المنفي = جواز النصب، والاتباع على البدلية عند البصريين
والعطف عند الكوفيين الذين يرون أن "إلا" حرف عطف (٢)

(١) أطلق بعض النحاة عليه اسم التحقيق، وقد سُمي الكوفيون بالإيجاب ويدخل هذا الاستثناء في باب الحصر والتقصير، ولا يجوز فيه التفرغ من الحال المؤكدة، أو المصدر المؤكدة، أو المفعول معه لا يجوز. ما قمت إلا قائماً، أو ما قرأت إلا قراءة، أو ما سرت إلا والليل، لأن فيه تناقضاً للنفي أولاً، ولإثبات ثانياً.

(٢) هو بدل بعض من كل وليس في البدلات ما يحذف البديل حكم المبدل منه إلا في الاستثناء وحده وذلك أنك إذا قلت ما لمحج أحد إلا زينة فقد بعيت السجاح من أحد واثبتته لزيد، وهو بدل منه، وحقيقة البديل ههنا أنه يقع مع الأول ويبدل مكانه
ينظر: الأشباه والنظائر: ٢ / ٩٧.

٣- التام المنقطع = وجوب النصب على الاستثناء إذا كان الكلام موجهاً.
فإذا كان منفيماً فالمشهور عن جمهور النحاة النصب على الاستثناء، ومن غير المشهور الاتباع (١).

٤- المفرغ يُعرب ما بعد إلا حسب موقعه من الجملة وعلى وفق ما يقتضيه العامل قبله. نحو:

(ما لمجح إلا محمد) "فاعل" و(ما رأيت إلا محمد) "مفعول" و(ما مررت إلا بمحمد) مجرور و(ما لبثت إلا قليلاً) نائباً عن الظرف و(ما أذيع إلا خبراً واحداً) "نائب فاعل". وهكذا مع وجوب إعراب إلا في مثل هذه الأمثلة أداة حصر، فإن هذه التسمية تُشعر بأن الاستثناء مفرغ

٥- خامساً رتبة المستثنى:

أ- الأصل كما رأينا أن يتأخر المستثنى عن المستثنى منه

ب- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وكان الكلام منفيماً = النصب على أرجح الآراء (٢) نحو: (ما لمجح إلا محمداً أصحابك)

فإن كان مثبتاً: نحو: (لمجح إلا محمداً أصحابك) وجب النصب لا غير.
ولا تجوز البدلية، لأنها تلزم تأخر المدل لكونه تابعاً للمبدل منه، فهو كالصف في عدم جواز تقدمها على الموصوف.

ج- تقدم المستثنى على عاملة فقط، أو على عامله وعلى المستثنى منه معاً محلاً خلاف لا طائل فيه (٣).

(١) أجاز سونيم الاتباع. ينظر شرح الكافية الشافية ٢ / ٧١٣

(٢) يجوز الاتباع على البدلية، وعليه سبويه ينظر الكتب ١ / ٣٣٧١ شرح الكافية الشافية ٢ / ٧٠٤.

(٣) ينظر. شرح ابن عقيل ١ / ٢١٦، ٢٣٤.

د- إذا تقدّم المستثنى على صفة المستثنى منه فلك عند النحاة عدم الاكتراث بالصفة بل يكون البدل مختاراً كما يكون إذا لم تُذكر الصفة نحو: (ما فيها رجلٌ إلا أباك وصالح) كائناً لم تذكر "صالحاً" ولك عدم الاكتراث بتقديم الموصوف بل يقدر المستثنى مقدّماً بالكليّة على المستثنى منه فيكون نصبه راجحاً والرأي أن النصب على الاستثناء، أو اختيار الاتباع على البدلية متساويان (١)

٦- أدوات الاستثناء:

أولاً: إلا (٢): هي حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب وقد تتكرّر في جملة الاستثناء على النحو الآتي

أ- إذا كان الاستثناء المكرّر الذي يمكن استثناء بعضه من بعض موجباً كانت المستثنيات جميعاً خارجة عن الحكم: مثل (له عند عشرة إلا أربعة إلا اثنين، إلا واحداً) أي أن الاقرار بثلاثة وعليه ينصب الجميع في النفي والایجاب فكلّ من الأعداد مستثنى مما يليه. ونحوه (ما لمجّ الظليّة إلا عمداً، إلا زيداً علياً).

(١) شرح الكافية الشافية ٢ / ٧٠٦ ٧٠٧

(٢) هناك إلا الحصرية، وذلك في الاستثناء المقارع، والاسم بعدها حسب موقعه من الجملة وشرطه أن يكون الكلام منفياً، مثل لا يقع في السوء إلا وعله نافع لنفع وقد ناني بمعنى غير فتكون وصفية كقوله تعالى

(لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا) من سورة الانبياء / ٢٢ والمراد غير الله

وهناك إلا المركبة من إن الشرطية ولا النافية، كقوله تعالى (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ) من سورة التوبة /

وقد تأتي إلا: للاستدراك مثل: سمعتُ خبراً إلا أنه لا يصدقُ

ونحو قولهم عمداً وإن كان فقيراً إلا أنه غي النفس الواو هنا حالية وإن وصلية لا تحتاج إلى جواب شرطاً والجملة بعدها حال سنّت مسدّ خبر محمد

ب- فإن لم يكن الاستثناء ممّا يمكن استثناء بعضه من بعض. وكان منفيّاً تبع أحد المستثنيات المستثنى منه على البدل وتعيّن ما عداه. مثل:
(ما نجح أحدٌ إلا محمداً، إلا زيداً، إلا علياً) مع جواز أن يكون التابع على البدل أي واحد من المستثنيات إن شئت.

ج- إذا كان الاستثناء مفرغاً يجعل تأثير العامل في واحد من المستثنيات، وانصب البواقى مثل (ما نجح إلا محمداً وإلا خالداً، إلا سعيداً)

د- إذا كررت إلا توكيداً أبدل ما بعد الثانية ممّا بعد الأولى إن توافقا معنى، وإلا عطف بالواو. مثل:

(مالك من صاحبك إلا صدقته) على البدلية

هل الدهر إلا ليلة ونهارها

وإلا طلوع الشمس ثم خيارها



بالعطف في إلا الثانية (٢٢)

ثانياً: غير

أ- هي في الاستثناء معربة إعراب الاسم الواقع بعد "إلا" وما بعدها مجرور بإضافتها إليه (٢). نحو

(نجح الطلبة غير زيد)، و(ما سافر الطلبة غير أو غير زيد). وما نجح غير زيد).

كما تقول (نجح الطلبة إلا زيداً، وما سافر الطلبة إلا زيداً، أو زيد وما نجح إلا زيد).

(١) ينظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٧١١ - ٧١٢

(٢) علم أن غير نكرة متوغلة في الإبهام والتكبير، لا تعبد إضافتها للمعرفة تعريفاً وينظر: الإنصاف

ب- قد تأتي صفة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة نحو قوله تعالى:

﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ من سورة هود / ٤٦.

وقوله تعالى:

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ من

سورة الفاتحة / ٧.

لاحظ أن (غير) هنا صفة لـ "الذين" التي تفيد هنا الجنس لا قوماً بعينهم، ولهذا اشترطوا في غير الوصفية أن يكون ما قبلها نكرة، أو معرفة كالنكرة.

ج- هي في نحو قولك: (قرأت عشرة مصادر ليس غير) اسم مبني على

الضم في محل رفع اسم ليس والتقدير: ليس غير هذا حاصلًا أو في

محل نصب خبر ليس (التقدير: ليس حاصل غير هذا). فإذا أصفتها

جاز رفعها على أنها اسم ليس، أو نصبها على أنها خبرها

تقول (قرأت عشرة مصادر ليس غيرها، أو غيرها)

أما قولك: (غير شك أنك باجح) فنصبها على نزع الخافض.

والتقدير: في غير شك.

ثالثاً: سوى:

هي مثل "خير" في أكثر أحكامها الإعرابية وفي ملازمتها الإضافة إلا أنها

تفترق عنها بأمور نذكر منها:

أ- أن علامات الإعراب لا تظهر عليها وإنما تُقدَّر.

ب- قد تنصب سوى على الظرفية، وقد تأتي غير ظرف، وتقع استثناءً وغير

استثناءً مثل غير.

ج- إن سوى قد لا تقع في كل الأحوال موقع غير تقول واصفاً:

(اشتريت كتاباً غير مفيد) ولا تقول: (إلا مفيداً).

د- قد يُحذف المستثنى بـ "غير" إذا فهم المعنى ولا يجوز ذلك في "سوى"

مثل: ليس غير.

رابعاً: ما خلا- وما عدا:

هما فعلان جامدان يلتزمان الإفراد والتذكير مسبقان بـ "ما" المصدرية والاسم بعدهما منصوب بهما مثل (نجح الطلبة ما خلا، وما عدا المهمل) والفاعل فيهما مضمّر دائماً وفيهما معنى الاستثناء.

فما مصدرية، خلا. فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو يعود إلى مصدر الفعل المتقدم أي: نجاح، والمعنى خلا نجاحهم المهمل والمهمل مفعول به، وجملة خلا المهمل: في محل نصب حال، أو في محل نصب على الظرفية بتقدير (وقعت خلوهم من المهمل) فإذا لم يُسقا بـ "ما" المصدرية جاز عدهما فعلين ونصب ما بعدهما مفعولاً به، أو عدهما حرفي جرّ شبيه بالرائد **وإِجْرُ مَا بَعْدَهُمَا لَفْظاً وَهُوَ مَنْصُوبٌ مَحَلّاً عَلَى** الاستثناء تقول (نجح الطلبة خلا أو عدا المهمل أو المهمل)

خامساً: حاشا:

حرف جرّ واستثناء التنزيه، أي تنزيه المستثنى من مشاركة المستثنى منه في الحكم المعين، وهي حرف جرّ شبيه بالزائد ومنهم من جعلها فعلاً ونصب ما بعدها على أنه مفعول به، وعامدها معاملة ما خلا وما عدا. تقول. (فشل المتحنون حاشا زيد أو زيدا). و. تقول: (فشل المتحنون ما حاشا زيدا). وقد تكون اسماً للتنزيه على أنها مفعول مطلق مثل. (حاش لله وحاش الله) (١).

(١) تكون خلا فعلاً ماضياً متصرفاً بمعنى فرغ تقول خلا النادي من الحضور أو بمعنى وقع في مكان خال خلا ريد، أو بمعنى تفرد خلا لمدير بالموظفين، وله معانٍ أحر

أما حاشاك ففعل ماضٍ بمعنى: جانبٌ تقول: حاشاك الكذب = فعل ماضٍ + مفعول = فاعل، وتقول: حاشكم، حاشانا، وحاشاه، حاشاكن .. إلخ.

سادساً: ليس ولا يكون:

حكم المستثنى بهما أن ينصب خبراً لهما.

واسمهما لا يكون إلا ضميراً مستتراً لا يجوز إظهاره. تقول: نجح الطلبة ليس زيداً ولا يكون زيداً. وجملة "ليس زيداً" و"لا يكون زيداً" في محل نصب حال

سابعاً: لا سيما:

بمعنى (قبل) ولا تستعمل إلا في التفعيم وقد تستعمل بمعنى (خصوصاً) ذكرنا أحكامها في الحديث عن (لا) النافية للجنس، ولنا أن نزيد الأمر وضوحاً وتوسعاً فننظر إلى المخطط الآتي:

نوع الاسم بعدها	نوع صما	إعراب الاسم
١ مرفوع بكرة أو معرفة نحو: نجح الطلبة ولا سيما مجتهداً أو المجتهد.	موصولة أو موصوفة	خبر لمبتدأ محذوف، والجملة صفة لـ(ما) أو صلة لها
٢- مجرور نكرة أو معرفة نحو: نجح الطلبة ولا سيما مجتهداً أو المجتهد.	زائدة	مضاف إلى: (سي)
٣- منصوب ولا يكون إلا نكرة: نجح الطلبة ولا سيما مجتهداً	زائدة	تمييز إذا كان الاسم النكرة جامداً، وحال إذا كان مشتقاً

وإذا وقع بعد (لا سيما) ظرف أو جرر ومجرور، أو شرط، أعربت (ما) اسماً موصولاً مضاف إلى (سي) وجملة الشرط، أو متعلق الظرف صلة لها.

وتعرب (لا) نافية للجنس، و(سي) اسمها معرباً إلا إذا جاء بعدها منصوب، فتبني، وخبر (لا) محذوف دائماً.

والأشهر استعمالها مع (الواو الاعتراضية): (ولا سيما ..).

ثامناً: يَبْدُ:

ويقع مستثنى منصوباً في الاستثناء المنقطع وهو ملازم للإضافة إلى "أن" ومعموليها" وتكون إما بمعنى غير، وهو الأكثر، ولا تكون حيث لا منصوبة على الاستثناء إذا كان منقطعاً، أو على الحالية كقوله ﷺ "لمن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا" فلك نصب "يَبْدُ" على أنه مستثنى، أو على أنه حال

وقد تأتي بمعنى "من أجل" وتعرب حيثد حالاً منصوبة

كقوله ﷺ "أنا أفصح من نطق بالضاد يَبْدُ أي من قريش واسترضعت في بني سعد بن بكر".

قوائد:

أولاً: أعلم أن (إلا) إنما تكرر إحياناً لفرضين هما:

أ التوكيد: ولذلك يمكن طرحها من الكلام نحو (لا تمرز بهم إلا الفتى

إلا العلاء) فالثانية توكيد لفظي للأولى لا عمل لها، والعلاء: بدل من

(الفتى) لأنهما لمسمى واحد، وانتقدير، لا تمرز بهم إلا الفتى العلاء.

وقد يكون التكرير على سبيل العطف وذلك إذا اختلف الاسمان بعد

إلا المكررة وتغايرا نحو: لا يعلو بالإنسان إلا الطموح وإلا العمل

فالواو عاطفة و(إلا) الثانية ملغاة

ب- تكرر لغير توكيد، ويشمل أنواع الاستثناء كلها.

ثانياً: نوكد على مجيء (إلا) في موقع (غير) في الوصف بها كقوله تعالى.

﴿لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ من سورة الانبياء / ٢٢.

أي غير الله.

وفي المقابل تقع (غير) موقع (إلا) في الاستثناء بها كقوله تعالى

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَبِ﴾ من سورة النساء / ٩٥

فقد قرئ بالنصب على الاستثناء، وبالرفع على النعت للقاعدين وبالجر على

النعت للمؤمنين (١).

ثالثاً: من النحويين من جعل (لا سيما) من أدوات الاستثناء، وذلك غير صحيح،

لأن أصل أدوات الاستثناء هو (إلا) فما وقع موقعه وأغني عنه فهو من

أدواته وما لم يكن كذلك فليس منها

زد على ذلك إن ما بعد (لا سيما) يدخل فيما قبله، ومشهود له بأنه أحق

بذلك من غيره.

(١) ينظر معاني القرآن للفراء / ١ / ٢٨٣، ومشكل عرب القرآن لمكي / ١ / ٢٠٢، والبحر المحيط: ٣ /

اسئلة لتأمل والمناقشة

- ١- ما الاستثناء وما أركانه؟
- ٢- ما أنواع الاستثناء؟ عددها ومثل لها.
- ٣- ما الأحكام الإعرابية للمستثنى في كل نوع من أنواع الاستثناء؟
- ٤- ما رتبة المستثنى في الأصل؟ وهل يمكن التصرف فيها أفقياً؟
- ٥- ما حكم الأسماء التي تقع بعد إلا الاستثنائية إذا كررت؟
- ٦- "إلا" أنواع متعددة في العربية عددها. ومثل لكل نوع منها.
- ٧- ما حكم "غير" الاستثنائية من الإعراب؟
- ٨- ما الفرق بين "غير"، و"سوى"؟
- ٩- لماذا يجب نصب الاسم الواقع بعد ما خلا، وما عدا، في جملة الاستثناء؟
- ١٠- ما حكم الاسم الواقع بعد ليس، ولا يكون في جملة الاستثناء؟
- ١١- ما حكم الاسم الواقع بعد "حاشا" في جملة الاستثناء؟

ت - ١ -

بين موضع الشاهد فيما يأتي: وعلق عليه:

- ١- وبلدة ليس بها انبس
 - ٢- فمالي إلا آل أحمد شيعة
 - ٣- فلأنهم يرجون منه شفاعاً
 - ٤- هل الدهر إلا ليلة ونهارها
 - ٥- مالك من شيخك إلا عمله
 - ٦- ولا ينطق الفحشاء من كان منهم
 - ٧- وإذا تباع كريمة أو تشتري
 - ٨- ولم يبق سوى العدا
- إلا اليعاقبة وإلا العيس
- ومالي إلا مذهب الحق مذهب
- إذا لم يكن إلا النيون شافع
- وإلا طلوع الشمس ثم خيارها
- إلا رسيمه وإلا رمله
- إذا جلسوا منا ومن سواننا
- فسواك بالعهما وأنت المشتري
- ن دنياهم كمسما دانسسوا

٩- لديك كفيلاً بالمنى لمؤمل

وإن سواك من يؤمته يشقى

١٠- خلا الله لا أرجو سواك وإنما

أعدت عيالي شعبةً من عيالكا

١١- أجننا حيتهم قتلاً وأسراً

عدا الشيطان والطفل الصغير

١٢- حاشا قريشاً فإن الله فضلهم

على البرية بالاسلام والدين

١٣- رأيت الناس ما حاشا قريشاً

فإننا نحن أفضلهم شمالاً

١٤- أرى الدهر إلا مجنوناً باهلاً

سوما صاحب الحاجات إلا معللاً

١٥- أعود برب العرش من فتنه بغت

علي فمالي عوض إلا ناصر

ت - ٢ -

بين فيما يأتي المستثنى منه، والمستثنى وأداة الاستثناء:

قال تعالى:

١- ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ من سورة البقرة / ٢٤٩.

٢- ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ من سورة النساء / ٦٦.

- ٣ ﴿قَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ من سورة العنكبوت / ١٤ .
- ٤ ﴿لَنُنَجِّيَنَّهٗ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَاتَهُ﴾ من سورة العنكبوت / ١٦ .
- ٥ ﴿وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُم مَّا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ من سورة الكهف / ١٦ .
- ٦ ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾ من سورة الحجر / ٦٥ .
- ٧ ﴿وَمَنْ يَفْتَنُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّي إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ من سورة الحجر / ٥٦ .
- ٨ وقال الرسول الكريم ﷺ "كل خلقٍ يُطبع عليه الإنسان ليس الخيانة والكذب".
- ٩ وقال الشاعر:

تعلُّ الندامى ما عداني فإني
بكلِّ الذي يهوى ندمي مولعٌ

١٠ - وقال آخر:

عشية لا تغني الرماحُ مكانها
ولا الليلُ إلا المشرقيُّ المصممُ

ت - ٣ -

عين فيما يأتي نوعي الاستثناء مبيناً لسبب:
قال تعالى:

١ ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿١٦٦﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ من سورة الحجر / ٣٠ -

- ٢- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ من سورة الكهف / ٥٠.
- ٣- ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ من سورة الانعام / ٢٥.
- ٤- ﴿وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرَةٌ إِلَّا لِمُتَّحِرِفٍ لِقِتَالٍ أَوْ مُتَّحِيزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِقَضِيٍّ مِّنَ اللَّهِ﴾ من سورة الانفال / ١٦.
- ٥- ﴿مَا هُمْ بِعِوَىٰ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَيْتَابُ الْغُلَبِ﴾ من سورة النساء / ١٥٧.
- ٦- ﴿هَلْ هَذَا إِلَّا تَشْرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ من سورة الانبياء / ٣.
- ٧- ﴿وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ من سورة التوبة / ٣٢.
- ٨- ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ حُلِقَ هَلُوعًا ﴿١﴾ ذَا مَسَّةٍ لَّشْرٌ جَرُوعًا ﴿٢﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٣﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ من سورة المعارج / ١٩.
- ٢٣.
- ٩- ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ لَا عِبَادَ لَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾ من سورة ص / ٨٢ - ٨٣.
- ١٠- ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ من سورة العنكبوت / ٤٦.

ت - ٤ -

عين فيما يأتي المستثنى وحكمه الاعرابي ذاكراً السبب:
قال تعالى:

- ١- ﴿أَمْرًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ من سورة يوسف / ٤٠.

٢- ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ من سورة البقرة / ٢٤٩.

٣- وقال الرسول عليه السلام "ان أفصح من نطق بالضاد، بيد أبي من قريش".

٤- وقال لييد:

بُلينا وما تبلى النجوم الطوالعُ

وتبقى الجبالُ بعدنا والمصانعُ

وما المالُ والأهلونُ إلا ودائعُ

ولا بدُّ يوماً أن تُردَّ الودائعُ

٥- وقال مالك بن الريب:

تذكرت من يبكي علي فلم أجد

سوى السيفِ والرمحِ الرديني باكياً

٦- وقال حارثة بن بدر:

يا شعبُ صبراً علي ما كان من حدث

يا كعب لم يبقَ مثا غيرُ أجلاذ

إلا بقيات أنفاسٍ لمُشرجها

كراجل رائجٍ أو باكر غادي

٧- وقال الكميت:

فمالي إلا الله لا ربُّ غيره

ومالي إلا الله غيرك ناصر

ومرادُ النفوس أصفر من أن

نتعادي فيه وأن تنفاني

غير أن الفتى يُلاقى المنايا

كالحيات ولا يُلاقى الهوانا

٩- وقال:

ولا تحسبنُ المجدَ زقاً وقيننةً

فما المجدُ إلا السيفُ والفتنةُ البكرُ

ت - ٥ -



لِمَ لا تجوز التراكيب الأتية

١- نجح طالبان إلا زيداً.

٢- ما سرت الا والشاطيء.

٣- ما نهضت إلا نهوضاً.

٤- قام القوم إلا تعبناناً.

٥- سهلت الخيل إلا الأبل.

٦- صام الطلبة حاشا نخالداً.

٧- ما نجح إلا محمداً.

٨- نجح إلا محمداً الطلبة.

٩- ما منطلقاً إلا زيد.

١٠- ما الخبز إلا زيداً أكل.

ت - ٦ -

ما موقع غير من الإعراب في الجمل الآتية:

- ١- لي صديق غير محمد.
- ٢- نجح طالب غير محمد.
- ٣- ما لي صديق غير محمد.
- ٤- ما لنجح طالب غير محمد.
- ٥- ما لي غير محمد صديق.
- ٦- ما لي غير محمد صديق أو صديقاً

(ت - ٧ -)

قال تعالى:

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ من سورة الانبياء / ٢٢.

هل يجوز أن يكون لفظ الجلالة في الآية الكريمة بدلاً أو مستثنى ولماذا وضّح

ذلك.

ت - ٨ -

ما الفرق بين الآتي:

- ١- "أ" ما لنجح أحد غير زيد و: ب- نجح غير زيد.
- ٢- "أ" له عندي عشر خلا أربعة إلا اثنين إلا واحداً.
- ب" ما له عندي عشرة إلا أربعة إلا اثنين إلا واحداً.
- ٣- "أ" ما لنجح الطلبة إلا محمد، و: "ب" ما لنجح إلا محمد.

- ٤- "أ" ما نجح الطلبة ولا محمد، و: "ب" ما نجح إلا محمد.
٥- "أ" لا تعبد إلا الله. و"ب" لا تعبد غير الله

ت -٩-

ما إعراب (لا سيما) والكلمة التي ما بعدها فيما يأتي:

١- قال امرؤ القيس:

الا رَبُّ يومِ صالح لك منهما

ولا سِيما يومِ بدارة جُلجل

٢- وقال آخر:

يسرُّ الكريمَ الحمدُ لا سِيما للناي

شهادة من في خيرهِ يتقلبُ

٣- فهِ بالعقود وبالآمان لا سِيما

عقدُ وفاء به من أعظم القربو

٤- أحبُّ العلم ولا سِيما فلسفةً.

٥- أحبُّ أهلِكَ ولا سِيما أخيكَ.

٦- أحبُّ القراءة ولا سِيما ليلاً.

٧- أحبُّ القراءة ولا سِيما منفرداً.

٨- أحبُّ القراءة ولا سِيما وأنا منفرد.

٩- أحبُّ القراءة ولا سِيما إن كنت مفرداً.

١٠- أحبُّ الجلوس ولا سِيما بين الكتب.

ت - ١٠ -

ما الفرق في الدلالة بين قولك:

- أ- أحب العلوم إلا الفلسفة
ب أحب العلوم ولا سيما الفلسفة.

ت - ١١ -

أعرب الآتي مدلاً على الشاهد:

- ١- قال تعالى:

﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾ من سورة الاحقاف / ٣٥

- ٢ وقال الشاعر:

ثعلب الندامي ما عداني فلأني

بكل الذي يهوى نديمي مولع

ت - ١٢ -

انشئ جُملاً للآتي.

- ١- مستثنى واجب النصب.
٢- مستثنى يجوز نصبه واتباعه.
٣- مستثنى متقدم على المستثنى منه.
٤- استثناء مفرع المستثنى فيه مفعول به.
٥- استثناء مفرع المستثنى فيه مجرور.
٦- استثناء مفرع المستثنى فيه نائب فاعل.

- ٧- استثناء منقطع.
- ٨- "غير" واجبة النصب على الاستثناء.
- ٩- "غير" في محل رفع صفة.
- ١٠- "سوى" منصوبة على المفعولية.
- ١١- "سوى" فاعل.
- ١٢- "سوى" ظرف.
- ١٣- مستثنى جائز النصب والجر.
- ١٤- مستثنى جائز الرفع على انه اسم فعل ناقص وجائز النصب على الخبرية له.

ت - ١ -

- ١- الشاهد في قوله "أنيس إلا اليعافير" حيث رفع ما بعد غلاً على البدل عما قبله مع أنه ليس من جنس المستثنى منه، وذلك على لهجة تميم والحجازيون يوجبون النصب في الامتناء المنقطع.
- ٢- الشاهد في قوله: "إلا آل أحمد، وإلا مذهب الحق: بنصب المستثنى لتقدمه والكلام منفي، وهذا هو الأكثر.
- ٣- الشاهد في قوله: "إلا النيون" برفع المستثنى مع تقدمه والكلام منفي على خلاف ما هو أشهر: أعني النصب.
- ٤- الشاهد في قوله إلا ونهارها وإلا طلوع الشمس بتكرار "إلا" للتوكيد وما بعدها عطف أوبدل.
- ٥- الشاهد في قوله: "إلا وسيمة وإلا أرملة" حيث تكررت "إلا" للتوكيد، فأعرب ما بعدها بدلاً ومعطوفاً.
- ٦- الشاهد في قوله "من سؤالننا" حيث خرجت سواء عن الظرفية فجرت بـ"من" وذلك ما يميزه سيبويه ومن تبعه ويعدونه ضرورة لأن سوى لا تخرج عن الظرفية عندهم، والأرجح أنها تستعمل ظرفية وغير ظرفية.
- ٧- الشاهد في قوله: "فسواك" حيث خرجت "سوى" عن الظرفية وأعربت مبتدأً مما يؤكد عدم صحة ما ذهب إليه سيبويه واتباعه من كونها لا تخرج عن النصب على الظرفية.
- ٨- الشاهد في قوله "سوى العدوان" باستعمال سوى فاعلاً.
- ٩- الشاهد في قوله "وأن سواك" باستعمال "سوى" اسماً لـ"إن".

- ١٠- الشاهد في قوله "سَخِلَا اللهُ" باستعمال "خِلا" حرف جرّ وهو أشهر استعمالاتها.
- ١١- الشاهد في قوله "عدا الشمطاء" باستعمال عدا حرف جرّ مما لم يجز سيوييه.
- ١٢- الشاهد في قوله "حاشا قريشاً" باستعمال "حاشا" فعلاً فنصب ما بعده
- ١٣- الشاهد في قوله "حاشا قريشاً" باستعمال "حاشا" فعلاً فنصب ما بعده لدخول "ما" المصدرية عليها مثل "عدا" و"خِلا" وذلك قليل في "حاشا".
- ١٤- زيادة (إلا) والمراد. (أرى الدهر مجنونا بأهله) يتقلب بهم فتارة يرفعهم، وأخرى يخفضهم.
- ١٥- مجيء (إلا) وقد تلاها ضمير متصل، وكان حقّه أن يأتي منفصلاً (إلا إياه) أو فمالي غيرة عوض ناصر.



المستثنى	الأداة	المستثنى
قليلاً	إلا	١- واو الجماعة
قليلاً	إلا	٢- واو الجماعة
خمسین	إلا	٣- ألف سنة
امراته	إلا	٤- الهاء في لننجينه
الله	إلا	٥- ما
وقد يكون المستثنى منه هو الضمير العائد المحذوف أي وما يعبدون إلا الله		
امراتك هذا على قراءة النصب (١)	إلا	٦- أحد أو أهل

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع الراء عن أمراتك على أبدال، وقرأ القافون بتنصيحها على الاستثناء من أحد، أو من أهل. ينظر: النشر، ٢/ ٢٩٠.

المستثنى	الأداة	المستثنى
امرائك هذا على قراءة الرفع "بدلاً" اتباع الظن بالنصب عن الحجازيين وينو تميم يميزون هنا النصب والابدال على انه بدل من عمل العلم لان "من" الزائدة لا تدخل على الموجب ولا على المعرفة (١)	إلا إلا	أهل ٧- علم
الحياة والكذب ياه المتكلم	ليس ما عدا إلا	٨- كل خلق ٩- الفاعل المستتر ١٠- الرماح
المشرفي. هو هنا بالرفع على البدلية على الرغم من أنه ليس من نوع ما قبله وذلك على لهجة تميم الذين يميزون النصب على الاستثناء أو الرفع على البدلية والحجازيون يوجبون هنا النصب لا غير		

ت - ٣ -

السبب	نوع الاستثناء
لأن إبليس ليس من الملائكة وإنما هو من الجن كذلك	١- منقطع ٢- منقطع
لعدم وجود المستثنى منه	٣- مفرغ "غير موجب" وهو الأشهر
لعدم وجود المستثنى منه	٤- مفرغ في غير ايجاب

(١) ينظر: البحر المحيط: ٣ / ٣٦٠، وشرح اللوحة: ٢٢ / ١٧٥

السبب	نوع الاستثناء
لأن العلم غير الظن	٥- منقطع
لأن المستثنى منه غير مذكور	٦- مفرغ غير موجب
لأن المستثنى منه غير مذكور	٧- مفرغ غير موجب لوجود "ياأبى"
للوجود المستثنى منه والمستثنى وهما من جنس واحد	٨ تام متصل مثبت
للوجود المستثنى منه والمستثنى وهما من جنس واحد	٩- تام متصل مثبت
لعدم وجود المستثنى منه	١٠ مفرغ غير موجب

ت - ٤ -

السبب	حكمه الاعرابي	المستثنى
لأن الاستثناء مفرغ	النصب على المفعولية	١- إياه
لأنه تاء مثبت متصل	النصب على المفعولية	٢- قليلاً
هو منصوب ملازم للإضافة	النصب على الاستثناء أو على الحالية	٣- بيد
للحصر بـ "ما" و"الأ" لأن الاستثناء مفرغ	النصب على الخبرية	٤- ودائع
تام متصل منفي وغير منزلة منزلة	النصب على الاستثناء أو المفعولية	٥- سوى
مثل فهي خبر	جواز النصب أو الرفع	٦- بقيات
تكرر المستثنى في عجز البيت مرة بإلا ومرة بغير والتقدير وما لي	على البدلية	

السبب	حكمه الاعرابي	المستثنى
ناصر إلا الله غيرك فكان الله بدلاً من ناصر وغير منصوباً	النصب على الاستثناء	٧ غير
على الاستثناء فلما قُدِّمَ لهما النصب جميعاً لأن البديل لا يقدم على البديل منه. أتقول: إذا تكرر الاستثناء بإلا و"غير" مقدّمة تعين النصب في كليهما	الرفع على الخبرية	٨- استعمل سواء مجرورة خارجة عن الظرفية
لأنه تام مثبت للحرب (ما) و(إلا)	النصب على الاستثناء الرفع على الخبرية	٩- غير ١٠- السيف

ت - ٥ -

- ١- لعدم جواز الاستثناء من النكرة في لا يجاب من غير فائدة.
- ٢- لعدم جواز التفرغ في المفعول معه.
- ٣- لعدم جواز التفرغ في المفعول المطلق المؤكّد لعامله.
- ٤- لأن من شروط الاستثناء المنقطع أن ياسب المستثنى المستثنى منه، والشعبان ليس كذلك بالنسبة للقوم.
- ٥- لعدم التناسب لأن الإبل لا تفصل.
- ٦- لأن خالداً لا يتوانى عن مشاركة الطلبة صومهم.
- ٧- يجب النصب في "محمد" لتقدمه على المستثنى منه والاستثناء موجب تام متصل.

- ٨- لعدم جواز اعمال الفعل الذي بعد الا في الاسم الذي قبلها على أي وجه لان الاستثناء إنما يجيء بعد مضي الإبتداء.
- ٩- كذلك.
- ١٠- كذلك.

ت - ٦ -

- ١- غير نعت لصديق.
- ٢- غير: نعت لطالب.
- ٣- غير: يجوز فيها هذا النصب على الاستثناء والرفع على البدلية
- ٤- غير: كذلك
- ٥- غير نصبها على الاستثناء ورفع الصديق على الإبتداء
- ٦- غير. نصبها على الاستثناء ورفع صديق على البدلية ونصبه على أنه تمييز

ت - ٧ -

لا يجوز أن يكون لفظ الجلالة بدلاً أو مستثنى، لأنّ إلا في الآية الكريمة اسمية بمعنى "غير" ولأنه لا يكون في "لو" بدل بعد "إلا" لأنها تجري هنا محرى الموجب وذلك أنها شرط بمنزلة "إن" ولو كان على البدل لكان التقدير: لو كان فيها الله لفسدنا. وهذا فاسد.

ألا ترى أنك لو قلت: (ما جاءني الطلاب إلا زيدٌ على البدل لكان المعنى. (جاءني زيد وحده) كذلك لا يجوز الاستثناء في الآية الكريمة في جهة اللفظ لأنّ "ألله" جمع منكر في الاثبات لا عموم له، فلا يصح الاستثناء منه، كما لا يصح أن تقول: جاء طلابٌ إلا زيدٌ.

ت - ٨ -

- ١ - "أ" غير فيها نصب على الاستثناء وفي "ب" فاعل.
- "ب" الناجح ليس زيدا وإنما شخص آخر
- ٢ - في "أ" الاقرار بثلاثة وفي "ب" الاقرار بسبعة.
- ٣ في "أ" في الرفع تخصيص ولإثبات، لنجاح محمد، وللإشارة إلى أن محمد من الطلبة وفي النصب كما في "ب" قد يكون محمد من الطلبة أو من غيرهم موظفاً، أو عاملاً.
- ٤ - في "أ" كما هو في "أ"، وفي "ب" إثبات النجاح لمحمد دون غيره.
- ٥ - في "أ" أمر بعبادة الله وحده، وفي "ب" قد يكون فيها معنى "أ" وقد يكون المعنى النهي عن عبادة الله من صنم أو حجر أو غيرهما.

ت - ٩ -

- ١ - لا سِيَّما. لا: نافية للجنس: وسي اسمها مبني على الفتح في محل نصب و(ما) موصولة أو موصولة.
- يوم. خبر لمبتدأ محذوف مرفوع والجملة صلة أو صفة ل(ما).
- ٢ لا سِيَّما لدى شهادة. لا سِيَّما: كعرب الأولى و(ما) اسم موصول مضاف إليه. و(ما) اسم موصول مضاف إليه. ولدى: ظرف معرب يستعمل للحاضر وهو مضاف شهادة مضاف إليه.
- ٣ لا سِيَّما: هي واسمها (وقد خفت ياؤها) وذلك جائز وعقد خبر لمبتدأ محذوف ...
- ٤ - لا سِيَّما: هي واسمها و(ما) زائدة.
- وفلسفة: تمييز.

- ٥ - لا سيما هي واسمها (وما) زائدة وأخيك: مضاف إلى سي وهو مضاف وكاف الخطاب في محل جر مضاف إليه
- ٦ - ليلاً: ظرف زمان منصوب.
- ٧ - منفرداً: حال.
- ٨ - وأنا منفرد. واو الحال + مبتدأ + خبر. والجملة حالية.
- ٩ - إن كنت منفرداً. شرطية + ماض ناقص + اسمه + خبر كان.
- ١٠ - بين ظرف مكان منصوب وهو مضاف والكتب: مضاف إليه مجرور

ت - ١٠ -

- أ - في هذه الجملة إخبار من القائل كونه يحب العلوم ولا يحب من العلوم الفلسفة، فالفلسفة مستثنى من العلوم وخارج من دائرة الاهتمام
- ب - وفي هذه الجملة إخبار من القائل كونه يحب العلوم والفلسفة من بينها، بل إنها أعني (الفلسفة) هي المرجحة عند القائل على غيرها من العلوم التي يحبها وهنا تكون (لا سيما) بمعنى خصوصاً.

ت - ١١ -

- أ - هل: حرف استفهام لا محل له من الاعراب.
- يهلك مضارع مبني للمجهول مرفوع. إلا أداة استثناء، القوم نائب فاعل مرفوع. الفاسقون. صفة للقوم
- والشاهد اعتماد الاستثناء المفرغ على الاستفهام. إذ إن الاستثناء المفرغ لا يكون في الموجب على الأرجح والأشهر.

٢- تملّ. مضارع مبني للمجهول مرفوع. الندامي. نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للتعذر. ما. مصدرية هذا. فعل ماضٍ، فاعله مستتر وجوباً والنون للوقاية، والياء في محلّ مفعول به والمصدر المؤثّل ومن "ما" والفعل: في محلّ حال أو مفعول فيه والتقدير: ثمّ الندامي مجاوزين إيّاي أو وقت مجازوتهم إيّاي.

فإنّي: الفاء استئنافية - نون وقاية - اسمها. بكل الذي يهوى نديمي: جار ومجرور ومضاف إليه مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للتعذر + مفعول به + مضاف إليه والجملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب مولعٌ خبر إنّ مرفوع والشاهد مجيء: "عدا" فعلاً ماضياً لتقدّم "ما" المصدرية.

(٢٢٠-٢٢١)

يكلف الطالب بانثائه بإمعان.

المبحث الثاني

الحال

أولاً: محاور الموضوع:

- ١ - حذفه وعامله.
- ٢ - وظائفه.
- ٣ - أنواع الحال بحسب بنيتها وشرح عن كل نوع.
- ٤ - الحال الجملة.
- ٥ - صاحب الحال.
- ٦ - رتبة الحال.
- ٧ - تعدد الحال.
- ٨ - حذف عامل الحال.
- ٩ - زيادات مهمة.

ثانياً: الخلاصة:

١ - حذفُ الحال، وعامله (١):

ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول، أو كليهما (٢) أو ما دلُّ على هيئة وصاحبها متصمناً ما فيه معنى "في" غير تابع ولا عمدة وعلامته إذا كان مفرداً النصب، وقد يجزى بياء زائدة (٣).

(١) ينظر: شرح عمدة الحفاظ لابن مالك ٤١٧.

(٢) تقول: صاحح اللاعب متنافس متحابين.

(٣) قال الشاعر:

لما رجعت بخالبي ركاب

حكيم بين المسيب متهاها

وقد تأوله من رفض مجيء الحال مجروراً على معنى لصفة لموصوف محذوف وتقدير ذلك عندهم فما رجعت ملتسمة بحاجة خائبة.

وينظر: المساعد على تسهيل وتكميل المقاصد: ٧ / ٢

- وعامل الحال، اما أن يكون:
- فعلاً تاماً متصرفاً متعدياً أو لازماً.
 - الصفات المشبهة للفاعل المتصرف وتشمل "اسم الفاعل ومبالغته واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل" تقول على التالي:
 - اقبل محمد مسروراً. والعامل: (أقبل).
 - أمسافر محمد ماشياً. بإعمال اسم الفاعل.
 - أحمان محمد همومه صابراً. بإعمال صيغة المبالغة.
 - ما ممدوح الإنسان كاذباً. بإعمال اسم المفعول.
 - مررت برجل حسنة أخلاقه. بإعمال الصفة المشبهة.
 - محمد شاعراً أفضل منه كريماً أبواً. بإعمال اسم التفضيل.

وقد يكون عامله اسم فعل نحو: نزال مجاهداً

أو مصدر يسرني اعتكاف الإنسان باحثاً

أو صيغة التعجب نحو ما أروع محمداً حطياً

أو ما تضمن معنى الفعل نحو. (ليت هذا زيد قائماً) و(لعل هذا زيد ذاهباً).

و(كان هذا عمداً منطلقاً) فانت تتمناه في هذه الحال وفي كأن المشبهة (إنساناً

في حال انطلاقه) وفي (لعل) ترجوه وتخافه في حال ذهاب (١) أو إشارة نحو هذا محمد منطلقاً.

أو الاستفهام نحو: (ما شأنك قائماً).

وعلى هذا يمكن القول: إن جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال إلا كان

وأخواتها و"عسى" على الأصل فيها (٢)

(١) ينظر. الكتاب: ٢ / ١٨٤

(٢) ينظر الأشباه والنظائر. ٢ / ١٠٢

٢- وظائف الحال: للحال في الجملة وظائف كثيرة منها:

١- بيان هيئة صاحبها ولذلك تُسمى بالحال المؤسّسة: أو الحال الحقيقية: وهي التي تؤسس معنى لم يكن في الجملة، ولا يُستفاد هذا المعنى بدونها بل لا يجوز أحياناً حذفه من الجملة كقوله تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَنَجْزِيَنَّ﴾ من سورة الدخان / ٣٨.

وهناك أنواع من الحال يتوجب ذكرها في التركيب المعين، ولا يجوز عدم ذكرها سنأتي عليها في التطبيقات.

٢ بيان ما اتصل بضمير صاحبها وتُسمى بالحال المقدّرة: أو "الحال السببية" (١) كقوله تعالى:

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقِي وَيُذْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٣﴾ خَشْيَةً

أَنْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ من سورة أبقلم / ٤٢ - ٤٣

٣- توكيد عاملها لفظاً ومعنى كقوله تعالى: -

﴿فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ من سورة النمل / ١٩

٤- توكيد صاحبها كقوله تعالى:

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ من سورة يونس / ٩٩.

٥ توكيد مضمون الجملة قبلها بشرط أن يكون هذا المضمون ثابتاً ملازماً في

الغالب فيتنفق معنى الحال ومضمون الجملة، ويترتب على هذا أن تكون الحال

ثابتة ملازمة صاحبها تبعاً لذلك (٢) نحو:

(هذا عبدالله معروفاً).

(١) ينظر التبيان، للعكري / ١ / ٦٣.

(٢) ينظر النحو الوافي، ٢ / ٧٨.

- ٦ - بيان هيئة صاحبها عند حصول الفعل وفي وقته، وتسمى بـ "الحال المقارنة" نحو (وصل الضيف متأحراً)، أي إن الضيف ائصف بهذه الهيئة في زمن وصوله.
- ٧ - بيان هيئة صاحبها في المستقبل لا في وقت حدوث الفعل وتسمى بـ "الحال المقدر" كقوله تعالى:

﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتِيفًا أَكْلُهُ﴾ من سورة الانعام / ١٤١

فمختلفاً أكله حال بينت هيئة الزرع في المستقبل

٣- أنواع الحال بحسب بنياته:

- الحال المفردة: وهي التي ليست جملة، ولا شبه جملة، وقد تكون الحال المفردة متى كقوله تعالى:

﴿فَمَا لَكُمْ فِي التَّنْذِيرِينَ فِتْنَتَيْنِ﴾ من سورة النساء / ٨٨

أو مجموعاً كقوله تعالى:

﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتًا﴾ من سورة فاطر / ٨.

ولهذه الحال المفردة شروط يمكن إيجازها بالآتي

١- الاشتقاق:

غلبة لا لزوماً، فقد تقع جامدة مؤولة بمشتق في ثلاثة مواضع هي.

١- دلالتها على تشبيه.

٢- دلالتها على ترتيب.

٣- دلالتها على مفاعلة.

ولا يوجد في القرآن الكريم لهذه المواضع شاهد. إذا امتثينا المصادر الواقعة

أحوالاً. وقد تأتي الحال جامدة غير مؤولة بمشتق وذلك إذا كانت:

١- موصوفة وتُسمى "الحال الموطئة" (١) أو "الحال غير المقصودة". كقوله تعالى:

﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ من سورة مريم / ١٧.

فـ"سويا" صفة لما قبلها ومن كست هي الحال في الحقيقة، ولذلك يجعلها بعض المعربين الحالاً ثانية (٢)

٢ أن تكون دالة على سعر نحو (بعت الأرض متراً بالثمن دينار).

٣- أن تكون دالة على عدد نحو (مررت به ثلاثتهم)

٤- أن تكون دالة على طور وقع فيه تفصيل نحو (هذا براً أطيب منه رطباً).

٥ أن تكون فرعاً لصاحبها، نحو. (هذا حديدك خاتماً)

٦ أن تكون نوعاً لصاحبها نحو (هذا مالك ذهباً).

ب- التنكير:

التنكير شرط لازم في الحالة لأن الحال يجري مجرى الصفة للفعل، والفعل نكرة لذلك يجب وصفه بالتنكير، ثم أننا لو أتينا بالحال جملة فقلنا (جاء محمد يتسم) وتأولنا الحال الجملة بالحال المفرد وجب أن يكون نكرة، نقول (جاء محمد مبتسماً).

وقد تأتي الحال معرفة مؤولة بالنكرة في خمسة مواضع هي:

١- المصادر المعرفة بالألف واللام. نحو (أرسلها العراك) أي: اعتراكاً.

٢ المصادر المعرفة بالإضافة نحو: (طلبته جهداً) أي: اجتهاداً

٣ الأسماء المعرفة بالألف واللام نحو (مررت بهم الجماء الفقير)، أي

جامين غافرين.

(١) ينظر: معني اللبيب ٢ / ١٧

(٢) ينظر. المقتضب: ٣ / ٣٦

٤- الاسم الجامد غير المصدر. نحو (كلمته فاهُ إلى في) أي: مشافهةً.

٥- العدد المضاف مؤولا بنكرة. نحو. (مررت بهم ثالثهم).

ج- الانتقال:

ويقصد به أن الصفة التي تبين الهيئة في الحال صفة غير ملازمة لها، وغير ثابتة فقولنا. (جاء محمد راکضاً) ف"راکضاً" صفة لصاحب الحال غير ثابتة فيه تتغير بعد انتهاء الفعل إلى صفة أخرى هذا هو الأصل في الحال.

وقد تأتي دالة على الثبوت ولزوم صاحبها لا تفارقه في ثلاثة مواضع هي

١- دلالة عاملة على تجدد ذات صاحبها أو تجدد صفة وهو كثير في القرآن الكريم كقوله تعالى:

﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ من سورة النساء / ٢٨.

وتجدد صاحب الحال أو صفة يعني أن يكون صاحبها فرداً تستمر فيه خلق الأفراد وإيجادها على مر الأيام، أي: إن لذلك الفرد أشباهاً ونظراء توجد وتخلق بعد إن لم تكن ويتكرر هذا الخلق والإيجاد طول الحياة (١).

٢- أن تكون الحال مؤكدة.

٣- أن تكون الحال جامدة.

٤- الحال الجملة:

يُشترك في الجملة الواقعة حالاً الآتي:

١- أن تكون خبرية غير طلبية، وغير تعجبية، وغير مصدرية بحرف استقبال كالسين وسوف، وأن، ولن (٢).

(١) ينظر: النحو الوافي: ٢ / ٢٨.

(٢) تنظر هذه الشروط في أوضح المسالك ٢ / ٣٤٣، وشرح الأشعري ٢ / ٨٧.

ب أن تحتوي على رابط يربطها بصاحبها وهو إما أن يكون:

١- واو، ويُسمى "واو الحال"، أو "وو الإبتداء" (١) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَيْنَ

أَكَلَهُ الذِّقْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِبَّأ إِذَا لُحْصِرُونَ﴾ من سورة يوسف / ١٤. وهذه

الواو تفيد الوقت غالباً وهي بمعنى "إذا الظرفية" فإن كانت هذه الجملة فيها

مستقبلية امتنع أن تكون بمعنى إذ، نحو (سأسافر والشمس مشرقة).

ومن وظائف هذه الواو بيان أن ما بعدها ليس صفة وإنما هو حال.

وقد تفيد أن ما بعدها حالاً وليس ستئنافاً أو تعليلاً. ومن وظائفها الدلالية

الإشعار بأن ما بعدها كائن وموجود قبل الحدث المصاحب لنحو: (سافرت وأنا

مريض) فالمرض كان قبل السفر. أو أنها تفيد الاهتمام بالهيئة لنحو: (دخلت

الإمطحن وأنا مطمئن إلى النجاح)

٢- الضمير. ظاهر كقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ لَعْنَتْنَا لِيَوْمِئِذٍ أَنَّهُمْ طَرَدُوا هَارُونَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾

مُذْبِرًا﴾ من سورة النمل / ١٠

وقد تنوب "ال" عن الضمير في ربط الجملة الحالية بصاحبها كقوله تعالى.

﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعْتَ الذِّكْرَى﴾ من سورة الأعلى / ٩ والتقدير: فذكر نافعة

ذكراك.

٣ الواو والضمير معاً كقوله تعالى:

﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ من سورة البقرة / ٢٤٣.

ومن الجدير بالذكر أن الواو واجبة الاقتران بالجملة الواقعة حالاً في ثلاثة هي
 ١- الجملة المثبتة المصدرية بمضارع مسبوق بـ(قد)- الجملة الاسمية المصدرية بضمير
 يعود على صاحب الحال- والجملة الخالية من ضمير يعود على صاحب الحال
 سواء اسمية كانت أم فعلية.

وتمتنع الواو في:

- الجملة المصدرية بمضارع غير مسبوق بـ"قد".
- الجملة الواقعة بعد عاطف.
- الحال المؤكدة لمضمون الجملة
- المضارع، والماضي المنفيين بـ"لا".
- المضارع المنفي بـ"ما".

ولما ذكر الواو أو عدم ذكره في غير الواو اصح التي توجب الذكر أو توجب عدم
 الذكر.

ومن الجدير بالذكر أن النحاة اختلفوا في وقوع الجملة الماضية حالاً على
 مذاهب (١) ونحن لا نرى ضيراً من وقوعها هذا الموقع قال تعالى:
﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ من سورة النساء / ٩٠.

٢- شبه الجملة.

وهي الكون العام المحذوف وجوبا الذي يتعلق به أحد شيئين
 الأول: الظرف: كقوله تعالى:

﴿هَمَّ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ من سورة الانعام / ١٢٧. أي: كائن، أو حاصل.
 والثاني: الجار والمجرور. كقوله تعالى:

(١) ينظر الإصناف في مسائل الخلاف المسألة (٣٢)

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ من سورة النساء / ١٠٥

فالجار والمجرور متعلقان في حال من الكتاب.

٥- صاحب الحال:

أ- من حيث موقعه الإعرابي:

يأتي صاحب الحال مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً فقد يكون:

- فاعلاً. نحو: اقبل محمدٌ مسرعاً

- أو نائباً عن فاعل نحو سبق المحرم إلى السجن مكبلاً بالقيود.

- أو مفعولاً. نحو رأيت محمداً منهمكاً في البحث

أو مبتدأ. نحو: محمدٌ منهمكٌ في البحث.

مجروراً بالحروف نحو مررت يريد جالساً

مجروراً بالإضافة. ويكون المضاف شبيهاً بالفعل، نحو. يسرني نجاح محمدٍ

متفوقاً.

ب- من حيث التنكير أو التعريف:

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه بمنزلة الخبر من صاحبه (أ) وقد

يأتي صاحب الحال نكرة لمسوغ ذي فائدة في الكلام

ومن ذلك:

أن يكون صاحب الحال مخصوصاً بوصف نحو: (هذا فارسٌ مقبلاً)، أو

بالإضافة نحو: (هذا أولُ فارسٍ مقبلاً).

أن تتقدم الحال على صاحبها (هذا قائماً رجلاً وفيها قائماً رجلاً)

(١) ينظر الكتاب ٢ / ١٢٢ - ١٢٣

وكل ما جاز أن يكون مسوغاً للإبتداء بالنكرة جاز أن يكون مسوغاً للإتيان بالحال عنها كوقوعها بعد النفي، أو الاستفهام أو غير ذلك من مسوغات الابتداء بالنكرة فتنبئ إليها (١).

٦- رتبة الحال:

أولاً. رتبة الحال مع عاملها: يجوز تقديم الحال على صاحبها إذا كان فعلاً متصرفاً أو وصفاً أشبه بالفعل المتصرف. مثل.
(مبتهجاً رحل محمد ومبتهجاً محمد رحل) بتقديمه على عامله "اسم الفاعل"
فإن كان العامل غير ذلك لا يجوز تقديمه

ثانياً: رتبة الحال مع صاحبها. للحال مع صاحبها من حيث التقديم أو التأخير ثلاث حالات.
الأولى: وهي الأصل جواز تأخير الحال أو تقديمها إذا لم يكن ما يوجب تأخير الحال أو تقديمها.

والثانية: وجوب تأخير الحال عن صاحبها وذلك في الآتي:

أ- إذا حصرت الحال كقوله تعالى

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ من سورة الانبياء / ١١٧.

بمعنى راحم ويجوز أن تكون رحمة مفعولاً لأجله

ب- إذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جر زائد فلا خلاف في تقديم

الحال عليه. نحو: ما جاء راكباً من رجل

ج- إذا كان صاحب الحال مجروراً بالإضافة كقوله تعالى:

(١) ينظر شرح الاشموني: ٣ / ٣٨. وشرح الكافية الشافية. ٢ / ٧٤٤

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ من سورة يونس / (١)٤.

والثالثة. وجوب تقديم الحال على صاحبها وذلك إذا كان.

أ- صاحبها محصوراً أي إذا كانت الحال مقصورة على صاحبها نحو:
(ما جاء مسرعاً إلا محمداً).

ب- من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام نحو (كيف جاء زيد)
وقد ذكر النحاة أوجهاً كثيرة توجب تقديم الحال على صاحبها (٢).

٧- تعدد الحال:

أ- تتعدد الحال في العربية كما يتعدد الخبر. قال تعالى:

﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ من سورة الاعراف / ١٥٠.

وتقول: (جاء محمداً راكباً فرساً ومثقلداً سيفاً ومتحضرراً للدفاع عن أرضه). وهذا

التعدد قد يكون بعطف أو بدون عطف هـ هي "الحال المتعددة" (٣)

ب وقد تعدد الحال عند بعض النحاة ويتعدد صاحبها ايضاً تقول. لقيت هداً
ضاحكاً عابسةً بمعنى وأنت ضاحك وهي عابسةً

وتعدد الحال مع تعدد صاحبها ليس في الحقيقة من باب تعدد الحال لأن كل

(١) إنما تسمى الحال من المضاف إليه إذا كان المضاف بعضه أو كعضه، أو عاملاً في الحال فمثال ما كان
المضاف بعضه، قوله تعالى:

﴿الْحَيْبُ أَحْذَقُكُمُ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ من سورة الاحمرات / ١٢ فاللحم جزء من الاخ ومثال ما

كان المضاف كعضه قوله تعالى ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ بَرِهَيْمَ حَبِيبًا﴾ من سورة آل عمران / ٥ فملة ابراهيم

كالجزء منه، ومثال ما كان فيه المضاف عاملاً في حال قوله تعالى ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ من سورة

يونس / ٤

(٢) ينظر شرح الاشموني ٣ / ٥٥ وشرح الكافية لشايبه ٢ / ٧٤٢

(٣) ينظر. شرح الحدود النحوية ١١٣

حال راجع إلى صاحبه (١).

ج- وقد تتداخل الحال وتسمى (الحال لمتدحلة) نحو: (جاء زيداً راكباً ضاحكاً). إذا جعلت راكباً حال من زيد أو "ضاحكاً" حال من الصمير في "راكباً" وهذا عند مَنْ مع تعدد الحال قياساً على الزمان والمكان لأنهما في المعنى طرف (٢).

٨- حذف عامل الحال:

- أ - يُحذف هاملاً الحال جوازاً لقيام دليل معنوي حالي عليه. كقولك. (راشداً وماجوراً)، لمن يتأهب للسفر وللقدم من الحج والتقدير تسافر راشداً، وقدمت ماجوراً أو لقيام دليل لفظي مقالي كقوله تعالى ﴿تَلَىٰ قَدِيرِينَ﴾ من سورة القيامة. ثم على تقدير بلى لجمعها قادرين
- ب- ويحذف عامل الحال وجوباً إذا كان الحال - مؤكداً لمضمون الجملة. نحو: (هو الحقُّ بيناً)
- أو مبيناً لزيادة أو نقصاً بتدريج. نحو: (اشتريت الكتاب بدينارٍ فصاعداً أو فإزلاً) ولا يوجد مثل هذا في القرآن الكريم أو إذا كانت الحال سادة مسددة الخبر، ولا تصح أن تكون خبراً نحو: (احترامي الإنسان صادقاً).
- وقد يأتي الحال مفرداً أو جملة وشبه جملة من صاحب واحد. تقول: (جاء محمدٌ مسرعاً على حصانه يصرخ).

(١) ينظر: نفسه ١١٣.

(٢) ينظر: نفسه ١١٣.

٩- زيادات مهمة:

- ١- قلنا إن الحال يبين الهيئة والخبر في نحو قولنا زيدٌ جالسٌ.
فيه معنى الهيئة وكذلك النعت في نحو قولنا: محمدٌ رجلٌ قائمٌ.
ولكنهما لا يُعدّان حالاً، لأنّ الخبر إنّما يُذكر للإسناد إلى المبتدأ.
والنعت يُذكر للتخصيص لا لبيان الهيئة.
- ٢- لفظة الحال توث وتذكر وتأتيها أفصح من تذكيرها
- ٣- المنصوبات في قولهم: (أتميمياً مرةً وقيساً أخرى).
أو: (عائداً بالله من شرّها)
أو: (إمّا عالماً فعالم).
أو: (هنيئاً لك).
- ٤- أحوال حُدفت عواملها وحوياً سماعاً
المشهور عند النحاة إعراب الألفاظ الأتية أحوالاً:
بيتٌ بيتٌ، شدرٌ مدرٌ، حيصٌ بيصٌ، كعةٌ كفةٌ، أي مواجهة، وأحاذٌ أحاذٌ، وهي
من الأحوال المركبة المبنية على فتح الجزأين، الأوّل فالأول، أيادي سبأٌ حال
مؤولة بالمشتق.
ومما جعلوه أحوالاً:
- مات صبراً.
- طلع بغتة.
- وصل فجأة.
- أخذ العلم سماعاً.
- أنت الرجل فهماً.

أي مفرقين (بيناً):

مصدر بان جملة وتفصيلاً، (خاصة إذ لم تكن مسبقة بالواو فإن سبقة بالواو

أعربت مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره أخص

(خصوصاً): مثل خاصة.

(طراً) بمعنى جميعاً.

(جنبه إلى جنبي).

(عينه إلى عيني).

(فاقل، فأكثر).

(فاطبة).

(قضهم بقضيتهم): أي مجتمعين

(كائناً ما كان).

وكان تامة.

كافة.

(كرها).

(كها).

(جرا في هلم جرا).

(هنياً).

(وحده).

(وحددي).

(وحدهم).

5 إذا ذكر مع المبتدأ اسم وظرف أو مجرور بحرف الجر، وكلاهما صالحان للخبرية

والحالية، فإن تصدر الظرف أو المجرور فالأحسن نصب الاسم على الحالية،

وجعل الظرف أو الجار والمجرور خبراً مقدماً نحو: (عندك أو في الدار محمدٌ نائماً) ويجوز العكس.

وإن تصدر الاسم وجب رفعه وجعل الظرف أو الجار والمجرور حالاً نحو: (نائم عندك أو في الدار محمد).

فإذا تقدم المبتدأ جاز جعل كُنْ من (لظرف أو الجار والمجرور) حالاً خبراً. أو العكس. نحو:

- محمد عندك أو في الدار نائماً أو نائم.

- محمد نائم عندك أو في داره. أو (نائماً).

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- ماذا يكون عامل الحال؟ مثل لما تقول
- ٢- ما وظائف الحال. مثل.
- ٣- ما شرط الحال المؤكد لمضمون الجملة قبله. مثل.
- ٤- ما أنواع الحال بحسب بنيتها؟ مثل.
- ٥- ما شروط الحال إذا كان مفرداً؟
- ٦- متى تأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق، ومتى تأتي جامدة غير مؤولة بمشتق؟
مثل.
- ٧- لم كان الحال نكرة أصلاً وهل يجوز أن يأتي معرفة؟ ومتى؟
- ٨- متى تأتي الحال دالة على الثبوت؟
- ٩- ما الذي يربط الجملة الواقعة حالاً بصاحب الحال؟ مثل.
- ١٠- ما الوظائف التي تؤديها واو الحال؟ مثل
- ١١- متى تمتع واو الحال قبل الجملة الخالية؟
- ١٢- أيجوز أن تأتي الجملة الماضية حالاً مثل.
- ١٣- ما صور صاحب الحال من حيث موقعه الاعرابي؟ مثل.
- ١٤- ما صور صاحب الحال من حيث التنكير والتعريف؟ مثل.
- ١٥- هل يمكن التصرف أفقياً في رتبة الحال؟ متى؟ مثل.
- ١٦- هل يجوز أن يجيء الحال من لمضاف إليه؟ ومتى؟ مثل.
- ١٧- متى يجب تقديم الحال على صاحبها؟ مثل.
- ١٨- متى يجوز حذف عامل الحال؟ ومتى يجب؟ مثل

ت - ١ -

علام يستشهد النحاة بالآتي:

١- فجاءت به سبطَ العظام، كأنما

عمامته بين الرجال لسواء

٢- فأرسلها العراك، ولم يلدّها

ولم يشفق على نقص الدخال

٣- وبالجسم مئي يئناً لو علمته

شحوباً، وإن تستهدي العين تشهد

٤- وما لام نفسي مثلها لي لائم

ولا سدّ فكري مثل ما ملكت يدي

٥- لمجيت يا رباً ثوحاً واستجبت له

في فللك ماخر في اليم مشحونا

وعشاش يسدعو بأيات ميينة

في قومه ألف عام غير خمسينا

٦- ما حمّ من موت حمى واقيا

ولا ترى من احد باقيا

٧- يا صاح: هل حمّ عيش باقياً فترى

لنفسك العذر في إبعادها الأمل

٨- لا يركنن احد إلى الأحجام

يوم الوغى متخوفاً لحمام

- ٩- لئن كان بردُ الماءِ هيماناً صَادياً
إلى حبيباً إنها لحبيبُ
- ١٠- فان تكُ أذوادُ أصبُنَ ونسوةُ
فلن يذهبوا فرغاً بقتل جبال
- ١١- تقول ابني إن انطلقك واحداً
إلى الروح يوماً تاركي لا أباً ليا
- ١٢- لقي ابني أخويه خائفاً
مُتجديه: فأصابوا مغنماً
- ١٣- أنا ابنُ دارةٍ معروفاً بها نسي
وهل بدارةٍ يسا للناسِ من عارٍ
- ١٤- فلما خشيت أضماً فيركم
لججوت وأرهنتهم مالكا

ت - ٢ -

عين الحال فيما يأتي ذكراً نوعها من حيث بنيتها.
قال تعالى:

- ١- ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ من سورة البقرة / ٢٤٣
- ٢- ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ من سورة المائدة / ٦١.
- ٣- ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا﴾ من سورة الدخان / ٣٨
- ٤- ﴿لَا مَن مِّنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ من سورة يونس / ٩٩.

- ٥- ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ من سورة الاسراء / ٣٧.
- ٦- ﴿فَمَا هُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ من سورة المدثر / ٤٩.
- ٧- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِن غَيْرِ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرٍّ﴾ من سورة الحجر / ٤٧.
- ٨- ﴿أَنْ ذَابِرَ هَتُولَاءِ مَقْطُوعٍ مُّصْبِحِينَ﴾ من سورة الحجر / ٦٦.
- ٩- ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ من سورة النساء / ٤٣.
- ١٠- ﴿مَا نَكُرُ لَا تَنَاصِرُونَ﴾ من سورة الصافات / ٢٥.
- ١١- ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ﴾ من سورة الشعراء / ٩٦.
- ١٢- ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا ظَهَرَ لَهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا﴾ من سورة القصص / ٣١.

٣٣

عين الحال فيما يأتي ذكراً نوعها من حيث الانتقال، عدمه
قال تعالى:

- ١- ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا﴾ من سورة البقرة ٩١
- ٢- ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ من سورة آل عمران / ١٨
- ٣- ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ من سورة النساء / ٢٨.
- ٤- ﴿أَخْرَجَ بَيْنَ يَدَيْهَا خَائِفًا﴾ من سورة القصص / ٢١.
- ٥- ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ من سورة هود / ٧٢.
- ٦- ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ﴾ من سورة آل عمران / ٣٦.

- ٧- ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ من سورة البقرة / ٦٠.
- ٨ ﴿فَجَزَّأُوهُدْ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا﴾ من سورة النساء / ٩٣.
- ٩- ﴿وَلَا تَمَسُّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ من سورة لاسراء / ٣٧.
- ١٠- ﴿فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ من سورة الزمر / ٧٣.

ت - ٤ -

يَبْنُ فِيهَا يَأْتِي الْحَالُ، وَصَاحِبُهَا، وَحَدَدُ وَوَضَيْفَتُهَا.
قال تعالى:

- ١- ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ من سورة النساء / ٧٩
- ٢- ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ لَدُنْهِمْ يُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَدْعُونَ﴾ من سورة الانبياء / ٢.
- ٣- ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ من سورة القمر / ٧.
- ٤- ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ من سورة التوبة / ٢٥.
- ٥- ﴿وَنَوْمَ الْفَيْصَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَنِ اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾ من سورة الزمر / ٦٠.
- ٦- ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ من سورة الصافات / ٢٥.
- ٧- وقال الشاعر محمد الاسمر:

وكم من عصامي قضى الليل ماهرأ

وأصبح يرفى سلم المجد متعبا

فقم ناهضاً للمكرمات مشرقاً

فإن لم تجدها ثم فانهض مغرباً

إذا لم تعش بين الرجال معزراً

فمت في عراقك الدهر موتاً عيباً

٨- وقال المتنبي:

وإذا ما نخل الجبان بأرض

طلب الطعن وحدة والنزلا

٩- اشتريت الرمان حلواً حامضاً.

١٠- ما بالك قائماً قاعداً.

ت

بين فيما يأتي الحال، وعاملها، فإن كان العامل محذوفاً اذكر حكم الحذف

وسببه

١ قال تعالى ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾ من سورة الاعراف / ٧٣.

٢- قال تعالى: ﴿أَحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ ﴿بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَيَّ أَنْ أَسْوَىٰ

بَنَاتِهِ﴾ من سورة القيامة / ٣- ٤

٣- وقالت هند بنت عتبة:

أي السوائم أولاداً لواحدٍ

وفي العيادة أولاداً لعلات

- ٤- استحساني الكلام نافعاً.
- ٥ موقفاً لمن سافر للعمل.
- ٦ مسروراً. لمن قال: كيف جاء عمداً.
- ٧ اشترتُ الأشياء بألف فصاعداً.
- ٨- أمقداً مرة ومتوائياً أخرى.

ت - ٦ -

فيما يأتي جمل عينها، واذكر حكم اقترانها بالواو أو عدم اقترانها به مع بيان السبب:

قال تعالى:

- ١- ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ من سورة آل عمران / ١٣٣
- ٢ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ من سورة التوبة / ٦٨
- ٣- ﴿وَدَشَرْتَهُ إِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ﴾ من سورة الصافات / ١١٢.
- ٤- ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا﴾ من سورة البقرة / ٢٤٦.
- ٥ ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُرِهُونَ﴾ من سورة الانفال / ٥.
- ٦- ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ من سورة البقرة / ٣٦.

- ٧- ﴿تَبَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَيْتَبَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ من سورة البقرة / ١٠١.
- ٨- ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّتَوَدِّدَةٌ﴾ من سورة الزمر / ٦٠.
- ٩- ﴿لَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِخْيَارٍ﴾ من سورة القصص / ٢٥.
- ١٠- ﴿وَلَا تَمُنَّ بِتَشْكُرٍ﴾ من سورة المدثر ٦
- ١١- ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ من سورة الحجر / ٤.
- ١٢ ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَمَلٍ مُّقْرَضُونَ﴾ من سورة الانبياء / ١
- ١٣ ﴿لِمَ تُوَدُّونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ﴾ من سورة الصف / ٥
- ١٤ ﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَرْنَا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ حَرَجُوا بِهٖ﴾ من سورة المائدة / ٦١.
- ١٥ ﴿وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءَ يَتِكُونَ﴾ من سورة يوسف / ١٦.
- ١٦- ﴿فَجَاءَهَا بِأُسْنَا بَيْنَنَا أَوْهُمْ قَابِلُونَ﴾ من سورة الاعراف / ٤.
- ١٧ ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ من سورة البقرة / ٢.
- ١٨ ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ من سورة الحجر / ١١.
- ١٩- ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ من سورة مائدة / ٨٤.
- ٢٠- ﴿قَالُوا يَا بَنَاتَنَا مَا لَكِ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ من سورة يوسف / ١١.

٢١- قال الشاعر:

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة

فمالك بعد الشيب صباً متيماً

٢٢- كن للخليل نصيراً جازاً أو عدلاً

ولا تشح عليه جاداً أو بخلاً

ت - ٧ -

بين فيما يأتي الحال، وحكم موقعها من عاملها أو صاحبها، أو منهما معاً مع

ذكر السبب:

- ١- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ من سورة الانبياء / ١٠٧.
- ٢- ﴿فَاتَّبِعُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ خَيْرًا﴾ من سورة آل عمران / ٩٥.
- ٣- ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِآلِهَةِ وَكُنْتُمْ أَشْرَاقًا﴾ من سورة البقرة / ٢٨.
- ٤- ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ من سورة النساء / ٤١.
- ٥- ما جاء راكباً من رجل.
- ٦- جاء راكباً محمداً.
- ٧- محمداً مخلصاً دعاً.
- ٨- ما أحسن محمداً شاعراً.
- ٩- سرني نجاح زيد متفوقاً.
- ١٠- ما جاء إلا راكباً زيداً.

ت - ٨ -

عين الحال واذكر الأسباب الدلالية أو تركيبية لوجوب ذكره فيما يأتي.
قال تعالى.

١ ﴿لَا تَقْرَبُوا الصُّنُوءَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ من سورة النساء / ٤٣.

٢ ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ من سورة الاسراء / ٧

٣- ما سافرت إلا راكباً

٤- هنيئاً مريئاً

٥- جئت راكباً

٦- احترامي الطالب مجدداً.

ت - ٩ -

اعرب الآتي مبيناً موضع الشاهد:

قال تعالى

١ ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿١﴾ أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَا﴾ من سورة الدخان / ٤ - ٥

٢- ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ لِّلنَّاسِ لَيْلٍ﴾ من سورة فصلت / ١٠

٣ ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَهِيَ كِتَابٌ مُّعْلُومٌ﴾ من سورة الحجر / ٤.

٤- ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً﴾ من سورة يونس / ٤

٥- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍٍّ (خَوَّاتٍ)﴾ من سورة الحجر / ٤٧.

٦- ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ من سورة النحل / ١٢٣.

- ٧- ﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ من سورة الزمر / ٦٧.
- ٨ ﴿ثُمَّ وَلِيْتُمُ مَذْبِحَاتٍ﴾ من سورة التوبة . ٢٥.
- ٩ ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ من سورة البقرة / ٦٠.
- ١٠- ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ من سورة نساء / ٧٩.
- ١١- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ من سورة النحل / ١٢
- ١٢- ﴿فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ من سورة يونس / ٨٩.
- ١٣ ﴿أَلْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ ﴿بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَنِّي أَنْ تُسَوَّىٰ بُنَائِهِ﴾ من سورة القيامة / ٣ - ٤

ت ١٠ -

لماذا تمنع واو الحال في الآتي:

- ١ قال تعالى ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ من سورة البقرة / ٢
- ٢- ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ من سورة الحجر / ١١.
- ٣- ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسٌ بَيْنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ من سورة الاعراف / ٤.
- ٤ ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ من سورة المائدة / ٨٤.
- ٥- ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدًى﴾ من سورة الحل / ٢٠

٦- وقال الشاعر:

لو أن قوماً - لارتفاع قبيلة

دخلوا السماء - دخلتها لا أحجب

٧- متى يأت هذا الموت لم يلق حاجة

لنفسي إلا قد قضيت قضاءها

ت - ١١ -

بين الحال المؤكدة، والحال المؤسفة فيما يأتي.

١ «قال أخرج منها مدءوماً مذخوراً» من سورة الأعراف / ١٨.

٢ «وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى» من سورة النساء / ١٤٢.

٣ «وأرسلناك للناس رسولا» من سورة السماء / ٧٩.

٤ «وهو الحق مصدقا لما معهم» من سورة البقرة / ٩١.

٥ «يوم يخرجون من الأعداء مراعىا» من سورة المعارج / ٤٣.

٦- وقال الشاعر:

سريعاً يهون الصعب عند أولى النهى

إذا برجاء صادق قسايلوا الياسا

٧ وقال آخر:

سلامك ريثا في كل فجر

بريثاً ما تغثك التمام

ت - ١٢ -

مثل لما يأتي بجمل من أمثالك:

- ١ حال تبين هيئة الفاعل والمفعول معاً.
- ٢- حال عاملها اسم مفعول.
- ٣- حال عاملها مصدر.
- ٤ حال عاملها اسم تفضيل.
- ٥ حال عاملها اسم فعل.
- ٦ حال عاملها أسم استفهام.
- ٧ حال مؤسّسة.
- ٨ حال مؤكدة لعاملها.
- ٩- حال مؤكدة لصاحبها.
- ١٠ حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها
- ١١- حال مقدّرة.
- ١٢- حال جملة اسمية.
- ١٣- حال جملة فعلية.
- ١٤- حال جامدة مؤولة بمشتق.
- ١٥- حال جامدة لا تؤول بمشتق.
- ١٦- حال معرفة مؤولة بنكرة.
- ١٧- حال غير منتقلة.
- ١٨- حال صاحبها مبتدأ.
- ١٩- حال متقدّمة على عاملها.
- ٢٠- حال واجبة التأخير عن صاحبها.
- ٢١- حال متعددة من غير عطف.

ت - ١ -

- ١- الشاهد في قوله: "سبط العظم" حيث ورد الحال وصفاً غير متنقل على خلاف الأصل.
- ٢ الشاهد في قوله: "فارسها العراك" مجيء الحال معرفة مؤولة بنكرة "معتركة".
- ٣ الشاهد في قوله: "بيننا" بتقديم الحال على صاحبها "شحوب" لكونه نكرة.
- ٤ الشاهد في قوله: "مثلها لي لائم" بتقديم الحال و"لي" على صاحبها "لائم".
- ٥ الشاهد في قوله: "مشحوناً" حيث وقع حالاً من "فلك" وهو نكرة موصولة.
- ٦ الشاهد في قوله: "واقياً وناقياً حيث وقع حالاً من "حمى" و"أحد" وهما نكرتان مسبوقتان بنفي.
- ٧ الشاهد في قوله: "ناقياً" حيث وقع حالاً من "عيش" وهو نكرة لوقوعها بعد استفهام إنكاري يؤدي معنى النفي.
- ٨- الشاهد في قوله: "متخوفاً" حيث وقع حالاً من النكرة "أحد" لوقوعها في حيز النهي بلا.
- ٩- الشاهد في قوله: "هيمان صادياً" حيث وقعا حالين من الياء المجرورة "محلاً" وقد تقدما عليها.
- ١٠- الشاهد في قوله: "فرغاً" حيث وقع حالاً من "قتل" المجرور بالياء وقد تقدم عليه.
- ١١- الشاهد في قوله: "واحداً" حيث وقع حالاً من المضاف إليه وهو الكاف في قوله فاعلاً كما يتطلبه فعله الذي هو "انطلق"، وهذه الكاف هي الفاعل فكان المضاف عاملاً في المضاف إليه ويصح أن يعمل في الحال لانه مصدر

١٢ - الشاهد في قوله "خائفاً منجديه" فالحال متعدد لصاحب متعدد أحدهما مفرد والآخر مشى.

١٣ الشاهد في قوله: "معروفاً" فهو حال أكدت مضمون الجملة التي قبلها.

١٤ الشاهد في قوله: "وأرهنهم" فقد جاءت الحال بعد أن قدرنا مبتدأ وجعلنا

الجملة الفعلية خبراً له، والتقدير: وأنا أرهنهم

وبهذا تتأكد القاعدة القائلة (إن المصارع إذا وقع حالاً لا يُسبق بواو الحال في

حين تسبق الجملة الإسمية به)

ت - ٢ -

نوعه من حيث البنية	الحال
اسمية	١ - وهم ألوف
شبه جملة "أي. كافرين"	٢ - بالكفر / به
مفرد	٣ - لاعين
مفرد	٤ - جميعاً
مفرد	٥ - مرحاً
مفرد	٦ - معرضين
مفرد	٧ - إخواناً
مفرد	٨ - مصبحين
جملة اسمية	٩ - وانتم سكارى
جملة فعلية	١٠ - لا تناصرون
جملة اسمية	١١ - وهم فيها ..
جملة فعلية	١٢ - تهتز
مفرد	١٣ - مدبراً

ت - ٣ -

نوعها من حيث الانتقال وعدمه	الحال
غير منتقلة	١ - مصدقاً
غير منتقلة	٢ - قائماً
غير منتقلة	٣ - ضعيفاً
منتقلة	٤ - خائفاً
غير منتقلة	٥ - شيخاً
غير منتقلة	٦ - أشى
غير منتقلة	٧ مفسدين
غير منتقلة	٨ - خالداً
منتقلة	٩ - مرحاً
غير منتقلة	١٠ - خالدين

ت - ٤ -

وظيفتها	صاحبها	الحال
مؤكدَة لعاملها لفظاً ومعنى بيان الهيئة	الضمير في "أرسسك" حال من مفعول "يأتيهم" أو من فاعل، وجملة "يلعبون" حال من فاعل استمعوه فالحالان متداخلان	١- رسولاً ٢- وهم يلعبون
بيان الهيئة توكيد عاملها	ابصار الضمير في وليتم	٣- خشعاً ٤- مدبرين
لييان الهيئة	الوار في "كذبوا"	٥- وجوهم مسوذة
لييان الهيئة	الضمير في "لكم"	٦ لا تناصرون
لييان الهيئة	من الفاعل	٧- ساهراً / متعباً ناهضاً / مشرقاً / مغرباً
لييان الهيئة	من الفاعل في طعن	٨- وحده
لييان نوع صاحبها	حالان من الرمان	٩- حلواً، حامضاً
لييان الهيئة	الكاف في "ما بالث"	١٠- قائماً، قاعداً

ت - ٦ -

وظيفة	صاحبها	الحال
لأنها اسمية، وبالواو تُضم إلى ما قبلها وتشير إلى اجتماع الحال بصاحبها ومصاحبتها له لأنها مفرد، وهي حال مستقبلية.	واجب	١ وأنتم اذلة
لأن الخلود واقع بعد الوعد لا مقارن له	غير مقترنة وجوباً	٢ خالدين
السبب نفسه في (٢)	غير مقترنة وجوباً	٣- نبياً
للدلالة على أن ما بعدها مستقر قبل يحدث المصاحب لها	مقترنة جوازاً	٤ وقد أخرجنا
فلا لاخراج حاصل، ومستقر قبل القتال.		
لإزالة التنصيص على الاستئناف، لأن عدم ذكرها يوجب كون الجملة استئنافية، وبذكرها تحتل الحالية والاستئناف	واجب	٥ وإن فريقاً
ستغناء بالضمير عن الواو في الربط.	غير مقترنة وجوباً	٦ بعضكم لبعض عدو
كذلك	غير مقترنة وجوباً	٧ وراء ظهورهم
كذلك	كذلك	٨- وجوهم مسودة
لكونها مصدرية بمضارع غير منفي بـ(لم) وفيها ضمير للربط.	كذلك	٩- تمشي

وظائفها	صاحبها	الحال
كذلك	كذلك	١٠ تستكثر
لتأكيد لصوق الحال بصاحبها، وللدلالة على ثبوت الحال واستقراره ويدون الواو تحتل الوصفية.	مقترنة وجوباً	١١- ولها كتاب معلوم
لكونها جملة اسمية مشتملة على الضمير صاحب الحال	مقترنة وجوباً	١٢- وهم في غفلة
لتقدم (قد) على الجملة الفعلية	مقترنة موراً	١٣- وقد تعلمون
لأن فعلها ماض متصرف مثبت	مقترنة جواراً	١٤- وقد دخلوا بالكفر
مسبوق بـ(قد) وفيها ضمير يعود على صاحب الحال.		وهم قد خرجوا به
فعلية مضارعية	غير مقترنة وجوباً	١٥ يكون
لأنها مسبوقه بعطف	غير مقترنة	١٦ هم قائلون
وكراهة اجتماع حرفي عطف	غير مقترنة وجوباً	١٧- لا ريب فيه
متجاوزين لأن الحال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها.		
لوقوع الماضي بعد (إلا) لأن المضارع منفي	غير مقترنة وجوباً	١٨ كانوا به
لان الماضي وقع	كذلك	١٩- لا تؤمن
بعد (إلا)	كذلك	٢٠- لا تأمنا
لأنهما مفردان	كذلك	٢١- صبياً، قيماً
لأنهما ماضيان	كذلك	٢٢ جار/ عدلا

ت - ٧ -

الحال	حكم تقديمها	السبب
١- رحمة	متأخرة عن صاحبها وجوباً	لأن الحال محصورة بـ "إلا"
٢- حنيفاً	كذلك	لأن "صاحب" الحال مجروراً بالمضاف لأنه كبعضه
٣- كيف	متقدمة على صاحبها وجوباً	لأنها من الألفاظ التي لها صدر الكلام
٤- كيف	متقدمة على صاحبها وجوباً	كذلك
٥- راكباً	متقدمة على صاحبها تجوزاً	لأن صاحب الحال مجرور بحرف جر زائد
٦- راكباً	متقدمة على عاملها جوازاً	لأن صاحبها معرفة
٧- مخلصاً	متأخرة عن عاملها وعن صاحبها وجوباً	لأن العامل فعل متصرف
٨- شاعراً	متأخره عن عاملها وعن صاحبها وجوباً	لأن العامل فعل جامد من أفعال (التعجب)
٩- متفوقاً	كذلك	لأن العامل مصدر
١٠- راكباً	متقدمة على صاحبها وجوباً	لأن صاحبها محصور أي أن الحال مقصورة عليه

ت - ٨ -

أسباب ذكره	الحال
لمقتضى معنوي؛ لأن عدم ذكره يوهم أن الطلب نهي عن الصلاة مطلقاً وليس الأمر كذلك.	١ - وأنتم سكارى
ذكره واجب؛ لأن الحال متممة لجزء المتحد مع الشرط في اللفظ والمعنى، ولأن لفظة الدلالية متوقفة عليه إذ لا فائدة من الكلام لو قصر على ذكر فعل الشرط وجزائه فقط	٢ - لأنفسكم
ذكرها واجب، لأننا قصرنا على الحال، ومثل هذا التركيب لا يوجد في القرآن الكريم	٣ - راكباً
ذكرها واجب؛ لأن الحال نابت عن عاملها، ولم أجد مثله في القرآن الكريم؛	٤ - هنيئاً مريئاً
ذكرها واجب لأنها كسبت مسد الخبر	٥ - مجدأ

ت - ٩ -

- ١ يفرق مصارع مبني للمجهول. كر نائب فاعل مرفوع. وأمر مضاف إليه مجرور والشاهد مجيء صاحب محل "امر" نكرة لأنه مخصوص بوصف
- ٢ في أربعة أيام: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور سواء حال منصوب. والشاهد: مجيء صاحب الحال نكرة؛ لأنه تخصصر بالإضافة
- ٣ - ما أهلكنا: نافية + ماض مبني على لسكون لاتصاله بضمير رفع + نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- من قرية: حرف جر زائد للتوكيد. وقرية مجرور لفظاً منصوب محلاً على المفعول به إلا. أداة حصر. الواو: حالية لها: جار ومجرور متعلقان بالخبر.
- كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع ومعلوم. صفة للكتاب. والشاهد: مجيء الحال من

- النكرة لتقدم النفي، ووقوع الواو في صدر الجملة الحالية والاقتران بـ "إلا" والاستثناء مفرغ. ولا يصح كون الجملة صفة للقرية؛ لأن الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف ولوجود "إلا" لأن الاستثناء المفرغ لا يقع في النعوت.
- ٤ إليه: جار ومجرور متعلقان بالخبر لمقدر. ومرجعكم: مبتدأ مؤخر مرفوع + مضاف إليه جميعاً حال منصوب من الضمير في "مرجعكم" والشاهد. مجيء الحال من المضاف إليه لكون المضاف مماً يصح عمله في الحال وهو المصدر.
- ٥ نزعنا: مثل "أهلكنا" في "٣" ما اسم موصول في محل نصب مفعول به في صدر وهم: جار ومجرور ومضاف إليه "وشه الجملة" متعلق بفعل "استقر" وهو صلة الموصول.
- إخواناً: حال منصوب (١).
- ٦ ثم أوحينا حرف عطف + ماضٍ مبني على السكون + ضمير "نا" في محل رفع فاعل أن تفسيرية اتبع أمر والفعل مستتر وجوباً. ملئة مفعول به وهو مضاف، وإبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتح حنيفاً حال والشاهد. مجيء الحال من المضاف إليه لأن المضاف كالجزم من المضاف إليه في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه.
- ٧ - متداً + حال + جار ومجرور ومضاف إليه وصاحب الحال الضمير المستكن في الجار والمجرور المتعلقين بمحذوف خبر لمتداً والشاهد على هذا الإعراب تقديم الحال على عاملها الجار والمجرور. هذا على قراءة نصب "مطويات" بالكسرة نيابة عن الفتحة والمشهور رفعها على أنه خبر المتداً والجر والمجرور متعلقان به.
- ٨ حرف عطف + ماضٍ مبني على السكون + ضمير رفع في محل رفع فاعل + حال منصوب. والشاهد. مجيء الحال مؤكداً عامله معنى.

(١) يرى بعض النحاة أن إخواناً منصوب بخلاف المنصوب والتقدير: من علّ إخواناً فلما تركت الإضافة نصبت لأنه جاء بعد متون ينظر المحلى في وجوه نصب لابن شقير ص ٤٥

٩- أداة نهى + مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والواو في محل رفع فاعل + جار ومجرور + حال منصوب والشاهد: مجيء الحال مؤكداً عاملاً معنياً.

١٠- فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به + معطوفات على الليل + حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسرة نيابة عن الفتحة والشاهد. مجيء الحال مؤكدة عاملاً لفظاً ومعنى.

١١ ماضٍ + جار ومجرور + مفعول به + معطوفات على الليل + حال والشاهد: مجيء الحال المؤكدة عاملاً لفظاً ومعنى.

١٢ أمر مبني على حذف النون والباء الائسب في محل رفع فاعل + واو الحال + لا. أداة نهى + تتبعان فعل مضارع مرفوع "على أساس انه خير في معنى النهي" والتقدير فاستقيما وانتما غير متبعين، وقد يكون بالكسر أيضاً "تهياً" ويُقرأ مشدداً، فالنون نون التوكيد والفعل مبني في محل جزم وهو على النهي أيضاً (١)

والشاهد: اقتران الجملة الحالية بالوار على إضمار مبتدأ

١٣ استفهام + مضارع + فاعل + أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف + أداة نصب = مضارع منصوب + مفعول به ومضاف إليه + حرف جواب + حال منصوب + حرف جر + مصدرية + مضارع منصوب + مفعول به ومضاف إليه.

والشاهد. حذف عامل الحال جواراً لقيام دليل عليه

ت - ١٠ -

- ١ - امتنع واو الحال في الآية الكريمة، لأن الحال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها.
- ٢ - لأن الحملة الحالية ماضوية بعد (إلا).
- ٣ - لوقوع الحال بعد حرف العطف (أو)
- ٤ - لأن الحال جملة مضارعية منفية بـ(لا)
- ٥ - كذلك.
- ٦ - كذلك.
- ٧ - لوقوع الحال بعد (إلا) و(قد)

ت - ١١ -

- ١ - مذهباً مدحوراً: حالاً من مؤسستين
- ٢ - قاموا سكارى: حال مؤسسة (وهي جملة فعلية)
- ٣ - رسولاً: حال مفردة مؤكدة بعاملها
- ٤ - مصداقاً: حال مفردة مؤكدة لصاحبها
- ٥ - سراعاً: حال مفردة مؤسسة
- ٦ - سريعاً: قدمت على عاملها وصاحبها مؤسسة
- ٧ - بريثاً: حال مؤكدة (لسلامك) لأن من المصادر المجهولة بدلاً من اللفظ بالفعل، وهو العامل في الحال.

ت - ١٢ -

يكلّف الطالب بإنشائه.

المبحث الثالث

التمييز

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- حذو، علامته، وظيفته
- ٢- شروطه.
- ٣- وحكمه الإعرابي.
- ٤- رتبته.
- ٥- الفرق بين التمييز والحال.

ثانياً: الخلاصة:

١- حذو ووظائفه:

التمييز في اللغة فصلُ شيءٍ (١) عن شيءٍ آخر قال تعالى:

﴿وَأَمْتَنُوا أَيَّامَ الْمُجْرِمُونَ﴾ من سورة يس / ٥٩ أي انفردوا من المؤمنين

وهو في الاصطلاح النحوي اسم جامد يذكر بعد مبهم لإزالة إبهامه وبيان المراد منه نحو (عندي طن قمحاً). وعلامته تضمنه معنى "من" أي: عندي طن قمح. أو، من

قمح.

ووظيفته الأساسية إزالة إبهام المفردات قبله وبيان المراد منها، أو إزالة إبهام

نسبة، كما سنرى لاحقاً.

(١) التمييز تسمية بصرية، وطلقوا عليه أيضاً مصصح التبيين وسماء الكوفيون التفسير ينظر المقتضب

٣ / ٣٦، معاني لقرآن ١ / ٢٢٥، شرح اللمحة. ٢ / ١٤٥

٢- شروطه:

اشترطو جمهور النحاة في التمييز أن يكون اسماً جامداً نكرة؛ لأنه أشبه الحال في بيان ما قبله والحال في أصل وضعها نكرة (١)

٣- حكمه الإعرابي:

١- الأصل في التمييز "الجر" على غير ما هو مشهور عند النحاة؛ لأن التمييز موضع لبيان الجنس والأصل فيه لفظة "من"، ولكنها تحذف اختصاراً، وقد جرت العادة بذكر التمييز في المنصوبات؛ لأنه في الحقيقة "مفعول منه" حتى أضحى التمييز في قائمة المنصوبات، وصار الصب أصلاً فيه ومع هذا يذكر النحاة حواز الجر بـ"من" في تمييز المفرد، أو حره بالإضافة، هذا إذا لم يضاف إلى غيره.

فقول: (عندي مثقال ذهباً)، و(مثقال من ذهب)، و(مثقال ذهب) (٢)

٢ تمييز العدد يجب أن يكون مجروراً مع الثلاثة إلى العشرة وبلفظ الجمع
تقول عندي سبعة كتب وثلاث مجلات، وكذلك مع المئة والألف والمليون
ومفرداً منصوباً منع الأعداد المركبة، والمعطوفة وأعداد العقود
تقول: عندي سبعة عشر كتاباً، وثلاث وعشرون مجلة
و: عندي سبعة وعشرون كتاباً، وثلاث وعشرون مجلة.
و: عندي عشرون كتاباً، وعشرون مجلة

(١) أجاز الكوفيون مجيء معرفة، وعلمنا أن شرط لتكثير أرجح، وما وجد مخالفاً فمؤول على زيادة اللاحاقه بالغالب

ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف المسألة (٤٣) وشرح المفصل ٢ / ٧٠

(٢) في حالة الجر بمن أو بالإضافة لا يعرب الاسم تمييزاً بل يعرب اسماً مجروراً بحرف الجر أو مضافاً إليه مجروراً

٣- فإن أضيف تمييز المفرد إلى غير التمييز وجب نصبه ك:
(ما عندي قدرُ راحةٍ ماءً).

وكذلك التمييز الواقع بعد اسم التفضيل إذا لم يكن فاعلاً في المعنى / نحو
زيدٌ أفضلُ عالمٍ.

فإن كان فاعلاً في المعنى وجب نصبه نحو (أنت أعلى منزلة) (١)، و(أنت أعلى
الناس منزلةً).

٤- تمييز النسبة منصوب لا غير (٢).

تقول (عرست الأرض شجراً)، و(امتلا القلبُ غضباً).

٤- أنواعه:

١- تمييز ملفوظ: وهو ما يبين إبهامَ ذاتٍ مفرد وقع قبله، والذوات المبهمة، إما أن
تكون "مكيلات، أو ممسوحات، أو منزهات، أو معدودات، أو ما شئتَ بها
من تلك المقادير" (٣).

ويدخل ضمن هذا التمييز ما جاء بعد كم الخبرية، وكم الاستفهامية، ومن هذا
التمييز أيضاً ما دلّ على مماثلة. نحو: (من لنا بمثله شاعراً) أو دلّ على مغايرة.
نحو: (إن لي غيرها طرقاتاً).

أو كان مفرعاً من مميّزه. نحو: (عندي ساعة ذهباً)

(١) علامة التمييز الواقع بعد اسم التفضيل الذي هو فاعل في المعنى صالحة جعله فاعلاً إذا جعل اسم
التفضيل فعلاً تقول في أنت أحسن عملاً أنت حسنٌ عملاً أو يحسن

(٢) جور ابن مالك جر التمييز المحوّل عن المفعول من قول عليّ رأيه (عرست الأرض من شجر)
وهذا ضعيف لم يرتضيه ابن هشام يطر شرح المحجة ١٥٢ / ٢

(٣) الفرق بين المكيل والموزون والمقيس، والممسوح، ولشبهه بها هو أن تلك المقادير محففة ثابتة اللون،
والمساحة، والكيل، المشبه بها مقدار على سبيل التقريب لا التحديد، ففدح ما وراقود خلّ ليست
محددة وإنما هي تقريب لمقاديرها.

ومنه ما دلَّ على تعجَّب نحو (يا لها ليلة). و(يا لك شاعراً)، و(يا حسنها مدينة).

ب- تمييز ملحوظ ويُسمى تمييز الجملة. وهو ما يبيِّن إبهام نسبة شيء إلى شيء في الجملة التي هو فيها وأكثر ما يكون محولاً من فاعل. نحو:
 (ازداد محمد بعلمه رفعة) والتقدير ازدادت رفعة محمد
 أو عن مفعول به. نحو. (رفعت ضيفي قدراً) والتقدير رفعت قدر ضيفي أو
 عن متدا نحو. (محمد أكثر من زيد ملاً). والتقدير: محمد ما له أكثر
 أو عن المضاف إليه والمضاف مبتدأ. نحو (له درك شاعراً).
 أو عن فاعل الصفة خبراً كابت أو نعت. نحو
 (محمد كريم أباً وأماً) و(الأمهات جلمات أخلاقاً)، و(تفوق محمد الكريم أخلاقاً).

ويلحق بذلك ما تضمَّن معنى الفعر كالمصدر في نحو:
 (تعجبتني معاشرته صديقاً).

واسم الفاعل نحو (القلب مشتعل غضباً)، واسم المفعول نحو: (الأرض مفجرة خضرة)

والصفة المشبهة نحو: (محمد طيب معشراً)، وفعل التعجب .. وما ضمَّن معنى الفعل نحو. (حسبك بمحمد رجلاً). (ويل محمد ظالمًا)، و(يا لمحمد شاعراً) ومعنى المنقول أنه يمكن رده على ما نقل عنه ولا يختل معنى الجملة، فإذا قلنا: (ازداد محمد بعلمه رفعة) يصح أن نقول: (ازدادت رفعة محمد بعلمه). وإذا قلنا. ما أفصح محمد لساناً، يصح أن نقول. (ما أفصح لسان محمد). وهلمَّ جراً.

وهكذا فإن كل ما يمكن رده إلى فاعل، أو مفعول به (١) أو مبتدأ ولا يختل معنى الجملة فهو من باب التمييز الملحوظ.

٥- رتبته:

- ١ لا يتقدم التمييز الملحوظ على ما قبله من المبهمات المفتقرة إليه كالأسماء الدالة على المعدود، والموزون، والمكيل، والمقيس، والمسموح وما شبه بها. لا نقول. (ذهب عدي مثقال)، وفس على ذلك
- ٢ وإذا كان التمييز فعلاً فالأصل عدم تقديمه على هذا العامل سواء أكان هذا الفعل متصرفاً أم غير متصرف؛ لأن التمييز مفسر يشبه الصفة في إيضاح موصوفها، والصفة لا تتقدم على الموصوف في العربية ولأن الغالب في التمييز المنصوب يفعل متصرف أن يكون فاعلاً في الأصل وحق الفاعل التأخير عن ~~صاحبها~~
- ٣- وأجاز بعض النحاة تقديم التمييز الملحوظ على عامله إذا كان فعلاً متصرفاً، وهو محكوم بالضرورة ولا يصير فيه على العربية (٢)

٦ أوجه الاتفاق والاختلاف بين التمييز والحال (٣)

- ١- أوجه الاتفاق اتفق الحال والتمييز في التنكير، والنصب، ورفع الإبهام وكلاهما قيد إسنادي "فضلة".

(١) من النحاة من ينكر هذا النوع من التمييز، وينارله على الحال أو على أنه بذلك بعض من كل، أو على نزع الخافض ويرى أن ذلك غير صحيح، إذ كيف يكون قولك (هجرت الأرض شجرة) على تقدير بشجر المغروس والمعجر؟ ينظر: شرح النحاة ٢ / ١٥١.

(٢) ينظر المقتضب: ٣ / ٣٦ وما بعدها

(٣) ينظر الأشباه والنظائر ٢٠ / ٢٣١

ب- أوجه الاختلاف:

التميز	الحال
١- لا يكون إلا مفرداً	١- يأتي الحال مفرداً وجملة وشبه جملة
٢- التمييز لا يتعدّد	٢- الحال تتعدّد بعطف أو غيره
٣- التمييز لا يتقدّم على عامله إلاّ ضرورة	٣- الحال يتقدّم على عامله
٤- التمييز جامد أصلاً	٤- الحال مشتق أصلاً
لوقد يتعاكسان	
كما لا يقع التمييز هذا الموقع	٥- الحال تكون مؤكدة لعاملها
٦- التمييز يبيّن إبهام الدوات أو النسبة	٦- الحال يبين الهيئات
٧- التمييز على معنى (من)	٧- الحال على معنى (في)

قوالده:

أولاً: سُمّي التمييز الملحوظ (مميز الجملة)، لأنه يذكر بعد جملة فعلية مبهمّة النسبة ك(كفى الشيبُ ناهياً) و(احترق القلبُ شوقاً)، وإنما أطلق (مميز الجملة) على هذا النون خصوصاً مع أنّ كلّ تمييز فضلة على جملة؛ لأنّ لكل واحد من جزئي الجملة في هذا النوع قسطاً من الإبهام يرتفع بالتمييز بخلاف غيره فإنّ الإبهام في جزء من جملته، فأطلق على غيره مميز مفرد وعلى هذا النوع مميز جملة (١).

(١) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٢ / ٣٨٣

ثانياً: لا بدّ لمميز الجملة من مطابقة ما قبله.

يقال (كرم زيد رجلاً) و(كرم الزيدان رجلين) و(كرم الزيدون رجالاتاً). أمّا قوله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ من سورة النساء / ٦٩ فلا يفترض على هذا، لأنّ الرفيق والصديق والحليل واحدو يُستغنى بمفردها عن جمعها كثيراً في الإخبار وغيره. وقد اطرّد في لغة العرب الاستغناء بالتمييز المفرد عن الجمع. نقول: عشرون طالباً. ولا نقول: طلاباً.

فإذا أوقعنا الأفراد في لبس لجئنا إلى المطابقة كقولك: (كرم الزيدون آباء) بمعنى. ما أكرمهم من آباء فلا بدّ من كون مميز هذا النوع جمعاً، لأننا لو أفردنا لتوهم الملتقي أن المراد كون أبيهم وحداً موصوفاً بالكرم.

ثالثاً: يرى أكثر النحاة أنّ التمييز لا يبيد التوكيد، ونرى أنّه يأتي مؤكداً وعليه قوله

تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَ عَشْرَ شَهْرًا﴾ من سورة التوبة / ٣٦

وقولك: (قرأت من الكتب ثلاثين كتاباً) ف(شهرأ) و(كتاباً) لم يُذكر للبيان

أو تفسير شيء غامض لأنّ المعدود معروف بما قبله، وإنما ذكر للتأكيد.

رابعاً: لا يجوز الفصل بين التمييز والعدد، إلّا في ضرورة الشعر كقول الشاعر:

في خمس عشرة من جمادى ليلة

لا أستطيع على الفراش رقادي

يريد: في خمس عشرة ليلة من جمادى.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- بين أهم وظائف التمييز؟
- ٢- ما نوعا التمييز. عرّف بهما مع التمثيل؟
- ٣- لم اشترط النحاة التنكير في التمييز؟
- ٤- ما الفرق بين المكيل والموزن والمقيس من جهة والمشبه بها من جهة أخرى؟
- ٥- ما حكم التمييز الواقع بعد "اسم لتفضيل" مثل؟
- ٦- ما علامة التمييز الواقع بعد اسم لتفضيل؟
- ٧- متى يجزئ تمييز العدد، ومتى ينصب على التمييز؟
- ٨- لم لا يجوز التمييز الملفوظ على عامله؟
- ٩- ما أوجه الاتفاق بين التمييز والحال؟
- ١٠- ما أوجه الاختلاف بين التمييز والحال؟
- ١١- ناقش أحكام المطابقة بين التمييز والمميز من حيث العددية مع التمثيل؟

ت - ١ -

عين موضع الشاهد فيما يأتي، وعلق عليه:

- ١- أتَهَجِرُ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ حَبِيبَهَا؟
وما كان نفساً بالعراق تطيبُ
- ٢- ضَبَعْتُ حَزْمِي فِي إِبْعَادِي الْأَمَلَا
وما ارعوتُ، وشياً رأسي اشتعلا
- ٣- وَتَارِنَا لَمْ يُرْ نَاراً مِثْلَهَا
قد علمتُ ذاك مَعَدُّ كُلِّهَا
- ٤- عَلَى مَهْ مَلِكْتَ الرَّعْبِ وَالْحَرْبِ مَلِّ تَقِيهِ
لقاها ولم تُستعمل البيضُ والسَّمْرُ
- ٥- أَنْفَساً تَطِيبُ بِنَيْلِ الْمَنَى
وداعبي المنون يُنادي جِهَارَا

ت - ٢ -

عين المميز والتمييز فيما يأتي:

قال تعالى:

- ١- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ من سورة الزلزلة / ٧.
- ٢- ﴿وَتَعْنَا مِنْهُمْ أَثْنَى عَشَرَ نَقِيبًا﴾ من سورة المائدة / ١٢.
- ٣- وقال الرسول الكريم ﷺ "إن لله تسعة وتسعين اسماً".

٤ - وقال جرير:

يا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَانِ مِنْ جَبَلِ

وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَانِ مَنْ كَانَ

٥ - وقال راشد بن شهاب اليشكري

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَهُ وَجُوهَنَا

صَدَدَتْ وَطَبَتِ النَّفْسُ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

٦ - وقال آخر:

وَلَسْتُ إِذَا فَرَعًا أَضِيقُ بِضَائِرِهِ

وَلَا يَأْسِي عِنْدَ التَّعَسُّرِ مَنْ يُسْرِ

٧ - وقال آخر:

فَإِنْ خَفْتَهُ يَوْمًا أَنْ يَلْجُ بِكَ الْهَوَى

فَإِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَهُ مِثْلُهُ صَبْرًا

ت - ٣ -

ما نوع التمييز فيما يأتي:

قال تعالى:

١ - ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ من سورة النساء / ٤

٢ - ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَدَّبُوا بِكَيْبِنَا﴾ من سورة الاعراف / ١٧٧.

٣- وقال أبو تمام:

السيفُ أصدقُ إنباءاً من الكذب
في حدّه الحدُّ بين الحدِّ واللعبِ
تسعون ألفاً كاسادِ الشرى نضجت
جلودُهُم قبل نُضجِ التينِ والعنبِ

٤- وقال:

اعاذلني ما أخشنَ الليلَ مركباً
وأخشنَ منه في الملماتِ راكبةً

٥- وقال آخر:

إذا المرءُ عيناً قرَّ بالعيشِ ~~مكرماً~~
سولم يُعْنِ بالأحسانِ كان مدمماً

ت - ٤ -

يحتمل ما تحته خطأ أكثر من وجه إعرابي، وضح ذلك.

١- قال تعالى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خِيَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ

..﴾ من سورة آل عمران / ١١٨.

٢- لله درُّ زيدٍ فارساً.

٣- كرم زيدٌ ضيفاً.

ت - ٥ -

ما الفرق بين الإعراب والمعنى بين:

- ١- "أ" اشتعل البيت ناراً، و"ب" اشتعلت نارُ البيت
- ٢ "أ" عندي قد ماء، و"ب" محمد حسن الخلق.
- ٣ "أ" محمد حسن خلقاً و"ب" محمد حسن الخلق.
- ٤ "أ" عندي طن قمحاً، و"ب" عندي طن من القمح

ت - ٦ -

ما وجه الخطأ في التراكيب الآتية:

- ١- قمحاً اشتريت طناً.
- ٢- ذهباً عند هند أساور.
- ٣- نجح خمسة طالب.
- ٤- عندي عشرون كتاب.
- ٥- حسن محمد من خلق.
- ٦- غرست الأرض من شجرة.

ت - ٧ -

قال تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ من سورة النساء / ٦٩ كيف توجه سر

مجيء التمييز مفرداً مع كون المميز مجموعاً.

ت - ٨ -

اعرب الآتي مبيناً الشاهد فيه.

- ١- قال تعالى:
﴿قُلْنَ يُقْبَلُ مِنَّ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِّنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ من سورة آل عمران / ٩١.
- ٢- وقال تعالى:
﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ من سورة مريم / ٤.
- ٣- وقال عز وجل:
﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ من سورة القمر / ١٢.

ت - ٩ -



مثل بجمل من انشائك للآتي:

- ١- تمييز ملفوظ.
- ٢- تمييز ملحوظ محوّل عن فاعل.
- ٣- تمييز ملحوظ محوّل عن مبتدأ.
- ٤- تمييز يجوز نصبه وجره.
- ٥- تمييز يزيل إبهام موزون.
- ٦- تمييز مقدم على عامله.
- ٧- تمييز عامله اسم فاعل.
- ٨- تمييز عامله اسم مفعول.
- ٩- تمييز عامله فعل غير متصرف.
- ١٠- تمييز عامله استفهام.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- الشاهد في قوله. "ما كان نفساً بالعراق تطيب" بتقديم التمييز على عامله "تطيب" لكونه متصرفاً وهذا التقديم جائز عند الكوفيين والمازني والمبرد، ومن الضرورات التي لا يقاس عليها عند جمهور النحاة.
- ٢- الشاهد في قوله (وشيئاً رأسي اشتعلا) بتقديم التمييز على عامله.
- ٣- الشاهد في قوله. "لم يرَ ناراً مثلها" بتقديم التمييز "ناراً" على عامله وهو اسم جامد "مثلها" وذلك مقتصر على الضرورة الشعرية.
- ٤- أراد: ملئت رعباً. بزيادة (أل) على التمييز.
- ٥- تقديم التمييز (نفساً) على عامله.

ت - ٢ -

التمييز	المميز
ذرة	١- مثقال
نقيباً	٢- اثني عشر
اسماً	٣- تسعة وتسعين
من جبل	٤- جبل الريان
النفس	٥- طاب
ذرعاً	٦- أضيف
صبراً	٧- مثله

نوعه	التمييز
نسبة "ملحوظ"	١ - نفساً
نسبة "ملحوظ"	٢ - مثلاً
نسبة "ملحوظ"	٣ - أنباء
ذات "الملفوظ"	الفأ
نسبة "ملحوظ"	٤ - مركباً
نسبة "ملحوظ"	٥ - عيناً

(تكملة)

١. تحتل "خيالاً" تمييزاً، ويجوز أن يكون مصدراً في موضع الحال.
- ٢- تحتل "فارساً" الحالية. والتقدير (ما أعجبه في حال فروسيته)، أي إنا نخصه بالمدح في حال فروسيته.
- ويحتل التمييز أي (هو فارس جيد من أحسن الفرسان) فالصفة ثابتة فيه وليس المراد مدحه في حال كونه فارساً.
٣. تحتل "ضيف" الحالية والتمييز فإن قدرت أن الضيف غير زيد فهو تمييز محوّل من الفاعل يمتنع أن تدخل عليه من، وإن قدر نفسه احتمال الحال والتمييز، وعند قصد التمييز فالأحسن إدخال "من" (١).

ت - ٥ -

- ١- في "أ" المعنى هنا أن النار وقعت في البيت وقوع الشمول وأنه أي الدار- قد اشتعل كله من غير استثناء. وفي "ب" أن النار واقعة في الدار وقد أصابت جانباً منها أو أن المعنى أن هناك ساراً في البيت (أ) والإعراب واضح في أن "ناراً" تمييز محوّل عن الفاعل.
- ٢ في "أ" جاء تمييز الذات منصوباً وهو لأولى على إرادة معنى انه عنده ما يساوي قدحاً في الماء في "ب" جرّ بالإضافة وحيث أن المحتمل المعنى الأول، ويحتمل أن عندك القدح دون الماء.
- ٣- في "أ" باستعمال التمييز المعدول عن الفاعل والقصد من ذلك الاتساع والشمول والمبالغة، بخلاف قولنا: محمد حسن الخلق فهو إخبار ليس فيه شمول ومبالغة في المدح أو الإطراء.
- ٤- في "أ" وقد ذكرناه مجروراً لإرادة المعنى الأول نفسه. أو أن عندك الكيل الصالح لوزن القمح ولا يفترض أن يكون عندك شيء من القمح

ت - ٦ -

- ١- عدم جواز تقديم تمييز الذات على مميزه.
- ٢- نفسه
- ٣- تمييز العدد المفرد بلفظ الجمع وليس بنفوذ المفرد
- ٤ تمييز العدد إذا كان من ألفاظ العقود منصوب.
- ٥- عدم جواز جرّ تمييز النسبة بـ "من".
- ٦ نفسه

(١) ينظر: دلائل الإعجاز للجرجاني عند القاهر ص ٨١

ت - ٧ -

إنما جيء بالتمييز مفرداً مع كون المميّز مجموعاً؛ لأن الرفيق والخليل والصديق والعدو يستغنى بمفردها عن جمعها كثيراً في اللغة العربية. ولأن الأصل في "حسن أولئك رفاقاً": حسن رفيق أولئك رفاقاً، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، وجاء التمييز على وفق المحذوف.

زد على ذلك أن الأفراد أخف والجمعية مستفادة ومفهومة مما قبل ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسٌ﴾ من سورة النساء / ٤ والله أعلم.

ت - ٨ -

- ١ لن: أداة نصب ونفي يُقبل مصارع منصوب مبني للمجهول من أحدهم جار ومجرور ومضاف إليه مملء نائب واعل مرفوع. والأرض مضاف إليه مجرور، وذهباً: تمييز.
- والشاهد: نصب التمييز لأن الاسم لدال على مقدار قد أضيف إلى غير التمييز والنصب هنا واجب.
- ٢ قال: ماضٍ وفاعله مستتر. رب: منادى بأداة نداء محذوفة تخفيفاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لانشغال الآخر بحركة ياء المتكلم المحذوفة تخفيفاً أيضاً. وهي في محل جر مضاف إليه.
- إني: حرف مشبه بالفعل والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها، وهن: ماضٍ. العظم: فاعل، وجملة "وهن العظم" في محل رفع خبر "إن".
- اشتعل: ماضٍ. الرأس: فاعل مرفوع شيئاً تمييز منصوب محول عن الفاعل. وهو تمييز نسبة وهو الشاهد.

- ٣- فجرنا: ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير "نا" وهو في محل رفع فاعل الأرض: مفعول به منصوب. عيوناً: تمييز.
والشاهد: نصب عيوناً على التمييز وهو تمييز نسبة محول من المفعول.
والتقدير: وفجرنا عيون الأرض. والله أعلم.

ت - ٩ -

يكلّف الدارس بصنعه بإتقان.

المبحث الرابع

العدد في العربية: أحكامه وقضاياها الصرفية والتركيبية

أولاً: معاور الموضوع:

- ١ أنواع العدد وأحكام كل نوع من حيث أعرابها أو بناؤه وأحكام تمييزه
- ٢ - تأخر العدد من المعدود.
- ٣ - إضافة العدد وتعريفه بـ "أل".
- ٤ صوغ وصف على وزن "فاعل" من اسم العدد.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- أنواع العدد وأحكامه اللفظية والإعرابية لتأمل المخطط الآتي:

العدد	نوعه	حكمه من حيث لفظه وتذكيره أو تانيهاً	حكمه من حيث البناء أو الإعراب	حكم المعدود (التمييز) لفظاً وإعراباً
١ و ٢ و ٣	مفردة	يظهران المعدود بقول رجل واحد، وامرأة واحدة	معربان	لا يحتاجان إلى تمييز، وساتي وصفاً للمعدود
٤ إلى ١٠	مفردة	تختلف المعدود، تقول تسعة طلاب، وتسع طالبات	معربة	يلفظ الجمع، مجروراً بالإضافة أو بحرف الجزر كذلك
١١	مفردة	تختلف مفردة وتوعد مركبة	معربة	كذلك
مائة / ألف / مليون / مليار	مفردة	يلفظ واحد مع لمذكر ومؤنث تقول مئة دينار / ومئة ليرة	معربة	مفرد مجرور بالإضافة
١١ إلى ١٩	مركبة	تختلف في الجزء الأول وتوعد في الثاني ما عدا ١١ و ١٢ فجمع أربعة عشر طالياً	مبني على فتح الجرايم	يلفظ المفرد منصوباً على التمييز
١١ ١٢	مركبة	في تسعة أربع عشرة طالبة توعدان للمعدود (أحد عشر) للمذكر، وإحدى عشرة للمؤنث / واثنان عشر / واثنان عشر	العدد (١٢) جزله الأول لا محل له	معرب إعراب مبني في وعرب الثاني عدد مبني من الإعراب اثنا / اثني واثنان عشرة / واثنان
٣٠ إلى ٩٠	أعداد عقود	يلفظ واحد	معربة إعراب الجمع السالم	يلفظ المفرد منصوباً على التمييز
٢١ - ٩٩	معدودة	عندة في ج ١ ومطابقة في ج ٢	معربة	يلفظ المفرد منصوباً على تمييز

- ١- العدد اسم يدل على كمية الأشياء المعدودة، ويقال له "الأصلي"، أو على ترتيبها، ويقال له: "الترتبي".
 - ٢ والأعداد في العربية أربعة أنواع. مفردة، ومركبة، وأعداد عقود، ومعطوفة.
 - ٣ لضبط أحكام العدد والالمام بقواعده الأساسية لا بد من معرفة الإجابة عن ثلاثة أسئلة
- الأول: كيف يُلفظ العدد أو يكتب من حيث تذكيره أو تأنيثه بالنسبة إلى المعدود أو ما يُسمى "تمييز العدد".
- والثاني ما حكم العدد من حيث البناء أو الإعراب
- والثالث: حكم المعدود من حيث لفظه وإعرابه
- ٤ وبغض النظر عن التفاصيل يمكن معرفة الحقائق البسيطة الآتية:
 - أ أن العدد في اللغة العربية يخالف المعدود تذكيراً أو تأنيثاً ما عدا الأعداد فلكل من هذه الأربعة لفظه مطابق للمعدود.
 - ب- أن الأعداد في العربية معربة، تُرفع وتُنصب، وتُجرُّ على وفق موقعها من التركيب (ما عدا الأعداد المركبة)، فهي مبنية على فتح الجزأين، ويُستثنى من البناء العدد (١٢) فهو معرب في جزئه الأول إعراب المثني. وجزؤه الثاني يقال في إعرابه.
 - ج- المعدد في العربية معرب منصوب على التمييز ولفظ المفرد (ما عدا معدود الأعداد من ٣ إلى ١٠) فهو مجرور بالإضافة ولفظ الجمع، أو بحرف الجر "من"
 - د- أمّا العددان "١، ٢" فلا تمييز لهما دائماً لأنهما يردان بعد المعدود. صفة له.

أما تفاصيل ذلك فعلى النحو التطبيقي الآتي:

- ١- الأعداد المفردة: ويقصد بها ما كان لفظها كلمة واحدة وهي: من ١ إلى ١٠. ويدخل ضمنها ال "مئة ومضاعفاتها، و لآلف و المليون . الخ" العددان. ١، ٢ يطابقان المعدود سواء أكانا مفردين أم مركبين مع العشرة، أم معطوفاً عليهما.

قال تعالى:

﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ من سورة المائدة / ٧٣.

﴿وَلِي تَعْبَهُ وَاحِدَةٌ﴾ من سورة ص / ٢٣.

وقد ورد العدد "واحد" ثلاثين مرة بلفظ المذكر، وإحدى وثلاثين مرة بلفظ التأنيث أي: "واحدة" (١).

أحد أما لفظه "أحد" (٢) فقد تكون أحياناً بمعنى "واحد" كقوله تعالى:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ من سورة الاحقاص، ١

أي "واحد" لا شريك له في الوجود.

وقد تكون بمعنى "إنسان" دون انصفة (٣) قال تعالى:

﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ من سورة الحجر / ٦٥.

﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُخَيِّرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ من سورة الجن / ٢٣

(١) اعتمداً في بيان عدد المرات التي ورد فيها كل عدد من القرآن الكريم على ما تفضل به الدكتور أحمد

ماهر البقري في كتابه القيم دراسات نحوية في القرآن الكريم ص ١٦ وما بعدها

(٢) أصله وحده فقلبت واوه همزة

(٣) همزته إذا كان بهذا المعنى أصلية

وقد تطلق "أحد" على المؤنث أيضاً قال تعالى:

﴿يَبْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ الْبَنَاتِ﴾ من سورة الاحزاب / ٣٢.

إحدى:

إحدى لا تستعمل إلا مركبة أو مضافة أو معطوفاً عليها، فلا تستعمل مفردة.
قال تعالى:

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ﴾ من سورة الانفال / ٧

﴿قُلْ هَلْ تَرَبُّصُوكَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ من سورة التوبة / ٥٢.

هذا إذا كانت مضافة. فإن ركبت قلنا:

"صرفت إحدى عشرة ليرة".

وإن عطف عليها قلنا:

(صرفت إحدى وخمسين ليرة)

حادٍ وحادية:

"حاد" مقلوب "واحد" و"حادية" مقلوب "واحدة"

ولا يستعملان إلا مركبين نحو

(هذا هو العام الحادي عشر) و. (هذه هي السنة الحادية عشرة).

أثنان واثنتان (١): هما كـ "واحد" و"واحدة" يصفان المعدود ويطابقانه تذكيراً

وتأنيثاً، ولا يؤتى بعدهما بالمعدود فلا يقال.

واحد كتاب، أو: اثنتا مجلتيين

لأن مدلول المضاف والمضاف إليه، ولا يضاف شيء إلى نفسه كما مر.

(١) ورد العدد اثنان في القرآن الكريم إحدى عشرة مرة

وقد امتلكت اللغة العربية دون سائر اللغات لفظاً للتعبير عن المثني المذكر وهو اثنان وعن المثني المؤنث وهو اثنتان (١)

مثني: هذا اللفظ معدول عن "إثنين اثنين" قال تعالى:

﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَتِلْكَ وَرُزْغٌ﴾ من سورة النساء / ٣

وتقول: وصولاً مثني مثني، و. "مثني وثناء" من غير صرف.

الأعداد من: ٣ إلى ١ (٢)

هذه الأعداد المفردة تحالف المعدود تذكيراً وتأنيساً، وهي ملازمة للإضافة إلى معدودها.

وإذا كان لمعدودها جمع قلّة وكثرة فالأكثر أن تُضاف إلى جمع القلّة (٣) قال تعالى:

﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ من سورة البقرة / ١٩٦.

بإضافة العدد إلى جمع القلّة وهو "أيام" بوزن "أفعال".

وقال سبحانه:

- (١) ورد العدد اثنتان في القرآن الكريم أربع مرات.
والعددان اثنان واثنتان يعاملان في عرابهما، معدمة المثني رفعاً بالواو ونصباً وجرماً بالياء
- (٢) ورد العدد ٣ في القرآن الكريم ١٩ مرة، والعدد ٤ ١٢ مرة والعدد ٥ مرتين، وآلم يستعمل في القرآن الكريم إلا بصيغة اسم الفاعل مرتين
والعدد ٧ ٤ مرة، والعدد ٨ ٥ مرات، والعدد ٩ ٤ مرات، والعدد ١٠ ٩ مرات
- (٣) أوزان جمع القلّة هي أربعة أفعال، أفعال، أفعلة، فعلة
قال ابن مالك

أفعلة أفعال ثم فعلة

ثمت أفعال جموع قلّة

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ من سورة البقرة / ٢٢٨

بإضافته إلى جمع الكثرة وهو "قروء" بوزن "فعلول" ولك أن تأتي بالمعدود مجروراً بحرف الجر: تقول:

نَجَحَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الطَّلَابِ وَثَلَاثٌ مِنَ الطَّالِبَاتِ

المئة والألف والمليون (١):

تُعدُّ هذه الأعداد مفردة لأنها على كلمة واحدة، ويستعمل كلُّ مهما بلفظ واحد للمذكر ولل مؤنث مضافاً إلى معدود فردي ولي إلى معدود مجموع كما هو شأن الأعداد من "٣ إلى ١٠".

تقول: (نَجَحَ مِائَةٌ طَالِبٍ وَمِائَةٌ طَالِبَةٍ).

وصرفتُ ألفَ دينارٍ وألفَ ليرةٍ وكذلك المليون

قال تعالى ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِسُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّامِ مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ من سورة السور / ٢

وقال عز وجل:

﴿قَلْبِكَ فِيهِمْ أَلْفٌ سِتْرٌ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ من سورة العنكبوت / ١٤

العدد ثمانية: نلاحظ في العدد ٨ الآتي:

١- إذا كان مضافاً إلى مؤنث تبقى ياؤه

نحو: (لنجحت ثمانى طالبات).

قال الرسول الكريم ﷺ:

(١) ورد العدد مائة في القرآن الكريم ثمانى مرات، ووردت مائة مرتين

ورد العدد ألف عشر مرات، ومائة مرة واحدة، وجمع ألف مرتين، وألف مرة واحدة

أما المليون فالعرب لم يستعملوا هذا اللفظ، ولكنهم كانوا يقولون (ألف ألف)

"فصلى ثمانى ركعات" (١).

ب- وإذا كان غير مضاف و لمعدود مذكّر بقيت ياؤه مع التاء.
نحو (لمجح طلابٌ ثمانية).

ج- أما إذا كان المعدود مؤنثاً فتحذف الياء في حالتي الرفع والجور، شأنه في ذلك شأن المنقوص.

تقول:

نجمت طالبت ثمان.

وحصلت على درجات ثمان.

أما في حالة النصب فتثبت الياء

نحو: (اعرت صديقي مجلات ثمانية) (٢).

ب- الأعداد المركبة "من ١٣ إلى ١٩" الجزء الأول منها يخالف المعدود كما هو الحال من (٣ إلى ٩)، والجزء الثاني يوافقه وهي مبنية على فتح الجزأين تقول:

لمجح تسعة عشر طالباً وأربع عشرة طالبة

أكرمت تسعة عشر طالباً وأربع عشرة طالبة

وتعرفت على تسعة عشر طالباً وأربعة عشر طالبة.

ويلاحظ أن معدود هذه الأعداد أعني "تمييزها" يكون بلفظ المفرد ومنصوباً على التمييز.

(١) وقد ورد الحديث الشريف أيضاً بحذف الياء من (ثمانى ركعات)

(٢) يجوزها منعه من الصرف تقول

اعرت صديقي من المجلات ثمانى.

جـ- ولسنا بحاجة إلى التذكير بأن العدد ١٠ يطابق معدوده تذكيراً وتأييماً حين يكون مركباً، على عكس حاله حين يكون مفرداً كما مرّ.

ثالثاً: أعداد العقود؛ "من ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٩٠"

العقد في العربية عشرة وأعداد العقود أو الفاظ العقود ثمانية أعداد هي "عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، وتسعون" وهذه الأعداد تستعمل لفظ واحد للمذكر والمؤنث وتلحق في إعرابها بجمع المذكر السالم رفعاً بلواو ونصباً وجرماً بالياء ومعدودها مفرد دائماً ومنصوب على تمييز تقول (لمج خمسون طالباً وثلاثون طالبة) (وكرمت الجامعة عشرين طالباً وثلاثين طالبة) ومنحت الشهادات إلى عشرين طالباً وثلاثين طالبة

رابعاً: الأعداد المعطوفة؛

من ٢١ إلى ٩٩

تعطف أعداد العقود على العدد من "٣ - ٩" ويبقى كل من المعطوف والمعطوف على أحكامه قبل العطف من حيث اللفظ والإعراب. وتميز هذه الأعداد كتمييز الأعداد المركبة أو العقود مفرد منصوب على التمييز.

تقول: (لمج خمسة وعشرون طالباً وأربع وعشرون طالبة) و: (كرمت الجامعة خمسة وعشرين طالباً وأربعاً وعشرين طالبة).

و: (مُنحت الشاهداتُ إلى خمسةٍ وعشرين طالباً، وأربعٍ وعشرين طالبةً) (١).

١- تمييز الأعداد:

يتبين مما سبق أن حكم تمييز الأعداد في العربية على النحو الآتي

أ- العدداً "١، ٢" لا يذكر معهما تمييز.

ب- الأعداد "من ٣ إلى ١٠" يكون تمييزها مجرور بالإضافة أو بـ "من" وبلفظ

الجمع.

ج- بقية الأعداد مركبة أو معطوفة أو من العقود تمييزها مفرد منصوب دائماً

د- تمييز "ال" مئة والألف، و"المليون" مفرد ومجرور بالإضافة أو بـ "من".

٢- تأخر العدد من المعدود

إذا تأخر العدد من المعدود مجرور لنا فيه التذكير أو التانيث نقول.

لجمع طلابٍ تسعة أو تسع. ()
ولمجت طالباتٍ تسع وتسعة

والمخالفة اعتماداً على القاعدة، وللمطابقة كون العدد (صفة)

(١) يقول ابن مالك

واحد اذكر وصلته بعشر

مركباً فاصد معدودٍ ذكر

وقل لدى التانيث إحدى عشرة

والشئ فيها عن جمع كسرة

ومع غير أحدٍ واحد

ما معهما فعلت فاعل تصدا

ولثلاثٍ وتسعة وما

بينهما أن كيا ما أقدا

٣- إضافة العدد وتعريفه بـ "أل"

١- إضافة العدد تضاف الأعداد المركبة ما عدا "اثني عشر واثنتي عشرة" فلا تجوز إضافتهما لأن "عشر" و"عشرة" بمثابة نون اثنين فكما لا تجتمع النون والإضافة لا تجتمع معها "عشر" وأختها "عشرة" أيضاً. وحكم بقية الأعداد المركبة عند إضافتها ألا يذكر تمييزها، وأن يبقى كل من جزأها كما كان قبل الإضافة أي مبنياً على الفتح (١). تقول:

هذه إحدى عشرة صاحبك.

خذ ستة عشر صاحبك

لا حاجة الستة عشر صاحبك

وقد تضاف بقية الأعداد أيضاً فيقال:

سعتك، وعشرونك، وهشتك، والفتك.

ب- تعريف الأعداد بـ (أل)

١ إذا أريد تعريف العدد المفرد بـ "أل" فلنا ثلاثة أوجه.

الأول إدخال "أل" على العدد فقط دون المعدود وهو الأحسن. نحول:

(على الأربعة طلاب أن يحضروا).

والثاني إدخال "أل" على المعدود دون العدد. نحو:

(وعلى أربعة الطلاب ...).

٢ أما إذا أريد تعريف العدد المركب، فالأفضل إدخال "أل" على

الجزء الأول فقط (٢). نحو:

(١) هذا هو مذهب الصريين، والكوفيون يميزون إدخال "أل" على العدد بجزأيه والمعدود. يقال: لمحج الأربعة العشر الطالب

(٢) ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف، المائة (٤٢)

(لمجى الأربعة عشر طالباً)

٣- أم تعريف العدد المعطوف بـ "أل" فيتم بإدخالها على المعطوف

والمعطوف عليه معاً. نحو:

(لمجى الخمسة والأربعون طالباً).

فإن كان العدد من العقود عُرِفَ بـ "أل" مباشرة نحو:

(لمجى الأربعون طالباً)

٤- "صوغ وصف على وزن فاعل - من اسم العدد"

يجوز أن نشق وصفاً على وزن "فعل" من الأعداد المفردة ويستعمل هذا

الوصف حيثشذ على ستة أوجه هي:

١- أن يستعمل مفرداً أي غير مضاف. نحو قولك

حفظت الجزء الخامس من القرآن الكريم

أو هذه المرأة الخامسة التي أكتب إليك فيها (١)

٢- أن يستعمل مضافاً إلى ما اشتق منه نحو

(هذه الرسالة خامسة خمس كتبها إليك)

٣- أن يستعمل مضافاً إلى ما هو أقل مما اشتق منه. نحو.

(هذه الرسالة خامسة أربع) (٢).

٤- أن يستعمل مع العشرة فيدل على أنه صفة مصحوبة بها، وحكمها أن

يبنى بجزأيه على الفتح، وأن يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث، نحو.

(١) لاحظ ما مطابقة العدد الموصوفة في لتذكير وتأنيت استناداً إلى أن الصفة تتبع الموصوف تذكيراً

وتأنيثاً ألفراداً وتثنية وجمعاً. تعريفاً وتكبيراً، رفعاً ونصباً وجرراً

(٢) يستعمل مع العدد الذي يقل بوحدة عن العدد ندي اشتق منه وحكمه هنا أن يضاف إلى ما بعده

ليجر أو ينون فينصبه، إذ اجتمعت فيه شروط إعمال اسم لفاعل حمل فعله بأن كان زمنه حاضراً أو

مستقبلاً معتمداً على نفي أو استفهام، أو وقع خبراً

(هذا هو الجزء الرابع عشر).

(وصلت في الكتابة إلى الصفحة الرابعة عشرة)

٥- أن يستعمل مع العشرة ويضاف إلى ما أشتق منه للدلالة على أن

الموصوف به واحد من جملة العدد الذي أشتق منه. نحو:

(أنت رابع أربعة عشر ناجحاً).

و(أنت ثلاثة ثلاث عشرة ناجحة).

وحكمه أن يكون "فاعلاً" معرباً لزوال سبب البناء وهو التركيب (١) مع

العشرة. مع بقاء العدد الذي بعده منياً على فتح الجزأين

٦ استعماله مع أعداد العقود. وذلك بتذكيره وأن يعطف عليه لفظ العقود

بالواو. نحو:

(أنت الحادي والثلاثون والحادية والثلاثون)

(بلغت العام السابع والثلاثين)

(١) هناك صور أخرى لا حاجة إلى ذكرها لأن ما انتباه هو الأكثر استعمالاً وشهرة.

كنايات العدد

في العربية الفاظ يُعبرُ بكنّ منها على عدد مبهم، أي غير محدد ولذلك سُمّيت كنايات؛ لأنّها يُكنى عن معدود، أو يمرر بها إلى معدود لتدلّ عليه. وهي:

أولاً: كم الاستفهامية؛

وهي كناية عن عدد غير محدد قد يكون قليلاً أو كثيراً فيُسألُ بها عن تحديد هذا العدد ولهذا تحتاج إلى جواب يبين عدداً محددًا هو المستفهم عنه.

و"تمييز" كم الاستفهامية، يكون مفرداً منصوباً كتمييز "العشرين" نحو:

كم سورة في القرآن الكريم؟

كم طاباً اشترك في الامتحان؟

فإذا دخل عليها حرف جرّ **حاز نصب** تمييزها أو جرّ **نحو**

على كم مصدرأ أو مصدرأ اعتمدت في إعداد بحثك؟

والنصب أرجح، والجرُّ ب"من" محذوفة (١).

وكم الاستفهامية هذه مبنية على السكون تكون في محلّ نصب على أنّها

"مفعول به" نحو:

(كم مصدرأ اعتمدت؟).

(١) قال ابن مالك.

ميز في الاستفهام كم بمثل ما

ميزت عشرون ككم شخصاً سماً

واجز أن تجره من فضمراً

أن وليت كم حرف جرّ مظهراً

أو خبر مقدماً كما في: (كمن سورة في القرآن؟).

أو خبر للفعل الناقص: نحو:

(كم كان عدد المشتركين في السباق؟).

أو: مفعول مطلق نحو:

(كم ركعة ركعت؟).

أو مفعول فيه نحو:

(كم ليلة مكثت عند أصحابك؟).

وقد تكون في محل جرّ بالإضافة إليها نحو:

(قصائد كم شاعر قرأت؟).

والاسم المدلّ منها يقترن بهمزة الاستفهام نحو:

كم كتاباً عندك أعشرون أم ثلاثون

ثانياً: كم الخبرية:

وتفيد كم الخبرية الإخبار عن الكثرة لا الاستفهام ولذلك لا تحتاج إلى

جواب (١) وتمييزها إما أن يكون مفرداً مجروراً بإضافتها إليه كتمييز المئة نحو:

(كم عمل علمي في تراثنا العربي).

أو بـ"من" تقول:

(١) قال ابن مالك.

واستعملها خبراً كشمرة

أو مائة كذ: كم رجال أو مرة

(كم من عملٍ علمي في تراث العربي) (١).

و"عرب" كم الخبرية" بحسب موقعها من الجملة كما هو الحال في كم

الاستفهامية، فإن كُني بها عن حدث كانت في محل نصب على المصدرية نحو:

(كم صبر صبرت).

وإن كني بها عن ظرف كانت في محل نصب على الظرفية نحو.

(كم ليلةٍ مهرتُ من أجل التفوق)

وإن كني بها عن ذات ولم يأت بعدها فعل، أو جاء بعدها فعل لازم، أو متعدد

استوفى مفعوله كانت مبتدأ. نحو:

(كم من نخيلٍ في البستان لا يثمر) مبتدأ.

و(كم من أعشاب ضارةٍ نبتت في لبستان) مبتدأ.

و. (كم من نخيلٍ غرسناه ولم يثمر) مبتدأ.

و(كم من نخيلٍ غرسنا ولم يثمر) مفعول به

ومن خلال ما مرّ يبدو أمامنا بوضوح أن تمييزكم الخبرية مجرور بإضافتها إليه

أو بحرف الجر (٢).

والاسم المبدل منها لا يقترن بهمزة الاستفهام كما هو الحال في "كم

الاستفهامية".

(١) اختلفوا في تمييزكم الخبرية إذا فصل بينها وبينه بألف أو لجر والمجرور فهل يبقى التمييز مجروراً أو

يجب أن ينصب

نرجح رأي الكوفيين في اختيار حالة الجر لا نصب التي قال بها البصريون

نحو. كم عندك كتابٍ مفيد، أو كم من مكتبتك كتابٍ مفيد

ينظر الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (٤١).

(٢) ينظر مغني اللبيب ١ / ٢٤٧.

ثالثاً: كاي:

اسم مركب من كاف التشبيه و"أي" المنوثة ولذلك جاز الوقف عليها بالنون، وبهذا رسمت في المصحف نوناً "كأين" وهي مثل كم الخبرية في دلالتها على العدد الكثير غالباً، وحاجتها إلى التمييز، وصدارتها، وبنائها.

أما ميمها فهو مجرور بـ"من" غالباً كقوله تعالى:

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّهَا لَكُنَّ عَنكَبُوتٍ﴾ من سورة العنكبوت/

٦٠

وقد يجوز نصبه نحو:

(كأين يسر أبعده عسر)

وجوز بعض النحاة جرّها بحرف الجر نحو

(بكأين تبيع هذا الثوب).

وهو بعيد.

وهي مبنية على السكون في محل رفع أو نصب.

فتكون في محل رفع مبتدأ في نحو:

(كأين من طغاة أسرفوا في طغيانهم).

وتكون في محل نصب في نحو:

(كأين من ظالم أهلكه الله) على الاشتغال

رابعاً: بضع وبضعة:

هما كنياتان عن عدد يكون ثلاثاً أو أكثر إلى تسع ويستعملان من حيث التذكير والتأنيث مخالفين للمعدود.

بلفظ المذكّر مع المؤنث وبلفظ المؤنث مع المذكّر تقول:
(استطعت أن أنظم بضعة أبياتٍ من الشعر).
و(احفظ بضع قصائد).

و"بضع" أو "بضعة" مضافان لما بعدهما وهو في حالة الجمع
وبهذا يكون استعمال "بضع" و"بضعة" استعمال المفرد من "٣ إلى ١٠" من
حيث لفظه، واعرابه وحكم معدوده

خامساً: نَيْفٌ؛

كناية عن عدد يزيد على العقد إلى العقد الذي يليه، فهي تدلّ على "واحد
وعشرين" أو أكثر إلى تسعة وعشرين، وهكذا مع أعداد العقود الأخرى
و(نَيْفٌ) هذه تلزم صورة واحدة مع المعدود المذكّر أو المؤنث
وهي معربة على وفق موقعها من الجملة ويُعطف عليها دائماً نحو
(شارك في الامتحان نَيْفٌ وعشرون طالباً)
(قرأت نَيْفًا وثلاثين كتاباً).

سادساً: كَذَا (١)؛

ويُكنى بها عند عددٍ مبهم قليل أو كثير وتستعمل مفردة، أو معطوفة أو
مكررة. نحو:

(قرأت كذا كتاباً أو كتباً).

و: (قرأت كذا كذا كتاباً. أو كتباً).

و: (قرأت كذا وكذا كتاباً. أو كتباً).

وتستعمل معطوفاً عليها أيضاً نحو:

(١) هي مركبة من كاف التشبيه واسم الإشارة ذَا

(أتلو كل يوم كذا وكذا جزءاً من القرآن الكريم)
أما تمييزها فيكون منصوباً. مفرداً أو جمعاً.

زيادات مهمة:

أولاً: إذا قدمت المعدود على العدد، حُرِّك أن تُذكر العدد، أو توثقه؛ فتقول:

(قرأت كتاباً تسعة) أو (قرأتُ كتاباً تسعاً) و(نجح طلابُ تسعة أو تسع).

ثانياً: إذا أضيف العدد المركب بقى على حاله من البناء على الفتح. نحو:
جاء ثلاثة عشر ك.

والكوفيون يميزون إعراب صدره، وجرّ عجزه يقولون:

(جاء ثلاثة عشر ك). والأرجح الأول أي: بقاء البناء

ثالثاً:

إذا جاء بعد التمييز نعتٌ يجوز لك الإكثار

أ- أفراده منصوباً مراعاةً للفظ التمييز نحو (نجح أربعة عشر طالباً متفوقاً)

ب- جمعه جمع تكسير منصوباً نحو (نجح أربعة عشر طالباً كراماً).

ج- حمل الصفة على العدد لا على المعدود نحو (نجح أربعة عشر طالباً كراماً).

د جمع النعت جمع مذكر سالماً. نحو (نجح أربعة عشر طالباً متفوقون)

رابعاً:

لك في قراءة العدد، أو كتابته طريقتان هما

أ- الطريقة الأوضح، وهو أن نبتدئ من المرتبة الدنيا.

ب- الطريقة الثانية: أن نبتدئ من المرتبة الدنيا.

تقول: لنجح أربعة وعشرون ومائة طالب.

أو: لنجح مائة وأربعة وعشرون طالباً

خامساً: إنما جمعوا الألف دون المائة في نحو (تخرج ثلاثة آلاف طالبٍ وأربعمائة طالبةٍ) منعاً للاستثقال.

سادساً: إذا كان المعدود جمعاً، فيراعى عند تذكيره أو تأنيثه مفرده. منقول:
سنة اعلانات/ وست ليال لأن لمفرد (اعلان) و(ليلة).

سابعاً: يراعى معنى المعدود في تذكير العدد، أو تأنيثه خاصة في الألفاظ التي تحتمل التذكير والتأنيث. كـ(شخص، نفس) فنقول.
رأيت خمسة أشخاص (إذا كانوا كهم أو أحدهم ذكراً).
رأيت خمسة أشخاص. (إذا كانوا جميعاً أدناً).

ونقول:

في الجبل أربع أعين.

إذا كانت عيون ماء.

و: فوق الجبل أربعة أعين؛

إذا كان المقصود: مراقبين.

تطبيقات في العدد وكنياته

ت - ١ -

بين فيما يأتي العدد ونوعه وحكمه من حيث التذكير والتأنيث ذكراً السبب:
قال تعالى:

- ١- ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ من سورة الصافات / ٤.
- ٢- ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْمَةً وَّلِي نَعْمَةٌ وَّاحِدَةٌ﴾ من سورة ص / ٢٣.
- ٣- ﴿قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ من سورة مريم / ١٠.
- ٤- ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُمْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ﴾ من سورة الطلاق / ٤.
- ٥- ﴿سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمِينَةَ أَيَّامٍ حَسُومًا﴾ من سورة الحاقة / ٦.
- ٦- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ من سورة يوسف / ٤.
- ٧- ﴿وَنَعَمْنَا بِتِهْمُهُمْ أَنِّي عَشْرَ نَجِيًّا﴾ من سورة المائدة / ١٢.
- ٨- ﴿وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ من سور الاحقاف / ١٥.
- ٩- ﴿فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عِمًّا﴾ من سورة البقرة / ٦٠.
- ١٠- وقال الرسول الكريم ﷺ:
"تسعة أعشار الرزق في التجارة".

ت - ٢ -

بين فيما يأتي العدد ونوعه وحكمه من حيث البناء أو الإعراب ذكراً السبب.
قال تعالى:

- ١- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ من سورة الاسراء / ١٠١.
- ٢- ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ أَنْفُسَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ من سورة البقرة / ٢٣٤.
- ٣- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ فكفرتنه، إقطاع عشرة منكم... من سورة المائدة / ٨٩
- ٤- ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجْرًا﴾ من سورة القصص / ٢٧
- ٥- ﴿فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَلَإِطْعَامٍ سِتِينَ مِثْقَالَ﴾ من سورة المجادلة / ٤
- ٦- ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ من سورة الحاقة / ٣٢
- ٧- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ من سورة التوبة / ٣٦.
- ٨- ﴿فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ من سورة العنكبوت / ١٤.
- ٩- ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنَا وَأُحْيَيْتَنَا آتَيْنَا﴾ من سورة غافر / ١١.
- ١٠- ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ من سورة المدثر / ٣٠

ت - ٣ -

بين العدد فيما يأتي ذاكراً نوعه، مدلاً على موقعه الإعرابي
قال تعالى:

- ١- ﴿فَاحْذَرْنَ مِنَ الطَّمْرِ﴾ من سورة البقرة / ٢٦٠.
- ٢ ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ من سورة يس / ١٤
- ٣ ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمِينًا﴾ من سورة الحاقة / ١٧
- ٤- ﴿مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ خَبْثَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُؤْلَةٍ مِائَةَ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ من سورة البقرة / ٢٦١.
- ٥ ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا بِأَثْنَيْنِ﴾ من سورة الانفال / ٦٥.
- ٦- ﴿تَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ من سورة المعارج / ٤.
- ٧- ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ من سورة التوبة / ٨٠
- ٨- ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ من سورة الحاقة / ٣٢
- ٩- ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ من سورة الحج / ٤٧.
- ١٠- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ من سورة يوسف / ٤٣.

قال تعالى:

﴿وَقَطَعْنَهُمْ أَشْتَىٰ عَشْرَةَ أَشْطَاطٍ أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ
أَنْبِ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرِبُهُمْ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظِيمُونَ﴾ من سورة الاعراف / ١٦٠

أ- ما إعراب العددي في النص الكريم؟

ب- وما المعدود بعد كل عدد؟

ج- ما نوع "أن"؟ ولماذا.

استبدل بالأرقام الجمل الآتية الفظاً، واكتبها مضبوطة بالشكل مراعيًا القواعد

الصرفية والنحوية في كتابة الأعداد

أ- "عدد سور القرآن الكريم" ١١٤ "سورة، وعدد اجزائه" ٣٠ "جرءاً، وعدد

آياته" ٢٣٦٦ "آية حفظت منها في رمضان" ٣١٢ "آية.

ب- في لسنة الميلادية "٣٦٥" يوم، أو "٣٦٦" يوم، وفيها "١٢" شهر، بعضها

"٣٠" يوم، وبعضها "٣١" ما عدا شباط فهو "٢٨" يوم أو "٢٩" يوم.

ج- تتألف جامعتنا من "١١" كلية و "٢" معهد وعدد طلابها "٢٣٧١٢" طالب،

منهم "١١٥١١" طالبة، يعمل فيها "١١٥٨" متسبب منهم "٦١٥" أستاذ.

بلغت ميزانيتها "٤٢١٣٥٢١١١" دينار

- د- تضم مكتبة جامعتنا "٣٣٢٢٢٢" كتاب، و "٧١١" مجلة يعمل فيها "٣٧" موظف، منهم "٢٤" موظف. وقد بلغ عدد زوارها خلال "٢٦٢" يوم "١٢١٢٣٢" زائر.

ت -٦-

- بين المنكر والمعرف من الأعداد الآتية ووضح طريقة تعريف المعرف منها.
- ١- حضر المؤتمر اعضاؤه الأحد عشر.
 - ٢ لم يبق في قاعة الامتحان الا العشرون طالباً
 - ٣ زودت الكلية بواحد وعشرين حاسوباً.
 - ٤- قرأت الثلاث والثلاثين صفحة من لكتاب
 - ٥- قطع المتسابقون ألفي المتر في خمس دقائق
 - ٦ حلقت في سماء العراق الأربع وعشرون طائرة
 - ٧ وزع المصرف القروض على اثنين وستين فلاحاً
 - ٨ انفقت العشرين ديناراً التي بحوزتي
 - ٩- استقل الحجاج ثلاث سيارات
 - ١٠- اصلحت أربع النوافذ التي كانت بحاجة إلى ذلك.

ت -٧-

- عرف الأعداد فيما يأتي وغير ما يلزم.
- ١ سلمت مئة مسكن هذا الشهر إلى مستحقيها
 - ٢ تم تجليد سبعة وأربعين كتاباً من كتب الكلية
 - ٣- تبرعنا باثنتين وستين قنينة دم للمرضى

- ٤- انتصر فريق كليتنا في ثلاث مباريات.
- ٥- التقيت خمسة عشر صديقاً في حفل لتخرج.
- ٦- رصف العمال خمسين كيلو متراً من الطريق.
- ٧- تمتعنا بثلاثة أيام قضيناها في الرحلة.

ت - ٨ -

ضع مكان الأرقام في الجمل الآتية مشتقاً على وزن "فاعن" واضبطه بالشكل
مبيناً محلّه الاعرابي

- ١- كان ترتيب صديقي في الفصل "١١" وفي الكلية "١٧".
- ٢- ولد النبي الكريم ﷺ في الليلة "١٢" من شهر ربيع الأول وتوفيت أمه وهو في السنة "٦" من عمره.
- ٣- سجّل فريق كليتنا لكرة السلة هدف "١٤".
- ٤- سيسافر أستاذنا في صباح "١٨" من شهر نيسان
- ٥- طبعت المطبعة الكتاب الـ "٢٢".

ت - ٩ -

فيما يأتي كتابات عن العدد عينها وبين موقعها من الإعراب.
قال تعالى:

- ١- ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ من سورة الحج / ٤٥.
- ٢- ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْرِ اللَّهِ﴾ من سورة البقرة / ٢٤٩
- ٣- ﴿فَبِثِّ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ من سورة يوسف / ٤٢.

٤- وقال الرسول الكريم ﷺ:

"لقد سمعت كذا عدداً من الملائكة يتسابقون إلى كتابتها".

٥- وقال الشاعر:

كم من عليلٍ قد تخطأه الردى

فنجنا وماتَ طيبُهُ والعمودُ

٦- وقال آخر:

وكم ذنبٍ مولدُهُ دلال

وكم يُغدرُ مولدُهُ اقتراب

٧- وقال آخر:

كم طوى البؤسُ نفوساً "لو رعت

كُنْباً خصباً لكانت جوهراً

٨- وقال آخر:

عدو النفس نعى بعد بؤسك ذاكراً

كذا وكذا لطفاً به نسي الجهد

٩- وقال آخر:

اطرد اليأس بالرجا

المأخُمُ يسره بعد عسر

١٠- وأسلمني الزمان كذا

فلا طرب ولا انس

- ١١- وجدت نيفاً وعشرين مصدراً لبحثي.
١٢- كم مصدراً احتوت قائمة مظان بحث.

ت - ١٠ -

بين معنى "كأين" و"كذا" والموقع الاعرابي لكل منهما ذاكراً تمييزاً:
قال تعالى:

- ١- ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ آيَاتٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾
من سورة يوسف / ١٠٥
٢- ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرًا﴾ من سورة آل عمران / ١٤٦.
٣- "كذا يكون العمل المخلص".
٤- "قمت بكذا رحلة ررت فيها كذا كذا مدينة".

ت - ١١ -

ما الفرق بين الجملتين الآيتين.

- أ- كم عدد كتب مكتبك اعشرون أم ثلاثون؟
ب- كم عدد كتب مكتبك عشرون بل ثلاثون؟

ت - ١٢ -

أعرب الآتي مبيناً موضع الشاهد:
قال تعالى:

- ١- ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ من سورة البقرة / ٢٢٨.

٢- ﴿وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ من سورة الكهف / ٢٥.

٣- ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ﴾ من سورة آل عمران / ١٤٦

ت - ١٣ -

انشى جملاً مفيدة للآتي:

- ١- عدد مفرد في حالة نصب.
- ٢ عدد مركب في محل نصب
- ٣ عدد مركب في محل رفع مبتدأ.
- ٤ عدد مركب في محل رفع فاعل.
- ٥ عدد مركب في محل نصب خبر كان الناقصة
- ٦- عدد عقود نائب فاعل.
- ٧- عدد عقود في محل نصب.
- ٨- عدد معطوف في حالة نصب.
- ٩ كم الاستفهامية في محل رفع مبتدأ.
- ١٠ كم الاستفهامية في محل نصب مفعول به مرة ومفعول فيه ثانية.
- ١١- عيز كم الاستفهامية مجرور.
- ١٢- كم خبرية في محل رفع
- ١٣- كمن خبرية في محل نصب
- ١٤ كمن استفهامية منصوبة على المصدرية
- ١٥- بضع في حالة نصب
- ١٦- بضعة في حالة رفع
- ١٧- كآين في حالة رفع.
- ١٨- كآين في حالة نصب.

- ١٩ نيف في حالة نصب.
- ٢٠ - كذا في حالة نصب.
- ٢١ - عدد مركب معرف بـ "أل" في حالة رفع.
- ٢٢ - عدد معطوف معرف بـ "أل" في حالة نصب.
- ٢٣ - عدد من اعداد العقود معرف بـ "أل" ف حالة نصب.
- ٢٤ - وصف على وزن "فاعل" لعدد مفرد في حالة رفع.
- ٢٥ وصف على وزن "فاعل" لعدد مفرد في حالة نصب
- ٢٦ وصف على وزن "فاعل" لعدد مفرد في حالة جر



ت - ١ -

العدد	نوعه	حكمه تذكيراً أو تأنيثاً	السبب
١ - واحد	مفرد معطوف	مطابق يخالف في جزئه الاول ويلفظ واحد في جزئه الثاني	لأن المعدود مذكر
٢ - تسع وتسعون	مفرد	مطابق	لأن العدد المعطوف يخالف معدوده في الجزء الأول
٣ - واحدة ثلاث	مفرد	يخالف	لأن المعدود مؤنث
٤ - ثلاثة	مفرد	يخالف	لأن المعدود مؤنث
٥ - سبع	مفرد	يخالف	لأن المعدود مذكر
ثمانية	مفرد	يخالف	لأن المعدود مؤنث
٦ - احد عشر	مركب	مطابق	لأن المعدود مذكر
٧ - اثني عشر	مركب	مطابق	لأن المعدود مذكر
٨ - ثلاثون	عقود	يلفظ واحد	لأن المعدود مذكر
			لأن أعداد العقود يلفظ واحد للمذكر والمؤنث
٩ - اثنا عشرة	مركب	مطابق	لأن المعدود مؤنث
١٠ - تسعة	مفرد	يخالف	لأن (اعشار) مذكر

ت - ٢ -

العدد	نوعه	حكمه من حيث البناء أو الإعراب	السبب
١ - تسع	مفرد	معرب	لأن العدد معرب
٢ - أربعة	//	//	//
عشرا	//	//	//
٣ - عشرة	//	//	//
٤ - ثماني	//	//	//
٥ - ستين	عقود	//	يعرب إعراب جمع المذكر السالم
٦ - سبعون	//	//	//
٧ - اثنا عشر	مركب	معرب في جزئه الأول ومبني في جزئه الثاني	لأن العدد (١٢) يعامل معاملة المثني في إعراب جزئه الأول لأنه مفرد
٨ - ألف	مفرد	معرب	لأنه مفرد
خمسین	عقود	//	إعراب جمع المذكر السالم
٩ - اثنتین (مكور)	مفرد	//	إعراب المثني
١٠ - تسعة عشر	مركب	مبني	لأنه عدد مركب مبني على فتح الجزأين

ت - ٣ -

العدد	نوعه	موقعه الإعرابي
١ - أربعة	مفرد	م . به للفعل: خذ
٢ - اثنين	مفرد	م به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمشي
ثالث	مفرد	صفة لموصوف مقدر والتقدير رسول ثالث
٣ - ثمانية	مفرد	فاعل مرفوع للفعل "يحمل"
٤ - سبع	مفرد	م . به منصوب لـ "أثبت"
مائة	مفرد	مبتدأ مؤخر مرفوع
٥ - عشرون	عقود	فاعل كانه التامة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
متين	مفرد	م به منصوب وعلامة نصبه الياء وعامله "يقلب"
٦ - خمسين	عقود	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء
الف	مفرد	تمييز منصوب
سبعين	عقود	ذنب عن المفعول المطلق منصوب
سبعون	عقود	خبر المبتدأ "ذرعها" مرفوع وعلامة رفعه الواو
الف	مفرد	محور بحر ف الجر
سبع	مفرد	م . به منصوب للفعل "أرى"
سبع	مفرد	فعل للفعل "ياكل" مرفوع

ت - ٤ -

- أ- اثنتي عشرة يمكن أن تنصب على الحال، وعشرة عدد مبني لا محل له من الإعراب.
ويمكن نصبها على أنها مفعول ثانٍ لفعل قطع (١).
إثنتا عشرة. اثنتا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف.
وعشرة. عدد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ب- المعدود بعد "اثنتي عشرة" مقدر بمؤنث وهو "أمة" والمعدود بعد "اثنتا عشر هو "عيناً" ونصبه على التمييز.
- ج- أسباطاً يدل من اثنتي عشرة مصوب ولا يجوز إعرابه منصوباً على التمييز لأنه جمع، والتمييز في هذا النحو إنما يكون مفرداً، وهو وصف لقوله: أسباطاً.

ت - ٥ -

- أ "عدد سور القرآن الكريم مئة وأربع عشرة سورة" وعدد أجزائه ثلاثون جزءاً، وعدد آياته ستة آلاف ومئتان وست وثلاثون آية، حفظت منها في رمضان ثلاثمائة واثنى عشرة آية" (٢).
- ب في السنة الميلادية ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً، أو ثلاثمائة وستة وستون يوماً، وفيها اثنا عشرة شهراً، بعضها ثلاثون يوماً، وبعضها واحد وثلاثون، ما عدا شباط فهو ثمانية وعشرون، أو تسعة وعشرون يوماً.

(١) وكذلك يعرب آمماً في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ نُنَجِّىكَ مِنَ الْأَحْرَابِ﴾ من سورة الأعراف / ١٦٨ بالنصب على الحالية أو مفعول ثانٍ لقطع

(٢) اعتمادنا في كتابة الأعداد الطريقة الثانية لني تبدأ من العدد الأعلى إلى الأدنى لكونها أكثر استعمالاً اليوم

- ج- تتألف جامعتنا من إحدى عشرة كلية ومعهدين اثنين، وعدد طلابها ثلاثة وعشرون ألفاً وسبعمائة واثنان عشر طالباً، منهم أحد عشر ألفاً وخمسمائة وإحدى عشرة طالبة يعمل فيها ألف وثلاثمائة وثمانية وخمسون متسبباً، منهم مئتا خمسة عشر أستاذاً، بلغت ميزانيتها مئة واحد عشر مليوناً وثلاثمائة واثنين وخمسين ألفاً وأربعمائة وواحداً وعشرين ديناراً
- د- تضم مكتبة جامعتنا مئتين واثنين وعشرين ألفاً وثلاثمائة واثنين وثلاثين كتاباً، وسبعمائة وإحدى عشرة "مجلة" ويعمل فيها سبعة وثلاثون موظفاً، منهم أربع وعشرون موظفة.
- وقد بلغ عدد زوارها خلال مئتين وستين يوماً مئة وواحداً وعشرين ألفاً ومئتين واثنين وثلاثين زائراً.

استحفظ

- ١- لعدد المعرف هنا هو "الأحد عشر" وهو عدد مركب وإذا أريد تعريف هذا العدد فإثما يكون ذلك بادخال "أل" على الجزء الأول منه.
- ٢- العدد المعرف هنا هو "العشرون" وهو من اعداد العقود وذلك بادخال "أل" عليه مباشرة.
- ٣- واحداً وعشرين عدد منكر.
- ٤- العدد المعرف هو "الثلاث والثلاثين" وهو معطوف أدخلت "أل" على المضاف إليه، أي على المعدود، وهو الأرجح، أما "خمس دقائق" فممنكر.
- ٥- العدد المعرف "هو الأربع والعشرون" بادخال "أل" على المعطوف والمعطوف عليه معاً.
- ٦- العدد "اثنين وستين" منكر

- ٧- العدد "ثلاث" منكر.
- ٨- العدد المعرف هو "أربع النواقد" وهو مفرد تدخل "أل" على المضاف إليه عند إرادة تعريفه بـ "أل" وهو الراجع.

ت - ٧ -

- ١- سلّمت مئة المسكن ...
- ٢- تمّ مجلّد السبعة والأربعين كتاباً ..
- ٣- تبرعنا بالاثنين والستين قينة ..
- ٤- انتصر فريق كليتنا في ثلاثة المباريات.
- ٥- التقيت الخمسة عشر صديقاً ..
- ٦- رصف العمال الخمسين كلوا ~~مطراً~~
- ٧- تمتعنا بثلاثة الأيام.

ت - ٨ -

- ١- الحادي عشر / السابع عشر
- الحادي عشر عدد مركّب مبني على فتح الجزأين في محلّ نصب خبر كان.
- السابع عشر: كذلك.
- ٢- الثانية عشر السادسة
- الثانية عشر: عدد مركّب مبني على فتح الجزأين في محلّ جرّ نعت لـ "الليلة"
- السادسة: نعت لـ "السنة" مجرور.
- ٣- الرابع عشر: عدد مركّب مبني على فتح الجزأين في محلّ نصب نعت لـ "الهدف".
- الثامن عشر: عد مركّب مبني على فتح الجزأين في محلّ جرّ بالإضافة إليه

٥- الثاني والعشرين: نعت لـ "الكتاب" منصوب، والواو حرف عطف و"العشرين" معطوف على الثاني منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم في إعرابه.

ت - ٩ -

- ١- كَأَيِّنْ: مني في محلّ نصب بفعل محذوف يفترؤه المذكور.
- ٢- كمّ: خبرية مبنية على السكون في محلّ رفع مبتداً
- ٣- نضع: نائب عن الظرف منصوب، وهو مضاف وسنين: مضاف إليه مجرور.
- ٤- كذا: مني على السكون في محلّ نصب م به
- ٥- كمّ: خبرية مبنية على السكون في محلّ نصب مفعول به على الاشتغال، أو في محلّ رفع مبتداً.
- ٦- كمّ: خبرية مبنية على السكون في محلّ نصب مفعول به على الاشتغال، أو في محلّ رفع مبتداً.
- ٧- كمّ: خبرية إعرابها كإعراب ما قبلها، والعامل: اسم الفاعل "مولد".
- ٨- كمّ: خبرية في محلّ رفع مبتداً. ويمكن جعلها في محلّ نصب على المصدرية.
- ٨- كذا وكذا: مني على السكون في محلّ نصب م. به لاسم الفاعل "ذاكراً" الواقع حالاً، وكذا الثانية عطف على الأولى.
- ٩- فكأَيِّنْ. الماء استثنائية لا محلّ لها من الإعراب و"كأَيِّنْ" في محلّ رفع مبتداً. و"ألمأ" ميمز "كأَيِّنْ" الخبرية نصب على لهجة بعض العرب والأصل فيه الجر.
- ١٠- كذا: مني على السكون في محلّ نصب حال جامدة.

- ١١ - نيفاً: مفعول به للفعل "وجد"، بمعنى "وجدان الضالة" وهو متعدي إلى مفعول واحد، وعشرين: معطوف عليه منصوب وعلامة نصبه الياء
- ١٢ كم: استفهامية مبنية على السكون في محل نصب م . به.

ت - ١٠ -

- ١ - معنى "كأين" كناية عن العدد الكثير وهي في محل رفع مبتدأ. وتمييزها "من آية" أي: كثير من الآيات.
- ٢ - في محل رفع مبتدأ وتمييزها "من نبي"، أي: كثير من الأنبياء
- ٣ - كذا: في محل نصب خبر "يكون"
- ٤ كناية: عن عدد مبهم.
- الباء حرف جر و"كذا" اسم مبني على السكون في محل جر وتمييزها "رحلة".
- وكذا: الثانية في محل نصب م . به.
- وكذا: الثالثة في محل نصب توكيد للثانية وتمييزها "مدينة".

ت - ١١ -

- كم في الجملة الأولى استفهامية، وقد قترن الاسم المبدل منها بهمزة الاستفهام وفي الجملة الثانية "خبرية" ولهذا لم يقترن الاسم المبدل منها بهمزة الاستفهام

ت - ١٢ -

- ١ - مبتدأ مرفوع + فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة في محل رفع فاعل. والجملته خبرية + جار ومحرور ومضاف إليه + ثلاثة: نائب عن الطرف منصوب وهو مضاف وما بعده مضاف إليه. ولشاهد. إضافة العدد المفرد لاسم مجموع على وزن الكثرة.
- ٢ - فعل ماضٍ مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة والضمير في محل رفع فاعل + جار ومحرور ومضاف ومضاف إليه + نائب عن الطرف المكاني
- ٣ اسم مبهم مبني في محل رفع مبتدأ + جار ومحرور + ماضٍ مبني على الفتح. والشاهد استعمال "كأي" للدلالة على التكثير ومميزها مجرور بـ "من" وهو الأكثر.

ت - ١٣ -

يكلّف الطالب بإنشائه.

المساق السادس

المجرورات



حروف الجرّ (١)

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- ماهية الحرف وأقسام الحروف (٢) ووظيفتها.
- ٢- اختصاص حروف الجرّ.
- ٣- أقسام حروف الجرّ من حيث الأصلية، والزيادة
- ٤- معاني حروف الجرّ.
- ٥- اتصال "ما" ببعض حروف الجرّ.
- ٦- حذف حرف الجرّ، وأحكام المجرور بعد الحذف
- ٧- تعلق الجار والمجرور.
- ٨- ما يستعمل من حروف الجرّ اسماً.

(١) الجرّ مصطلح الصريين، والخمير مصطلح لكوفيين، ويسمى الكوفيون حروف الجرّ (حروف الصفات) ويسمونها بعضهم (حروف الاضمار)

ينظر: شرح المفصل، ٧ / ٨

(٢) وضع الحدة المتأخرون - خاصة كتباً مستفدة في حروف لعن من أشهرها تذكر

الحس الداني في حروف المعاني للمرادي

ورصف المباني في شرح حروف المعاني للمعالي

ومغني الشيب، لابن هشام، لانصاري

والأزمية، للهروي

واللامات، للزجاجي وغيرها كثيرة

ومن الحروف العربية أعني حروف المعاني ما يكون دالاً على معنى في نفسه (عم، وأجل، ولا، وبلى

وكلاً وإي) وكذلك السين وسوف في دلالتها على الاستقبال وكذلك أحرف النفي، والاستفهام،

والتوكيد ... الخ

ثانياً: خلاصة الموضوع:

الحرف كلمة لا تدلّ على معنى في نفسها، وإنما معناها في غيرها (١) فهي لا تستقلُّ "بالمفهومية" على حدّ تعبير النحاة.
ولهذا فهي ليست كالاسم في دلالة على معنى في نفسه، ولا كالفعل في دلالة على معنى الحدث وزمانه
وإذا كان الاسم يُخبر به ويُخبر عنه، والفعل يُخبر به ولا يُخبر عنه، فالحرف لا يُخبر به، ولا يُخبر عنه، ولذلك سُمِّي حرفاً؛ لأنّه المحرف عن الاسم والفعل في هذه الناحية.

وأقسام الحروف متعددة باعتبارات متعددة فتقسم على:

حروف مبانٍ، وحروف معانٍ، وحروف مجاء

وحروف عاملة وحروف غير عاملة

وحروف مختصة بالأفعال، وحروف مختصة بالأسماء وحروف غير مختصة

وتقسم باعتبار هياتها التركيبية إلى مجردة وعلى حرفين، وعلى ثلاثة وأربعة

وحروف الجزّ من حروف المعاني التي تقوم بربط الاسم بالاسم نحو قولك:
(الملك لله).

وقد تربط فعلاً باسم نحو:

(سررتُ بالضيف) و(سافرت إلى مكة).

وقد تكون مع مجرورها صفة لغيرها

(مررت برجلٍ في الدار) ففي الدار صفة "لرجل" وهو غيره (٢)

(١) ينظر في حد الحرف الحسى الثاني ص ٢٠. وشرح المفصل: ٨ / ٢

(٢) ينظر شرح عيون الإعراب للإمام المجاشعي (ت ٤٢٩ هـ) ص ٥٠

٢- "اختصاص حروف الجر

ما يختص بجر	ما يختص بجر	ما يجر الظاهر
الاسم الظاهر	المضمر	والمضمر
منذ/ منذ/ حتى/	لولا	من/ إلى/ خلا/ حاشا
الكاف/ الواو/ رب/	حتى "على شذوذ"	عدا/ في/ عن/ على/
التاء		اللام/ كي/ الباء/ لعل
		متى

١- [منذ و منذ] + اسم مجرور "ماضي" متى. ما رأيت منذ يوم أمس. أي من

[منذ و منذ] + اسم مجرور "حاضر" = في ما رأيت منذ هذا اليوم. أي في.

ب- الواو مخصصة بالقسم وتجر المقسم به ولا يجوز ذكر فعل القسم معها فلا تقول:

(اقسم والله). بل: والله.

ج- التاء كالواو في الاختصاص بالقسم ولا تجر إلا لفظ الجلالة

نحو (تالله) وقد سمع: (تر الكعبة). أي ورب الكعبة.

د- رب حرف جر شبيه بالزائد ولا تجر إلا النكرات.

هـ- لولا حرف جر على الرأي راجع وهو رأي سيويه، ولا تجر إلا المضمر، وشذ

جر المضمر بـ "حتى"

و- الجر بـ "لعل" و "متى" على لهجتين لبعض قبائل لعرب، ولم يكتب الجر بهما

الشيوع.

٣- أقسام حروف الجر من حيث الأصلية والزيادة

حروف أصلية	حروف زائدة	حروف شبيهة بالزائدة
إلى	من	رب
على	الباء	
التاء	الكاف	
عن		
وغيرها.		

حروف الجر من حيث الأصلية والزيادة ثلاثة:

أصلية لا يجوز الاستغناء عنها، لأنها تؤدي معنى داخل السياق الذي ترد فيه من جهة، ولأنها تؤدي وظيفة الربط بين المجرور والفعل ولذا كان الجار والمجرور معلقين تمام التعلق بالفعل الذي يتقدمهما، وقد يتعلق الجار والمجرور بكل ما يفيد معنى الفعل كالمصادر والمشتقات. تقول:

(قدم الحجاج من مدينة الرسول).

(حي على الصلاة).

(أسافر أنت بالطائرة).

وزائدة وهذه يجوز الاستغناء عنها، وإنما تأتي في الكلام لإفادة التوكيد ولا

تحتاج إلى تعليق بغيرها كما هو شأن حروف الجر الأصلية تقول:

(ما زارني من أحد، وما أنجز من عمل، و لا تعاشر من كاذب).

و: (هل من واح غير الله)

ولعلك متبته إلى أن المجرور بهذه الحروف باقي على محله الإعرابي.

فهو: فاعل كما في: "أحد"، ونائب فاعل كما هو في "عمل" ومفعول في: "كاذب" ومبتدأ في: "خير الله" فهذه الكلمات كلها مجرورة لفظاً مرفوع بعضها محلاً، أو منصوب بعضها الآخر.

وأشهر الحروف التي تُزاد هي "من" فتزاد قبل الفاعل، ونائبه، والمبتدأ، والمفعول به.

وكذلك الباء تزداد في: خبر ليس وما شبه بهما، وقبل فاعل كفى المتعدي إلى واحد، وفاعل فعل التعجب، والمفعول به، والمبتدأ

- ما خاب من عامل: بزيادة (من) قبل الفاعل.
 - ما خذِلَ مجتهداً: بزيادتها قبل نائب الفاعل.
 - ما في الجامعة من مخربٍ []: بزيادتها قبل المبتدأ.
 - ما خنتُ من أحدٍ: بزيادتها قبل المفعول به
- ونقول:

- ليس الله بظالم أحدًا: بزيادة (لباء) قبل خبر ليس
- كفى بالله شهيداً: بزيادتها قبل فاعل (كفى)
- اكرم بالشجاع: بزيادتها قبل فاعل التعجب.
- ما وشيتُ بأحدٍ: بزيادتها قبل المفعول به.
- بحسبك مكافأة: بزيادتها قبل المبتدأ.

ونريد أن ننبهك إلى أن "كفى" إذ كان متعدياً إلى مفعولين لا تدخل الباء قبل فاعلها، قال تعالى:

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ من سورة النساء / ٨١. (بدخول الباء قبل الفاعل؛ لأن الفعل متعدي إلى واحد).

﴿وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ من سورة الاحزاب / ٢٥. (بدخولها لكون

الفعل متعدٍ إلى اثنين).

وشبيه بالزائد: ويفيد معنى كحروف الجر الأصلية، ولذلك لا يمكن الاستغناء

عنه من جهة، ولا يحتاج إلى تعليق بغيره من جهة ثانية.

وسمي بهذا الاسم لأن فيه من علامات حرف الجر الأصلي علامة فهو من

ناحية ذو دلالة وهي التكثير أو التقليل، وهذا المعنى متوقف على وجوده، ولذا لا

يمكن حذفه وإبقاء معنى التكثير أو التقليل معروفاً وهو من ناحية أخرى لا يحتاج إلى

متعلق شأنه في ذلك شأن الحرف الزائد

وأشهر هذه الحروف "رب" جاء في الأمثال:

- رب عجلة تهب ريثا

ورب ساع لقاعد

- ورب حال أوضع من لسان

ويلاحظ أن مجرور رب يعرب على وفق موقعه من الجملة.

٤ - "معاني حروف الجر"

على الرغم من أن أغلب النحاة متفقون على أن الحرف لا معنى له بذاته

أصلاً، إلا أنهم يختلفون اختلافاً واسعاً في دلالة الحرف الواحد على معانٍ متعددة أو

عدم دلالاته (١).

ولخلافهم هذا خطورة أيما خطورة، لأنه يلغي مبدأ السياق وفعله في تحديد

معنى الكلمة المعينة تحديداً دقيقاً.

(١) ينظر في الخلاف في تأويل مشكل القرآن لابن تيبة باب حروف الصفات التي يقع بعضها موقع بعض

٥٦٥ مما بعدها، والخصائص ٢ / ٣٠٦. فقه النعمة ومرآة العربية للشعالبي ٣٣٢، ٣٣٦ والحسي اللداني

٤٦، ١٠٩، ٣١٥، ٣١٦. والأزهية ٢٧٧ وما بعدها

فإذا كان الحرف لا يستقيم له معنى إلا من خلال السياق فهل لنا حاجة بعد هذا إلى أن نختلف في أن الحرف "ينوب" عن حرف آخر في دلالة أو أنه "يتضمنها". ومع أننا لا نوقع حرفاً مكان حرف إلا لاعتبارات أسلوبية ودلالية إذ أن ذلك لا يتم إلا إذا أردنا معنى الحرف النائب وعلى "حساب الأحوال الداعية إليه، والمسوغة له" (١)

مع هذا كله نجد ذلك خاضعاً بسياق المعين وللحرف المعين داخل هذا السياق، وفي نطاق محدود يمكن الدفاع عنه، وتوجيهه وجهة لغوية صحيحة من حيث كونه تعبيراً عن المعنى المراد تعبيراً حقيقياً، أو من حيث كونه تعبيراً مجارياً اقتضته ظروف الكلام. ومقتضياته.

والتسليم بهذا لا ينفي قولاً للبصريين في أن لكل حرف معنى خاص به لا يخرج عنه (٢) من جهة، ومن جهة أخرى لا ينفي قول الكوفيين في أن الحروف ينوب بعضها عن بعض (٣).

ثم أن ذلك أيضاً يحدد طبيعة مصطلح النيابة، ولا يخلطه كما خلطه بعض الباحثين - بمصطلح "التصمين" فجعلوا الحروف "يتضمن" بعضها معنى بعضٍ بالتضمين في تقديرنا بابه الأفعال أو ما في معناها ليس غير، وذلك أن ينوب فعل أو ما في معناه مناب فعل آخر، أو ما في معناه فيحمل النائب معنى المنوب عنه بفعل النيابة لا بأصل الوضع تاركاً المعنى الذي كان عليه في أصل وضعه قبل النيابة. ولا يتوقف الأمر عند حد حمل المعنى، وإنما يتعداه إلى أن يحمل النائب العمل الإعرابي للمنوب عنه وكل ما يخص مقتضياته التركيبية من حيث التعديّة أو اللزوم، وما يتعلّق به من المجزوات أو الظروف.

(١) تناوب حروف الجر في لغة القرآن: د. محمد حسن عواد ص ١.

(٢) ينظر الجني اللطاني: ٤٦، ٢٥٦.

(٣) نفسه ٤٦، ٢٤٩، ٢٨٩.

إن الحرف داخل التراكيب يشبه آية كسمة من الكلمات الواردة في داخل ذلك التركيب اسماً كانت أو فعلاً، فنحن في واقع الأمر لا نملك دلالات جاهزة محددة للكلمات، وإن اردنا هذا فإنا لا نتمكن من تحديده على وجه الدقة إلا من خلال التركيب، وعلى هذا فالكلمة سواء أكانت اسماً، أو فعلاً، أو حرفاً تحدّد نفسها، وتخلق دلالتها عندما تقيّد بنظام متغيراتها، وعلاقتها مع الكلمات الأخرى ولا ضير من أن ندرج لك أشهر المعاني التي تخرج إليها حروف الجر وهي داخل التركيب وعلى النحو الآتي (١).

من:

تفيد معان كثيرة نذكر لك منها الآتي (٢):

- ١ - التعويض. أي بمعنى (بعض) نحو من الناس من يجادل بلا علم
- ٢ - بيان الجنس كـ (اجتنب الربص من الأوثان)
- ٣ - ابتداء الغاية الرمائية أو المكائنية فمن الزمائية أنا هنا من طلوع الشمس / والمكائنية: سافرنا من بغداد
- ٤ - للتوكيد (عند زيادتها) كقولك (ما رأيت من أحل)
- ٥ - بمعنى (عن). كقوله تعالى ﴿فَوَيْلٌ لِلْبَنِي إِسْرَائِيلَ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ من سورة الزمر / ٢٢.
- ٦ - بمعنى: (السلام): كقوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ من سورة المائدة / ٣٢ أي لأجل.

(١) تنظر هذه المعاني بأمثلتها وشواهدها في معني السيب لابن هشام كل حرف في موضعه.

(٢) دونك كتب حروف المعاني كالحنى الدسي للمردي ووصف المعاني للمالقي، والمغني لابن هشام لاستكمال جميع المعاني التي تعيدها (من) وغيرها من حروف الجر داخل السياق.

- ٧- بمعنى. (الباء): أي التعليل. كقوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطَبْتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ من سورة نوح / ٢٥. أي: بسبب وقد تكون بمعنى بيان الهيئة تقوله تعالى ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ من سورة الشورى . ٤٥، أي: بظرف
- ٨ بمعنى: (في): أي الظرفية كقوله تعالى. ﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ من سورة الأحقاف / ٤. أي: فيها.
- ٩- ابتداء الغاية في الأحداث والأشخاص: كقولك: (ذهبتُ من تصرفاتك) و (سرتني من محمد تصرفه الحكيم).
- ١٠ البدلية كقوله تعالى. ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ من سورة التوبة / ٣٨. أي بدلها.
- ١١- التعميم: وهي الزائدة
- إلى:
- ويعيد جملة من المعاني تذكر لك أشهرها
- ١- انتهاء الغاية المكانية كقوله تعالى ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ من سورة المائدة / ٤٨.
- ٢- انتهاء الغاية الزمانية: كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ من سورة البقرة / ١٨٧.
- ٣- المصاحبة: كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾ من سورة النساء / ٢. أي: مع أموالكم.
- ٤- بمعنى (عند): كقوله تعالى. ﴿رَبِّ الْيَسْجَنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ من سورة يوسف / ٣٣ أي: أحبُّ عندي. وتسمى (المبينة)؛ لأنها تبين أن

مصحوبها فاعل لما قبلها، وتقع بعد ما يهيد حياً، أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل.

الباء:

وتفيد أيضاً جملة من المعاني أشهرها:

- ١ الإصاق وهو أشهر معانيها، ولا يدرنها في كل معانيها الأخرى. وقد يكون الإصاق حقيقياً نحو (مسحتُ رأسي بيدي) أو مجازياً نحو: مررتُ بدارهم. أي: بمكان يقرب منها.
- ٢ - الاستعانة: أي للواسطة. نحو: كتبت بقلم حبر.
- ٣ - السببية: كقوله تعالى: ﴿فَكَلَّا أَهْدَانَا بِذُنُوبِهِمْ﴾ من سورة العنكبوت/ ٤٠.
- ٤ - البدلية نحو: ليت لي بهم شباباً محدثين أي بد لهم
- ٥ - الطرفية. كقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ من سورة آل عمران/ ١٢٣
- ٦ - بمعنى (مع) للمصاحبة: نحو (اشترتُ الدار بأثاثها). وعليه قوله تعالى: ﴿أَهْبِطُ بِسَلْمٍ﴾ من سورة هود/ ٤٨
- ٧ - بمعنى (على) للاستعلاء (لا تأمن الخائن بالسر) أي: على السر.
- ٨ - للتبعيض بمعنى (من) كقوله تعالى ﴿عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ من سورة الإنسان/ ٦ أي: منها.
- ٩ - العوض وتسمى (باء المقابلة) نحو: (بعتك هذا بهذا) أي في مقابلة هذا. أو عوضاً عنها.
- ١٠ - القسم: نحو: أقسم بالله. ولنا ذكر فعل القسم معها أو حذفه.

١١- التعديّة: وتُسمى (بإاء النقل) كقوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بَثُورِهِمْ﴾ من سورة البقرة / ١٧.

١٢- زائدة للتوكيد ومنه قوله تعالى ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ من سورة الزمر / ٣٦.

على:

وأشهر المعاني التي تفيدها داخل السياق مذكر

١ الاستعلاء حقيقة أو مجازاً وهو أصل معناها كقوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ

تَحْمَلُونَ﴾ من سورة المؤمنون / ٢٢

﴿فَصَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ من سورة البقرة / ٢٥٣

٢- للتعليل بمعنى (اللام) نحو: أشكر الله على هدايته أي: هدايته

٣- بمعنى (في) نحو: (خرجت من الدار على غفلة من أبي) أي في غفلة

٤- بمعنى (عن) نحو: (رضي الوالدان علي) أي: عني

٥- بمعنى (مع) نحو: (بعث الفرص على حبه) أي: مع حبه

٦- بمعنى (من) نحو: (إذا وزنت على المشتري فانصف) أي: منه.

٧- بمعنى الإباء نحو: (لفض على اسم الله) أي بالاستعانة به.

٨- الاستدراك، نحو: (لم ينجح محمد حتى أنه لا يياس)

في:

وأشهر المعاني التي ترد لها نذكر الأني.

١- الظرفية المكانية: كقوله تعالى ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ من سورة الذاريات / ٢٢.

٢- الظرفية الزمانية كقوله تعالى ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَنبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ في بضع
مِثْرَاتٍ من سورة الروم / ٣ - ٤.

٣- التعليل. نحو: لا تلمني في ذلك. أي: بسببه.

٤- الاستعلاء بمعنى (على) (نشرت الغسيل في الحبل) أي عليه.

٥- المقايسة وشرطها أن تقع بين مفضلين سابق ولا حق. نحو قوله تعالى. ﴿فَمَا

مَتَّعُ لِحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ من سورة التوبة / ٣٨ أي بالقياس

على الآخرة والنسبة إليها

٦- بمعنى (إلى) نحو (أعدتُ يدي في حبي) أي (إلى).

٧- بمعنى الباء نحو (أنت بصير بالأمور) أي: فيها

الكاف:

ومن معانيها داخل السبأ

١- التشبيه وهو الأصل نحو: (وجه المؤمن كالبدر)

٢- التعليل نحو (أشكر الله كما هداني) أي هدايته

٣- بمعنى (على) نحو: (كن كما أنت) أي: ثابتاً على أمرك.

٤- زائدة للتوكيد. كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ من سورة الشورى / ١١

اللام:

ومن معانيها داخل السياق:

١- الملك وهي الداخلة بين ذاتين وما اتصل به بملك. نحو: (الوالدي مكتبة

عامرة).

- ٢- شبه الملك: وتسمى (لام النسبة) وما تتصل به لا يملك. نحو قولك: (الزيت للنار).
- ٣- الاختصاص وتسمى لام لاختصاص، أو الاستحقاق. وتدخل بين اسم معنى واسم ذات نحو: (البقاء للأصلح).
- ٤- للتعليل والسببية نحو (اجتهد للنجاح) أو لتنجح
- ٥- للتبيين. وتسمى (اللام المبينة) وما بعدها مفعول به نحو. (ما أجنبي للعلم)
- ٦- للإنتهاء بمعنى (إلى) نحو: (كن إنسان يمضى لأجل عمله الله).
- ٧- للتقوية وهي الزائدة وعاملها متأخر نحو: (الله علام لما في السموات والأرض) والزيادة هنا ليست محضة.
- ٨- للتعجب. في نحو: يا للجمال
- ٩- للصيرورة وتسمى (لام العاقبة) حين يكون ما بعدها غير متوقع حصوله نحو قوله تعالى ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ من سورة القصص / ٨.
- ١٠- وهناك لام الاستغانة. وسترده في مكانها
- ١١- للوقت وتسمى (لام التاريخ) نحو (هذا المهر لسنة).

عن:

ومن معانيها داخل السياق نذكر الأنبي.

- ١- المجاورة والبعد، وهو الأصل في معانيها نحو. (رغبت عن الشيء).
- ٢- التعليل. نحو: (لا اترك الدراسة عن قولك).
- ٣- للبدلية نحو (صمت عن أمي لمرضها) أي بدلاً
- ٤- بمعنى (من) نحو: (الله يقبل التوبة عنى) أي: منى.

٥- بمعنى (على) نحو: (لا تبخل عن نفسك) أي: على.

٦- بمعنى (بعد) نحو: (عن قريب مسافراً).

الواو/ والتاء:

١- للتقسم. والتاء لا تدخل في الصحيح إلا على لفظ الجلالة. والواو تدخل على

كل مقسم به

٢ عوضاً عن (رب) التي تفيد التقليل ولذلك تُسمى (واو رب) نحو قول امرئ

القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله

علي بأنواع المسموم لبيتلي

حتى:

وأشهر معانيها انتهاء الخطاب بالمرءية

نحو: (انتظرتك من الصباح حتى الظهر).

منذ و منذ:

بمعنى "من" إذا كان اسم الزمان المجرور بهما ماضياً

وبمعنى "في" إذا كان اسم الزمان المجرور بهما حاضراً

كي:

للتعليل وتكون جارة إذا سبقت "ما" الاستفهامية أو المصدرية، أو إذا جاءت

بعدها "أن" المصدرية الناصبة.

٥ - اتصال "ما" ببعض حروف الجر

إذا تلت "ما" الكافة حروف الجر "من، عن، الباء" لا تزيل اختصاصها ولا تكفها عن عمل الجر في الأسماء الواقعة بعدها. نحو:

(مما أعماهم السيئة لم يفلحوا).

(عما قليل يصل الضيوف).

(فيما اجتهدك أحرزت التفوق).

أما إذا "تلت رب" أزلت اختصاصها بالاسم المفرد المعرفة، وهيأتها للدخول

على الجمل الفعلية والإسمية. نحو:

(ربما أصاب الغي رشده).

(ربما كان السكون جواباً).

(ربما السمر لا يتم). برفع السمر على الإبتداء

وسمّع قليلاً عدم كفها وذلك إذا كان الاسم بعدها نكرة. نحو:

(ربما زلازال وقع).

ومن الجدير بالذكر في "رب" جواز حذفها بعد الواو، ويميز الاسم حينئذٍ بواو

تسمى "واو رب".

وقد تعمل "رب" أيضاً بعد الفاء أو "بل" وقد تُحذف وتبقى عاملة من غير

ذكر لحرف بدلاً منها.

٦ - حذف حرف الجر وأحكام المجرور بعد الحذف:

أ الأصل عدم جواز حذف حرف الجر وإبقاء عمله إلا في "رب" بعد الواو. أو

الفاء، أو بل. وقد شذ الجرب "رب" من غير أن يتقدمها شيء من هذه

الأحرف.

ب- الجرّ بغير "رب" محذوفاً على قسمين:

الأول: غير مطرد، يدل عليه المعنى العام للتركيب نحو:

(كيف أصبحت) تقول: (خير والحمد لله) أي على خير.

والثاني مطرد وموضعه في عيز "كم" الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجرّ.
نحو:

(بكم دينارٍ اشتريت هذا الكتاب).

فعلى رأي جمهور النحاة "أنّ (دينار) اسم مجرور بحرف جرّ محذوف. واعلم أنّ

لك بعد حذف الجرّ في غير "رب" أن تُبقي الاسم مجروراً، وأنّ تنصبه على نزع الخافض". تقول:

(مرّوا الديار) بالنصب والجرّ.

هذا في الأفعال اللازمة التي تصل إلى أعاليها بحرف الجرّ ولا يجوز مثل هذا

الحذف إلا إذا تعيّن الحرف ومكان الحذف فقي قولك

(بريت القلم بالسكين) لك أن تقول (بريت القلم السكين)

فإنّ لم يتعيّن حرف الجرّ لم يجرّ الحذف. نحو

(رغبت في السفر) فلا يمكن حذف "في"؛ لأنه لا يدري حيثل هل المراد:

(رغبت في السفر) "أي عرضت" أو (رغبت في السفر)

هذا إذا لم نستطع بيان نوع الحرف المحذوف

وكذلك الأمر في عدم استطاعتنا تعيين مكان الحذف فلا يمكن قولك:

(اخترت الطلبة القسم العلمي).

إذا لا يعرف حيثل، هل المقصود: (اخترت الطلبة من القسم العلمي)

أو: (اخترت من الطلبة القسم العلمي)

أما حذف حرف الجر قبل "أن" المصدرية الناصبة، و"أن" المفتوحة الهمزة المشددة النون، فيجوز الحذف معها قياساً مطرداً بشرط أمن اللبس، ووضوح المعنى المراد. نحو:

(عجبت أن تكرم الصيوف) والأصل من أن

و: (عجبت أنك متفوق). والأصل: من أنك

فإذا أدى الحذف إلى إبهام المعنى المراد فلا يجوز حذف حرف الجر نحو:
(رغبت في أن تتفوق) (١).

لأنه لا يُعرف هل المقصود: رغبت في تفوقك أو رغبت في تفوقك.

٧- "تعلق الجار والمجرور"

بيتا أن حروف الجر على أقسام. أصلية لا يمكن حذفها في الغالب ولكنها تحتاج إلى ما تتعلق به. وزائدة. لا تحتاج إلى ما تتعلق به.

وسبب التعليق كون حرف الجر يفيد إيصال معنى الفعل أو ما يجري مجراه إلى الاسم المجرور، ولذلك لا بد من ذكر ذلك الفعل كي يتعلق به الجار والمجرور نحو (ادع إلى الخير دائماً) بتعليق اجار والمجرور بالفعل (ادع).

(نحن متمسكون بالحق) بتعليق اجار والمجرور باسم الفاعل: (متمسكون).

(الإنسان مسؤول عن أفعاله) باسم المفعول: (مسؤول).

(أناض ضجر من اخلاف الموعد) بالصفة المشبهة: (ضجر).

(العلم أعلى مرتبة من المال) باسم التفضيل (أعلى)

(١) اختلفوا في محل المصدر المذول من أن و فعل أو إن ومعمولها من الإعراب. واخترقة أن لك فيه وجهين إعرابين.

أولهما إعرابه في محل نصب. وهو الأقيس لصعب اجار عن العمل بعد حذفه

وثانيهما إعرابه في محل جر على قاعدة جوار حذف حرف الجر وإبقاء عمله

فإذا وقع الجار والمجرور خبراً، أو صفة، أو حالاً، أو صلة لموصول.
فإنه يتعلق حيثئذٍ بمحذوف مقدر دال على كون عام من نحو: "استقر" أو
حصل، أو كائن، أمستقر، أو موجود" إلا إذ وقع الجار والمجرور صلة فلا بد حينئذٍ من
تعليقه بمحذوف دال على الفعلية، لأن صلة الموصول لا تكون إلا جملة. وأمثلة ذلك
الآتي:

- الصدقات للفقراء
- انطلقنا بالسيارات
- التعليق يكون عاماً اسماً أو فعلياً. أيهما شئت.
- لمحت طيراً جميلاً على الشجرة
- أفرغ ما في جعبته { التقدير يكون عاماً فعلياً، لأن الجار والمجرور قد وقعا صلة
لـ"ما". وصلة الموصول لا تكون إلا جملة
- ٨- ما يستعمل من حروف الجر اسماً
- ١- "على"، و"عن" عند دخول ما عليهما وتكون على بمعنى "فوق"، وعن بمعنى
"جانب" نحو:
(نزلت من عليه) أي: من فوق.
(مر من عن يميني) أي: من جانبي.
- ٢- "منذ، ومنذ". إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعاً، أو وقع بعدهما فعل. نحو:
(ما رأيت منذ يوم الجمعة). وإعرابهما رفع على الإبتداء أو خبر لما بعدهما.
(ما رأيت منذ سافر). وإعرابها اسم منصوب على الظرفية الزمانية والعامل
فيه: سافر.
- وتذكر أن الاسم بعدهما إذا كان مجروراً، فهما حرفا جر. بمعنى "من" إذا أردنا
المضي، و"في" إذا أردنا الحاضر.

زيادات مفيدة

أولاً: يمكن تقسيم حروف الجزر على ثلاثة أنواع:

- أ- حروف جزر خالصة وهي ستة (من/ إلى/ في/ رب/ الباء/ اللام).
- ب- حروف تجرّ. ويصحّ فيها تأويل الاسم وهي ستة أيضاً (مذّه/ منذ/ عن/ على/ الكاف/ مع).
- ج- ونوع يجرّ في مواضع خاصة وهي ستة أيضاً (الواو/ التاء/ حثي/ حاشا/ غدا/ خلا).

ثانياً: عملت حروف الجزر لأنها مختصة بالأسى، وكلّ حرف اختصّ بالأسماء بقبيل فإنه يعمل فيه، فإن لم يختص بقبيل دون قبيل فإنه لا يعمل شيئاً. نحو (هل/ بل/ الواو/ الفاء) وما أشبه ذلك من حروف الاستفهام وحروف العطف. أمّا (ال) فهي وإن اختصت بالأسماء لكنها لا تعمل فيها، لأنها صارت كالجزم من الاسم.

ثالثاً: حكم التاء كما ذكرنا أنّ تدخل على اسم الله خاصة، وفيها معنى التعجب ولا يأتي معها فعل القسم. قال تعالى: **(وَتَأْتِيهِمْ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمُ)** من سورة الأنبياء/ ٥٧.

وقد ورد عن العرب قولهم: تالرحمن/ وترب الكعبة.
وذلك شاذ(١).

(١) ينظر شرح هيون الإعراب.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- لماذا سُمِّي الحرفُ "حرفاً"؟
- ٢- ما أقسام الحروف باعتبار اختصاصها؟ مثل لما تقول.
- ٣- ما وظيفة حروف الجرِّ؟
- ٤- ما أقسام حروف الجرِّ من حيث الأصلية والزيادة؟
- ٥- هل تنوب الحروف بعضها عن بعض؟ ناقش.
- ٦- ما علامة الحرف المشبه بالزائد؟
- ٧- بين أشهر مواضع زيادة الباء، و"من" مثل لما تقول.
- ٨- ما حكم المحرور بعد حذف حرف الجرِّ بـ"رب" أو غيرها؟
- ٩- متى يتعلَّق الجار والمجرور. لماذا؟
- ١٠- بم يتعلَّق الجار والمجرور الواقع خبراً أو صفة، أو حالاً؟
- ١١- بم يتعلَّق الجار والمجرور الواقع صلة ولماذا؟
- ١٢- ما حروف الجر التي تستعمل أسماء، وما معنى كلِّ منها.

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

بين موضع الشاهد وعلق عليه فيما يأتي.

١- فقلت أدع أخرى وارفع الصوت جهرة

لعل أبي المغوار منك قريب

٢- لعل الله فضلكم علينا

بشيء إن أمكم شسريم

٣- شربن بماء البحر ثم ترفعت

متسى ليج خضر لمن نسيج

٤- أظمع فينا من اراق دمنا

ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن

٥- وكمن موطن لولاي طحت كحاً قنوي

بأجرامه من فنة الثيق منهوي

٦- واو رأبت وشيكاً صدع أعظمه

وربه عطياً أنقذت من عطبه

٧- خلي الذنابات شمالاً كئياً

وأم أو عال كهسا أو أقربا

٨- ولا ترى بعلاً ولا حلالاً

كه ولا كهمن إلا حاضلاً

٩- تخيرن من أزمان يوم حليلة

إلى اليوم، قد جرّبن كل التجارب

١٠- جارية لم تأكل المرققا

ولم تذق من البقول الفستقا

١١- فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا

شئوا الإغارة فرساناً وركباناً

١٢- وإني لتعروني لذكراك هزة

كما انتفض العصفور بالله القطر

١٣- لا وابن عمك لا أفضلت في حسب

عني، ولا أنت ديانني فتخزوني

١٤- إذا رضيت علي بنو قشير

لعمرك الله أعجبي رضاها

١٥- لو احق الاقرب فيها كالمق

١٦- أنتهون ولن ينهي ذوي شطط

كالظمن يذهب فيه الزيت والفتل

١٧- غدت من عليه بعدما تم ضمؤها

تصل، وعن تبيض بزياء مجهل

١٨- ولقد أراني للرماح درينة

من عن يمني تارة وأمامي

١٩- فإن الحمرة من شر المطايا

كما الحطبات شر بين عميم

٢٠- ريمما الجمال المؤيل فيهم

وعن ساجج بينهن المهارة

٢١- ماوي يا ربما ضارة

شعواء، كاللذعة بالميسم

٢٢- وننصر مولانا ونعلم أنه

كما الناس مجرورم عليه وجارم

٢٣- وقائم الأعماق حاوي المخترقن

فأهيتها عين ذي تمائم محول

٢٤- فمثلك حبل قد طرقت ومرضع

لا يشتري كئافه وجهرمه

٢٥- بل بلد عمل الفجاج قنة

أقضي الحياة من جليلة

٢٦- رسم دار وقفت في طلب كندت

أشارت كليب بالاكف الأصابع

٢٧- إذا قيل: أي الناس شر قبيلة

حتى تبدخ فارتقى الاصلاح

٢٨- وكريمة من ال قيس الفضة

ت - ٢ -

قال تعالى:

(١) ﴿إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢١﴾

وإِنَّهُ لَنُنزِلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿٢٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ

الْمُثَدِّرِينَ ﴿١٩٠﴾ بِيْسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩١﴾ وَبِهِ نُفِيَ زُبُرِ الْأُولَىٰ ﴿١٩٢﴾ أَوْلَمَ يَكُنْ لَهُمْ
 آيَةٌ أَنْ يَأْتَهُمُ الْعِلْمُ بَأْسِ إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٣﴾ وَلَوْ نُرِيتَهُ عَلَىٰ بُعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٤﴾
 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٥﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُخْرِبِينَ ﴿١٩٦﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٩٧﴾ من سورة
 الشعراء / ١٩٠ - ١٢٠.

(ب) ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧٦﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٧﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٨﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَشْكَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٩﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَتَسْتَكْبِرُ أََمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٨٠﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٨١﴾ قَالَ فَخْرُجْ مِنْهَا فَهِيَ رَجِيمٌ ﴿٨٢﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٨٣﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُتْعَشُونَ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَبِئْسَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٥﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٦﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٨﴾ من سورة ص / ٧١ - ٨٣

- ١- عين من النص "أ" حروف الجر في النص الكريم، واذكر المعنى الذي أفاده كل حرف.
- ٢- عين الحروف التي أفادت إنتهاء الغاية الزمانية أو المكانية في النص "ب"
- ٣- استخراج ما أضيف إلى الأسماء الظاهر إضافة معنوية.
- ٤- أعرب ما تحته خطاً.

ت - ٣ -

عين حروف الجر فيما يأتي مدلاً على المعنى الذي خرج إليه كل حرف قال

تعالى

- ١ «مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ» من سورة الصف / ١٤.
- ٢- «لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ» من سورة الانعام / ١٢.
- ٣ «ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» من سورة البقرة / ١٨٧.
- ٤- «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ» من سورة النساء / ٢.
- ٥- «وَإِذَا مَرُوا بِاللَّعِينِ مَرُوا كِرَامًا» من سورة الفرقان / ٧٢.
- ٦ «ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ» من [سورة البقرة] / ١٧.
- ٧ «أُولَئِكَ يُحْزَنُ لَكَ الْغُرُوبُ بِمَا صَبَرُوا» من سورة الفرقان / ٧٥.
- ٨ «يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَعْتَدِي مِنَ غَدَابٍ يَوْمِيذٍ بِبَيْتِهِ» من سورة المعارج / ١١.
- ٩ «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» من سورة التكاوير / ٨ - ٩.
- ١٠- «فَسَقَلْ بِمِمْ حَبِيرًا» من سورة الفرقان / ٥٩.
- ١١ «وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ» من سورة آل عمران / ١٢٣.
- ١٢- «فَجَبَّيْنَهُمْ بِسِحْرِ» من سورة القمر / ٣٤.
- ١٣- «عَمِيمًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ» من سورة المطففين / ٢٨.
- ١٤- «وَقَدْ أَحْسَنَ بِي» من سورة يوسف / ١٠٠.
- ١٥- «مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقِطَارٍ» من سورة آل عمران / ٧٥.

- ١٦ «وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ» من سورة فصلت / ٤٦ .
- ١٧ - «أَبْصِرْ بِهِ - وَأَسْمِعْ» من سورة الكهف / ٢٦ .
- ١٨ «فَلَمَّا نَجَّهْتُمْ إِلَى الْبَرِّ» من سورة العنكبوت / ٦٥ .
- ١٩ - «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» من سورة الاعراف / ٤٦ .
- ٢٠ - «أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ» من سورة البقرة / ٥ .
- ٢١ «وَأَتَى الْأَمَالَ عَلَى حُبِّهِ» من سورة البقرة / ١٧٧ .
- ٢٢ «وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّنَّاسٍ عَلَى ضَلَّتِهِمْ» من سورة الرعد / ٦ .
- ٢٣ «الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» من سورة المطففين / ٢ .
- ٢٤ «فَضِيحَ الْأَمْرِ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ» من سورة مريم / ٣٩ .
- ٢٥ - «حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ» من سورة الاعراف / ١٠٥ .
- ٢٦ «وَلْتُكْفِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ» من سورة البقرة / ١٨٥ .
- ٢٧ - «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» من سورة الاحزاب / ٣٧ .
- ٢٨ «سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٥٠﴾ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ» من سورة المؤمنون / ٩١ - ٩٢ .
- ٢٩ «فَإِنَّمَا يَتَخَلَّفُ عَن نَّفْسِهِ» من سورة محمد / ٣٨ .
- ٣٠ - «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ» من سورة الفتح / ١٨ .
- ٣١ «نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا» من سورة الاحقاف / ١٦ .
- ٣٢ - «فِي قُلُوبِهِمْ مَّرْصَنٌ» من سورة البقرة / ١٠ .

- ٣٣- ﴿وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ من سورة البقرة ١٩٠، ٢٤٤.
- ٣٤- ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا﴾ من سورة العنكبوت ٦٩.
- ٣٥ ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ من سورة القصص / ٧٩.
- ٣٦ ﴿فَرُدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ من سورة إبراهيم / ٩.
- ٣٧- ﴿لَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ من سورة الفيل / ٥.
- ٣٨ ﴿وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْنَاكُمْ﴾ من سورة البقرة / ١٩٨.
- ٣٩- ﴿وَقَالَ أَزْكُوا فِيهَا﴾ من سورة هود / ٤١.
- ٤٠ ﴿كَمَثَلِ الْجِمَارِ تَمْحِلُ أَشْفَارًا﴾ من سورة الجمعة / ٥.
- ٤١- ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا﴾ من سورة الشعراء / ٢١.
- ٤٢ ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ من سورة الكهف / ١٠٢.
- ٤٣ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾ من سورة الكهف / ٧٩.
- ٤٤- ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ من سورة النحل / ٧٢.
- ٤٥- ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ من سورة الشعراء / ٣٨.
- ٤٦- ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ﴾ من سورة الاسراء / ٧٨.
- ٤٧ ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ من سورة الانبياء / ٤٧.
- ٤٨- ﴿فَالْتَقَطَهُ آءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا﴾ من سورة القصص / ٨.
- ٤٩- ﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ من سورة الفجر / ٢٤.
- ٥٠- ﴿كُلُّ شَجَرٍ لِيَأْجَلٍ مُسَمًّى﴾ من سورة الرعد / ٢.

- ٥١ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُذِيقَنَّا آسَافًا لَوْ كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ من سورة الاحقاف / ١١ .
- ٥٢ - ﴿ وَيَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ ﴾ من سورة الاسراء / ١٠٩ .
- ٥٣ - ﴿ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ من سورة التوبة / ١٠٨ .
- ٥٤ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا بَيِّنَاتٍ قُورَيْمٍ ﴾ من سورة ابراهيم / ٤ .
- ٥٥ ﴿ بِمَا حَطَّيْتَهُمْ أَغْرَقُوا ﴾ من سورة نوح / ٢٥ .
- ٥٦ ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ من سورة ابراهيم / ٢١ .
- ٥٧ - ﴿ يَبْوِثُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِمَّنْ هُنَا ﴾ من سورة الانبياء / ٩٧ .
- ٥٨ - ﴿ إِذَا نُودِيَكَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْحُمَةِ ﴾ من سورة الجمعة / ٩ .
- ٥٩ - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ لِبِئْسَ الْأَرْضِ تَكْفُوفًا ﴾ من سورة الزخرف / ٦٠ .
- ٦٠ - ﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ من سورة آل عمران / ١٦١٠ .
- ٦١ - ﴿ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾ من سورة الشورى / ٤٥ .
- ٦٢ - ﴿ وَنَصَرْتَهُ مِنَ الْقَوْمِ ﴾ من سورة الانبياء / ٧٧ .
- ٦٣ - ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿ من سورة الشعراء / ١٠٠ - ١٠١ .
- ٦٤ - ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ ﴾ من سورة الاعراف / ٥٣ .
- ٦٥ - ﴿ وَتَفَسَّرَ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ من سورة الشمس / ٧ .
- ٦٦ - ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا أَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ ﴾ من سورة الانبياء / ٥٧ .

ت - ٤ -

- عَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ فِيمَا يَأْتِي وَيُبَيِّنُ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ حَرْفُ الْجَرِّ
- ١ رَبُّ أَكْلَةٍ مَنَعْتَ أَكْلَاتٍ.
 - ٢ رَبِّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ
 - ٣ رَبِّ حَمَقَاءَ مَنجِيَةٍ.
 - ٤ تَاللَّهِ لِأَسَاعِدِ الْمُحْتَاجِينَ.
 - ٥ مَا رَأَيْتَهُ مِنْذَ أَمْسٍ.
 - ٦ مَا رَأَيْتَهُ مِنْذَ الْيَوْمِ.
 - ٧ الْحَقُّ كَالنُّورِ مُضِيٍّ دَائِمًا
 - ٨ اخْتَرْتُ مِنَ الْكُتُبِ أَنْفُسَهَا
 - ٩ مَرَرْتُ بِالْأَصْدِقَاءِ.
 - ١٠ بِحَسْبِكَ أَلْفُ دِينَارٍ
 - ١١ يَجُودُ الْكَرِيمُ عَنْ رَغْبَةٍ
 - ١٢ يَا لَهْ مِنْ شَاعِرٍ.

ت - ٥ -

عَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَادْكُرَ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ حَرْفُ الْجَرِّ.
قال تعالى:

- ١ ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ من سورة يونس / ٢٥.
- ٢ ﴿فَاغْبِثُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى السَّمَرَاتِ﴾ من سورة المائدة / ٦.
- ٣ ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بَيْنَ﴾ من سورة يوسف / ١٠٠.

- ٤ «وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ» من سورة المطففين / ٢٠.
- ٥ «نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِمِنُ بِهِمْ» من سورة التحريم / ٨.
- ٦ «أَنْ تَتَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوُتَا» من سورة يونس / ٨٧.
- ٧ «إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَادِكُمْ الْعِهْلَ» من سورة البقرة / ٥٤.
- ٨ «فَاتَّبَعْتَهُمْ فِرْعَوْنُ بِحُودِهِ» من سورة طه / ٧٨.
- ٩ «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ» من سورة المائدة / ٦.
- ١٠ «حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ» من سورة الاعراف / ١٠٥.
- ١١ «وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُدِّ سَيْمِنٍ» من سورة البقرة / ١٠.
- ١٢ «وَأَتَىٰ الْعَمَلُ عَلَىٰ حُتَيْبٍ» من سورة البقرة / ١٧٧.
- ١٣ «أَذِلَّةٌ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ» من سورة المائدة / ٥٤.
- ١٤ «وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلُمِهِمْ» من سورة الرعد / ٦.
- ١٥ «كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا» من سورة مريم / ٧١.
- ١٦ «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» من سورة النجم / ٣ - ٤.
- ١٧ «وَمَنْ يَتَّخِذْ فَإِنَّمَا يَتَّخِذُ عَنِ نَفْسِهِ» من سورة محمد / ٣٨.
- ١٨ «وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ» من سورة هود / ٥٣.
- ١٩ «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» من سورة الشورى / ٢٥.
- ٢٠ «فَتَهَاجِرُوا فِيهَا» من سورة النساء / ٩٧.
- ٢١ «حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ» من سورة يونس / ٢٢.

- ٢٢- ﴿فَهُوَ فِي آخِرَةِ أَعْمَى﴾ من سورة الاسراء / ٧٢.
- ٢٣- ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ من سورة الفجر / ٢٩.
- ٢٤- ﴿وَيَوْمَ تَبَعْتُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ من سورة النحل / ٨٩.
- ٢٥- ﴿وَتَكَانَهُمْ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ من سورة القصص / ٨٢.
- ٢٦- ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ من سورة ابراهيم / ١٠.
- ٢٧- ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ﴾ من سورة الحجرات / ٢.
- ٢٨- ﴿لَا تُحِبُّهَا يُوقِنًا إِلَّا هُوَ﴾ من سورة الاعراف / ١٨٧.
- ٢٩- ﴿تَحْفَظُونَهُ، مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ من سورة الرعد / ١١.
- ٣٠- ﴿يُبَلِّغُ الْوَيْحَ مِنْ أَمْرِهِ﴾ من سورة صافات / ١.
- ٣١- ﴿أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ من سورة قريش / ٤.
- ٣٢- ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ من سورة فاطر / ٤٠.
- ٣٣- ﴿تَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوْعِ﴾ من سورة البقرة / ١٩.

ت - ٦ -

عين الجار والمجرور في الشواهد الآتية وبين المعنى الذي خرج إليه حرف الجر

١- قال كثير:

ولقد هوت إلى الكواكب كالذمي

بيض الوجوه حديثهن رخيم

- ٢- وقال طرفه بن العبد.
وإن يلتق الحَيُّ الجميعَ تلاقيني
إلى ذروة البيت الرفيع المعمد
- ٣- وقال النابغة
فلا تتركني بالوعدي كائني
إلى الناس مطلي به القارُ أجربُ
- ٤- وقال علقمة
فإن تسألوني بالنساء فإني
خيرٌ بأدواء النساء طيبُ
- ٥- وقال الاعشى:
ما بكاء الكبير بالأطلال
وسوالي وهل بُردَ سوالي
- ٦- وقال أبو ذؤيب.
فكأنهن ربابةٌ وكأنة
يسرّ يفيضُ على القداح ويصدع
- ٧- وقال عمر بن أبي ربيعة:
وقالت: على اسم الله أمرك طاعةٌ
وإن كنتُ قد كُلفت ما لم أعودُ

٨- وقد امرؤ القيس:

ألا آتيا الليل الطويل إلا انجل

بصبح وما الأصباح منك بأمثل

٩- وقال مسكين الدارمي:

أولئك قومي قد مضوا لسبيلهم

كما قد مضى من قبل عاد وثبع

ت - ٧ -

فيما يأتي حروف جر دخلت عليها "ما" الكافة، لزائدة، عينها، وبين ما كُف عن العمل وما بقي عاملاً.
قال تعالى:

١- ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ من سورة الحجر / ٢.

٢- ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ من سورة المؤمنون / ٤٠.

٣- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ إِنَّتَ لَهُمْ﴾ من سورة آل عمران / ١٥٩.

٤- وقال الشاعر:

وعما قليل طبق الأرض حكمهم

بأسرع من رفع اليدين إلى الفم

٥- رُبَّمَا فَاتَ قَوْمًا جَلُّ أَمْرِهِمْ

مع الثاني وكان الحزم لو عجلوا

- ٦- بما أهمالك كان رسوبك
٧- بما إساءة من جاري بعث داري.

ت - ٨ -

ادخل "ما" على حروف الجر فيما يأتي واصبط ما بعدها بالشكل مع تغيير ما يلزم التغيير.

- ١- عن بُعد محنته
- ٢- من الامه لا ينام
- ٣- رب ظنون تدلك على الحقيقة.
- ٤- رب عالم مرغوب عنه، وحامل مستمع إليه
- ٥- برحمة من الله توفيقني.

ت - ٩ -

بم تعلق الجار والمجرور فيما يأتي؟

قال ابن المقفع في كتاب كلیلة ودمنه:

"زعموا أن ثعلباً أتى إلى أجمه، فوجد فيها طيلاً معلقاً على شجرة، وكلما هبّ الريح على أغصان الشجرة حركتها، فضربت الطبل فسمع صوت عظيم. فتوجه الثعلب نحوه، فلما أتاه وجدته ضخماً فأيقن في نفسه بكثرة الشحم واللحم، فعالجه حتى شقه، فلما رآه أجوف لا شيء فيه، قال: لا أدري لعل أفضل الأشياء أجهرها صوتاً وأعظمها جئةً".

ت - ١٠ -

لِمَ حُذِفَ مَتَعَلِقُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ فِيمَا يَأْتِي:
قال تعالى:

- ١- ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ من سورة الصافات / ١٠٩.
- ٢- ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ من سورة البقرة / ٢٧٤.
- ٣- ﴿لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَى حَرْحٌ﴾ من سورة النور / ٦١.
- ٤- ﴿فَلِلَّهِ الْأَجْرَةُ وَالْأُولَى﴾ من سورة لنحم / ٢٥.
- ٥- جاء في الأمثال (كلُّ إناء ينضح بما فيه)
- ٦- خرج على قومه في زيتلج
- ٧- قرأت أغلب الدواوين التي في مكتبة الملكية

ت - ١١ -

عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي حُرُوفَ الْجَرَ. ودلُّ على مواضع زيادتها، وأعرَب ما بعدها.
قال تعالى:

- ١- ﴿الَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ من سورة هود / ٨١.
- ٢- ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ من سورة النساء / ٨١.
- ٣- ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ من سورة مريم / ٣٨.
- ٤- ﴿وَهَزَى إِلَيْكَ كَفْؤًا﴾ من سورة مريم / ٢٥.
- ٥- ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ من سورة الفرقان / ٥٧.

- ٦ ﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ من سورة سبأ / ٢١
- ٧- ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ من سورة الحجج / ١٥.
- ٨ ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ من سورة البقرة / ١٩٥.
- ٩ ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ من سورة غافر / ١٨
- ١٠- ﴿أَنْصِرْ يَمَّهَ وَأَسْمِعِ﴾ من سورة الكهف / ٢٦.
- ١١ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ من سورة البقرة / ٢٢٨
- ١٢- ﴿كَمَثَلِ الْجِمَارِ تَتَحْمِلُ أَثْقَالًا﴾ من سورة الجمعة / ٥
- ١٣- وقال أبو العلاء المعري:

ربُّ الحدا قد صار لحداً مراراً

ضرباً حكاً بين تزاخم الأضداد

١٤- وقال آخر:

كفى بجسمي محولاً أنني رجل

لولا غطاطبي إياك لم ترني

١٥- بحسبك في القوم أن يعلموا

بأنك فيهم غني مضر

١٦- وقيل في الأمثال:

"رجع بخفي حنين"

١٧- يا بؤس للحرب.

١٨- احسن بالصدق.

ت - ١٢ -

أ قال تعالى:

﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ من سورة الفرقان / ٧٢.

ب- وقال سبحانه وتعالى:

﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِمُ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ من سورة هود / ٣٨.

ما الفرق الدلالي بين تعديه الفع "مر" بالياء مرة وب"على" مرة أخرى

ت - ١٣ -

ما الفرق بين قولنا:

- | | | |
|----|-----------------------------|-----------------------------|
| ١ | أمر على الديار، | وأمر بالديار. |
| ٢- | أجب عن أربعة أمثلة، | و سأل الطالب بأيّ اجابة رسب |
| ٣ | غفل عن إجابة السؤال الثاني، | و غفل إجابة السؤال الثاني |
| ٤- | ما فشل أحد من الطلبة، | و ما فشل من أحد من الطلبة. |
| ٥- | ما رأيت منذ البارحة، | و ما رأيت منذ يومي هذا. |

ت - ١٤ -

أعرب ما تحته خط فيما يأتي

قال تعالى.

١- ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ من سورة ص / ١ ٢.

٢- ﴿يَتَاتِرَهُمْ أُعْرِضَ عَنْ هَذَا﴾ من سورة هود / ٧٦.

٣- ﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّقُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ﴾ من سورة المائدة / ١٠١.

٤ ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ﴾ من سورة الشعراء، ١٠١

٥ وقال عنتره:

فشككت بالرمح الأصم ثيابه

ليس الكريم على القنا بمحرّم

٦ رب بعيد يفقد برّه، وقريب لا يؤمن شره

٧ ربّما كان السكوت جواباً.

٨ ربّ ساع لقاعد

٩ ربّما الكتاب عندك

١٠ - فما توفيق من الله شفيعك توفيقك

ت - ١٥ -

أعرب الآتي .. موضحاً موضع الشاهد.

قال تعالى:

١ ﴿فَتَرَبَّصُوا بِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ من سورة المؤمنون / ٢٥

٢ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ من سورة المقرة / ٨

٣ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ من سورة الحج / ٣١.

٤- ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَا﴾ من سورة الاسراء / ١

- ٥- ﴿لَمَسْجِدٍ أُسَسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ من سورة التوبة / ١٠٨.
- ٦- ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ من سورة نوح / ٤.
- ٧- ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ من سورة القدر / ٥.
- ٨- ﴿كُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾ من سورة الرعد / ٢.
- ٩- ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ من سورة التوبة / ٣٨.
- ١٠- ﴿وَلَوْ ذُشِّئَ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ فِئَةً مِّنَ الْفِئَاتِ فِي الْأَرْضِ يَحْتَفُونَ﴾ من سورة الزخرف / ٦٠.
- ١١- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ من سورة النجم / ٣١.
- ١٢- ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿١٠٠﴾ يَرْثِي قَدْرِي مِنْ عَالٍ يُعْقَبُ﴾ من سورة مريم / ٥.
- ١٣- ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّزْقِ تَعْبُرُونَ﴾ من سورة يوسف / ٤٣.
- ١٤- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ لَتَمُوتُوا عَنْهُمْ مُتَبِعِينَ﴾ من سورة الصافات / ١٣٧ ١٣٨.
- ١٥- ﴿فِيظَلِمِ مِنَ الدِّينِ مَا دُورًا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِيدِهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ من سورة النساء / ١٦٠.
- ١٦- ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ من سورة البقرة / ١٧.
- ١٧- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ من سورة البقرة / ٨٦.
- ١٨- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ﴾ من سورة المعارج / ١.
- ١٩- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ من سورة النصر / ٣.
- ٢٠- ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ من سورة القصص / ١٥.

٢١ - ﴿لَتَرْكُنَ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ من سورة الانشقاق / ١٩

٢٢ - ﴿وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾ من سورة البقرة / ١٩٨

٢٣ - ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ من سورة الشورى / ١١

ت - ١٦ -

انشيء جملاً من عندك للآتي:

- ١ منذ حرفاً للدلالة على الحاضر مرة وعلى الماضي مرة أخرى.
- ٢ حرف يفيد الملكية مرة، وشبهها مرة أخرى.
- ٣ - حرف يفيد الملكية مرة، وشبهها مرة أخرى.
- ٤ حرف عاملاً الجر مرة، ومكفوفاً مرة أخرى
- ٥ - ربّ مكفوفة داخلة على جملة اسمية مرة، وعلى فعلية مرة أخرى.
- ٦ - جار ومجرور متعلق بفعل مرة وبمصدر مرة أخرى
- ٧ - جار ومجرور متعلق باسم مرة، وباسم مفعول مرة أخرى
- ٨ حرف جرّ لا يمكن حذفه مرة، ويمكن حذفه مرة أخرى
- ٩ جار ومجرور يجوز تعليقه باسم مرة، ويفعل مرة أخرى
- ١٠ - جار ومجرور وقع صلة مرة، وصفة مرة أخرى
- ١٢ - حرف جرّ مزيد قبل المبتدأ مرة وقبل الخبر مرة أخرى.
- ١٣ - حرف جرّ مزيد قبل الفاعل مرة وقبل المفعول مرة أخرى
- ١٤ حرف مزيد قبل نائب الفاعل.
- ١٥ - حرف جرّ مزيد قبل حرف "ما" المشبهة بليس.
- ١٦ حرف جرّ مزيد قبل فاعل "كفى" مرة وفاعل فعل التعجب مرة أخرى.
- ١٧ حرف جرّ يفيد التكرير مرة، ولتقليل مرة أخرى

- ١٨ حرف جرّ يستعمل حرفاً عاملاً مرة، ويستعمل اسماً مرة أخرى.
- ١٩ - منذ حرفية مرة، واسمية مرة أخرى
- ٢٠ - حرف جرّ يختص بالقسم
- ٢١ - حرف جرّ لا يجر إلا المضمرة.
- ٢٢ - حرف جرّ جرّ المقدر مرة، والمصدر المؤول مرة أخرى.

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله "لعلّ أبي" حيث جعل لعلّ حرف جرّ على لهجة عقيب
- ٢- موضع الشاهد قوله: "لعلّ الله" كذلك.
- ٣- موضع الشاهد قوله: "متى ليجح" يجعل "متى" حرف جر على لهجة هذيل
- ٤- موضع الشاهد قوله. "لولاك" يجعل "لولا" حرف جرّ شبيه بالزائد وقد جرّت ضمير الخطاب وهو رأي سيويه. والمرد ينكر مثل هذا التركيب
- ٥- موضع الشاهد قوله: "لولاي" كذلك
- ٦- موضع الشاهد قوله "وربه" حيث جرّت "رب" الضمير، وذلك شاذ لأنّ "رب" لا تجرّ إلا نكرة.
- ٧- موضع الشاهد قوله: "كها" حيث جرّ لضمير بالكاف وهو شاذ، لأنّ الكاف مخصوصة بجرّ الظاهر.
- ٨- موضع الشاهد قوله "كه" و"كهن" كالشاهد (٧)
- ٩- موضع الشاهد قوله "من أزمان" حيث جاءت من هنا لإبتداء الغاية أي المسافة في الزمان وهو قليل؛ لأنّ الكثير فيها أن تكون لإبتداء الغاية المكانية.
- ١٠- موضع الشاهد قوله: "من البقول" باستعمال "من بمعنى" بدل "فإن كانت" من النقول" بالتون، فتكون "من" للتبعيض.
- ١١- موضع الشاهد قوله "ليت لي بهم" باستعمال "اللام" للتعليل وفي شاهد آخر على مجيء الحال حملة ماضوية في قوله: (العصفور بلله القطر)، فجملة: بلله القطر. حال من العصفور، والنصريون يقدرّون "قد" قبلها.

- ١٢ موضع الشاهد في قوله. "عني" باستعمال "عن" بمعنى "على" وقيل إن "أفضلت متضمنة معنى ميزت" وحيثها لا شاهد في البيت إذ تبقى "عن" على معناها.
- ١٣ موضع الشاهد قوله: "علي" باستعمال "على" بمعنى "عن".
- ١٤ موضع الشاهد قوله: "كالمق" باستعمال الكاف زائدة وهو قليل فالكثير في الكاف أن تكون أصلية للتشبيه، أو للتعيين، وهو قليل أيضاً
- ١٥ موضع الشاهد قوله: "كالظعن" باستعمال الكاف اسماً بمعنى "مثل" وهو قليل.
- ١٦ - موضع الشاهد قوله. "من عليه" باستعمال "عل" اسماً بمعنى "فوق" لدخول حرف الجرّ عليها وهو قليل في الاستعمال اللغوي
- ١٧ موضع الشاهد قوله. "مر عن يميني" باستعمال "عن" اسماً بمعنى "جانب" لدخول حرف الجرّ عليها وهو قليل أيضاً
- ١٨ - موضع الشاهد قوله. "كما الحبطات" حيث زادت "ما" بعد الكاف وألغت اختصاصها بالجرّ. ووقعت بعدها جملة اسمية.
- ١٩ - موضع الشاهد قوله: "ربّما الجامل فيهم" حيث كفت (ما) رب عن جرّ ما بعدها، وسوّعت دخولها على جملة ابتدائية وهو شاذ عن سيبويه. مقبول عن المبرد الذي يميز أن يليها بعد كفتها الجملة الفعلية أو الاسمية على السواء.
- ٢٠ - موضع الشاهد قوله: "ربما غارة" ببقاء "رب" جارة على الرغم من دخول "ما" الكافة الزائدة.

- ٢١- موضع الشاهد قوله: "كما الناس" بزيادة "ما" بعد الكاف ولم تمنعها من عمل الجرّ في الاسم الذي بعدها وهو قليل.
- ٢٢- موضع الشاهد قوله: "وقائم الأعمق" حيث جرّ بربّ المحذوفة بعد الواو التي تُسمّى واو ربّ.
- ٢٣- موضع الشاهد قوله: "فمثلك" حيث جرّ بربّ المحذوفة بعد "الفاء".
- ٢٤- موضع الشاهد قوله: "بل بلذ" حيث جرّ بربّ المحذوفة بعد "بل".
- ٢٥- موضع الشاهد قوله "رسم دار" حيث جرّ الاسم "رسم" بربّ محذوفة من غير أن تكون مسبوقه بالواو أو الفاء، أو بل. وذلك شاذاً هذا على رواية الجرّ فإن رفعت "رسم" فعلى الخبرية لبتدأ محذوف
- ٢٦- موضع الشاهد قوله "كليب" حيث جرّ الاسم بـ "إلى" محذوف وهو مرهون بالسمع.
- ٢٧- موضع الشاهد قوله "وكرمة" حيث جرّ الاسم بـ "رب" المحذوفة بعد الواو. وأنه الحق التاء الدالة على المبالغة لصيغة فعيل وهو نادر والكثير أن تلحق هذه التاء صيغة: فعّال كعلامة، أو مفعّال كـ مهدارة، أو مفعول كـ (مفروقة).
- وهناك شاهد آخر في قوله: "فارتقى الاعلام" حيث جرّ "الأعلام" بحرف جرّ محذوف وهو شاذ وهناك شاهد آخر أيضاً في قوله "قيس" حيث منعه من الصرف وجره بالفتحة نيابة عن الكسرة وهو شاذ إذا كان المقصود بـ "قيس" اسم شخص مذكر. أمّا إذا كان المقصود به "اسم قبيلة" فهو ممنوع من الصرف قياساً للعلمية.

أولاً:

المعنى الذي أفاده	حرف الجر
الاستعانة	الباء في "به"
للاستعلاء المعنوي	على
للتبويض	من
الاستعانة	الباء في "لسان"
الملك	اللام في "لهم"
التبويض	على
للاستعلاء المعنوي	على من "عليهم"
الاستعانة	الباء في "له"
انتهاء الغاية	حرف تامة كـ "إلى" و "إلى"

ثانياً:

الحروف التي أفادت انتهاء الغاية المكانية لا توجد
الحروف التي أفادت انتهاء الغاية الزمانية هي:
"إلى يوم الدين" و "إلى يوم يبعثون"

ثالثاً:

الأسماء التي أضيفت إلى الأسماء لظاهرة إضافة معنوية هي:
رب العالمين
زبير الأولين
علماء بني إسرائيل
قلوب المجرمين

إعرابها	الكلمة
اللام مزحلقة للتوكيد. تنزيل: خبر ان مرفوع	لتنزيل
حرف جر بمعنى "إلى" + فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وأو الجماعة في محل رفع فاعل.	حتى يروا حتى يروا
خالق. خبر إن مرفوع، بشراً مفعول لاسم الفاعل منصوب حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم	خالق بشراً ساجدين
كل توكيد معنوي مرفوع وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه	كلهم أجمعون
واجمعون توكيد ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو مستثنى منصوب	إبليس
منادى مبني على الضم في محل نصب	يا إبليس
منادي بإداة نداء محذوفة منصوب منع من ظهور الحركة اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف	رب
اللام واقعة في جواب القسم للتوكيد.	لأغوينهم أجمعين
وبعدها فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا" والضمير "هم" في محل نصب مفعول به	
مستثنى منصوب وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه	عبادك

المعنى الذي أفاده	حرف الجر
أفاد الغاية على الأرجح وقيل انه بمعنى المعية (١)	١- إلى "الله"
بمعنى "في" وقيل انتهاء الغاية.	٢- إلى "يوم القيامة"
لانتهاؤ الغاية الزمانية	٣- إلى "الليل"
المعية	٤- إلى "أموالكم"
الاصاق	٥- بـ "اللغو"
المصاحبة	٦- بـ "بنورهم"
السيبية	٧- بـ "ما"
بيان الجنس	٨- من "عذاب"
البدلية	بـ "بينه"
بمعنى "عن"	٩- بـ "أي"
بمعنى "عن"	١٠- بـ "الضمير"
الظرفية المكانية	١١- بـ "بدر"
الظرفية الزمانية	١٢- بـ "سحر"
التبويض	١٣- بـ "ها"
لغاية والاستعلاء بمعنى "على"	١٤- بـ "ي"
الاستعلاء بمعنى "على"	١٥- بـ "قنطار"
زائدة للتوكيد	١٦- "ظلام"
زائدة للتوكيد	١٧- بـ "هم"
انتهاؤ الغاية	١٨- إلى "البر"
الاستعلاء	١٩- على "الأعراف"

(١) تختلف العاقبة عن التعجيل بكونها تعي أن حصول ما بعدها لم يكن متوقفاً

المعنى الذي أفاده	حرف الجر
الاستعلاء	٢٠ - على "هدى"
المصاحبة بمعنى "على"	٢١ - على "حبه"
الاستعلاء	٢٢ - على "ظلمهم"
بمعنى "من"	٢٣ - على "الناس"
الظرفية	٢٤ - في "غفلة"
بمعنى "إلى"	٢٥ - علي "ي المتكلم"
بمعنى "في"	على "الله"
للتعليل بمعنى اللام	٢٦ - علي "ما .."
للاستعلاء، أو زائدة	٢٧ - "على الضمير"
المحاوذة	٢٨ - عن "ما"
للاستعلاء	٢٩ - عن "نفسه"
التعليل	٣٠ - عن "المؤمنين"
بمعنى "من"	٣١ - عن "هم"
الاحتواء	٣٢ - في "قلوبهم"
السببية	٣٤ - في "نا"
السببية. بمعنى اللام	٣٥ - في "زينة"
المصاحبة	٣٦ - في "افهواهم"
بمعنى "إلى"	٣٧ - ك "عصف"
التشبيه	٣٨ - ك "ما"
السببية بمعنى "اللام"	٣٩ - في "ها"
الظرفية	٤٠ - ك "مثل"
زائدة للتوكيد	٤١ - ل من "لي"

المعنى الذي أفاده	حرف الجور
الاستحقاق	٤٢- ل "لكافرين"
الاختصاص	٤٣- ل "مساكين"
الملك	٤٤- ل "كم"
شبه الملك	٤٥- ل "مبقات"
الظرفية	٤٦- ل "دلوك"
بمعنى "بعد"	٤٧- ل "يوم"
بمعنى "في"	٤٨- ل "يكون"
للعاقبة "١١" أو الصيرورة	٤٩- "حياتي"
للتعليل	٥٠- ل "أجل"
موافقة "إلى"	٥١- ل "الذين"
موافقة "عن"	٥٢- ل "الاذقان"
موافقة "على"	٥٣- من "أول"
ابتداء الغاية المكانية	٥٤- من "رسول"
للتعليل	٥٥- من "ما"
للتبعيض	٥٦- من "عذاب"
زائدة للتوكيد	من "شيء"
بمعنى "عن"	٥٧- من "هذا"
بمعنى "في"	٥٨- من "يوم الجمعة"
البدل. أو لبيان الجنس، أو للتبعيض	٥٩- من "كم"
بمعنى "إلى"	٦٠- من "طرف"
بمعنى "على"	٦١- من "النوم"

المعنى الذي أفاده	حرف الجر
زائدة للتوكيد	٦٢- من "شافعين"
زائدة للتوكيد	٦٣- من "شفعاء"
للقسم	٦٤- و"نفس"
للقسم	و"ما"
للقسم	٦٥- ت "الله"

ت - ٣ -

المعنى الذي أفاده الحرف	الجار والمجرور
للتكثير	١- ربأ أكلة
للتقليل	٢- رب رمية
للتقليل	٣- رب حمقاء منجية
للقسم	٤- تالله
بمعنى "من"	٥- منذ أمس
بمعنى "في"	٦- منذ اليوم
للتشبيه	٧- كالنور
للتبويض	٨- من الكتب
بمعنى "على"	٩- الاصدقاء
زائدة للتوكيد	١٠- بحسبك
للتعليق	١١- عن رغبة
زائدة للتوكيد	١٢- من شاعر

المعنى الذي أفاده الحرف	الجار والمجرور
بمعنى: اللام	١- إلى صراط
بمعنى مع. وقيل غير ذلك (١)	٢- إلى المرافق
بمعنى: إلى	٣- بي
بمعنى: على	٤- بهم
بمعنى: عن	٥- وبأيمانهم
بمعنى: في	٦- بمصر
بمعنى: اللام	٧- باتخاذكم
بمعنى: اللام	٨- بجنوده
بمعنى: من (٢)	٩- برؤوسكم
بمعنى: الياء	١٠- على
بمعنى: في ملك سليمان. أو في زمن ملكه	١١- على ملك
بمعنى: مع	١٢- على حبة
بمعنى: اللام	١٣- على المؤمنين
بمعنى: مع	١٤- على ظلمهم
بمعنى: من	١٥- على ربك
بمعنى: الياء	١٦- عن الهوى

(١) ينظر: البرهان للزركشي: ٤ / ٢٣٣

(٢) والمعنى على رأي بعض الفقهاء مسح بعض لرأس في الوضوء

ينظر: التصريح: ٢ / ١٣

المعنى الذي أفاده الحرف	الجار والمجرور
بمعنى: على	١٧- عن نفسه
بمعنى: اللام	١٨- عن قولك
زائدة لتوكيد في خبر "ما" المشبهة بـ"ليس"	بتاركي
بمعنى: من	١٩- عن عبادة
بمعنى: الى	٢٠- فيها
بمعنى: على	٢١- في الفلك
بمعنى: عن	٢٢- في الآخرة
بمعنى: مع	٢٣- في عبادي
بمعنى: من	٢٤- في كل امة
بمعنى: اللام. أي: اعجب لانه لا يفلح الكافرون	٢٥- كانه
بمعنى انتهاء العاية الزمانية	٢٦- الى أجل
بمعنى: له	٢٧- له
بمعنى: في	٢٨- لوقتها
بمعنى: الباء	٢٩- من أمر
بمعنى: الباء	٣٠- من أمره
بمعنى: عن	٣١- من جوع/ من خوف
بمعنى: في	٣٢- من الأرض
بمعنى: اللام	٣٣- من الصواعق

ت - ٦ -

المعنى الذي أفاده الحرف	الجار والمجرور
بكواعب	١- إلى الكواعب
في الناس	٢- إلى الناس
في ذورة البيت	٣- إلى ذروة البيت
عن النساء	٤- بالنساء
في الأطلال	٥- بالأطلال
بالقداح	٦- على القداح
باسم الله	٧- على اسم الله
منك	٨- فيك
في سيئهم	٩- لسيئهم
منذ حجج ومنذ دهر	١٠- من حجة ومن دهر

ت - ٧ -

حروف الجر التي دخلت عليها ما	حكمتها من حيث الاعمال أو الاهمال
١- رب	اهملت وتبعته جملة فعلية
٢- في	بقيت عاملة في "رحمة"
٣- عن	بقية عاملة في "قليل"
٤- عن	بقية عاملة في "قليل"
٥- رب	اهملت وتبعته جملة فعلية
٦- من	بقيت عاملة في "اهمالك"
٧- الباء	بقيت عاملة في "اساءة"

ت - ٨ -

- ١ - عما بعد لمحثة
- ٢ - عما آلامه لا ينام.
- ٣ - ربما الظنون تدلك على الحقيقة.
- ٤ - ربما العالم مرغوب عنه، والجاهل مستمع إليه.
- ٥ - بما رحمة من الله توفيقني.

ت - ٩ -

متعلقهما	الجار والمجرور
أنى	إلى أجمة
وجد	فيها
مقدر	على شجرة
هب	على أغصان
أيقن	في نفسه
مقدر	بكثرة

ت - ١٠ -

- ١ - لوقوعه خبراً لـ "سلام".
- ٢ - لوقوعه خبراً لـ "اجرهم".
- ٣ - لوقوعه خبراً لـ "حرج".
- ٤ - لوقوعه خبراً "الأخرة".
- ٥ - لوقوعه صلة للموصول "ما".
- ٦ - لوقوعه حالاً من الفاعل.
- ٧ - لوقوعه خبراً للموصول "التي".

ت - ١١ -

إعراب ما بعدها	موضع زيادتها	حروف الجر
اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر لـ "ليس"	في خبر ليس	١ - الباء
فاعل مجرور مرفوع محلاً	في فاعل كفى	٢ - الباء
فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً	في فاعل فعل التعجب	٣ - الباء
مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً كذلك	في مفعول الفعل	٤ - الباء
اسم كان مؤخر مجرور لفظاً منصوب محلاً كذلك	في اسم كان	٥ - من
اسم كان مؤخر مجرور لفظاً منصوب محلاً كذلك	في مفعول الفعل	٦ - من
مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً مجرور لفظاً	في مفعول الفعل	٧ الباء
مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً مجرور لفظاً	في مفعول الفعل	٨ - الباء
نرى أن الباء للتعدي	في المبتدأ	٩ من
خبر مجرور لفظاً مرفوع	في فاعل فعل التعجب	١٠ - الباء
محلاً والمبتدأ مقدر	في فاعل التوكيد	١١ - الباء
مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً	المعنوي (١)	١٢ - الكاف
	في فاعل الخبر	١٣ - ربّ شبيه بالزائد

(١) يرى ابن هشام أن التوكيد هنا ضائع، إذ أمورت بالتريص لا يذهب الوهم إلى أن المأمور غيرهن، وإنما ذكر الأنفس هنا لزيادة البعث على التريص لاشعاره بما يستكفئ منه طموح أنفسهن في الرجال ثم أن ضمير الرفع المتصل لا بد من فصله بصمير منفصل لتوكيده
ينظر. معني النبيب. ١ / ١٥٠

حروف الجر	موضع زيادتها	إعراب ما بعدها
١٤ - الباء	في فاعل كفى	فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً وهو مضاف وباء المتكلم في محل جر مضاف إليه
١٥ - الباء	في المبتدا	مبتداً مجرور لفظاً مرفوع محلاً وهو مضاف وكاف الخطاب في محل جر مضاف إليه
١٦ - الباء	قبل الحال الجامة	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة
١٧ - اللام	قبل المفعول	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً والتقدير: يا بؤس الحرب فاقحمت اللام تقوية للاختصاص (١)

ت - ١٢ -

الباء بعد "مر" وإن كانت أصلاً، إلا إن التعديّة بـ "على" فيها نوع من الاستعلاء والتمكّن. ولذا "تضافر على إفادة معنى الاستعلاء في الآية" كلمة ملاً أي: القوم الذين يملأون العين مهابةً أنه استعلاء كذب يدعوهم إلى السخرية.

أما التعديّة بـ "الباء" فتشير إلى معنى المرور العابر، والذي يزيد هذه الدلالة قرباً الظرف الزماني المعبر عنه بـ "إذا" وهو يفيد الحدث الذي لم يقع بعد

(١) يظن معنى السبب / ٢١٦

ت - ١٣ -

- ١- أمرٌ على الديار وأمرٌ بالديار.
 باستعمال "على" شعور بالاستعلاء تقول: أمرٌ على اللثيم.
 أمّا بالباء فللدلالة على المرور العابر الذي فيه معنى الاجتياز (١٦).
- ٢ استعمال "عن" يستحسن في الاستفهام، واستعمال "الباء" يوحى بالسؤال الذي فيه معنى الطلب والاستدعاء. قال تعالى.
 ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ من سورة المعارج / ١.
 "فإن السائل بعذاب واقع عليه لا يحسبه وقت سؤاله فكأنه يستدعيه".
- ٣ باستعمال "عن" هنا دلالة (أن الاعمال) مطلق من غير تذكر فهو بمثابة النسيان أمّا "أغفل الشيء" من غير حرف جرّ فللدلالة على أن حدث الاغفال مقصود وعن تذكر.
- ٤ ريدت "من" قبل الفاعل في الثانية لتأكيد على العموم ويشترط جمهور النحاة لزيادة "من" شرطين هم
 أ- أن يكون مجرورها نكرة.
 ب- أن يكون الجملة مسبوقه بنفي أو نهي أو استفهام.
 ولا يشترط الكوفيون ذلك.
- ٥- في الجملة الأولى دلت (منذ) على الماضي، وفي الثانية دلت على الحاضر.

ت - ١٤ -

الكلمة	إعرابها
١- القرآن	الواو حرف جر وقسم. والقرآن مقسم به مجرور
٢- ابراهيم	منادى مبني على الضم في محل نصب
٣- عن اشياء	حرف جر + اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
٤- شافعين	اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الياء مرفوع محلاً، لأنه متدا مؤخر
٥- مجرم	حرف جر زائد + اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خير ليس
٦- رب بعيد	حرف جر شبه بالزائد مبني على الفتح + مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة التي منع من ظهورها اشتغال الآخر بحركة الجر
٧- ربما	رب حرف جر شبه بالزائد . + "ما" زائدة كافة لا محل لها من الإعراب
٨- رب ساع	رب حرف جر . + مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
٩- ربما الكتاب	حرف جر + ما كافة + مبتدأ.
١٠- فيما توفيق	في حرف جر + ما زائدة للتوكيد + اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة

الاعراب	ما طلب أعرابه
<p>فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة + واو الجماعة في محل رفع فاعل + جار ومجرور + حتى: حرف جر + اسم مجرور. مجيء حتى جارة، وهذيل تلهج بإبدال الحاء عيناً، وقد قرأ ابن مسعود رضي الله عنه على هذه اللهجة الهذلية.</p>	<p>١ - فترَبَّصُوا به حتى حين والشاهد فيه:</p>
<p>جار ومجرور في محل رفع متعلقان بالخبر المحذوف + اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر + مضارع مرفوع وفاعله مستتر جوازا "والحملة صلة الموصول" فعل ماض مبني على السكون + نا في محل رفع فاعل + جار ومجرور متعلقان بالفعل. استعمال من للتبويض.</p>	<p>٢ - ومنَ الناس من يقول أمنا بالله والشاهد فيه:</p>
<p>امر مبني على حذف النون + مفعول به منصوب + جار ومجرور استعمال من لبيان الجنس.</p>	<p>٣ - فاجتنبوا الرجس من الاوثان: والشاهد فيه.</p>
<p>سبحان، منصوب على المصدرية وهو مضاف واسم الموصول في محل جر مضاف إليه + ماض فاعله مستتر ... + ليلاً: مفعول فيه استعمال "من" لابتداء الغاية في المكان</p>	<p>٤ سبحان الذي أسرى والشاهد فيه:</p>
<p>لام ابتداء للتوكيد + مبتدأ مرفوع + فعل ماض مبني</p>	<p>٥ - لمسجد أسس على</p>

الأعراب	ما طلب اعرابه
<p>للمجهول + جار ومجرور + جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه احق: خبر المبتدأ + حرف مصدري ناصب = مضارع منصوب + جار ومجرور والمصدر لمزول من؟ "ان والفعل" في محل جر بحرف جر مقدر، والتقدير لقيام فيه.</p>	<p>التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه</p>
<p>مضارع مرفوع وفاعله مستتر جوازا + جار ومجرور + جار ومجرور ومضاف إليه استعمال من رائدة على رأي الأخفش ورايه هذا يخالف من كشرطه البصريون لزيادة "من" في وجوب أن يكون مجرورها نكرة وفي جملة يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام</p>	<p>٦- يغفر لكم من ذنوبكم والشاهد فيه</p>
<p>مبتدأ + خبر + جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه. ان حتى لا تجر إلا ما كان آخراً ومُتصلاً بالآخر ولا تجر غيرهما. لا يقال: (سرت البارحة حتى نصف الليل) مبتدأ + جملة خبرية في محل رفع + جار ومجرور + نعت.</p>	<p>٧ سلام هي حتى مطلع الفجر: والشاهد فيه</p>
<p>مبتدأ + جملة خبرية في محل رفع + جار ومجرور + نعت استعمال اللام للانتهاء، وهو قليل</p>	<p>٨- كلُّ يجري لأجل مسمى والشاهد فيه</p>

الاصراب	ما طلب اعرابه
<p>الهمزة للاستفهام + ماضٍ مبني على السكون .. + ضمير متصل في محل رفع فاعل + الميم للجماعة. استعمال "من" بمعنى "بذل".</p>	<p>٩ أرضيتم .. والشاهد فيه</p>
<p>شرطية غير جازمة + مضارع مرفوع + اللام واقعة في جواب "لو" + ماضٍ مبني على السكون + نا في محل رفع فاعل + جار ومجرور + م . به + جار ومجرور + مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون .. وواو الجماعة في محل رفع فاعل.</p>	<p>١٠ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون</p>
<p>وجملة يخلفون في محل نصب صفة للملائكة المتصلة بهم بمعنى "بذل".</p>	<p>والشاهد فيه</p>
<p>جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف + ما اسم موصول في محل رفع مبتدأ + جار ومجرور، متعلقان بـ "استقر" لان صلة الموصول جملة.</p>	<p>١١ لله ما في السموات.</p>
<p>استعمال اللام للملك</p>	<p>والشاهد فيه:</p>
<p>فعل امر فاعله مستتر وجوباً + جار ومجرور متعلقان به + من حرف جر ولدن اسم مبني على السكون في محل جر وهو مضاف والكاف في محل جر وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه + م . به منصوب + مضارع مرفوع فاعله مستتر جوازاً + نون وقية + ياء متكلم في محل نصب مفعول به + حرف عطف + مضارع مرفوع معطوف على الأول</p>	<p>١٢ فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب</p>

الأعراب	ما طلب أعرابه
<p>وفاعله مستتر جوازاً + حرف جرّ + اسم مجرور وهو مضاف و"يعقوب" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وجملة "يرثي" في محلّ نصب صفة لـ(ولياً). استعمال اللام في "لذئك" للتعديّة.</p>	<p>والشاهد فيه</p>
<p>وفي شاهد آخر. وهو رفع الفعل "يرث" على الرغم من وقوعه جواباً للطلب لعدم صحة تقدير الجملة الطلبية بشرط محافظة على المعنى المراد من الآية الكريمة دون غيره</p>	
<p>شرطية حازم + ماضٍ مني على السكون في محلّ جزم بـ"أن" + الضمير في محلّ رفع اسم كان + لام زائدة للتوكيد + مجرور بها محلّ نصب على المقعولية + مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون .. وجملة "تعبرون" في محلّ نصب خبر لـ"كان". استعمال اللام زائدة قياساً.</p>	<p>١٣- ان كنتم للرؤيا تعرون</p>
<p>حرف مشه بالفعل + الضمير في محلّ نصب اسمها + لام زائدة لتوكيد + مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والجملة في محلّ رفع خبر لـ"أن" + جار ومجرور + اسم منصوب على الحالية + جار ومجرور استعمال الباء للظرفية الزمانية بمعنى "في".</p>	<p>١٤- وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل والشاهد فيه</p>

الاعراب	ما طلب اعرابه
<p>حرف حر + سم مجرور به + جار ومجرور + ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو في محل رفع فاعل وجملة "هادوا" صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.</p>	<p>١٥ - فبظلم من الذين هادوا</p>
<p>ماضٍ مبني على السكون و"نا" في محل رفع فاعل وجرار ومجرور ومفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر بدلاً من الفتح لانه جمع مؤنث ساكناً.</p>	<p>حرماً عليهم طيبات ..</p>
<p>جار ومجرور + جار ومجرور ومضاف إليه + كثيراً نائب عن المفعول المطلق لانه صفة وعاملة المصدر من التقدير ويصدهم عن سبيل الله صديقاً كثيراً وقد يكون صفة للظرف ونصبه على انه نائب عن المفعول فيه وحيث يكون التقدير ويصدهم عن سبيل الله زمناً كثيراً.</p>	<p>ويصدهم عن سبيل الله كثيراً</p>
<p>استعمال "الباء" للسببية ماضٍ + فاعل + جار ومجرور متعلقان بالفعل ومضاف ومضاف إليه.</p>	<p>والشاهد فيه ١٦ - ذهب الله بنورهم</p>
<p>استعمال الباء "للتعدية" خبر لمبتدأ + اسم موصول في محل رفع صفة الاسم للإشارة + ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة في محل رفع فاعل والحياة مفعول به والدنيا بدل من الحياة منصوب أو صفة</p>	<p>والشاهد فيه ١٧ - أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة</p>

الاعراب	ما طلب اعرابه
وجملة "اشترتوا الحياة الدنيا صلة الموصول"	والشاهد فيه
استعمال "الباء" للتعويض	١٨- سأل سائل بعذاب
ماضي + فاعل + جار ومجرور	والشاهد فيه
استعمال "الباء" للمصاحبة	١٩- فسبح ..
فعل امر فاعله مستتر وجوباً + جار ومجرور	والشاهد فيه
ومضاف ومضاف إليه	٢٠- ودخل المدينة ...
استعمال "الباء" بمعنى "عن"	والشاهد فيه
ماضي فاعله مستتر جوازاً + مفعول = جار ومجرور	٢١- لتركبن طبقاً
ومضاف ومضاف إليه + جار ومجرور ومضاف	والشاهد فيه
ومضاف إليه	٢١- لتركبن طبقاً
استعمال "على" بمعنى "في"	والشاهد فيه
اللام للتقسيم - تركيب فعل مضارع مرفوع وعلامة	٢٢- واذكروه
رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو	والشاهد فيه
الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل	٢٢- واذكروه
+ نون توكيد ثقيلة لا محل لها من الإعراب + مفعول	كما هداكم
به + جار ومجرور	
استعمال "عن" بمعنى "على"	
امر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة	
وواو الجماعة في محل رفع فاعل "والهاء" في محل	
نصب مفعول به	
الكاف حرف جر + "ما" مصدرية + فعل ماضٍ	

الأعراب	ما طلب اعرابه
<p>فاعل مشترك + ضمير متصل في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من "م والفعل" في محل جر بحرف الجر. والتقدير: هدايته اياكم.</p>	
<p>ستعمل لكف التشبيه الجارة بمعنى "التعليل" فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح + حرف جر زائد للتوكيد + اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس مقدم وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه + شيء: اسم ليس مؤخر مرفوع.</p>	<p>الشاهد فيه ٢٣ ليس كمشه شيء</p>
<p>استعمال "الكاف" زائدة للتوكيد. والتقدير ليس مثله وشيئاً</p>	<p>والشاهد فيه</p>
<p>من حرف جر + "ما" زائد + اسم مجرور ومضاف ومضاف إليه</p>	<p>٢٤ عما خطيئاتهم</p>
<p>ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة + واو الجماعة في محل رفع نائب فاعل دخول "ما" بعد "من" ولم تكفها عن العمل في جر ما بعدها.</p>	<p>أغرقوا والشاهد فيه</p>
<p>عن: حرف جر + "ما" زائدة + اسم مجرور بـ "عن" اللام قسم = مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل + نون توكيد ثقيلة لا محل لها من الأعراب.</p>	<p>٢٥ - عما قليل ليصبحن</p>

الاعراب	ما طلب اعرابه
<p>دخول "ما" بعد "عن" ولم تكلفها عن العمل الباء حرف جر + ما زائدة + اسم مجرور ماضٍ مني على السكون .. + ضمير متصل في محل رفع فاعل + جار ومجرور</p>	<p>والشاهد فيه ٢٦ فيما رحمة إئت لهم</p>
<p>دخول "ما" بعد "الباء" ولم تكلفها عن العمل ماضٍ + تاء تانيث ساكنة + فاعل + شبه مفعول به أو منصوب على نزع الخافض = جار ومجرور + ماضٍ + تاء تانيث ساكنة + فاعل مستتر جوازاً + م. به.</p>	<p>والشاهد فيه ٢٧ - دخلت امرأة</p>
<p>ف حرف عطف + لا نافية + مبتدأ + فعل وتاء تانيث ساكنة وفاعل مستتر جواراً ومفعول به نفس الإعراب - استعمال "في" للسببية بمعنى "الباء".</p>	<p>ولا ولا هي تركتها والشاهد فيه</p>

المصنف السابع الإضافة



الإضافة

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- مفهوم الإضافة، ووظائفها.
- ٢- ما يُحذف من المضاف عند إضافته
- ٣- عامل الجرّ في المضاف إليه.
- ٤- قسما الإضافة ووظيفة كلّ قسم.
- ٥- إضافة الشيء إلى نفسه وإلى ما أتحد به معنى
- ٦- ماذا يكتسب المضاف من المضاف إليه
- ٧- ما يلزم الإضافة من الأسماء
- ٨- ما يُضاف إلى الحملة وجوباً أو جواراً
- ٩- حذف المضاف.
- ١٠- الفصل بين المضاف والمضاف إليه.
- ١١- أحكام آخر المضاف إلى ياء المتكلم
- ١٢- زيادات مفيدة.

ثانياً: الشرح والتعليق

١- مفهوم الإضافة ووظائفها

الإضافة في اللغة، الميل أو الدنو وإسناد يقال: أصفت هذا القول إلى فلان، أي، أسندته إليه والصقته به، واصطلاحاً "اختصاص أول بثانٍ داخل في اسمه كالجزم

منه" (١) أو أنها. "امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصاً" (٢) أو تخفيفاً. أو هي "إسناد اسم جامد أو مشتق إلى اسم غيره، أو مؤولاً بتنزيله أي الغير - من الاسم الأول بمنزلة التنوين منه، أو منزلة أي شيء يقوم مقامه، أي: التنوين" (٣).

فالإضافة على هذه التعريفات عممية، لصاق أو إسناد اسم هو (المضاف) إلى اسم آخر، أو جملة، وربطهما معاً لتشكيل دلالة جديدة لم تكن موجودة قبل هذا الإسناد فكلمة (بيت) لها دلالة محددة وكلمة (الله) لها دلالة محددة، وعند تشكيل هاتين الكلمتين تشكيلاً إضافياً نخلق دلالة جديدة فنقول: بيتُ الله ونعني به شيئاً محدداً ودلالة جديدة.

وعلى هذا فالإضافة عملية تكثير للألفاظ تبعاً لإرادتنا تكثير الدلالات ولعل هذا من أبرز وظائف الإضافة زد على ذلك ما يقرره النحاة من أنها تفيد ثلاثة أشياء هي:

- أ- التعريف أي تعريف المضاف = وذلك إذا كانت الإضافة محضة والمضاف إليه معرفة. كقولنا: (كتابُ الفقهِ قيمٌ)
- ب- التخصيص وذلك إذا كانت الإضافة محضة والمضاف إليه نكرة نحو: هذا كتابُ فقهٍ.
- ج- التخفيف وذلك إذا كانت الإضافة غير محضة نحو: هذا رجلٌ فاعلٌ خيرٍ.
- د- تذكير المؤنث وتانيث المذكر على ما سيأتي.
- هـ- إزالة القبح أو التجوز (٤).

(١) هذا تعريف الرماني ت ٣٤٨هـ ينظر: الحدود في النحو: ص ٦٩

(٢) هذا تعريف الشريف الجرجاني ينظر: التعريفات ٥١.

(٣) هذا تعريف الفاكهي في شرح الحدود النحوية ١٣٤

(٤) وذلك في الصفة المشبهة نحو قولك: مررت بالكبير الرأس (الكبير) صفة حالبة لفظاً من ضمير

الموصوف ولذلك إذا رفع (الرأس) يؤدي إلى قبح الكلام وإن (الكبير) وصف لازم لا يمكن نصب

(الرأس) بعده إلا على التجوز، أي اجرائه مجرى لوصف المتعدي

وينظر: أوضاع المسالك ٣ / ٩٢ وجمع الموامع ٤ / ٢٧١.

٢- ما يُحذف من المضاف عند إضافته

يحذف من الاسم المضاف عند إضافته الآتي:

- ١- التثوين ظاهراً كان أو مقدرأ(١). نحو. كتابُ التاريخ، وبغدادُ العرب
 - ٢ حذف النون وذلك إذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً أو ما ألحق بهما. كقوله تعالى:
- ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ من سور المسد / ١
- ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ﴾ من سورة القمر ٢٧
- ﴿وَأَجْتَبَيْتَنِي وَنَبِيًّا﴾ من سورة إبراهيم / ٣٥
- ٣ حذف (أل) التعريف في الإضافة، المحضة، لأن الاسم لا يتعرف من وجهين(٢).
 - ٤ وقد تحذف (تاء التانيث) من المصادر المضافة، بشرط أمن اللبس، كقوله تعالى
- ﴿وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾ من سورة البور / ٣٧
- ٥ تحديد طبيعة معنى الاسم المضاف من حيث الظرفية، أو المصدرية(٣) فالأول نحو قوله تعالى:

﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ من سورة الرحمن / ٢٩

إذ تحدد معنى (كل) على وفق ما أضيفت إليه من الظرف (يوم).

والثاني نحو قوله تعالى:

﴿فَلَا تَوَيْلُ لَكُمْ مِنَ الْعَمَلِ﴾ من سورة النساء / ١٢٩

بتحديد (كل) بالمصدرية لإضافتها إلى المصدر (ليل).

(١) ينظر. شرح الكافية الشافية لابن مالك / ٢ / ٨٩٩ و أوضح لمسالك / ٣ / ٨٣

(٢) ينظر- الكتاب / ١ / ٢٤١، ومعني اللبيب / ٢ / ٥١٤ - ٥١٦

(٣) ينظر معني اللبيب / ٢ / ٥١٦

٦- وقد تفيد الإضافة الاسم للمعرب المضاف (بناءً) (١) وذلك إذا أضيف الاسم للمعرب إلى الاسم المبني نحو قوله تعالى

﴿وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَيَتَنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ من سورة سبأ / ٥٤.

ويكون هذا البناء لازماً باتفاق النحاة إذا كان المضاف زماناً مبهماً، والمضاف إليه فعلاً أجنبياً (٢) كقوله تعالى:

﴿وَأَسْلَمَ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ﴾ من سورة مريم / ٢٣

٣- عامل الجرّ في المضاف إليه

من الثابت أنّ المضاف إليه يكون مجروراً دائماً إن كان معرباً، فإن كان مبنيّاً، أو لم يكن اسماً مفرداً فهو في محلّ جرّ.

وقد اختلف النحاة في عامل الجرّ في المضاف إليه على مذاهب متعددة فمن

قائل:

- أ- إنّ المضاف هو عامل الجرّ في المضاف إليه (٣) وهو ما تميل إليه بدلالة اتصال الضمير به نحو: (جامعتي، أمّناذي) والضمير في العربية لا يتصل إلاّ بعامله.
- ب- إنّ العامل هو (معنى الإضافة) أي أنّ العامل على هذا القول، معنوي.
- ج- العامل هو حرف فخر مقدر (٤)، لأنّ الإضافة تكون على نية حرف الجرّ ولذلك قيل: إنّ المضاف عمل في المضاف إليه، لأنه متصمّن معنى حرف الجرّ فقوي به على العمل وهذا الحرف يقدر بـ (من) إذا كان المضاف إليه جنساً للمضاف نحو:

(١) ينظر: الأصول في النحو / ٢ / ٩، ومعنى اللبيب / ٢ / ١٨

(٢) ينظر الكتاب / ١ / ٤١٩، والمقتضب / ٤ / ١٤٤٣، الأصول في النحو / ١ / ٤٩٧

(٣) ينظر الإيضاح في شرح المفصل / ١ / ٤٠٠ - ٤٠١

(٤) ذكر بعض النحاة نوعاً ثالثاً للإضافة أطلق عليه (تشبيه بالمحضة) ومه

(هذا ثوبٌ حرير) أي: من حرير.

أو (في): إذا كان المضاف إليه ظرفاً واقعاً فيه المضاف نحو:

(أتعبنا عملُ الليل والنهار). أي. عملٌ في الليل والنهار

أو (اللام) وذلك إذا تعدر تقدير (من) أو (في) نحو: (هذا كتابٌ محمدٍ) أي.

محمدٍ.

٤- قسماً الإضافية

الإضافة قسمان:

- ١- محضة أي خالصة، وتسمى حقيقة (١) ومعنوية (٢). وهي التي لا يُنوى بها الانفصال (٣). وتفيد معنى في المضاف إما بتعريفه أو بتخصيصه. وتتطلب وجود حرف مقدر يصل معنى المضاف إلى المضاف إليه. ويمتد معنى الإضافة إن كانت على تفكير (اللام)، أو (من)، أو (في)
- ٢- غير محضة. أي غير الخالصة، وتسمى للفظية (٤)، وغير الحقيقية (٥) ويكون فيها اللفظ على الإضافة والمعنى على الانفصال، أي أنك تستطيع أن تجعل العلاقة بين المتضامنين علاقة أخرى هي علاقة عامل بمعمول تقول في الإضافة: (محمدٌ فاعلٌ خيرٌ) فإذا أردت تغيير هذه العلاقة قلت: (محمدٌ فاعلٌ خيراً).

والفرق بين التركيبين وضح على المستوى التركيبي والدلالي.

(١) ينظر: الحدود للرماني ٨٠

(٢) ينظر: أوضح المسالك ٣ / ٨٧

(٣) ينظر. المرجل ٣٢٢

(٤) ينظر. الحدود للرماني ٨٠.

(٥) ينظر: شرح المفصل ٢ / ١٢١.

وهذه الإضافة لا تفيد في اضف تعريفاً أو تخصيصاً، بل تفيد تخفيفاً. وهذا التخفيف إنما يكون بـ:

- أ حذف التنوين وذلك إذا كان الوصف مفرداً
- ب حذف النون إذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً ومن علامات هذه الإضافة كون المضاف (مشتقاً)، كأن يكون (اسم فاعل) أو (اسم مفعول)، أو (صفة مشبهة) على ما يتضح في التطبيقات.

٥- إضافة الشيء إلى نفسه

من المعلوم أن الاسم لذا أضيف اكتسب تعريفاً أو تخصيصاً من المضاف إليه، ولما كان الشيء لا يتعرف أو يتخصص بنفسه، منع البصريون إضافة الشيء إلى نفسه أو إلى ما اتحد به معنى.

وقد أجاز الكوفيون ذلك إذا اختلف لفظ المتضامنين. ولكل فريق حججته وشواهدة (١) وسيأتي إيضاحها في التطبيقين.

٦- ماذا يكتسب المضاف من المضاف إليه

قد يكتسب الاسم المذكور المضاف لتأنيث عند إضافته إلى اسم مؤنث وقد يكون العكس وشرط ذلك أن يكون المضاف صالحاً للحذف والاستغناء بالمضاف إليه نحو: (البحث فُقدت بعضُ أوراقه)

بتأنيث (بعض)؛ لإضافته إلى المؤنث (أوراق)، والذي جوز ذلك إمكان حذف المضاف (بعض) والاستغناء عنه (أوراقه) بقول (البحث فُقدت أوراق) والعكس في قوله تعالى:

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ من سورة الاعراف / ٥٦.

(١) ينظر. معاني القرآن للعفراء ٣ / ٧٦، ومعاني القرآن للأحمش ٢ / ٧٣، والإنصاف في مسائل الخلاف

بتذكير (رحمة) بإضافتها إلى لفظ الجلالة (الله) تعالى.

فإذا لم يصلح المضاف للمحذوف والاستعناء عنه بالمضاف إليه لم يجز التانيث لا نقول (ضاعت قلم هند) لأنه لا يمكن القول: (ضاعت هند)، فضياع القلم ليس ضياع هند.

٧، ٨ ما يلزم الإضافة من الأسماء



التعليق:

١- من الأسماء ما لا يجوز إضافته، ومنها ما يجب إضافته، فالأسماء التي لا تقبل الإضافة هي المعارف على وجه الخصوص كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، والاستفهام (باستثناء أي)، والأسماء التي تجري على الحكاية (١).

أما الأسماء التي تضاف فهي كثيرة؛ لأن الأصل في الأسماء صلاحيتها للإضافة وعدمها (٢).

٢- وهناك من الأسماء ما يجب إضافته فلا يستعمل إلا مضافاً، وهو على قسمين: ما يجب إضافته لفظاً ومعنى إلى المفرد سواء أكان ذلك المفرد اسماً ظاهراً أو مضمراً ولعوض هذه الأسماء أحكام محددة يمكن الإشارة إليها بالآتي: مما يلزم الإضافة لفظاً ومعنى ولا يضاف إلا إلى المضمرة (كاف الخطاب) هي المصادر (ليك، ودواليك، وسعديك، وحنانيك) وغيرها (٣) من المصادر التي تفيد التوكيد والتكثير، والمبالغة والتعظيم، والتكرار وهذه المصادر منصوبة على المصدرية لفعل محذوف، وتلحق بالثنى؛ لأن المراد بها التكثير، ولا يُراد بها المثنى بعده (٤).

(١) لأسماء التي تجري على الحكاية أو ما يطلق عليها (الأسماء المحكيات) نحو تباطئ شراً، علة امتناعه عن الإضافة أن المضاف لا يكون كما لا يكون المفرد حكاية

ينظر الكتاب ٣ / ٣٣٠، والمفتضب. ٤ / ٢٢

(٢) ينظر شرح الأشموني ٢ / ٣١٢

(٣) تنظر معاني هذه الألفاظ في الكتاب ١ / ٣٤٨ - ٣٥٢، وشرح الفصل ١ . ١١٨ - ١١٩

(٤) ينظر شرح الفصل ١ / ١١٨.

ومنها ما يضاف إلى (ضمير الغيبة) وهو (وحده). وهو مصدر منصوب على الحالية من الفاعل على أرجح الآراء (١)

٣- ومما يضاف إلى الظاهر (ذو) بمعنى (صاحب) وأخواتها ذوا، وذوو، وذات، وذواتا، وذوات، وأولو، وأولات) فهذه الأسماء مخصصة بالإضافة إلى أسماء الأجناس الظاهرة، ليصح وصف الأسماء بأسماء الأجناس هذه (٢) ولا تجوز إضافتها إلى الصفة، ولا إلى المضمرة (٣) وقد سُمع إضافتها إلى العلم ولا يقاس على ذلك (٤)

لحو: (ذو يزن) و(ذو الكلاع).

٤- ومما يضاف إلى الظاهر والمضمرة (أل). تقول:

(ذها من آل سعيد) و: (ألك طيبون).

وإد، أضيفت إلى الظاهر فأصبح هذه لإضافة إلى أسماء الأعلام.

٥- ومما يضاف على المفردات لروم (أي)، ولا تضاف إلا إلى نكرة فإن أضيفت إلى معرفة وجب تكرارها. لحو:

(أبي وأبيكم كان حاضراً الاحتفال)

وقد تضاف إلى معرفة إذا قصدت الأجزاء لحو.

(أي ريد أحسن) أي أجزاءه. فيقال. عيه، أو أنفه.

(١) رأي سيويه - رحمه الله - ورأي لمبرد - رحمه الله - أنها حال من المفعول، في حين يرى يوس - رحمه

الله - أنها منصوبة على الظرفية لأنها على رايه بمنزلة (عنده)

ينظر لكتاب ١، ٣٧٧، وابتضب ٣ / ٢٣٩، والتصريح للأزهري ٢ / ٣٦.

(٢) ينظر: ارتشاف الصرب ٢ / ٥١٢

(٣) ينظر شرح المفصل ١ / ٥٣.

(٤) ينظر شرح المفصل ١ / ٥٣، وارتشاف الصرب ٢ / ٥١٢

٦- أي استفهامية، وشرطية، وموصولة، وصفة.

فإذا كانت صفة أو حالاً لزم إضافتها لفظاً ومعنى، وإن كانت غير ذلك فهي ملازمة للإضافة معنى لا لفظاً

٧- كلا، وكلتا اسمان ملازمان للإضافة لفظاً ومعنى، ويضافان إلى الظاهر فيعربان إعراب المقصور بحركات مقدرة فإن أضيفا إلى المضمرة إعراباً إعراب المشى. تقول.

- نجح كلا الطالبين، وأكرمت كلا الطالبين، وأشرت على كلا الطالبين.

- ونجح الطالبان كلاهما، وأكرمت الطالبين كليهما، وأشرت على الطالبين كليهما ولا يضافان إلى متعدّد لا يقال "كلا زيد وعمد"، إلا شذوذاً (١)

٨ ومن الأسماء الملازمة للإضافة لفظاً أو معنى دون لفظ (كل) التي تفيد استغراق أفراد المعرفة أو أفراد النكرة، أو استغراق أجزاء المفرد المعرفة. تقول. كل الجنود شجعان) و (كل حمي يمون إلا الله)، و (كل الوطن جميل) وإذا قطعت (كل) عن الإضافة لفظاً لا معنى جاز مراعاة لفظها (المفرد أو معناها الجمع). كقوله تعالى:

﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ من سورة الاسراء / ٨٤

﴿وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ من سورة الأنفال / ٥٤

٩- من الظروف الملازمة للإضافة إلى الظاهر والمضمرة (لذن) وهي لإبتداء غاية زمان أو مكان. وهي مبنية لشبهها بالحروف في لزوم استعمالها استعمالاً واحداً وهو الظرفية وإبتداء الغاية، وعدم جواز الإخبار بها

(١) أجاز الكوفيون إضافة كلا أو كلتا إلى النكرة المحضة. وهو بعيد.

ينظر معني اللبيب: ١ / ٢٠٣ - ٢٠٤

ولا تخرج عن الظرفية إلا بجرها بـ(م) ولم ترد في القرآن الكريم إلا مجرورة. ومن العرب من يعربها.

أما الاسم بعدها فهو مجرور بالإضافة إلا إذا كان بعدها (غدوة) فلك الآتي.

١- الجر.

٢- النصب على التمييز أو على أنها خبر كان المحذوفة.

٣- الرفع. على أنها فاعل كان المحذوفة نقول:

- وصلتُ لَدُنْ غَدْوَةٍ

- وصلتُ لَدُنْ غَدْوَةٍ. أي لَدُنْ كانت الساعةُ غَدْوَةً

- وصلتُ لَدُنْ غَدْوَةٍ. أي لَدُنْ كانت غَدْوَةً.

١٠- جعل النحاة (مع) اسماً للمكان أو الزمان دالاً على الاصطحاب والزموم

الإضافة والإعراب. ومن العرب من يهكّن عنه ضرورة.

١١- قبل / وبعد / وغير / وحسب / وتول / والجهات الست / وعلى معرفة دائماً إلا

في حالة واحدة وهي أن يحذف ما يضاف إليه ويُنوى معاه دون لفظه، فإنها

تُبنى حينئذ على الصم

١٢- من الألفاظ الملازمة للإضافة إلى المفرد بذكر لك

سوى / ازاء / بين / تجاه / تحت / تلقاء / حذاء / حدود / حول / حوالي /

أحوال / قدام / وسط، لدى

١٣- ما يضاف إلى الجملة الاسمية أو الفعلية هو

حيث: وهو ظرف مكان مبني على الضم، ملازم للإضافة إلى الجملة الاسمية

أو إلى الفعلية، وقد أجاز الكوفيون إضافته إلى المفرد. وهو بعيد (١).

وقد تكون (حيث) في محن نصب على المفعولية كقوله تعالى.

(١) ينظر. شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٣١

﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ من سورة الانعام / ١٢٤.

١٤- إذ: ظرف مبني دال على ما مضى من الزمان، ملازم للإضافة إلى الجملة اسمية أو فعلية، وقد تحذف جملة المضاف إليه بعده، ويعوض عنها بالتنوين (تنوين العوض عن الجملة) نحو قوله تعالى:

﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ من سورة الواقعة / ٨٤

وقد تليها (ما) الكافة فتكفها عن إضافة وتجعلها من حروف الشرط (١)

١٥- ومن ظروف الزمان التي لها معنى (إذ) في الدلالة على الماضي والإبهام (حين/ وقت/ زمان/ يوم) وهذه يجوز إضافتها إلى ما تضاف إليه (إد).

١٦ (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان ملازم للإضافة إلى الحمل الفعلية سواء أكان طرفاً فحسب، أو ظرفاً تضمن معنى الشرط والمجازاة.

وإن جاء بعدها اسم فهو فاعل كـفعل محذوف يفسره ما بعده وقد جور الكوفيون والأخفش إعراباً محتملاً (٢).

ويعامل معاملته في الإضافة إلى الجملة الفعلية كل ظرف غير ماضٍ أو محدود من نحو: (حين، زمان، وقت) وقد تضاف مثل هذه الظروف إلى المفرد من نحو: (شهر/ حول ..).

١٧ الأرجح في الظرف (حين/ وقت/ يوم/ زمان) التي تضاف إلى الجمل الاسمية أو الفعلية المصدرة بفعل مضارع لإعراب لا البناء ويجوز بناؤها إذا أضيفت إلى جملة فعلية فعلها ماضٍ (٣).

(١) ينظر: الكتاب ٣ / ٥٦ ، ٥٧ وشرح المعصل: ٤ / ٩٢

(٢) ينظر معنى اللبيب ١ / ٨١

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل ٣ / ٥٧

١٨- بينا وبينما ظرفا زمان يلزمان الاضافة إلى الجملة لاسمية كثيرا وإلى الفعلية قليلاً، وهما بمنزلة (حين) الحق بها (لألف) أو (ما)(١).

٩- حذف المضاف

يمكن لنا إذا أردنا الإيجاز أن نحذف مضاف أو المضاف إليه وعلى النحو الآتي.

١- حذف المضاف. ويلزم المضاف إليه حينئذ إحدى حالتين:
الأولى: قيام المضاف إليه مقام المضاف المحذوف وأخذ حكمه الإعرابي وهو كثير في العربية بشرط وجود قرينة تدل على المحذوف وتمنع الوقوع في اللبس. كقوله تعالى ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ من سورة الفجر / ٢٢.

ويستحيل أن يأتي الرب عز وجل ولذا يمكن تقدير المضاف المحذوف بـ(امر ربك) أو (عذابه) أو (جنده). فالدلالة القائمة عقلية واضحة تشير إلى حذف المضاف بخلاف قولك: (رأيت محمداً) وأنت تريد (رأيت والد محمد)، لأن الرؤية هنا تقع على "محمد" وعلى "والده" ويشتد حذف المضاف أيضاً عدم كون المضاف إليه جملة (٢).

والثانية إبقاء المضاف إليه على حاله من الإعراب وهو قليل في العربية لشدة اتصال عامل الجر بالمعمول (٣) ولكنه يكثر عند العطف على مضاف بشرط أن يكون المعطوف عليه اسماً ظاهراً نحو: "ما شأن زيد وأخيه يشتمه" على أن يتماثل المضاف المحذوف مع المضاف الأول المذكور (٤).

(١) ينظر: ارتشاف الضرب ٢ / ٢٣٦، وهمه الهوامع. ٣ / ٢٠١

(٢) ينظر: حاشية الصبان ٢ / ٥٥

(٣) ينظر الكتاب: ١ / ٢٥٤، ٢٦٣، ٣٩٥.

(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٧٤

وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجروراً إذا عطف على ما يقابله في اللفظ لا على ما يماثله. ومنه قراءة من قرأ (١):

﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ من سورة الانفال / ٦٧
على تقدير: ما في الآخرة.

فإن كان التقدير عرض الآخرة. كان معطوفاً على ما يماثله لغة.

ب- حذف المضاف إليه عند حذف لمضاف إليه يلتزم المضاف إحدى ثلاث حالات هي:

١- بقاء المضاف على حاله قبل حذف المضاف إليه. إذا عطف عليه اسم

مضاف إلى مثل المضاف إليه المحذوف من الأول. نحو.

(قطع الله يدَ ورجلَ من قالها) أي يدَ مَنْ قالها.

٢- بناء المضاف على الضم فكانت أنباء عوض عن الجزء المحذوف من

المضاف على تقدير أن المضاف إليه جزء من المضاف متم له (٢) وأكثر

ما يكون هذا في الظروف المنقطعة عن الإضافة التي يطلق عليها بعض

النحاة مصطلح: (الغايات) (٣)

ومنها: قبل، وبعد، على، ما مر.

٣- إعادة التنوين إلى المضاف المفرد. تقول.

كلُّ حيٍّ يموت إلا الله. بوجود المضاف إليه

وكلُّ يموت .. بعدم وجوده وإعادة التنوين.

فإذا كان المضاف إليه المحذوف جملة عوض عنها- في الأغلب- بالتنوين.

أي: تنوين العوض. وقد مر ذكر ذلك.

(١) ينظر المحتسب ٢ / ٢٨١ - ٢٨٢

(٢) ينظر شرح المفصل. ٣ / ٣٠

(٣) ينظر. معاني القرآن وأعرابه للزجاج ٤ / ١٧٦

ج - وقد يحذف المضاف والمضاف إليه معاً نحو (أنت مني فرسخان) أي: ذو مسافة فرسخين (١).

١٠- الفصل بين المتضايقين

في جواز الفصل بين المتضايقين رأين متضاربين، وعلى النحو الآتي:

أ- أن فريقاً من النحاة لا يميز الفصل بينهما إلا في ضرورة الشعر على أساس أن المتضايقين يشكّلان تركيباً مترابطاً وبمشابهة الشيء الواحد، ثم أننا لو سلّمنا بأن المضاف عامل في المضاف إليه لمنعنا لفصل بين الجار وما يعمل فيه (٢). ورأى بعضهم أن المضاف جزء من المضاف إليه كالتنوين جزء من المنون، ولا يجوز الفصل بين التنوين والمنون كذلك لا يحسن الفصل بين المتضايقين (٣) ومع هذا جوّز هذا الفريق الفصل بين المتضايقين بشبه الجملة (الظرف والجار والمجرور)، وفي صورة الشعر (فقط) فإن فصل بغيرهما فلا يعدو أن يكون تفصيلاً مُقحماً، على نية التأخير (٤)

ب- ورأى فريق آخر جواز الفصل بغير شبه الجملة. وعليه الكوفيون وابن جنبي وابن مالك (٥).

١١- أحكام آخر المضاف إليه ياء المتكلم

في إضافة الاسم إلى ياء المتكلم جملة من الأحكام نوجزها بالآتي.

(١) يحذف المضاف والمضاف إليه وإقامة المضاف إليه شيء مقدم المضاف إليه للعم به

ينظر شرح المفصل ٣ / ٣١

(٢) ينظر الكتاب: ١ / ١٧٤.

(٣) ينظر: شرح المفصل. ٣ / ١٩ - ٢٠.

(٤) ينظر الكتاب ١ / ١٧٩، ٢ / ١٦٦ وإيضاح في شرح لفصل ١٠ / ٤٢١

(٥) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (٦٠)

أ- كسر آخر المضاف إذا لم يكن مقصوراً أو منقوصاً، أو مثني أو مجموعاً جمع سلامة لمذكر. نقول:

طالبي، وطلابي، وطالباي . بإسكان الياء أو تحريكها بالفتح

ب ادغام الياء إذا كان المضاف منقوصاً نقول:

"هذا محامي" رفعا ونصباً وحرأ.

ج- حذف النون من جمع المذكر السالم، وقب الواو ياءً وقلب الضمة كسرة لتصبح ياءً وتدغم في ياء المتكلم.

نقول في: مدرسون ~~ي~~ + حذف نون + قلب الواو ياءً + قلب الضمة كسرة = مدرسي.

د- في المثني في حالة الرفع تبقى الألف.

نقول في مدرسان + ي المتكلم حذف النون + ياء المتكلم = مدرساي

وكذل المقصور تقول في عصي عصائي (١)

والخلاصة:

١ أن الإضافة نسبة اسم إلى آخر، ويسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه.

٢- وهي نوعان (معنوية، محضة) أو (حقيقية)، وتفيد تعريفاً إذا كان المضاف إليه معرفة، وتخصيصاً إذا كان المضاف إليه نكرة.

ولفظية (غير محضة) وهي على نية لانفصال، ولا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، وإنما تفيد التخفيف في المضاف. وعلامتها أن يكون المضاف وصفاً (اسم فاعل أو اسم مفعول، أو صيغة مبالغة أو صفة مشبهة)

٣- ومما يدلنا على أن الإضافة لفظية لا تفيد تعريفاً هو: جواز جرّها بـ(رب) ورب لا تجرّ إلا النكرات، ووصف النكرة بها، وقبول المضاف فيها (أل) التعريف.

(١) وعنى لهجة هليل عصي نقلب الألف ياءً وادغامها في ياء المتكلم وفتحها

- ٤- الإضافة بنوعيتها من خصائص الأسماء، والمضاف يكون اسماً ظاهراً والمضاف إليه قد يكون اسماً ظاهراً.
- وقد يكون جملة اسمية أو فعلية.
- ٥- تحذف نون المثني وجمع المذكر السالم عند إضافة المثني والجمع.
- ٦- لا يجتمع التنوين والإضافة لذلك يُحذف التنوين من الاسم المنوّن المراد إضافته.
- ٧- هناك أسماء ملازمة للإضافة لفظاً ومعنى وهناك ما يُضاف معنى دون لفظ، ومن الأسماء ما يضاف إلى الظاهر والمضمر ومنها ما لا يضاف إلا للظاهر. ومن الأسماء ما يضاف إلى الجمل لاسمية والفعلية على السواء، ومنها ما لا تجوز إضافته إلا إلى الجمل الفعلية.
- ٨- قد يُحذف المضاف، وقد يُحذف المضاف إليه، وقد يحذف الاثنان والسياق يدلنا على نوع المحذوف وأحكامه الإعرابية.
- ٩- الأصل ألا يجوز الفصل بين المتضامتين، لأنهما كالاسم الواحد وقد أجاز النحاة الفصل بينهما بالظرف والجور والمجرور، والقسم، ومنهم من وسع دائرة الفصل فأجاز الفصل بالمفعول به، وبالاعت.
- ١٠- تُكسر ما قبل ياء المتكلم إذا كان الاسم المضاف صحيحاً أو ما يجري مجراه، ولك فتح ياء المتكلم وتسكينها.
- فإذا كان الاسم مقصوراً أو منقوصاً، أو مثني أو جمع مذكر سالماً يسكن آخره ويفتح ياء المتكلم وجوباً.
- واعلم أنه عند إضافة غير الصحيح يحدث حذف وإدغام (حذف نون المثني وجمع المذكر السالم وإدغام الياء في لياء) أما المقوصص فيحدث فيه إدغام فقد تقول: ساعي + ي المتكلم بادغام ليين = ساعي

مدرسون، مدرسين + ي المتكلم - حذف + إدغام (مع ملاحظة قلب الواو في حالة الرفع ياءً وادغامها).

زيادات مفيدة:

أولاً: يرى النحاة أن المجرور ستة أصناف:

مجرورات ملك، واستحقاق، أو تخصيص وملابسة، ومجرورات نوع وجنس، ومجرورات تخفيف، ومجرورات تشبيه، ومجرورات وصف وحذف، ومجرورات تعدية

وأصل الجرّ للحرف، فأما المضاف فإنه يجر بتقدير الحرف ونيابة عنه، كقولك: كتاب محمد، التقدير كتاب محمد، ولكن لما حذف اللام سدّ (كتاب) مسدّها)، فعمل عملها، وهذه إضرفتم الملك والاستحقاق، لأن اللام المقدّرة معناها ذلك.

وكذلك إضافة التخصيص ك: (أبي عبد الله)

وإضافة الملابس ك: (سرج الحصان).

وكذلك إضافة ما يضاف من الظروف على جهة التخصيص. أعني. أن كل ذلك مقدّر باللام.

فأما إضافة النوع والجنس فإنها مقدّرة بـ(من) نحو: خاتم فضة، والتقدير: خاتم من فضة، فحذفت (من) وسدّ (خاتم) مسدّها فعمل عملها. ويجمع الإضافتين: الملكية والجنسية - أيهما محضتان لا يقدر فيهما التثوين، ولا ينوي بهما الانفصال، وكذلك التخصيص والملابسة، والفرق بينهما أن المضاف في الإضافة الملكية مضاف إلى غيره، وفي الإضافة الجنسية مضاف إلى جنسه أو نوعه، أو ما هو بعضه وجزء منه

أما إضافة التخفيف فهي المذكورة في اسم الفاعل الذي بمعنى الحال، أو الاستقبال.

وأما إضافة التشبيه فهي المذكورة في الصفة المشبهة باسم الفاعل (١).
وأما إضافة الوصف والحذف فنحو: (دار الآخرة) أي: الدار الآخرة وما كان الموصوف لا يضاف إلى صفة على أرجح الآراء، قدرناه مضافاً إليه، وحذفناه، وأقمنا الصفة مقامه، والأصل: دار الكثرة الآخرة، أو النشأة الآخرة، وكذلك: صلاة الأولى، ومسجد الجامع.

ثانياً: المضاف إليه كصلة للمضاف، فلا يتقدم على المضاف معمول المضاف إليه، كما لا يتقدم على الموصول معمول الصلة، فلا يقال في: (أنت أول قاصدٍ خيراً) - خيراً أنت أول قاصد. فإن كان المضاف (خيراً) مراداً به النفي جاز أن يتقدم عليه معمول ما أضيف إليه ومنه قول الشاعر:

إن امرأ خصني يوماً بحبوتي

على التناهي لعندي خيرٌ مكفور

والأصل: غير مكفور عندي.

ثالثاً: لا يضاف الاسم إلى مرادفه، لا يقال: ليث أسدٍ إلا إذا كان عملياً فتجوز الإضافة. تقول: محمدٌ خالدٍ. أما: (مسجد الجامع) ودار الآخرة، فهو على تقدير حذف المضاف إليه، وإقامة صفته مقامه، كما ذكرنا. أما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائز: بشرط صحة تقدير (من) بين المتضامين. نحو: كرامٌ الناس والتقدير: الكرام من الناس ويجوز إضافة العام إلى الخاص نحو: شهر رمضان. ولا يجوز العكس لعدم الفائدة، لا يقال: رمضان الشهر

(١) ينظر ثمار الصناعة ص ٣٥٧

رابعاً: إذا كان هناك مضافان لمضاف واحد، ي حذف المضاف الثاني استغناءً بالأول.
نحو: (ما كلُّ سوداءِ ثمرةً، ولا بيضاء شحمةً).
والتقدير: ولا كلُّ بيضاء شحمةً.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة:

- ١- ما أصل الإضافة لغة واصطلاحاً؟
- ٢- على كم وجه تنقسم الإضافة؟
- ٣- ماذا يحذف من المضاف عند إصافته؟
- ٤- لِمَ سُمِّيت الإضافة غير المحضة لفظية؟
- ٥- ما الغرض من الإضافة المحضة؟
- ٦- ما عامل الجرِّ في المضاف إليه. ناقش؟
- ٧- ماذا يكتسب المضاف من المضاف إليه وضح بالأمثلة؟
- ٨- ما الأسماء التي تضاف إلى المفرد معنى دون لفظ؟
- ٩- ما الأحكام الإعرابية لـ (غلموة) حين تشبيها (لدن)؟
- ١٠- متى تعامل (حين، وقت، يوم، زمان) معاملة (إذ) ومتى تعاملها معاملة (إذا) وضح؟
- ١١- هل يجوز الفصل بين المتضامنين؟ ناقش موضحاً ذلك بالأمثلة.
- ١٢- ماذا يلزم المضاف إليه عند حذف المضاف وماذا يلزم إذا حذف المضاف إليه؟
- ١٣- ما الأسماء التي تضاف إلى الجمل؟ مثل.
- ١٤- لماذا لا يجتمع التنوين والإضافة؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

علام يستشهد النحاة بالآتي (١):

١- مشين كما اهتزت رماح نسفت

أعاليها مرُّ الرياح الثوام

٢- إنك لو دعوتني ودوني

زوراء ذات مترع بيون

لقلت لييه لمن يدعوني

٣- دعوت لما نابني مسورا

فلبني، فلبني، فلبني، فلبني

٤- أما ترى حيث سهيل طالما

بجملي يضيء كالشهاب لامعا

٥- على حين عابت المشيب على الصبا

وقلت ألما اصع والشيب وازع

٦- إن للخير وللشر مدى

وكلا ذلك وجه وقبل

٧- كلا أخي ونخيلي واجدي عضدا

في النائبات والمم الملمات

٨- ألا تسألون الناس أي وأيكم

غداة التقينا كان خيراً وأكرما

(١) هذه شواهد الاضافة من خلال شرح ابن عقيل

- ٩- فأومات إيماءً خفياً لحبتر
 فله عينا حبتر إيماء فتى
- ١٠- تنتهض الرعدة في ظهيري
 من لدن الظهر إلى العصير
- ١١- وما زال مهري مزجر الكلب منهم
 لدن غدوة حتى دنت لغروب
- ١٢- فريشي منكم وهوأي معكم
 وإن كانت زيارتكم إماما
- ١٣- ومن قبل نادى كل مولى قرابة
 فما عطفت مولى عليه العواطف
- ١٤- فساع لي الشراب وكنت قبلاً
 ساكداً أخضر بالماء الحميم
- ١٥- أقب من تحت عريض من حل
 وناز توقد بالليل نارا
- ١٧- سقى الأرضين الغيث سهل وحزنها
 فنيطت عرى الأمال بالزرع والضرع
- ١٨- كما خط الكتاب بكف يوماً
 يهودي يقارب أو يزيل
- ١٩- نجوت وقد بل المرادي سيفه

من ابن أبي شيخ الأباطح طالب

٢٠- ولئن حلفت على يديك لأحلفن

بيمين أصدق من يمينك مقسم

٢١- وفاق كعبٌ يجير منقذ لك من

تعجيل نهلكة والخلد في سقر

٢٢- كان برذون أبا عصام

زبلو حار ذق باللجام

٢٣- سبقوا هوي، واعنقوا هواهم

فتخرموا، ولكل جنب مصرع؟

تخرموا

قال تعالى

﴿يَأْتِيهَا الْغَمَامُ أَنْقَرُوا رَيْبَكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى
وَمَا هُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ ﴿٧﴾ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ
السَّعِيرِ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنْ آيَاتِنَا فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ
ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّحَقَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَسْلَعُوا أَسْدَافَكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَّنْ
يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ نَّهِيحٌ ﴿٩﴾ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ / ١ - ٥ .

- أ- استخراج الاسماء المضافة إضافة معنوية، وبين الغرض من الإضافة؟
ب- أعرب ما تحته خطاً.

ت - ٣ -

عين فيما يأتي المتضايقين، وبين نوع لإضافة؟
قال تعالى:

- ١- ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾ من سورة يوسف / ٥٨
- ٢- ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ﴾ من سورة لفرقان / ٣٧
- ٣- ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ يَُوْمَ حُنَظِرٍ﴾ من سورة التوبة / ٢٥
- ٤- ﴿وَعَنِ الَّذِينَ يُطِيقُونَهِ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ من سورة البقرة / ١٨٤.
- ٥- ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا﴾ من سورة فاطر / ١
- ٦- ﴿وَأَذْكُرِي فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ من سورة مريم / ٥٤.
- ٧- ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ من سورة المائدة / ٩٨.
- ٨- ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ من سورة البقرة / ٧٢
- ٩- ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ من سورة الاسراء / ٧٨.
- ١٠- ﴿وَنُقَلِّبُهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ من سورة الكهف / ١٨.

ت - ٤ -

قدر الحرف الذي أفادته الإضافة فيما يأتي
قال تعالى:

- ١ ﴿إِنَّ قُرْعَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ من سورة الاسراء / ٧٨.
- ٢- ﴿بَلْ مَكْرٌ آلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾ من سورة سبأ / ٣٣.
- ٣ ﴿وَطَفِيقًا مَخْضِبَانٍ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْحِجَةِ﴾ من سورة الاعراف / ٢٢
- ٤ ﴿وَأَصْحَابُ مَذِينٍ﴾ من سورة الحج / ٤٤
- ٥- ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ﴾ من سورة الانعام / ٨١
- ٦- ﴿وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ من سورة الشعراء / ١١٢
- ٧ ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ﴾ من سورة الإنسار / ٢١
- ٨ ﴿يَنْصَحِي السِّحْرِي﴾ من سورة يوسف / ٣٩.

ت - ٥ -

عينا فيما يأتي المضاف مبيناً حكمه من حيث الآتي

- أ- البناء أو الإعراب من النص على محله لإعرابي.
 - ب- ملازمته للإضافة لفظاً ومعنى، أو معنى دون لفظ
- قال تعالى:

- ١- ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَسِ﴾ من سورة البقرة / ٢٦٩.
- ٢- ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ من سورة الطلاق / ٦

- ٣- ﴿فَاصْبِرُوا فَوْقَ الْأَعْدَى﴾ من سورة لافل / ١٢.
- ٤ ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ من سورة لفتح / ١٨.
- ٥ ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ من سورة القيامة / ٥.
- ٦ ﴿لَجَعَلْنَهَا تَكْلًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾ من سورة البقرة / ٦٦.
- ٧ ﴿وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَيْبَةٍ كَشَجَرَةٍ خَيْبَةٍ آجَنْتُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ من سورة إبراهيم / ٢٦.
- ٨- ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ من سورة لنور / ٣١ (١)
- ٩- ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ من سورة الاحزاب / ٥٣.
- ١٠- ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ من سورة يونس / ١٥.
- ١١ ﴿وَمَا الضُّرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ من سورة الانفال / ١٠.
- ١٢- ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ لَدَارٍ قَالُوا﴾ من سورة الاعراف / ٤٧.
- ١٣ ﴿وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ من سورة الاسراء / ٨٠.
- ١٤- ﴿وَأَلْفَيْمَا سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ من سورة يوسف / ٢٥.
- ١٥- ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا﴾ من سورة المزمل / ١٢.
- ١٦- ﴿فَأَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ من سورة المائدة / ٢٥.
- ١٧- ﴿وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرِيهِمْ﴾ من سورة البقرة / ٤١.
- ١٨- ﴿وَمَنْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ من سورة البقرة / ٢٢٨.

(١) تجمع (يمين) على (أيمان) اذا أريد به (اليد)

- ١٩- ﴿قَبَدَلِ الدِّينِ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ من سورة البقرة / ٥٩ .
- ٢٠ ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٢٠﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ وَأُذِنَ﴾ من سورة النجم / ٨ - (١)٩ .
- ٢١- ﴿فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ من سورة النجم / ٥٥ .
- ٢٢- ﴿إِنَّمَا يَتَلَفُنَّ عِنْدَكَ الْكِبْرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾ من سورة
الاسراء / ٢٣ .
- ٢٣- ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ من سورة التوبة ، ١٢٩ ، والزمر / ٣٨
- ٢٤ ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ﴾ من سورة البقرة / ٦١
- ٢٥ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ من سورة الاشفاق / ١ .
- ٢٦ ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ من سورة الرحمن / ٢٩
- ٢٧ ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ من سورة النساء / ٥٦ .

ت ٦ -

عينُ المحذوف فيما يأتي

قال تعالى:

- ١- ﴿أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ من سورة الشعراء / ١٧ .
- ٢- ﴿وَأَنْشُرَ حَيْبَهُنَّ يُنْفِرُونَ﴾ من سورة الواقعة / ٨٤
- ٣- ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْشِ عَظِيمٍ﴾ من سورة الزخرف / ٣١ .

(١) قاب بمعنى مقدار قال رسول الله ﷺ لقاب قوس احدكم، او موضع قبده من الجنة خير من الدنيا وما فيها وألف قاب منقلة عن الواو يقولون قوبو في هذه الأرض أي أثروا فيها بوطنهم، وجعلوا في أبعادها علامات وقد وردت (قاب) مرة واحدة في قرآن الكريم

- ٤- «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ» من سورة المسد / ١
- ٥- «شَهِدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ أَمُوتَ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ» من سورة المائدة / ١٠٦
- ٦- «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا» من سورة الزلزلة / ٤
- ٧- «وَعَنَى الْأَعْرَابِ رِجَالٌ يَلْعَنُونَ كُلًّا مِمَّنَّ سَمِعْتُمْ» من سورة الاعراف / ٤٦
- ٨- «وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ» من سورة النساء / ١٥٠
- ٩- «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» من سورة الروم / ٤
- ١٠- «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» من سورة طه / ٩٦
- ١١- «إِنَّا مُرْسِلُوا السَّاقِ» من سورة القمر / ٢٧
- ١٢- «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا» من سورة الانبياء / ٨٩
- ١٣- «وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» من سورة يس / ٤٠
- ١٤- ويقول معن بن اوس:

لعمرك ما ادري واني لاوجل

على آينا تعدو المنية اول

١٥- ويقول ابو ذؤيب الهذلي (مخاطباً قلبه).

نهيتك عن طلابك ام عمرو

بعاقبة وانت اذن صحيح

في ضوء خلاف النحاة في جواز إصافة الشيء إلى نفسه أو عدم جواز ذلك
كيف توجه قوله تعالى:

- ١- ﴿جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ من سورة ق / ٩
- ٢ ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ من سورة الواقعة / ٩٥.
- ٣ ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ من سورة ق / ١٦
- ٤ ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾ من سورة القصص / ٤٤.
- ٥ ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ من سورة القيامة / ٥.
- ٦- ﴿لَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلَقْنَاهَا﴾ من سورة البقرة / ٦٦
- ٧ ﴿وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ آحْتَسْتُ مِنَ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ من سورة
إبراهيم / ٢٦.
- ٨ ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ من سورة النور / ٣١
- ٩- ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَائِهِنَّ مِحْنًا﴾ من سورة الاحزاب / ٥٣.
- ١٠- ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَبْدِيلِ نَفْسِي﴾ من سورة يونس / ١٥.
- ١١- ﴿وَمَا أَلْمِزُوا إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ من سورة الانفال / ١٠.
- ١٢ ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا﴾ من سورة الاعراف / ٤٧.
- ١٣- ﴿وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَصِيرًا﴾ من سورة الاسراء / ٨٠.
- ١٤- ﴿وَأَلْفَيْتَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ من سورة يوسف / ٢٥
- ١٥- ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا﴾ من سورة المزمل / ١٢

- ١٦ - ﴿فَالرُّقَىٰ بَيْنَنَا وَبَيْنَ آلِ قَارُونَ الْفَاسِقِينَ﴾ من سورة المائدة / ٢٥.
- ١٧ - ﴿وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ من سورة البقرة / ٤١.
- ١٨ - ﴿وَمَنْ مِثْلُ الَّذِي عَلَّجْنَا بِالنُّعُورِ﴾ من سورة البقرة / ٢٢٨.
- ١٩ - ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ من سورة البقرة / ٥٩.
- ٢٠ - ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٢٠﴾ فَكَانَ قَدِّ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ من سورة النجم / ٨ - ٩.
- ٢١ - ﴿فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ من سورة النجم / ٥٥.
- ٢٢ - ﴿إِنَّمَا يَتَلَفَعْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾ من سورة
الاسراء / ٢٣.
- ٢٣ - ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ من سورة التوبة / ١٢٩، والزمر / ٣٨.
- ٢٤ - ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ من سورة الانشقاق / ١.
- ٢٥ - ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْتَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ من سورة النساء / ٥٦.

ت - ٨ -

أجب عما يأتي:

- ١- ما الدليل على أن الإضافة للفظية (غير المحضة) لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً في المضاف؟
- ب- لماذا تلزم إضافة (كلا وكلتا) إلى المثنى المعرفة؟
- ج- لماذا تلزم إضافة (إذا) إلى الجملة لفعلية وما علة بنائها؟
- د- لماذا تلزم إضافة (إذ)؟
- هـ- أيجوز تقديم المضاف على المضاف إليه ولماذا؟

في ضوء خلاف النحاة في جواز الفصل بين المتضامين أو عدم جوازه بين موقف كل منهم من الشواهد الآتية:
قال تعالى:

١ ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾
من سورة الانعام / ١٣٧.

بنصب - اولادهم - على قراءة ابن عامر (رضي الله عنه).

٢ ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلِّفًا وَعْدِيهِ رُسُلَهُ﴾ من سورة ابراهيم / ٤٧.

٣ - وقالت شاعرة عربية ترثي أخاهما

هما أخوا - في الحرب - من لا أخا

إذا تخاف يوماً نبوة فدعاهما

٤ - وقال أبو حية النميري:

كما نخط الكتاب بكف يوماً

يهودي يقارب أو يزيل

٥ - وقال آخر:

يا سارق الليلة أهل الدار.

٦ - حملت إليه من ثنائي حديقة

سقاها الحجا سقي الرياض السحاب

ت - ١٠ -

ما نوع (أي) فيما يأتي، وما حكمها من حيث البناء أو الإعراب، اذكر السبب

قال تعالى:

- ١ ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾ من سورة الانعام / ٨١.
- ٢- ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّمًا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَنفَى﴾ من سورة طه / ٧١
- ٣ ﴿أَيُّمًا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ من سورة القصص / ٢٨
- ٤- ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ من سورة الاعراف / ١٨٥.
- ٥- ﴿أَيُّهَا مَن تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ من سورة الاسراء / ١١٠.
- ٦ ﴿بِنَائِهَا الْمُدَّثِرُ ﴿١﴾ ثُمَّ قَائِلِينَ﴾ من سورة المدثر / ١ ٢
- ٧- لله درك أيما فارص.

ت - ١١ -

بين الفروق التركيبية والدلالية فيما تحته خط في قوله تعالى:

أولاً:

- ١ ﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالتَّوْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْقِسْمِينَ الصَّوَّةُ وَالتَّمُوتُونَ الرِّكْوَةَ وَالتَّوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالتَّيْمِينَ الْأَجْرَ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ من سورة النساء / ١٦٢.
- ب- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَصْبَحِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالتَّمِيمَةَ الصَّوَّةُ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُسْفِقُونَ﴾ من سورة الحج . ٣٥.

ثانياً:

- أ- «يُصَبِّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ» من سورة الحج / ١٩
 ب- «فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ» من سورة الانفال / ١٢

ثالثاً:

- أ- «مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ» من سورة الاحقاف / ٢١.
 ب- «وَسَتَّبِشُرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَنْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ» من سورة آل عمران / ١٧٠.

ت - ١٢ -

كان مالك بن الربيع من مجاهدي لعرب وفاسانهم، فلما حضرته الوفاة وهو في طريق عودته إلى وطنه نيسبت شفقتاً بهذا لرياء الذي شغف به محبو الأدب في كل العصور:

ايا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا

برابية لاني مقيم لياليا

أقيما علي اليوم أو بعض ليلة

ولا تعجلاني. قد تبين ما بيا

ويوما إذا ما استل روحى فهبتاً

لي السدر والأكفان ثم ابكيا ليا

ونخطاً بأطراف الأسنه مضجعي

وردًا على عيني فضل ردائيا

تذكرت مَنْ يَكِي عَلِيّ فَلَمْ أَجِدْ

سوى السيفِ والرمحِ الرديني بأقيا

وأشقرَ عجبوكِ بمجرُ حنائه

إلى الماءِ لم يترك له الموتُ ساقيا

ولكنُ بأطرافِ السُمينة بسوة

عزيزِ عليهنَّ العشيَّةُ مايا

فمنهنَّ أُمي وابتاها وخالتي

وبأكيةٍ أخرى تهيجُ البواكيا

وقال شاعر معاصر يخاطب أمه:

ذقتُ الحياةَ على يديك وطالما

فاضتُ بمنهلٍ النعيمِ بذاك

يسري حنائك في دماي مثلما

تسري النضارةُ في الحميلِ الزاكي

تتهللين إذا ابتسمتُ وإن بكنت

عيناي فجزتِ الأسي بيناك

أ في التصين تراكيب إضافية حُذف فيها شيء من المضاف عيَنها، وبين سبب الحذف.

ب- عين الأسماء المضافة إلى الضمائر.

ج- عين الأسماء الملازمة للإضافة لفظاً ومعنى.

د- ما نوع (ما) وقد تكررت أكثر من مرة؟

هـ- أعرب ما تحته خط

ت - ١٣ -

فيما يأتي أسماء مضافة إلى ياء المتكلم عينها وبين حكم حركة الياء؟
قال تعالى:

- ١ ﴿وَلَوْلَا بِعَمَّةٍ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ من سورة الصافات / ٥٧.
- ٢ ﴿إِنَّ هَذَا أُبِّي لَهُ، بَتَعَ وَتَسَعُونَ نَعْمَةً﴾ من سورة ص / ٢٣.
- ٣ ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢﴾ وَأَخْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٣﴾
يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ من سورة طه / ٢٥ - ٢٨.
- ٤ ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ﴾ من سورة طه / ١٨.
- ٥ ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتَ بِمُصْرِخِي﴾ من سورة ابراهيم / ٢٢.
- ٦ ﴿قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ من سورة الزمر / ١٠.
- ٧ ﴿فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي﴾ من سورة طه / ٨٦.
- ٨ ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ من سورة ابراهيم / ٤١.
- ٩ ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ من سورة ابراهيم / ٣١.
- ١٠ ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ من سورة آل عمران / ٢٠.

ت - ١٤ -

في أيّ الأمثلة الآتية يجوز في بدء التكلّم التّسكين والفتح، وفي أيّهما يجب الفتح

أذكر السبب؟

- ١ - إنّ عصايّ جميلة.
- ٢ - أنتما صاحبايّ الوفيان.
- ٣ - سموتُ بأدابي.
- ٤ - هؤلاء منقذيّ من الضيق.
- ٥ - قمت بواجبي على خير وجه.
- ٦ - أنا أقدس والديّ بعد الله سبحانه.

ت - ١٥ -

اجعل التراكيب الإضافية فيما يأتي بصورة تركيبية أخرى محافظاً على المعنى

المطلوب، مبيّناً ما تغيّر.

- ١ - الجبانُ هَيَّابٌ لقاء الأعداء.
- ٢ - أنتم خَوَاضِعُ غَمَارِ الموت.
- ٣ - المرءُ حاصِدٌ ما يزرع.
- ٤ - يا طالعُ الجبلِ تمهل.
- ٥ - لستُ جاحِدٌ نعمةِ ربّي.

أعرب ما يأتي مبيناً موضع الشاهد:
قال تعالى.

- ١- ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَابِهِمْ تَرِئُصٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ﴾ من سورة المقرة / ٢٢٦.
- ٢- ﴿بَلْ مَكْرٌ آلِيْنِ وَأَلْنَهَارِ﴾ من سورة ساء / ٣٣.
- ٣- ﴿هَدِيًّا بَلِّغِ الْكَعْبَةَ﴾ من سورة المائدة / ٩٥.
- ٤- ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ من سورة الاعراف / ٥٦.
- ٥- ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ من سورة الملك / ٤.
- ٦- ﴿بَسَقَلِبِ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَائِفًا وَهُوَ خَبِيرٌ﴾ من سورة الملك / ٤.
- ٧- ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ من سورة الواقعة / ٨٤.
- ٨- ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ من سورة المائدة / ١١٩.
- ٩- ﴿وَعَلَّمْتَهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ من سورة الكهف / ٦٥.
- ١٠- ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ من سورة الكهف / ٢.
- ١١- ﴿يَلِّهِ الْأَمْرُ مِّن قَتْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ من سورة الروم / ٤.
- ١٢- ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ من سورة البقرة / ٩٣.
- ١٣- ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ من سورة الفجر / ٢٢.
- ١٤- ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ من سورة الانفال / ٦٧.
- ١٥- ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ من سورة الاحقاف / ١٣.

١٦ ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾

من سورة الانعام / ١٣٧ على قراءة ابن عامر رضي الله عنه.

١٧ - ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلِّفًا وَعْدِيهِ زُجَلَةً﴾ من سورة ابراهيم / ٤٧.

١٨ - وقال رضي الله عنه في حديث أبي الدرداء:

"هل أنتم تاركو لي صاحبي".

١٩ - ومن أقوالهم: "قطع الله يداً ورجلاً من قدامها"

٢٠ - ترك نفسك وهواها

سعي لها في رداها

(ت - ١٧)

قدر حرف الجر في كل إضافة ثم يأتي:

قال تعالى:

١ - ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّامِ﴾ من سورة البقرة / ٢٠٤

٢ - ﴿لِلَّذِينَ يُؤْكَلُونَ مِنْ نَسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ من سورة البقرة / ٢٢٦

٣ - وقال الشاعر:

لهم سلفٌ ثم طوالٌ وماحهم

يسرون لا ميلَ الركوب ولا عزلاً

٤ - وقال آخر:

والريحُ تعبتُ بالغصون وقد جرى

ذهبُ الأصيلِ على لجينِ الماءِ

- ٥ شهيد كربلاء
٦- هذا باب خشب.
٧ هذه ميارة السباق.
٨ هذا من عظام الأمور.

ت - ١٨ -

أعرب ما تحته خطاً مفصلاً.

١ قال المتنبي:

نحن بنو الموتى فما بأننا

نعافُ ما لا بدُّ من شربه

٢ وقال آخر:

وعلاجُ الأبدانِ أيسرُ خطباً

تحين تعتلُّ - من علاج العقولِ

٣ وقال الربيعُ بن ضبع الفزاري:

إذا عاش الفتى ماتين عاماً

فقد ذهب المسرة والفتاء

ت - ١٩ -

أنشئ جملاً من عندك لما يأتي:

١- اسم مفعول مجموع جمع مذكر سالماً مضاف.

٢- تركيب إضافي بمعنى (في).

- ٣- إضافة محضة أفادت تخصيصاً
- ٤- صفة مشبهة مضافة إلى اسم ظاهر.
- ٥- مثنى مضاف إلى ياء المتكلم.
- ٦ مضاف مذكر اكتسب التأنيث من المؤنث المضاف إليه
- ٧- مضاف مؤنث اكتسب التذكير من المذكر المضاف إليه.
- ٨- مضاف مذكر لا يجوز تأنيثه. بين السبب؟
- ٩- اسم ملازم للإضافة لفظاً ومعنى إلى المضمرة.
- ١٠ اسم ملازم للإضافة لفظاً ومعنى إلى الظاهر أو المضمرة.
- ١١- ظرف ملازم للإضافة إلى الجملة الاسمية أو الفعلية
- ١٢- ظرف ملازم للجملة الفعلية فقط.
- ١٣- ظرف محدود غير ماضٍ، مضاف وبين حكم إضافته.
- ١٤ اسم مضاف إلى الجملة يجوز فيه الإعراب والبناء
- ١٥- كِلا مضاف إلى الاسم الظاهر في محل نصب.
- ١٦- كِلا مضاف إلى الضمير في محل رفع
- ١٧- كلتا مضاف إلى الضمير في محل رفع.
- ١٨- أي استفهامية مضافة إلى معرفة.
- ١٩- أي صفة تعرب حالاً.
- ٢٠- أي موصولة في محل رفع فاعل.
- ٢١- لدن خرجت عن الظرفية. بين السبب
- ٢٢- (مع) اسم لمكان مضاف
- ٢٣- (غير) مضاف إلى ضمير المخاطب مفعول به.
- ٢٤ فعل مقطوع عن الإضافة بين حكمه من حيث البناء

- ٢٥- مضاف محذوف في محل رفع.
- ٢٦ مضاف إليه محذوف.
- ٢٧- ظرف فاصل بين المضاف والمضاف إليه.
- ٢٨- مفعول به فاصل بين المضاف والمضاف إليه.
- ٢٩- متقوص مضاف إلى يا المتكلم.
- ٣٠- مثنى مضاف إلى ياء المتكلم في حاة الرفع.
- ٣١ مقصور مضاف إلى ياء المتكلم.
- ٣٢- جمع مذكر سالم من اسم مقصور مضاف إلى ياء المتكلم.

ت - ١ -

١- الشاهد في قوله. "تسفتت" حيث أنت الفعل بتاء التانيث مع أن فاعله مذكر والذي سرّغ ذلك أن الفاعل (مر) قد اكتسب التانيث عند إضافته إلى (الرياح) وهي مؤنثة.

٢- الشاهد قوله: "ليه" فقد أضاف "بى" إلى ضمير العائب وذلك شاذ

٣- الشاهد قوله: "فلتى" بإضافة "لتى" إلى الاسم الظاهر (يدي) وهذا شاذ عند فريق من النحاة؛ لأن "لتى" اسم يلزم الإضافة لفظاً ومعنى إلى ضمير الخطاب.

ورأى سيويه جواز ذلك أعني جواز إضافته إلى الاسم الطاهر لأن "ليك" وما يذكر بعده متى حلاقاً ليونس الذي رأي أنه مقصور قلبت الياء مع المضمور.

٤- الشاهد قوله. "حيث سهيل" بإضافة "حيث" إلى المفرد وهو "سهيل" وذلك شاذ لكون حيث من الأسماء التي تلزم الأضافة إلى الجمل

ويمكن وضع "سهيل" على الإنداء والتخبر مقدر بـ "يرى" وحيث لا شاهد في البيت لتحقق اضافة "حيث" إلى الجملة على أصل القاعدة

ويمكن أيضاً تخريج الجرّ في "سهيل" على أساس اخراج "حيث" من حيز الظرفية إلى حيز الاسمية. وحيث لا يشترط اضافتها إلى الجمل

٥- الشاهد قوله: "حين" حيث بنيت "حين" على الفتح استناداً إلى مقولة النحاة في أنه يجوز في "حين" الباء والإعراب إذا أضيفت إلى الجملة. والبناء هو

الأرجح للتناسب بين الظرف ولعمل الماضي الذي وقع بعدهما. ولكون الظرف يشبه حرف الشرط في افتقار الأخير إلى الجملة.

أما الاعراب فغير مختار هنا وإن كان هو الأصل في الأسماء.

- ٦- الشاهد قوله. "وكلا ذلك" بإضافة "كلا" إلى الاسم المفرد لفظاً وهو "ذلك".
لكون "ذلك" مثنى في المعنى لعوده على اثنين وهما: الخير والشر.
- ٧ الشاهد قوله: "كلا أخي وخليلي" بإضافة "كلا" إلى ما يشير إلى المثنى وهما المتعاطفان. "أخي وخليلي" ومثل هذه الإضافة شاذة، لأن "كلا" لا تُضاف في الأصل إلى مثنى لفظاً ومعنى من غير تفريق أعني من غير عطف.
- ٨- الشاهد قوله. "أبي، وإيكم" بإضافة "أبا" إلى ضمير المتكلم في الأول وإلى ضمير المخاطبين في الثاني والذي جَوَّز هذه الإضافة هو تكرار "أي"، إذ إن "أي" هذه لا تصاف إلى مفرد معرفة إلا إذا تكرر، أو قصدنا الاستفهام عن الأجزاء لمحو: "أي زيد أحسن" أي أي أحرأ ريد أحسن
- ٩- الشاهد قوله "أبما فتى" بإضافة (أبا) الوصفية إلى الكسرة (فتى)
- ١٠- الشاهد قوله. "من لدن" فلما في هذه التخريجات الأتيان
- أ- إن كسرة "لدن" كثيرة إعراباً على لهجة قيس تشبيهاً لها بـ "عد" وهذا قليل لأن الكثير في لدن بناؤها عسي السكون لشبهها بالحرف في لزوم استعمالها ظرفية لإبتداء العاية ولا يجوز الإخبار بها أو إخراجها عن الظرفية إلا بجرها بـ "من" كما هو الحال في هذا البيت ومثله كثير
- ب- إن كسرة "لدن" هنا تخلص من سكونها مع اللام بعدها وليست كسرة إعراب لعدم جواز إخراجها عن البناء إلى الإعراب
- ١١ الشاهد قوله "لدن غدوة" بصب "غدوة" بعد لدن وهو نادر على ما يرى النحاة والقياس عندهم الجر ولـ "غدوة" بعد لدن احتمالات إعرابية متعددة وعلى النحو الآتي:
- أ- الجر بالإضافة.
- ب- النصب على أنها خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير: (لدن كانت الساعة غدوة) وعلى هذا تكون "لدن" مضافة إلى الجملة.

ج- النصب على أنها تمييز لـ "لندن" لأنها اسم لأول زمان مبهم ففسره بـ "غدوة"

د- النصب على أنها شبه مفعول به وعاملها "لندن" لأنها شبيهة باسم الفاعل في ثبوت تونها تارة وحذفها أخرى.

هـ- الرفع على أساس أنها اسم لكان التامة المحذوفة، والتقدير. (لندن كانت غدوة) أو على التشبيه بفاعل لشبه لندن باسم الفاعل. وعلى التقديرين لا إضافة لـ "لندن" هنا.

و- الأرجح عدنا (الجر)، لأنه القياس الذي يبعثنا عن التخريجات المتكلفة. والدليل أنك لو عطفت عليها جاز لك جر المعطوف مراعاة للأصل أن تقول لندن غدوة وعيشة. ولك النصب عطفاً على اللفظ.

١٢- الشاهد قوله. "معكم" ببناء "مع" على السكون على لهجة ربيعة وغيرهم. والذي جوز ذلك شبهوا بالحروف، لتصعنها معنى المصاحبة. وسيبويه جعل اسكان العين ضرورةً والواقع أن "مع" منصوبة محلاً لا مبنية، لأنها مضافة والإضافة معارضة لشبه الحروف كما هو معلوم

١٣- الشاهد قوله "قبل" بإعراب "قبل" وجرها وذلك لحذف المضاف إليه ونية لفظه والمنوي كالثابت، وهي حينئذ معرفة.

وفي البيت شاهد آخر وهو جواز حذف المضاف إليه، وإبقاء المضاف على حاله من غير أن يعطف على هذا أنضاف اسم مضاف إلى مثل المضاف إليه المحذوف مع أن الشرطين وهما انعطف والمماثلة غير متحققين؛ لأنه ليس معطوفاً على اسم مضاف إلى مثل محذوف، وهذا قليل.

١٤- الشاهد قوله "قبلاً" بإعرابها مع تنوينها وذلك لحذف المضاف إليه ولم ينو لفظه، ولا معناه. و"قبلاً" حينئذ نكرة.

- ١٥- الشاهد قوله: "من تحت ومن وعلى" بينها لحذف المضاف إليه فيهما ونية معناه دون لفظه.
- ١٦- الشاهد قوله: "ونار" محذوف المضاف وهو "كل" وترك المضاف إليه وهو "نار" مجروراً على حالته التي كان عليها عند ذكر المضاف، لوجود الشرط وهو العطف على مماثل المحذوف. وبقاء المضاف إليه على حالته من الجر قليل سماعاً، ولا ضمير من القياس عليه.
- ١٧- الشاهد قوله: "سهل" بحذف المضاف إليه وترك كحالته قبل حذفه وهي ترك تنوينها، والتقدير: سهلها وحزنها لوجود الشرط، وهو عطف مضاف إلى مثل المحذوف وهو قوله: وحزنها.
- ١٨- الشاهد قوله: "يوماً" حيث تمّ لفصل بين المتضامين "كف" و"يهودي" بـ"يوم" مع كونه أجنبياً من المضاف لأنه ليس معمولاً له بل هو معمول لـ"خط" وهذا الفصل بين المتضامين محكم الشعر على الأرجح.
- ١٩- الشاهد قوله: "أبي شيخ الأباطح طالب" بالفصل بين المتضامين "أبي" المضاف و"الأباطح" المضاف إليه بنعت لمضاف وهو "شيخ".
- ٢٠- الشاهد قوله: "بيمين أصدق من يمينك مقسم" بالفصل بين المتضامين "يمين" و"مقسم" بنعت المضاف وهو "أصدق من يمينك" والأصل: بيمين مقسم أصدق من يمينك.
- وفي البيت شاهد آخر وهو قوله: "لأحفن" حيث أتى بجواب القسم، وحذف جواب الشرط لتقدم القسم على الشرط.
- ٢١- الشاهد قوله: "وفاق كعبُ بجير" بالفصل بين المتضامين "وفاق" و"بجير" بالمنادى "كعبُ" الذي حذف أداة النداء قبله والتقدير: يا كعبُ.
- ٢٢- الشاهد قوله: "كأن برذون أبا عصام زيد" بالفصل بين المتضامين: "برذون" و"زيد" بالمنادى "أبا عصام" الذي حذف أداة النداء قبله.

٢٣- الشاهد قوله: "هوى" بقلب ألف المقصور ياءً عندما أضافة إلى ياء المتكلم ثم أذمت الياء المنقلبة في ياء المتكلم وذلك على لهجة هذيل وهو قليل. والقياس عدم قلبها إذ يقال: هواي.

ت - ٢ -

الإضافة المعنوية	الفرض منها
أ- زلزلة الساعة	التعريف
كل مرضعة	التخصيص وذلك بأخراج المضاف من نوع إلى نوع أخص منه.
كل ذات حمل	التخصيص وذلك بأخراج المضاف من نوع إلى نوع أخص منه.
غير علم	التخصيص وذلك بأخراج المضاف من نوع إلى نوع أخص منه.
كل شيطان	التخصيص وذلك بأخراج المضاف من نوع إلى نوع أخص منه.
عذاب السعير	التعريف
غير مخلقة	التخصيص
أشدكم	التعريف
أرذل العمر	التعريف
كل زوج	التخصيص
ب- الكلمة	إعرابها
الناس	بدل من أي مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عنا	حرف جر وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بد(عن).
سكاري	مفعول ثانٍ (ترى) بمعنى (تحسب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

الإضافة المعنوية	الغرض منها
بسكاري	الباء حرف جر زائد للتوكيد. وسكاري خبر (ما) المشبهة بليس
تولاه	تولى: ماضٍ مبني على الفتح المقدرة للتعذر. والفاعل مستتر جوازا تقديره (هو) وهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
شيئا	مفعول به لـ (يعلم) منصوب.
هامدة	مفعول به ثانٍ

ت - ٣ -

نوع الإضافة	المضاف إليه	المضاف
محضة (معنوية)	يوسفياً	١ - إخوة
محضة (معنوية)	نوح -	٢ - قوم
محضة (معنوية)	حنين	٣ - يوم
محضة (معنوية)	مسكين	٤ - طعام
غير محضة (لفظية)	السموات	٥ - فاطر
غير محضة (لفظية)	الملائكة	جاعل
غير محضة (لفظية)	الوعيد	٦ - صادق
غير محضة (لفظية)	العقاب	٧ - شديد
محضة	ما	٨ - مخرج
محضة	الفجر	٩ - قرآن
محضة	اليمين	١٠ - ذات
محضة	الشمال	ذات

ت - ٤ -

- ١- التقدير: قرآن في الفجر.
- ٢- التقدير: بل مكر في الليل والنهار.
- ٣- التقدير: من ورق للجنة.
- ٤- التقدير: أصحاب مدين.
- ٥- التقدير: من الفريقين.
- ٦- التقدير: علم لي.
- ٧- التقدير: ثياب من سندس.
- ٨- التقدير: يا صاحبي في السجن.

ت - ٥ -

المضاف	حكمه من حيث البناء أو الاعراب وموقعه الإعرابي	حكمه من حيث طبيعة إضافته
١- أولو	معرب فاعل لـ (يذكر)	ملازم لفظاً ومعنى.
٢- أولات	معرب خبر (كان)	ملازم لفظاً ومعنى.
٣ فوق	معرب منصوب على الظرفية المكانية	ملازم لفظاً ومعنى
٤ إد	مبني في محل نصب مفعول به لفعل مقدر بـ (اذكر)	ملازم لفظاً ومعنى وقد يقطع عن الأضافة
تحت	معرب منصوب على الظرفية المكانية	لفظاً ومعنى.
٥- أمام	معرب. منصوب على لظرفية المكانية بمعنى (قدم).	لفظاً ومعنى

المضاف	حكمه من حيث البناء أو الاعراب وموقعه الإعرابي	حكمه من حيث طبيعة إضافته
٦- بين	معربان منصوبان على الطرفية المكانية	لفظاً ومعنى
خلف	معرب. مضاف إليه مجرور	معنى
يد	معرب. مضاف إليه مجرور	معنى
٧- مثل	معرب: مبتدأ	معنى
فوق	معرب: مجرور بـ(من)	لفظاً ومعنى
٨- أيمان	معرب: فاعل	لفظاً ومعنى
٩- وراء	معرب: مجرور بـ(من)	لفظاً ومعنى
١٠- تلقاء	معرب: ظرف مكان بمعنى: جهة أو نحو مجرورة بـ(من)	لفظاً ومعنى
نفس	معرب. مضاف إليه مجرور	معنى
١١- عدد	معرب. مجرور بـ(من)	لفظاً ومعنى
١٢- إذا	مبني ظرف لما يستقبل من الزمان تتضمن معنى الشرط في محل نصب	لفظاً ومعنى
أبصار	معرب. مفعول به	معنى
تلقاء	معرب. منصوب على الظرفية المكانية.	لفظاً ومعنى
أصحاب	معرب. مضاف إليه مجرور.	معنى
١٣- لذن	مبني. في محل جر بـ(من)	لفظاً ومعنى
١٤- سيد	معرب. مفعول به	معنى
لدى	مبني. في محل نصب على الظرفية المكانية	معنى
١٥- لدى	مبني. في محل نصب على الظرفية المكانية	لفظاً ومعنى
١٦- بين (مكرر)	معرب. منصوب على الظرفية المكانية	لفظاً ومعنى
١٧- أول	معرب. خبر كان منصوب	لفظاً ومعنى
١٨- مثل	معرب. مبتدأ مؤخر	لفظاً ومعنى

المضاف	حكمه من حيث البناء أو الأعراب وموقعه الإعرابي	حكمه من حيث طبيعة إضافته
١٩- غير	معرب. صفة لـ (قول) منصوب	لفظاً ومعنى
٢٠- قاب	معرب. منصوب على الظرفية المكائمية	لفظاً ومعنى
٢١- أي	معرب. في محل جر	لفظاً ومعنى
أحد	معرب بدل من الفاعل في يبلغ	معنى
كلا	مرب. في محل رفع عطفاً على (أحد)	لفظاً ومعنى
٢٣- حسب	معرب. مبتدأ	لفظاً ومعنى
٢٤- إذ	مبني في محل نصب مفعول لـ (ذكر)	لفظاً ومعنى
٢٥- إذا	مبني. (انظر ١٢)	لفظاً ومعنى
٢٦- كل	معرب مبتدأ	لفظاً ومعنى
٢٧- كر	معرب. منصوب على الظرفية الزمانية و(ما) مصدرية	لفظاً ومعنى

تبريرات

- ١- المحذوف نون الجمع من المضاف.
- ٢- المحذوف جملة المضاف إليها (إذ) لدلالة الجملة المتقدمة عليها ولذلك كان التنوين (عوضاً) عن هذه الجملة المحذوفة (١).
- ٣- المحذوف هو المضاف والتقدير: إحدى القرينتين (٢)
- ٤- المحذوف نون المثني من المضاف.
- ٥- المحذوف هو المضاف والتقدير: أسباب الموت (٣).

(١) ينظر شرح المفصل ٣ / ٢٩

(٢) ينظر: مشكل أعراب القرآن. لمكي ابن أبي طالب ١ / ٧٥

(٣) ينظر المصدر السابق ١ / ٣٤

- ٦ المحذوف جملة المضاف إليها (يوم) والتنوين عوض عنها.
- ٧- المحذوف هو المضاف إليه. أي: وكل رجل
- ٨ المحذوف هو المضاف إليه أي: الكتاب.
- ٩- قطعت (قبل) و(بعد) من الأضافة وبنيتا على الضم. فكان هذا البناء عوضاً عن المحذوف.
- ١٠- حُذِف المضاف والمضاف إليه معاً والتقدير والله أعلم من تراب أثر حافر فرس الرسول ﷺ.
- ١١- المحذوف نون الجمع من المضاف.
- ١٢- حذف المضاف إليه وهو ياء المتكلم التي أضيفت إليها المنادى وهذا كثير في العربية (١).
- ١٣ حذف المضاف إليه لفظاً مع بية الإضافة في المعنى
- ١٤ حذف المضاف إليه لفظاً وبنى معناه، ولذلك بنى (أول) على الضم
- ١٥- حذف جملة المضاف إليه والتقدير: وأنت إذا على هذه الحال صحيح وعوض عنها للتنوين (٢).

ت - ٧ -

منع البصريون إضافة الشيء إلى نفسه أو إلى ما اتحد به معنى محتجين بأن الاسم إذا أضيف يكتسب تعريفاً، أو تخصيصاً من المضاف إليه ومعلوم أن الشيء لا يتعرف أو يتخصص بنفسه وقد أجاز الكوفيون ذلك بشرط اختلاف لفظ المتضامنين واستندوا إلى الشواهد المذكورة وبغيرها.

(١) ينظر: مفي اللبيب ٢ / ٢٦٤

(٢) ينظر: شرح المفصل ٣ / ٢٩٩

فالحب في المعنى هو الحصيد وقد أضافه إليه، واليقين في المعنى نعت للحق. لأن الأصل فيه/ الحق اليقين، والنعت في المعنى هو المنعوت فأضاف المنعوت إلى النعت وهما بمعنى واحد، وكذلك. الحبل هو الوريد والجانب في المعنى هو الغربي ومن ذلك عندهم قولنا:

صلاة الأولى، ومسجد الجامع، وبلة الحمقاء
بالإضافة. والأولى في المعنى هي الصلاة، والجامع هو المسجد، وبقلة هي الحمقاء.

وقد وجه البصريون شواهد الكوفيون على تقدير حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه

فالتقدير في قوله تعالى:

(وَحَبِّ الْحَصِيدِ)

حبُّ الزرع الحصيد وفي قوله تعالى:

(حَقِّ الْيَقِينِ)

حقَّ الأمر اليقين.

وفي قوله تعالى:

(بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ)

بجانب المكان الغربي.

وأما الصلاة: الصلاة الأولى، ومسجد الجامع، وبقلة الحمقاء.

فالتقدير فيه: صلاة الساعة الأولى ومسجد الموقع الجامع، وبقلة الحبة

الحمقاء.

وكل ذلك عندهم على حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه (١)

(١) ينظر الانصاف المسألة (٦١)

ويدخل في هذا الباب إضافة العنم إلى اللقب نحو (سعيد كرز) والمسمى إلى الاسم نحو: "مررت به ذات ليلة" وإضافة الصفة إلى الموصوف (١).

ت - ٨ -

١- الدليل على أن الإضافة غير المحضة لا تفيد تعريفاً في المضاف ولا تخصيصاً الآتي:

١- جواز وصف النكرة بما هو مضاف إضافة غير محضة كقوله تعالى.

﴿يَحْكُمُ بِعِدْوَةِ اللَّهِ عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدِيًّا بَلِّغِ الْكَعْبَةَ﴾ من سورة المائدة / ٩٥.

فبالغ صفة لـ (هدياً) وقوله تعالى:

﴿هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ من سورة الاحقاف / ٢٤.

٢ صححة مجيئه حالاً والحال في أصل وضعه نكرة. ومنه قوله تعالى

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُحَدِّثُ فِي اللَّهِ كُفْرًا عِلْمًا وَلَا هُدًى وَلَا يَكْتَسِبُ مُبْتَلِيًّا﴾ ثاني

عَظِيمٍ﴾ من سورة الحج ٧-٨-٩

٣- صححة دخول (أل) عليه (٢) لقول عنتر:

(١) ينظر شرح المفصل ٣ / ٩

(٢) جوز بعض النحاة دخول (أل) على ما كتبت إصانته محضة وكان المضاف عدداً هذا إذا أضافت

الإضافة تعريفاً، فإن أفادت تخصيصاً فلا يجوز دخول (أل) لسببين

الأول عدم جوار اجتماع التعريف من جهة ولتخصيص من جهة أخرى في الاسم الواحد

والثاني أن (أل) لا تجتمع مع التثنية في الاسم الواحد

أما ما كانت إضافته غير محضة فالأصل عدم دخول (أل) على المضاف وإنما جاز عند بعض النحاة

لأن الإضافة غير المحضة على نية الانفصال، وإنما جاز عند بعض النحاة لأن الإضافة غير المحضة

على نية الانفصال فكما جاز أن تقول (مكرم لرجل) جاز أن تقول المكرم الرجل والمكرم الرجل

ثم أن المضاف هنا لا يكتسب التعريف بل يبقى على حاله من التكبير

ينظر الكتاب ١ / ١٩٩، أصول نحو ٣ / ١٥٦، ١٥٧، وشرح المفصل ٢ / ١٢١

وإرشاف الضرب ١ / ٣٦٦

الشائمي عرضي ولم أشتهما

والناذرين إذا لم ألقمها دمي

٤- صحة دخول (رب) عليه، ورب لا تجر إلا النكرات كقول جرير-

يا رب غابطنا لو كان يطلبكم

لاقي مباحدة منكم وحرمانا

ب لأن هاتين اللفظتين لا يدل لفظهما على المثني إلا بالإضافة إليه ظاهراً كان أو مضمراً وإضافتهما إلى المعرفة بسبب كونهما مما تؤكد به المعارف "وكل لفظ مضاف يؤكد به المعنى يكون مضافاً إلى ضمير ذلك المؤكد (١)".

ج- تلزم إضافة (إذا) إلى الجملة الفعلية لتضمها معنى الشرط والمجازاة وهذا لا يكون إلا في الأفعال وأما بناؤها فلا فتقارها إلى جملة المضاف إليه لتوضحه وتبينه ولتضمنه معنى الشرط.

د- تلزم إضافة (إذ) لأنها مبهمة لا تؤذي معنى منفردة- من غير إضافة. فهي كالصلة للموصول.

هـ لا يمكن تقديم المضاف إليه على المضاف؛ لأن المضاف إليه ينجر بالمضاف على ما ذهب إليه بعض النحاة، ولا يجوز تقديم المجرور على عامله. ثم أن الإضافة وسيلة لتعريف المضاف، أو تخصيصه بالثاني (المضاف إليه) ولا يجوز تقديم المخصص على المخصص ثم أن المضاف إليه قد يكون جملة، ولا يمكن إضافة الجملة إلى المفرد مثلما هو الحال في إضافة المفرد إلى الجملة.

(١) ينظر شرح المفصل ٢/٣.

ت - ٩ -

المتضايقان كالشيء الواحد ولذلك لا يجوز الفصل بينهما. وقد جوز البصريون الفصل بالظرف كما هو في (٤) و(٥) والتقدير فيهما: "بكف يهودي يوماً" و"يا سارق أهل الدار..". ومنعوا الفصل بغير ذلك.

أما الكوفيون فجوزوا الفصل بغير الظرف وحرف الجر لصورة الشعر واحتجوا بقراءة ابن عامر رضي الله عنه إذ فصل بين المتضايقين بمعمول المصدر "أولادهم" والتقدير عندهم قتل شركائهم أولادهم وعليه ما جاء في الآية الكريمة الثانية. والبيت الثالث تم الفصل بالجار والمجرور وذلك جائز عند الفريقين

وبيت المتنبي فيه فصل للمتضايقين بالمفعول به والتقدير سقي السحاب الرياض.

وقد رأى البصريون جواز الفصل بالظرف وحرف الجر لأن الظرف وحرف الجر يتسع فيهما ما لا يتسع في غيرها

ولذلك ضعفوا رأي الكوفيين في استنادهم إلى قراءة ابن عامر، لأن القرآن ليس فيه ضرورة، وأن هذه القراءة واهية فيها وهم من القارئ، "وإنما دعا ابن عامر إلى هذه القراءة أنه رأى في مصاحف أهل الشام (شركائهم) مكتوباً بالياء، ومصاحف أهل الحجاز والعراق (شركاؤهم) بالواو (١)

(١) ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف المسألة (٦٠)

والتيان في إعراب القرآن للعكبري ١ / ٢٦٢

وشرح المفصل ٣ / ٢٣

ت - ١٠ -

نوع (أي)	حكمها من حيث البناء أو الإعراب	السبب
١ - استفهامية	معربة (مبتدأ)	لإضافتها إلى ما بعدها لإضافتها إلى ضمير المتكلمين والتقدير: أي الذي هو أشد.
٢ - موصولة	معربة (مبتدأ) (١)	والموصولة لا تضاف إلا إلى معرفة.
٣ - شرطية	معربة (مفعول به) و(ما) زائدة تفيد الإبهام	لإضافتها إلى الاسم بعدها
٤ - استفهامية	معربة مجرولة بالبناء	لإضافتها إلى الاسم بعدها قطعت عن الإضافة
٥ - شرطية	معربة (مفعول به) و(ما) زائدة	ونوي المضاف معنى
٦ - وصلة لمداء ما فيه (ال)	مبنية على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه	لقطعها عن الإضافة لفظاً ومعنى
٧ - وصفية	معربة حال منصوب من الضمير (الكاف) و(ما) زائدة	لإضافتها إلى فارس وهو نكرة

(١) رأي الكوفيون أن أي الموصولة لني حذف تعاد من صلتها معربة، في حين أن رأي البصريين البناء فالصحة في قوله تعالى
 عند البصريين ضمة بناءً وعند الكوفيين صمة إعراب على الابتداء. وقرأت (آيهم) بالنصب بالفعل الذي قبلها
 ينظر الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (١٠٢) ٦٠ ينظر دراسات نحوية في القرآن الكريم / ٨٦
 دراسات نحوية في القرآن الكريم
 المصدر السابق: ٩٤.

أولاً:

في الآية الأولى أعمل الأول في الثاني، وفي الآية الثانية أضاف الأول إلى الثاني فحذف نون الجمع من المضاف هذا على المستوى التركيبي.

أما المستوى الدلالي ففي الآية الأولى حديث عن الذي يقيمون الصلاة ويؤدونها قومة كما أمر الله تعالى تلك عدتهم التي قد تتخلف فلا تعوزهم صفة (المقيمون الصلاة).

وأما الآية الثانية فالبشرى لهم وهم في صلاتهم لا ينفكون منها كما لا ينفك الشيء من جسده وهم قد أقاموا صلاتهم ماضياً ويقومونها دائماً (١).



ثانياً:

في الآية (١) جَرَّ ظرف المكان (من)، وفي (ب) نُصِبَ على الظرفية دخول (من) يشير إلى المعنى المادي محدد المكان ومزيلاً إبهامه لأن (من) لا ابتداء الغاية. والابتداء يكون معلوماً ومن المعروف أن من معاني (من) أن تكون للتفسير والبيان (٢).

ثالثاً:

لا فرق في التركيب بين (أ) و(ب) ففي كليهما أضيف الظرف (خلف) إلى الضمير. في (أ) ضمير المفرد الغائب، وفي (ب) إلى ضمير الغائبين أما الدلالة فإن في (أ) كان الظرف مكانياً، وفي (ب) دلّ على انزمان ومثله قوله تعالى

(١) دراسات نحوية في القرآن الكريم ٨٦

(٢) نفسه ٩٤

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضَعِيفًا حَافِئًا عَلَيْهِمْ﴾ من سورة

النساء / ٩ أي: من بعدهم.

ت - ١٢ -

السبب	ما حذف من المضاف	١- التركيب الإضافي
يجب حذف نون المثني للتخفيف	نون المثني	يا صاحبي
تحذف نون المثني عند الإضافة	نون المثني وأدغمت الياء في سبيل التكلم.	عيني
تحذف نون المثني عند الإضافة	نون المثني	وابتهاها
تحذف نون المثني عند الإضافة	نون المثني	يديك / يداك / عيناك / عيناك

ب- الأسماء المضافة إلى الضمائر هي:

رحلي / رومي / مضجعي / عيني / رديئا / عنانه / أمي / ابنتها / خالتي /

يديك / يداك / حنانك / دمائي / عيناك / عينك.

ج- الأسماء الملازمة للإضافة لفظاً ومعنى مما ورد في النصين هي:

بعض / سوى / مثل / إذا.

نوعها	د: ما
موصولة في محل رفع فاعل زائدة و(إذا ما) شرطية موصولة في محل رفع فاعل له(عزيز). كافة لا محل لها من الاعراب كافة مصدرية	- تبين (ما) بيا - إذا (ما) استل -عزيز عليهن العشية (ما) بيا - طالما - مثلما
إعرابها	هـ الكلمة
منصوب على الطرفية الزمائية والألف للإطلاق فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الختمسة، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل حال منصوب متدا مؤخر مرفوع	لياليا أقيما باكيا سوة

ت - ١٣ -

حكم حركة ياء المتكلم	الاسم المضاف إلى ياء المتكلم
جواز الفتح / أو التسكين / أو الحذف	١ - ربي
جواز الفتح أو التسكين	٢ - أحي
جواز الفتح، أو التسكين / أو الحذف	٣ - رب
جواز الفتح / أو التسكين وجوب الفتح فقط.	صدرى / أمرى / لساني / قولي
وجوب الفتح فقط	٤ - عصاي
جواز الفتح / أو التسكين / أو الحذف	٥ - مصرفي
جواز الفتح أو التسكين	٦ - عبادي
وجوب الفتح فقط	٧ - موعدي
جواز الفتح أو التسكين / أو الحذف	٨ - والدي
جواز الفتح أو التسكين	٩ - عبادي
جواز الفتح أو التسكين	١٠ - وجهي

ت - ١٤ -

السبب	ما يجوز فيه التسين والفتح أو ما يجب فيه الفتح
لأنه وانقصور عند إضافته إلى ياء المتكلم يسكن آخره وتفتح ياء المتكلم وحبوا. وكذلك المنقوص والمشى وجمع المذكر السالم مع فارق في أن المنقوص يحدث فيه إدغام اعني ادغام يائه في ياء المتكلم. والمشى والجمع يحدث فيهما (حذف) أي حذف النون و(لإدغام). مع ملاحظة قلب الواو في حالة الرفع ياء وادغامها في ياء المتكلم. لأن المضاف مفرد صحيح الآخر	١- عصاي (وجوب الفتح) ٢- صاحبائي (جواز الفتح) أو السكون ٣- آدائي (جواز الفتح أو السكون) ٤- منقدي (وجوب الفتح) ٥- واجبي (جواز الفتح أو السكون) ٦- والدي (وجوب الفتح)
لأنه جمع مذكر سالم يحدث فيه حذف وإدغام. صحيح الآخر.	
لأنه مشى.	

ت - ١٥ -

- ١ - الجبان هيباً لقاء الأعداء
- ٢ - أنتم نحو ضون غمار الموت.
- ٣ - المرء حاصد ما يزرع.
- ٤ - يا طالعا جبلاً قمه.
- ٥ - لست جاحداً نعمة ربي.

ت - ١٦ -

١ - الجبان هيباً لقاء الاعداء

٢ - انتم خواضون غمار الموت

٣ - المرء حاصداً ما يزرع

٤ - يا طالعاً جبلاً ثمهلاً

٥ - لستُ حاحداً نعمة ربي

٦ - ينقلبُ . . .

بأعادة التنوين في هيباب وإعماله في لقاء.

بأعادة نون الجمع وإعمال (خواضون) في غمار.

بأعادة التنوين في حاصداً وإعماله في الاسم

الموصول (ما)

بأعادة التنوين وإعماله فيما بعده. وصار

التركيب شبيهاً بالمضاف

(كذلك)

مضارع مرفوع + جار ومجرور + فاعل + حال

+ وار حال + مبتدأ وخبر (في محل نصب حال

أيضاً) ولشاهد فيه أن الآية الكريمة توضح أن

المقصود بـ (كرتين) ليس المثني وإنما التكثير،

فالصر لا ينقلب مزدجراً كليلاً من كرتين فقط

ولذلك يتعين أن يكون المراد بـ "كرتين" التكثير

لا اثنين فقط ومثل ذلك "ليك" التي معناها

التكثير أي: إقامة بعد إقامة

الواو حالة وأنتم: ضمير منفصل في محل رفع

مبتدأ

٧ وأنتم

منصوب على الظرفية الزمانية وهو مضاف.

حين

ظرف لما مضى من الزمان قطع عن الاضافة إلى

اذ

الجملة بعد فتون تنوين عوض.

ينظرون

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ..
والواو في محل رفع فاعل.

والشاهد: أن جملة المضاف إليه قد حذفت
وجيء بالتنوين عوضاً عنها وذلك جائز. وفي
هذا يحتمل إذ الإفراد أي عدم إضافتها لفظاً
لوقوع التنوين عوضاً عن الجملة المضاف إليها

اسم إشارة في محل رفع مبتدأ

٨- هذا

يجوز فيه الرفع على الاعراب، ويجوز فيه الفتح
على البناء. وقراءة السبعة بالفتح وبالرفع.

يوم

مضارع مرفوع + مفعول به + فعل + مضاف

ينفع

إليه والشاهد: (يوم) الذي اجاز فيه النحاة
الإعراب كوالبناء لأنه من الظروف التي يجوز فيها
إضافتها إلى الجملة الاسمية أو الفعلية المصدرية

بمضارع

وحينئذ يجوز فيها الاعراب والبناء فإن أصيغ

إلى جملة فعلية مصدرية بماضي فالأشهر بناؤها

ومثل "يوم" "حين". أما ما يضاف إلى الجملة

وجوباً كـ "حيث" و"إذا واذ" فلازم لبناء لشبهه

بالحرف في الافتقار إلى الجملة.

فعل ماضٍ مبني على السكون + نا في محل رفع

٩- وعلمناه

فاعل + ضمير متصل في محل نصب مفعول به

أول.

لذن اسم مبني على السكون في محل جر وهو

من لذنا

<p>مضاف ونا في محل جر مضاف إليه. مفعول به ثانٍ.</p>	<p>علماً</p>
<p>والشاهد خروج "لذن" عن الظرفية لجرها بجر ف الجـر. وهي قبل ذلك "أي: قبل الجـر" ظرف لابتداء غاية زمانٍ أو مكانٍ وهي مبنية عند أكثر العرب وقيس تعربها. ولم ترد في القرآن الكريم إلا مجرور.</p>	
<p>لام تعليل + مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل والفاعل مستتر جوازاً مفعول به. وشديداً صفة له.</p>	<p>لينذر</p>
<p>حرف جر + اسم مني على السكون في محل جر وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه والشاهد في الشاهد قبله.</p>	<p>بأساً من لدنة</p>
<p>ونزید علی ذلك أن أبا بكر عن عاصم (رضي الله عنهما) قرأ: "لذني" فقد اسكن الدال وأشماها الصم بما يحتمل إعرابها على قيس تشبيهاً لها بـ"عند". وإعراب لذن قليل لأن الكثير فيها أن تكون مبنية على السكون لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية، وعدم جواز الإخبار بها، ولا تخرج عن الظرفية إلا بجرها بـ"من".</p>	
<p>وقيل إن الكسرة في "لذن كسرة تخلص من سكونها مع اللام بعدها لا كسرة إعراب، وعلى</p>	

١١- لله الأمر ...

من قبل
ومن بعد

هذا فهي مبنية لا تخرج عن ذلك.

جار ومجرور متعلقان بالخبر المقدر، والأمر مبتدأ مؤخر.

حرف جر + ظرف مبني على الضم في محل جر

حرف جر + ظرف مبني على الضم في محل جر.

والشاهد: حذف ما أضيفت إليه "قبل وبعد"

وثوي معناه دون لفظه، ولذلك بُنيتا على الضم.

ومن الجدير بالذكر أن هذين الاسمين ومثلهما

(غير، وبعد، وحسب، وأول، ودون، وعل،

والجهات الست) لها أربعة أحوال تبنى في حالة

منها وقد ذكرت في الشاهد اعلاه وتعرّب في

البياني وهو:

١- إذا أضيفت لفظاً نحو: وصلت قبل

صديقي.

٢- إذا حذف المضاف إليه ونوي اللفظ: نحو:

من قبل ذهبت إليه "من غير تنوين لأنها

مضافة لنوي ثبوته محذوف لفظه".

٣- إذا حذف م تضاف إليه ولم يُنَوِّ لفظه ولا

معناه فتكون حيثئذ نكرة وعليه قراءة من

قرا:

"لله الأمر من قبل ومن بعد" بالجر والتنوين.

<p>اللام حرف جر + اسم موصول في محل جر وهما في محل رفع متعلقان بخبر مقدر.</p>	<p>١ - للذين</p>
<p>فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، ولو و في محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.</p>	<p>يؤلون</p>
<p>جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه مبتدأ مؤخر. مرفوع. وهو مضاف.</p>	<p>من نسائهم</p>
<p>مضاف إليه مجرور، وهو مضاف و"أشهر" مضاف إليه</p>	<p>تربص</p>
<p>والشاهد في الآية الكريمة هو. تعين تقدير "في" بين المتضامفين لأن المضاف إليه ظرف متروك في المضاف والتقدير: تربص في أربعة.</p>	<p>أربعة</p>
<p>حرف إضراب.</p>	<p>٢ - بل</p>
<p>خبر لمبتدأ محذوف تقديره: بل هو مكر</p>	<p>مكر</p>
<p>مضاف إليه. والتقدير مكر في الليل.</p>	<p>الليل</p>
<p>عطف على الليل</p>	<p>والنهار</p>
<p>والشاهد فيه أن الإضافة على تقدير "في".</p>	
<p>حال منصوب.</p>	<p>٣ - هدياً</p>
<p>صفة. وهو مضاف و"لكعبة": مضاف إليه مجرور.</p>	<p>بالغ</p>
<p>والشاهد أن الإضافة هنا غير محضة لأن المضاف "اسم</p>	
<p>فاعل" وهي لا تفيد تعريفاً ولذلك وصفنا بها النكرة "هدياً".</p>	
<p>حرف مشبهة بالفعل + اسمها + مضاف إليه مجرور + خبرها</p>	<p>٤ - إن</p>

<p>مرفوع + جار ومجرور. والشاهد. اكتساب المضاف المؤنث "رحمة" التذكير من المذكر المضاف إليه لتحقيق شرط المطلوب وهو "أن المضاف صالحٌ للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه، ويُفهم منه المعنى المراد قبل الحذف".</p>	
<p>حرف عطف يفيد التراخي. فعل أمر مبني على اسكون والفاعل مستتر وجوبا مفعول به. منصوب على المفعولية المطلقة.</p>	<p>٥ - ثم ارجع البصر كرتين</p>
<p>أن المقصود بـ "كرتين" التكاثر أي: كرات وليس "مرتين" والتعبير بالمشى وإرادة الجمع شائع في العربية كما شاع التعبير عن الجمع بالمفرد والعكس واقع أيضاً فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الضم والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل "وقد كان مفعولاً" + جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه مفعول ثانٍ. وهو في الأصل مضاف إليه حذف المضاف قبله. الباء حرف جر "سببية" + مجرور + مضاف إليه والشاهد: حذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه، وإقامة المضاف إليه مقامه، وأعرب إعرابه والتقدير والله أعلم. حب العجل ومثله قوله تعالى:</p>	<p>١٢ وأشربوا .. العجل بكفرهم</p>
<p>﴿وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ من سورة يوسف / ٨٢ والمعنى أسأل أهل القرية. والمقصود بالتعبير وأسأل أهل القرية أهلها وكل شيء فيها، فقد عم الخبر جميع الأرجاء</p>	

ولهذا عطف عليها تعالى بقوله.

﴿وَالْعِيزَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾

فعل ماضٍ + فاعل = مضاف إليه.

والشاهد فيه: ما في قبله: والتقدير: أمرُ ربك.

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون + فاعل + مفعول به

وهو مضاف وانديا مضاف إليه + لفظ الجلالة مبتدا-

مضارع مرفوع + الأخرى "بالصب مفعول به".

والشاهد حذف المضاف وإثابة المضاف إليه مابه فصبه على

ما كان عليه المضاف المحذوف.

ولنا حذف المضاف وبقاء المضاف إليه على جرّه وذلك إذا

كان المحذوف ليس ممثلاً للملحوظ بل مقابل له. وعلى ذلك

قراءة من قرأ

"تريدون عرض الديب والله يريد الآخرة"

بجر الآخرة على تقدير والله يريد باقي الآخرة، أو عرض

الآخرة

نافية + مبتدا مرفوع - جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

الشاهد قوله: "فلا خوف" حيث حذف المضاف إليه وأبقى

المضاف على حاله الذي كان عليه قبل الحذف من غير تنوين

وكان التقدير: فلا خوف شيء عليهم

وهذه قراءة ابن محيص رحمته، وفيها قراءة ليعقوب رحمته بفتح

الفاء من غير تنوين (١).

حرف جر + اسم إشارة في محل جر + الكاف للبعد.

١٣ وجاء ربك

١٤- تريدون

١٥ فلا خوف

١٦- وكذلك

(١) ينظر دراسات نحوية في القرآن الكريم ٨٦

ماضٍ مبني للمجهول.	زَيْنُ
نائب فاعل. مرفوع. وهو مضاف	قَتْلُ
بالتنصب "على قراءة من قرأ" مفعول به + مضاف إليه.	اولادهم
مضاف إليه للمصدر "قتل"	شركائهم
الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول به "أعني" مفعول	والشاهد
المضاف" وهذا ما يرفضه جمهور النحاة.	١٧ فلا تحسبن
ناهية جارمة + مصارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد	
الثقيلة في محل جزم + العاعل مستر وجوباً + نون توكيد لا	
محل لها من الإعراب.	
مفعول أول	الله
مفعول ثان وهو اسم فاعل.	مخلف
مفعول به للمضاف مضاف إليه	وعده
مضاف "مخلف" وهو مصاف والضمير مضاف إليه	رسله
هو الفصل بين المضاف والمضاف إليه بمفعول المضاف الذي	والشاهد
هو اسم فاعل.	
وهذه قراءة غير مرجوحة عند أغلب اللغويين والمسترين	
شأنها شأن ما سبقها من قراءة منسوبة إلى "ابن عامر" <small>رضي الله عنه</small> .	
حرف استفهام + ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ	١٨ هل أنتم
خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم وهو	تاركو
مضاف.	
جار ومجرور	لي
مضاف إليه وهو مضاف وباء المتكلم في محل جر مضاف إليه.	صاحبي
والشاهد: هو الفصل بشبه الظرف أعني "الجار والمجرور" بين	
المضاف "تاركو" والمضاف إليه "صاحبي" وذلك جائز.	

وفيه شاهد آخر هو حذف نون الجمع من المذكر السالم عند إضافته طلباً للتخفيف

ماضي + فاعل + م به "وهو مضاف" + يد اسم موصول مضاف إليه + ماضي فاعله مستتر + م. به. الواو حرف عطف ورجل معطوف على المضاف الأول وهو "يد".

والتقدير. "قطع الله يد من قالها، ورجل من قالها" بحذف ما أضيف إليه "يد" وهو "من قالها" لدلالة ما أضيف إليه "رجل" عليه.

ومثله قول الفرزدق:

يا من رأى ~~علاً~~ ~~يضاً~~ ~~أشرب~~

بين ذراعي وجبهة الأسد

متداً مرفوع وهو مضاف * ظرف زمان منصوب بالمصدر "ترك" + نفسك مضاف إليه محرور وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

الواو للمعية وهواها منصوب على المعية + مضاف إليه.

خبر للمبتدأ "ترك" مرفوع

جار ومجرور + جار ومجرور + مضاف إليه

والشاهد: هو الفصل بين المضاف والمضاف إليه بظرف "يوماً" منصوب المضاف الذي هو المصدر "ترك".

١٩ قطع الله يد
من قالها
ورجل من قالها

٢٠ ترك يوماً
نفسك .

وهواها

سعي

لها في رداها

ت - ١٧ -

- ١ - في الذَّ اخصام.
- ٢ نساء لهم / في أربعة. من الأشهر.
- ٣ لا ميل في الركوب
- ٤ - كالأصيل، كالماء.
- ٥ شهيد في كربلاء.
- ٦ ميارة لمحمد.
- ٧ من خشب.
- ٨ - من الأمور.

(ت - ١٨ -)

- ١ بنو الموتى خبر مرفوع وعلامة رفعه آو، لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والموتى. مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها التعذر.
- ٢ أيسرُ خطباً: خبر مرفوع. وخطباً: تمييز.
- ٣ - إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمّن معنى الشرط مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية وهو مضاف والجملة الفعلية بعده في محلّ جرّ مضاف إليه

ت - ١٩ -

يكلّف الطالب بإنشائه.

ما لا ينصرف (١)

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- في الصَّرف والتصريف والتنوين.
- ٢- حدّ الممنوع من الصَّرف.
- ٣- علامته
- ٤- أقسام الاسم باعتبار البناء والإعراب والتنوين.
- ٥- موانع الصَّرف: العَلْم والصفة
- ٦- صَرف الممنوع من الصَّرف
- ٧- الخلاصة.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- في الصَّرف والتصريف والتنوين

اختلفوا في ماخذ "ينصرف" وهو عند أكثرهم من "الصَّريف"، وهو الصوت، لأنَّ التنوين صوت أي صوت النون الساكنة التي تلحق الأسماء المصروفة لفظاً لا خطأً

وقيل إنه من: "الانصراف"، ويخرجه عن أصله شبهه بالفعل أو الحرف والتنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم المعرب "التمكّن" من الاسمية تمام التمكّن لفضاً لا خطأً، ويُسمّى "صرفاً" وهو دليل على تمكّن الاسم المعرب في باب الاسمية تمام التمكّن، زيادة على أنه أي التنوين - علامة للتكثير (٢)

(١) هو ما لا ينصرف ويقال له ما ينصرف ويقال به اسموع من الصَّرف ويقال له المصروف وهو أيضاً ما لا يجري ويقال له ما يجري أي ما يجري على الاسم المعرب بعلاماته كلها، وهو أيضاً المتمكّن غير الأمكان، ويقال له المتمكّن الأمكن.

(٢) التنوين المقصود في باب اسموع من الصَّرف هو تنوين التمكين فقط وليس تنوين العوض، أو تنوين المقابلة

فالأساس الذي بُني عليه تقسيم الاسماء المعربة إلى أسماء مصروفة وأسماء ممنوعة من الصرف هو التنوين.

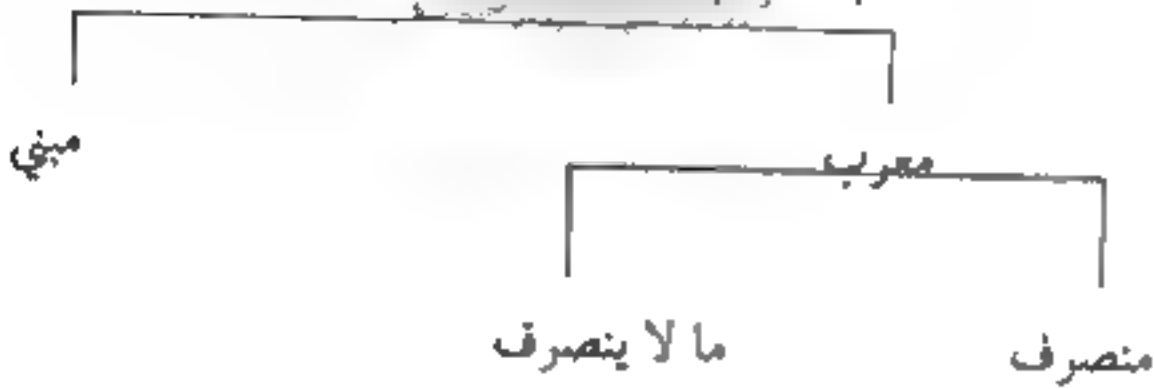
٢- حدُّ الممنوع من الصَّرف

الممنوع من الصرف هو الاسم المعرب الذي لا يلحق آخره التنوين. والمصروف: ما يلحق آخره التنوين.

٣- علامته

علامة الاسم الممنوع من الصرف زيادة على عدم لحاقه التنوين هي أنه لا يقبل علامة الكسر، ففي حالة الجزر تكون علامته الفتحة بدلاً من الكسرة، أما علامة رفعه فالضمة من غير تنوين وعلامة نصبه الفتحة من غير تنوين أيضاً

٤- أقسام الاسم باعتبار البناء والإعراب والتنوين



الأصل في الاسماء أن تكون معربة، والأصل في الأفعال البناء، والحروف كلها مبنية.

وتنقسم الأسماء بحسب قبولها التنوين أو عدم قبولها على قسمين: أسماء تنون وهي الأسماء المصروفة.

وأسماء لا تنون وهي الأسماء غير المصروفة.

٥- موانع الصرف

ما تكون فيه علتان		العلة التي تقوم مقام علتين
في الوصف	في العلم	١- ألف التانيث مقصورة أو
١- الوصفية +	١- العملية - التركيب	ممدودة وسواء أكان الاسم
الألف والنون	٢- لعنمية + ألف ونون	مفرداً كـ (حسنا، وسلمي)
المزائدتين	زائدتان	أو مجموعاً كـ (شفعاء)
٢- الوصفية +	٣- العلمية + التانيث	و (اصدقاء). علماً أم غير علم
وزن الفعل	٤- العلمية + العجمة	٢- الجمع المتناهي
٣- الوصفية +	٥- العلمية + وزن الفعل	"صيغة منتهى الجموع" (١)
العدل	٦- العلمية + العدل	كـ (مصاييح، مراجع)
	٧- العلمية + ألف	وبشرط أن لا يكون محتوماً
	الإلحاق المقصورة	بالتاء كـ (صيادلة) لأنه في هذه
		الحال جاء على مثال الأحاد بما
		يفقده العلة اللفظية

التعليق:

- ١- فيما يخص العلة التي تتوب مناب علتين: وهي ألف التانيث. تؤكد أن وجود مثل هذه الألف كفيل بمنع الاسم من الصرف مطلقاً سواء أكان الاسم الذي فيه هذه الألف مقصوراً كـ "سلمي" أو ممدوداً كـ "صحراء"،

(١) ضابط الجمع المتناهي أو صيغة منتهى الجموع هو وجود حرفين أو ثلاثة أو سطرها ساكن بعد ألف التكسير للاسم المجموع على مثل هذا الجمع فما بعد ألف تكسيره حرفان مساجد ومراجع وما بعد ألف تكسيره ثلاثة أو سطرها ساكن كـ مفاتيح ومصاييح

وسواء أكان الاسم الذي فيه هذه الالف علماً كـ "سلمى وزكريا" أم غير علم كـ "كحلبى وصحراء".

مفرداً أم مجموعاً كـ "هنا، وشفعاء".

أما العلة الثانية فهي صيغة متتهى الجموع وتنبه هنا إلى جملة من الملاحظات:

أولها: أنك تصرف مثل هذا الجمع، إذا كان مختوماً بالتاء من نحو:

صيادلة، وصياقلة؛ لأنه أشبه بهذه التاء الأحاد وبهذا الشبه فقد صلته اللفظية بتلك الصفة.

وثانيهما: أن هذا الجمع إذا كان معتلاً الآخر، أجريناه مجرى المنقوص في حالتي

الرفع والجر. فينونه وتكون علامة رفعه أو جره مقدرة على الياء المحذوفة

للتنوين أما في حالة النصب فتثبت الياء محركة بالفتح ومن غير تنوين نقول.

(هؤلاء جوار، ومررت بجواره، ورأيت جوارى) (١).

وثالثها: اعلم أنهم اختلفوا في نحو "سراويل" وهو صيغة متتهى الجموع

فالذين عدوه جمعاً لـ "سرويلة" منعه من الصرف مطلقاً شأنه في ذلك شأن

الجموع التي جاءت على هذه الصيغة

والذين عدوه مفرداً فمنهم من معه من الصرف نظراً إلى لفظه الذي يشبه لفظ

صيغة متتهى الجموع وهو عنده مفرداً جاء على صيغة الجمع

ومنهم من يصرفه نظراً إلى أنه عنده مفردٌ معنى ولفظاً ولا علاقة له بصيغة

متتهى الجموع.

٢- ما يخص العملية:

١- العلم المركب الممنوع من الصرف تكون علامة إعرابه على الجزء الثاني.

نقول: (هذا معديكرب، ورأيت معديكرب، وقرأت عن معديكرب).

(١) لاحظ التنوين في حالتي الرفع والجر عوضاً عن لياء المحذوفة ولأصل جوارى.

ب- منعوا العلم المزيد فيه ألف ونون كـ "عمران"؛ لأنهم شبهوا الألف والنون الزائدتين بألفي التانيث في نحو: بيدا، وحمراء، ووجه عدم إلحاقها تاء التانيث فلا يقال: عمراه، كما لا يقال حمراه ولذا فإن كان ما فيه "الألف والنون" يؤثت بالتاء صرفوه من نحو (عريان وعريانه، وندمان وندمانه).

ج- اعلم أنهم يمنعون العلم المؤثت بالتاء المربوطة مطلقاً، وحصوا التانيث بالتاء بالأعلام دون الصفات؛ لأن التاء في الأعلام تكون ملازمة للعلم بخلاف التاء في الصفة فهي عارضة. بخلاف التانيث بالألف المتصورة أو الممدودة مثل (سلمى، وحناء) في العلم، و(حلى وعذراء) في الصفة، و(شعراء) في الجمع؛ لأن الألف هنا ملازمة ما تصحبه، لأنه بُنى عليها فكأنها أصل في الاسم المعين وهي ذات دلالتين معنوية ولفظية ولذلك قامت مقام علتين واستقلت بمنع كصرف

د- المؤثت الزائد على ثلاثة أحرف ينبوع من الصرف. فإن كان على ثلاثة أحرف وخالياً من التاء وساكن الوسط صرف كـ "دعد، وهند" وإنما صرفوه هنا لخفة لفظه وهذه الخفة تقاوم إحدى علتين المانعيتين من الصرف فلا يبقى إلا واحدة منهما (١)

هـ- العلم الأعجمي يشترطون فيه أن يكون علماً في لغة أعجمية "غير عربية" أصلاً، وزائداً على ثلاثة أحرف

وإنما اشترطوا فيه أن يكون على لغة الأعاجم ليقى على غرابته عن الألفاظ العربية؛ لأنه لو لم يكن علماً لتصرفت فيه العربية ونونته حتى يصير من جنسها كما هو شأن نحو ديباج. المصروف؛ لأنه نكرة في الأعجمية.

(١) من اللعويين من يجمع من الصرف عملاً بالعتين القائمتين فيه، وهو الأكثر

واشترطوا الزيادة على ثلاثة أحرف ليحصل فيه الثقل المطلوب لمنع الصرف أما ساكن الوسط كـ "نوح، وزيد" فمصرفون لخفته

و- اعلم أن "العدل" هو نحوين الاسم عن صيغته الأصلية مع بقاء معناه الأصلي، وهو سماعي لا قياسي تقول في: (عمر) إنه معدول عن عامر، وزمير معدول عن زافر.

وقد يكون العدول بامتعمال لاسم على خلاف الأصول لمعينة له كما في نحو: "أحر" جمع أخرى، و"جُمع" جمع: (جماء)، و"سحر" عن: السحر "بالألف واللام"، إذا أريد "سحر" من يوم بعينه (أ).

ز- إذا كان العلم المؤنث على "فَعَال" كـ "حذام" فيجوز فيه البناء على الكسر مطلقاً وهو مذهب إichجازيين.

أو إعرابه إعراب ما لا ينصرف لكونه علماً معدولاً عن "حاذمة" وهو مذهب التميميين

٣- ما يخص الوصفية:

١- تؤكد ما ذكرناه من أنهم يشترطون في الوصف المزيد بالألف والنون إلا يكون مؤنثه بتاء التانيث فانت تمنع نحو: "سكران" و"غضبان" من الصرف؛ لأنك لا تقول في مؤنثهما: سكرانه وغضبانة، وإنما تقول: سكري، وغضبي.

في حين لا يمنع من الصرف نحو (سيفان) أي (طويل)؛ لأن مؤنثه بالتاء أي: "سيفانه".

(١) معوا نحو معدون وزيدون من لصف لأنه م يجر على بهج العربية بل جاء على صيغة الجمع المذكور السالم وكان شبيهاً بالأعجمي لمخالفته الأسلوب العربي؛ لأن هذه الريادة لا تقع في المفردات العربية، وبهذا الاعتبار يمنعونه من الصرف بالعلمية وشبه العجمة

ب- ما يقال في الصفة المختومة بألف ونون زائدتين يقال في الصفة على وزن "أفعل" فإن كان مؤنثها "فعلاء" منعت من الصرف كـ "أحمر، حمراء"، وإن كان مؤنثها بالتاء صرفت تقول (هذا رجلٌ أرمِلٌ ومررت برجلٍ أرمِلٍ).

ج- الصفة إذا كانت عارضة كـ "أربع" صرفت؛ لأن "أربع" ليس صفة في الأصل بل اسم عددٍ ثم استعمل صفة تقول: (مررت بنسوةٍ أربع)

د- الصفات المعدولة عن غيرها ممنوعة من الصرف نحو: أحاد ومثنى، وثلاث، ورباع

والأصل في نحو: (جاء القومُ أحاداً أو موحدًا): جازوا واحداً واحداً فعدّل به عن التكرار إلى الإفراد؛ فيكون المانع له الوصفية وهي هنا "الحال" والعدل وكذا في: مثنى، وثلاث، ورباع وقد يكون العدل على "مفعّل" من أسماء العدد كـ "موحد" أو "فعل" كـ "آخر".

٦- صرف الممنوع من الصرف

- ١- يُصرف الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلته "ال". والسبب في ذلك أنه بالإضافة وبالتعريف بـ "ال" يضعف عن شبهه بالفعل بدخول ما هو من خصائص الأسماء عليه فيتمكّن من لاسمية مبتعداً عن أي شبه له بالفعلية
- ٢- يجوز في الضرورة الشعرية صرف ما لا يتصرف باجماع اللغويين أمّا منع المصروف من الصرف فقد أجازوه قوم ومنعه آخرون. والمنع كثير.

٧- الخلاصة:

- ١- الممنوع من الصرف ما لا يخلق آخره لتنوين وعلامته في حالة الجرّ الفتحة بدلاً من الكسرة- وإذا أضيف أو دخلت عليه "ال" "جرّ" بالكسرة.
 - ٢- هناك علة تنوب عن علتين في منع الاسم من الصرف هي:
 - أ- وجود ألف التانيث مقصورة أو ممدودة.
 - ب- الجمع المتناهي "مفاعل، ومفاعيل".
 - ٣- موانع الصرف في العلم هي: العمية + التركيب أو "زيادة الألف والنون" أو "تاء التانيث"، أو "العجمة"، أو "وزن الفعل" أو "ألف الإلحاق المقصورة" أو "العدل".
- وموانع الصرف في الصفة هي: الوصفية + الألف والنون الزائدتان أو "وزن الفعل"، أو "العدل".
- ويعنى أوضح:
- أنّ العلمية تمنع الصرف مع أيّ واحد من العلل اللفظية والوصفية تمنع مع العدل، وزيادة الألف والنون، ووزن العمل والعلّة التي تجزي عن اجتماع علتين هي إمّا:
- ألف التانيث: مقصورة أو ممدودة.
- أو: صيغة منتهى الجموع.

فوائد

أولاً: قلنا إنّ الذي لا ينصرف يجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة والسبب أنه لو جرّ بالكسرة مع عدم التنوين لتوهم أنه مضاف إلى ياء المتكلم، وقد حذفت للدلالة الكسرة عليها، أو أنه مبني؛ لأنّ الكسرة لا تكون إعرابية إلا مع

تنوين، أو ما يعاقبه من الإضافة، و لألف واللام، ولذلك إذا أضيف أو دخل عليه الألف واللام جرّ بالكسرة لزوال التوهم.

ثانياً: المقصود بالألف واللام ثلاثة أنواع.

أ- المعرفة.

ب- والزائدة.

ج- الموصولة

فإنهنّ متساويات في ايجاب صرف ما لا لا ينصرف وجره بالكسرة فالمعرفة من نحو قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْفَرِيدَيْنِ كَمَا لَأَعْمَى وَالْأَصْمَى﴾ من سورة هود/ ٢٤، بدخول ال على الصفة المشبهة. (اعمى / أصم) والزائدة كقول ابن ميادة:

رأيت الوليد بن يزيد مباركاً

سديداً بأصباة الخلافة كاهله

والموصولة: كقول الآخر.

وما أنت باليقظان ناظرة إذا

رضيت بما يُنسبك ذكر العواقب

ثالثاً: الأعلام التي على وزن الفعل ثلاثة أنواع:

أ- ما نقل عن اسم نحو: استبرق

ب- ما نقل عن صفة نحو: أحمر / أسود.

ج- ما نقل عن فعل نحو: يشكر، يعرب.

وكلها متساوية في المنع من الصرف ولك في المنقول عن (الفعل) أن تعامله
معاملة الجملة المحكيّة، أي تبقية على حاله من الحركة الإعرابية: تقول في نحو
(شمر) جاء شمر، ورأيت شمر، ومررت بشمر. وأجراؤه مجرى الممنوع من
الصرف أولى.

رابعاً: أجاز بعض المتساهلين صرف ما حقه أن يمنع مطلقاً في الشعر والنثر وهذا ما
ندعو إلى عدم الالتفات إليه، لأنه تهشيم لأوصال أنظمة نحوية يُسعنها الواقع
اللغوي المستعمل على السنة المبدعين وكتاباتهم. من جهة ويؤكد النص
القرآني الكريم

خامساً. يجوز لنا أن نمنع الاسم المنصرف من أن يُصرف فلا يجزه بالكسرة.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١ ما الصرف؟ ومتى يمتنع الاسم منه؟ وضح ذلك.
- ٢- اذكر ما يمنع من الصرف مع العلمية، وما يمنع من الوصفية وما يستقل باليمنع؟
- ٣- اشرح وزن الفعل "أو شبه الفعل" مع كل من العلمية والوصفية؟
- ٤- متى تُمنع "سَحَر" من الصرف، ومتى تصرف؟
- ٥- ما شرط منع الأسماء المؤنثة والأعجمية من الصرف؟
- ٦- ما شرط منع العلم والوصف المزيدين بالألف والنون من الصرف؟
- ٧- ما الأساس الذي بُني عليه تقسيم الأسماء المعربة على أسماء مصروفة وأسماء غير مصروفة؟
- ٨- ما حكم الجمع المتناهي إذا كان معتل الآخر من الصرف أو عديمه؟
- ٩ هل "سراويل" ممنوعة من التصرف أم كالمصروفة؟ وضح اختلاف اللغويين في ذلك؟
- ١٠- لماذا منعوا العلم المؤنث بالتاء المربوطة من الصرف مطلقاً. ولماذا خصوا هذه التاء بالأعلام دون الصفات؟
- ١١- لماذا اشترطوا في العلم الأعجمي أن يكون علماً في لغة أعجمية ولماذا اشترطوا فيه الزيادة على ثلاثة أحرف؟
- ١٢- ما العدل. وكيف يجري في الأعلام والصفات؟ مثل لما تقول؟
- ١٣- ما حكم ما جاء على وزن "فعال" من الأعلام من حيث الصرف أو عديمه؟
- ١٤- لماذا كانت صيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف مطلقاً؟
- ١٥- متى يُصرف الممنوع من الصرف؟ مثل
- ١٦- لماذا يصرف الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلت عليه الألف واللام.

رابعاً: التطبيقات

ت - ١ -

ما الشاهد فيما يأتي:

١- تبصرُ خليلي هل ترى من ظمائن

سوالك نقباً بين حزمي شعبي

٢- وممن ولدوا عامرُ ذو الطول وذو العرض.

٣- فما كان حصنٌ ولا حابسٌ

يفوقان مرداساً في مجمع

٤- طلبَ الأرزاق بالكتاب إذ هوت

بشيباً فائلة النفوس غدورُ

ت = ٢ -

فيما يأتي أسماء ممنوعة من الصرف عيناها وبين سبب منعها.

قال تعالى:

١- ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِنِّي هَيِّئُ﴾ من سورة الانبياء / ٦٩

٢- ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ من سورة طه / ٢٤.

٣- ﴿وَالَّذِي ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ...﴾ من سورة الاعراف / ٧٣.

٤- ﴿فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ من سورة هود / ٩٧.

٥- ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أُنزِلَ اللَّهُ بِهَا

مِن سُلْطَانٍ﴾ من سورة يوسف / ٤٠

- ٦- ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ من سورة طه / ٨٦.
- ٧- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ من سورة البقرة / ١٨٤.
- ٨- ﴿وَنَشَرْنَاهُ بِرِسْحَقٍ نَّبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ من سورة الصافات / ١١٢.
- ٩- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ من سورة البقرة / ١٨٥.
- ١٠- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَالِقِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْبَحَةٍ مَّتَنَىٰ وَثَلَّثَ وَرَبَّعَ﴾ من سورة فاطر / ١.



قال تعالى

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا لِتُرْهِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ كُشَاءً ۚ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۚ وَمِن
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠١﴾
وَذَكَرْنَا وَيْحَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۚ كُلًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ
وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ من سورة الانعام / ٨٣ ٨٦.

- ١- هنا أعلام لم تمنع من الصرف عينيها وبين سبب عدم منعها.
- ب- إعراب ما تحته خط.

ت - ٤ -

عين الاسماء الممنوعة من الصرف فيما يأتي. وبين سبب منعها. وإعرابها.
قال تعالى:

- ١- ﴿وَوَدَّ جَلَّكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ من سورة الصف/ ١٢.
- ٢- ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ من سورة الفتح/ ٢٩
- ٣- ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ من سورة البروج/ ١٧ ١٨
- ٤- ﴿وَجَعَلْنَا آتَانَ مَرْيَمَ وَأُمَّةً مَهَابَةً وَذَاتِ بَيْنِهِمَا إِلَى رَبِّنَا ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ من سورة المؤمنون/ ٥.
- ٥- ﴿وَلَسَلِّمُنَا الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِنَا﴾ من سورة الانبياء/ ٨١
- ٦- ﴿قَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ من سورة الاعراف/ ٥٣
- ٧- ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ من سورة النساء/ ٨٦.
- ٨- ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ من سورة الملك/ ٥
- ٩- ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ من سورة الصف/ ٦.
- ١٠- ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلسُّطُرِينَ﴾ من سورة الاعراف/ ١٠٨.

ت - ٥ -

عَيْنَ فِيمَا يَأْتِي الْمَصْرُوفِ وَالْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ ذَاكِرًا سَبَبَ الْمَنْعِ أَوْ عَدَمَهُ:

١- قال تعالى:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ من سورة التين / ٤.

٢- وقال عز وجل:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَتَسَّحُوا يَتَسَّحِ اللَّهُ

لَكُمْ﴾ من سورة المجادلة / ١١

٣- قال الرسول الكريم ﷺ:

"مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَادَةِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ".

٤ وقال الشاعر:

أبناءً يعرباً لا حياة لأمة

بالذكريات، بل الحياة مراع

٥- وقال آخر:

يا أم عثمان إن الحب عن عرض

يصبي الحليم ويكي العين أحيانا

٦- وقال آخر:

كالوجة البيضاء راقصة

يا طيبتها من موجة تجري

٧- وقال آخر:

لم تقنع بفضلٍ متزرها
دعدٌ ولم تغدُ دعدٌ بالحلب

ت - ٧ -

أحرب ما يأتي مبيناً الشاهد فيه:

١- قال تعالى:

(مَلْسِلًا وَأَعْلَنًا وَسَعِيرًا) من سورة الانسان / ٤.

٢- أتبكي على بغداد وهي (قريبة)

فكيف إذا ما ازددت منها خدأ بعدا

٣- وما الجمع بين الماء والنار في يدي

بأصعب من أن أجمع الجد والفهما

ت - ٨ -

أنشيء من عندك جملاً للآتي:

١ اسم ممنوع من الصرف لعله تقوم قمام علتين.

٢- علم ممنوع من الصرف لشبه وزن الفعل.

٣- مضاف إليه ممنوع من الصرف.

٤- صفة ممنوعة من الصرف لشبه وزن الفعل

٥- صفة ممنوعة من الصرف لزيادة ألف ونون في آخرها

٦- صيغة تنتهي الجموع مصروفة مرة وممنوعة من الصرف أخرى.

- ٧- اسم مؤنث مصروف "بين السبب"
- ٨- علم معدول ممنوع من الصرف.
- ٩- صفة معدولة على "مفعل" ممنوع من الصرف.
- ١٠- "فعل" ممنوع من الصرف.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله: "من ضعائن". حيث صرف "ضعائن" مع أنه ممنوع من الصرف لكونه صيغة متهى الجموع، وهذا من ضرورات الشعر ومتفق عليه من البصريين والكوفيين
- ٢ موضع الشاهد قوله. "عامر" من غير تنوين أي منعه من الصرف وليس فيه مانع من موانع الصرف سوى العلمية وهي وحدها غير كافية في المنع من الصرف بل لا بد من انضمام عدة أخرى إليها وهو من ضرورات الشعر.
- ٣- موضع الشاهد قوله. "مرفلس" حيث منع صرفه وليس فيه سوى العلمية. على ما بيّنّا في الشاهد (٤٤).
- ٤- موضع الشاهد قوله: "بشيب" فإنه منع "شيب" من الصرف مع أنه ليس فيه إلا سبب واحد وهو العلمية

ت - ٢ -

سبب منعه من الصرف	الاسم الممنوع من الصرف
للعلمية والعجمة	١- إبراهيم
للعلمية والعجمة	٢- فرعون
للعلمية والعجمة	٣- ثمود
للعلمية والعجمة	٤- فرعون "مكرر"

سبب منعه من الصرف	الاسم المتنوع من الصرف
-----	٥- لا يوجد
الوصفية وزيادة الألف والنون والمؤنث على "فعلى"	٦ غضبان
الوصفية والعدل	٧- أنحر
العلمية والعجمة	٨- اسحق
العلمية وزيادة الألف والنون	٩- رمضان
الوصفية والعدل	١٠- ربيع

(تدريج)

- أ- الأعلام المصروفة هي:
 نوحاً: لأنه على ثلاثة أحرف.
 لوطاً: لأنه على ثلاثة أحرف.
- ب- إبراهيم: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
 اسحق: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة
 لوطاً: معطوف على ما قبله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

ت - ٤ -

اصرايه	سبب منعه	الاسم المنوع من الصرف
معطوف على جنات خبر لـ "الذين" وحماة خبر ثانٍ	صيغة منتهى الجموع لأنه مختوم بألف التانيث الممدودة	١- مساكن ٢- أشداء / رحماء
فرعون بدل من الجنود في محل جرّ. ويمكن أن يكون منصوبا على تقدير فعل "أعني" وثمود عطف عليه. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة	العلمية والعجمة	٣- فرعون / ثمود
مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة	للعلمية والتانيث	٤- مريم
مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة	العلمية والألف والنون	٥- سليمان
مجرور بـ "من" الزائدة وعلامة جره الفتحة	لأنه بألف التانيث الممدودة	٦- شفاء
مجرور بـ "الباء" وعلامة جره الفتحة	الوصفية + وزن الفعل	٧- أحسن
عيسى: فاعل، مريم: مضاف إليه	صيغة منتهى الجموع العلمية والعجمة العلمية والتانيث	٨- مصابيح ٩- عيسى / مريم
خبر للمبتدأ "اسمه" خبر للمبتدأ "هي".	العلمية ووزن الفعل ألف التانيث الممدودة	أحمد ١٠- بيضاء

المصروف	المنوع من الصرف	سبب المنع أو عدمه
١ - أحسن	—	لأنه أضيف
٢ - المجالس	—	لأنه عرّف بال
٣ - منازل	—	لأنه أضيف
٤ - —	يعرب	العلمية ووزن الفعل
٥ - —	عثمان	العلمية + ألف ونون
٦ - البيضاء	—	لأنه عرّف
٧ - دعد "مكرر"	—	لأنه على ثلاثة أوسطها ساكن

ت - ٥ -

١ - سلاسلًا مفعول به منصوب وعلامة نصبه توين الفتح وعامله قوله تعالى.

﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ﴾

واغلالاً: معطوف عليه منصوب

وسعيراً: معطوف على (اغلالاً)

والشاهد فيه قوله تعالى: ﴿سَلْسِلًا﴾ حيث صرفه مع كونه على صيغة متهى

الجموع. وسبب ذلك لمناسبة ما بعده.

٢ - أتكي: همزة الاستفهام، ومضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من

ظهورها الثقل. والفاعل مستتر وجوباً تقديره: أنت على بغداد: حرف جرّ،

واسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وهي قريبة: واو الحال، وضمير في محل رفع مبتدأ، وخبره. والجملة الاسمية في محل نصب حال من بغداد.

فكيف إذا اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال. وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان في محل نصب على لطفية.

ما: زائدة. وازددت فعل ماضٍ والضمير في محل رفع فاعله
وغداً: ظرف زمان منصوب. وبعده تمييز منصوب.

وما الجمع بين الماء والنار في يدي: - ٣

الواو حسب ما قبلها، و(ما) نافية عملة عمل ليس، والجمع: اسمها مرفوع و: بين ظرف مكان منصوب متعلق بـ (الجمع) وهو مضاف والماء مضاف إليه،

والنار عطف على الماء وفي يدي جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه

بأصعب: حرف جر، واسم مجرور بـ (عامة) جرّه لفتحة لكونه مجموعاً من

الصرف (على وزن الفعل) وهو خبر (ما) من أن حرف جر، ومصدرية ناصبة

وأجمع مضارع منصوب وفاعله مستتر وجواً تقديره: (أنا) والمصدر المؤول من

(أن والفعل) في محل جر بحرف الجر أي من جمع الجدل مفعول به منصوب،

والفهما: معطوف عليه منصوب.

ت - ٨ -

يكلف الطالب بإنشائه.



المساقفة النامه

العوامل الأسمية والتنواع



المبحث الأول

العوامل الإسمية

العامل الأول : إعمال المصدر

أولاً : معاور الموضوع :

١- المصدر (١) ماهيته وأبنيته.

٢- شروط إعماله.

٣- اسم المصدر.

أ- ماهيته

ب- الفرق بينه وبين المصطلح

ج- عمله.

٤- إضافة المصدر.

٥- حذف فاعل المصدر

٦- تقديم معمول المصدر عليه.

(١) المصادر خمسة أصلي ويسمى بـ(المصدر الصريح)، ومبني، ومصدر مرة وهيئة، ومصدر صناعي. وإذا ذكر مصطلح المصدر من غير وصف قصد به 'المصدر الصريح' وهذا المصدر يطبق باعتمادين أحدهما كل اسم ذكر بياناً لما فعله وعر فعله فيصنق ويراد به كل اسم لحدث له فعل شتق منه. نحو أكرمت الصيف إكراماً

وهذا المصدر هو الذي يقصد في التصويبات أي أنفعل المطلق

وثانيهما هو الذي يقصد بالذكر في باب أعمال المصدر وهو محل دراستنا

ينظر: الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ١ / ٢٢١ - ٢٢٢

ثانياً: الخلاصة

١- المصدر: ماهيته، وأبنيته:

المصدر كلمة تدلّ على حالة أو حدث دون الإشارة إلى زمان معين. أو هو: الاسم الدال على حدث مجرد من الزمان كالمشي، والقيام، والكتابة، والدراسة، والكرم

وهو يختلف عن الفعل من حيث اقتران الحدث بالزمان في الفعل، وعدم اقترانه بالمصدر. ويُعدُّ المصدر أيضاً مبهماً يقع على الاحداث كثيرها وقليلها، والفعل حدث بلفظه

ثم أن المصدر يُعرّف بـ(ال) والفعل لا يُعرّف.

والمصدر ينون ويضاف نحو كتابة، وكتابة محمد. والفعل لا ينون ولا يضاف ومصادر الأفعال الثلاثية (إسماعية ليس) لها ضوابط قياسية ثابتة، وإنما تُعرف بالسماح والنقل عن العرب ولبعضها أوزان خالصة (١).

أما مصادر الأفعال الرباعية فقياسية.

فما كان على "فَعْلَل" وهو الوزن الرباعي المجرد الوحيد يكون مصدره على. فَعْلَل أو فَعْلَلَة

زلزال أو زلزلة.

ك: زلزل

دحرجة.

دحرج

وسواس أو وسوسة.

وسوس

(١) من ذلك فَعَالَة لما دلّ على حرفة كزراعة، وحياسة، ومجارة وفَعَال لما دلّ على امتناع كإباء، ضرار، صيام وفَعَال لما دلّ على داء كزكام، وسعال وفَعِيل لما دلّ على صوت كظنين، وزئير، وفَعَال كصراخ، ونباح وفَعْلَان لما دلّ على اضطراب كنبضان، وخفقان، وفَعِيل لما دلّ على سير كزحيل وفَعْلَة لما دلّ على لون كحمره وخضرة وهكذا.

وما كان على "أفعل" مصدره على: أفعال كـ "أحسن احسان".
وما كان على "فعل" مصدره على تفعيل كـ "حسن تحسين".
وما كان على "فَاعِلٌ" مصدره على فعال أو مفاعلة كـ "قاتل قتال أو

مقاتلة".

فإن كان "أفعل" معتل العين فمصدره على أفعله كـ "أقام: إقامة".

وإن كان "فعل" معتل الآخر فمصدره على تفعلة كـ "زكى: تزكية".

أما مصادر الخماسي أو السداسي فعلى النحو الآتي:

١- كسر الحرف الثالث + الف إلى ما قبل الآخر. كـ انطلق انطلاق واستخرج

استخراج

فإن كان ما قبل الآخر ألفا أي "معتل العين" حذفنا الألف و عوضنا عنها بـ

مربوطة كـ استقام



وأعان إعانة.

٢- إذا كان الخماسي أو السداسي مبدوءاً بـتاء زائدة فمصدره يكون على وزن

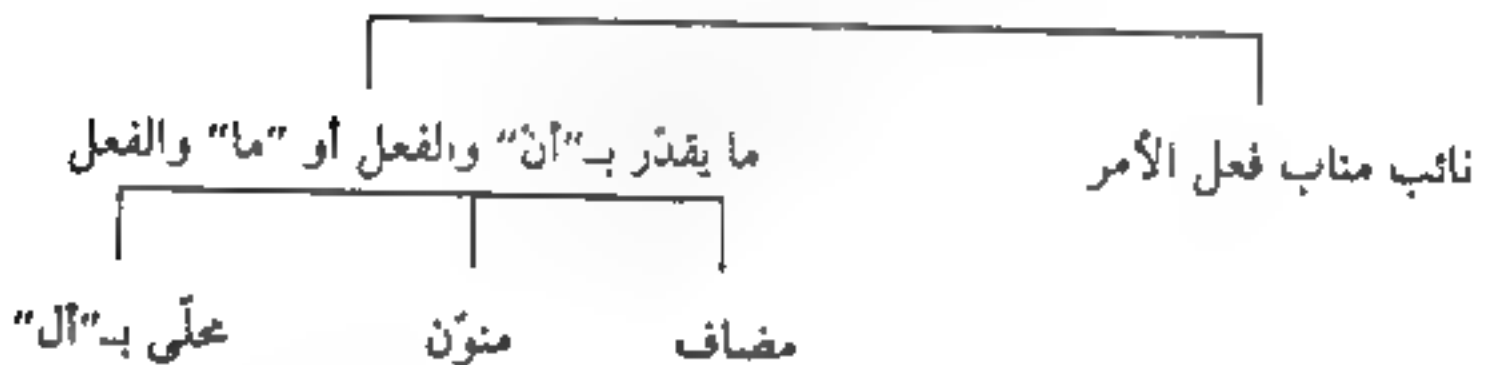
الماضي وضم رابعه إن لم يكن معتل الآخر كـ

تراجع: تراجع، وتدافع: تدافع

فإن كان معتل الآخر فيكسر رابعه بدل ضمه مع قلب الألف ياءً نحو:

تهادى: تهادى، وتوالت: توالت.

٢- شروط عمل المصدر



المصدر العامل إما أن يكون نائباً مثاب فعل الأمر. وهنا نكون بصدد جملة

طلبية انشائية. نحو

(إنصافاً الحق)

فالحق منصوب بالمصدر وفي المصدر فاعل مستتر وجوبا والجملة بمعنى:

إنصف الحق.

وإنما نصب المصدر؛ لأنه جعل بدلاً من اللفظ بالفعل (١). فإذا قلنا قوله

تعالى،

﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ﴾ من سورة محمد ﷺ / ٤.

أي: فاضربوا رقابهم.

هذا إذا كان المصدر نائباً عن فعله.

فإذا لم يكن كذلك فيُشترط لعمله شرطان

أحدهما: أن يقدر بـ"أن والفعل" إذا أريد الزمن الماضي والمستقبل، نحو:

سررتُ من أنصافك الحق أمس أو غداً

والتقدير: سررت من أن أنصفت الحق أمس.

سررت من أن تنصف الحق غداً.

فإن أردت الحاضر قدرت "ما والفعل" نحو:

سررتُ من أنصافك الحق اليوم.

والتقدير: سررت مما تنصف الحق اليوم.

(١) قد يرد المصدر منصوباً على المفعولية المطلقة بدلاً من اللفظ بالفعل في جملة خبرية لاطلية، ولا يقدر

حيثلو بـ(أن والفعل) أو ما والفعل كقوله تعالى ﴿سُبْحٰنَكَ لَا يَلْمُكَ لَنَا﴾ من سورة البقرة / ٣٢ كأنه قال

يسبحك بسبحانك ومنه قوله تعالى: ﴿سَبِّحْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرًا كَرِهًا﴾ من سورة البقرة / ٢٨٥

ينظر: معاني القرآن للأخفش / ١ / ٥٧.

وهذا المصدر العامل المقدر بـ "أنّ والفعل" أو "ما والفعل" على ثلاثة صور،
فيكون:

- أ- مضافاً كما مرّ وهو الأكثر إعمالاً عند النحاة بلا خلاف (١) وهو قد يضاف إلى فاعله مع ذلك المفعول نحو:
ولولا إنصافك الحقّ ما دُحر الباطلُ
وقد يضاف إلى مفعوله. نحو:
إنصافُ الحقّ دليلُ العدالةِ
وقد يضاف إلى فاعله مع عدم ذكر المفعول. نحو:
ما كان قولُ الشاهدِ الأقوالَ منصفاً.
وقد يضاف إلى الظرف فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً.
نحو: سررتُ من إنصافِ اليومِ حمداً عسماً
- ب- مواتناً وهو أقلّ إعمالاً من المضاف. نحو:
يسرني إنصافُ الحقّ.
- ج- محلى بـ "أل". وهو أقلّ إعمالاً من المضاف والمنون. ولذا اختلفوا بشأن إعماله بين مجوّز ومانع (٢).
ولم يرد في القرآن الكريم عاملاً، بل جاء عاملاً بحرف جرّ.
قال تعالى:
﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ من سورة المائدة / ٨٩
ومن إعماله قولك:

(١) يعمل المصدر المضاف أكثر من غيره لأنّ في الإضافة معنى الإسناد
(٢) المنون أكثر إعمالاً من المحلى بأنّ لأنّ المنون نكرة كالمعل، والمحلى بمأل بعيد عن مشابهة الفعل لوجود آل التي تبعد أكثر عن الأفعال.

”محمد كثير الإنصاف حقوق الآخرين“ (١)

٣- اسم المصدر

أ. اسم المصدر ما لا يجري على قياس المصدر، فإذا كان المصدر مدلوله الحدث فإن اسم المصدر لفظ اسمي وذلك لفظ يدل على الحدث.

تقول في مصدر الفعل (أبت: إنباتاً) فإذا أردنا اسم المصدر قلنا ”نباتاً“
ومثله في مصدر الفعل ”سرح“ نقول: تسريحاً على القياس، فإذا قلنا ”سراحاً“
فهو اسم مصدر لا مصدر

فـ”تسريح“ و”سراح“ متساويان في الدلالة، وإنما الخلاف بينهما أن اسم المصدر يختلف عن المصدر بجلو الأول من بعض حروف عامله أعني ”الفعل“ أو غيره دون تعويض وهذا الخلو لفظي تقديري (٢)

فاسم المصدر لفظ يدل على الحدث مجازاً لا حقيقة أو يدل على الحدث دلالة غير مباشرة. أما المصدر فدلالته على الحدث المجرد مباشرة ومن غير واسطة. في حين دلالة اسم المصدر على الحدث إنما تؤدي بوساطة المصدر نفسه بمعنى أنها عن طريق المصدر.

ب. واسم المصدر يعمل عمل المصدر وبشروط عمل المصدر نفسها. وإذا كانوا قد اختلفوا في إعمال المصدر فمن البدهي أن يختلفوا في إعمال اسم المصدر لشدة

(١) جعل بعض النحاة قوله تعالى ﴿لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْخَبْرَ بِالْغُيُوبِ﴾ من قول (إلا من كذب) من سورة النساء / ١٤٨ من إعمال المصدر بـ(أل) على أساس أن (من) يحتمل أن تكون في موضع رفع بـ المصدر المعرف (الجهري) على تقدير (لا يحب الله أن يجاهر بالسوء من القول إلا من ظلم) ويحتمل أن يكون الكلام قد تم قبل (إلا) وتكون (من) في محل نصب عن الاستثناء وهو الأولى عندنا.

(٢) إذا عوضنا ما حذف بشيء كان اللفظ مصدراً لا اسم مصدر نحو عجة، مصدر وعد فهو وإن حلا من الواو لكفه معوض عنها بالتاء

بعده عن الفعل، والأصل في العمل للأفعال لا للاسماء. ومع هذا لا يضير العربية أن يستعمل الناطق بها اسم المصدر عاملاً. ولنا في ذلك شواهد في كلام العرب. سنأتي على بيانها: ومن إعمال اسم المصدر قولك:

عطاؤك الفقير دليل إحسانك بمعنى "إعطائك"

- عونُ الغني المحتاج يُرضي الله. بمعنى "إعانة"

٤- إضافة المصدر

سبق أن قلنا إن المصدر يضاف إلى ذممه وينصب مفعولاً وإلى مفعوله ثم يرفع فاعلاً محوياً:

سررتُ من إنصافِ الحقِّ محمدَ.

وقد يضاف إلى الظرف فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً

ونريد هنا أن ننبهك إلى أن المصدر إذا أُضيف إلى فاعله ففاعله يكون مجروراً

لفظاً مرفوعاً محلاً، ولهذا يجوز في تابعه من الصفة، والعطف، والتوكيد وغير ذلك مراعاة اللفظ، أو مراعاة المحل. محوياً:

سررتُ من إنصافِ محمدِ

العادل، العادلُ الحقُّ.

أمّا إذا أُضيف إلى مفعوله فهو- أعني المفعول- مجرور لفظاً منصوب محلاً.

فيجوز- أيضاً- في تابعه مراعاة اللفظ أو المحل

تقول:

سررتُ من إنصافِ الحقِّ الواضحِ أو الواضحِ

٥- حذف فاعل المصدر

لا يجوز حذف فاعل المصدر في حين يجوز حذف فاعل الفعل؛ وذلك؛ لأنَّ

الفعل مع فاعله جملة كاملة في حين أن المصدر وفاعله لا يشكّلان جملة

٦- تقديم معمول المصدر عليه

يجوز تقديم معمول المصدر عليه إذا كان بدلاً من الفعل تقول.
الحق إنصافاً.

لأن المصدر بمعنى الفعل وحده.

وكذلك يجوز تقديم معمول إذا كان "شبه جملة" نحو قوله تعالى.

﴿فَمَا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ من سورة الصافات / ١٠٢.

﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾ من سورة النور / ٢

لأنهم يتوسعون بالظروف.

فإن كان معمول غير ذلك فلا يجوز تقديمه على المصدر؛ لأن في تأويل الصلة،

والصلة لا تتقدم على موصولها.

زيادات مفيدة؛

أولاً: يشترط النحاة لأعمال المصدر ألا يصغر، لأنه التصغير يزيل المصدر عن

الصيغة التي هي أصل الفعل زوالاً ينزّم منه نقص المعنى، ويلقي بالمصدر إلى

الإسمية الخالية من الحدث.

ثانياً: أما إذا جمع المصدر فلا تزول صفاته ومعناه المصدرية بل أنه باق ومتضاعف

بالجمعية؛ لأن جمع الشيء بمنزلة ذكره متكرراً يعطف علماً بأن المصدر فلماً

يُجمع في العربية ومن جمعه عاملاً قول علقمة:

وقد وعدتكم موجداً لو رقت به

موجد عرقوب أخاه ييثرب (١)

(١) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٣ / ١٠٧ وما بعدها

بنصب: أخاه بالمصدر المجموع: (مواعد) مفرد. وعد.

ثالثاً: لا يجوز تقديم نعت المصدر العامل على معموله. لا تقول:

سرّني إكرامك السخيّ الضيوف

رابعاً: اعلم أنّ المصدر العالم يرفع فاعلاً كما مرّ، ونائباً عن الفاعل نحو:

سرّني إعطاء المساعدة الفقير

واسم كان نحو: من نعم الله كون الخائب عدونا

ثالثاً: أسئلة لتأمل والمناقشة

- ١- ما المصدر، وما الفرق بينه وبين الفعل؟
- ٢- ماذا يشترط لإعمال المصدر المقدر بـ"أن والفعل" أو "ما والفعل"؟
- ٣- لماذا كان إعمال المصدر المضاف أكثر من المنون، والمحلى بـ"أل"؟
- ٤- لماذا كان إعمال المصدر المحلى بـ"أل" قليلاً؟
- ٥- ما اسم المصدر، وما الفرق بينه وبين المصدر؟
- ٦- ما حكم تابع فاعل المصدر إذا كان هذا الفعل مضافاً إليه؟
- ٧- ما حكم مفعول المصدر إذا كان هذا المفعول مضافاً إليه؟
- ٨- لماذا لا يجوز حذف فاعل المصدر، ويجوز حذف فاعل الفعل؟
- ٩- متى يجوز تقديم معمول المصدر عليه. ولماذا؟
- ١٠- هل يعمل المصدر إذا صغر؟ ولماذا؟
- ١١- هل يعمل المصدر المجموع؟ مثل:

رابعاً: تطبيقات

عين موضع الشاهد فيما يأتي، وعلق عليه:

- ١- يضرب بالسيوف رؤوس قوم
أزلنا هامهن عن المقيبل
- ٢- ضعيف النكاية أعداءه
بخال الفراز يراخي الأجل
- ٣- فإئك والتابين هروء بعدما
دهاك وأهدينا إليه شوارع
- ٤- لقد علمت أولى المغيرة أنني
كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا
- ٥- أكفراً بعد رد الموت ^{عشي}
لربعد عطائك المائة الرتاعا
- ٦- إذا صح عون الخالق المرة لم يجذ
صيراً من الآمال إلا ميسرا
- ٧- بعشرك الكرام تعد منهم
فلا ثرين لغيرهم الوفا
- ٨- تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الذراهم تنقاد الصيارف
- ٩- حتى تهجر في الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم
- ١٠- قد كنت دايت بها حسنا
مخافة الإفلاس والليانا

عَيْنَ فِيمَا يَأْتِي الْمَصْدَرُ - وَدَلَّ عَلَى مَعْمُولِهِ ذَاكِرًا سَبَبَ الْعَمَلِ
قَالَ تَعَالَى:

- ١ ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ من سورة البقرة / ٢٥١.
- ٢ ﴿وَأَخَذْنَاهُمُ الرِّبَا وَقَدْ هُمَا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ من سورة النساء / ١٦١.
- ٣ ﴿إِنَّ لِنَفْسِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ من سورة قريش / ٢.
- ٤- ﴿يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ من سورة الروم / ٥.
- ٥- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ من سورة الأنبياء / ٧٣.
- ٦ ﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ من سورة فصلت / ٤٩.
- ٧- ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمَتِكَ إِلَى إِعَاجِمٍ﴾ من سورة ص / ٢٤.
- ٨ ﴿وَمَرَّاجُهُ مِنَ تَسْوِيمِ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ من سورة المطففين / ٢٧ ٢٨.

لَا ي شَيْءٌ أَضْيَفُ الْمَصْدَرِ فِيمَا يَأْتِي بَيْنَ مَعْمُولِهِ إِذَا وَجَدَ.
قَالَ تَعَالَى:

- ١ ﴿وَمَا كَانَتْ أَشْتَقَاقُ إِتْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ﴾ من سورة التوبة / ١١٤.

- ٢ ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَفْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً﴾ من سورة مبدأ / ٣٠.
- ٣- ﴿لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْخَهْرَ بِالْأَسْوَى﴾ من سورة النساء / ١٤٨
- ٤ ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ من سورة مريم / ٢.
- ٥- ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾ من سورة البقرة / ٢٧٢
- ٦- ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ من سورة البقرة، ٢٢٦.
- ٧- ﴿فَكَفَّرْتُمُوهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾ من سورة المائدة / ٨٩.
- ٨ ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ من سورة النحل / ٩١.
- ٩ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ من سورة النور / ٨٤
- ١٠- وقال الشاعر:

ومن مذهبي حبُّ الدِّيارِ لأهلها
وللناس - فيما يعشقون - مذاهب

ت - ٤ -

لما تحته خطاً أوجهٌ إعرابية متعددة تُبين ذلك موجهاً ما تقول من إعراب في ضوء الدلالة:

قال تعالى:

١- ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ من سورة آل عمران /

- ب- ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا﴾ من سورة النحل / ٧٣.
- ج- ﴿جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾ من سورة النبأ / ٣٦.
- د- ﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْقَابًا وَأَمْوَاتًا﴾ من سورة المرسلات / ٢٥ ٢٦.

ت - ٥ -

ما الفرق بين قولنا:

- ١- إنصافاً للحق، و: إنصفِ الحق
- ب- عجبتُ من إكرامِك الضيوف، و: عجبتُ من أن تُكرمَ الضيوفَ غداً

ت - ٦ -

عَيِّن المصادر فيما يأتي: وتلمس عامل النصب فيها؟

- ١- سقياً ورعيأ.
- ٢- احتراماً الوالدين.

ت - ٧ -

أعرب الآتي مبيناً موضع الشاهد فيه:

قال تعالى:

- ١- ﴿أَوْ إطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ من سورة البلد / ١٤.
- ٢ ﴿وَلِيَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ من سورة آل عمران /

.٩٧

٣- ﴿وَمَا كَانَتْ آسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا بِهَا﴾ من سورة التوبة/ ١١٤.

ت - ٨ -

هل يجوز نصب المصدر "صوت" الثاني بالأول في نحو "له صوت صوت طير" ولماذا؟

ت - ٩ -

- انشيء في جمل تامة الآتي:
- ١ مصدر مضاف إلى مفعوله وفاعله ظاهراً "رفع فاعلاً"
 - ٢ مصدر مضاف إلى فاعله ومفعوله مذكوراً "نصب مفعولاً"
 - ٣- مصدر متون عامل.
 - ٤- مصدر محلى به "ال" عامل.
 - ٥- مصدر عامل أريد به الحاضر.
 - ٦- اسم مصدر عامل.
 - ٧- مصدر مضاف إلى الظرف.
 - ٨- تابع لفاعل المصدر المضاف إليه.
 - ٩- تابع لمفعول المصدر المضاف إليه.
 - ١٠- معمول المصدر مقدماً عليه.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- الشاهد. قوله: "بضرب بالسيوف رؤوس قوم".
بإعمال المصدر المنون "ضرب" عمل الفعل، حيث نصب المفعول "رؤوس".
- ٢- الشاهد قوله: "النكاية أعداءة" بإعمال المصدر بآل عمل الفعل حيث نصب المفعول: "أعداءة".
- ٣- الشاهد قوله: "والتأبين عروة" بإعمال المصدر المحلى بآل عمل الفعل حيث نصب المفعول: "عروة".
- ٤- الشاهد قوله: "الضرب مسمعا" كالشاهدين "٢، ٣".
- ٥- الشاهد قوله. "عطائك المائة" بإعمال اسم المصدر "عطائك" عمل الفعل حيث نصب المفعول "المائة" ورفع المصدر قلنا اعطائك.
- ٦- الشاهد قوله: "عونُ الخالقِ المرءة" بإعمال اسم المصدر "عون" في المفعول "المرءة" والمصدر "إعانة".
- ٧- الشاهد قوله: "بعشرتك الكرام" بإعمال اسم المصدر "عشرة" في المفعول "الكرام"، والمصدر "معاشرة".
- ٨- الشاهد قوله: "نفي الدراهم تنقاد" بإضافة المصدر "نفي" إلى مفعوله "الدراهم"، ورفع فاعل المصدر "تنقاد".
وفيه شاهد آخر وهو إشباع كسرة الراء فتولدت الياء في "الصياريف". وكذلك الأمر إشباع الهاء في "الدراهم".
- "شاهد قوله: "طلب المعقب" لمظلوم" بإضافة المصدر "طلب" إلى فاعله "المعقب"، ثم اتبع الفاعل بالعت وهو "المظلوم" مراعيًا فيه المحل لا اللفظ

١٠- الشاهد قوله: "والليانا" يعطفه بالنصب على "الإفلاس" الذي أضيف المصدر إليه مراعيًا للمحل.

ت - ٢ -

المصدر	معموله	سبب عمل المصدر
١- دفع	الناس	لإضافته إلى فاعله
٢- أخذهم / أكلهم	الربا / أموال الناس	لإضافته إلى فاعله
٣- إيلافهم	رحلة	لإضافته إلى فاعله
٤- نصر	أضيف إلى فاعله ولم يأت المفعول	
٥- فعل / إقام / إيتام	أضيف إلى مفعيلها ولم يأت الفاعل ظاهراً	
٦- دعاء	أضيف إلى مفعوله والتقدير: من أن دعا الخير	
٧- سؤال	أضيف إلى مفعوله والتقدير: بسؤاله نعبتك	
٨- تسنيم	عيناً	لأنه منون وقيل إنه منصوب بـ "يسقون" (١). وقيل: إنه منصوب بفعل مضمرة تقديره "اعني".

(١) يجوز في الكلام ميعاد يوم بتوحيب الاثنى عشر مشكور إعراب القرآن ٢ / ٥٨٨، والفوائد الضيائية

ت - ٣ -

- ١- أضيف المصدر "استغفار" إلى فاعله وتعذّي بحرف الجر.
- ٢- أضيف المصدر "ميعاد" إلى الظرف على السعة (١).
- ٣- لم يضاف المصدر هنا لأنه معرف بـ "ال". وقد تعذّي بحرف الجر "بالسوء"، فالجار والمجرور متعلقان بالمصدر.
- ٤- المصدر مضاف ومعموله "عبده".
- ٥- المصدر مضاف إلى مفعوله.
- ٦- المصدر "تربص" مضاف إلى "أربعة" وهو ظرف زمان.
- ٧- المصدر "إطعام" مضاف إلى مفعوله "عشرة".
- ٨- المصدر توكيد مضاف إلى مفعوله "لضمير".
- ٩- المصدر "فضل" مضاف إلى فاعله فقط للجلالة.
- ١٠- المصدر "حب" مضاف إلى فاعله "الديار".

ت - ٤ -

- ١- لـ "من" أوجه إعرابية متعددة نذكر أشهرها:
 - ١- أنها فاعل للمصدر "حج" المضاف إلى مفعوله. وعلى هذا الإعراب يكون المعنى: لله على جميع الناس أن يحج البيت المستطیع منهم.
 - ٢- من: بدل من الناس. وهو رأي أغلب جمهور النحاة. والمعنى على هذا الإعراب: والله على الناس مستطیعهم حج البيت.
 - ٣- من: اسم شرط في محل رفع مبتدأ والخبر "جواب الشرط" محذوف والتقدير على هذا: من استطاع منهم إليه سبيلا فليحج، أو: فعليه الحج (٢).

(١) ينظر شرح عيون الأعراب للإمام أبي الحسن محمد شعي ٢٤٣، ومعني اللبيب ٢ / ٥٣٦

(٢) ينظر: معاني القرآن للمرا ٢ / ١١٠، مشكل إعراب القرآن ١ / ٤٢٤، التبيان للعكبري: ٢ / ٨٤.

والثاني أقرب إلى المعنى المراد، والله أعلم.

ب- لـ "شيئاً" أوجه إعرابية متعددة نذكر منها الآتي.

١- أنه بدلٌ من "رزق". والمعنى على هذا الأعراب ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم شيئاً.

٢- أو أنه منصوب بـ "رَزَقَ". والمعنى: أن يرزق شيئاً.

٣- أو أنه منصوب بـ "رِزْقٍ" على أساس أنه اسم المرزوق أو هو اسم المصدر. والمصدر بفتح الراء لا بكسرها.

٤- أو منصوب نصب المصدر أي: لا يملكون رزقاً ملكاً. أو "لا يملكون ملكاً رزقاً".

ونصبه بـ "المصدر المتوّن رزقاً" أقرب إلى الفهم لصحة تقديره بـ "أن والفعل".

ج- يمكن أن تكون "عطاءً" مفعولاً به للمصدر "جزاء"

والتقدير: جزاءهم عطاءً.

د "أحياء".

أنه منصوب بالمصدر المتوّن "كلماتاً" أي. تكفت الأحياء والاموات، أي: تضمّهم أحياء على ظهورها، وأموتاً في بطونها (٢).
ومن ذلك قوله تعالى:

﴿جَزَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ من سورة النبا/ ٣٦.

فـ "عطاءً" منصوب بـ "جزاء" على أساس أنه مفعول به. أي: جزاءهم عطاءً (٣).

(١) ينظر: الكشاف: ٢١٠ / ٤.

(٢) ينظر مشكل إعراب القرآن ٢ / ٧٩٣ واطر الكشاف ٢٠٣ / ٤.

(٣) ينظر: الكشاف: ٢١٠ / ٤.

ت - ٥ -

أ- في "إنصافاً الحق" تعبير طربي / أمري" بالمصدر الذي ناب مناب فعله واستعمال المصدر يوحي بظنيان عنصر الحداثية والمبالغة فيها. فكأنك قلت أنصف إنصافاً الحق.

أما في "أنصف الحق" فالتعبير طربي "أمري" من غير إرادة المبالغة.

ب في إكراماً الضيوف. إضافة المصدر إلى فاعله ونصب مفعول هو الضيوف. وباستعمال المصدر المضاف دلالة على الحدث غير المقترن بالزمان مما يشير إلى كونه عادة مستمرة في الفاعل.

فإذا أردنا الزمان خصصناه بما يشير إليه "غداً، اليوم، أمس" وفي الثانية استعمل المصدر المؤول إشاراً إلى أن الإكرام سيكون في المستقبل "غداً"

ت - ٦ -

١- عامل "سعيًا" هو الفعل الناصب للمصدر لعدم تقديره بـ "أن والفعل".

أو قد يكون العامل هو المصدر نفسه (١)

٢- عامل "احتراماً". هو الفعل الناصب للمصدر لعدم تقديره بـ "أن والفعل" أو قد يكون العامل هو المصدر نفسه

"أما عامل "الوالدين" أو عامل المعمول المصدر المنصوب أيأ كان فقد اختلفوا فيه فمن قائل أنه المصدر نفسه وهذا هو الأرجح والأسلم. وقيل انه فعل مقدر. ولا يقال بهذا إلا إذا لم نستطع أن نحل "أن والفعل" محل المصدر.

(١) ينظر شرح قطر الندى لابن هشام ٣٦٦

ت - ٧ -

- ١ إطعامٌ: معطوف على ما قبله.
- ٢ في يومٍ جارٍ ومجرور متعلقان بالمصدر "إطعامٌ".
ذِي: صفة ليومٍ، وهو مضاف ومسبغة مضاف إليه.
يتيماً: مفعول به عامله المصدر المنون: إطعام (١).
والشاهد فيه. إعمال المصدر المنون "إطعامٌ" في المفعول "يتيماً"
لله: جارٍ ومجرور متعلقان بالخبر المقدر.
على الناس: جارٍ ومجرور.
حججٌ: مبتدأ مؤخر، وهو مضاف والبيت مضاف إليه.
مَنْ: مرت الأوجه الإعرابية لها في "ت - ٤ -"
استطاع: ماضٍ فاعله مستتر جواراً ومفعول والجمله صلة الموصول لا محل لها
من الإعراب.
والشاهد إعمال المصدر المضاف إلى مفعوله في الفاعل "مَنْ".
على رغم بعض النحاة وليس الأمر كذلك كما بينا في "ت - ٤ -"
٣ وما. الواو حسب ما قبلها، كان فعلاً ماضٍ ناقص، واستغفارٌ اسم كان مرفوع،
وهو مضاف، وإبراهيم. مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن
الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
لأبيه: جارٍ ومجرور ومضاف إليه.
إلا: أداة حصر. وعن موعدة: جارٍ ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوف.

(١) منع المراء أن يُلغظ بالفاعل مع المصدر المنون لا يجوز عنده نحو إطعامٌ أحدكم. ومن النحاة من
يقدر عاملاً ينصب به يتيماً والتقدير عنده إطعامٌ يطعم يتيماً
يظهر معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٤٧، وشرح حمل لرجاجي لابن عصفور ٢ / ٢٥، والمقرب ١٤

والشاهد. حذف مفعول المصدر المضاف (استغفار)
والتقدير: استغفار إبراهيم ربه لأبيه والله أعلم.

ت - ٨ -

لا يجوز نصب المصدر "صوت" الثاني بالمصدر الأول؛ لأنه لا يمكن أن يحل محل المصدر الأول فعل لامع حرف مصدري، ولا بدونه لأن المعنى يابى ذلك (١)

ت - ٩ -

يكلّف الطالب بصنعه بإمعان

(١) ينظر: شرح قطر الندى ص ٣٦٦

المبحث الثاني

إعمال المشتقات

اسم الفاعل وصيغ المبالغة

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- ماهيته وأقيسته من الثلاثي وغيره.
- ٢- نوع اسم الفاعل، وشروط عمله.
- ٣- اسم الفاعل في صيغتي المثني وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم.
- ٤- حكم تابع ما أضيف اسم الفاعل إليه.
- ٥- صيغ المبالغة ماهيتها وحملها

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- ماهيته وأقيسته

اسم الفاعل كلمة مشتقة للدلالة على مَنْ وقع منه الفعل، أو قام به أو أنصف.

أو أنه "مادلاً على حدث وفاعله جارياً مجرى الفعل في إفادة الحدث والصلاحية للاستعمال".

فخرج بقولنا "فاعله" اسم المفعول، وجارياً مجرى الفعل في إفادة الحدث "اسم التفضيل والصفة المشبهة" فإنهما لا يفيدان الحدوث، ومن ثم لم يكونا لغير الحال (١).

(١) ينظر شرح المصحة البدرية ٢ / ٢١٤

صوغه:

لاسم الفاعل صيغة قياسية تختلف باختلاف الفعل وعلى الوجه الآتي:

١- من الثلاثي الصحيح: على وزن "فاعل" سواء أكان الفعل الثلاثي متعدياً أم لازماً. نحو: غفر = غافر، تاب = تائب (١).

٢- من الثلاثي غير الصحيح:

أ- مهموز الفاء = يكون على نحو: آمن، آخذ من أمن، وأخذ

ب- مهموز العين أو اللام = يكون على "فاعل" كالصحيح نحو: سائل، قارئ من: سأل، وقراء.

٣ من الفعل الثلاثي المعتل = "المثال على فاعل نحو وقف واقف"

الأجوفه على فاعل نحو "قال. قائل ."

الباقي على فاعل في حالة النصب نحو قتلت

غازياً، وأصبحت رامياً. "من: غزا، ورمى".

وفي حالتي الرفع والجر تُحذف الياء ويبقى التنوين دليلاً على حذفها

ويُنقل التنوين إلى الحرف الذي قبل الياء المحذوفة نحو: (هذا غازٍ ومررت بغازٍ).

فإذا أدخلنا "أل" سقط التنوين وعادة الياء المحذوفة؛ لأن التنوين والتعريف لا

يجتمعان.

نقول هذا الغازي، وجاء الرامي، ومررت بالرامي.

بإسكان الياء وإظهار الفتحة في حالة النصب فنقول: رأيت الرامي.

(١) قد يأتي فاعل من الثلاثي الصحيح على صيغة فاعل فيكون على قيل وقيلان وأعمل نحو: تبع،

وعطشان، وأسود وقد يأتي على فاعل وتعين شهم وشريف، وغير ذلك من الأوزن التي سنها في

الصفة المشبهة

٤- من غير الثلاثي:

أ- الصحيح = رنة المضارع ← إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومه + كسر ما قبل الآخر.

أحسن ← يحسن ← مُحسِنٌ.

تقدّم ← يتقدّم ← مُتقدِّمٌ.

استغفر ← يستغفر ← مُستغْفِرٌ.

ب- الأجوف على وزن "أفعل" نحو: أعان، أقام = مُعين مُقيم.

وعلى وزن "انفعل" و"افتعل" نحو: نقاد، احتال = منقاد، ومُحتال.

ج الناقص: تحذف ياءه عند التنوين في حالتي الرفع والجر وتثبت في حالة

النصب. فهو كالثلاثي ناقص في هذه الزاوية. تقول: هذا مهتدي،

وتعرّفت على مهتدي، وأكرمت مهتدياً فإن عُرّف بال عادت الياء ساكنة

في حالتي الرفع والجر، ومفتوحة في حالة النصب. تقول.

هذا المهتدي.

وتعرّفت على المهتدي.

وأكرمت المهتدي

تعقيبات

١- اعلم أنّ الحدث الذي تدلّ عليه "صيغة فاعل" حدث طارئ لا دائم في الغالب

فهو قد يحدث ويزول من غير دوام أو استمرار (١). وبهذا يختلف عن الصفة

المشبهة التي تدلّ على الثبوت والدوام كما سنرى.

(١) قد يستعمل دالاً على الدوام والثبوت، ولهذا طنق عليه الكوفيون تسمية أفعال الدائم كما أطلقوها

أيضاً على المفعول

- ٢- قد يكون "فاعل" صفة مشبهة بديل، لقريظة اللفظية كما في أسماء الله الحسنى نحو: مالك، وخالق، فائق فهذه صفات ثابتة غير طارئة ولا محدودة بزمان معين.
- ٣ سُمع على قلة صيغة فاعل من "أفعل" الرباعي على "فاعل" نحو:
القححت الريحُ الزرعَ فهي "لاقح".
وأعشب المكان فهو: عاشب.
ولك أن تقول: مُعشِب، ومنه أحر البلد فهو مُمَجِل، وماحل.
وأيض الغلام فهو "يافع".
- ٤- قد يفتح ما قبل الآخر من غير الثلاثي نقول في نحو:
أسهب المكان فهو: مسهَب.
وأفلق بمعنى "أفلس" فهو: (مفلج).
قال الرسول الكريم ﷺ "ارتموا مفلجكم"
٥- صيغة فاعل من الأحرف المهموزة نحو: آحَاء، وشَاء هي جائياء، وشائيا أو جاء وشاء. والأصل: جائي، وشائي
- ٦ قد يأتي "فعيل" و"فعول" مراداً به "فاعل" قدير. بمعنى: قادر وغفور: بمعنى: خافر.
وحسيب، وعنيد بمعنى "مفاعل"، ومنه قوله تعالى:
(وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) من سورة النساء / ٦
- ٧ إذا كانت صيغة "فاعل" دالة على التانيث فلا بد من زيادة تاء تانيث على آخر الصيغة للدلالة على ذلك (١) نحو:
عالم، وعالمة، وكاتب وكاتبة.

(١) ينظر: الايضاف في مسائل الخلاف المسألة (١١١)

ولسنا بحاجة إلى هذه التاء إذا كانت لمعينة مما تختص به الأنثى. تقول: مُرضِع،
وحامل بمعنى: حبلَى.

٨ قد يستعمل اسم الفاعل ويُراد به الدلالة على المسمى من غير نظر إلى حدوث
فعل منه نحو: القاضي، المغني، الممثل.

٢- شروط عمل اسم الفاعل

مجرداً من آل	على بـ "آل"
يعمل عمل الفعل المضارع لزوماً أو تعدياً في الحال والاستقبال وبشرط اعتماده على استفهام / أو نفي / أو يقع خبراً أو صفة / أو حالاً / أو منادياً.	ويعمل عمل الفعل المضارع لزوماً أو تعدياً من غير شرط وفي الأزمنة جميعاً

إذا كان اسم الفاعل صلة "آل" عمل عمل الفعل المضارع من غير شرط وفي
الأزمنة جميعاً

نقول: (المأحي ظلم الضلال القرآن).

فقد عمل اسم الفاعل "المأحي" فنصب مفعولاً هو "ظلم الضلال" ورفع
فاعلاً هو "القرآن" سد مسد الخبر (١).

ومنه قوله تعالى:

(فَوَيْلٌ لِلْقَلَيْسِيَّةِ لِقُلُوبِهِمْ مِّنْ ذِكْرِ إِلَهِ) من سورة الزمر / ٢٢.

(١) لنا اعتبار المأحي خبراً مقدماً والقرآن مبتدأ.

بإعمال اسم الفاعل "القاسية" الرفع، لأنه من فعل لازم "قسي" فرفع (أ) "قلوبهم" فاعلاً، فكأنه تعالى قال "ويل للذين قست قلوبهم".

أما الحالة الثانية التي يأتي عليها اسم الفاعل فهي تجرّده من "أل". وفي هذه الحالة يعمل في الحال والإستقبال وأجاز الكسائي إعماله في الأزمنة جميعاً.

ويشترط في الحالة الثانية أن يعتمد اسم الفاعل على شيء قبله كأن يقع بعد

- ١- استفهام نحو: أمشدَّ محمدٌ قصيدته؟
- ٢- نفي نحو: ما من منشدٍ محمدٌ قصيدته.
- ٣- نداء نحو: يا منشداً قصيدة.
- ٤ أن يقع صفة لموصوف مذكور أو مقدر نحو هذا شاعر منشدٌ قصيدته.
- ٥- أو أن يقع خبراً نحو: محمدٌ منشدٌ قصيدته.
- ٦- أو أن يقع حالاً نحو سمعت محمداً منشداً قصيدته.

ومن الجدير بالذكر هنا أن اسم الفاعل قد يُستعمل ويُراد به الدلالة على المسمى من غير نظرٍ إلى حدوث فعل منه أي، إذا لم يقصد به معنى الفعل ك(صاحب) في أكثر الاستعمال؛ لعدم الاعتماد على صاحب مذكور، أو منوي، كالقاضي، والمعني، والممثل. وفي هذه الحالة لا يعمل.

- (١) يرى بعض النحاة أن اسم الفاعل الواقع صلة لأل لا يعمل إلا ماضياً بل أن فريقاً آخر منع عمله مطلقاً ورأى زن المنصوب بعده منصوب باضمار فعل وما أثبتناه من عمله في الأزمنة جميعاً هو رأي جمهور النحاة

وقد أكثر النحاة في الحديث عن سبب عمل اسم الفاعل في أن كلاً منهما يدل على الحدوث والتجدد والاستمرار زيادة على توافقهما في المعنى واللفظ الذي أشار إليه النحاة.

٣- اسم الفاعل في صيغتي المثنى وجمع الذكور والإناث

حكم اسم الفاعل عند تثنيته أو جمعه مذكراً سالماً أو مؤنثاً سالماً من حيث الإعمال هو حكمه نفسه عند الأفراد، وبالشروط والأحوال عينها نحو:

هذان المنصفان الحق.

وهؤلاء المنصفون الحق.

وأولاء المنصفات الحق.

امنصفان الحق.

وامنصفون الحق ...

٤- حكم تابع ما أضيف اسم الفاعل إليه

يجوز أن نضيف اسم الفاعل العامل إلى مفعوله، فإذا كان متعدياً إلى مفعولين أضفته إلى أحدهما ونصبت الآخر. تقول
هذا مكرمٌ زيد.

و: هذا مُعطي زيدٍ كتاباً، أو: هذا مُعطي كتابٍ زيداً

فإذا جئنا بتابع للمفعول المضاف إليه جاز لنا جرّه مراعاة للفظ المفعول ونصبه مراعاة لمحلّه، أو يقدر له في حالة نصبه فعل أو وصف منونٌ ليكون عاملاً فيه. وهو الأسلم في رأي أغلب النحاة.
تقول.

هذا مُكرمٌ زيدٍ ومحمديّ أو ومحمداً

٥- صيغ المبالغة

- ١- إذا أريد المبالغة في الوصف والتكثير فيه حُوِّل اسم الفاعل عن الثلاثي المتعدي إلى صيغ أخرى تُسمى "صيغ المبالغة" وأشهرها:
 - فَعَال: كـ "قَوَالٌ وَمَتَاعٌ".
 - فَعُول: كـ "غَفُورٌ، وَشَكُورٌ".
 - فَعِيل: كـ "سَمِيعٌ، وَعَلِيمٌ".
 - مَفْعَال: كـ "مَنْحَارٌ، مَعْوَانٌ".
 - فَعِيلٌ: كـ "حَذِرٌ، وَفَهِيمٌ".
- ٢- وتستعمل هذه الصيغ كاسم الفاعل، وتعمل عمله بالشروط السابقة نفسها تقول:
 - الرديئ متاع الخير، قَوَالٌ لِلسَّاطِلِ
 - المؤمن شكور ربه
 - الطالب الجيد سميع نصائح أساتذته
 - الشجاع مطعان أعداءه.
 - العاقل حذر عواقب أفعاله وأقواله.
- ٣- قد تجيء صيغ المبالغة على قلة من لفعل اللازم نحو: (فَرِحَ، وَصَبَرَ) من الفعلين اللازمين: فَرِحَ، وَصَبَرَ. وربما جاءت من غير الثلاثي مثل: معطاء، ومتلاف. من: أعطى، وأتلف.

زيادات مفيدة

أولاً: لا يعمل اسم الفاعل إذا صغر أو وصف عند أكثر النحاة لأن التصغير والوصف من خصائص الأسماء فيزيلان شبه الفعل لفظاً ومعنى، لا يقال: هذا مكبرم الضيوف.
ولا: هذا مكبرم سخي الضيوف.

ثانياً: يبقى اسم الفاعل عاملاً إذا جمع، لأن الجمع وإن غير بنية المفرد - ولا سيما - جمع التكسير، ولكنه لا يحدث فيه صورة تبعده عن الفعلية كما هو شأنه عندما يصغر.

ثالثاً: إذا ذكر اسم الفاعل مفعول به ظاهر متصل جاز نصبه بمقتضى المفعولية، وحره بمقتضى الإضافة، فإذا كان مفعول به ضميراً متصلاً وجب كونه مجروراً بالإضافة. فمن الأول قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ تَخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ من سورة البقرة / ٧٢

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ من سورة آل عمران / ٩

بالأعمال في الأول، والإضافة في الثاني

ومن الثاني قولك. هذا مكرمك، وهذان مكرماك، وهؤلاء مكرموك يجعل كاف الخطاب مضافاً إليه على أرجح الآراء، وزعم بعض النحاة أنه في موضع نصب مفعول به، ولراي عندنا أنه إذا احتمل فيما بعد اسم الفاعل النصب على المفعولية، والجر بالإضافة فترجيح أولى؛ لأن عمل الأسماء النصب أقل من عملها الجر (١).

(١) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: ٣ / ٨٣ - ٨٤

رابعاً: لا يجوز تقديم معمول اسم الفاعل إذا كان به (أل) عليه، لا يقال في: هذا المكرم الضيف: الضيف هذا المكرم.
والسبب أن (أل) بمعنى (الذي) ولا تتقدم الصلة على الموصول (١).

(١) ينظر: حلل المحر للوراق ص ٤١٩

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- ما اسم الفاعل وكيف يُصاغ من اثلاثي بأنواعه؟ مثل
- ٢- ما أحكام صوغ اسم الفاعل من غير لثلاثي؟ مثل.
- ٣- ما الصور التي يأتي عليه اسم الفاعل؟
- ٤- لِمَ يعمل اسم الفاعل الواقع صلة لـ "أل" من غير شروط؟
- ٥- متى لا يعمل اسم الفاعل مع كونه محلى بـ "أل"؟
- ٦- ما أوجه المضارعة بين المصارع واسم الفاعل؟
- ٧- ما حكم اسم الفاعل المثني والمجموع جمعاً سالماً من حيث الإعمال؟
- ٨- هل يجوز إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله؟
- ٩- ما حكم اسم الفاعل المضارب إلى مفعوله، إذا كان متعلّقياً إلى مفعولين؟
- ١٠- ما حكم تابع المفعول في حالة إضافة اسم الفاعل إليه؟
- ١١- ما صيغ المبالغة وما أشهر أوراتها؟ وبأيّ شروط تعمل؟

ت - ١ -

بين موضع الشاهد فيما يأتي وعلق عليه:

- ١- وكم مالى عينيه من شيء غيره
 - ٢- كناطح صخرة يوماً ليوهتها
 - ٣- انما الحرب لباساً إليها جلالها
 - ٤- عشية معدى لو تراءه لراهب
 - ٥- حذرّ اموراً لا تضرّ، وآمن
 - ٦- أتاني أنهم مزقون عرضي
 - ٧- أو الفأ مكة من ورق الحمى
- إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى
فلم يضرها وأوى قرنة الوعل
وليس بولاج الخوالف أعتلا
بدومة تجر دونه وحجيج
على الشوق إخوان العزاء هبوج
ما ليس منجيه من الأقدار
جحاشن الكرملين لها فديد

- ٨- ثم زادوا أنهم في قومهم
عَفْرٌ ذُنَيْبُهُمْ غَيْرٌ فُحْرٌ
- ٩- الواهبُ المائة الهجان وعبدها
عَوْذًا تُزَجِّي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا
- ١٠- هل أنتَ باعثٌ دينارٍ لحاجتنا
أو عبدٌ ربِّ أخا عونٍ بنِ غرقِ

ت - ٢ -

استخرج أسماء الفاعلين فيما يأتي، واذكر أفعالها

قال تعالى:

- ١- ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ﴾ من سورة الحجر / ٨٥.
- ٢- ﴿وَأَمَّا السَّابِغُ فَمَا تَنْهَرُ﴾ من سورة الضحى / ١٠.
- ٣- ﴿وَمَا كُنْتَ ثَابِتًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ من سورة القصص / ٤٥.
- ٤- ﴿السَّابِغُونَ الْعَيْدُونَ الْخَمِيدُونَ السَّابِغُونَ الرَّاكِعُونَ
السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ
اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة التوبة / ١١٢.
- ٥- ﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ من سورة آل عمران / ١٩٣.
- ٦- ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ من سورة يوسف / ١٠١.
- ٧- ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ من سورة الغاشية / ٢١.

- ٨ ﴿فَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مَبْشِيرِينَ﴾ من سورة البقرة / ٢١٣ .
- ٩- ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾ من سورة المائدة / ٦٦
- ١٠- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ من سورة آل عمران / ١٥٩
- ١١- ﴿وَمَا هُوَ بِمُرْخِزِجِهِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ من سورة البقرة / ٩٦
- ١٢- ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُضْطَرٍ﴾ من سورة لفاشية / ٢٢
- ١٣- ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ من سورة النحل / ١٠٦
- ١٤ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَبَرُونَ عَنَّا نَصِيحًا مِنَ النَّبِيِّ﴾ من سورة غافر / ٤٧
- ١٥- ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ من سورة الأحزاب / ٣٥

ت-٣-

صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية

وجد، حكم، احتفى، أبعد، استفهم، تعاون، استقام، احترق، احكم، تحكم،
سرى، صام، لمع، سدّد، ساد، سدّد، سوّى، كظم، عفى، أحسن، حسن، استحسن،
تحسّن.

ت-٤-

استخرج أسماء الفاعلين وبين معمولاتها، وسبب العمل قال تعالى:

١- ﴿وَلَا يَمِينُ أَلَيْمَتِ الْحَرَامِ﴾ من سورة المائدة / ٢ .

٢ ﴿إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا﴾ من سورة ص / ٧١

- ٣- ﴿أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِّي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ من سورة مريم / ٤٦.
- ٤- ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ ۖ وَإِنكُم لِرَيْبٍ مِّمَّنْ شَرَحْنَا بِهَا﴾ من سورة هود / ١٢.
- ٥- ﴿فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَنَٰجِكِ رُسُلًا﴾ من سورة فاطر / ١.
- ٦- ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ من سورة البقرة / ٣١.
- ٧- ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا﴾ من سورة النساء / ٧٥.
- ٨- ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ من سورة النمل / ٣٢.
- ٩- ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ من سورة الأعراف / ٢٩.
- ١٠- ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا خَرْقًا﴾ من سورة الكهف / ٨.

ت ٥ -

قال تعالى:

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَٰئِزِينَ وَالْفَٰئِزَاتِ وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّٰدِقَاتِ وَالصَّٰبِرِينَ وَالصَّٰبِرَاتِ وَالْخَٰشِعِينَ وَالْخَٰشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّٰبِغِينَ وَالصَّٰبِغَاتِ وَالْحَٰفِظِينَ وَالْحَٰفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ من سورة الأحزاب / ٣٥.

أ هات مفرد كل اسم فاعل وقع جمع مذكر سالماً في الآية الكريمة.

ب بين ما عمل من أسماء الفاعلين، واذكر معموله مع ذكر سبب العمل.

ت - ٦ -

ما وجه الخطأ فيما يأتي؟ اذكر الصحيح.

- ١ - هذا مُكْرِمٌ صَاحِبَةٌ أُمِّي.
- ٢ - كان محمدٌ مكرماً عليّ.
- ٣ - منجزٌ وعده زيدٌ.
- ٤ - مرسلٌ أخوك رسالةً.
- ٥ - رأيت محمداً حملاً أمتعةً أُمِّي.

ت - ٧ -

استبدل بالأفعال الآتية فيما يأتي أسماءً فاعلين، واضبطها بالشكل
 "إنك تُدِلُّ بِسَابِقِ حُرْمَةٍ، وَتَمْتُّ بِسَالِفِ خِدْمَةٍ أَيْسَرَهَا يُوجِبُ عِنَايَةً، وَيَقْضِي
 حِفَاظَةً وَرِعَايَةً".

ت - ٨ -

هات صيغ المبالغة من الأفعال الآتية ذاكراً ووزن كل منها
 نفع، جزع، طعن، مال، غدر، رجم، وهب، سمع، حسد، قنع، أعان، أتلف،
 أعطى، غفر، ذبح.

ت - ٩ -

ميز اسم الفاعل من صيغة المبالغة فيما يأتي.

- ١ - قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَلَافٍ مَّهِيْرٍ ۝ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ۝ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ

مُعْتَلٍ أُثِيمٍ) من سورة القلم/ ١٠ - ١٢

٢- وقال جلّ جلاله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ من سورة النساء / ٩٦.

٣- وقال الشاعر:

ولست بمفراح إذا الدهرُ سرّني
ولا جزعٌ من صرفه المتقلبِ

وقال آخر:

حُشدٌ على الحقِّ عيافوا الخنا أنفُ
إذا أَلمتَ بهم مكروهةٌ صبروا

وقال آخر:

وللوفر متلافٌ وللحملِ جامعٌ
وللشِرِّ ممرّكٌ وللخيرِ فاعلٌ

وقال آخر:

وعاجزُ الرأي مضياعٌ لفرصتهِ
حتى إذا فاتَ امرأً هاتبَ القدرِ

ت - ١٠ -

ما الفرق في المعنى بين قولنا:

١- أخوك قارئ للقرآن، وأخوك قراء للقرآن.

٢- العدو خادر، والعدو خذارٌ

ت - ١١ -

- ضع اسم فاعل بدلاً من كل صيغة مبالغة فيما يأتي:
- ١ - لا يجد العجول فرحاً، ولا الغضوب سروراً، ولا الملوك صديقاً.
 - ٢ - كل جوال خير من أسدٍ رابض.
 - ٣ - لا تكن جزعاً عند الشدائد.
 - ٤ - خير الناس الصدوق.
 - ٥ - أحسن الصناعات الخبير بأسرار مهته

ت - ١٢ -

- أعرب ما تحته خط فيما يأتي:
- ١ - قال تعالى ﴿ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ رُسُلًا ﴾ من سورة فاطر / ١.
 - ٢ - وقال سبحانه: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَدَقَّ لَؤْنُهَا﴾ من سورة البقرة / ٦٩.
 - ٣ - وقال الشاعر:

ولست بمستبقٍ أحاً لا تلمة
على شعثٍ أي الرجال المهذب

٤ - وقال آخر:

القاتلُ السيفُ في جسم القاتل به
وللسيوف كما للناس آجال

٥- وقال آخر:

يا مسدي العرفِ أسراراً وإعلاناً
ومُتبعَ البرِّ والاحسان إحساناً
أقلع صحابك قد خرقتني نعماً
ما أدمن الغيث إلا كان طوفانا

٦- وقال آخر:

ولست بمفراح إذا الدمر سرّني
ولا جزع من سرّيه المتقلب

٧- وقال آخر:

تغرّب لا مستعظماً غير نفسه
ولا قابلاً إلا لخالفه حكماً
ولا مالكاً إلا فواد عجاجة
ولا واجداً إلا لكرمة طعماً

ت - ١٣ -

اعرب الآتي مبيناً الشاهد النحوي فيه:

قال تعالى: ﴿وَكَلَّبُهُمْ بِنِسْبِ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ من سورة الكهف/ ١٨.

ت - ١٤ -

أنشئ في جمل تامة الآتي

- ١ اسم فاعل بصيغة جمع المذكر السالم عامل في الماضي
- ٢- اسم فاعل وقع صفة لموصوف محذوف عامل
- ٣ اسم فاعل جاء حالاً عامل.
- ٤ اسم فاعل جاء خبراً عامل.
- ٥- اسم فاعل وقع بعد نداء عامل.
- ٦ صيغة مبالغة على وزن "فعال" عاملة.
- ٧- صيغة مبالغة على وزن "فعليل" عاملة.
- ٨ صيغة مبالغة أضيفت إلى فاعلها عاملة
- ٩ اسم فاعل مضاف إليه مفعول الأول والمفعول الثاني ظاهر.
- ١٠- تابع لمفعول اسم الفاعل منتهية بـ

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله "مالي عينيه" بإعمال اسم الفاعل "مالي" عمل الفعل المضارع لاعتماده على موصوف مقدر هو الشخص المتحدث عنه.
- ٢- موضع الشاهد قوله: "كناطح صخرة" بإعمال اسم الفاعل "ناطح" في "صخرة" لاعتماد على موصوف مقدر.
- ٣- موضع الشاهد قوله "لباساً جلالها" بإعمال صيغة "لباساً" المبالغة عمل الفعل لوقوعه حالاً.
- ٤- موضع الشاهد قوله. "إخوان العزراء هيوج" بإعمال صيغة المبالغة "هيوج" في مفعولها "إخوان" لوقوع صيغة المبالغة خبراً لـ "إن".
- ٥- موضع الشاهد قوله: "حذر أموراً، آمن ما". بإعمال صيغتي المبالغة حذر، "وآمن" فيما بعدهما لوقوعهما خبرين كبثداً.
- ٦- موضع الشاهد قوله: "مزقون عرضي" بإعمال صيغة المبالغة "مزق" فيما بعده لكونه خبراً لـ "إن".
- ٧- موضع الشاهد: قوله "أوالفأ مكة" بنصب "مكة" بـ "أوالف" الذي هو جمع تكسير لاسم الفاعل الواقع حالاً من "القاطنات" المذكور في بيت سابق وهو. القاطنات البيت غير الريم.
- ٨- موضع الشاهد قوله. "غفر ذبهم" بإعمال صيغة المبالغة "غفر" وهي جمع تكسير لصيغة المبالغة "غفور" لوقوعها خبراً "لأن".
- ٩- الشاهد قوله: عبدها فهو تابع لمعمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة وهو المائة فجاز جرّه مراعاة للفظ المعمول ونصبه مراعاة لمحلّه.

١٠ الشاهد قوله: "عبد ربّ أخا عون" فهو تابع لمعمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة وهو "دينار"، وقد عطفه بالنصب مراعاة لمحل "دينار" وله جرّه مراعاة للفظ.

ت - ٢ -

اسم الفاعل	فعله
١- آتية	آتي
٢- السائل	سأل
٣- ثاوياً	ثوى
٤- التائب، العابد، الخامد، السائح، الراكع، الساجد، الأمر، النهية	تاب، عبّد، حمد، صاح، ركع، سجد، أمر، نهى، حفظ، آمن.
الحافظ، المؤمن "في حالة جمع <u>يذكر</u> سالم"	
٥- مادي	نادى
٦- مسلم، صالح	أسلم، صلح
٧- مُذكر	ذكر
٨- مُبشّر	بشر
٩- مقتصد	اقتصد
١٠- متوكل	توكل
١١- مُزحزح	زحزح
١٢- مسيطر	سيطر
١٣- مطمئن	طمأن
١٤- مُغني	أعنى
١٥- ذاكِر	ذكر

ت - ٣ -

اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل
متعاون	تعاون	واحد	وجد
مُستقيم	استقام	حاكم	حكم
مُحترق	احترق	عنتي	احتفى
مُحكّم	أحكم	مُبعد	أبعد
مُتحمّم	تحمّم	مُستفهم	استفهم
عاف	عفا	ساري	سرى
مُحسن	أحسن	صائم	صام
مُستحسن	استحسن	لامع	لمع
مُتحمّن	تحمّن	ساذ	سذ
			ماد
			سذذ مسذذ
		مسوي	سوي
		كاظم	كظم

ت - ٤ -

سبب العمل	معمولاتها	اسماء الفاعلين
وقوعه بعد نفي	البيت	١ - آمين
وقوعه خبراً	بشراً	٢ - خالق
وقوعه بعد استفهام	أنت	٣ - راغب
وقوعه خبراً لـ "لعل"	بعض	٤ - تارك

اسماء الفاعلين	معمولاتها	سبب العمل
٥- جاعل	رسلاً	وقوعه خبراً
٦- جاعل	خليفةً	وقوعه خبراً
٧- الظالم	أهل	لأنه بـ"ال"
٨- قاطعة	أمراً	لوقوعه خبراً لـ"كان"
٩- مخلصين	الذين	لوقوعه حالاً
١٠- جاعلون	ما + صعيدياً مفعولان أول وثان	لوقوعه خبراً والفعل بمعنى "صير"

ت - ٥ -

- أ مسلم / مؤمن / قانت / صابراً / خاشعاً / متصدقاً / صائم / حافظ / ذاكراً.
 ب الحافظين: فوجههم لوقوعه صلة لـ"ال"
 الذاكرين: الله لوقوعه صلة لـ"ال"

ت - ٦ -

وجه الخطأ	الصحيح
١- وجود أمس، واسم الفاعل المجرد من "ال" لا يعمل في الماضي.	هذا مكرمٌ صاحبةً غداً.
٢- رفع "علي".	كان محمدٌ مكرماً علياً.
٣- إعمال اسم الفاعل من غير اعتماد	أمنجزٌ زيدٌ وعدة.
٤- إعمال اسم الفاعل من غير اعتماد.	ما مرسلٌ أخوك رسالةً.
٥- وجود أمس وصيغة المبالغة كاسم الفاعل لا تعمل في الماضي إذا جرّدت من "ال"	رأيت محمداً حالاً أمتعةً.

ت - ٧ -

إنك مُدَلِّلٌ بسابقِ حرمةٍ، ومُتَمَتِّتٌ بسالفِ خدمةٍ أيسرها مُوجِبٌ عنايةً ومَقْضِيٌّ
محافظةً ورعايةً

ت - ٨ -

الفاعل	صيغة المبالغة منه	وزن صيغة المبالغة
نفع	نفاع	فَعَال
جزع	جزع	فَعِيلٌ
طعن	طعان - مطعان	فَعَال - مفعال
مال	ميال	مفعال
غدر	غدر	فَعَال
رحم	رحيم	فَعِيل
وهب	وهاب	فَعَال
سمع	سميع	فَعِيل
حسد	حسود	فَعُول
قنع	قنوع	فَعُول
أعان	معوان	مفعال
أتلف	متلاف	مِفعال
أعطى	معطاء	مِفعال
غفر	غفور - غفار	فَعُول فَعَال
ذبح	ذباح	فَعَال

ت - ٩ -

صيغة المبالغة	اسم الفاعل
حلاف، هَمَّاز، مَشَاء، مَنَاع، أُنِيم	١ - -
غفور، رحيم، مفراح، جَزَع	٢ - -
عَيَاف، أنف مفرد "أنف"	٣ - -
متلاف	٤ - حاشد مفرد "حُشد"
تَرَآك	٥ - جامع، فاعل
مضبياع	٦ - عاجز

ت - ١٠ -

- ١ في الجملة الأولى اسم فاعل، وقدرى خير للمبتدأ "أخوك" وفي الجملة الثانية صيغة مبالغة فهو كثير القراءة لنقرأ عاكف عليه على الدوام
- ٢ إذا قلنا: (العدو غادر) باستعمال اسم الفاعل، فالصفة لا مبالغة فيها فإن قلنا: (غدار) أفدنا أنه كثير الغدر مبالغة في هذه الصفة المذمومة.

ت - ١١ -

- ١ لا يجد العاجل فرحاً، ولا الفاضل سروراً، ولا المال صديقاً.
- ٢ كل جائل خير من أسد رابض
- ٣ لا تكن جازعاً عند الشدائد
حير الناس الصادق.
- ٥ أحسن الصناعات الخابر بأسرار مهنته.

ت - ١٢ -

- ١ - خبر لمبتدأ محذوف ومضاف إليه، ومعطوف على المضاف إليه.
جاءل: خبر ثانٍ مضاف إلى ما بعده.
- ٢ - رسلاً: مفعول ثانٍ لاسم الفاعل الواقع خبراً
فاقع: صفة لـ "بقرة".
لونها فاعل لاسم الفاعل "فاقع" ومضاف إليه.
- ٣ - بمسابق. الباء حرف جر زائد للتوكيد. ومسبق خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً وهو اسم فاعل حامل
أخا: مفعول به لاسم الفاعل منصوب.
- ٤ - السيف مفعول به لاسم الفاعل "لقائل" الواقع صلة لـ "ال".
- ٥ - أصراراً: مفعول به لاسم الفاعل "مسدئي" الواقع بعد نداء.
- ٦ - بمفراح. الباء حرف زائد للتوكيد ومفراح. خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.
- ٧ - غير نفسه: غير مفعول به لاسم الفاعل "مستعظماً" منصوب، وهو مضاف ونفس: مضاف إليه، ونفس: مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.
حكماً: مفعول به لاسم الفاعل "قابلاً".

ت - ١٣ -

- وكلبهم: الواو حالية، وكلب: مبتدأ مرفوع وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.
- باسط: خبر مرفوع وهو اسم فاعل.

ذراعيه مفعول به لـ "باسط" منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني. وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.
بالوصيد: جار ومجرور متعلقان بـ "باسط".

والشاهد فيه: إعمال اسم الفاعل "باسط" الدال على الماضي إعمال الفعل المضارع، وقد منع بعض النحاة إعماله وهو بمعنى الماضي لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه أعني المضارع، في الحركات والسكنات وعدد الحروف، والدلالة على الحدوث والاستمرار. وتأول النص الكريم على أنه حكاية حال ماضية.

ت - ١٤ -

يُكلف الطالب بإنشائه بأسلوبه الخاص

اسم المفعول

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- ماهيته وأبنيته.
- ٢- عمله، وشروط ذلك.
- ٣- إضافته إلى ما كان مرفوعاً به

ثانياً: الخلاصة:

١- اسم المفعول: ماهيته وأبنيته

اسم المفعول لفظ مشتق دالّ على من وقع عليه الفعل أو هو صفة تؤخذ من مصدر الفعل المبني للمجهول لتدلّ على من وقع عليه الفعل.

وهو قياسي في الثلاثي وغيره وعلى النحو الآتي.

١ من الثلاثي = على وزن مفعول ولا فرق بين الصحيح منه والمعتل إلا في بعض التغييرات التي تطرأ على المعتل

فإذا كان أجوفاً كـ(باع)، وقال. كان اسم المفعول منهما مبيع ومقول وذلك بقلب وسطه "الالف" واواً أو ياء بحسب أصل الفعل قبل حدوث الاعلال فيه إذ كان "قَوْل" في: قال، و"بَيْع" في: باع.

وإذا كان معتل الآخر "ناقصاً" صيغ على نحو. "مدعو، ومهدي" بإدغام الواو في الواو والأصل: مدعو، وبقب الواو ياءً وإدغامها في الياء والأصل: مهدوي بالقلب = مهديي بالإدغام = مهدي.

وإذا كان الفعل معتل العين بالألف في الماضي والمضارع نحو: "خاف يخاف" و"هاب يهاب" فالمفعول منه على لوزن نفسه مع إعادة الألف إلى أصلها على النحو الآتي:

خَافَ يَخَافُ مَخَوْفٌ "لأنه من الخوف".

هَابَ يَهَابُ مَهِيْبٌ "لأنه من الهيبة".

ب- من غير الثلاثي = وزن المضارع + إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة + فتح ما قبل الآخر.

أَكْرَمَ يَكْرُمُ مَكْرَمٌ.

أَسْتَدْرَجُ يَسْتَدْرِجُ مُسْتَدْرَجٌ.

وقد يستوي لفظ صيغتي "الفاعل" و"المفعول" في بعض الأفعال، المعتلة من نحو: اختار، مختار لاسم الفاعل واسم المفعول. إذ تقدر الحركة على ما قبل الآخر تقديرًا والأصل: مختور، مختور.

أما نحو "استعان" فلا يستويان فيه فالفاعل "مستعين" والمفعول "مستعان به". وما يقال عن الأفعال المعتلة يقال في الأفعال المضعفة الآخر نحو: اضطر فتقدر الحركة سواء كانت فتحة أو كسرة تقديرًا أيضًا. ونريد أن ننبهك إلى الآتي:

١- اسم المفعول من اللازم يأتي بالقواعد السالفة الذكر بشرط استعماله مع الظرف أو مع الجار والمجرور نحو:

ذهب ————— ← مذهب إليه

دار حوله ————— ← مدور حوله

استحتم ————— ← مستحتم فيه

٢- هناك أبنية تستعمل للدلالة على المفعولية لم تأت بحسب القواعد المبينة في صيغة المفعول ومنها:

فَعِيلٌ: نحو قتيل بمعنى مقتول، وطحين بمعنى مطحون، وذبيح بمعنى مذبوح.

- فُعْلَةٌ: نحو: نقص بمعنى، منقوص

فُعْلَةٌ: نحو أكلة: بمعنى مأكولة.

٣ وهناك أفعال ورد منها "المفعول" على غير قاعدته نحو:

أسلته: مسلول، أجنّة: مجنون

٤ قد تأتي صيغة المفعول على "فاعل" نحو: طالق من طلق.

٥- إذا كان مفعول مؤثماً وجب زيادة تاء التانيث في آخره نحو منزّهة، مكرّمة.

فإن كانت الصفة خاصة بالمؤثث فلا داعي لذكر تاء التانيث. نحو:

حامل بمعنى: حبل

٢- عمله وشروط ذلك

أ يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول، إذا استوفى شروط عمل اسم

الفاعل. فيرفع نائب فاعل: تقول:

- المعقول راية يأخذ الناس بكلامه - ب"ال".

- البيت مرفوع بناؤه. وقوعه خبراً

- هذا رجل مسموع قوله. وقوعه صفة.

- سار المقاتل مرفوعاً رأسه. وقوعه حالاً.

- أعموح الطالب جائزة. اعتماده على استفهام.

- ما مردود عطاؤه. اعتماده على نفي.

ب إذا صيغ اسم المفعول من فعل متعدٍ لواحد رفع نائب فاعل.

وإذا صيغ من فعل متعدٍ لأكثر من واحد رفع المفعول الأوّل على أنّه نائب

فاعل، وبقي ما عداه منصوباً. نحو:

أعموح الطالب جائزة.

أما إذا صيغ من فعل لازم فإن الجار والمجرور، أو الظرف أو المصدر يمكن أن ينوب كل منهم عن نائب الفاعل نحو:
أمفروح بالهدية/ أو يوم العيد
فالجار والمجرور، وشبه الجملة في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول
"مفروح".

٣- إضافته إلى ما كان مرفوعاً به

يجوز إضافة اسم المفعول إلى ما كان مرفوعاً به نحو:
محمد مرفوع الرأس، محترم القدر ممدوح الذكر
والأصل: مرفوع رأسه، محترم قدره، ممدوح ذكره.

ثانياً: أسئلة لتأمل والمناقشة

- ١- ما اسم المفعول وكيف يصاغ من ثلاثي بأنواعه مثل؟
- ٢- ما قياس اسم المفعول من الخماسي المعتل العين؟
- ٣- ما قياس اسم المفعول من الخماسي المعتل الآخر؟
- ٤- ما عمل اسم المفعول إذا تحققت فيه شروط عمل اسم الفاعل؟
- ٥- ماذا ينوب عن الفاعل إذا بني المفعول من اللازم؟
- ٦- أي المفعولين ينوب عن نائب الفاعل إذا صغنا اسم المفعول مما يتعدى إلى اثنين مثل؟
- ٧- هل تجوز إضافة اسم المفعول إلى ما كان مرفوعاً به مثل؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

استخرج مما يأتي اسم المفعول، و ذكر فعله:
قال تعالى.

- ١- ﴿غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ من سورة الفاتحة / ٧.
- ٢- ﴿وَعَلَى الْوَالِدِ لَهُمْ رِزْقُهُمْ وَيَكْسِبُونَ بِالْعُرُوبِ لَا تَكُلْفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ من سورة البقرة / ٢٣٣.
- ٣- ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ﴾ من سورة النساء / ٧٥.
- ٤- ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمِغْلَقَةِ﴾ من سورة النساء / ١٢٩.
- ٥- ﴿إِنْ زَادُوا إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ من سورة القصص / ٧.
- ٦- ﴿وَأَنْتُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُضْطَلَّيْنِ الْأَخْيَارِ﴾ من سورة ص / ٤٧.
- ٧- ﴿مَا أَنْتَ بِبِعَمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ من سورة القلم / ٢.
- ٨- ﴿فَسَتْبِيرٌ وَتُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيْبِكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ من سورة القلم / ٥ - ٦.
- ٩- ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْعُ عَلَى الْأَيْدِيَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي غَمَقٍ مُّمدَّدة﴾ من سورة الهمزة / ٦ - ٩.
- ١٠- ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ﴾ من سورة التوبة / ٦٠.

ت - ٢ -

هات اسم المفعول من الافعال الآتية:

حرس، أنتبه، استدرج، توزع، باشر، اقطع، قطع، تقطع، تقاطع، لعب،
لاعب، تلاعبن لعب، ودع، دعا، غرس، تكلمس، استوفى

ت - ٣ -

اذكر فعل كل صيغة اسم مفعول مما يأتي:

مستول، مصنوع، مقدر، معطي، ميسر، معجب، مرسوم، محسن، مستعان،
مهذب، مضيع، مزاد، مبشر، منسكب، منصور، منتصر، معلم، معلوم

ت - ٤ -

عين فيما يأتي أسماء المفعولين وبين معمول كل منها ذاكراً سبب الأعمال.
قال تعالى:

- ١- ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ﴾ من سورة هود / ١٠٣
- ٢ ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْآبْوَابُ﴾ من سورة ص / ٥١.
- ٣- ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ إِيْحْرَاجُهُمْ﴾ من سورة البقرة / ٨٥.
- ٤ وقيل لبعض العرب: ما المروءة فيكم؟ قال: طعام ماكول، ونائل مبدول، وبشر مقبول
- ٥- وقال الشاعر:

وليس بنافع ذا البخل مال

ولا مُزِرٍ بصاحبه السخاء

وبعضُ الداءِ ملتَمَسٌ شفاءُ

وداءُ الحمقِ ليس له شفاء

٦- المرء مخبوء تحت لسانه.

٧- وقال الشاعر:

لعلّ عتبك عمودٌ عواقبه

وربّما صحت الاجسام بالعلل

٨- السمعُ في الناسِ عجيبٌ خلائقاً

والجامع الكف ما ينفك عمقونا

٩- لا تلم المرء على فعله

وانت منسوبٌ إلى مثله

١٠- ونحن تركنا تغلباً ابنةً وائلٍ

كمضرويةٍ رجلاه منقطع الظهر

ت - ٥ -

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١- قال علي الجارم في الأمة العربية.

أبتِ الضيم، فما مدتْ يداً

لذوي النعمى، ولم تعفر جباها

تحفظ العرض مصوناً ناصحاً

ولى الطرأق مبذول نداها

أتم أن يهلك المال، فإن

لمست أعراضها، حلت حباها

٢ رجل الخير مذكورة أعماله بالثناء في كل مكان.

٣ - درمنا أستاذ مشكور سعيه ذائع صيته

٤ - زرت المدينة الفسيحة شوارعها

٥ - فهن من بين متروك به رمق

وآخر لم يترك به رمق

صمى
تلك

هات في جمل من انشائك الآتي:

- ١ - اسم مفعول من فعل سداسي عامل
- ٢ - اسم مفعول من رباعي وقع صلة ل (ل) عامل.
- ٣ - اسم مفعول من ثلاثي وقع صفة عامل.
- ٤ - اسم مفعول من خماسي معتمد على نداء عامل.
- ٥ - اسم مفعول من فعل متعلق إلى اثنين. عامل.
- ٦ - اسم مفعول مضاف إلى مرفوعه.
- ٧ - اسم مفعول من فعل لازم ونائب الفاعل له ظرف.
- ٨ - اسم مفعول عامل نائب الفاعل له مصدر.

ت - ١ -

اسم المفعول	فعله
١- الم غضوب	غضب
٢- الم ولود	ولد
٣- الم المتضعفين	استضعف
٤- المعلقة	علق
٥- الم المرسلين	ارسل
٦- الم المصطفين	اصطفى
٧- مجنون	جن / أجن
٨- المفتون	فتن
٩- الموقدة / مؤصدة	أوقد / أوصد
١٠- المؤلفة	ألف

ت - ١ -

محبوب	لعب	محروس	حرم
ملاعب	لاعب	منتبه	انتبه
متلاعب	تلاعب	مسكون	سكن
مُلقب	لقب	مستدرج	استدرج
مودع	ودع	متوزع	توزع
مدعو	دعا	مباشر	باشر
مغروس	غرس	مقطع	اقطع
متكدرس	تكدرس	مقطوع	قطع
مستوفى	استوفى	مُتقطع	تقطع
		متقاطع	تقاطع

ت - ٣ -

هذب	مهذب	سأل	مستول
أضاع	مضيع	صنع	مصنوع
ازاد	مزاد	قدر	مقدر
بشر	مبشر	أعطى	معطى
انسكب	منسكب	يسر	ميسر
أرسل	مُرسل	أعجب	معجب
نصر	منصور	رسم	مرسوم
انتصر	متنصر	أحسن	محسن
على	معلى	استعان	مستعان



سبب الإعمال	معمولاتها	أسماء المفعولين
وقوعه صفة	لناس	١ - مجموع
وقوعه حالا	الابواب	٢ - مفتحة
وقوعه خبراً	اخراج	٣ - محرم
وقوعها صفات	لا يوجد (مقدر)	٤ - مأكول، مبدول، مقبول
وقوعه خبراً	شفاه	٥ - ملتمس
وقوعه خبراً	تحت	٦ - مخبوء
وقوعه خبراً لـ "لعل"	عواقبه	٧ - محمود
وقوعه خبراً	خلاتقه	٨ - محبوب
وقوعه خبراً	إلى مثله	٩ - منسوب
لوقوعه حالا	رجلاه	١٠ - مضروية

ت - ٥ -

١ - مصوناً	حال منصوب.
مبذول	خبر مرفوع للمبتدأ المقدر وهو "الأمة العربية".
نداها	نائب فاعل لاسم المفعول مبذول وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.
٢ مذكورة	خبر مرفوع
أعماله	نائب فاعل لاسم المفعول والضمير في محل جر مضاف إليه.
٣ - مشكور	صفة لـ "أستاذ" مرفوع
سعيه	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه
٤ - الفسيحة	صفة لـ "المدينة" منصوبة
شوارعها	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وهو مضاف، والضمير في محل جر مضاف إليه
٥ - رمق	نائب فاعل لاسم المفعول متروك.
رمق	نائب فاعل للفعل المبني للمجهول (يترك).

ت - ٦ -

يكلّف الطالب بصره بإتقان.

الصفة المشبهة

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- ماهيتها، ودالاتها.
- ٢- علامتها.
- ٣- صوغها.
- ٤- الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل
- ٥- عملها "وصور ما بعدها".

ثانياً: الغلاصة:

١- الصفة المشبهة ماهيتها، ودالاتها

الصفة المشبهة: لفظ مشتق يُصع من الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت والدرام.

فلا بد للصفة المشبهة من الدلالة على ثلاثة أمور مجتمعة هي

المعنى المجرد، والموصوف بهذا المعنى، وعنصر الثبوت والملازمة

فكلمة "كريم" في قولك: "الشعب العربي كريم السجايا". صفة مشبهة دلّت

على تلك العناصر الثلاثة مجتمعة.

أعني دالاتها على المعنى المجرد وهو (الكريم) وعلى الذات التي تحقق بها وجود

هذا المعنى أو (الصفة) وهو (الموصوف)، وعلى الثبوت والملازمة، أعني ثبوت معنى

الكريم في صاحبه ثبوتاً عاماً محققاً في الأزمنة المختلفة.

وسميت بـ"الصفة المشبهة" لأنها شبهت اسم الفاعل في الآتي:

- ١- دالاتها على ذات قام بها الفعل

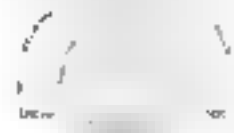
٢- أنها تشئ وتجمع وتذكر وتؤنث.

وزمن الصفة المشبهة هو الزمن الحاضر الدائم، أي الثابت في الأزمنة الثلاثة لخصوص الحال. ودلالاتها على الدوام والثبوت دلالة عقلية لا وضعية لأنه لما انتفى عنها الحدوث والتجدد ثبت الدوام عقلاً "لأن الأصل في كل ثابت دوامه" (١).

٢- علامتها

أبرز علامة للصفة المشبهة تتحدد في إمكان جرّ فاعلها بها نحو:
محمد طاهر القلب: والأصل: طاهر قلبه.

وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات كاسم الفاعل. لا يقال:
محمد مكرم الأب الضيوف تريد محمد مكرم أبوه الضيوف (٢)



٣- صوغها

تصاغ الصفة المشبهة من مصدر لفعل ثلاثي اللازم ولها أوزان متعدّدة وعلى النحو الآتي:

١- من باب "فعل - يفعل" على الأوزان

فعل فيما دلّ على حزن أو فرح ك: قلق، حنن، غضب، فرح.
افعل فيما دلّ على لون، أو عيب، أو حلية ك: أزرق، أكحل، أحور،

أصم، والمؤنث: زرقاء، كحلاء، عوراء، صحماء

فعلان يأتي غالباً مما يدلّ على خلو أو امتلاء: ك: عطشان، ريان، ملآن.

وللمؤنث: عطشى، رتى، ملأى.

(١) أوضح المسالك: لابن هشام ٢ / ٣٢.

والأصل. محمود ذكره

(٢) محمد محمود الذكر

٢ - من باب: "فعل - يفعل" على الأوزان.

- فعيل: عظيم.

- فَعَلَّ: شهيم.

- فَعَال: همام.

- فَعَلَّ: بطل.

فَعَال: جبان.

- فَعَلَّ: حلو.

وأعلم أنه:

١ - يُعدّ صفة مشبهة كل ما جاء على وزن "فاعل" أو "مفعول" ودلّ على الثبوت والدوام. نحو:

صافي النية، معتدل القامة، مولود لذكاء، شيخ وقور، شاعر موهوب

٢ - يُعدّ صفة مشبهة أيضاً ما جاء من الثلاثي "فَعَل" بمعنى فاعل، ولم يكن على وزنه نحو:

سيد من ساد، طيب من طاب وميت من مات وكلاهما على وزن "فيعل".

٣ - إذا كان "فَعيل" بمعنى الصفة المشبهة لحقته تاء تانيث في المؤنث نحو.

رحيمة، ونديمة.

أما إذا كان بمعنى "مفعول" يستوي فيه المذكر والمؤنث إن تبع موصوفه نحو:

رجل جريح، وامرأة جريح. وربما دخنته لهاء مع التبعية للموصوف نحو:

صفة ذميمة، وحصلة حميدة (١)

(١) ينظر شدا العرف في فنّ الصرف للحملاني ٥٣ - ٥٤

٤- الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل (١)

- ١- لا تُصاغ الصفة المشبهة من فرع متعدٍ، ويُصاغ اسم الفاعل من المتعدّي واللازم.
- ٢ لا يجوز تقديم معمولها عليها ويجوز ذلك في اسم الفاعل
- ٣ لا تعمل في أجنبي، ويعمل في الاجنبي والسببي.
- ٤- يجوز جرّ فاعلها بها، ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل
- ٥ دلالتها على الثبوت والدوام، ودلالته على التجدد
- ٦ زمانها الحال في الغالب وزمانه للماضي والحال والاستقبال
- ٧- الاسم المنصوب بعدها يُعرب "شبه مفعول به" إذا كان معرفة وتمييزاً إذا كان نكرة
- ٨ تعمل في الحال دون الاستقبال ويعمل اسم الفاعل فيهما.
- ٥- عملها وصور ما بعدها

القاعدة العامة: يثبت للصفة عمل اسم الفاعل بالشروط والأحوال المذكورة

لاسم الفاعل وما بعد الصفة المشبهة على أربع صور إعرابية:

- ١- الرفع على الفاعلية نحو:
محمد حسنٌ خلقه أو الحسن خلقه
- ٢- النصب شبه مفعول به إذا كان المعمول معرفة. نحو:
محمدٌ حسنٌ خلقه. أو محمد الحسن وجهه
- ٣- النصب على التمييز إذا كان المعمول نكرة نحو:
محمد حسن خلقاً. أو محمد الحسن وجهاً.
- ٤- الجر على الإضافة. نحو:
محمدٌ حسن الخلق. أو محمد الحسن الخلق.

(١) ينظر الأشياء والنظائر للسيوطي ٢ / ١٩٠ - ١٩٣ وفيه تفصيل لا مزيد عليه.

وقد تكون الصفة المشبهة بـ"ال" ومعمولها بـ"أل" أيضاً. وقد تكون من غير (أل) ومعمولها بـ"ال" وقد يكون العكس وقد يكون المعمول مضافاً لما فيه "أل" والصفة بـ"أل" أو من غيرها.
أو قد يكون المعمول مضافاً إلى ضمير الموصوف. أو مضافاً إلى مضاف إلى ضمير الموصوف.

زيادات مفيدة:

أولاً: ما كان من الصفة المشبهة على (أفعل) لا يعمل إلا فيما عُرِف عند النحاة بـ(مسألة الكحل) (١)، وضابطها "أن يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس، موصوف باسم التفضيل، بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين" كقولهم "ما رأيت أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد"
"ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في شهر ذي الحجة". يرفع: (الكحل) و(الصوم) فاعلين لـ(أحسن) و(أحب). . .

ثانياً: إصافة الصفة المشبهة غير محضة، ولا حقيقية؛ لأنها على تية الانفصال، ولهذا يجمع بين (ال) والإضافة فيقال:
تعرفت على الشاعر الحسن النظم
والتقدير: الحسن نظمه.

ثالثاً: إذا كانت الصفة المشبهة مصوغة من فعل ثلاثي فالغالب كونها غير موازنة للفعل المضارع ك:
ضخم الجثة / عظيم المقدار / خشن البشرة / ألمى الشفة / حسن السيرة. فلا يقال: يضحّم الجثة، أو يعظم المقدار أو يخشن البشرة، أو يلّمى الشفة . الخ.

(١) ينظر، الكتاب، ١ / ٢٣٢، وشرح قطر الندى والأشباه والنظائر، ٤ / ٢٠٥ - ٢١٦

وقد توازن المضارع كـ(ضامر البطن / نحاس الذكر / حائل اللون أما إذا كانت
مصوغة من غير الثلاثي فلا بد من موازنتها المضارع نحو:
منطلق اللسان / مطمئن القلب، متناسب الشمائل.

ثالثاً: اسئلة للتأمل والمناقشة:

- ١- ما الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل؟
- ٢- ما زمن الصفة المشبهة؟
- ٣- ما أبرز علامة للصفة المشبهة؟
- ٤- هل تصاغ الصفة المشبهة من المتعدي؟
- ٥- لِمَ أعرب الاسم المعرفة المنصوب الواقع بعد الصفة المشبهة "شبه مفعول به"؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

فيما يأتي صفات مشبهات عيها واذكر أوزانها ثم اذكر افعالها:

١- قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْكَى ﴿٣﴾ أَوْ

يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الْيُكْرَى ﴿٤﴾ من سورة عس / ١ ٤

٢ وقال سبحانه: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ من سورة المؤمنون / ١٥.

٣- وقال المعري:

ليلتي هذه عروس من الزنج
عليها قلائد من جمان
هرب النوم من جفونتي تهربها
هرب الأمن عن جفون الجبان

٤- وقال:

مضى طاهر الجثمان والنفس والكرى
وسهد المنى والجيب والذيل والردن

٥- وقال الصاحب بن عباد:

لئن كان بدء الصبر مرأ مذاقة
لقد يُجتنى من غبه الثمر الحلو

٦- وقال الشريف الرضي:

جاء الزمان فلا جواد يُرتجى
لِلنائبات ولا صديقُ يشفقُ
وإذا الحليمُ رمى بسرَّ صديقه
عَمداً فأولى بالوداد الأحمقُ

٧- وقال السبتي:

فإن لم نجد قولاً سديداً نقوله
فصمكُ عن غير السداد مُدادُ

٨- وقال البحري:

إني وإن جانبتُ بعضَ ^{بطلاني} ~~بطلاني~~
مَنهم الوائسُون أني مقصرُ
ليشوقني سحرُ العيونِ المجلَى
ويروقي وردُ الخدودِ الأحمرِ

٩- وقال ابن الرومي:

أمامك فانظرُ أيُّ نهجيك تنهجُ
طريقان شتى مستقيمٌ وأعوجُ

١٠- وقال شوقي في الفقير:

حُبِّ الفقيرِ إلينا
فيك إحسانٌ شريفُ
فاشتهى الموسرُ منا
أنه عافٍ يطوفُ

ت - ٢ -

هات كلمة على وزن "فعليل" في أربع جمل تامة بحيث تدل في الأولى على المصدر، وفي الثانية على (صيغة) المبالغة، وفي الثالثة على صيغة (اسم المفعول)، وفي الرابعة على (الصفة المشبهة).

ت - ٣ -

هات الصفة المشبهة من الافعال لأتية وبين أوزانها.
طرب، جثب، وفر، ساد، حاد، حضر، عظم، جلس، نبيل، شجع.

ت - ٤ -

بين اعراب ما بعد الصفة المشبهة فيما يأتي

- ١ اعجبتني الحصان الأشهب لونه.
- ٢ أقرب الناس إلى قلبي رجل نبيل خلقاً
- ٣ المغني طرب صوتاً.
- ٤ صديقي جواد الفعل.

ت - ٥ -

أعرّب الآتي مفصلاً واذكر الشاهد.
قال تعالى:

- ١ ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ من سورة البقرة / ٢٠٢ وفي سور كثيرة.
- ٢ ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ﴾ من سورة البقرة / ٢٨٣

٣- إذا المرء لم يبرح سريعاً إجابة
لداعي الهوى لم يعلم الضر والشكوى

ت -٦-

هات في جمل من إنشائك الآتي:

- ١ صفة مشبهة عاملة الرفع.
- ٢ صفة مشبهة ما بعدها شبه مفعول به
- ٣ صفة مشبهة ما بعدها تمييز.
- ٤ صفة مشبهة من فعل خماسي.
- ٥ صفة مشبهة من فعل فعل على زنة (تفاعل)

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

أفعالها	أوزانها	الصفات المشبهات
عَمِيَ	أفعل	١ - الأعمى
مات	فيعل	٢ - مَيّت
جَبِنَ	فَعَال	٣ - الجبان
طهر	فاعِل	٤ - طاهر
حلا	فعل	٥ - حلوّ
جاد	فعال	٦ - جواد
صدق / حلم / حق	فعليل / فعيِل / أفعل	صديق / حلِيم / الاحق
سَدَّ	(فعليل)	٧ - سديد
		٨ - لا يوجد
استقام	مستفعل	٩ مستقيم
عرج	أفعل	أعوج
فقير	فعليل	١٠ - الفقير
شرف	فعليل	شريف

ت - ٢ -

- ١ - فعليل مصدرأ:
- ٢ - فعليل صيغة مبالغة.
- ٣ فعليل صيغة مفعول:
- ٤ - فعليل صفة مشبهة
- رحيل الأحنه يثير اللوعة والأسى
- نصير الحق لا يهاب أعداءه.
- القتيل في سبيل الحرية حي لا يموت.
- أن النفيس نفيس حيثما كان

ت - ٣ -

وزنها	الصفة المشبهة	الفعل
فعل	طرب	طرب
فعل	جنب	جنب
فعل	وفير	وفر
فعل	سَد	ساد
فعل	جواد	جاد
أفعل - فعلاء	أخضر خضراء	خضِرَ
أفعل فعلاء	أحور / كجوراء	حورَ
فعل	عظيم	عظم
فعل	جليس	جلس
فعل	نبيل	نبل
فعل	شجاع	شجع

ت - ٤ -

- ١ - لونه "بالرفع" فاعل للصفة المشبهة "الاشهب"
- ٢ - خلقاً بالنصب والتنكير تميز لـ "نبيل".
- ٣ - صوته "بالنصب والتعريف" شبه مفعول به لـ "طرب".
- ٤ - الفعل "بالجر" مضاف إليه من باب اضافة الصفة المشبهة فاعليها.

- ١- الله: مبتدأ مرفوع، سريع: خبر وهو مضاف والحساب مضاف إليه مجرور، والشاهد: إضافة الصفة المشبهة إلى معموها.
- ٢- مَنْ يَكْتُمُهَا: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، ومضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والضمي في محل نصب مفعول به
- فإنه: الفاء واقعة في جواب الشرط. إن: حرف مشبهة بالفعل للتوكيد. والضمي المتصل في محل نصب اسمها.
- وإنهم: خبر إن مرفوع وقلبه: فاعل للصفة المشبهة وجملة (فإنه أثم قلبه) في محل جزم جواب الشرط
- ٣- إذا المرء: اسم شرط غير جازم منصوب على الظرفية الزمانية مضاف والمرء: فاعل لفعل محذوف يفسره المنكوس
- لم يبرح: أداة جزم ونفي وقلب، ومضارع مجزوم به، واسمه مستتر يعود على المرء، وسريع اجابته: خبر يبرح منصوب وهو مضاف وإجابة. مضاف إليه مجرور
- لداعي الهوى: جار ومجرور مضاف ومضاف إليه
- لم يقدم: جار ومجزوم وفاعل مستتر جوازا تقديره: هو الضر. مفعول به والشكوى: معطوف على الضر.
- وجملة: لم يبرح سريع إجابة. مفسره لا محل لها من الإعراب.
- وجملة: يبرح المرء في محل جر مضاف إليه
- وجملة: لم يعدم الضر لا محل لها من الإعراب جواب (إذا).

اسم التفضيل (١)

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- حدّه وشروط صوغه.
- ٢- أحواله "أي: طرائق استعماله".
- ٣- عمله.

ثانياً: الخلاصة

١- حدّه

اسم التفضيل: اسم مشتق على صيغة **أفعل مؤنثه "فعلی"** للدلالة على أنّ هناك شيئين أو أكثر اشتركا في صفة معينة وزاد بها أحدهما على الآخر في هذه الصفة (٢).

ويُسمّى ما قبل اسم التفضيل **مفضلاً** وما بعده، **مفضلاً عليه**.

تقول:

الأرض أكبر من القمر.

فقد اشتركت الأرض والقمر في صفة "الكبر" غير أنّ الأرض زادت على القمر في هذه الصفة فالأرض مفضلاً، والقمر مفضلاً عليه.

وشروط صوغ اسم التفضيل على وزن "أفعل" هي نفسها شروط صوغ

"أفعل" في التعجب وهي:

(١) أثرتنا تقديم اسم التفضيل على باب التعجب لاستكمال قائمة المشتقات العاملة

(٢) يشترط في أفعل كي يكون للتفضيل الألف تقع دائماً في اسموت من نحو

اشترت القميص الأبيض وهذه الوسطى الكبرى

وينظر المقتضب ٣ / ٢٤٥ - ٢٤٦ والبحر المحيط ٣ / ١٦٨

- ١- أن يكون اللفظ المصوغ منه "فعلاً" ثلاثياً
- ٢- أن يكون متصرفاً.
- ٣- أن يكون تاماً "غير ناقص".
- ٤- أن يكون مثبتاً "غير منفي".
- ٥- أن يكون مبنياً للمعلوم.
- ٦- ألا يكون الوصف منه على وزن "أفعل" مؤنث "فعلاء".
- ٧- أن يكون قابلاً للتفاضل والتفاوت.

فإن لم يستوفِ الفعل هذه الشروط مجتمعة فلا يمكن صوغ اسم التفضيل على وزن "أفعل" (١) مباشرة وإنما يتوصل إلى التفضيل على وفق المعادلة الآتية
كلمة على وزن "أفعل" + المصدر الصريح أو المؤول للفعل الذي لم يستوفِ الشروط منصوباً على التمييز.

مع ملاحظة وجوب استعمال المصدر المؤول دون الصريح في حالة كون الفعل منفيًا أو مبنياً للمجهول. نحو:

هو أحق أن يعاقب في حوقب

وتقول في: "أكرم" "هو أعظم إكراماً من غيره" باستعمال المصدر الصريح منصوباً على التمييز، أو "هو أشد خضرة من غيره"؛ لأن الوصف من "خضر" على "أفعل - فعلاء" فلا تجوز المفاضلة فيه على "أفعل" مباشرة وهكذا في: المنفي، وغير الثلاثي بأنواعه وما لا يقبل المفاضلة والتفاوت
واعلم الآتي:

(١) لو تتبعنا الشروط التي وضعها النحاة لصوغ اسم التفضيل وجدنا كثرة الوجوه التي تخالفها مما نعتبه النحاة بالشذوذ نرى أن صوغ اسم التفضيل أن يكون مقيماً مطرداً في كل مادة قابلة للتفاضل.

- ١- هناك ثلاث صيغ في أفعال أشتهرت بحذف الهمزة هي:
خير، وشر، وحب والأصل: أخير، وأشر، وأحب. يقال: فلان خير من فلان
وشر منه أو حب منه. والسبب في حذف الهمزة كثرة استعمال مثل هذه
الأوصاف في المدح والذم.
- ٢- جاء "أفعل" من غير الثلاثي شذوذاً قلوا: فلان أعطى الناس حسناتٍ للفقراء،
وفلان أولاهم، وأشهرهم من الأفعال:
من الأفعال: "أعطى"، وأولى وأشهر.
- ٣- وجاء "أفعل" على قلة من المجهول. قالوا:
عدنا والعود أحمد، بمعنى "يُحمد العود" من "حمد".
- ٤- قل صوغ اسم التفضيل على أفعى ثم زاد على ثلاثة. نحو:
هذا الكلام أنحصر من غيرهم
- ٥- تُردُّ ألف الثلاثي الأجوف إلى أصلها "الواو أو الياء" تقول في "قال"
و"سار" فلان أقول منك وهذا المثل أيسر من غيره.

٢- أحواله

لاسم التفضيل أربعة أحوال هي

- ١- التجرد من "ال" والإضافة وهنا يلزم حالة الأفراد والتذكير ويجزء المفضل عليه
بمن لفظاً أو تقديرأ. نحو:
الحق أقوى من الباطل.
والمحمدون أفضل من أقرانهم.
وهذا لا يُثنى ولا يجمع ولا يفرد لتضمنه معنى المصدر (١).

(١) ينظر الانصاف المسألة ٦٩

٢ أن يكون بـ"ال" وهنا تجب مطابقتها نحو:

- المصيبة العظمى الرزية في الدين

- فاطمة وأسماء هما الفضليان.

الأمهات من الفضليات.

٣- أن يكون مضافاً إلى معرفة. وهنا يلتزم فيه الأفراد والتذكير، والتنكير: نحو:

هو أقدر كاتب.

وهما أقدر كاتبين.

وهم أقدر كتاب.

٤- أن يكون مضافاً إلى معرفة وهنا تجوز فيه المطابقة أو التزام الأفراد والتذكير.

نحو:

أنتم أفضل الجيران.

أنتم أفاضل الجيران.

٣- عمله

يعمل اسم التفضيل عمل الفعل. فينصب الاسم على التمييز (١)، وقد يرفع

فاعلاً إذا تقدمه نفي أو نهي أو استفهام (٢) نحو

(١) لا يصب اسم التفضيل مفعولاً، وإنما يمتد إلى باللام نحو ريد أرحى للعلم أو بالياء إن صيغ من

فعل علم أو جهل نحو هو أعرف بكذا وأجهل بكذا

فإن ورد ما يوهم نصب مفعول به بأفعل نسب العمل لفعل محذوف وجعل أفعل دليلاً عليه. من

ذلك قوله تعالى

﴿أَلَمْ نَعْلَمْ خَيْتَ جَعَلْ رَسَالَةً﴾ من سورة الأنعام / ١٢٤

فحيث هنا ليست بظرف وإنما هي مفعول به وناصبه فعل مدلول عليه بأعلم

ينظر عمدة الحفاظ وعدة اللائح لان مالك ص ٧٧٣

(٢) ينظر الكتاب ٢ / ٢١، ٣٢، والمقتضب ٣ / ٢٤٨، وشرح التصريح ٢ / ١٠٦

- السيف أصدق إنباءً من الكتب "بنصب ما بعده على التمييز".
 هل سمعت برجلٍ أهون عليه المالُ من حاتم. برفع المال فاعلاً لاسم التفضيل:
 أهون الواقع صفة لـ "رجل"
 - لا يوجد أحدٌ أحبُّ إليه الإيمانُ من الله "برفع الإيمان فاعلاً لاسم التفضيل:
 أحبُّ.

إذا كان الفعل قبل قصد التفضيل متعبداً إلى اثنين بنفسه وذكرتهما بعد "اسم التفضيل" جررت الأول باللام، ونصبت لثاني بفعل مضمحل نحو.
 هو أكسى للفقراء الثياب. أي: يكسوهم الثياب.

شواهد:

أولاً: من أمثلة التفضيل الذي لا فعل له نحوهم: أول، وآخر وجاء في المثل (هو الصرُّ من سرحان)، ومن أمثلة سيبويه (هو أبل الناس) أي أراعم للإبل، ومن أمثلة غيره هذا المكان أشجر من هذا. أي أكثر شجراً وعدُّ هذا وغيره من الشدوذ(١).

ثانياً: يجب تقديم (من) والمفضول إن كان اسم استفهام، أو مضافاً إليه نحو:
 مَنْ أنت أحسن؟ - من أيُّ طالب أنت أكرم؟ ومن غير ذلك لا يجوز تقديم المفضول إلا نادراً لقول ذي الرمة:

ولا عيبَ فيها غيرَ أنْ سريعها
 قطوفٌ وألأ شيءٌ فهنُّ أكسلُ

بتقديم المفضول على اسم التفضيل (أكسل).

(١) ينظر شرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٥٠ - ٥١

ثالثاً: لا بد من كون المفضول مشاركاً للمفضل عليه في الصفة المعينة.

يقال العسل أحلى من التمر. لتشاركهما في الحلاوة.

ولا يقال: العسل أروى من الماء لعدم التشارك في (الارواء).

فإذا ورد التفضيل دون ظهور مشاركة قدرت المشاركة تقديراً ما كقولنا في الصعيبين:

هذا أهون من هذا. بمعنى: أقل منه صعوبة.

ومنه قوله تعالى: ﴿رَبِّ السَّيْحُنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ من سورة يوسف / ٣٣.

رابعاً: يكثر حذف المفضول إذا دل عليه دليل، وكان اسم التفضيل خبراً نحو قوله تعالى

﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ أَوْخَىٰ﴾ من سورة البقرة / ٦١

﴿وَأَلَّهُ أَغْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾ من سورة آل عمران / ٣٦

﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْثَرُ﴾ من سورة آل عمران / ١١٨.

وقد يحذف المفضول واسم التفضيل ليس بخبر كقوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْبَيْتَ وَأَخْفَى﴾ من سورة طه / ٧.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة:

- ١- كيف يصاغ اسم التفضيل من الخماسي؟ مثل.
- ٢- ما شروط عمل اسم التفضيل الرفع فيما بعده؟ مثل.
- ٣- ما حكم الف الثلاثي الاجوف عند صوغ اسم التفضيل منه؟ مثل.
- ٤- ما حكم اسم التفضيل حين يكون:
 - أ- مجرداً من "ال" أو بـ "ال".
 - ب- مضافاً إلى "نكرة" أو إلى "معرفة".مثل لما تقول.
- ٥- هل تجوز المفاضلة في الفعل الجامد ولماذا.
- ٦- ما حكم المفضول إذا كان الاسم استفهامياً مجروراً بـ(من)؟ مثل.
- ٦- هل يجوز حذف المفضول؟ متى؟ مثل.

ت - ١ -

عين موضع الشاهد فيما يأتي وعلق عليه:

- ١- دنوت وقد خلناك كالبدر أجلا
 - ٢- ولست بالأكثر منهم حصي
 - ٣- وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن
 - ٤- إن الذي سمك السماء بنى لنا
 - ٥- فقالت لنا: أهلاً وسهلاً، وزودت
 - ٦- ولا عيب فيها غير أن سريعها
 - ٧- إذا سايرت أسماء يوماً ظعينة
 - ٨- مررت على وادي السباع، ولا أرى
- ففضل فوادي في هواك مُضِللاً
 وإنما العزة للكائر
 بأعجلهم، إذ أجشع القوم أعجل
 بيتاً دعائه أعز وأطول
 جنى التحل، بل ما زودت منه أطيب
 فطوف، وأن لا شيء منهن أكسل
 فإسماء من تلك الظعينة أملح
 كوادي السباع- حين يُظلم- واديا

أقل به ركب أنوة تثبة

وأخوف- إلا ما وقى الله- ساريا

٩- وقال الأحوص:

وزادني كلفاً في الحب، إن منعت

وحب شيء إلى الإنسان ما مُنعا

١٠- وقال الراجز:

بلال خير الناس وابن الأخير.

ت-٣-

عين فيما يأتي أسماء التفضيل، وأذكر مع كل منها الفعل الماضي
قال ابن المقفع: "أحق ما صان المرء دينه، والمصيبة العظمى الرزية في الدين،
والاستماع أسلم من القول، وأجدر بالنفع منه، وأحق الناس بالسلامة أعمالهم
بالعاقبة، وأبقى الجروح مضمضاً جرح الآثام".

ت-٣-

عين أسماء التفضيل فيما يأتي وبين حكم كل منها من حيث المطابقة وعدمها،

مع ذكر السبب:

١- قال طرفة:

وظلم ذوي القربى أشد مضامضةً

على النفس من وقع الحسام المهند

٢- وقال عبيدالله بن قيس الرقيات.

قومي هم الأكرمون قبص حصي (١)

في الحي والأكرمون إن تُسبوا

٣- وقال الفرزدق:

إن الذي سمك السماء بني لنا

بيتاً دهائمه إعز وأطول (٢)

لا يجتبي بفناء بيتك مثلهم

أبدأ إذا عند الفعال الأفضل

٤- وقال جميل بثينة:

ولباطل ممن أحب حديثهم

أشهى إليه من البغيض البازل (٣)

٥- وقال أبو تمام.

إن الفجعة بالرياض نواضراً

لأجل منها بالرياض فوابلا (١)

(١) قبص حصي - عدد كثير.

(٢) سمك رفع مجتبي يشتمل بالثوب الفعال: الفعل الحسن

(٣) البازل: الصادق المجرب

ت - ٤ -

- ١- خاطب بالجملة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيهما:
هذا الولد أكبرُ أخوته عقلاً.
- ب خاطب بالجملة الآتية المفرد المذكر و المثنى والجمع بنوعيهما.
مَنْ قَنَعَتْهُمَا عِنْدَهَا فَهِيَ السُّعْدَى حَيَاةً.

ت - ٥ -

- عَلَّقَ عَلَى التَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةَ مَصَوِّباً مَا تَرَاهُ مِنْ خَطَأٍ فِي بَعْضِهَا.
- ١- قَالَتِ الْعَرَبُ "أَسْوَدٌ مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ".
- ٢- أَنْتِ حَيْرَةٌ مِمَّنْ؟
- ٣- مِمَّنْ لَاعَبَ آبِيهِمْ أَنْتِ أَحْسَنُ؟
- ٤- مَنْ زَيْدٌ أَنْتِ أَفْضَلُ؟
- ٥- مَا مِنْ رَجُلٍ أَهْقَلُ مِنْ أَخِيهِ مِنْ مُحَمَّدٍ.
- ٦- الْخُبْزُ أَغْذَى مِنَ الْمَاءِ.
- ٧- هُوَ أَمُوتٌ مِنْ غَيْرِهِ.
- ٨- تَعَرَّفْتُ عَلَى رَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْهُ مِنْ أَخِيهِ.
- ٩- مَا سَمِعْتُ رَجُلًا أَحْسَنُ فِي تِلَاوَتِهِ لِلْقُرْآنِ مِنْ مُحَمَّدٍ.

(١) الفجيجة المصيبة والخسارة والأجل الأعظم فالحسارة في دهب الروض ناصراً

ت - ٦ -

عين اسم التفضيل والمفضول والمفصل عليه، وبين حكم المفضول من حيث التقديم أو التأخير.

- ١ - ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ من سورة الأحزاب / ٦.
- ٢ - وقال الرسول الكريم - ﷺ - "لأن مجلس أحدكم على جمرة خير له من أن يجلس على قبر".
- ٣ - الصيف أحر من الشتاء.

ت - ٧ -

ما المحذوف في تراكيب التفضيل الآتية.

- ١ - قال تعالى ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكَرٍّ﴾ من سورة النحل / ٩٥.
- ٢ - ﴿أَيُّ الْفَرِيدَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ من سورة مريم / ٧٣.
- ٣ - ﴿وَالْبَيْقِنْتُ الصَّلِيحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ من سورة الكهف / ٤٦.
- ٤ - وقال الشاعر:

دنوت وقد خلناك كالبلر أجملا

فظل فوادي في هواك مضللا

ت ٨ -

اعرب الآتي مبيناً موضع الشاهد فيه:

قال تعالى:

- ١- ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِمَّكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ من سورة الكهف / ٣٤.
- ٢- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَنَى حَيَاتِهِ﴾ من سورة البقرة / ٩٦.
- ٣- ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا﴾ من سورة الانعام / ١٢٣.
- ٤- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَذَوَّرُ الْخَلْقَ لَمْ يُعِيدْهُ، وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ من سورة الروم / ٢٧.
- ٥- ﴿رَبُّكُمْ أَغْنَىٰ بِكُمْ﴾ من سورة الاسراء / ٥٤.
- ٦- قال الرسول الكريم ﷺ: "ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني منارل يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، الموطنون أكثافاً، الذين يألفون ويؤلفون".
- ٧- وقال عليه الصلاة والسلام: "ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة".

ت ٩ -

هات في جمل مفيدة الآتي:

- ١- اسم تفضيل من فعل منفي.
- ٢- اسم تفضيل من فعل سداسي.
- ٣- اسم تفضيل من فعل الصفة منه على "أفعل - فعلاء".
- ٤- اسم تفضيل من فعل ثلاثي أجوف بالواو.
- ٥- اسم تفضيل مجروراً من "ال" والاضافة.
- ٦- اسم تفضيل مضافاً إلى "نكرة" مرة وإلى "معرفة" أخرى

- ٧- اسم تفضيل محلى بـ "أل".
- ٨- اسم تفضيل ما بعده تمييز.
- ٩- اسم تفضيل رفع فاعلاً
- ١٠- اسم تفضيل محذوف همزة.

ت - ١ -

- ١ موضع الشاهد قوله: "اجملاً". بحذف حرف الجر والتقدير أجمل من البدر وموضع هذا الحذف في الغالب أن يكون اسم التفضيل خبراً، وهو هنا وقع حالاً من تاء الفاعل في "دعوت" وهذا قليل عندهم.
- ٢- موضع الشاهد قوله: "بالأكثر منهم" بالجمع بين اسم التفضيل المحلى بـ"ال" وحرف الجر "من". وذلك لا يجوز عندهم، ولهذا خرج الكلام هنا على زيادة "ال" والأصل: لست بأكثر منهم.
- ومنهم من جعل الجار والمجرور "منهم" متعلقاً بمحذوف مجرد من "ال" لا بما دخلت عليه "ال" والتقدير عند هؤلاء: ولست بالأكثر أكثر منهم وفي هذا تكلف لا يتخفى.
- ٣ موضع الشاهد قوله: "بأعجلهم، وأعجل" حيث استعمل صيغة التفضيل لغير التفضيل والتقدير: بعجلهم، وعجل والكلام على أصل العجلة لا على زيادتها أو المفاضلة فيها بدليل أن الشاعر في معرض مدح نفسه.
- أما "أجشع" فقد تكون تفضيلاً إذ كانت بمعنى: أكثر القوم حرصاً على الأكل، أما إذا كانت بمعنى "الحريص على الأكل" فليست تفضيلاً.
- وفي البيت شاهد آخر هو زيادة الباء في خبر "أكن" المنفية المجزومة بـ"لم" وهذه الزيادة في مثل هذا الموضع قليلة.
- ٤- موضع الشاهد قوله: "أعزّ وأطول" باستعمال صيغة التفضيل لغير التفضيل والمعنى المراد أن دعائم البيت عزيزة وطويلة وليست هناك مفاضلة بين شيئين أو أكثر.

- ٥- موضع الشاهد قوله: "منه أطيب" بتقديم الجار والمجرور على صيغة التفضيل مع أن المجرور ليس اسم استفهام ولا مضافاً إلى اسم استفهام وهذا شاذ ..
- ٦- موضع الشاهد قوله "منهن أكسل". وهو كالشاهد "٥".
- ٧- موضع الشاهد قوله: "من تلك الضعينة أملح" كالشاهدين "٥ و٦".
- ٨- موضع الشاهد قوله: "أقلّ به ركب" حيث رفع اسم التفضيل اسماً ظاهراً على الفاعلية وهو كثير والذي جور هذا إمكان أن يقع فعل موقعة
- ٩- موضع الشاهد قوله وحباً شيء. بحذف همزة (أحب) في التفضيل.
- ١٠- موضع الشاهد قوله: وابن الأخير. بإثبات الهمزة في (خير)، وهو نادر في اللغة.

تتبع

أفعالها الماضية	أسماء التفضيل
حق	أحق
عظم	العظمى
سلم	أسلم
جدر	أجدر
حق	أحق
علم	أعلم
بقي	أبقى

ت - ٣ -

السبب	حكم المطابقة وعدمها	أسماء التفضيل
لأنه مجرد من "ال" والاضافة	التزام حالة الافراد ولتذكير	١ - أشد
لكونه بـ "ال"	وحوب المطابقة	٢ - الأكثرون
لتجرده من "ال" والاضافة	التزام حالة الافراد ولتذكير	٣ - أعز / أطول / أفصل (١٢)
لتجرده من "ال" والاضافة	التزام حالة الافراد ولتذكير	٤ - أشهى
لتجرده من "ال" والاضافة	التزام حالة الافراد ولتذكير	٥ - أجل

ت - ٤ -

يكلف الطالب بإنشائه.

ت - ٥ -

- ١ - في هذا التركيب بُني "أفعل التفضيل" من فعل الوصف منه على "أفعل مؤنثه: فعلاء" وذلك شاذ عندهم وقالوا أيضاً أبيض من اللبن والقياس أن نأتي بأفعل متبوعاً بالمصدر كما بينا ذلك في معرض الحديث عن شروط صوغ أفعل التفضيل.
- ٢ - هذا التركيب صحيح، لأن تقديم المجرور بـ "من" إذا كان اسم استفهام واجب
- ٣ - وهذا التركيب غير صحيح أيضاً لأن المجرور المتقدم مضاف إلى اسم استفهام وهو "أي".

- ٤- هذا التركيب غير صحيح لأن فيه تقديم الجار والمجرور على اسم التفضيل والمجرور ليس اسم استفهام. وما ورد من هذا شاذه لا يعتد به.
- ٥- هذا التركيب غير صحيح لأنه لا يجوز رفع "أخوه" بأعقل لأنه لا يصلح وقوع فعل بمعناه موقعه هنا.
- ٦- هذا غير صحيح، لأن المفضول لا يشارك المفضل في (الإغداء).
- ٧- لا يجوز لأن (مات) لا تعاضل فيه، ولا بد من: أشد موتاً.

ت - ٦ -

- ١- اسم التفضيل هو: أولى، والمفضول النبي والمفضل عليه: أنفسهم وقد فصل بينهما بالمتعلق (الجار والمجرور)، وهو أي اسم التفضيل واجب التقديم على المفضل عليه.
- ٢- اسم التفضيل هو: خير، والمفضول: جلوس أحدكم على جمرة، والمفضل عليه: جلوس على قبر واسم التفضيل واجب التقديم.
- ٣- أحر، والمفضل: الصيف، والمفضل عليه: الشتاء. وهو واجب التقديم.

ت - ٧ -

- ١- المحذوف المفضول. لدلالة دليل عليه. (وأفعل) خبر.
- ٢- المحذوف المفضول لدلالة دليل عليه، و(أفعل) خبر.
- ٣- المحذوف المفضول للسبب أعلاه.
- ٤- المحذوف المفضول. وأفعل ليس خبر، وهو قليل.
- ٥- المحذوف المفضول، والتقدير: لكي تجزى حزاء أزكى من العمل الزاكي.

ت - ٨ -

- ١ - أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
أكثر: خبر مرفوع. منك: جار ومجرور.
مالاً. تمييز منصوب.
وأعز: معطوف على أكثر. ونقرأ: تمييز.
والشاهد فيه حذف "من ومجرورها" بعد اسم التفضيل المجرد من "ال"
والإضافة. لدلالة ما قبله عليه.
- ٢ - لتجدنهم: اللام للقسم + فع مضرع مبني على المتح لاتصاله بنون التوكيد
والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والمضير في محل نصب مفعول به. واحرص:
مفعول ثانٍ ومضاف والناس مضاف إليه.
والشاهد فيه استعمال اسم التفضيل المضاف إلى معرفة استعمال المجرد من
الإضافة فلم يطابق ما قبله. وهذا الوجه جائز لا واجب.
- ٣ - جعلنا. ماضٍ مبني على السكون + ضمير في محل رفع فاعل
أكابر: مفعول به .. وهو مضاف ومجرمها مضاف إليه، ومجرمي مضاف
والضمير في محل جر مضاف إليه
والشاهد فيه: استعمال اسم التفضيل المضاف إلى معرفة استعمال المقرون بال
وذلك بمطابقته لما قبله، وهذا الوجه جائز لا واجب.
- ٤ - وهو الذي: مبتدأ + خبر.
يبدأ الخلق: فعل + فاعل مستتر جوازا + مفعول به "والجملة صفة الموصول لا
ملح لها من الاعراب".
ثم يعيده: حرف عطف + مضارع + فاعل مستتر جوازا + مفعول به.

وهو أهون عليه: مبتدأ + خبر + جار ومجرور

والشاهد فيه: استعمال أفعال التفضيل لغير مفاضلة لأن المعنى: وهو هين عليه.

5 ربيكم: مبتدأ + ضمير متصل في محل جر بالاضافة.

أعلم: خبر مرفوع.

والشاهد فيه استعمال "أفعل التفضيل" لغير المفاضلة. والتقدير: عالم بكم

6- ألا أخبركم: أداة استفتاح + مضارع مرفوع + فاعل مستتر وجوبا + ضمير في

محل نصب مفعول به.

بأحبكم إلي: جار ومجرور ومضاف إليه، وجار ومجرور

وأقربكم مني: معطوف على "أحبكم" وجار ومجرور.

منازل: تمييز منصوب.

يوم القيامة: منصوب على الظرفية الترمائية بـ "أقرب" وهو مضاف والقيامة:

مضاف إليه.

أحاسنكم: خبر لمبتدأ مقدر تقديره "هم"، وهو مضاف والضمير في محل جر

مضاف إليه.

أخلاقاً: تمييز منصوب.

الموطنون: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

أكتافاً: تمييز منصوب

الذين اسم موصول مبني على الكون في محل رفع خبر ثالث

يألفون: مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وواو الجماعة في محل رفع

فاعل. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

ويؤلفون: حرف عطف + مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

النون وواو الجماعة في محل رفع نائب فاعل.

والشاهد فيه. استعمال "اسم التفضيل" المضاف إلى معرفة مرّة مطابقا كالمقرون بالالف واللام، ومرّة غير مطابق كالمجرد منها

٧ الصومُ فاعل الاسم التفضيل "أحب" والذي أجاز ذلك صحّة وقوع فعل بمعناه موقعه.

إذا صلح لوقوع فعل بمعناه موقعه وذلك قياس مطّرد.

ت - ٩ -

يكلّف الطالب بإنشائه.

المبحث الثالث

التوابع

مدخل

التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في إعرابه مطلقاً أي: في الحاصل والمتجدد (١) ويدخل في قولنا المشارك لما قبله في إعرابه التوابع جميعها وخبر المبتدأ، وحال المنصوب. نحو: سمعت زيدا منشداً

غير أن الخبر، وحال المنصوب لا يشاركان ما قبلهما في إعرابه (مطلقاً) فقد يكون حال المنصوب جملة، وكذلك خبر المبتدأ

والتسمية لا تعني المشاركة في الإعراب فقط وإنما يتعد ذلك إلى التسمية في التذكير والتأنيث والإفراد، والتثنية، والجمع مع الاختلاف في حكم التعريف والتنكير في بعض التوابع ونعني (البدل) و(عطف النسق)، وما سواهما لا يختلف حكمه بل تسع المعرفة المعرفة، والنكرة النكرة. فإذ وجدنا التابع مذكراً والمتبوع مثلاً، أو على العكس فيفسر ذلك على أن الكلام محمول على معناه دون لفظه نحو: امرأة حامل، وناقاة ضامر، ورجل علامة وآخر نسابه. وما أشبه ذلك (٢)

وهذه التوابع خمسة على رأي النحاة هي (٣):

النعته، والتوكيد، وعطف النسق، وعطف البيان، والبدل.

وهي كلها من مواضع الوصل تتبع ما قبلها بغير واسطة، إلا عطف النسق فهو من مواضع الفصل لوجود حرف العطف بين التابع والمتبوع (٤).

(١) ينظر: شرح الأشموني: ٤٣ / ٣.

(٢) ينظر: شرح عيون الأعراب: ٣١٨.

(٣) يرى بعض النحاة أن التوابع سبعة يزيد عليها التابع بالمجورة وما يتبع بالحكاية

(٤) ينظر: شرح المنفصل ٢ / ٢٩

ولنا أن نخرج عطف النسق من التوابع وأن نفرد له باباً خاصاً لدرسه ضمن الأساليب؛ لأن التبعية فيه ليست مطقة، فأكثر ما يكون التابع تابعاً في الإعراب لا في المعنى كأن نقول:

ما لمجح زيد بل محمد.

فزيد لم ينجح وإنما الناجح محمد، والتبعية هنا لفظية

ويمكن أن يُنظر باب التوكيد ضمن باب البدل "بدل الكل من الكل" وغاية ما في التوكيد أنه يجري أحياناً بالفاظ مخصوصة كما في التوكيد المعنوي. وأما عطف البيان فقد أكد أكثر من محوي أن كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلاً (١) وقد استثنوا مواضع معينة أكثرها متكلف بل يمكن ردها إلى باب البدل.

وعلى هذا الأساس يمكن أن يُنظر إلى التوابع من زاويتين هما: النعت والبدل لجمع شتات ما تفرق أصولاً وفروعاً وثاويلات في باب التوابع تلك فكرة يمكن طرحها للمناقشة والتأمل. وقد طرحتها مراراً -

(١) ينظر: شرح ابن عقيل باب عطف البيان ومعني اسبب ٥٩٧ / ٢
ومعاني النحو: د. فاضل السامرائي ٢٩٠٧ / ٣ وآراء حول إعادة وصف اللغة العربية السبب د.
هادي نهر: ١٣٣ - ١٣٤.

الأول من التوابع النعته

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- حدّه وأنواعه.
- ٢- وظائفه.
- ٣- بين النعت والمنعوت.
- ٤- شروط ما ينعت به.
- ٥- تعدد النعت.
- ٦- قطع النعت عن المنعوت "الوظائف والأحكام الإعرابية".
- ٧- الفصل بين المنعوت والنعت.
- ٨- الحذف في باب النعت.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- النعت: حدّه وأنواعه

النعت "تابع يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته. أو صفة من صفات ما يتعلّق به". ويُطلق على كلّ لفظ يصف ما قبله اسم "النعت" (١) أو "الصفة" (٢)، أمّا الاسم الذي يسبق النعت فيُسمّى "منعوتاً" أو "موصوفاً" والنعت قسمان.

١- نعت حقيقيّ. وهو الذي يبيّن صفة من صفات المنعوت أي أنّه يكمل متبوعه بدلالاته علي معنى فيه، نحو:

(١) مصطلح نعت مصطلح كوفي استعمله بعض النحويين وهو من مصطلحات الكوفة القليلة التي كتب لها الذبوع

(٢) مصطلح الصفة مصطلح جمهور لبصريين ويسمونه أيضاً الوصف

ينظر: معجم المصطلحات / ٢ / ١١٦

هذا رجلٌ كريمٌ.

فكريم صفة من صفات المنعوت "رجل" فالنعت من تمام المنعوت وإثهما كالاسم الواحد.

ب- نعت سببي: وهو ما دلّ على صفة في اسم بعده له صلة وارتباط بالمنعوت بسبب من الأسباب. ويؤكد هذه الصفة اتصاله بضمير يربطه بالمنعوت ويطابقه، نحو:

هذا رجلٌ شديدةٌ غيرته على وطنه.

فالنعت "شديدة" لم يدل على صفة في المنعوت "رجل"، وإنما دلّت على صفة في الاسم الذي بعده وهو "غيرته"، ولا يخفى ما بين الموصوف "رجل" وغيرته على وطنه من صلة وارتباط ولذا اتصلت كلمة "غيرته" بضمير يعود على "رجل" مطابقاً له

والفرق بين النعت الحقيقي والسببي يبدو فيما يبدو في أنّ النعت السببي يلزم صيغة الإفراد دائماً مهماً كانت دلالة المنعوت من حيث العددية تقول

- سررت بالمدرسين الممتاز علمهم.

- وسررت بالطالين العالية درجاتهم.

- وهؤلاء رجالٌ محمودٌ فعلهم

ويغلب على النعت السببي كونه مشتقاً من المشتقات التي درسناها.

أما من حيث الإعراب، والتعريف، ولتتكير، فالمطابقة في النعت السببي كائنة كما هو الحال في النعت الحقيقي أما من حيث التذكير والتأنيث فهو يتبع

الاسم الذي بعده، وهو الذي يعود النعت إليه. نحو:

- هذا طالبٌ حسن تفكيره.

- وهذا طالبٌ جميلةٌ مصانده.

٢- وظائف النعت أو دلالاته:

- ١- الفصل بين المتشابهين في التسمية تقول. (جاءني الشاعرُ محمدٌ) فقد فصلته من "محمد الكاتب" ويعدّ بعض النحاة أنّ هذه الوظيفة هي الأصل في النعت (١) وقد عبّر بعض النحاة عن هذه الوظيفة باستعمال مصطلح "التوضيح". وينصّون على أن التوضيح لا يكون إلا إذا كان المنعوت معرفة وفي الواقع أنّ المنعوت لا يحتاج إلى توضيح إذا كان معلوماً عند المخاطب (٢)
- ٢- التخصيص: إذا كان المنعوت نكرة وهو أيضاً من وسائل الفصل بين المتشابهين إذ أنه يرفع الاشتراك الحاصل في لنكرة على سبيل الوضع، فإذا قلت: (تعرفت على رجل) فإنّ "رجل" تناول عموم الرجال فإذا أطلقت النعت وقلت: (تعرفت على رجلٍ صالحٍ) خصصت واحرجت من ليس بصالح
- ٣- المدح والثناء: كقوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ من سورة الواقعة / ٩٦
- والفرق بين ما يفيد المدح وما يفيد التوضيح. أنّ الأوّل يُستعمل إذا كان المنعوت لا يشترك مع غيره في الصفة المعينة، أو إذا كان معلوماً للمخاطبين قبل الكلام. كما هو واضح من الآية الكريمة.
- ٤- الذم: وهو مثل المدح معكوساً. قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ من سورة النحل / ٩٨. وقد يكون الذم التحقير في النكرات أيضاً كقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ من سورة التكويد / ٢٥.

(١) ينظر شرح هيون الإعراب ٢٢٨

(٢) ينظر شرح الكافية للرصي ١ / ٣٢١

٥- التوكيد: أي لتوكيد المعنى قال تعالى

﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ من سورة البقرة / ١٩٦

فـ"كاملة" نعت لعشرة، ومعنى النعت مفهوم من لفظ "عشرة" لاشتماله عليه ضمناً. وهو أي النعت هنا لا يفيد تخصيصاً أو توضيحاً، وإنما يفيد تأكيد معنى المنعوت. ومنه قوله تعالى

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ من سورة الحاقة / ١٣.

فـ"واحدة" مفهومة من قوله تعالى "نفخة".

٦- التعميم كقولنا "إن الله يحشر الناس لأولين وآخرين".

٧- التفصيل لمحو: مررت برجلين عربي وهندي.

٨- للإبهام لمحو تصدقت بصدقة كثيرة، أو قبيلة.

٩- للقيام مقام المنعوت. كقوله تعالى. ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾ من سورة

التوبة / ٨٢.

٣- بين النعت والمنعوت

يطابق النعت الحقيقي منعوته في "حركة الاعراب" وفي "التعريف والتنكير"

وفي "التذكير والتأنيث" وكذلك النعت السببي.

أما من حيث العددية فعلى النحو الآتي:

أ- النعت السببي يكون مفرداً دائماً مهما كان نوع المنعوت من حيث العددية.

ب- النعت الحقيقي: إذا رفع ضميراً مستتر (١) طابق المنعوت مطلقاً أي في أربعة

من عشرة:

(١) إذا لم يرفع النعت ضميراً متصلاً ورفع اسماً ظاهراً صدر ذلك النعت تسيباً وحيثئذ يلزم صيغة الأفراد كما قلنا، وتكون المطابقة بينه وبين المنعوت في ثلاثة من سبعة في العلامة الإعرابية/ والتعريف أو التنكير/ والتذكير أو التأنيث.

واحد من ألقاب الإعراب الثلاثة "لرفع، والنصب، والجر"

و: واحد من التعريف والتنكير

و: واحد من التذكير والتأنيث

و: واحد من "العددية" إفراداً أو تثنية أو جمعاً.

فهو كالفعل في رفعه ضميراً متصلاً به (١).

ونؤكد عدم جواز نعت النكرة بالمعرفة أو العكس، وذلك "لأن النكرة عامة

يدلّ واحدها على أكثر منه والمعرفة خاصة لا تدلّ إلا على نفسها. فلو نعتنا

المعرفة بالنكرة، والنكرة بالمعرفة كننا قد نعتنا القليل بالكثير، والكثير بالقليل،

وهذا لا يجوز.

ثم أن النعت متمم لبيان الاسم، فلا ينبغي أن يخالفه في تعريفه وتنكيره؛ لأن

النكرة مجهولة فلا يصح أن تبين المعروف، والمعرفة ثابتة للعين، فلا يصح أن

تسع ما لم يثبت له عين وهو النكرة" (٢).

٤- شروط ما ينعت به

١- الأصل في النعت أن يكون مشتقاً كاسم الفاعل واسم المفعول. وصيغ المبالغة

والصفة المشبهة، وأفعال التفضيل.

٢ إذا جاء النعت غير مشتق يؤوّل بالمشتق. ومن ذلك أن يأتي الوصف:

- جامداً "مصدراً". فيبقى على صورة واحدة. نحو.

(١) يستثنى من مطابقة النعت للمنعوت ثلاثة أشياء

أ الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث كصبور، وجريح، ومهذار

ب المصدر الموصوف به كما سيأتي بيانه

ج نعت ما لا يعقل فيجوز أن تقول خيول سفرة، وحيول مباقيات

(٢) شرح عيون الإعراب ٢٢٨ ٢٢٩

(هذا شاهد عدل) بمعنى: عادل.

(هذان شاهدان عدل): بمعنى عادلان.

(هؤلاء شهود عدل): بمعنى: عادلون.

أو على حذف مضاف محذوف والتقدير ذي عدل

قال تعالى:

﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصٍ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ من سورة يوسف / ١٨.

أي: مكذوب به (١) أو على تقدير مضاف محذوف أي: ذي كذب (٢).

- أو اسم إشارة، نحو (مررت برجل هذا)، أي: المشار إليه.

- أو ذو بمعنى صاحب، نحو: (مررت برجل ذي مال). أي: صاحب مال.

- أو بمعنى اسم الموصول، نحو: (مررت برجل ذو قام). أي: القائم.

- أو المتسبب (مررت برجل قرشي) أي: المتسبب إلى قریش

٣- إذا وقع الئعت جملة فيشترط فيها ألا تكون طلبية وأن يكون فيها ضمير ظاهر أو مقدر يربطها بالمنعوت.

٤- إذا وقع الجار والمجرور أو الطرف بعثاً فلا بد من تعليقهما، كما يتأ في باب حروف الجر.

٥- المنعوت بالجملة، أو مشبهها من "جار ومجرور"، أو ظرف "لا بد أن يكون نكرة، لأن الجملة وأشياء الجسم بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات. ثم أن الجملة مؤولة بالنكرة، ولذلك لا يُنعت بها إلا بالنكرة.

(١) ينظر. الأشباه والنظائر للسيوطي ١ / ١١٤

(٢) الوصف بالمصدر خلاف الأصل والعرص منه المباحة أو يجعل العين نفس المعنى مجازاً، أو اذعاء بمعنى أنه من باب إطلاق المعنى واردة محلة ريادة على أنه على تقدير مضاف محذوف وعلى هذا فهناك مجاز بالحذف

٥- تعدد النعوت

- ١- لنا نعت المنعوت الواحد بأكثر من نعت نحو:
هذا رجلٌ كريمٌ شجاعٌ أصيلٌ.
- ٢- ولنا أن تنوع النعوت فنعت الواحد بالوصف وبالجملة وبشبه الجملة. نحو:
(رايتُ رجلاً كريماً وسط الجمهور) فـ(كريماً) وجملة (يخطب) نعتان.
- ٣- ولنا نعت غير الواحد بنعت واحد. نحو:
رايتُ الأستاذين الفاضلين.
- ٤- وإذا اختلف النعت وجب التفريق نحو:
رايتُ الأستاذين العالم والأديب.
- ٥- إذا كان بعض النعوت أخص من بعض قُدِّم الأخص، كقوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ بتقديم (الرحمن) على (الرحيم)؛ لأنه أخص. ووجه الخصوص في (الرحمن) أنه خاص بالله عز وجل ولا يشئ، ولا يجمع بخلاف (الرحيم) فإنه يجوز أن يوصف به غير الله وقد جاء صفة للرسول الكريم ﷺ قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ من سورة التوبة / ١٢٨.
- ٦- إذا نعت معمولان لعاملين متحدّي المعنى والعمل أتبع النعت المنعوت في الحركات الإعرابية رفعا أو نصبا أو جراً. نحو:

(١) ينظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج / ١ / ٥ صرب لقرآن للنحاس / ١ / ١١٧، الكشاف / ١ / ٤١،

والجامع لاحكام القرآن (تفسير القرطبي) / ١ / ١١٥، والبحر المحيط / ١ / ١٦

وهامش: ثمار الصناعة، ص ٤٦٨

- تفوق محمد ونجح عليّ المجتهدان.
- وأكرمتُ محمدًا وكَلّمتُ علياً المجتهدين.
- ومررتُ بمحمدٍ وجُزتُ عليّ المجتهدين.
- ٧- وإذا اختلف معنى العاملين أو عملهما وجب القطع وامتنع الاتباع. نحو:
- تفوق محمد وسافر عليّ المجتهدان أو "المجتهدين" بالرفع على إضمار مبتدأ، وبالنصب على إضمار فعل تقديره: "اعني".
- وتفوق محمدًا وأكرمتُ علياً المجتهدان أو المجتهدين.
- أي: هما المجتهدان، أو: أعني المجتهدين

٦- قطع النعت عن المنعوت

- يلجأ العرب إلى قطع النعت عن المنعوت في الحركة الإعرابية إذا أريد المبالغة في الوصف مدحاً أو ذمّاً فكانهم يتورون إخراج التصوب بمدح مجددٍ غير متبع لأول الكلام وقد يكون القطع في الذم أيضاً تقول
- أمنت بالله الواحد "بالرفع"
- واعوذ بالله من الشيطان الرجيم "بالرفع"
- ونقول: اعرضتُ عن الفعل الخبيث.
- والخبيث "بالرفع والنصب" والرفع على إضمار مبتدأ، والنصب على إضمار فعل "اعني" ولا يجوز إظهار المبتدأ هنا، كما لا يجوز إظهار الفعل إذا كان لمدح أو ذم كما مثلنا. فإذا كان النعت للتخصيص فيجوز ذلك إظهار المبتدأ أو الفعل تقول:
- مررتُ بمحمدٍ الشاعرِ أو الشاعرِ "بالإضمار".
 - ومررتُ بمحمدٍ هو الشاعرِ، أو: أعني الشاعرِ "بإظهار العامل"

٧- إذا كان المنعوت غير مبهم ولا شبيه به جاز الفصل بينه وبين نعتة كقوله

تعالى: ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من سورة إبراهيم / ١٠.

وقوله تعالى: ﴿أَغْنَمَ اللَّهُ أَنْجِدُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من سورة

الانعام / ١٤

وقول الشاعر:

لم ترَ أني لاقيتُ يوماً

معاشرَ فيهم رجلٌ جارا

فقير الليل تلقاه غنياً

إذا ما أنس الليلُ النهارا

فقد فصل بين: (معاشر) وصفته (جاراً) وبين (رجل) وصفته (فقير الليل).

وفقير الليل إذا كانت إبله بيصاً، وغني الليل إذا كانت إبله سوداً، وقيل

العكس. والجمار: المجتمعون

٨- (الحذف في باب النعت)

أ يجوز حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه (١) إذا قام دليل مقالي على المحذوف.

لحو

(١) في حذف الموصوف المنعوت وإقامة الصفة مقامه خلاف بين الحاة وأكثر الحاة يمعونه لأن الوصف

من مقامات الاسهاب والاطاب لا من مقامات الايجار والاحتصار وهناك من الصفات ما لا يمكن

حذف موصوفه وذلك أن تكون الصفة جملة

ينظر الخصائص ٢ / ٣٦٦، ونتائج الفكر للسهبلي، ١٦٣، والبحر المحيط، ٤ / ٣١٨

أهداني بمانيًا. أي: سيفاً، أو ثوباً أو ما شابه.
ب ويجوز حذف النعت إذا دلّ عليه دليل. وهذا قليل. نحو.
أنت قلت الحق. أي: البين أو الواضح
ومنه قولهم: سير عليه لين أي. لير طويلاً (١)

(١) ينظر الخصائص: ٢ / ٣٧٠ - ٣٧١.

قوائد:

أولاً: المعرفة تُنعت بالمفرد، والنكرة تُنعت بالمفرد وبالجملة، والعلّة في امتناع وصف المعارف بالجملة أن الجملة نكرات، والنكرة لا تكون نعتاً للمعرفة.

ثانياً: الضمائر لا تُنعت لأنها واضحة معروفة بذاتها، وكذلك لا يُنعت بها؛ لأنها ليست مشتقة، ولا يمكن تأويلها بمشتق.

ثالثاً: أسماء الأعلام لا يُنعت بها كذلك لسبب الحامل في الضمائر، ولكنها تُنعت لرفع الإشكال الحاصل في اشتباه بعضها ببعض. ويمكن لنا توزيع المعارف بالنسبة إلى النعت على ثلاثة أقسام هي:

أ- ما لا يُنعت ولا يُنعت به وهي الضمائر.

ب- ما يُنعت ولا يُنعت به وهي الأعلام.

ج- ما يُنعت ويُنعت به وهي: الأسماء الموصولة (ما عدا: ما / مَنْ)، وأسماء الإشارة، والمعرفة بذاتها.

رابعاً: هناك أسماء جامدة يُنعت بها في مواضع معينة كـ (رجل) فلا يُنعت به إلا إذا قصدنا به كمال الرجولية نحو: هذا محمد الرجل (أي: كملت رجولته) ووقوعه خبراً أكثر من وقوعه نعتاً.

أو أضيف إلى ما يحدد المقصود به، نحو: هو رجلٌ رجلٌ صدق، أو سوم.

خامساً: مما يُنعت به في حال دون حال (أي) فإنه يُنعت به تبييناً لكمال المنعوت ولا يكون إلا نكرة مضافة إلى نكرة تماثل المنعوت لفظاً ومعنى نحو:

ومن ذاك (كلُّ هذا باحث أيُّ باحثٍ وحقٌّ) تقول: محمد الشاعر كل الشاعر/ وحقُّ الشاعر.

سادساً: يجوز أن يسبق النعت بـ (لا) أو (إمّا) نحو:

- هذا طالبٌ لا شاعر ولا كاتب.

- هذا طالبٌ إمّا عراقي وإمّا إردني.

ثالثاً: أسئلة لتأمل والمناقشة

- ١- ما وظائف النعت بينها ومثل لها.
- ٢- لم لا تُنعت النكرة بالمعرفة والمعرفة بالنكرة؟
- ٣- بأي شيء يمكن نعت النكرة؟ مثل.
- ٤- ما النعت الحقيقي، وما النعت السببي / مثل لما تقول.
- ٥- ما الفرق بين النعت الحقيقي والسببي؟
- ٦- اشرح قول ابن عقيل الأتي: "إن لنعت إذا رفع ضميراً طابق المنعوت في أربعة من عشرة" موضحاً المقصود بـ(أربعة) و(عشرة).
- ٧- لماذا لا تُنعت المعرفة بالجملة؟
- ٨- هل يجوز النعت بغير المشتق؟ متى؟ مثل.
- ٩- ما حكم نعت غير الواحد بنعت واحد من حيث التفريق وعدمه؟
- ١٠- ما حكم النعت تبعاً لاتحاد العاملين في المعنى والعمل، أو عدم اتحادهما؟
- ١١- لم يقطع النعت عن المنعوتين؟
- ١٢- متى يجوز اظهار عامل النعت المقطوع؟ مثل
- ١٣- لماذا لا يجوز النعت بالاعلام؟ والمضائر؟
- ١٤- هل يجوز الفصل بين النعت والمنعوت؟ متى؟ مثل؟

ت - ١ -

عين موضع الشاهد فيما يأتي وعنق عليه.

١- ولقد امرُ على اللثيم يسبي

فمضيتُ ثمّتُ قلتُ لا يعني

٢- وما أدري أغيرهم تناء

وطولُ الدهر أم مالُ أصابوا

٣- حتى إذا جنّ الظلامُ واختلط

جاؤوا بمذقٍ هل رأيتَ الذئبَ قط

(ت - ٢ -)

عين النعت والمنعوت، واذكر المحل الاعرابي للمنعوت فيما يأتي

قال تعالى:

١- ﴿وَلَا مَنَّةَ مُؤْمِنَةٌ حَرَمٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْحَبْتَكُمْ﴾ من سورة البقرة / ٢٢١.

٢- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ من سورة المؤمنون / ٢٩.

٣- ﴿كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ من سورة هود / ٦.

٤- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾ من سورة الاعراف / ١٨٩.

٥- ﴿وَالَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْنَمِ﴾ من سورة الرحمن / ٢٤.

٦- ﴿كُلٌّ مِّنْ عَلَيْهَا فَأَبْرَأَ وَبَقِيَ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَنَّةِ وَالْإِكْرَامِ﴾ من سورة الرحمن /

- ٧- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً﴾ من سورة الفجر / ٢٧ - ٢٨.
- ٨ ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَابِلَةٌ﴾ من سورة البقرة / ١٩٦.
- ٩ ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ من سورة الانفطار / ٦.
- ١٠- وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ من سورة يوسف / ٢٠.

ت - ٣ -

عين النعت الحقيقي فيما يأتي و ذكر نوعه ومنعوته:

قال تعالى:

- ١ ﴿فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ من سورة الرحمن / ٥٠.
- ٢ ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَابُ سُحُلٍ حَاطِبَةٍ﴾ من سورة الحاقة / ٧.
- ٣- ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ آجَنْتُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ من سورة ابراهيم / ٢٤ - ٢٦.
- ٤- ﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ تَضْرِبُ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ من سورة الصف / ١٣.
- ٥- ﴿كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ من سورة المنافقون / ٤.
- ٦- ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوًّا أَنفُسُهُمْ وَأَهْبِئَهُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ من سورة التحريم / ٦.

- ٧- ﴿يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ من سورة الحاقة/ ٣٢.
- ٨- ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ من سورة المعارج/ ٤.
- ٩- ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ من سورة المعارج/ ٥.
- ١٠- ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ ثَلَاثُ الْفُورِ الْكَبِيرِ﴾ من سورة البروج/ ١١.
- ١١- ﴿وَمِنْ ذُوَيْمَاءَ جَبْتَانٍ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ءَأِلَاءَ رَبِّكُمَا تَكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مَذَاهِمَتَانِ﴾ (١) من سورة الرحمن/ ٦٢ - ٦٤.
- ١٢- ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ يَعْشَى النَّاسَ﴾ من سورة الدخان/ ١٠ - ١١.
- ١٣- ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ من سورة الأنبياء/ ٦٣.
- ١٤- ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ...﴾ من سورة المائدة/ ٥٤.

ت - ٤ -

بين النعت فيما يأتي واذكر نوعه من حيث كونه (حقيقياً أو سيبياً) ومنعوته:
قال تعالى:

- ١- ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مُخْتَلِمٍ ﴿٢٥﴾ خِتْمُهُ مِسْكَ﴾ من سورة المطففين/ ٢٥-٢٦.
- ٢- ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ من سورة المائدة/ ٥٤.

(١) مدهامتان: خضراوان تضربان إلى السواد من النعمة والري.

- ٣- ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ﴾ من سورة الانعام / ١٥٥.
- ٤- ﴿وَلَسَلِمْنَ مِنَ الرِّيحِ عَاصِفَةٍ تَمَجَّى بِأَمْرِ رَبِّهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَدَرْنَا لَهَا﴾ من سورة الانبياء / ٨١.
- ٥- ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى﴾ من سورة طه / ٥١.
- ٦- ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ من سورة الاعلى / ١.
- ٧- ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٥١﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ من سورة التكويد / ٢٠ - ٢١.
- ٨- ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ من سورة التكويد / ٢٥.
- ٩- ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ من سورة المسد / ٤.
- ١٠- ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَاتٍ كَأُمَّهَاتٍ﴾ من سورة البقرة / ٢٣٣.
- ١١- ﴿فَأَسْلَفَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَئِشٍ﴾ من سورة المؤمنون / ٢٧.
- ١٢- ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴿٥١﴾ وَمَنْوَةَ الْثَالِثَةَ الْأُخْرَى﴾ من سورة النجم / ١٩ - ٢٠.
- ١٣- ﴿وَلَا يُدْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ﴾ من سورة التوبة / ١٢١.
- ١٤- ﴿فَلَنُؤَلِّقَنَّكَ بِبَنَاتٍ تَرْضَاهُنَّ ؕ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ من سورة البقرة / ١٤٤.
- ١٥- ﴿كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ من سورة المؤمنون / ٥١.
- ١٦- ﴿وَمَنْوَةَ الْثَالِثَةَ الْأُخْرَى﴾ من سورة النجم / ٢٠.

١٧ سبحان الله العظيم.

١٨ - لطف الله بعباده الضعفاء.

ت - ٦ -

قدر المحذوف فيما يأتي ذكراً نوعه:

قال تعالى.

١ - ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ، وَيُرْزَقُ مِنْهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَلَذِي خَبْتٌ لَا يُخْرِجُ إِلَّا يَكْدًا﴾ من

سورة الاعراف / ٥٨.

٢ - ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئْتَيْنِ آنَفَتَا، فَبَقِيَ يُفَيْتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى

كَاغِرَةً﴾ من سورة آل عمم ان / ٨٣.

٣ - ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَبِعَاثِرَ بِئْسَ الَّذِي يَنْبَأُهَا الَّذِينَ﴾ من سورة الاعراف / ٤.

٤ - ﴿يَتْلَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فَبَقِيَ فَاثْتُوا﴾ من سورة الانفال / ٤٥.

٥ - ﴿تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾ من سورة الاحقاف ٢٥.

ت - ٧ -

استبدل بالنعوت الحقيقية فيما يأتي نعوتاً سببية مغيراً ما يلزم.

١ البحث العلمي نشاط ذو أثر عظيم في تقدم الامة

٢ تعمل الجامعات على تخريج شباب مستنيري العقول

٣ قضيت في الريف اياماً مشرقة الشمس معتدلة الجو

٤ ادى ادياء المعهد فعاليات قيمة الاثر في نفوس

٥ مررت بمدينة واسعة الشوارع.

ت - ٨ -

استبدل بالنعوت السببية نعوتاً حقيقية وغير ما تراه مناسباً:

- ١- سمعتُ خطيباً فصيحاً عبارتهُ
- ٢- ينتصرُ في الحياة رجلٌ واسعُ إيمانهُ.
- ٣- استاذنا رجلٌ طيبةٌ سريرتهُن عميقٌ تفكيرهُ
- ٤- كتب هذه القصص كتابٌ متكلمةٌ أدوائهم الأدبية.
- ٥- البحر خلقٌ عظيمٌ متسعةٌ أرجاؤه كثيرةٌ خيرائهُ

ت - ٩ -

- ١- أعرّب ما تحته خطٌ فيما يأتي
قال المتنبي:

وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَلِئِمَّا

مفاتيحهُ البيضُ الخفافُ الصوارمُ

٢- وقال:

وَمَنْ يَكُ ذَا قَمٍ مُرٌّ مَرِيضٍ

يجد مُرّاً به الماءُ الزلالا

٣- إِنَّ فِي أَضْلَاعِنَا أَفْتَدَةَ

تعشقُ المجدَ وتأبى أن تُضامَا

٤- وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طُوِيَتْ أُنَاحَ لَهَا لِسَانٌ حَسُودٍ

- ٥- أكرم الرجل المهذبة طباعه
٦ اليد العليا خير من اليد السفلى

ت - ١٠ -

- ١ قال تعالى ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَكْتُبُهَا رَبُّهَا وَإِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ من سورة الانعام / ٥٩
- ٢- ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ من سورة المائدة / ١٠٠
- ٣ ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا..﴾ من سورة الكهف / ٤٩
- ٤ ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿١٠٠﴾ فِي جَهَنَّمَ حَاتِلَةٌ ﴿١٠١﴾ مِمَّنْ مَسَدٍ﴾ من سورة المسد / ٤
- ٥ -
- ٥- وقال الشاعر:

يموت الفتى من عشرة بلسانه
وليس يموت الفتى من عشرة الرجل

- ١- في الآيات نعوت لمنعوتات محذوفة. اذكرها.
- ٢- ما الأغراض التي أفاده النعت في الآيات (١، ٢، ٣)
- ٣- استخراج نعناً شبه جملة وحدد منعوته.
- ٤- في إحدى الآيات مبتدأ مؤخر موصوف. دل عليه. وبين صفته.
- ٥- في إحدى الآيات مبتدأ مؤخر ما بعدها جملة حالية. بينها.

ت - ١١ -

يُن فيما يأتي النعت والمنعوت، واذكر الفاصل بينهما إن وجد، واذكر سبب جواز الفصل، أو عدم جوازه:

- ١- قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٥١﴾ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ من سورة المؤمنون / ٩١ - ٩٢
- ٢ ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ﴾ من سورة سبأ / ٣
- ٣- ﴿لَا تَتَّخِذُوا لِلنَّهْيِ آذُنَيْنِ﴾ من سورة النحل / ٥١.
- ٤- هذا رجلان وزيد منطلقان.
- ٥- طلعت الشعري العبور.

ت - ١٢ -

- ١- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ من سورة الفاتحة / ١.
- ٢- ﴿فَأَمْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ من سورة النحل / ٩٨

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله. (يسبني) فهي جملة حالية إذا نظرنا اللفظ أعني لفظ (اللثيم) على أساس أنه معرفة. وليس الأمر كذلك لأن (ال) في اللثيم جنسية وليست عهدية و(اللثيم) على هذا باقٍ على تنكيره، وجملة يسبني في محل جر صفة للثيم
- ٢- موضع الشاهد قوله: (أصابوا) فهذه الجملة صفة لـ(مال) النكرة، وقد حذف منها الضمير الذي لأبد له من ربط الصفة بالموصوف. وحذف هذا الضمير جائز على قلة
- ٣- موضع الشاهد قوله: (بمذق هل رأيت) حيث أن ظهر جملة: هل رأيت الطلبية أنها صفة للمذق، وذلك لا يجوز عند جمهور النحاة، ولذلك خرجت على اضممار القول والتقدير: بمذق قيل فيه هل رأيت

ت - ٢ -

المحل الاعرابي للمنعوت	المنعوت	النعته
خبر للمبتدأ	أمة	١- مؤمنة
مجرور بحرف الجر	مقدر بـ(أمة)	مشركة
مجرور بحرف الجر	كتاب	٢- مباركا
مجرور بحرف الجر	نفس	٤- واحدة
مبتدأ مؤخر	الجوار	٥- المنشئات
فاعل مرفوع ومضاف إليه	وجه ربك	٦- ذول الجلال

المنعوت	المحل الاعرابي للمنعوت	النعته
النفس	بدل من (أي)	٧- المطمئنة
عشرة	خبر للمبتدأ	كاملة
ريك	مجرور بحرف الجر	٩- الكريم
ثمن	مجرور بحرف الجر	١٠- بخس
دراهم	بدل من ثمن مجرور	١١- معدودة

ت - ٣ -

النعته الحقيقي	نوعه	منعوته
١- تجريان	جملة فعلية	عينان
٢- خاوية	مفرد	اعجاز
٣ طيبة (مكرر)	//	كلمة / شجرة
نخبية (مكرر)	//	كلمة / شجرة
أجتثت من فوق الأرض	جملة فعلية	شجرة
٤- قريب	مفرد	فتح
٥ مسندة	//	خشب
٦- وقودها الناس والحجارة	جملة اسمية	ناراً
٧- ذرعها سبعون ذراعاً	// //	سلسلة
٨- كان مقداره خمسين ألف سنة	جملة اسمية منسوخة	يوم
٩- جميلاً	مفرد	صبراً
١٠- تجري من تحتها الانهار	جملة فعلية	جنات
العظيم	مفرد	الفوز

منعوتة	نوعه	النعته الحقيقي
جنتان	//	١١ - مدهامتان
دخان	//	١٢ - ميين
دخان	جملة فعلية	يغشى الناس
كبيرهم	اسم اشارة مؤول بمشتق (المشار إليه)	١٣ - هذا
قوم	جملة فعلية وجملة فعلية معطوفة عليها	١٤ يحبهم ويحبونه

ت - ٤ -

منعوتة	نوع	النعته
جنات	حقيقي	١ - تجري من تحتها الأنهار
بقرات	//	٢ - سمان / عجاف
بقرة	//	٣ - صفراء
//	سببي	فالق لوئها
الفراش	حقيقي	٤ - المبتوث
القربة	سببي	٥ - الظالم أهلها
عصف	حقيقي	٦ - مأكول
عينان	//	٧ - نضاختان
الدرجات	//	٨ - العلى
عذوف تقديره (خلق)	سببي	٩ - مختلف ألوانه
كُتب	//	١٠ - قيمة

الغرض الذي أفاده النعت	المنعوت	النعت
التخصيص	رحيق	١- مختوم
//	قوم	٢- يحبهم ويحبونه
//	//	أذلة/ أمة
//	كتاب	٣- انزلناه
التوضيح	عاصفة	٤- تجري
//	القرون	٥- الأولى
المدح والثناء	ربك	٦- الأعلى
الذم والتحقير	رسول	٧- كريم
التوكيد	شيطان	٨- رجيم
// //	البرقعة	٩- حالة
التوكيد	حولين	١٠- كاملين
//	زوجين	١١- اثنين
// لأن الثالثة لا تكون إلا أخرى (١)	الثالثة	١٢- الأخرى
التعميم	نفقة	١٣- صغيرة، ولا كبيرة
التخصيص	قبلة	١٤- ترضاها
التوضيح	المسجد	الحرام
التوضيح	مخدوف مقدر	١٥- الطيبات
التأكيد	مناة	١٦- الأخرى
المدح	الله	١٧- العظيم
الترحم	عباده	١٨- الضعفاء

ت - ٦ -

- ١- المحذوف هنا هو الموصوف. والتقدير. البلد الذي خُبث.
- ٢- المحذوف هنا هو الموصوف. والتقدير. وفئة أخرى كافرة.
- ٣ المحذوف هنا هو الموصوف. والتقدير قرية عاصية
- ٤- المحذوف هنا الصفة: والتقدير: فئة كافرة.
- ٥- المحذوف هنا الصفة. والتقدير: كل شيء سُلطت عليه و"الله أعلم".

ت - ٧ -

- ١- البحث العلمي نشاطاً عظيماً أثره في تقدم الأمة.
- ٢ تعمل الجامعات على تخريج طيِّبٍ مستبِرَةٍ عقولهم
- ٣ قضيت في الريف أياماً مشرقةً شمسها معتدلاً جوارها
- ٤ أذى أدباء المعهد فعاليات قيم أثرها في النفوس.
- ٥- مررت بمدينة واسعة شوارعها.

ت - ٨ -

- ١- سمعت خطيباً فصيحاً العبارة.
- ٢- يتتصر في الحياة رجلٌ راسخٌ إيماناً.
- ٣- استاذنا رجلٌ طيبٌ سريرةً عميقٌ فكراً.
- ٤- كتب هذه القصص كتابٌ مستكملون أدواتهم الأدبية.
- ٥ البحر نخلق عظيمٌ متسعٌ أرجاء، كثيرٌ خيراً

ت - ٩ -

الكلمة	اعرابها
١ - الجليل	نعت (للفتح) منصوب
الخفاف	نعت مرفوع لليض
٢ - ذا	حبر (بك) منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف. وفم مضاف إليه مجرور. ومر: نعت مجرور، ومريض نعت ثان.
٣ أفئدة	اسم إن مؤخر منصوب.
٤ - طويت	ماضٍ مبني للمجهول، والتاء تاء التانيث الساكنة ونائب الفاعل مستتر، والجملة في محل جر نعت لـ (فضيلة)
٥ المهذبة	نعت منصوبة
طباعة	فاعل لـ (المهذبة) مرفوع، والضمير في محل جر مضاف إليه
٦ العليا	نعت لليد مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للتعذر.
خير	خبر المبتدأ مرفوع.

ت - ١٠ -

- ١ - النعوت التي حذف منعوتاتها في الآيات (١، ٢، ٣) وهي:
 - رطب/ يابس والتقدير شيء، أو مخلوق الخبيث والطيب: الشيء/ أو الكائن.
 - صغيرة وكبيرة. ظاهرة.
- ٢ - أفادت النعوت التعميم.

- ٣- النعت شبه الجملة هو:
 من مسد نعتاً له (حبل).
 بلسانه نعتاً له (عشرة).
 ٤- المبتدأ المؤخر الموصوف (حبل) وصفته الجار والمجرور (من مسد).
 ٥- معاتبع الغيب. والجملة الحالية بعده لا يعلمها إلا هو

ت - ١١ -

- ١- الموصوف (الله)، والصفة: (عالم الغيب) وقد تم الفصل بينهما بجملة (عمماً يصفون).
 ٢- الموصوف: (رثي) والصفة (عالم الغيب) وقد الفصل بينهما بـ (لتأتينكم).
 ٣- المنعوت إلهين والنعت (اثين) ولا يجوز الفصل بينهما.
 ٤- المنعوت (رجلان) والنعت (منطلقاً)

ت - ١٢ -

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم: جار ومجرور + مضاف إليه + نعت + نعت ثان (وفيها أحكام اعرابية كثيرة اخرى).
 والشاهد فيه مجيء النعت للتخصيص.
 ٢- فاستعد بالله من الشيطان الرجيم: أمر مبني على السكون فاعله مستتر وجوباً + جار ومجرور + جار ومجرور + نعت للشيطان.
 والشاهد فيه: مجيء النعت الذم.
 ٣- فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة: إذا ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب على المفعولية الزمانية + ماض مبني للمجهول + جار ومجرور + نائب فاعل مرفوع + نعت مرفوع. والجملة (نفخ في الصور ..) في محل جر مضاف إليه

والشاهد فيه: مجيء النعت للتأكيد.

٤- وآية لهم الليل نسخ منه النهار. متداً + جار ومجرور + خبر مرفوع + مضارع

مرفوع فاعله مستتر وجوبا + جار ومجرور + مفعول به

جملة نسلخ تكون نعتاً لـ (الليل) لأن (ل) جنسية ليست للتعريف فهو باق على

تنكيره. ومن النحاة من يراها في محل نصب حال من الليل. والمعنى المراد لا

يحتمل هذا الأعراب.

٥- وانتقوا يوماً .. : أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو

الجماعة في محل رفع فاعل ويوماً مفعول به منصوب لا. نافية. تجزى مضارع

مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة بثقل نفس فاعل + جار ومجرور + مفعول

به

والشاهد حذف الضمير الرابط من جملة النعت الذي يربطها بالمنعوت والتقدير

لا تجزي فيه.

٦- أن تعمل سابعات مفسرة - أمر وواعده مستتر وجوبا + مفعول به.

والشاهد فيه: حذف الموصوف. والتقدير أن تعمل دروعاً سابغات.

٧- قالوا الآن جئت بالحق: ماض مبني على الصم وواو الجماعة في محل رفع فاعل

+ ظرف زمان + ماض مبني على لسكون + ضمير رفع في محل رفع فاعل +

جار ومجرور.

والشاهد فيه. حذف الصفة والتقدير بالحق البين.

٨- أنه ليس من أهلك. حرف مشبه بالفعل + ضمير متصل في محل نصب اسمها +

فعل ماض جامد واسمه مستتر تقديره (هو) من أهلك جار ومجرور ومضاف

إليه وشبه الجملة متعلقة بخبر ليس المحذوف، وجملة (ليس من أهلك) في محل

رفع خبر (أن).

والشاهد فيه: حذف الصفة. والتقدير: من أهلك الناجين.

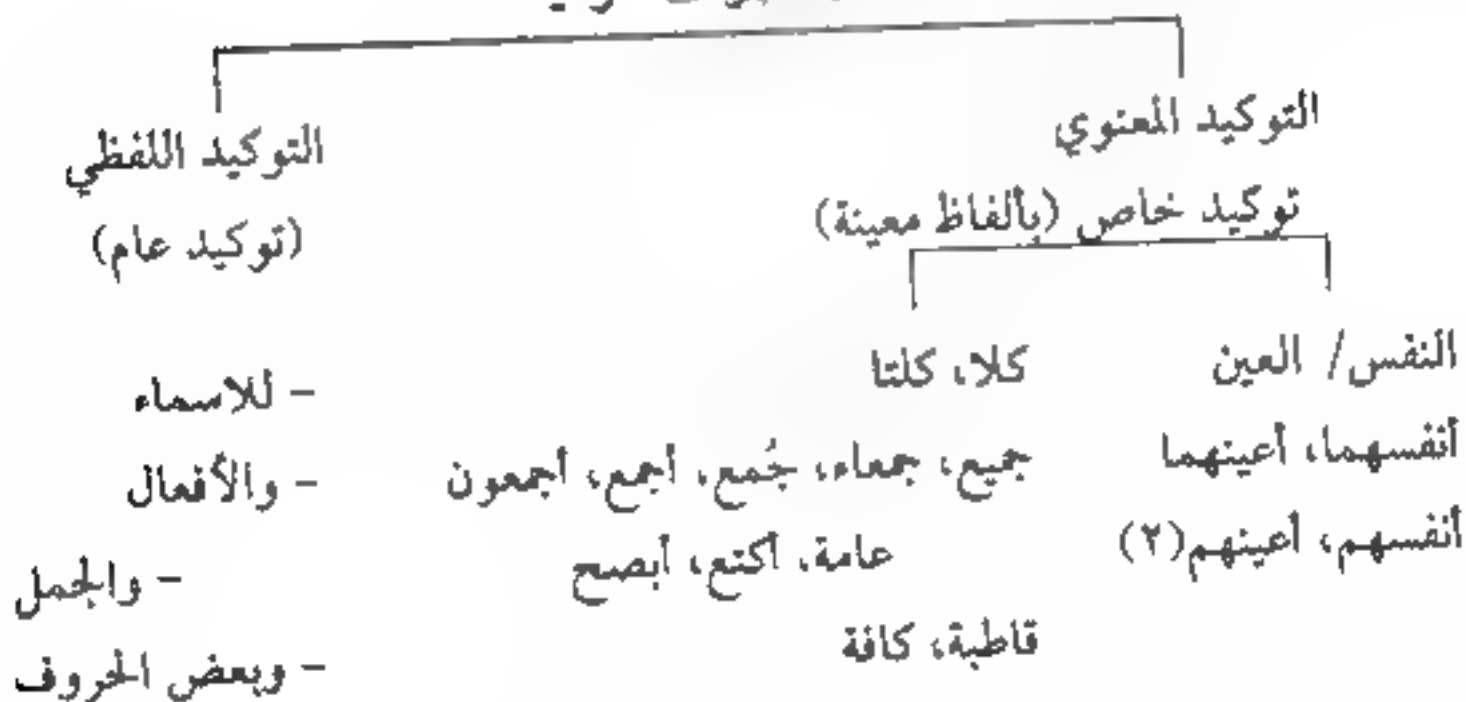
الثاني من التوابع : التوكيد (١)

أولاً : محاور الموضوع :

- ١- نوعا التوكيد :
 - أ- التوكيد المعنوي، ووظائفه.
 - ب- التوكيد اللفظي، ووظائفه.
- ٢- توكيد النكرة.
- ٣- توكيد الضمير المتصل
 - أ- توكيد المرفوع المتصل بالنفس أو العين
 - ب- توكيده بغيرهما.
- ٤- الفصل بين التوكيد والمؤكد.

ثانياً : خلاصة الموضوع

التوكيد



(١) يقال: أوكدته وأكدته ومعناه الاحاطة والشمول وبالواو أفصح وأكثر شيوعاً: قال تعالى

﴿وَلَا تَقْعُصُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْصِيَّتَيْنَا﴾ من سورة النحل / ٩١

(٢) وللمؤنث المفرد والجمع ما يباسه

التوكيد لفظ تابع لما قبله، يقوي منبوعه، ويزيل عنه ما قد يتوهمه المتلقي من احتمالات مختلفة سنأتي على بيانها في حديثنا عن وظائف التوكيد ونسَمي الاسم السابق أو الكلمة أو الجملة أو الحرف (مؤكدًا)، وما يؤكدُه (مؤكدًا).

٢- والتوكيد نوعان:

١- معنوي: وهو المعتد به في التوابع ويكون بتكرار اللفظ بمعناه وليس بحروفه. والفاظه مبيّنة في المخطط السابق وهذا التوكيد على وجهين: الأول توكيد تخصيص وله لفظان مضافان دائما هما (انفس والعين)(١)، وتوكيد: إحاطة وله (كلّ، وأجمع ..) وتأتي (كلا وكت) في الثنية بمنزلة (كلّ) في الجمع وهذه الألفاظ تتبع المؤكّد في حركاته الإعرابية ويجب أن يتصل كلمتها بضمير يطابق المؤكّد ويعود عليه، ما عدا (أجمعون).

يكّد بالنفس والعين المفرد ويجوز أن يُجَمَّأ بباء زائدة للتوكيد نحو:
جاء الاستاذ نفسه أو عينه أو نفسه أو بعينه

وللاثني أنفسهما وأعينهما، وكلاهما، وكلتاهما(٢)

وللجماعة أنفسهم، أعينهم، كلهم، أجمعون وغيرها.

ويؤكّد ب(كلّ) ما يتجزأ. وكذلك (جميع).

أما عامة، وقاطبة، وكافة فتحري مجرى (جميع) في العدول بها إلى النصب على الحال. واستعمالها للتوكيد استعمال موكّد على الأرجح إلا (عامة).

يجوز أن يأتي بعد (كلّ) أجمع إذا أريد تقوية قصد الشمول. نحو:

(١) النفس تُبجج لأنها تستعمل في غير التوكيد تقول ريدّ بنفس الكنية والعين تتبع النفس لأنها أقصر في

التوكيد وكلّ يتبع العين لأنه أمكن منهما من توكيد وأجمع يتبع كلا لأنه لا يكون إلا توكيداً.

ينظر. شرح عيون الاعراب: ٢٢٣

(٢) تنظر. الأحكام الإعرابية لكلا وكتا في باب الاضافة.

نجح الطلبة كلهم أجمع. أو أجمعون.

وللمؤنث (جمعاء وجمع) ولنا استعمال (أجمع) من غير أن تسبق بـ(كل)، وكذلك (جمعاء).

ب- التوكيد اللفظي:

ونعني به تكرير اللفظ المراد توكيده بعينه، ولا يضر أن يكون فيه بعض تغيير، أو بمرادفه، نحو:

أنت بالخير حقيق حقيق / أو حقيق قمين (بالمرادف) (١)

والتوكيد اللفظي أوسع من المعنوي، لأنه توكيد عام يدخل الاسماء والأفعال والحروف والجمل ولا يتقيد بمظهر أو مضمرة، معرفة أو نكرة بل يجوز مطلقاً. تقول:

الحق واضح واضح (بتكرار الإسم)

يرتفع يرتفع شأن المؤمن بالله (بتكرار الفعل)

لا، لا أوح بسر ضليق (بتكرار الحرف)

الله أكبر، الله أكبر (بتكرار الجملة الاسمية)

أحمد الله، أحمد الله على نعمائه (بتكرار الجملة الفعلية).

مع ملاحظة أنه إذا كان المراد توكيده جملة فالأكثر اقتران الثانية بالعطف (وهو ثم خاصة) / والعطف حينئذ صوري لأن بين الجملتين تمام الاتصال. وإلا كانت تبعية الثانية للأولى عطفاً، لا توكيداً

(١) ومنه كثير بئير، وجمع نائح، وحسن بسن، وما يجري هذا، الجري عقود العدد تقول: لنجح أصدقاؤك ثلاثتهم، وأكرمت أصدقاؤك ومررت بأصدقاتك ثلاثتهم إلى عشرتهم، ويجوز فيها النصب بعد الرفع والجري على المعولية المطلقة أي تثليثاً

بنظر: شرح عيون الأعراب ٢٢١

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ﴾ من سورة النبا/ ٤ - ٥.

﴿أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴿٥١﴾ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ﴾ من سورة القيامة/ ٣٤ - ٣٥.

وقاتي بدون العطف كقوله ﴿٥٠﴾: "و شبه لأغزون قريشاً، لأغزون قريشاً لأغزون قريشاً" (١).

ولذا كان المراد توكيده حرفاً غير جوبي وجب أمران (٢):

أ- الفصل بينهما كقوله تعالى:

﴿أَيَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِطَابًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ﴾ من سورة

المؤمنون/ ٣٥.

ف(انكم) الثانية مؤكدة للأولى الواقعة مفعولاً ثانياً لـ(بعد)، وفصل بينهما بالظرف وما بعده. وأعيد مع الثانية ما اتصل بالأولى وهو الكاف والميم لأنه مضمرة.

ب أن يعاد هو أو ضميره إن كان ظاهراً. نحو:

إن زيدا فاضلٌ أو: أو زيدا أنه فاضلٌ.

ولما لم يميز الفصل بين حرف الجر والمجرور كان لا بُدَّ من تكرارهما معاً

وقد يكرر الضمير بدلاً من الاسم الظاهر- نحو: مررت بزيد به وحده.

ويجوز إعادة حرف الجواب وحده بقول: أنجح زيد؟ نعم نعم. أو: لا

لا.

(١) ينظر: شرح الأشموني، ٤ / ٣٨٤.

(٢) نفسه: ٤ / ٣٩٦.

٣- وظائف التوكيد

أ- وظائف التوكيد المعنوي:

١- إزالة اللبس الذي قد يحصل لدى المتلقي، ولرفع المجاز الذي قد
يحتمله الكلام

بمعنى أوضح: أن التوكيد المعنوي توكيد تخصيص يرفع احتمال إرادة
المذكور فإذا قلت: حضر المحامي. أحتمل أنك تريد حضور من يعتمد
عليه أو يتدرب عليه فإذا قلت حضر المحامي نفسه. زال هذا
الاحتمال

ولتوكيد التخصيص لفظان هما النفس والعين

٢- بيان معنى الإحاطة والشمول وله (كل، وأجمع، وكلا، وكلتا
وأجمعون، وكافية الحج).

فإذا أردنا أن تقطع بدلالة تشير إلى الإحاطة أطلقنا لفظ التوكيد
ففرق بين قولنا لمحج الطيبة ومحج الطيبة كلهم أو أجمعهم
واقبل الطالبان كلاهما، واقبل الطالبان، واقبل كلا الطالبين. ففي
استعمال (كلاهما) في الجملة الأولى يرتفع احتمال أن المقبل أحد
الطالبين.

ب- وظائف التوكيد اللفظي:

١- يرفع عن المتكلم ضرر غفلة السامع أو عدم إصغائه، فتكرير اللفظ
يدفع هذا الضرر. ولا يؤدي بالتوكيد المعنوي.

٢- دفع ظن السامع أن المتكلم قد غلط في ذكر اللفظ المعين نحو:

(نجح خالد) واعتقد المنكل أن السامع قد ظن أن المتكلم قد غلط في

ذكر الاسم المراد (خالد) وهو يريد (محمدًا) مثلث أضطر إلى تكرير

اللفظ. فيقول نجح خالد خالد (١)

٣ دفع التجوز: فقد يذكر المتكلم حكما ليظن السامع أن المتكلم لم يقصد

الحكم حقيقة إنما أرادته تجوزًا ومبالغة فيكرر اللفظ لإزالة هذا الظن.

وتثبيت الحكم على أساس القطع لا الاحتمال أو التجوز نحو قولنا:

تجارة الربا حرام حرام حرام.

٤- تلافي النسيان لأول الكلام إذ أن بعض الكلام يحتاج إلى تفصيل قبل

الانتقال إلى جزئية أخرى بما يفوت على الذهن الالتفات إلى ما ابتداء به

أول الكلام، ولتلافي ذلك يضطر المتكلم أو الكاتب إلى تكرير ما ابتداء به.

ومنه قوله تعالى:

من سورة المؤمنون / ٣٥

فكررت عبارة (أنكم) لما طال الكلام لتقوية ذلك في ذهن السامع (٢).

٥- تقوية الحكم وتمكينه وهو انغرض الأساس من التوكيد. وإليه يمكن ردُّ

وظائف التوكيد كلها

٣- توكيد النكرة

يجوز توكيد النكرة إذا كانت متباعدة ومحدودة وبشرط الإفادة ويكون التوكيد

أعني توكيد النكرة بـ(كل) وما في معناها نحو:

(١) لا وجود لهذين النمطين في القرآن الكريم والله لا يريد من التكرير رفع غفلة السامع، ولا دفع ظن

الغلط عن نفسه تعالى الله عن ذلك.

ينظر: معاني النحو: ٤ / ٥٣١

(٢) ينظر: البحر المحيط، ٦ / ٤٠٤

اعتكفت أسبوعاً كلُّهُ ولا يجوز نحو صمت شهراً نفسه. لعدم الإفادة وقد منع فريقٌ من النحاة توكيدها مطلقاً لأنها لم يثبت لها عين فلا يصح توكيدها؛ لأنَّ التوكيد تثبيت للعين وإزالة لبس عنها؛ ولأنَّ الفاظ التوكيد المعنوي معارف فلا تتبع النكرات توكيداً لها لاختلاف ما بينهما، ذلك أنَّ النكرة تدلُّ على العموم، والمعرفة تدلُّ على الخصوص (١).

٤- توكيد الضمير المتصل

أ- المتصل المرفوع: المشهور عند النحاة عدم جواز توكيد الضمير المرفوع

المستتر أو المتصل بالنفس أو لعين إلا بعد توكيده بضمير منفصل نحو:

إذهبوا أنتم أنفسكم. وعمد قام هو نفسه

وتقول: رويدك أنتَ نفسك زيدا ولا تقول رويدك نفسك زيدا إلا على

قبح كما يرى سيبويه (٢).

ب أما إذا أردت توكيد الضمير المرفوع بغير (النفس أو العين) فيجوز توكيده

مباشرة من غير فصل. تقول:

اجتهدوا كلُّكم. أو اجتهدوا أنتم كلُّكم.

أمَّا إذا كان المؤكد غير ضمير رفع لم يلزم فصله بضمير منفصل وإنما يؤكد

مباشرة. نحو:

أكرمتُه نفسه، ومررتُ به نفسه.

وقس على ذلك في المثني والجمع.

(١) ينظر: شرح عيون الأعراب: ٢٢٣، والأصناف المسألة (٦٣).

(٢) ينظر: الكتاب ٢ / ٣٧٩.

هوائد

أولاً: لا يؤكد بـ(كل) وأخواته (جميع، وعمدة) إلا معرفة متبعضة بالنسبة للعامل أو الحكم المعين فيحوز أن نقول: نجح الطلبة كلهم؛ لأنه يتبعضون في (النجاح) ولا يجوز: نجح عمدهم.

ويجوز: نطف زيد الله، لأن العامل (نطف) صالح للإسناد إلى بعض زيد يقال: نطف بعضه.

ثانياً: يمكن توكيد الجمع المذكور غير العاقل، وجمع المذكر العاقل المجموع جمع تكسير بـ(كله). نقول: قبضت الدنانير كلها و: جاء الرجال كلها.

ثالثاً: قد يستعمل (جمعاء) بمعنى محتمة، ولا يقصد بها حينذاك التوكيد ومنه قول الرسول الكريم ﷺ - "كَمَا نَاحِ الْإِبِلِ مِنْ بَهِيمَةِ جَمْعَاءَ" أي مجتمعة الخلق.

رابعاً: قد يقصد بـ(كل) معنى (كامل) فينتك به اسم جنس معرف أو مسكر، وتلزم إضافته إلى مثل المنعوت لفظاً ومعنى، وتعريفاً وتنكيراً نحو:

- رأيت الرجل كل الرجل.

- كتبت قصيدة كل قصيدة.

وفيه معنى التوكيد وليس منه ألفاظه.

وإذا أخبر عن (كل) مضافاً إلى نكرة نعين اعتبار المعنى كقوله تعالى.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ من سورة آل عمران / ١٨٥.

﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ من سورة المؤمنون / ٥٣.

وإذا أخبر عنها وكانت مضافة إلى معرفة جاز اعتبار لفظها فيفرد الخبر ويذكر

كقوله تعالى. ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ من

سورة مريم / ٩٣.

واعتبار معناها فيجاء به على وفق المضاف إليه كقوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ

ذَاخِرِينَ﴾ من سورة النمل / ٨٧. والتقدير: وكلهم أنثى داخريين

خامساً: إذا كان المؤكّد والمؤكّد جملتين، وأمين توهم كون الثانية غير مؤكّدة فالأجور

الفصل بينهما بعاطف، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ﴾

من سورة النبأ / ٤ ٥ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْآلَتَيْنِ ﴿١٠﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ

الآلَتَيْنِ﴾ من سورة الانفطار / ١٧ - ١٨

سادساً: ولو خيف توهم كون الثانية غير مؤكّدة، تُرك العاطف، لأن ذكره يخل

بالتوكيد ويوهم أن الشيء أو الحكم، لثاني غير الأول نحو:

أكرمت محمداً أكرمت محمداً.

من غير عطف.

سابعاً: يستعمل (النفس والعين) غير مؤكّدين فيقال زرت نفس البلد

واستعنت بنفس الكتاب (٦).

ثامناً: لا يجوز صرف (أجمع) و(جمعاء) و(جمع) فالأول للتعريف ووزن الفعل،

والثاني للتأنيث و(جمع) للتعريف والعدل

وتعد (أجمع) معرفة؛ لأن في الأصل مضافة أو بنية الإضافة (٢).

(١) ينظر علل النحو للوراق ص ٥٣٢

(٢) ينظر أسرار العربية ٢٨٥، وشرح المفصل: ٣ / ٤٥ - ٤٦

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- ما وظائف التوكيد المعنوي؟
- ٢- ما وظائف التوكيد اللفظي؟
- ٣- بم يؤكد المفرد توكيدا معنوياً؟
- ٤- لتوكيد أي شيء تصلح (كل)؟
- ٥- ماذا نعمل إذا أردنا توكيد وتقوية قصد الشمول والاحاطة؟
- ٦- هل يجوز التوكيد اللفظي بالمترادفات؟
- ٧- أيهما أوسع في التوكيد المعنوي أو اللفظي. لماذا؟
- ٨- ما شرط توكيد الجملة. مثل؟
- ٩- ما حكم توكيد الحرف غير الجوابي؟
- ١٠- لِمَ مع بعض النحاة توكيد النكرة؟
- ١١- متى يجوز توكيد النكرة؟
- ١٢- ما حكم توكيد ضمير الرفع المتصل بالنفس أو العين؟ وما حكم توكيده بغيرهما
- ١٣- ما حكم توكيد الضمير المتصل إن لم يكن في محل رفع؟

رابعاً: التطبيقات

ت - ١ -

بين موضع الشاهد فيما يأتي وعلق عليه.

١- يا ليتني كنتُ صبياً مرضعاً

محملني الذلفاء حولاً أكتعاً

إذا بكيت قبلتي أربعا

إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا

٢- قد صرّبت البكرة يوماً أجمعا

٣- فأين إلى أين النجاة بهلتي

أتاك أتاك اللاحقون أحبس أحبس

٤- أتبع لهم حب الحياة فادبروا

مرجاة نفس المرء ما في غد غد

٥- فرئت يهوداً وأسلمت جيرانها

صمّي لما فعلت يهود صمام (١)

٦- إن إن الكريم يحلم ما لم

يرين من أجرة قد ضيماً

٧- فما الدنيا بباقية مجزون

أجل لا لا ولا برخاء بال

(١) يهود اسم قبيلة. وصمّي أسكتي وصمام اسم فعل بمعنى أسكت.

ت - ٢ -

بين المؤكّد والمدكّد فيما يأتي واذكر نوع التوكيد
قال تعالى:

- ١ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٥﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ﴾ من سورة
الانفطار / ١٧ - ١٨.
- ٢ ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ من سورة آل عمران / ١٣٢.
- ٣ ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ من سورة الشرح / ٥ - ٦.
- ٤ ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ مَوْفِيًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ
وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ..﴾ من سورة البقرة / ٢٨٢
- ٥ وقال الشاعر:

لكّ الله على ذاك

لكّ الله لكّ الله

٦- إذا ما بدت من صاحبٍ لكّ زلّة

فكن أنتَ محتالاً لزلته هدرأ

ت - ٣ -

بين الغرض الذي أفاده التوكيد فيما يأتي
قال تعالى:

- ١ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ من سورة المسد / ١.

- ٢- ﴿أَبْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ﴾ من سورة المؤمنون / ٣٥.
- ٣- ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ من سورة الفجر / ٣٢.
- ٤ ﴿فَوَزَّيْلَكَ لَنَسْتَلَنَّهِنَّ أجمعين﴾ من سورة الحجر / ٩٢.
- ٥- وقال وقد ذكرت عنده الكباير قال: "لاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئا فجلس وقال: ألا وشهادة الزور. ألا وشهادة الزور".

ت - ٤ -

ما الفرق الدلالي بين قولنا:

- أ حضر الأستاذ، وحضر الأستاذ نفسه، وحضر الأستاذ بنفسه.
- ب- نجح عمداً، نجح عمداً عمداً.
- ج- أقبل عمداً، أقبل عمداً نفسه، أقبل عمداً عينه.

ت - ٥ -

ما الخطأ في التراكيب الآتية، بين السبب:

- ١- نجح محمد كله.
- ٢ القوم جاء عامتهم
- ٣- اعتكفت وقتاً كله.
- ٤- رأيت شيئاً نفسه.
- ٥ نجح كلاهما الطالبان.

ت - ٦ -

إعرب ما تحته خطاً فيما يأتي:

١ - قال بشار بن برد:

ومن ذا الذي تُرضى سجاباه كلها

كفى المرء نبلاً أن تعدّ معايبه

٢ - وقال حسان بن ثابت:

لساني وسيفي صارمان كلاهما

ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

٣ - وقال آخر:

هي الدنيا تقول مملء فيها

حذار حذار من بطشي وفتكي

٤ - وقال آخر:

خير إخوانك المشارك في المرء

وأين الشريك في المرء أينا

٥ - وقال آخر:

واخفض جناحك للأقارب كلهم

بتدليلٍ واسمع لهم إن أذنبوا

ت - ٧ -

أعرب قوله تعالى مبيناً الشاهد فيه.

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ من سورة الفجر / ٢١.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

١- الشاهد فيه قوله: (حولاً اكتماً) حيث أكد بـ(اكتم) النكرة (حولاً) من غير أن يأتي قبلها أجمع. وفيه شاهد آخر هو قوله. (الدهر أبكي اجمعا). حيث أكد بـ(اجمعا) (الدهر) من غير أن يسبقها بـ(كل) وهو قليل وفي هذا القول شاهد ثانٍ وهو الفصص بين المؤكّد والمؤكّد بالفعل (ابكي). وهو قليل أيضاً.

٢ الشاهد فيه قوله (يوماً اجمعا) بتوكيد النكرة المحدودة وهذا جائز عند الكوفيين

٣ الشاهد فيه قوله: (أناك أناك) و(احسن أحسن) بتوكيد الفعلين توكيداً لفظياً بتكرير كل منهما.

٤ الشاهد في قوله: (عدّ غد) حيث أكد الاسم توكيداً لفظياً بتكريره.

٥- الشاهد قوله (صمّي، صمام) حيث أكد الفعل (صمّي) باسم الفعل: (صمام).

٦- الشاهد في قوله. (إنّ إن) حيث أكد الحرف المشبهه بالفعل توكيداً لفظياً.

٧- الشاهد في قوله (لا لا) حيث أكد الحرف توكيداً لفظياً.

ت - ٢ -

نوع التوكيد	المؤكد	المؤكد
لفظي	ما أدراك ما يوم الدين	١ - وما أدراك ما يوم الدين ٢ - لا يوجد
لفظي	إن مع العسر يسرا	٣ - فإن مع العسر يسرا
معنوي	كلهم / أجمعون	٤ - الملائكة
لفظي	هو	٥ - الضمير المستتر في (يملئ)
لفظي	لك الله / لك الله	٦ - لك الله
لفظي	أنت	٧ - الضمير المستتر في (فكن)

(ت - ٣) -

- ١ - الغرض من التوكيد " توكيد الحكم وتقريره وتمكينه
- ٢ - الغرض من التوكيد تلافي السبب لأول الكلام.
- ٣ - الغرض منه تقوية الحدث وتمكينه في النفس والمخيلة
- ٤ - الغرض منه الاحاطة والشمول.
- ٥ - الغرض منه تمكين الشيء في الذهن

ت - ٤ -

- ١ - الأول إخبار عن الحضور يحتمل حقيقة أو مجازاً.
- والثانية إخبار بالحضور مدفوعاً به احتمال إرادة غير الظاهر.
- والثالثة مؤكدة مع المبالغة؛ لأن فيها توكيدين.

- ٢- في الأولى إخبار عن مجاح محمد، وفي الثانية تأكيد أن الساجح محمد وليس غيره مما قد يكون السامع قد ظنَّ خلافه خطأً.
- ٣ في الأولى إخبار بأقبال محمد، وهو محتمل الحقيقة والمجاز وفي الثانية تأكيد أفاد رفع احتمال غير إرادة الظاهر والثالثة كالثانية واقواها تأكيداً الثالثة، لأنَّ النفس تتبع ولا تُتبع والعيشة النفس، لأنها أقعد في التوكيد.

ت - ٥ -

- ١- الخطأ في توكيد (محمد) بـ(كل)، ولا يؤكد بـ(كله) إلا ما يتحزأ ومحمد لا يتحزأ بالنسبة إلى عمل العامل وهو (لساجح)
- ٢ الخطأ الفصل بين المؤكَّد والمؤكِّد بالعامل
- ٣- الخطأ في توكيد السكر (وقتا) لأنه لا يسلطنة من توكيد النكرة، لأنَّ الوقت المتكلف فيه لا يزال مهماً:
- ٤ الخطأ في توكيد السكر (شيئاً) لعدم الهدئة
- ٥ لا يجوز تقديم المؤكَّد على المؤكِّد ولصحيح أن يقول: نجح الطالبان كلاهما.

ت - ٦ -

- ١- كلها: توكيد معنوي لـ(سجاياء) مرفوع وهو مضاف والضمير في محلِّ جرِّ مضاف إليه.
- ٢ كلاهما. توكيد معنوي لـ(لساني وسيفي) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى في حالة إضافته إلى الضمير وهو مضاف و(هما) في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

- ٣- حذارِ حذارِ: اسم فعل أمر مبني على الكسر. وحذارِ الثانية توكيد لفظي للأولى.
- ٤- أين الشريك . أيناً: اسم استعهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. والشريك مبتدأ مؤخر مرفوع. وأيناً. توكيد لفظي للأولى. والألف للاطلاق.
- ٥- كلهم: توكيد معنوي لـ (الأقارب) مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف، والضمير في محل جرّ مضاف إليه

ت -٧-

كلا: حرف جواب للردع والزرع لا محل له من الإعراب. إذا. اسم لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية مضاف. دُكت: ماض مبني للمجهول + تاء تانيث ساكنة + الأرض نائب فاعل مرفوع + مفعول مطلق منصوب + توكيد لفظي له الشاهد فيه: التوكيد اللفظي لـ (دكاً) بتكبيره

الثالث من التوابع البديل (١)

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- حده
- ٢- عامله
- ٣- أنواعه.
- ٤- ما يُبدل وما لا يُبدل.
- ٥- البديل في الاسماء.

أ- الضمير.

ب- اسم الاستفهام

ج- البديل في الافعال.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- ماهية البديل

البديل لغةً العوض، تقول: خذ هذا بدلاً من هذا أي: عوضاً منه.
قال تعالى:

﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا﴾ من سورة القلم / ٣٢.

وفي الاصطلاح: "هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة" (٢)

(١) البديل مصطلح بصري ويسميه الكوفيون الترجمة وتبيين، والتكرير وقد كُتِبَ لمصطلح البصريين الشيوع؛ لأنه أدق فيمكن إطلاقه على البديل المتأخر بما لا يصح له مصطلح الكوفيين ينظر: الكتاب ١ / ٢٥٥، معاني القرآن، لفراء ١ / ٧، ٥٦، ٣٤٨ ..

(٢) شرح الحدود النحوي ٣٥٠

ولذلك يصح أن يُحذف اللفظ الذي قبله ويُجعل هو بدلاً منه. فإذا قلنا:
(عدل الخليفة عمر رضي الله عنه).

لمجد أن الاسم (عمر) تابع لما قبله (الخليفة) في الإعراب. وأنه هو المقصود بالحكم دون متبوعه، فالخير الذي ننقله متعلق بـ(عمر) نفسه وليس بالخليفة، ولو شئنا لاستغنيا عن كلمة (الخليفة) واستبدلنا بها كلمة (عمر) فنقول: عدل عمر.
فالخليفة إذن اسم متبوع يدعو النحاة مبدلاً منه، أما (عمر) فاسم تابع يُسمى (بدلاً). ولا واسطة بين البدل ومتبوعه

ومن البدل ما يأتي بعد (آيها) و(آيتها) في النداء بشرط أن يكون الاسم جامداً

نحو:

يا آيها الإنسان اشكر ربك بكرة وأصيلاً
فإن كان مشتقاً فالأولى أن يُعربَ نعتكم
وقد يأتي البدل بعد اسم الإشارة، نحو
سافرنا في مثل هذا اليوم.

والعرض من البدل في المقام الأول التوكيد والبيان وزيادة على ما يكون هناك من وظائف أخرى لكل نوع من أنواعه كإفادة الكلية، أو الجزئية، أو الاشتمال، أو دفع الغلط والسيان على ما ستراه في الحديث عن أنواع البدل

٢- عامل البدل

البدل مع تبعيته في تقدير المستقل وعلى نية تكرار العامل، ومن هنا جاءت وظيفة التوكيد فيه فإذا تأملنا قوله تعالى:

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ من سورة الفاتحة/

وجدنا أن (الصراط) الثاني بدل من الأول، وقد ذكر مرتين توكيداً؛ ولأنه على نية تكرار العامل فيصير في التقدير جمتين، ولا يخفى ما في الجملتين من التأكيد (١) ومن هنا يمكن القول إن مسألة العامل في البديل لها علاقة وثيقة بدلالته ووظيفته

ولأن البديل في تقدير المستقل وفي حكم تكرير العامل يعاد العامل كثيراً كقوله

تعالى:

﴿لَّذِينَ آسَئَفُوا بِمَن يَأْمَنُ مَيْتَمًا﴾ من سورة الاعراف / ٧٥.

٣- أنواع البديل

بدل الكل من الكل	بدل بعض من كل	بدل الاشتمال	البديل المباين
أو	بدل الجزء من لكل	بدل الغلط	أو
بدل المطابقة أو البديل المطابق	بدل الجراء من لكل		

١- بدل الكل من الكل: وهو ما كان التامع فيه هو نفس المتبوع مطابقاً له في الدلالة عليه كله، ولذلك سماه سيبويه (هو هو) وهو مساو للمبدل منه في المعنى مع اختلاف في لفظيهما على لأغلب لأنهما قد يتفقان في اللفظ بشرط أن يكون الثاني للبيان والايضاح كما مر في سورة الفاتحة. وبسبب هذا التوافق اللفظي بين البديل والمبدل منه قد يتشبه هذا البديل مع التوكيد اللفظي في

(١) الدليل على أن البديل والمبدل منه من جملتين أنه لو كن حلاف ذلك لما جار بدل المعرفة من الكثرة وبالعكس، وبذلك المظهر من المضمرة وعلى العكس

ينظر شرح عيون الاعراب / ٢٣٩

الصورة، ويصعب التفريق بينهما أحياناً في الظاهر غير أن الغرض المعنوي الذي يؤدّيه البديل يختلف عن الغرض الذي يؤدّيه التوكيد، ولذلك كانت القرائن المعنوية كفيلاً بالتفريق بينهما.

ب- بديل بعض من كل: وأطلق عليه سيبويه (شيء منه) (١). وضابطه أن يكون البديل جزءاً حقيقياً من المبدل منه سواء أكان هذا الجزء أكبر من باقي الأجزاء أو أصغر منها، أم مساوياً لها (٢) تقول:

أكلتُ الرغيف ثلثه: أو ربعه، أو نصفه

ومن علامات هذا البديل وجود ضمير يتصل بالبديل يعود على المبدل منه، ويناسبه إفراداً أو تثنية أو جمعاً تأنيباً أو تذكيراً

ويمكن أيضاً الاستغناء عن البديل بالمبدل منه من غير أن يفسد المعنى. تقول:

سهرت الليل نصفه ولك أن تقول سهرت الليل مع بقاء الفرق الدلالي بين القولين واضحاً.

ج- بدل الاشتغال: هو شيء مما يشتمل عليه المتبوع لا جزء منه فحين تقول:

أعجني الطالب خلقه. أو. لا تقاطع المتكلم حديثه وإن طال

نجد أن (خلقته) بدل من الطالب، و(حديثه) بدل من المتكلم. وأن المبدل هو المقصود بحديث المتكلم بدليل أنه يجوز الاستغناء بها عما قبلهما فالبديل هنا ليس بدل كل من كل، ولا جزء من كل، فليس (خلقته) ذات الطالب، وليس (حديثه) كذلك ولكن كليهما يدلان على شيء من خصائص ما قبلهما، وما يشتمل عليه، فالخلق شيء يشتمل عليه الإنسان وهو من خصائصه، والحديث كذلك.

(١) ينظر. الكتاب ١ / ١٥ ١٥٤

(٢) ينظر. شرح شذور الذهب لابن هشام ٢٢٢

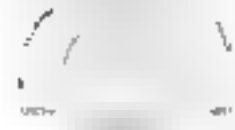
فبدل الاشتمال إذن يدلّ على معنى معين في متبوعه، من خصائصه أو بما يشتمل عليه.

وهو كما ترى كبديل بعض من كنّ بحاجة إلى ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه.

د- البديل المباين للمبدل منه. وهو على نوعين

الأول ما يقصد به الإخبار عن المبدل منه والبديل معاً كأن تقول فقدت مجلةً كتاباً. فإنك تقصد الإخبار عن فقدانك مجلة. ثم بدا لك أنك فقدت كتاباً أيضاً. فذكرته.

وعلاوة هذا البديل صحة عطف البديل على المبدل منه بد (بل) ولذا سمي بد (بديل الإضراب) أو بدل التبدل (أي ظهور الصواب بعد إخفائه) فكل أن تقول:



فقدت مجلةً بل كتاباً.

إذا قصدت الإخبار عن فقدان الاثنين معاً

والثاني: ما لا يقصد به الإخبار عن المبدل منه، بل المقصود البديل فحسب، غير أن اللسان يجري خطأ أو نسياناً أو اضطراباً بذكر المبدل منه أو لا. كما تقول: رأيت نمرأ أسداً بإرادة الإخبار عن رؤيتك للأسد غير أنك غلطت بذكر (نمرأ) وهذا الذكر لم يكن مقصوداً أساساً ولذلك نجد أن وظيفة البديل هنا إزالة الغلط الواقع بسبب النسيان، ومثل هذا البديل لا يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبدل منه.

ولا وجود لبديل الغلط في القرآن الكريم، لأن هذا الكتاب العظيم منزّه عن الغلط، والسهو، والنسيان؛ لأن الله لا يجوز عليه شيء من ذلك (١).

(١) ينظر شرح عيون الاعراب ٢٤٤

٤- ما يبديل وما لا يبديل

أولاً: يبديل الاسم من الاسم وهو هو ويبديل الشيء من الشيء وهو بعضه، ويبديل الاسم من غيره من غير أن يكون هو، ولا بعضه كما في بديل الاشتمال. وتبديل المعرفة من المعرفة، والمعرفة من النكرة، والنكرة من النكرة، والمعرفة، ويبديل الضمير من الضمير، والظاهر، ويبديل الظاهر من الضمير أيضاً. إذا كان البديل بديل كل من كل أو اشتمال، أو بديل بعض من كل. بشرط إرادة الإحاطة والشمول في الأول

ثانياً: إذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البديل نحو: من ذا أسعيد أم محمد. وما تفعل أخيراً أم شراً؟

ثالثاً: يبديل الفعل من الفعل والجملة من الجملة إذا أعاد هذا الإبدال زيادة المراد وضوحاً وبياناً. نحو:

إنَّ تُصَلِّ تسجدُ لله يرحمك بابدال (تسجد) من تصل
حرثت أرض الحقل حصدها. بإبدال جملة (حصدها) من جملة (حرثت أرض الحقل).

قوائد

أولاً: يمكن تقسيم البديل على وفق نوع المبدل والمبدل منه على أربعة أنواع أيضاً وهي:

- أ- بديل الظاهر من الظاهر، وهو جميع ما ذكرنا
- ب- وبديل الظاهر من المضمّر كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَفْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ من سورة الكهف، ٦٣ والتقدير. وما أنساني ذكره إلا الشيطان.

- ج- وبديل المضمّر من الظاهر نحو رأيتُ محمداً إياه
 - د- وبديل المضمّر من المضمّر، نحو. رأيتُه إياه
- ثانياً: الفرق بين بديل الاشتمال (بديل البعض) من الكل أن بديل الاشتمال يكون بالمصادر، والمعاني المشتعلة على غيرها، وبديل البعض من الكل ليس كذلك.
- ثالثاً: يجب اقتران البديل بهمزة استفهام إن تضمن المبدل منه معناها، كقولك
- كيف حالك أمرىض أم صحيح؟
 - وما عندك، أكتب أم مجلات؟

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- ما الأغراض التي يؤديها البدل بأنواعه؟
- ٢- كيف تثبت أن البدل والمبدل منه من جملتين؟
- ٣- متى يشترط أن يكون في البدل ضميراً يعود على البدل منه؟ مثل.
- ٤- كيف يمكن التفريق بين بدل كل من كل. والتوكيد اللفظي؟
- ٥- ما الضابط في بدل بعض من كل؟
- ٦- لم سُمي بدل الاشتمال بهذا الاسم؟
- ٧- ما شرط الإبدال من اسم الاستفهام؟ مثل.
- ٨- هل يجوز إبدال الفعل من الفعول متى؟ مثل.
- ٩- لم جاز بدل الغلط في الكلام، ولم يجوز في القرآن؟
- ١٠- أيجوز بدل الغلط أو النسيان في الشعر؟ لماذا؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

عين موطن الشاهد فيما يأتي وعلق عليه:

١- ذريتي إن أمرك لن يطاعا

وما ألفتني حلمي مضاعا

٢- أوعدني بالسجن والأدهم

رجلي لرجلي شنة المناسم

٣- إن علي الله أن تبايعا

تؤخذ كرهاً أو تحبباً طائعا

٤- على حالة لو كان في القوم حاتم

جلبي جوده لظن بالماء حاتم

٥- وكنت كلبي رجلين رجل صحيحا

ورجل رمى فيها الزمان فشلت

ت - ٢ -

بين المبدل والمبدل منه فيما يأتي واذكر الحكم الاعرابي للمبدل منه:

قال تعالى:

١ ﴿سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ من سورة الصافات / ١٨٠

٢- ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِعَةٍ﴾ من سورة العلق /

١٥ - ١٦.

- ٣- ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴿١٠﴾ نَارُ اللَّهِ تَمُوقِدَةٌ﴾ من سورة الهمزة / ٥ - ٦ .
- ٤ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ﴾ من سورة الناس / ١ .
- ٣ .
- ٥ ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠٠﴾ صِرَاطِ اللَّهِ﴾ من سورة الشورى / ٥٢ .
- ٥٣ .
- ٦ ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٠٠﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ من سورة الفاتحة /
- ٥ - ٦ .
- ٧ ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَمِينِ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ من سورة المائدة / ٩٧ .
- ٨ ﴿وَحَاقَ بِقَالٍ فِرْعَوْنُ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿١٠٠﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ من
- سورة غافر / ٤٥ - ٤٦ .
- ٩- ﴿إِنْ هَدَانَا لِيَلَى الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٠٠﴾ صُحُفٍ بِرُؤْيُومٍ وَمُؤَمَّنٍ﴾ من سورة الأعلى /
- ١٨ ١٩ .
- ١٠ ﴿قَتِيلَ أَصْحَابِ الْأَحْدُودِ ﴿١٠٠﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ من سورة البروج / ٤ - ٥ .

ت - ٣ -

عين المبدل منه، والمبدل داكراً نوع البدل فيما يأتي.

قال تعالى:

١ ﴿يَتَأَيُّمُ الْمُرْمِلُ ﴿١٠٠﴾ قَمِرَ اللَّيْلِ لَا قَبِيلًا ﴿١٠٠﴾ يَنْصَفُهُ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿١٠٠﴾ أَوْزِدَ

عَلَيْهِ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلًا﴾ من سورة المرمل / ١ - ٤

- ٢ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾
من سورة الفرقان / ١٠.
- ٣- ﴿وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ﴾ من سورة الانفال / ٣٧.
- ٤- ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۝ أَمَدَّكُمْ بِاتِّعَابِ وَبَيْنَ﴾
من سورة الشعراء / ١٣٢ - ١٣٣.
- ٥- ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَيِّنَاتٍ هُرُوتَ وَمَرُوتَ﴾ من سورة البقرة / ١٠٢.
- ٦ ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ من سورة
الفرقان / ٦٨ - ٦٩.
- ٧ وقال جرير في الخليفة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه.

إِنَّ الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جعل الخلافة في الامام العادل

٨- وقال آخر:

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ

يزينه اثنان: حسنُ الخلقِ والشيمُ

٩- وقال آخر:

لكلِّ امرئٍ رأبان: رأيٌ يكفه

عن الشيء أحياناً ورأيٌ ينازعُ

١٠- كان النبي ﷺ خلقه قدوة لكن إنسان آمن بالله، ورسوله

ت - ٤ -

قال الشاعر مادحاً:

سهلُ الخليفة لا تُخشى بوادره

بزينه اثنان: حسنُ الخلقِ والشيمُ

وقال آخر:

أحيا أميرُ المؤمنين محمدُ

سننُ النبي حلالها وحرامها

١- غير البدل والمبدل منه في البيت الثاني

ب- اجعل كلاً من كلمة (بوادره) في البيت الأول وكلمة (سنن) في الثاني بدل

اشتمال في جملة من عندك

ت - ٥ -

قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ﴾ من

سورة الأحزاب / ٢١

قال تعالى ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ آسَئْتَكُمُوهَا مِنْ قَوْمِهِمِ لِلَّذِينَ آسَئْتَعِفُوا لِمَن

ءَامَنَ﴾ من سورة الاعراف / ٧٥.

كيف ثبت من خلال استنادك إلى الآيتين الكريميتين أن البدل على نية تكرار

العامل.

ت - ٦ -

قال تعالى ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَنُّونَ فِيهَا﴾ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ﴿ من سورة مريم، ٦٠ - ٦١ .
هل يجوز اعتبار (جنات عدن) بدل كل من بعض. فتكون أنواع البدل خمسة؟
وضح.

ت - ٧ -

- أ- ما الفرق بين قولنا:
و: سَلَبَ الصَّهْبُونِي الفِلَسْطِينِي أَرْضَهُ.
و: ضَرَبَ رَأْسُ زَيْدٍ
و: ضَرَبَ زَيْدٌ رَأْسَهُ.
ب- إذا قلنا مَرَرْتُ بِزَيْدٍ رَجُلٍ مَخَالِجٍ
علام تجرّ (رجلاً) وهل يجوز فيه النصب؟ وضح

ت - ٨ -

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:
قال تعالى:

- ١- ﴿نَسْفَلُوكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ من سورة البقرة/
٢١٧
٢- ﴿وَلَيْدٌ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ من سورة آل عمران/
٩٧

٣ وقال أبو تمام:

إنَّ الأَسودَ أَسودَ الغابِ همَّتْها

يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السلبِ

٤ كان الامامُ ابنُ سيرينَ إذا سُئِلَ عن مسألة فيها أغلوطةٌ قال للسائل: إمسكها حتى نسأل عنها أخاك إبليس.

٥ قال رجل للمبرد وقد رأى معه محبرته: أرى معك آلة جماعتين أصحاب الحديث، أو الأدباء أصحاب النجوم والشعر.

٦ السيدة خديجة رضي الله عنها أول من آمن بالنبي محمد ﷺ من النساء.

٧- زرتُ حَلْبَ قلعتها.

ت - ٩ -

قال الأخطل:

المنعمون بنو حربٍ وقد حدقتُ

بي المنيةَ واستبطأتُ أنصاري

قومٌ إذا حاربوا شدوا مآزرهم

دونَ النساءِ ولو باتت باطهارٍ

هل يجوز أن يكون: (بنو حرب) مبتدأ، و(المنعمون) خبراً. وضغ:

ت - ١٠ -

أعرب الآتي مبيناً الشاهد فيه:

- ١- قال تعالى: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ من سورة المائدة / ١١٤.
- ٢- ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾ من سورة الفرقان / ٦٨ - ٦٩.
- ٣- قال الرسول الكريم - ﷺ - "وإنما نزل القرآن بلساني بلسان عربيّ مبین"

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله: (الفيتني حلمي) حيث أبدل الاسم الظاهر (حلمي) من ضمير الحاضر، وهو (ياء المتكلم في الفيتني) بدل اشتمال.
- ٢- موضع الشاهد قوله: (أوعدني . رجلي) بإبدال الاسم الظاهر (رجلي) من ضمير الحاضر وهو (ياء المتكلم في أوعدني) وهو بدل بعض من كل.
- ٣- موضع الشاهد قوله: (تبايعا تؤخذ) بإبدال الفعل الثاني من الاول بدل مفرد من مفرد (بدل اشتمال). ولذلك نصب الفعل الثاني (تؤخذ).
- ٤- موضع الشاهد: (حاتم على جوده) حيث بدال الطاهر من المصمر.
- ٥- موضع الشاهد: (رجلين رجل صحيحة ورجل رمي) حيث ابدال الجزء من الكل لإفادة التفصيل.

ت - ٢ -

الموقع الاعرابي للمبدل منه	المبدل منه	البدل
مضاف إليه	ربك	١- ربّ العزة
مجرور بحرف الجر	الناصية	٢- ناصية
خبر لـ (ما) أو مبتدأ	الحطمة	٣- نارُ الله
مجرور بحرف الجر	رب الناس	٤- ملك الناس / إله الناس
مجرور بحرف الجر	صراط المستقيم	٥- صراط الله
النصب على المفعولية	الصراط	٦- صراط الذين
كذلك	الكعبة	٧- البيت
الرفع على الفاعلية	سوء العذاب	٨- النار
الجر بحرف الجر	الصحف	٩- صحف إبراهيم
الجر بالاضافة	الآخود	١٠- النار

ت - ٣ -

نوع البديل	البديل	المبديل منه
بعض من كل	نصفه	١ - الليل
كل من كل	جنات	٢ ذلك
جزء من كل	بعضه	٣ الخبيث
جملة من جملة (بعض من كل)	أمدكم	٤ - أمدكم
كل من كل (بالعصف)	هاروت وماروت	٥ الملكين
وبعض من كل (بدونه)		
بديل كل من كل	يضاعف	٦ يلق
كذلك	محمد	٧ النبي
جزء من كل. والمعنى بالعطف (كل من كل)	حسن الخلق	٨ اثنان
كذلك	رأى	٩ - رأيان
اشتمال	خلقه	١٠ النبي

ت - ٤ -

- أ - البديل في البيت الثاني هو (محمد) و لمبديل منه. (أمير المؤمنين)
 ب - أقل الشتاء بوارده، قرأت الترمذي سننه.

ت - ٥ -

- ١ - الدليل على ذلك قوله تعالى ﴿كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ﴾ و(لمن كان) يرجو الله.
 ٢ - الدلي على ذلك قوله تعالى ﴿لِمَنْ ءَامَنَ﴾ فهو بديل من ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

وقد ظهر حرف الجرّ في البديل كما هو ظاهر في المبدل منه (الذين). ولو لم يكن البديل على نية تكرار العامل لما جاز أن يأتي العامل مضمراً. مع جوازه مضمراً.

وحكم الرفع والنصب في هذا حكم الجرّ.

ت - ٦ -

من الواضح في الآية الكريمة أن (جنات عدن) بدل من (الجنة).
والبديل على صيغة الجمع، والمبدل منه على صيغة الافراد، وقد حسب بعض النحاة أن هذا من (بدل الك من بعض) مما يشير إلى رديف خامس من أنواع البديل وقد فسّر ذلك على أن هذا من بدل (بعض من كل) لأن (جنات عدن) هي إحدى الجنات الثمانية (١)

ت - ٧ -

أ الأولى الفعل فيها معلوم متعلّق إلى معمولين ولنا عدّ (أرضه) بدل جرّ من كلّ.

والثانية بُني الفعل للمجهول والفلسطيني. نائب فاعل و(أرضه) مفعول ثانٍ. الأولى فعل مبني للمجهول ونائب فاعل. ومضاف إليه. والثانية نائب فاعل وبديل منه.

ب الجرّ في (رجل) على البديل من زيد والنصب على وجهين: الأول: أن (رجلاً) توطئة للحال وصالحاً حال، والثاني: جعل (رجل وصالح) حالاً بعد حال ويجوز الرفع على الجواب لمن سأل. من زيد؟ نقول. رجل صالح. أي: هو رجل صالح

(١) ينظر مع القوامع ٢ / ١٢٧، وروح المعاني ١٦ / ١١٠

ت - ٨ -

- ١ قتال: قيل أن (قتالاً) بدل من الشهر الحرام، لأن سؤلهم عن الشهر الحرام إنما كان من أجل القتال فيه هذا هو الظاهر وقيل إنه جرّ على الجوار. وقيل: إنه جرّ على (التكرير) وهذا يحتمل أن يكون قائله قد أراد به (البدل) ويحتمل أن يكون قد أراد به اضممار (عن) لأن الأولى تدلّ عليه. لا سيما أن أحد النحاة وهو الكسائي قال: هو على إضممار عن (١).
- ٢- مَن هو بدل من الناس ورأى، لكسائي أنه اسم شرط والجواب محذوف والتقدير عنده: من استطاع إليه سبيلاً فعليه الحج (٢) وفيه أقوال أخر
- ٣- أسود. بدل من الأسود منصوب؛ وهو مضاف والغاب مضاف إليه مجرور
- ٤- ابن سيرين: بدل من (الامام) مرفوع وسيرين مضاف إليه محرور وعلامة حره الفتحة بيابة عن الكسرة لأنه مفعول من الصرف.
- ٥- اصحاب. بدل بعض من كلّ من (جماعتين) مجرور وهو مضاف والحديث مضاف إليه محرور.
- ٦- خديجة: بدل من (السيدة).
أول: خبر للمبتدأ (السيدة)
محمد: بدل من (النبي) مجرور.
- ٧- قلعتها. بدل جزء من كلّ من (حلب) منصوب. وهو مضاف والضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

(١) ينظر: شرح عيون الاعراب ٢٤٢

(٢) نفسه: ٢٣٤

ت - ٩ -

لا يجوز أن يكون (بنو حرب) مبتدأ، خبره. (المنعمون) أو العكس وإنما. بنو حرب. بدل من الضمير في (المنعمون).
وعدم جواز جعل (بنو حرب) مبتدأ، والمنعمون خبره؛ لأنّ (وقد حدثت) حال العامل فيه منعمون، فلو جعل بنو حرب خبر المبتدأ، لزم الإخبار عن الموصول قبل تمام الصلة.

ت - ١٠ -

- ١ تكون ... فعل مضارع ناقص واسمه مستتر فيه + جار ومجرور + عيدا خبر تكون منصوب لأولها جار ومجرور ومضاف إليه وهو بدل كل من كل والشاهد فيه: ابدال الظاهر من ضمير الخاضع للاحاطة والشمول
- ٢ مَنْ يفعل ذلك اسم شرط في محل رفع مبتدأ + مصارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط. ذلك اسم إشارة في محل نصب مفعول به. يلقَ مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط. أثاماً مفعول به يُصاعف بدل من (يلق) مجزوم. العذاب: نائب فاعل مرفوع والشاهد فيه: ابدال الفعل من الفعل.
واعراب البذل باعراب المبدل منه وهو الجزم
- ٣- وإنما: أداة حصر.
نزل القرآن. فعل ماضٍ وفاعل مرفوع
بلساني: جار ومجرور ومضاف، ومضاف إليه
بلسان: جار ومجرور وهو بدل من الأول.
عربي: صفة مجرور.
مبين: صفة ثانية مجرور.

الرابع من التوابع عطف البيان

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- حدّه وشروطه.
- ٢- وظائفه.
- ٣- بين عطف البيان والنعته.
- ٤- بين عطف البيان والبدل.
- ٥- بين عطف البيان وعطف النسق.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- حدّه وشروطه:

(هو تابع جامد مشبه الصفة في ايصاح متبوعه وعدم استقلاله) أو هو "أن تعطف على الاسم فتيه بالكنية، أو على الكنية فتسببها بالاسم" كقولك جاء محمد أبو علي وجاء أبو علي عمه وقيل "كل اسمين لا يُعرف أحدهما إلا بالآخر".

وقد اختلف النحاة في وضع شروط لهذا التابع الذي اختلفوا أيضاً في وجوده بين التوابع. وقد عدّه أكثرهم بدلاً ومما وُضِع له من شروط نذكر كونه:

- ١- ألا يكون جملة أو تابعا لجملة (١)

(١) رفض الزمخشري هذا الشرط ورأى أن عطف البيان قد يكون جملة مستندا إلى قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ كَذِبٌ كَثِيرٌ يُعْتَدُّ لِلْكَافِرِينَ﴾ من سورة لقمة / ١٢٤ .. وعنده أن جملة (قال) عطف بيان لما قبلها ومنه عنده قوله تعالى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَوَافِئِكُمْ وَبَدَّلَتْ آيَاتِنَا كِبَارًا﴾ من سورة الحجر ١٢ - ١٣ (لا يؤمنون به) بيان لـ (كذلك يمكنه)

ينظر الكشاف / ١، ٣١٩، ٢ / ٣٨٨ ومعني اللبيب ٥٩٤ - ٥٩٥

- ب- ألا يكون مضمراً ولا تابِعاً لمضمراً (١).
 ج- أن يطابق متبوعه في الإعراب والعددية، والجنسية، والتنكير والتعريف.
 د- ويُشترك فيه أن يكون جامداً (٢) ليس بلفظ متبوعه وليس في نية احلاله محله. وهو ليس في التقدير من جملة أخرى.

٢- وظائفه

ومثلما اختلفوا في شروطه اختلفوا في وظائفه وعلى النحو الآتي:

- ١- أكثر الذين أقرّوا بوجوده جعلوا وظيفته الأساسية هي التوضيح أعني: توضيح المعرفة انطلاقاً من كونه عندهم لا يكون إلا في المعارف. قال تعالى:

﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ هُنُورٌ أَخِي من سورة طه ٢٩ - ٣٠.

ف(أخي) عطف بيان من (هارون) ومثله قوله تعالى

﴿وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا من سورة إبراهيم / ٢٨ ٢٩

ف(جهنم) عطف بيان من (دار البوار) أفاد التوضيح.

- ٢- والذين أجازوا محبته في النكرات جعلوا إصافته هنا للتخصيص (٣) ومه قوله تعالى:

﴿وَيُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ من سورة إبراهيم / ١٦

- ف(صديد) عطف بيان لـ(ماء) أبهمه بهاماً ثم بيّنه بقوله: صديد وهو ما يسيل من جلود أهل النار (٤).

(١) لم يعتد الزمخشري أيضاً بهذا الشرط ورأى أن (أن عبداً) يبدأ الله في ربه من قوله تعالى ﴿مَا قُلْتُمْ﴾ ولا ما أمرني به أن أعبدوا الله تعالى ﴿وَرَبِّكُمْ﴾ من سورة الدّٰثَة / ١١٧ وقد ردّ اس هشام هذا القول

ينظر الكشاف ١ / ٦٥٦ ومعنى النبي ٥٩٣

(٢) لم يتفقوا على هذا الشرط أيضاً ينظر البحر المحيط ٨ / ٥٣٢

(٣) ينظر: معجم الووامع ٢ / ١٢١، وحاشية الحصري: ١ / ٥٩

(٤) الكشاف ٢ / ٥٤٦.

ومنه قوله تعالى:

﴿اللَّهُ تَزَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ من سورة الزمر / ٢٣.

فقد جوزوا أن يكون (مثنائي) عطف بيان لـ (كتاباً) (١).

٣- المدح. وقد ذكره الزمخشري وحمل منه قوله تعالى:

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتِيمَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِنَّاسٍ﴾ من سورة المائدة / ٩٧.

على أساس أن (البيت الحرام) عطف بيان لـ (الكعبة) على جهة المدح لا على جهة التوضيح (٢).

٤ التوكيد، وذلك إذا كرّر وهي وظيفة غير مقبولة عندنا، لأن عطف البيان لا يكرّر بلفظه، وإذا كرّر فهو أقرب إلى لتوكيد اللفظي منه إلى ما يُسمى بـ (عطف البيان) هذا التابع المفترض المختلف في وجوده، فكيف لا يختلف في وظائفه وشروطه!

٣- بين عطف البيان والنعته

عطف البيان - على فرض وجوده - كالنعته والتوكيد في إعرابهما وتقديرهما

وإنما سُمي عطف بيان ولم يُسمَ نعتاً، لأنه اسم غير مشتق

ثم إن عطف البيان يكون حنساً ولقباً وكنيةً والنعته لا يكون إلا مشتقاً، أو

في معنى ما هو مشتق

وعطف البيان لا يتبع إلا معرفة والنعته يتبع المعرفة والكثرة

(١) نفسه ٣ / ٣٩٥

(٢) نفسه ١ / ٦٤٦ ومجيئه للمدح ما قصر لشرط كونه جامداً، لأن ما يشعر بالمدح هو المشتق لا سيما أنه قد ذكر أنه كان لحنتم بيت بسمونه (لكعبة اليمانية) وإذا ثبت فإن دلالة التوضيحي أقرب من دلالة المدح

ينظر: الكشاف ١ / ٦٤٦، وروح المعاني ٧ / ٣٥

٤- بين عطف البيان والبديل

عطف البيان كبديل الكلّ من الكلّ، والتناظر للشروط التي وضعها النحاة لعطف البيان يتبين له الفرق بينه وبين البديل، فعطف البيان مع ما يجريه عليه كالاسم الواحد، ومن جملة واحدة، وليس بذلك، لبديل؛ لأنه والمبديل منه من جملتين أي على نية تكرار العامل. في حين أن عامس عطف البيان هو نفسه العامل في متبوعه ثم أن البديل يقدر أنه في موضع المبديل منه. وليس كذلك عطف البيان.

ومع هذا كله يمكن القول أن كل ما جاء عطف بيان في المعارف مفيداً للتوضيح، وأن كل ما جاز أن يعرف عطف بيان في القرآن الكريم جاز أن يعرب بدلاً، بل أن بعض النحاة قد قرر بجلاء أنه "إلى الآن لم يظهر لي فرق جلي بين بدل الكلّ من الكلّ وعطف البيان بل لا أرى عطف البيان إلا البديل" (١).

وما ذكره بعض النحاة من مواضع يتوحد فيها عطف البيان لا غير يمكن ردّها أو تأويلها على أساس أنها بدل (٢).

٥- عطف البيان وعطف النسق:

الفرق بينهما أن عطف النسق لا يكون إلا بواسطة حرف العطف وعطف النسق ليس كذلك.

(١) شرح الكافية للرضي ١ / ٣٦٩.

(٢) من ذلك أن يكون التابع مجرداً، معرفة معرباً ومنتوع مبادئ نحو. ب علامّ يعمرأ هذا إذا أردنا عطف البيان ولكن يمكن بناء (يعمر) على الصم بوصفه مبادئ فنقول ب علامّ يعمر ومن ذلك أيضاً أن يكون التابع خالياً من آل ومنتوع ب(ال) وقد أصبحت إليه صفة ب(ال) نحو (أنا المكرم الرجل زيد) فلا يجوز أن يكون (زيد) بدلاً من لرجل لأ، لصفة على رأي النحاة إذا كانت بآل لا تضاف إلى ما فيه آل، أو ما أضيف إلى ما فيه آل، وهذا أمر لم يتمق عليه النحاة فقد اجاز إضافة إلى الوصف المقترن بآل إلى العلم أكثر من نحو، ولذا يمكن عدّ بشر في قوله.

أنا ابنُ التارك البكري بشر بدلاً

ومعنى ذلك أنه يجوز احلال التابع عن المنتوع، ومن جار ذلك صح أن تعدّ بشر بدلاً أو عطف بيان.

ثالثاً: أسئلة لتأمل والمناقشة

- ١- ما الشروط التي حددها النحاة لما يُسمى بـ "عطف البيان"؟
- ٢- ما الوظيفة الأساسية لعطف البيان؟
- ٣- ما أوجه الشبه والاختلاف بين النعت وعطف البيان؟
- ٤- ما الفرق بين عطف البيان والبدل؟
- ٥- جاء في شرح ابن عقيل ما نصه "كنّ ما جاز أن يكون عطف بيان، جاز أن يكون بدلاً .. إلا في مسألتين".
ما المسألتان؟ مثل لهما وهل يجوز ردهما إلى البدلية؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

١ - أقسم بالله أبو حفص عمر:

٢ - أنا ابنُ الثارك البكري بشر

عليه الطيرُ ترقبه وقوعاً

ت - ٢ -

عين عطف البيان فيما يأتي ذكراً مشجوعه
قال تعالى:

١ ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ من سورة المائدة/

١٧

٢ - ﴿وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ من سورة لاعراف/ ٦٥.

٣ - ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ من سورة مريم/ ٢

٤ - ﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ آتِ الْقَوْمَ الطَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمٌ فِزَعُونَ إِلَّا يَتَّقُونَ﴾ من

سورة الشعراء/ ١٠ - ١١

٥ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ من سورة مريم/ ٥٣.

٦ - ﴿أَوْ كَفِّرُوا بِطَاعَةِ الْمَسْكِينِ﴾ من سورة المائدة/ ٩٥.

ت - ٣ -

عين عطف البيان فيما يأتي ذكرا لغرض الذي أفاده مع بيان السبب:
قال تعالى:

- ١- ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدِّينَ وَالْآيَاتِ الْمُنَىٰ مِنَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لِيُقَرَّبُوا إِلَيْهِ فَوَلَّوهُمُ الْمَوْتَىٰ وَكَرِهُوا الْحَرَامَ وَظَنُّوا أَنَّهُم مُّجْرِبُونَ﴾ من سورة الاعراف / ٧٣.
- ٢- ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْخَصْفِ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ من سورة مريم / ٣٤.
- ٣- ﴿مِن ذُرِّيَّتِهِ جَهَنَّمَ يُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ من سورة ابراهيم / ١٦.
- ٤- ﴿الزُّجَّاجَةُ كَأَنهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ من سورة النور / ٣٥.
- ٥- ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ من سورة الشعراء / ١٠٦.

ت - ٤ -

في ضوء مفهومك لكل من عطف لبيان والبدال ناقش التراكيب الآتية

- ١- أيا أخوينا عبد شمس ونوفلاً
- ٢- يا أيها القائد صلاح.
- ٣- سعاد حضر ابراهيم والدها
- ٤- أجاد الذي تكلم علي خاله.
- ٥- يا صديق علياً.
- ٦- يا صلاح الأيوبي.
- ٧- أنا المكرم المتفوقة هند

ت - ٥ -

تحتمل كلمة (مقام) في قوله تعالى:

﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ من سورة آل عمران/

٩٧

أوجهاً إعرابية متعددة استنبط بعضها.

ت - ٦ -

أعرب الآتي مبيناً موضع الشاهد فيه:

قال تعالى:

١ ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ من سورة النور/ ٣٥.

٢- ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ من سورة إبراهيم/ ١٦.

خامساً: حلول التطبيقات

ت-١-

- ١- موضع الشاهد قوله (عمر) حيث حُعل عطف بيان على (ابو حفص). وهو عطف بدل لمعرفة من معرفة.
- ٢- موضع الشاهد قوله. (بشر) حيث يتعين على زعم النحاة أنه عطف بيان على (البكري) ولا يجوز عندهم أن يكون بدلاً؛ لأنّ البدل على نية تكرار العامل ولا يجوز للصفة التي بد(أل) أن تضاف لما فيه ال. وهذا ليس باتفاق النحاة فمنهم من يجوز هذه الاضافة.

ت-٢-

عطف البيان	متبوعه
١- ابن مريم	المسيح
٢- هود	أخاهم
٣- زكريا	عبده
٤- قوم فرعون	القوم الظالمين
٥- هارون	أخاه
٦- طعام	كفارة

ت-٣-

عطف البيان	الغرض منه	السبب
١- صالحاً	التوضيح	لأنّ المتبوع معرفة
٢- ابن مريم	التوضيح	لأنّ المتبوع معرفة
٣- صليد	التخصيص	لأنّ المتبوع نكرة
٤- زيتونة	التخصيص	لأنّ المتبوع نكرة
٥- نوح	التوضيح	لأنّ المتبوع معرفة

ت - ٤ -

- ١ - لا يجوز على رأي بعض النحاة عدّ (عبدشمس ونوفلاً) بدل كل من كل من (أخويننا)؛ لأنّ (نوفلاً) منصوب مع أنّ المعطوف المفرد في النداء لا يجوز نصبه، وإنما يجري عليه حكم المنادى المستقل وإذا أجرينا النداء عليه يكون لزاماً علينا بناؤه على الضم؛ لأنه علم مفرد.
- ٢ - لو أعربنا كلمة (صلاح) بدلاً من القائد لصار التقدير: يا أيها القائد يا أيها صلاح. وهذا خطأ لأنّ تابع أي في لنداء لا بدّ أن يكون مقروناً بـ(ال). أو اسم إشارة له تابع مقرون بها.
- ٣ - لو أعربنا (والد) بدلاً، والبدل على نية تكرار العامل لكن التقدير سعاد حصر إبراهيم والدها فتحلوا جملة الخبر من رابط يربطها بالابتداء، لأنّ الاسم (والدها) - وهو متصل بالضمير صارت في جملة أخرى مستقلة عن الأولى، والضمير الذي فيه لا يربطها بالجملة الأولى، وفيها المبتدأ.
- ٤ - لو أعربنا (حال) بدلاً لصار التقدير: أجاد الذي تكلم على تكلم خالة، فتكون الجملة الثانية مستقلة عن الجملة الأولى ويصير اسم الموصول بلا صلة، وذلك لا يجوز.
- ٥ - لا يجوز عدّ (عليّاً) بدلاً من (صديق) لأنّ التابع مفرد معرفة منصوب، والمتبوع منادى مبني على الضم فلا يصحّ فيه على رأي بعض النحاة إلا عطف البيان، لأنّ البدل على تكرار العامل الذي عمس في المتبوع، وهذا التكرار يؤدي إلى خطأ نصب (عليّاً) لأنه منادى مفرد، علم، فيجب بناؤه على الضم طبقاً لأحكام المنادى، ولا يجوز نصبه إلا على اعتباره عطف بيان، لأنّ عطف البان

لا يلاحظ فيه تكرار العامل، ولا ملاحظة وجوده قبل التابع، وإنما يُكتفى بوجوده قبل المتبوع فقط

٦- لا يجوز عدّ التابع بدلاً لانه بد(ال) والمتبوع منادى، ولا يصحّ القول: يا أيوبي لأن ما فيه (ال) لا ينادى بد(يا) مباشرة

٧- لا يجوز عدّ (هند) بدلاً من (المتفوقة). لأن التابع خال من (ال) والمتبوع مقرون بها مع إعرابه مضاف إليه، والمضاف اسم مشتق أضافته لفظية، فلا يجوز هنا إعراب (هند) بدلاً، لأن البدل على نية تكرار العامل، وإعراب (هند) بدلاً يؤدي إلى فساد نحوي هو أن المضاف المشتق مقترن بد(أل). والمضاف إليه غير مقرون بها مع أن الإضافة لفظية يمنع فيها مثل هذا، ولا سبيل للفرار من هذا الفساد اللغوي إلا بإعراب (هند) معطف بيان لا بدلاً، إذ لا يشترط في عطف البيان تكرير العامل.

ت - ٥ -

١ مقام إبراهيم مرفوع على أنه متدا وخبره محذوف وتقديره: من الآيات مقام إبراهيم.

٢- ويجوز أن يكون مبتداً منقطعاً عما قبله. وكان آمناً: جملة فعلية في موضع رفع لأنه خبر المبتداً

٣- وقيل هو بدل من (الآيات)، ومن دحله معطوف على مقام

٤- ومن قرأ (آية بيّنة) بالتوحيد فإعرابه بدل معرفة من نكرة موصوفة (١).

(١) ينظر: البحر المحیط ٤ / ٢١، مع الموامع: ٢ / ١٢١

ت - ٦ -

- ١ يُوقد: مضارع مبني للمجهول مرفوع + جار ومجرور + مباركة صفة للشجرة وزيتونة عطف بيان لشجرة. على رأي بعض النحاة أو أنها بدل من الشجرة. والشاهد في الآية الكريمة جعل عطف البيان ومتبوعه نكرتين على رأي بعض النحاة وهم الكوفيون وابن جني وابن عصفور وغيرهم (١) والذين اشترطوا أن يكون عطف البيان ومتبوعه معرفتين لا شاهد عندهم في هذه الآية.
- ٢ ويُسقى . مضارع مبني للمجهول + جار ومجرور + "صديد" عطف بيان لـ "ماء" على رأي مَنْ أجاز أن يكون عطف البيان ومتبوعه.

(١) ينظر البيان في اعراب غريب القرآن لابي البركات ابن الانباري / ١ / ٢١٣.

الخامس من التوابع عطف النسق (١)

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- مفهوم العطف، وما يعطف
 - ٢- حروف العطف.
 - ٣- معاني حروف العطف.
 - ٤- أحكام عامة في العطف.
- أ- العطف على ضمير الرفع المتصل أو المستتر.
 - ب- العطف على الضمير المجرور.
 - ج- حذف المعطوف
 - د- حذف المعطوف عليه

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- مفهوم العطف، وما يعطف

عطف النسق مركب إضافي في العطف والنسق. وجيء بالمضاف إليه لتمييزه من عطف البيان، والنسق مصدر نسقت الكلام أنسقه بمعنى: وآليت أجزاءه وربطت بعضها ببعض ربطاً يجعل المتأخر متصلاً بالمتقدم، وهو بمعنى (المنسوق) من اطلاق المصدر وإرداة المفعول.

ويعرفه النحاة بأنه: "التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف".

(١) عطف النسق مصطلح لنحاة المتأخرين ولتقدمون بسمونه التشريك كما هو عند سيويه، والكوفيون

يطلقون عليه اسم (النسق)

ينظر الكتاب ١ / ٤٣٧، معاني القرآن ١ / ٤٤، جمع الهوامع ٢ / ١٢٨

ويُعطف الاسم على الاسم، ولفعل على الفعل، والفعل على الاسم المشبه للفعل، ويجوز العكس، وتُعطف الجملة على الجملة، والاسم على المضمير المستتر أو المتصل، والضمير المنفصل على مثله.

٢- حروف العطف

ما يُشرك المتعاطفين في اللفظ دون المعنى (بل / لا / لكن)	ما يُشرك المتعاطفين لفظاً ومعنى (الواو / الفاء / ثم / حتى / أم / أو)
--	---

٣- معاني حروف العطف وبعض أحكامها

١- الواو (١): قيل فيها:

أ- إنها لمطلق الجمع فتعطف متأخر في الحكم كقوله تعالى

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ عِبَادِنَا الْحَدِيدِ / ٢٦﴾.

ومتقدماً كقوله تعالى:

﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من سورة الشورى / ٣.

ومصاحباً كقوله تعالى:

﴿فَأَنْحَبِينَهُ وَأَصْحَابَ السُّفِينَةِ﴾ من سورة العنكبوت / ١٥.

ب- وقد تقرن بـ (إما) كقوله تعالى:

﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ من سورة الإنسان / ٣.

(١) من مواضع الواو نذكر كونها اسمية أي جمعة غير عاطفة وتكون لنقسم، وخلعاً من (رب)

وتسمى واو رب، وحرف ابتداء وسيبويه يقدرها بـ (ذ)، ورائدة، وحالية، وواو الثمانية

ينظر معني اللبب، الواو

وب(لا) إن سُبقت بنفي كقوله تعالى:

﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى﴾ من سورة سبأ/ ٣٧.

وب(لكن) كقوله تعالى:

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ﴾ من سورة

الاحزاب/ ٤٠.

ج- يُعطف بها العام على الخاص كقوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَكَ سَعَاءً مِّنْ أُمَّثَلِي وَأَلْقُرَةً آتٍ الْعَظِيمِ﴾ من سورة الحجر/

٨٧

د وَيُعطف بها الشيء على مرادفه كقوله تعالى:

﴿بِثَرْعَةٍ وَمِثْنَا جَاءَ﴾ من سورة المائدة/ ٤٨.

هـ واختصت الواو بأنها يُعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه. نحو: تحاضرم محمد وزيد.

ولا يجوز العطف بغيرها هنا.

و- وانهدت الواو بأنها تعطف عملاً محذوفاً بقي معموله نحو:

علفت البعير تبناً وماءً. أي ومقبيته ماءً.

ز- ويجوز أن يعطف بالواو بعض متبوعها تفصيلاً، كقوله تعالى:

﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾ من سورة البقرة/ ٩٨.

وقوله تعالى:

﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ من سورة البقرة/ ٢٣٨.

٢- الفاء(أ): وتفيد ثلاثة أمور:

(١) ينظر الكتاب ٢/ ٣٠٤، ١/ ٢١٨، ففي السبب (الفاء)، الجسي الداني ١٢١

أ- الترتيب سواء أكان معنوياً نحو: وصل خالدٌ فمحمدٌ. أو (ذكرى) ونعني به ما يعطف مفصلاً على مجسم كقوله تعالى:

﴿وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبِي مِّنْ أَهْلِى﴾ من سورة هود/ ٤٥.

وقولك: (نوضاً فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه)، فالوضوء مجمل فُصِّل بما بعد الواو (١).

ب- التعقيب. نحو: قام خالدٌ فمحمد. أي أن قيام الثاني بعد الأول بلا مهلة (٢).

ج- وقد وضع ما تفيد الفاء من ضم الشيء إلى الشيء كما هو شأن الواو غير أنها تجعل ذلك منسقاً بعصه في اثر بعض (٣)

٣- ثم (٤): وهي حرف عطف يشترك في الحكم ويميد الترتيب بمهلة أي: (التراخي)، نحو: قام محمدٌ ثم عليٌّ بمعنى أن الثاني قد قام بعد الأول بمهلة زمنية فيها تراخ أي اتساع في الزمن

٤ حتى (٥): وهي إذا كانت عاطفة فمعناها التعظيم أو التحقير، نحو: يموت الناسُ حتى الانبياء. تعظيماً

و. حضر إلى الحفل الناس حتى الصبيان والأطفال. تحقيراً.

ولا تعطف إلا المفرد. ومن حكمها أن تقع بعد جمع لأنها لاخراج شيء من جملة تعظم عنها أو تصغر (٦).

(١) مغني اللبيب / ١ / ٢١٤.

(٢) الجنى اللداني / ١٢١

(٣) الكتاب ٢ / ٣٠٤

(٤) ينظر: الجنى الداني ٤٠٦.

(٥) ينظر: مغني اللبيب (حتى) / ١ / ١٧١.

(٦) شرح عيون الاعراب ٢٥٦

وأصلها الغاية في جميع وجوهها سواء أكانت إلى وقت من الزمان أو إلى حد من المكان، أو غيرهما. ولم تقع عاطفة في القرآن الكريم.

٥- أم (١): أم التي للعطف على نوعين متصلة ومقطعة

أ المتصلة: منحصرة في نوعين وذلك لأنها إما أن تتقدم عليها همزة التسوية

نحو: سواء عليهم نجحوا أم فشلوا

أو تتقدم عليها همزة يطلب به وب(أم) التعيين. وتكون هنا بمعنى (أي)

وذلك نحو قولك: أعمدٌ نجح أم خالداً؟ أي أيهما نجح.

وسميت متصلة في النوعين، لأن ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما

عن الآخر.

وتُسم (معادلة) لمعادتها للهمزة في إعادة التسوية في النوع الأول،

والاستفهام في النوع الثاني (٢).

ب- المقطعة. وهي على ضربين

أحدهما: في الاستفهام نحو أعمدٌ عندك أم خالدٌ

كانك استفهمت أولاً عن محمد ثم بدا لك فاستفهمت عن خالد.

وتقدّر هنا على معنى (بل) أي: بل عندك خالداً

والثاني. أن تُسبق بالخبر المحض كقول العرب: إنها لإبلٌ أم شاء.

كأنه قال أنها لإبل متحققاً ثم اعترضه شكٌ فقال أم شاء والمعنى بل

شاء (٣)

(١) يظنّ معنى اللبيب (أو) ١ / ٦١ وما بعدها

(٢) نفسه ١ / ٦١

(٣) شرح عيون الأعراب: ٢٥٣

- ٦- (١): ولها أربعة مواضع
 أحدها أن تكون للشك نحو:
 لمحت محمداً أو علياً. فانت شك في أيهما لمحت، ومتيقن أنك لمحت أحدهما.
 والثاني: للتخيير. نحو:
 اصطحب معك محمداً أو علياً أي أنت مخير في اصطحاب أحدهما وليس لك
 الجمع بينهما.
 والثالث: الإباحة. نحو
 كُلْ تَمْرًا أو لَبَنًا أي مباح لك أكل الاثنين أو أحدهما
 والفرق بين التخيير والإباحة أنك مطيع، فعلتهما جميعاً أو أحدهما مع الانتباه
 إلى أن الدلالة تقتضي التخيير وليس غيره في بعض السياقات من نحو:
 تزوج هنداً أو اختها.
 والرابع أن يُضمَر بعدها (أن) وتكون في معنى (إلا أن) وهي ليس مما نحن فيه
 من باب العطف
 وقد تأتي (أو) بمعنى (بل) نحو:
 كان الراجحون ستة أو سبعة أي بل سبعة وقد تُستعمل بمعنى الواو إذا
 أمن اللبس.
 ٧- بل (٢). بل حرف إضراب سواء آكأت استدراكاً بعد غلطٍ أو سهو أو نسيان
 نحو رأيت محمداً بن سعيداً. أو كأت لترك الشيء لما هو أهم منه. نحو
 زارني محمداً فآكرمته بل آجلسته في مجلسي وخلعت عليه
 والإضراب هو الأعراض عن الأول وإيجاب الثاني. سواء في ذلك الإثبات
 والنفي عند البصريين. فأما الكوفيون فلا يوقعونها للإضراب إلا بعد نفي (٣).

(١) ينظر المقنضب ٣ / ٣٠١، وشرح عيون الأعراب: ٢٥١

(٢) ينظر: شرح عيون الأعراب ٢٥٤

(٣) نفسه ٢٥٤

نحو:

ما نجح محمد بل سعيد.

ورأي البصريين أرجح. قال تعالى

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

من سورة الأنبياء / ٢٤ فهي للإضراب بعد الاثبات

٨- لا (١): إذا كانت عاطفة وجب افراد معطوفها، وأن تسبق بإيجاب أو أمر وألا

يصدق أحد معاطفيها على الآخر. ولا يعطف الماضي على مثله إلا مع

التكرير. نحو قوله تعالى

من سورة القيامة / ٣١

ولم تقع عاطفة في القرآن الكريم

٩ لكن (٢). ولها موضع واحد وهو أن تكون استدراكاً بغير نفي أو نهي نحو

ما نجح محمد لكن علي

فإن كان ما بعدها جملة منفية جار إن تقع بعد الاثبات نحو. نجح محمد لكن علي

لم ينجح.

فالنفي لازم لـ (لكن) إما متقدماً متأخراً (٣)

وقد ذكر أن من شروط العطف بها عدم اقترانها بالواو (٤).

ولم تقع عاطفة في القرآن الكريم.

١٠- إما (٥): ذكر بعض النحاة إنها للعطف. وهذا بعيد فحرف العطف لا يقع

إبتداء الكلام ولا يجوز أن تكون الثانية في نحو

(١) ينظر. تسهيل الفوائد ١٢٧ معنى اللبيب. ١ / ١٨٦

(٢) شرح عيون الاعراب. ٢٥٥.

(٣) معنى اللبيب: ١ / ١٨٦.

(٤) ينظر شرح عيون الاربعاء: ٢٥٥. ومعنى اللبيب ١ / ٨٥ ٨٦

(٥) ينظر. شرح التسهيل ٣ / ٣٤٤.

رأيتُ إمّا محمداً وإمّا علياً.

عاطفة لأنَّ معها الواو ولا يجوز لجمع بين حرفي عطف، والعطف بالواو لا بها، والذين قالوا بكونها حرف عطف فمن باب المسامحة والتقريب؛ لأنهم رأوا أنَّ إعراب ما بعدها كإعراب ما قبلها. فأدخلوها في جملة حروف العطف تجوزاً وهو ما لا نراه.

ومن زعم أنَّ (إمّا) ثاني عاطفة، لأنَّ الواو قبلها قد تحذف ويستغنى بإمّا كقول الشاعر:

يا ليتما أمتنا شالت نعامتها

إمّا إلى جنة إمّا إلى نارٍ

فهو من الضرورات الشعرية لنادرة (أ).

وإمّا هذه هذه تعيد. الشك، أو لنحيير، أو الإباحة، أو التفضيل، أو الإبهام.

٤- أحكام عامة في العطف

١- العطف على ضمير الفع المتصل أو المستتر.

لا يتم إلا بعد أن تفصل بينه وبين ما عطفت عليه بشيء. وأكثر ما يكون

الفصل بضمير منفصل نحو:

كنتُ أن ووالدك صديقين. بالفصل بالضمير (أنا).

أكرمكُ ومحمدُ. (بالفصل بكاف الخطاب).

ما نسينا ولا أهلنا (بالفصل بـ لا النافية)

والمستتر حكمه في هذا حكم المتصل. نحو:

سافر هو ومحمدُ.

(١) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف، المسألة (٦٥)

وقد ورد العطف على الضمير المستتر من غير فصل كثيراً وخاصة في الشعر.

ب اشترط فريق من النحاة إعادة حرف الجر إذا أريد عطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المجرور نحو مررت بك ويزيد. ولا يجوز عند هؤلاء القول: مررت بك ويزيد (من غير إعادة حرف الجر مع الاسم الظاهر) وما جاء في القرآن الكريم لا يُسَعَفُ هذا الرأي. وعليه يجوز مع الكوفيين العطف على الضمير المتصل المجرور من غير إعادة الخافض. تخلصاً من التأويل المتكلف (١).

ج- قد يحذف المعطوف للدلالة عليه وذلك بعد الفاء. أو الواو.

د- وقد يحذف المعطوف عليه للدلالة عليه

وسيتضح ذلك عند مناقشتنا لشواهد قرآنية في حيه

فوائد:

أولاً: أجاز الأخص العطف بـ(إلا) وحمل عليه قوله تعالى ﴿لَعَلَّآ يَكُونُ لِلنَّاسِ

عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الْآيَاتِ ظَلَمُوا بِئِهِنَّ﴾ من سورة البقرة / ١٥٠

وجعل الفراء من ذلك قوله تعالى. ﴿لَا تَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠٠﴾ إِلَّا مَنْ

ظَنَّ﴾ من سورة النمل / ١٠ - ١١

وإلا عندهم بمعنى (الواو).

والأرجح جعلها للاشتناء.

ثانياً: اجتمع عطف المقدم على المؤخر، وعطف المؤخر على المقدم في قوله تعالى:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ

مَرْيَمَ﴾ من سورة الاحزاب / ٧، ومن عطفها بقصد المعية قوله تعالى: ﴿وَإِذْ

بَرَفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ من سورة البقرة / ١٢٧

ثالثاً: الغالب في لجملة المعطوفة بالهاء أن يكون معناها متسبباً عن معنى الأول

كقوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ من

سورة البقرة / ٢٢، وقوله تعالى: ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ من

سورة كهف / ٥٠ وقوله تعالى ﴿فَوَكَّرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ من سورة

القصص / ١٥ وقد يعطف بها مجرد الترتيب في الجمل كقوله تعالى: ﴿فَرَاغَ

إِلَى أَهْلِهِمْ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَكَّرَهُمْ إِيْتِهِمْ﴾ من سورة الذاريات / ٢٦

وفي الصفات قوله تعالى ﴿لَسْتُمْ مِنْكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكْذِبُونَ﴾ ﴿٥١﴾ لَأَكُونُ مِنْ

شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَا لِنُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ مِنْ

سورة الواقعة / ٥١ - ٥٤ .

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة:

- ١- هل يجوز عطف الفعل على الاسم المشبه لمفعول؟ مثل.
- ١- ما حروف العطف التي تشرك المتعطفين لفظاً ومعنى.
- ٣- بأي حرف من حروف العطف يمكن عطف العام على الخاص؟ مثل.
- ٤- وبأي حرف يعطف المترادفان؟
- ٥- بأي حرف يعطف المعمول الذي حذف عامله؟ مثل.
- ٦- ما العطف الذكري؟ مثل له.
- ٧- ما الفرق بين التخيير والإباحة؟
- ٨- ما (أم) المتصلة وعلى كم نوع تأتي. مثل
- ٩- ما نوعا (أم) المنقطعة؟ مثل الكَلِمَاتِ مِنْهُنَّ
- ١٠- ل(أو) أربعة مواضع اذكرها ومثل لكل منها؟
- ١١- ما الإضراب؟ وما الحرف الذي يفيدُه؟
- ١٢- هل تأتي (إمّا) عاطفة؟ ناقش
- ١٣- ما شرط العطف على ضمير الرفع المنصل، أو المستتر؟
- ١٤- اختلفوا في جواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة حرف الجرّ على فريقين. اعرض هذا الخلاف مرجحاً أحد الرأيين
- ١٥- هل يجوز حذف المعطوف؟ متى؟
- ١٦- وهل يجوز حذف المعطوف عليه. متى؟

ت - ١ -

١- لعمرُك ما أدري وإن كنتُ دارياً

بسبعِ رَمينِ الجمرِ أمِ بثمانِ

٢- ماذا ترى في عيالٍ قد برمتَ بهم

لم أحصِ عدتَهم إلا بعدادِ

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية

لولا رجاؤك قد قتلتُ أولادي

٣- جاء الخلافة أو كانت له قلوباً

كما أتى ربُّة موسى على قدرِ

٤- قلتُ إذا أقبلتُ وزهرٌ تهادي

كنعاجِ الفلا تُعسفنُ رملا

٥- فاليوم قربت تهجوننا وتشتمنا

فاذعب فما بك والايام من عجب

٦- إذا ما الغانياتُ برزن يوماً

وزججن الحواجبَ والعيونا

٧- فالفيتة يوماً يبيرُ عدوه

ومجرِ عطاءٍ يستحقُّ المعابرا

٨- باتَ يغشيها بعضبٍ باترٍ

يقصدُ في أسوقها وجائرٍ

ت - ٢ -

عين المعطوف عليه، والمعطوف، وحرف العطف ودلالته فيما يأتي
قال تعالى:

- ١- ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ من سورة البقرة / ١١٥.
- ٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ تَهْلِكُونَ﴾
من سورة آل عمران / ٢٠٠.
- ٣ ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٤٥﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا
رَسُولَهُمْ﴾ من سورة المؤمنون / ٦٨ - ٦٩
- ٤ ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَبْصِرُ الْعُمْى﴾ من سورة الزخرف / ٤٠
- ٥ ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ من سورة
الحديد / ٤.
- ٦- ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أُوْعِطَتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ من سورة الشعراء /
١٣٦.
- ٧- ﴿وَصَوَّرَكُمُ فَاخْسَنَ صُورَكُمْ وَرَلَّىهِ الْمَصِيبُ﴾ من سورة التغابن / ٣.
- ٨- ﴿وَأَصْحَابُ الشِّبَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّبَالِ ﴿٥٥﴾ فِي سَعْيٍ وَحَمِيمٍ ﴿٥٦﴾ وَظِلٍّ مِّنْ تَحْتِهِمْ
- ٩ ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾ من
سورة الحج / ٦٦.
- ١٠- ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالِ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ تَعْصَنَ يَوْمًا﴾ من سورة البقرة / ٢٥٩.

ت - ٣ -

عين فيما يأتي الحكم الإعرابي للمعطوف ذاكراً السبب؟
قال تعالى:

- ١- ﴿لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُنُّ لَهُ قٰبِتُوْنَ﴾ من سورة البقرة/ ١١٦
- ٢- ﴿الَّذِيْنَ يُدْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ بِاَيْدِيْهِمْ وَّلَيْلٍ سِرًّا وَعَلٰنِيَةً﴾ من سورة البقرة/ ٢٧٤
- ٣- ﴿ثُمَّ اَسْتَوٰى اِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُوْحٰنٌ فَقَالَ لَهَا وِلِلْاَرْضِ اٰتِيْنَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا قَالَتَا اٰتِيْنَا طٰٓئِفِيْنَ﴾ من سورة فصلت/ ١
- ٤- ﴿اَنْتُمْ تَرَزَعُوْنَهُ اَمْ تَحْنُ الزَّارِعُوْنَ﴾ من سورة الواقعة/ ٦٤
- ٥- ﴿هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ﴾ من سورة الحديد/ ٣
- ٦- ﴿وَقَالُوْا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ اَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ﴾ من سورة الملك/ ١٠
- ٧- ﴿هٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتُمْ وَاَلٰوِيْنَ﴾ من سورة المرسلات/ ٣٨
- ٨- ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيْثُ وَالطَّيِّبُ﴾ من سورة المائدة/ ١٠٠
- ٩- ﴿وَإِنْ اَدْرٰىتْ اَقْرَبُ اَمْ بَعِيْدُ مَا تُوعَدُوْنَ﴾ من سورة الأبياء/ ١٠٩
- ١٠- ﴿وَوَصَّيْ بِهَا اِبْرٰهِيْمَ بِيَدِيْهِ وَيَعْقُوْبَ﴾ من سورة البقرة/ ١٣٢

ت - ٤ -

عين فيما يأتي حرف العطف والمعنى الذي أفاده.

قال تعالى:

١- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ تَحْمِيلُ سَفَارًا﴾ من سورة الجمعة / ٥.

٢- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ من سورة الحشر / ١.

٣ ﴿وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الْيَوْمِ ؕ أَتَيْنَهُ ءَبْتِنَا فَأَسْلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ من سورة الاعراف / ١٧٥.

٤- ﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من سورة الشورى / ٣.

٥ ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بِنِيِّ وَحَزَنِي إِيَّاهُ﴾ من سورة يوسف / ٨٦.

٦ ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَلرَّبُّنَا اللَّهُ جَهْرَةً﴾ من سورة النساء / ١٥٣.

٧- ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ من سورة المنافقون / ٦.

٨ ﴿اللَّهُمَّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْرُهُمْ أَيْدِي يَنْطِشُونَ بِهَا﴾ من سورة الاعراف / ١٩٥.

٩ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَنْطِقُوا بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُصْمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا﴾ من سورة المؤمنون / ٦٢ - ٦٣.

١٠- ﴿وَأَخْرُوجُ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ من سورة التوبة / ١١٦.

١١ - ﴿قُلْنَا يٰۤاَيُّهَا الْقَرْنَيْنِ اِمَّا اَنْ تُعَذِّبَ وَ اِمَّا اَنْ تَنْخُدَ فِيْهِمْ حَسْبًا﴾ من سورة الكهف/

٨٦

١٢ - ﴿ اِمَّا شَاكِرًا وَاِمَّا كٰفِرًا﴾ من سورة لسان/ ٣

١٣ - وقال الرسول الكريم ﷺ:

”لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتي الجمل فيأتي بحزمة على ظهره فيبيعها خير له من أن يسأل الناس اعطوه أو منعه“

ت - ٥ -

بين فيما يأتي المعطوف والمعطوف عليه وحكم عطف الضمير من حيث وجوب الفصل أو عدمه أو حوار الوجهين ثم ذكر السبب قال تعالى:

١ ﴿وَقُلْنَا يٰۤاَيُّهَا اَسْكُنْ اٰسَٰتَ وَرَوْحِكَ جَنَّٰتٍ﴾ من سورة البقرة/ ٣٥

٢ ﴿فَقَالَ هٰٓا وَ لِلْاَرْضِ اٰتٰنَا طَوْعًا وَاَوْكْرَهًا﴾ من سورة فصلت/ ١١

٣ ﴿هٰذَا يَوْمُ الْفَضْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَاَلٰوِلِيْنَ﴾ من سورة المرسلات/ ٣٨

٤ - ﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ اٰتَمَ وَاَبَاؤُكُمْ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ﴾ من سورة الانبياء/ ٥٤.

٥ ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفٰلِكِ مَحْمُوْنٌ﴾ من سورة المؤمنون/ ٢٢

٦ - ﴿مَا اٰتٰرْكُنَا وَاَلٰ اَبَاؤُنَا﴾ من سورة الانعام/ ١٤٨.

٧ ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْحُوْنَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اٰنَابِهِمْ وَاَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ من سورة

الرعد/ ٢٣.

٨- ﴿وَكَذَلِكَ نَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعِيْمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ﴾ من سورة يوسف / ٦.

٩- ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهِنَّ وَالشَّيْطَانِ﴾ من سورة مريم / ٦٨.

١٠- قال الشاعر:

فاليوم قرّبت تهجونا وتشتننا

فاذهب فما بك والايام من عجب

ت - ٦ -

اعطف على ضمير الرفع (مرة، وعلم) ضمير الصب مرة أخرى واضبط

المعطوف بالشكل:

- ١- رأيتكم
- ٢- مدير المصنع شكرناه
- ٣- الدروس نتفهمها
- ٤- البحر رأيتة

ت - ٧ -

اعطف على ضمير الجر فيما يأتي مع ضبط المعطوف بالشكل:

- ١- منك نرجو المثابرة
- ٢- إن تعاونكم سبيل إلى مجاز العمل باتقان
- ٣- أكبرت جهادك في سبيل الوطن.

ت - ٨ -

عبّر عن المعاني الآتية باستعمال حرف عطف مناسب؟

- ١ زارك صديقان وصلاً سوية
- ٢- أنجزت كتابة بحثك بعد تناولك الغداء.
- ٣ يستوي عندك؟ أن تكون هدية والسك لك ساعة أو قلماً.
- ٤ إنك رأيت محمداً ولم تر علياً.
- ٥- سأرسل لك الكتب، وبعد شهر سأرسل المحلات.

ت - ٩ -

انطلق مما يأتي في الحديث عن مسابة من مسائل عطف النسق
قال تعالى:

- ١ ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ من سورة طه / ١٠٧
- ٢- ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيثًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ من
سورة النساء / ١١٢
- ٣ ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ من سورة الزخرف / ٥٥.
- ٤- ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ سَخَّرْنَا﴾ من سورة ابراهيم / ٢١
- ٥ ﴿تَدْرِي لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَآرَبُّكَ لَأَسْأَلَنَّ مِنْ رَبِّكَ الْفَلَكِ الْفُلُوكَ﴾ من سورة السجدة / ٢ - ٣.
- ٦- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ من سورة الاسياء /

٧- ﴿وَأَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْهَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا﴾ من

سورة المؤمنون / ٦٢

٨ ﴿وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ من سورة التوبة /

١٠٦.

٩ ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَافِرًا﴾ من سورة الانسان / ٣.

ت - ١٠ -

أعرب الآتي مبيناً الشاهد فيه:

قال تعالى:

١ ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ من سورة المؤمنون / ٣٧.

٢- ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾ من سورة الأعلى / ٢.

٣ ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ من سورة فاطر / ١١

٤ ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾ من سورة ابراهيم / ٢١

٥ ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ﴾ من سورة البقرة / ٦

٦- ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ من سورة سبأ / ٢٤.

٧- ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَشْجَرًا مُتَسَلِّمِينَ﴾ من سورة الانبياء / ٥٤

٨- ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَبَحَ﴾ من سورة الرعد / ٢٣.

٩ ﴿مَا أَشْرَكْنَا وَلَا بِأَوْلَانَا﴾ من سورة الانعام / ١٤٨.

١٠- ﴿أَسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ﴾ من سورة البقرة ٣٥.

١١- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ من سورة البقرة / ١٨٤.

١٢ ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكَ﴾ من سورة المؤمنون / ١٠٥.

١٣- ﴿فَالْيَغْيِرَاتِ صُبْحًا﴾ فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا من سورة العاديات / ٣.

١٥ ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ﴾ من سورة الحديد / ١٨

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- الشاهد فيه قوله (بسبع) حيث حذف منه همزة الاستفهام المغنية عن أي لأمن اللبس. وهذا قليل.
- ٢ الشاهد فيه قوله. (أو زادوا) باستعمال (أو) فيه للإضراب، أي. بل زادوا ثمانية فإذا عددنا أو بمعنى الواو فلا شاهد في البيت حيثنذ.
- ٣- الشاهد فيه قوله (أو كات) باستعمال (أو) بمعنى (الواو)
- ٤ الشاهد فيه قوله (وزهر) يعطفه على الضمير المتصل المستتر في (أقلت) من غير فصل بالضمير المنفصل أو بغيره وهذا سماعي لا يقاس عليه عند البصريين. خلافاً للكوفيين
- ٥ الشاهد فيه قوله (والأيام) يعطفه على الكاف المجرورة بالباء من غير إعادة حرف الجر، وهو حائر عند الكوفيين ومن تابعهم. ممتنع عند البصريين الذي يشترطون إعادة الخافض إذا أريد عطف الاسم الظاهر المجرور على الضمير المتصل الواقع في محل جر.
- ٦- الشاهد قوله: (وعجر) يعطف الاسم على الفعل (يبير) الواقع موقع الاسم وهو (مبير) وهذا جائز.
- ٧- الشاهد قوله: (يقصد . وحائر) يعطف الاسم (اسم المعامل) على الفعل المضارع وذلك جائز

ت - ٢ -

المعطوف عليه	المعطوف	حرف العطف	دلالة حرف العطف
١ - المشرق	المغرب	الواو	التشريك المطلق
٢ اصبروا	صابروا وربطوا اتقوا	الواو	التشريط المطلق
٣- لم يتدبروا	جاءهم، لم يعرفوا	أم	التسوية
٤- تسمع	تهدي	أو	التشريك
٥- خلق	استوى	ثم	الترتيب المتراخي
٦ وعظت	لم تكذب	أم	التسوية
٧ صوركم	أمن	الفاء	الترتيب
٨ سموم	حيم / ظل	الواو	التشريك
٩- أحياكم	يميتكم / يحييكم	ثم	الترتيب المتراخي
١٠- يوماً	بعض	أو	التشريك

ت - ٣

المعطوف	حكمه الاعرابي	السبب
١ الأرض	الجر	لأن المعطوف عليه مجرور
٢- النهار	//	كذلك
علانية	النصب	لأن المعطوف عليه منصوب
٣ الأرض	الجر	لأن المعطوف عليه مجرور
كرها	النصب	لأن المعطوف عليه منصوب
٤ لمح الزارعون	لا محل لها من الإعراب	لأنها معطوفة على جملة ابتدائية
٥ الآخر / الظاهر / الباطن	الرفع	لأنها معطوفة على مرفوع
٦- نعقل	الرفع	كذلك
٧- الأولين	النصب	لأن المعطوف عليه منصوب
٨- الطيب	الرفع	لأن المعطوف عليه مرفوع
		كذلك
٩- بعيد	//	كذلك
١٠- يعقوب	//	كذلك

ت - ٤ -

المعنى الذي أفاده	حرف العطف	
الترتيب والتراخي الزمني	١ - ثم	
مطلق الجمع	٢ - الواو	
الترتيب والتعقيب	٣ - الفاء	
عطف المتقدم على المتأخر	٤ - الواو	
عطف المترادفين	٥ - الواو	
الترتيب الذكري بعطف	٦ - الفاء	
المفصل على الجملة		
التسوية		٧ - أم المتصلة
الانكار		٨ - أم المنقطعة
الانتقال من غرض إلى آخر	٩ - بل	
الإبهام	١٠ - (إمّا) والواو هي العاطفة ومعنى (إمّا) هنا	
التخيير	١١ - (إمّا) والواو هي العاطفة ومعنى (إمّا) هنا	
التفضيل	١٢ - (إمّا) والواو هي العاطفة ومعنى (إمّا) هنا	
التراخي	١٢ - (ثم)	
الترتيب	(الفاء) مكررة	
التشريك	أو	

المعطوف عليه	المعطوف	حكم الفصل مع السبب
١- ضمير رفع مستتر	زوجك	وجوب الفصل لأن المعطوف عليه ضمير رفع مستتر.
٢- الضمير المجرور	الأرض	من غير فاصل مع إعادة حرف الجرّ لأن المعطوف عليه في محلّ جرّ.
٣- الضمير (كم)	الأولين	من غير فاصل؛ لأن المعطوف عليه ضمير نصب
٤- الضمير المتصل في (كان)	أباؤكم	وجوب الفصل؛ لأن العطف على ضمير رفع متصل
٥- الضمير في (عليها)	الملك	من غير فاصل، إعادة الخافض
٦- الضمير (نا)	أباؤنا	الفصل بالنفي لأن العطف على ضمير رفع متصل
٧- الضمير في (يدخلونها)	من	من غير فاصل؛ لأن العطف على ضمير نصب
٨- الكاف في (عليك)	آل يعقوب	من غير فاصل إعادة الخافض
٩- الضمير في محشرهم	الشياطين	من غير فاصل؛ لأن العطف على ضمير نصب
١٠- الكاف في (ربك)	الأيام	من غير فاصل، جواز عدم إعادة الخافض.

ت - ٦ -

العطف على ضمير الرفع	العطف على ضمير النصب
١- رأيتكم أنا ووالدي	رأيتم وأستاذكم
٢- مدير المصنع شكرناه نحن وأباؤنا	مدير المصنع شكرناه والمواطنون
٣- الدروس تفهمها نحن والسامعون	الدروس تفهمها وتفصيلها
٤- البحر رأيتُه والطلبةُ	البحر رأيتُه وساحلُه

ت - ٧ -

- ١- منك ومن صاحبك نرجو المثابرة
- ٢- إن تعاونكم والعملين مسيل إلى إنجاز العمل باتقان
- ٣- أكثر جهادك وتفانيك في سبيل الوطن

ت - ٨ -

- ١- زارني محمدٌ وسعيدٌ.
- ٢- تناولت الغداء ثم انجزت كتابة بحثي
- ٣- سواء عندي أنكون هديةً والدي بي ساعة أم قلماً.
- ٤- ما رأيت علياً بل محمداً
- ٥- سأرسل لك الكتب ثم المجلات

ت - ٩ -

- ١- اقترنت (الواو) بـ(لا) بعد أن سبقت بنفي.
- ٢- عطفنا بالواو الشيء على مرادفه.

- ٣- كذلك
- ٤- استعمال الفاء للترتيب الذكري.
- ٥- (أم) هنا متصلة لتقدم همزة التسوية عليها
- ٦- (أم) هنا منقطعة مسبوقة بالخبر المحض.
- ٧- (بل) هنا للإضراب الذي فيه معنى (لإبطال).
- ٨- (بل) هنا للإضراب الذي فيه معنى الانتقال من غرض إلى آخر.
- ٩- (إم) هنا أفادت الإبهام. والواو هي العاطفة.
- ١٠- (إما) هنا أفادت التفصيل. والواو هي العاطفة.

ت - ١٠ -

- ١- ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾
ناحية مهملة + مبتدأ + أداة حصر + خبر ومضاف إليه + نعت + مضارع مرفوع. والشاهد في الآية الكريمة تجيء الفاء للترتيب على مذهب الكوفيين
- ٢- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾
مبتدأ + جملة خبرية في محل رفع + جار ومجرور + حرف عطف + جار ومجرور والشاهد فيه استعمال (ثم) في العطف للدلالة على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه منفصلا أي (مترائخيا)
- ٣- ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرِعْنَا أَمْ صَبْرْنَا﴾
مبتدأ + جار ومجرور + همزة تسوية + ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع وهو في محل رفع فاعل + حرف عطف وصبرنا مثل جزعنا والخبر من همزة لتسوية ولفعل والتقدير. سواء علينا جزعنا.

٤- ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ ينظر اعراب.

الشاهد فيه حذف همزة التسوية المغنية عن (أي) عند أمن اللبس كما في الآية الكريمة.

٥- ﴿لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾

لا نافية للجنس + اسمها مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره كائن أو موجود + جار ومجرور ومضاف إليه + أم: منقطة تفيد الاضراب ك(بل) + مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون ووار الجماعة في محل رفع فاعل + ماضٍ فاعله مستتر جوازاً + مفعول به. وحملة (افتراه) في محل نصب مقول القول.

والشاهد فيه استعمال (ام) منقطة إذ لم تقدم عليها همزة التسوية ولا همزة معنية عن (أي). وقد افادت الاضراب ك(بل)

٦ ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

إن حرف مشبه بالفعل + نا: في محل نصب اسمها + حرف عطف + إيا معطوف على الضمير (نا) وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه والميم الجماعة + اللام زائدة للتوكيد + جار ومجرور + حرف عطف + جار ومجرور + نعت مجرور.

والشاهد فيه استعمال (أو) للابهام على لسانع.

٧- ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَشْكَرَ آبَاءَكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

لام قسم + حرف تحقيق وتوكيد + فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون = الضمير في محل رفع اسمها + أنتم: ضمير منفصل توكيد للضمير المتصل قبله +

حرف عطف ومعطوف على الضمير المتصل مرفوع ومضاف إليه + جار
ومجرور ونعت.

٨- ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ..﴾

مفعول به ومضاف إليه + مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون + الواو في
محل رفع فاعل + الهاء في محل نصب مفعول به + حرف عطف + من اسم
موصول معطوف على الضمير (الوار) في محل رفع + ماضٍ فاعله مستتر وجملة
(صلح) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

والشاهد فيه أنه عطف الاسم الظاهر (من) على ضمير الرفع (الواو) في
(يدخلونها) بعد أن فصل بينهما بالمفعول به وهو (الهاء).

٩- ﴿مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آتَاؤُنَا﴾

نافية + ماضٍ مبني على السكون + نا في محل رفع فاعل + حرف عطف ولا
نافية وآتاؤنا معطوف على الضمير المتصل في (اشركنا).
والشاهد فيه الفصل بين المتعاطفين بـ(لا)

١٠- ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ..﴾

أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوباً + ضمير منفصل توكيد لضمير
الرفع المستتر في (اسكن) + حرف عطف + اسم معطوف ومضاف إليه +
مفعول به.

والشاهد فيه أنه عطف الاسم الظاهر (زوجك) على ضمير الرفع المستتر في
(اسكن) بعد أن فصله بضمير رفع منفصل هو (انت).

١١ ﴿وَأَنْقُوا...﴾

أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ف محل رفع فاعل ولفظ الجلالة مفعول به + الذي اسم موصول في محل نصب نعت الله + مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وواو الجماعة في محل رفع فاعل + مفعول به الباء حرف حر والضمير المتصل في محل جر بحرف الجر. الأرحام معطوف على الضمير المجرور في (به) أو: أنه مقسم به مجرور والواو حرف قسم لا حرف جر أو: أنه بالنصب عطفاً على لفظ الجلالة. والشاهد فيه أنه عطف الاسم الظاهر (الأرحام) على الضمير المخفوض في (به) من غير إعادة الخافض وهذا حائر عند الكوفيين، واشترط البصريون إعادة الخافض (١).

١٢ ﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾

الهمزة للاستفهام + الفاء حرف عطف + بحرف نفي وجزم وقلب + مضارع ناقص مجزوم + اسمها ومضاف إليه + مضارع مبني للمجهول مرفوع والجملة في محل نصب خبر (تكن).

والشاهد فيه حذف المعطوف عليه للدلالة عليه والتقدير ألم تأتكم

١٣ - ﴿فَمَنْ كَانَ مِنكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ + ماضٍ ناقص اسمه مستتر + جار ومجرور + خبر كان + حرف عطف + جار ومجرور + الفاء واقعة في جواب الشرط + عدة مبتدأ مرفوع وخبره مقدر به (فعلية عدة) + جار ومجرور + نعت مجرور وعلامة جره الفتح نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف

(١) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف (المسألة ٦٥)

والشاهد فيه حذف الفاء العاطفة مع معطوفها للدلالة عليهما والتقدير فافطر
فعلية عدة من أيام آخر

١٤ - ﴿فَالْغَيْرَاتِ صُبْحًا ۖ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾

صباحاً: منصوب على الظرف + حرف عطف + ماض لاتصاله بنون النسوة
ونون النسوة في محل رفع فاعل + جار ومجرور والضمير عائد إلى المكان والفعل
الماضي معطوف على (المغيرات) لأن المعنى اللاتني أخرن صباحاً فأثرن به نقعاً
ونقعاً مفعول به.

والشاهد عطف الفعل على الاسم المشبه للفعل ويجوز عكس هذا

١٥ - ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ﴾

حرف مشبه بالفعل + اسم منصوب + حرف عطف ومعطوف منصوب
وعلامة نصبه الكسرة لأن جمع مؤنثا سلم + حرف عطف + ماضٍ مبني على
الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل رفع فاعل + مفعول به أول + مفعول به
ثانٍ + نعت.

والشاهد فيه عطف الفعل على الاسم المشبه للفعل

أسماء الأفعال والأصوات

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- ماهيتها.
- ٢- الغاية منها.
- ٣- أقسامها من حيث دلالاتها الزمنية
- ٤- أقسامها من حيث أصولها
- ٥- عملها.
- ٦- زيادات.
- أ- استعمالها بصيغة واحدة
- ب- تقديم معمولها عليها.
- ٧- أسماء الأصوات

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- ماهيتها

الكلمة في العربية إما اسم، وإما فعل وإما حرف، غير أن هناك الفاظاً لا يمكن على وجه الحقيقة جعلها أسماء، وإن حُميت بعض صفات الأسماء من كونها تَوَنُّ كالاسماء، ولا يمكن جعلها أفعالاً وإن حملت بعض صفات الأفعال من كونها تستعمل استعمال الأفعال وتعمل فيما يليها، ولا تقع معمولة ولا تقبل علامات الأفعال. هذه الألفاظ تُسمى "أسماء الأفعال"، إذ تنوب عن الأفعال معنى واستعمالاً.

ولهذا اختلف النحاة في ماهيتها من حيث لاسمية أو الفعلية، فمن قائل إنها أفعال، ومن قائل إنها أسماء، ومنهم من رأى أنها قسم رابع قائم بنفسه سموه "خالفة".

وقد ترجح القول بفعاليتها؛ لأنها تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معناها، وفي عملها، وكونها ترتبط بزمن كالأفعال، وأنها مبنية.

٢- الغاية منها

الغاية من استعمالها طلب الإيجاز والاختصار والمبالغة، ووجه الإيجاز أنها تأتي للواحد والجمع بلفظ واحد وصورة واحدة، ووجه المبالغة أن "صه" مثلاً أبلغ من اسكت وموضعها من الكلام الأمر والنهي غالباً، فمنها ما يتعدى المأمور إلى مأمور به، ومنها ما لا يتعدى المأمور، وكذلك في النهي على ما سيأتي بيانه.

٣- أقسامها من حيث دلالاتها الزمنية

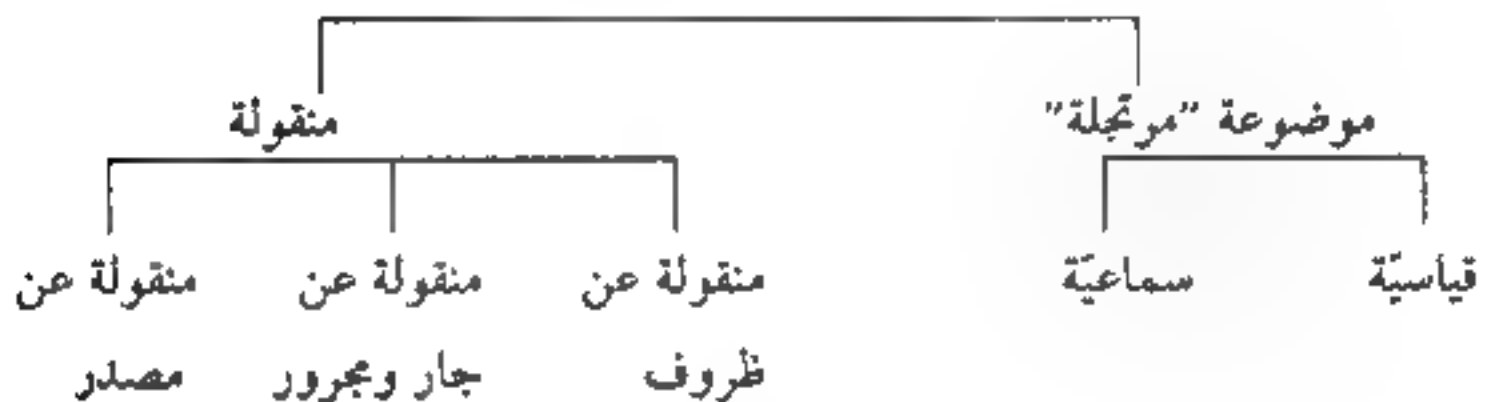
لما كانت الأفعال على [ثلاثة أزمنة] ماضٍ، وحاضر، ومستقبل وحدنا أسماء الأفعال من حيث الدلالة الزمنية على ثلاثة أنواع أيضاً (١).

أسماء أفعال ماضية.

وأسماء أفعال مضارعة.

وأسماء أفعال للأمر وهي الأكثر في اللغة العربية

٤- أقسامها من حيث أصولها



(١) ينظر: الملحق الجامع لأسماء الأفعال في العربية.

أسماء الأفعال على نوعين:

موضوعة مرتجلة وأكثرها سماعي عن العرب لا ارتباط له بأصل اسمي أو فعلي وأكصر أسماء الأفعال سماعية.

أما القياسية فهي قليلة وتتحدد بما يمكن صوغه من الفعل الثلاثي المنصرف التام على "فعال" كـ "حَذَارِ، وَتَزَالِ" من "أحذر وانزل" تقول: حَذَارِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ. بمعنى: احذر.

ومنقولة من غيرها وهي بحسب نوع المنقولة عنه على ثلاثة أنواع:

١- ما كانت منقولة عن ظرف ثم خرج عن ذلك أو "نقل" كي يستعمل اسماً للفعل من نحو:

دونك الكتاب: بمعنى: خذ. أو
و: مكانك عند الشدائد: بمعنى: اثبت.

٢- وما كانت منقولة عن "جار ومجرور" من نحو قولك عليك أخاك. بمعنى: "الزم".

و. إليك عن الخوض فيما لا يعينك بمعنى "تنح" أو "ابتعد".

٣- وما كانت منقولة عن مصدر كـ "رويد" و"بله".

وهذان لهما استعمالان:

فإذا بُنِيَ على الفتح ووليها منصوب كنا اسمي فعل تقول.

رويداً زيداً. بمعنى: إمهله.

و: بله زيداً. بمعنى: دعه. أو: اتركه.

فإذا أعربا ووليها مجرور بإضافتهما إليه كنا مصدرين بدلين من اللفظ بفعلهما

نحو:

رؤيد زيد. أي: إرواد زيد. أي: أمهانة (١).

وبئله زيد. أي: تركه.

٥- عمل أسماء الأفعال

أسماء الأفعال بأنواعها تعمل عن الأفعال التي نابت عنها، فترفع الفاعل

ظاهراً نحو:

شأن الحق والباطل. أي افرق ومضمر، نحو

صه إذا تكلم والدك.

وتنصب مفعولاً إذا نابت عن فعل متعدٍ نحو:

دراك المظلوم. بمعنى إدراك المظلوم

٦- زيادات مهمة

أولاً: اعلم أن كل أنواع أسماء الأفعال لا تستعمل إلا في صيغة واحدة للمذكر

والمؤنث، والمفرد، والمشى، والجمع، فلا تلحقها الضمائر تقول

صه إذا تكلم غيرك، وغيرك، وغيركما، وغيركم وغيركن.

فإذا كان اسم الفعل متصلاً بكاف الخطاب أمكن تغييره تبعاً لطبيعة المخاطب.

فتقول:

عليك نفسك.

وعليك نفسك

وعليكما نفسيكما.

وعليكم أنفسكم.

وعليكن أنفسكن

(١) رؤيد هنا منصوب بفعل مضمر

ثانياً: اعلم أن النحاة اختلفوا في جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه. فقد ذهب الكوفيون إلى جوازه، وجعلوه منه قوله تعالى:

﴿كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ من سورة النساء / ٢٤.

والتقدير فيه عندهم. عليكم كتاب الله أي: ألزموا كتاب الله فنصب "كتاب الله" بـ"عليكم".

وقد منع البصريون ذلك؛ لأن أسماء الأفعال عندهم فرع على الأفعال في العمل لأنها إنما عملت عمله لقيامها مقامه فينبغي ألا تتصرف تصرفه. فوجب ألا يجوز تقديم معمولاتها عليها (١)

وقد تأول البصريون ما استند إليه الكوفيون في إجازتهم تقديم معمول اسم الفعل عليه تأويلاً لا يخلو من تكلف (٢). وعندنا جواز التقديم متى ما وجد سبيل إلى ذلك بشرط عدم [البسر أو الغموض].

ثالثاً: تختلف أسماء الأفعال عن الأفعال - فيما تختلف - بالآتي

أ- أسماء الأفعال لا يؤمر بها العائب.

ب- ولا تتصل الفاء بجوابها

ج- ولا يتقدم معمولها عليها على أكثر الأراء

د- ولا يحلقها ضمير التثنية والجمع.

رابعاً. يلحق التنوين بعض أسماء الأفعال وفي هذا التنوين دلالة على التثنية أي إن ما ينون من أسماء الأفعال يكون نكرة، وما لم ينون يكون معرفة، فإذا قلت:

(١) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (٢٧)

(٢) قالوا: إن كتباً منصوب على المصدر بفعل دل عليه قوله تعالى

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْثَلُهُمْ﴾ لأن معناه كتب ذلك كتاباً الله ثم أصيبت المصدر إلى الفاعل.

(صه) بالتنوين كان معناه السكوت عن أي كلام.
 وإذا قلتَ (صتة) بغير تنوين كان معناه السكوت عن حديث معين معروف.
 والتنكير وعدم التنكير سماعيان علماً بأن التنكير خاص بالمرئجل من أسماء
 الأفعال، أما المنقول فلا ينون البتة.

٧- أسماء الأصوات

في العربية مجموعة من الألفاظ أستعملت كاسماء الأفعال في الإكتفاء بها.
 وهي دالة على خطاب ما لا يعقل، أو على حكاية صوت من الأصوات منها:
 هلاً: لزجر الخيل.

وعَدَسٌ: لزجر البغل
 وغاق: للغراب.

وهذه الاسماء مبنية لشبهها بأسماء الأفعال. ومن حيث صحة الإكتفاء بها.
 وإنما لم تجعل أسماء افعال؛ لأنها لا تحمل ضمائر وقد تستعمل للصغير من البشر.
 فيقال: (كخ) لزجر الطفل عن تناول شيء، أو ليقذر من شيء.
 ومنها ما يستعمل للأصوات المسموعة كـ(قَبْ) لوقع السيف.

جدول بأشهر أسماء الأفعال في العربية

أسماء أفعال للأمر		أسماء أفعال للمضارع		أسماء أفعال الماضي	
دلالة	اسم الفعل	دلالته	اسم الفعل	دلالته	اسم الفعل
اسكت	صه	أتوجعُ	أوه	افترق	شتانُ
اكفف	مه	أتوجع	أه	بُعِدَ	هياتُ
استجبُ	أمين	أعجب، أتعجب	وي	أسرعُ	سرعانُ
زد، حدث	إيه	يكفي	قط	أبطأ	بطآنُ
أسرع	هيت	أتعجبُ	واها	أسرعُ	وشكانُ
إثبت / إقبل / إعجل	حيهل	أفضجرُ	أفأ	سرعُ	وسرعة
إمهل	رويد	استحسنُ	بخ		
دع، اترك	بله	استحسنُ	زه		
تقدم	أمامك	يكفي	يجل		
	دونك	أتعجب	وا		
خذ	عندك				
	لديك				
تراجع، أرجع	وراءك				
إلزم	عليك				
ابتعد، تنح	إليك				
انزل	نزال				

أسماء أفعال للأمر		أسماء أفعال للمضارع		أسماء أفعال الماضي	
دلالاته	اسم الفعل	دلالاته	اسم الفعل	دلالاته	اسم الفعل
احذر	حذار				
اقبل، بادر	حي				
اسرع، تعال	هيا إلى				
تعال	هلم إلي				
إحضر	هلم كذا				
خذ	هاك				
اكتف	بس				
كف	أها				
أسرع	هيك				
اقبل عليه	على الأمر				
عجل به	بالامر				
عجل اليه	الى الامر				
إكتف	قطل				
إكتف	قدك				
بادر	بذار				
أمهل	بيد				
خذ	هاؤم				

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة:

- ١- ما اسم الفعل؟ وما أنواعه من حيث الزمن؟
- ٢- فيم يتقاسم اسم الفعل؟
- ٣- اختلفوا في أسماء الأفعال من حيث كونها أفعالاً أو أسماء. بين أوجه هذا الخلاف واعطِ وجهة نظرك في أصوب الآراء، بالحجة والبرهان؟
- ٤- هل يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه؟ ناقش.
- ٥- ما أنواع أسماء الأفعال من حيث أصولها/ مثل لما تقول
- ٦- ما عمل أسماء الأفعال؟ مثل
- ٧- ما حكم لفظ اسم الفعل إذا خوطب به غير المفرد/ مثل
- ٨- ما اسم الفعل المرتجل؟ مثل
- ٩- أسماء الأفعال المنقولة أنواعٌ اذكرها ومثل لكل نوع.
- ١٠- يُستعمل "رويد" اسم فعل، مرة، ومصدرًا مرة أخرى وضح ذلك بالأمثلة.

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

عين فيما يأتي أسماء الافعال، واذكر نوع كل منها حيث دلالاته الزمنية مع ذكر معناه.

قال تعالى:

١- ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوَعَّدُونَ﴾ من سورة المؤمنون / ٣٦.

٢- ﴿كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ من سورة النساء / ٢٤.

٣- ﴿أَفَلَا تُكْذِرُونَ﴾ من سورة الانبياء ٦٧

٤ ﴿وَيَكَاذِبُونَ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ من سورة القصص / ٨٢.

٥- ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا﴾ من سورة الاحقاف / ١٧.

٦- ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ من سورة يوسف / ٢٣.

٧- ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ رَبَّنَا﴾ من سورة الاحزاب / ١٨

٨- ﴿قِيلَ آرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ من سورة الحديد، ١٣

٩- ﴿هَاقُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ﴾ من سورة الحاقة / ١٩.

ت - ٢ -

عَيْنَ فِيمَا يَأْتِي أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ مَبْنِيًا دَلَالَتِهَا الزَّمْنِيَّةَ، وَاذْكُرْ مَا كَانَ مِنْهَا مَرْتَجِلًا
أَوْ مَنْقُولًا.

١- عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَتَشْرُ عَنْ مَعَايِبِهَا

وَنَخَلَ عَنْ عَشْرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

٢- بَعُدْتُ دِيَارًا وَاحْتَوَتْكَ دِيَارُ

هِيَهَاتَ لِلنَّجْمِ الرَّفِيعِ قَرَارُ

٣- الْفِكْرُ قَبْلَ الْقَوْلِ يُؤْمِنُ زَيْفُهُ

شَتَانُ بَيْنَ رُؤْيَةٍ وَبَدْيِهِ

٤- يَا رَبُّ لَا تَسْلِبْنِي حُبَّهَا (أَبْدَأُ)

وَيَرْجِمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

٥- سَلُّ عَنْ شَجَاعَتِهِ وَزُرَّةً مَسَالِمًا

وَحَدَارٍ نَمَّ حَدَارٍ مِنْهُ مَحَارِبَا

٦- آهًا لَهَا مِنْ لِيَالٍ أَا هَلْ تَعُودُ كَمَا

كَانَتْ؟ وَأَيُّ لِيَالٍ عَادَ مَاضِيهَا

٧- وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقْمَهَا

قَبْلَ الْفَوَارِسِ: وَيَكُ عَنْتَرَةٌ أَقْدَمُ

٨- رَوَيْدُكَ لَا تُعْقِبُ جَمِيلَكَ بِالْأَذَى

فَتَضْحِي وَشَمَلُ الْفَضْلِ وَالْحَمْدُ مَنْصَدَعُ

٩ فَاؤُهُ لَذَاكَرْهَا إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا

وَمَنْ بَعْدَ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

١٠- آمين آمين لا أرضى بواحدة

حتى أضيف إليها ألف آمينا

ت - ٣ -

عين فيما يأتي أسماء الأفعال، واذكر معانيها ودل على معمولاتها.

١- عليك نفسك هذبها فمن ملكت

قيادة النفس عاش الدهر مذموما

٢- شتان هذا والعناق والنوم

والمشرب البارد في ظلل النوم

٣- وحذار أن ترضى مودة من

نقل المقل ويعشق المشري

٤- فهيات هيات العقيق ومن به

وهيات نخل بالعقيق نواصله

٥- هي الدنيا تقول هلاء فيها

حذار حذار من بطشي وفتكي

٦- حي على الصلاة.

٧- إليكم هذه الأخبار.

٨- دراك أخاك.

٩- أمامك عند الوغى.

١٠- أف من الذي لا يسمع النصيح.

ت - ٤ -

ما الفرق بين قولنا:

- أ- رويداً محمداً و: رويداً محمداً.
- ب- عليك أخاك و: عليك حق للوطن.

ت - ٥ -

قال تعالى:

﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِبْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ من سورة الحديد / ١٣

هل يجوز نصب "وراء" من قوله ﴿وَرَاءَكُمْ﴾ على الظرفية؟ ولماذا؟ فصل القول من خلال فهمك لاسم الفعل المقول

ت - ٦ -

أعرب ما تحته خطاً فيما يأتي:

١- إِيَّاهُ عَنِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ.

٢- رَوَيْدًا عَلِيًّا.

٣- حَيًّا عَلَى الصَّلَاةِ.

٤- أَوْهَ لَذِكْرِي الشَّهِيدِ.

٥- عَلَيْكَ نَفْسَكَ.

ت - ٧ -

أنشيء جملاً من عندك للآتي:

- ١- اسم فعل أمر منقول عن جار ومجرور مرة وعن ظرف مرة أخرى.
- ٢- اسم فعل منقول عن مصدر.
- ٣- اسم فعل مضارع بمعنى: استحسن.
- ٤- اسم فعل ماضٍ بمعنى: افترق.
- ٥- اسم فعل أمر منقول عن جار ومجرور مخاطب به جمع الأناث.
- ٦- اسم فعل أمر قياس.
- ٧- اسم فعل أمر مرتجل.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

اسم الفعل	نوعه من حيث الدلالة الزمنية	معناه
١ - هيهات	مضارع	يَعُدُّ
٢ - عليكم	المستقبل "أمر"	إلزموا
٣ - أف	الحاضر "مضارع"	أَتَضَجَّرُ
٤ - وي	الحاضر "مضارع"	أَتَعْجَبُ
٥ - أف	الحاضر "مضارع"	أَتَضَجَّرُ
٦ - هيت	المستقبل "أمر"	أسرع
٧ - هلم	المستقبل "أمر"	تعال
٨ - وراءكم	المستقبل "أمر"	إرجعوا
٩ - هازم	المستقبل "أمر"	خذوا

ت - ٢ -

اسم الفعل	دلالتة الزمنية	نوعه من حيث أصله
١ - عليك	المستقبل	منقول عن جار ومجرور
٢ - هيهات	الماضي	مرتجل
٣ - شتان	الماضي	مرتجل
٤ - آمينا	المستقبل	مرتجل
٥ - حذار	المستقبل	قياسي على فعال
٦ - آها	الحاضر	مرتجل
٧ - ويك	الحاضر	مرتجل
٨ - رويدك	المستقبل	منقول عن مصدر
٩ - أوه	الحاضر	المرتجل
١٠ - آمين	المستقبل	مرتجل

ت - ٣ -

اسم الفعل	معناه	معموله
١ - عليك	الزَم	فاعل مضمَر + مفعول به "نفسك"
٢ - شتان	افترق	هذا "فاعل"
٣ - حذار	احذر	فاعل مضمَر + أن ترضى "مفعول به أو على تقدير حرف الجر "من"
٤ - هيهات	بعُد	العقيق "فاعل"
٥ - حذار	احذر	فاعل "مضمَر"
٦ - حي	أقبل، بادر	الفاعل مستر
٧ - اليكم	خذوا	هذه "مفعول به"
٨ - دراك	ادرك	أتخاك "مفعول به"
٩ - أمامك	تقدم	الفاعل مستر
١٠ - أف	أتصجر	الفاعل مستر

ت - ٤ -

- ١- رويذ محمداً. أستعمل المصدر استعمال اسم الفعل الدال على الطلب والتقدير: "إمهل".
والفاعل مستر. و"محمداً" مفعول به.
ورويذ محمداً. أضاف المصدر إلى معموله. والتقدير. ترك محمداً.

ب- نقل الجار والمجرور إلى اسم الفعول واستعمله في الطلب والتقدير: إلزم أخاك. فالفاعل مستتر وجوباً و"أخاك" مفعول به لاسم الفعل المنقول. والجمله طلبية. وعليك حق. الجار والمجرور متعلقان بالخير المحذوف وحق مبتدأ مؤخر. والجمله خبرية.

ت - ٥ -

لا يجوز القول بظرفية "وراء" لأن الظرفية المكانية مستفادة من قوله "ارجعوا" فالرجوع لا يكون إلا إلى الورا. ولذا فإن هذا الظرف منقول في الاستعمال إلى اسم فعل بمعنى: ارجعوا، وفيه ضمير مستتر وجوباً وهو قائم مقام الفعل. والتقدير: ارجعوا، ارجعوا "ولا يكون ظرفاً للرجوع لقلّة لفائدية فيه، لأن لفظ الرجوع يُغني عنه، ويقوم مقامه" (١).

ت - ٦ -

- ١ إيه: اسم فعل أمر بمعنى زد، وحدث. مبني على الكسر لا محل له من الاعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
- ٢ رويداً: اسم فعل أمر بمعنى امهل مني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت. و"علياً" مفعول به.
- ٣ حي: اسم فعل أمر بمعنى "إقبس" مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره. أنت.

(١) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن ٢ / ٤٢١

- ٤- أوّه: اسم فعل مضارع بمعنى "الزم". والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت.
- ٥- عليك: اسم فعل أمر بمعنى "الزم" والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنت.
- نفسك: مفعول به لاسم الفعل منصوب، وهو مضاف والفاعل في محلّ جرّ مضاف إليه.

ت -٧-

يُكلف الطالب بإنشائه.





تطبيقات شاملة في أبواب المساق الثامن



ت - ١ -

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَكَنَدِيرٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ تَزَلُّ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَدَمَيْكَ لِيَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَكَلِمٌ ذَكِيٌّ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْلَدَ بِكُنْ هَمْ دَائِبَةٌ أَنْ يَعْتَهُرَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُخْرَمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ من سورة الشعراء/ ١٩١ - ٢٠١

- أ اذكر حروف الجز التي أفادت الظرفية في النص الكريم.
 ب- عين النعت والمنعوت أينما (رأيت)
 ج استخرج التركيب الإضافية إضافة معنوية

ت - ٢ -

قال تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠٣﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِن يَصْفَىٰ وَسَقَيْنَهُمْ مِنْهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢٠٤﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُنْ جَرَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٠٥﴾ إِنَّا نَحْنُ تَزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَرِيلاً ﴿٢٠٦﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَائِمًا أَوْ كَاهِنًا ﴿٢٠٧﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٠٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٠٩﴾ من سورة الإنسان/ ١٩ - ٢٦.

- أ- عَيْنِ النعت والمنعوت أينما وردا ذاكراً نوع النعت.
- ب- في النص الكريم ضمير نصب مؤكد عينه، وبين مؤكده.
- ج- عَيْنِ المعنى الذي أفاده حرف الجر (من) أينما ورد في النص الكريم.

ت - ٣ -

عَيْنِ فيما يأتي حرف الجر مبيناً نوعه من حيث الاصلية، أو الزيادة، أو شبه الزيادة.

قال تعالى:

- ١ ﴿وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَيَكْتَسِبُ مُتَتَّبِرُونَ ﴿٢﴾ فِي رَفِيٍّ مَّشُورٍ ﴿٣﴾ وَكُنْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ من سورة الطور / ١-٧.
- ٢ ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١﴾﴾ من سورة طه / ٢٤
- ٣ ﴿الرَّ كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ رِيبَكَ يُخْرِجُ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ من سورة إبراهيم / ١.
- ٤ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ من سورة التين / ٨
- ٥ - ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ من سورة الحجر / ٢
- ٦ - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾ من سورة إبراهيم / ٤.
- ٧ - وقال الشاعر:

مناظر شتى كمثل الرؤى

في العين تمضي فلن ترجعا

٨ - ربّ يخيّل لو رأى سائلاً

لفظه رعباً رسول المنون

٩- وما من شدة إلا سيأتي

لها من بعد شدتها رخاء

١٠- رب ساع مبصر في معيه

أخطأ التوفيق فيما طلبا

١١- كفى بك داء أن ترى الموت شافياً

وحسب المنايا أن يكن أمانيا

١٢- قد تنكر العين ضوء الشمس من رملي

وينكر القم طعم الماء من سقم

ت - ٤ -

عين حرف الجزر فيما يأتي (مينا، المعنى) الذي أعاده

قال تعالى:

١- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُيُمْ تُحْمَسُونَ﴾ من سورة البقرة / ٢٠٣.

٢- ﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِبْرًا مَاءً﴾ من سورة الفرقان / ٧٢.

٣- ﴿أُولَئِكَ يُجْرَتُونَ آلُفَرْقَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ من سورة الفرقان / ٧٥

٤- ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ من سورة المطففين / ٢٨.

٥- ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ من سورة البقرة / ٢٢٨.

٦- ﴿وَعَلَى الْأَعْرَابِ رِجَالٌ﴾ من سورة الاعراف / ٤٦.

٧- ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ من سورة المؤمنون، ٩١.

٨- ﴿وَلَا صَلْبَتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ من سورة طه / ٧١.

- ٩- ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ من سورة الحج / ٤٧.
- ١٠- ﴿وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْنَاكُمْ﴾ من سورة البقرة / ١٩٨.
- ١١- ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾ من سورة الكهف / ٧٩.
- ١٢- ﴿جَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ من سورة النحل / ٧٢.
- ١٣- ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ من سورة غافر / ١٨.
- ١٤- ﴿وَتَاللَّهِ لَأُحْكِمَنَّ أَمْرَكُمْ﴾ من سورة الانبياء / ٥٧.
- ١٥ ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ من سورة الشمس / ٧

ت ٥٢-

”دعا إعرابي ربه فقال يا عماد من لا عماد له، ويا ركن من لا ركن له، ويا
مجير الضعفى، ويا منقذ الهلكى، ويا عظيم الرجاء، أنت الذى سبّح لك سواد الليل،
وبياض النهار، وضوء القمر، وشعاع الشمس، وحفيف الشجر اللهم إني معين
المتكلمين عليك، وأنت شاهدتهم والمطلع على ضمائرهم. سرى لك مكشوف، وأنا
إليك ملهوف، إذا أوحشتني الغربية أسني ذكرك، وإذا أكبت عليّ الهوم لجأت إلى
الاستجارة بك؛ علماً بأن أزمة الأمور كلها بيدك، ومصدرها عن قضائك“

أ عين التركيب الإضافي، ونوع الإضافة

ب- في النص توكيد معنوي دل على المؤكد والمؤكد.

ج- في النص مشتقات عينها، وبين نوع كل منها.

ت - ٦ -

قال تعالى ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
 وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۗ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۗ قَالَتَا لَا فِتْنَىٰ لَنَا حَتَّىٰ يُصَدِّقَ الرَّعَاءُ
 وَأَبُونَا شَيْخًا كَبِيرًا ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ
 خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۗ فَلَمَّا جَاءَهُ رُوقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۗ نَجَّوْتِ مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ﴾ من سورة القصص / ٢٣ - ٢٥

- أ- استخرج حروف الجزر وبين (المعنى الذي) خرج إليه كل منهما
- ب- في النص الكريم جملة وقعت نعتاً عينها وعين المنعوت.
- ج- هل يجوز عد جملة (تمشي على استحياء) صفة لما قبلها؟ ولماذا؟
- د- ما المعاني التي خرجت إليها حروف العطف في النص الكريم.
- هـ- في النص الكريم اسم مضاف إلى ياء المتكلم. عينه وبين حكم أوجه ياء المتكلم.
- و- أعرب ما تحته خطاً.

ت - ٧ -

كيف ثبت تطبيقياً أن الإضافة اللفظية لا تفيد في الاسم المضاف تعريفاً، ولا تخصيصاً؟

عَيْنَ فِيمَا يَأْتِي الْمَشْتَقَاتِ مَبِيناً نَوْعَ كُلِّ مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ فِعْلِهِ الْمَضَارِعِ
١ قال بعض الحكماء. "لا يكونن منكم المحدث، ولا يُنصتُ له، والداخل في سرِّ
اثنين لم يدخلاه، ولا آتِي الدعوة لم يُدعَ إليها، ولا المجالس المجلس لا يستحقه،
ولا الطالب الفضل من أيدي الثام، ولا المعترض للخير من عند عدوه، ولا
المتحقق في الدالة".

٢- وقال طرفة:

وظلم ذوي القربى أشدُّ مضاضةً

على النفس من وقع الحسام المهند

٣- وقال أيضاً.

ويأتيك بالاخبار من لم يبع

بتائاً ولكم تضرب له وقت موعدي (١)

٤- وقال الطرماح:

ولئي لمقتاد جوادي وقاذف

به وينفسي العام إحدى المقاذف

٥- وقال صفي الدين الحلبي.

إن نار الشوق ساءت

مستقرأ ومقاما

(١) بتائاً زاداً.

٦- وقال آخر:

ضحوك السنّ إن نطقوا بخير

وعند الشرّ مطراق عبوسُ

٧- ما عاش من عاش مذموماً خصاله

ولم يمّت من يكن بالخير مذكوراً

٨- وفي الناس إن رئت حبالك واصل

وفي الارض عن دار القلى متحوّل

٩- ومن يتبع جاهداً كلّ عشرة

يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

١٠- ومن يجعل المعروف في غير أهله

يكن حمده ذمّاً عليه ويندم

ت - ٩ -

عين المشتقات، ونوع كل منها. ذكرنا معمولاتها الظاهرة إذا كانت عملة فيما

يأتي:

١ قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى

الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

أَجْرًا عَظِيمًا﴾ من سورة النساء / ٩٥.

٢- وقال الرسول ﷺ:

"أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجالس يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً،
الموظفون أكنافاً، الذين يالفون ويؤلفون.

٣- وقال الشاعر:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها

فلم يضرها وأوهى قرنة الوعل

٤- ما رأيت لمرءٍ أحبُّ إليه

البذل منه إليك يا ابن سنان

٥- تُعبرنا أنا قليلٌ حديدنا

فقلت لها: إن الكرام قليلٌ

٦- السَّمْحُ فِي النَّاسِ عَمُودٌ خَلَّتْهُ

وَالجَامِدُ الكِفُّ مَا يَنْفِكُ عَمَقُونَا

٧- وكم ماليءٍ عينيه من شيءٍ خير

إذا راح نحو الجمرة البيض كالذمي (١)

ت - ١٠ -

قال تعالى:

١- ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَفِرَ اللَّهُ يَرْزُقْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَائِمٌ تُوفِّقُكُنَّ﴾ من سورة فاطر / ٣

(١) الجمرة: مجتمع الحصص بمنى والنمى جمع دمية وهي الصعيرة من النعاج يشبه بها الحسان من النساء.

٢ ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءِتِنَانًا فَآَسَلَخَ مِنَهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ
الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَنْهَثُ أَوْ تَتْرَكهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِقَائِنَتِنَا ۖ فَاقْصِرِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ من سورة
الاعراف/ ١٧٥ - ١٧٦.

أ- استخراج من النصين الكريمين حروف الجر الزائدة ذكراً الموقع الإعرابي
للمجرور بها

ب- في النصين الكريمين حروف عطف، عينها. واذكر المعاني التي خرجت
إليها.

ج- هل لك أن تجد بدلاً في النصين الكريمين؟ وأين هو؟ وما القاعدة التي
تحتكم إليها في ذلك.

ت - ١١ -

ما الفرق بين النعت الحقيقي والنعت السببي؟ وفيه يطابق كل منهما
موصوفه؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

ت - ١٢ -

فيما يأتي مشتقات عاملة وغير عاملة اذكرها وبين الموقع الإعرابي لمعاملات
العامل منها مع ذكر السبب.

ت - ١٢ -

فيما يأتي مشتقات عاملة وغير عاملة. اذكرها وبين الموقع الإعرابي لمعومات العامل منها مع ذكر سبب العمل.

١- يا نابذاً بين الظباء قلبه

دريةً لكلّ سهم عائر

٢- ضروباً بنصل السيف سوقاً سمانها

إذا حدموا زاداً فإنك عاقراً

٣- وكم من قائل قولاً صحيحاً

وآفته من الفهم السقيم

٤- لا تلغ سراً إلى طالبه

إني إن الطالب السرّ مُدبّع

٥- فمن مبلغ عني قريشاً ريبالة

إذا ما أمتها محكمات الودائع

٦- إذا كنت في كلّ الأمور معاتباً

صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبه

٧- الود أنتِ المستحقة صفوة

مئي وإن لم أرج منك نوالاً

٨- جفوني، ولم أجفُ الاخلاء إني

لغير جميل من خليلي مهمل

٩- سلمي - إن جهلت - الناس عنا وعنهم

فليس سواءً عالم وجهول

١٠- وإذا الصديق لقيته متملقاً

فهو العدو وحقّه يتجنب

١١- واحذر مصاحبة اللثيم فإنه

يُعدي كما يُعدي الصحيح الأجربُ

ت - ١٣ -

عَيْنَ فِيمَا يَأْتِي مُتَعَلِّقَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ فَإِنْ كَانَ قَدْ حُذِفَ فَاذْكُرْ سَبَبَ حَذْفِهِ.
قال تعالى:

- ١- ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ من سورة لكوثر / ٢.
- ٢ ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ من سورة المدثر / ٤٥
- ٣ ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ من سورة هود / ٢٤.
- ٤- ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ من سورة المائدة / ٢٤.
- ٥- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ من سورة الفرقان / ٥٨.
- ٦- ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ﴾ من سورة آل عمران / ١٠٣.
- ٧ ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ من سورة البقرة / ٢٥٦.
- ٨ ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ من سورة آل عمران / ١٣٨.
- ٩- ﴿تَسْقُوتُكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ من سورة الانفال / ١.
- ١٠- ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قُلُوبِهِ﴾ من سورة البقرة / ٢٠٤
- ١١- ﴿فِيهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ من سورة النجم / ٢٥.

- ١٢- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ﴾ من سورة آل عمران / ١٢٩ .
 ١٣ ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾ من سورة النحل / ٧٧ .
 ١٤- ﴿قُلْ اِنْ رَّبِّيْ يَفْضِلُ بِالْحَقِّ عَلٰمُ الْغُيُوْبِ﴾ من سورة صبا / ٤٨ .
 ١٥ ﴿وَجَاوَزَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَابِقٌ وَسَابِقٌ﴾ من سورة ق / ٢١ .

ت - ١٤ -

قالت دحاجة تصف زوجها.

"شغفني زوجي حباً، وتملك كل جارحة من جوارحي ... إنه مثال المرودة والحمو والحب. إن وقع على حة سمينية دعانا إليها، وأثرنا بها دونه، وإن سقط على شربة ماء توقفت واستقدمنا لنبدأ بالشرب قبله) وإن سمع صوتاً مزعجاً ثار الدم في وجهه واستعد للقاء المكروه بنفسه.

حالة فتنة لا تعدها فتنة، وصورته سحر لا يشبه شيء، وكم أراد أن ينقلب حسي كله أذناً واسعة مرهفة لتستمع إلى غنايه العذب حين يمشي مشية المرء المدلل بجماله، ويفتن في الانشاد بصوت هو السحر الحلال.

أما قرمزه قطعة فنية، صنعها خالق مبدع بارع، وأما ذلك العنق الطويل الوسيم، وأما ذاك الجناح الملون بأجمل الألوان، وأما تانك الساقان الدقيقان، وتلك الاصابع الزمردية، وتلك الاظافر العاحية، فصنع خالق جميل أحب الجمال فطبع خلقه بطابعه، فجاءوا أجمل مخلوقات من صنع أجمل خالق".

أ- عين النعت والمنعوت ونوع النعت من حيث بنيته.

ب- في النص توكيدان عينهما وادكر بوعيهما.

ج- تعجب من (صنع الخالق، الساقان الدقيقان، تملك، استعد، الانشاد).

د- عيّن التراكيب المضافة إضافة لفظية.

هـ- اعرب ما تحته خط.

ت - ١٥ -

١- "وفد طيبُ العرب الحارثُ بن كعدة من ملك الفرس كسرى، فلما وقف بين

يديه قال له: ما صناعتك؟ قال: الطبُ. قال الإعرابي أنت؟ قال: نعم. قال: أين

تنزل؟ قال: في البادية، بادية العرب، بين قومي قوم فصاحةٍ. يطعمون الطعام في

الجذب، ويضربون الهام في الحرب، لا يُرام عِزَّهُم بعضُهُ، ولا يُستباحُ ذمارُهُم

حوضُهُ (١). قال بصرك الطب؟ قال ناهيكاً."

٢- قال امرؤ القيس:

ويوم دخلت الخدرَ خدرَ حنيزةٍ

فقلتُ لك الويلات إنك مرجل

٣- وقال المتنبي:

يفدي أمّ الطير عمراً سلاحه

نسور الملا أهدائها والقشاعمُ

١- عيّن البدل والمبدل منه، ونوع البدل.

ب- عيّن الاسم المضاف إضافة معنوية.

ج- هات اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول من. (وقف، تنزل،

يطعمون).

د- تعجّب بالصيغتين من. (لا يُستباح ذمارهم).

هـ- اعرب ما تحته خط.

(١) الذمار: الوطن، وكل ما يحميه الإنسان

ت - ١٦ -

(١) أ- نجح الطالبان كلاهما.

ب- نجح كلا الطالبين.

(٢) أ- ليس العلم ضاراً.

ب- ليس العلم بضر.

(٣) أ- المؤمن صابر.

ب- المؤمن صبور.

(٤) أ- احترم الرجل الكريم.

ب- احترم الرجل الكريم فعله.

(٥) أ- رأيت عمك عبدالعزيز.

ب- رأيت عمك.

(٦) أ- المهزت البحث.

ب- المهزت البحث كله.

(٧) أ- حضر خالد وعبدالله.

ب- حضر خالد ثم عبدالله.

ت - ١٧ -

أكد الضمائر في الجمل الآتية توكيداً لفظياً مرة، وتوكيداً معنوياً مرة أخرى.

١- محمد صلى الله عليه وسلم يحبه العظماء

٢- العظماء يحبون محمداً

٣- أنت كريم.

٤- أحاط بك الاصدقاء يوم الشدة.

ت - ١٨ -

ضع في المكان الخالي مما يأتي تابِعاً من التوابع التي درستها وبين نوعه،
وحكمه الإعرابي.

- ١- إن الامهات رحيمات.
- ٢- تَلالَاتِ السَّمَاءِ .. .
- ٣- العمل هو الحياة والبطالة هي الموت
- ٤- خالد لجمع عليّ .. .
- ٥- احببني الشاعر .. .
- ٦- أحبُّ أمي وأبي حياً .. .
- ٧- الخَطَّانُ لا يلتقيان
- ٨- هذه بئرٌ عَذْبٌ .. .
- ٩- سِوَا عِدِي أَرْضِيَتْ أُمَّ .. .
- ١٠- اشتريتُ كتاباً قِيماً .. .

ت - ١٩ -

تحدّث عن المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيهما في الجملة الآتية. (مَنْ قَنَعَ بِمَا
عِنْدَهُ فَهُوَ الْأَسْعَدُ حَيَاةً)

ت - ٢٠ -

في كلِّ جملة مما يأتي فعل مبني للمجهول استبدل به اسم مفعول مضبوطاً
بالشكل، وغير ما يلزم

- ١- تباع اللوحة بثمن مرتفع.
- ٢- المكتبة تُسَوَّقُ كُتُبُهَا.
- ٣- تُبذَلُ جهودٌ صادقةٌ لخدمة الطلبة.
- ٤- ما حَقَّقَ أَمَلٌ بالتواكلِ.
- ٥ ما يُضَاعُ حقٌّ وِراءَهُ مطالبٌ.

ت ٢١-

ضع في كلِّ مكانٍ خالٍ أحدَ المشتقاتِ المناسبةِ مبيناً نوعَ كلِّ منها مع زنته

- ١ الشرق الديانات السماوية
- ٢ كلُّ فتاةٍ بأبيها
- ٣ ليس المؤمن
- ٤ ما المؤمن ~~بالتواكلِ~~
- ٥ الموت في عزٍّ من الحياة في ذلٍّ
- ٦ أنتن النساء عقلاً. أو أنتن النساء عقلاً.
- ٧ جئت الطلاب.

ت ٢٢-

ضع نعتاً مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ عى تقدّم وبين نوعه.

- ١- طلبُ العلمِ يعدُّ الإنسانَ إعداداً للحياة
- ٢- طلبُ العلمِ يعدُّ الإنسانَ إعداداً .. أثره
- ٣- طلبُ العلمِ يعدُّ الإنسانَ إعداداً آثاره.

ت - ٢٣ -

يُبين نوع البدل فيما يأتي، واضبطه موضحاً سبب الضبط:

- ١ - حفظت القرآن الكريم نصفه
- ٢ - يهديني القرآن مبادؤه وتعاليمه.
- ٣ - إن كتاب الله القرآن الكريم هدى ورحمة.

ت - ٢٤ -

عين تراكيب المدح أو الذم السمعي منها أو القياسي مدلاً على أركان

القياسي منها.

قال تعالى:

- ١ - ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَا كَسَبُوا﴾ من سورة الرعد / ٢٩.
- ٢ - ﴿بئس لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ من سورة الكهف / ٥٠.
- ٣ - ﴿وَالْأَرْضُ قَرَشْنَهَا فَيعَمَّ الْمَهْدُونَ﴾ من سورة الذاريات / ٤٨.
- ٤ - ﴿حَسِبُهُمْ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فبئس الْمَصِيرُ﴾ من سورة المجادلة / ٨.
- ٥ - ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ من سورة الصف / ٣.

ت - ٢٥ -

- ١ - قال تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ من سورة المؤمنون / ١٤
 - ٢ - وقال سبحانه: ﴿وَلَا تُطِيعُ مِنْهُمْ أَيْمًا أَوْ كَفُورًا﴾ من سورة الإنسان / ٢٤.
- ١- هل يجوز أن يكون (أحسن) في الآية الكريمة الأولى وصفاً ولماذا؟ وما إعرابه حقيقةً.

ب- ما المعنى الذي أفادته (أو) في الآية الكريمة الثانية وضح ذلك.

ت- ٢٦-

قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيًا أَلْتَعِينِ﴾ من سورة آل عمران / ١٣.

- ١- قرأ بعض القراء (فئة) بالجر. فعلى أي وجه يمكن تخريج قراءة الرفع والجر.
- ب- يجوز في. (وأخرى كافرة) الرفع والجر لماذا؟ وضح.
- ج- ما موضع جملة (يرونهم) من الإعراب؟ وضح.

ت- ٢٧-

أجب باختصار عن الاسئلة الآتية:

- ١- لماذا لا يضاف اسم الذات إلى مرادفه؟
 - ٢- لماذا يحذف التسوين ونون التشية وأجمع وما ألحق بهما من المضاف؟
 - ٣- لماذا لا تدخل (ال) على المضاف إضافة معنوية؟
 - ٤- لماذا قيدوا فعل التعجب بكونه صفة لمفاعل؟
 - ٥- لماذا لا يبنى فعل التعجب من: الرباعي ولا من مزيد الثلاثي؟
 - ٦- لماذا لا يبنى فعل التعجب من: الأفعال الناقصة؟
 - ٧- هل يجوز أن يعطف بعض التوكيد على بعض؟
 - ٨- هل يجوز أبدال الفعل من الفعل؟
 - ٩- ما المعنى الذي خرجت إليه (ثم) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ
- صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ من سورة الأعراف / ١١.
- ١٠- ما الدليل على أن البدل على نية تكرار العامل؟

أعرب ما تحته خطاً فيما يأتي:

- ١- لولا مكابدة الاشواك ما دمعت
عينٌ ولا بات قلبٌ في الحشا يهبُ
- ٢- لا حَبذا جبلُ الريان من جبلٍ
وحبذا ساكن الريان من كانا
- ٣- إذا بعضُ السنين تعرقتنا
كفى الايتامُ فقدُ أبي اليتيم
- ٤- قليلٌ عيبة والعببُ جمٌ
ولكنُ الغنى رباً غفورٌ
- ٥- أليتُ حبُّ العراقِ الذهر أطعمته
والبرُّ باكلُهُ في القرية السوس
- ٦- لم يمنع الشربُ منها غيراً أنْ نطقت
حمامةً في غصون ذاتِ أوقالٍ
- ٧- وكم أخٍ مفارقةً أخوه
لعمراً أيبك إلا الفرقدان
- ٨- أريدُ لأنسى ذكرها فكأنما
ثملاً لي ليلى بكلِّ مسيلٍ
- ٩- تغير كلُّ ذي لونٍ وطعمٍ
وقلُّ بشامة الوجه الصبيحُ
- ١٠- ألسنُ نعمِ الجار يُؤلفُ بيته
أخا قلةً أو مُعدمَ المالِ مُصرماً

١١- أعاشرُهُ وأعلم أن كلانا

على ما صاء صاحبه حريصُ

١٢- لكنه شاقه أن قيل ذا رجبٍ

يا ليت عدته حول كلهِ رَجَبُ

١٣- حتى إذا قبِلت بطونكم

ورأيتم بناءكم شبراً

وقلبتم ظهر المجن لنا

إن اللثيم العاجزُ الخبُّ

١٤- أكرُّ على الكتيبة لا أبالي

أفيها كان حنفي أم سواها

١٥- فاقسمت لا أمشي على سرِّ جاري

بئذ الدهر، ما دام الحمامُ المغرودُ

ولا اشتري مالاً بغدرٍ ~~تجلكته~~

ألا كلُّ مالٍ خالطَ الغدرَ أنكدُ

ت - ٢٩ -

لما تحته خطاً مما يأتي أكثر من وجهٍ إعرابي. بين ذلك مشيراً إلى دلالة كل وجه متى ما وجدت إلى ذلك سبيلاً.
قال تعالى:

١- ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بُكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فافعلوا ما تَوَمَرْتُمْ﴾ من سورة البقرة / ٦٨

٢ ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ من سورة البقرة / ٢.

- ٣ ﴿يَسْمَأَ أَشْتَرُوا بِمَأ أَنفُسَهُم أَن يَكْفُرُوا بِمَأ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزَلَ اللَّهُ﴾ من سورة البقرة / ٩٠ .
- ٤ ﴿تِلْكَ أَلْرُسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُم عَلَى بَعْضٍ﴾ من سورة البقرة / ٢٥٣ .
- ٥ ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ من سورة البقرة / ٢٥٩ .
- ٦ ﴿إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِذْرَاهِمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ﴾ من سورة آل عمران / ٦٨ .
- ٧ ﴿يَهَى لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَبِي﴾ من سورة المائدة / ٢٥ .
- ٨ ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّقْرُونَاتٍ وَعُغْرٍ مَّقْرُونَاتٍ وَالسَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ... وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا... ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الصَّابِ أَثْنِينَ...﴾ من سورة الأنعام / ١٤١ - ١٤٣ .
- ٩ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا سَلَمًا﴾ من سورة مريم / ٦٢ .
- ١٠ ﴿وَإِذْ رَأَاهُم إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْقُوهُ﴾ من سورة العنكبوت / ١٦ .
- ١١ ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَخَبْرٌ خَاصٌّ أَهْلِ النَّارِ﴾ من سورة ص / ٦٤ .
- ١٢ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿١﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٢﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٣﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ من سورة الدخان / ٣ - ٦ .
- ١٣ ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ...﴾ من سورة الفتح / ٢٩ .

١٤ - ﴿يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ من سورة الذاريات/

١٢ ١٣.

١٥ - ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٦﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٧﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ

وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ من سورة الرحمن/ ١٥ - ١٧.

١٦ - ﴿قُلْ إِنْ نَبَى يَقْذِفَ بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ﴾ من سورة صبا/ ٤٨.

ت - ٣٠ -

انشئ جملاً مفيدة للآتي:

١ - حرف جر يدل على الاستعلاء المحسني

٢ - حرف جر شبهه بالزائد يفيد التقليل

٣ - حرف جر كفاً عن العمل

٤ - جار ومحرور وقعا نعتاً.

٥ - جار ومحرور وقعا حالاً.

٦ - حرف جر زائد بين الفعل والفاعل.

٧ - حرف جر زائد بين المبتدأ والخبر.

٨ - مضاف مقترن بال. بين السبب

٩ - مقصور مضاف إلى ياء المتكلم

١٠ - متعجب منه منفي.

١١ - متعجب منه خماسي.

١٢ - اسم فاعل بال عامل.

١٣ - اسم فاعل وقع حالاً عامل.

- ١٤ صيغة مبالغة على وزن فعّال عاملة.
- ١٥ - صيغة مبالغة على وزن فَعِلَّ عاملة.
- ١٦ - صيغة مبالغة على وزن فعول عاملة.
- ١٧ - صيغة مبالغة على وزن مفعال عاملة.
- ١٨ - صيغة مبالغة على وزن فعيل عاملة.
- ١٩ - اسم مفعول عامل.
- ٢٠ - اسم تفضيل واجب المطابقة للمفضل.
- ٢١ - اسم تفضيل يجوز فيه المطابقة وعدمها.
- ٢٢ - اسم تفضيل من فعل سداسي.
- ٢٣ اسم مكان من ثلاثي صحيح العين
- ٢٤ - اسم كان من فعل خماسي.
- ٢٥ - اسم زمان من فعل سداسي.
- ٢٦ - نعت حقيقي جملة اسمية.
- ٢٧ - نعت سببي لمنعوت مثني مذكر.
- ٢٨ - حرف عطف يفيد الاستدراك.
- ٢٩ - حرف عطف يفيد الاضراب.
- ٣٠ - حرف عطف يفيد النفي
- ٣١ - حرف عطف يفيد التخيير.
- ٣٢ - حرف عطف يفيد التسوية
- ٣٣ - اسم ظاهر معطوف على ضمير رفع متصل
- ٣٤ - اسم معطوف على ضمير في محل جر.
- ٣٥ - اسم معطوف على ضمير في محل نصب.

- ٣٦- عطف بيان لا يجوز عنه بدلاً.
- ٣٧- بدل مطابق.
- ٣٨ بدل جزء من كل.
- ٣٩- بدل اشتغال.
- ٤٠ بدل خلط.
- ٤١- توكيد معنوي مجرور لفظاً منصوب حالاً
- ٤٢- توكيد معنوي لمؤكد مجموع.
- ٤٣- توكيد معنوي لمؤكد مثنى في محل رفع
- ٤٤ توكيد لجملة فعلية
- ٤٥ توكيد لجملة اسمية
- ٤٦ توكيد لفظي لاسم واقع خبره
- ٤٧- توكيد معنوي مجرور.
- ٤٨ اسم من الاسماء الخمسة يعرب توكيداً لفظياً
- ٤٩- توكيدان لمؤكد واحد
- ٥٠ توكيد لفظي لحرف
- ٥١- عطف بيان يفيد التخصيص.
- ٥٢- عطف بيان يفيد التوضيح.
- ٥٣ عطف بيان في محل رفع
- ٥٤- عطف بيان في محل نصب.
- ٥٥ عطف بيان في محل جر.
- ٥٦ عطف بيان لا يصح إعرابه بدلاً.
- ٥٧- عطف بيان يصح إعرابه بدلاً

- ٥٨ - حرف عطف يفيد الترتيب مع التعقيب.
- ٥٩ - حرف عطف يفيد التخيير.
- ٦٠ - حرف عطف يفيد الاضراب.
- ٦١ - حرف عطف يفيد التراخي.
- ٦٢ - أم متصلة.
- ٦٣ - أم منقطعة.
- ٦٤ - اسم معطوف على ضمير رفع مستتر.
- ٦٥ - اسم معطوف على ضمير متصل.
- ٦٦ - إمّا تفيد الابهام مرّة والشك أخرى.
- ٦٧ - إمّا تفيد الإباحة مرّة والتخيير أخرى.
- ٦٨ - إمّا تفيد التفصيل.
- ٦٩ - لا زائدة مرّة وعاطفة أخرى.
- ٧٠ - لكن زائدة مرّة وعاطفة أخرى.

حلول التطبيقات الشاملة

ت - ١ -

١- الحروف التي أفادة الظرفية هي:
على (مكررة) وفي (مكررة).

ب-	<u>المنعوت</u>	<u>النعته</u>
	الروح	الأمين
	لسان	عربي، مبین
	العذاب	الاليم

ج- التركيب الإضافي إضافة معنوية:

ربك، تنزيل رب العالمين، رب العالمين، قلبك، زبر الأولين، علماء بني إسرائيل،
بني إسرائيل، بعض الأعجميين، قلوب المجرمين

ت - ٢ -

<u>المنعوت</u>	<u>النعته</u>	<u>نوع النعت</u>
ولدان	مخلدون	مفرد حقيقي
لؤلؤاً	مثوراً	مفرد حقيقي
ملكاً	كبيراً	مفرد حقيقي
ثياب	خضر	مفرد حقيقي
شرباً	طهوراً	مفرد حقيقي
ليلاً	طويلاً	مفرد حقيقي

ب- الصمير المؤكد في قوله (إنا) وقد أكد بـ (لحن)

ج -

<u>أفعالها المضارعة</u>	<u>اسماء المفعولين</u>
تُخَلَّدُ	مُخَلَّدُونَ
يُثْرُ	مُثَوْرًا
يُشْكِرُ	مُشْكُورًا
بيان الجنس للتبقيض	من فضة من الليل

د

ت - ٣ -

<u>نوعه</u>	<u>حرف الجرّ</u>
شبيه بالزائد	١ - الواو مكررة
أصلي	في
أصلي	٢ - إلى
أصلية	٣ إلى، اللام، من، إلى
زائدة	٤ - الباء
شبيه بالزائد	٥ - ربّ
أصلي	٦ - الباء
زائد	من
أصلي	٧ - في
زائد	الكاف
شبيه بالزائد	٨ - ربّ
أصليان	٩ - اللام / من
زائد	من
أصلي	١٠ في (مكررة)
زائد	١١ - الباء في (بك)
أصلي	١٢ - من (مكررة)

ت - ٤ -

<u>المعنى الذي أفاده</u>	<u>حرف الجر</u>
انتهاء الغاية التي ما بعدها غاية	١ - إلى
الانصاق	٢ - الباء
السيبية	٣ - الباء
التبعيض بمعنى (من)	٤ - الباء
زائدة	٥ - الباء
الاستعلاء	٦ - على
المجاورة	٧ - عن
الظرفية بمعنى (على)	٨ - ي
التشبيه	٩ - الكاف
التبعيض	من
السيبية (التعليل)	١٠ - الكاف
الملك	١١ - اللام
شبه ملك	١٢ - اللام
زائدة	١٣ - من
للقسم	١٤ - التاء
للقسم	١٥ - الواو

نوع الإضافة	التركيب الإضافي
معنوية	رَبِّهِ
معنوية	عَمَادٍ مِّنْ
معنوية	رُكْنٍ مِّنْ
لفظية	مَجِيرِ الضَّعْفَى
لفظية	مَنْقَذِ الْهَلَكَى
لفظية	عَظِيمِ الرَّجَاءِ
معنوية	{ سَوَاءِ اللَّيْلِ / بِيَاضِ النَّهَارِ / ضَوْءِ الْقَمَرِ / شِعَاعِ الشَّمْسِ / حَقِيفِ الشَّجَرِ
لفظية	{ مَعِينِ الْمُتَكَلِّمِينَ / شَاهِدِهِمْ
معنوية	{ ضَمَانِهِمْ / مَسْرِي / يَتَكَلَّمُونَ بِأَزْمَةٍ الْأُمُورِ / يَدُكَ / مَصْدَرُهَا / قَضَائِكَ

ب التوكيد المعنوي في قوله: إن أزمّة الامور كلها. فالمتوكّد: الامور، والمتوكّد: كلها. والتوكيد: معنوي.

ج

نوع كل منها	المشتقات
اسماء فاعلين	مَجِيرٍ / مَنْقَذِ
صفة مشبهة	عَظِيمِ
اسماء فاعلين	مَعِينِ / شَاهِدِ / مَطْلَعِ
اسماء مفعولين	مَكْشُوفِ / مَلْهُوفِ

ت - ٦ -

<u>معنى كل منها</u>	<u>حروف الجر</u>
التبويض	من (مكررة)
انتهاء الغاية	حتى
لاستحقاق لأنها واقعة بين معنى	اللام في (لها)
و ذات	
الانتهاء	إلى
الملك	اللام في (لها)
للتبيين	إلى
بيان الجنس	من
للاستعلاء المعنوي	على
للتعليل	اللام
الاستحقاق	اللام في (لنا)
الاستعلاء المعنوي	على
بيان الجنس	من



ب الجملة التي وقعت نعتاً هي جملة. تزدودان فهي في محل نصب نعت لـ (امراتين) أي: زائدتان. بمعنى: مانعتان.

ج لا يجوز عدّ جملة (تمشي على استحياء) صفةً. لأن ما قبلها معرفة، والجملة بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات.

د-

<u>المعنى الذي خرج إليه كل منها</u>	<u>حروف العطف</u>
الجمع المطلق من غير ترتيب	الواو
للترخي الزمني	ثم
للتعقيب والترتيب	الفاء (مكررة)
للجمع المطلق	الواو

هـ- الاسم المضاف إلى ياء المتكلم هو (رب) في قوله تعالى: (رب) بكسر الياء. ولنا في ياء المتكلم الآتي:
 إثباتها ساكنة: يا ربي.
 إثباتها متحركة: يا ربي.
 حذفها والإشارة إلى ذلك بحركة الكسر.
 قلبها ألفاً: يا ربا.

و امرأتين: مفعول به لـ (وحد) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
 ما خطبكما: ما استفهامية منية على السكون في محل رفع مبتدأ وخطب: خبر
 مرفوع والكاف في محل جر مضاف إليه.
 أجر: م. به ثان لـ (يجزي) منصوب.
 ت - ٧ -

الدليل على أن الإضافة اللفظية لا تفقد تعريفاً أو تخصيصاً الآتي:
 أولاً: أن الاسم المضاف إضافة لفظية يقع بعيناً للنكرة مما يدل على أن الإضافة فيه لم تفده تعريفياً.

قال تعالى ﴿هَدِيًّا بَلَّغَ الْكَعْبَةَ﴾ من سورة المائدة / ٩٥.
 فـ (بالغة) صفة لـ (هدياً).

ثانياً: أن الاسم المضاف إضافة لفظية تدخل عليه (رب) ورب هذه حرف جر شبهه بالزائد لا يجر إلا النكرات. نقول: رب رمية من غير رام.
 و: يا رب منقذنا من الأوهام.

ثالثاً: جواز دخول (ال) على المضاف إضافة لفظية بشرط أن يكون مثنى أو جمع مذكر سالماً نحو:
 المكرماً زيداً والمكرموا زيداً
 أو أن يكون المضاف إليه فيه (ال) مثل: الحسن الخلق. أو مضافاً لما فيه (ال) مثل: محمد المؤذي واجب العمل.

ت - ٨ -

المشتق	نوعه	الفعل المضارع
١ - المحدث	اسم فاعل	يحدث
الذال	اسم فاعل	يدخل
أتى	اسم فاعل	يأتي
المجالس	اسم فاعل	يجلس
المجلس	اسم مكان	يجلس
الطالب	اسم فاعل	يطلب
لثيم (من لثام)	صفة مشبهة	يلثوم
المعترض	اسم فاعل	يعترض
المتحقق	اسم فاعل	يتحقق
٢ - أشد	اسم تفضيل	يشد
٣ - موعد	اسم زمان	يعد
٤ - مقتاد	اسم فاعل	يقتاد
قاذف	اسم فاعل	يقذف
المقذف (من المقاذف)	اسم مكان	يقذف
٥ - مستقراً	اسم مكان	يستقر
مقاماً	اسم مكان	يقوم
٦ - ضحوك	صيغة مبالغة	يضحك
مطراق	صيغة مبالغة	يطرُق
عبوس	صيغة مبالغة	يعبس
٧ - مذموم	اسم مفعول	يذم
مذكور	اسم مفعول	يذكر
٨ - واصل	اسم فاعل	يصل
متحوّل	اسم مكان	يتحوّل
٩ - جاهداً	اسم فاعل	يجهد
صاحب	اسم فاعل	يصحب
١٠ - المعروف	اسم مفعول	يُعرف

ت - ٩ -

عامله الظاهر	نوعه	المشتق
الواو	اسم فاعل	١ - القاعد (مكرر)
-	اسم فاعل	المؤمن
-	اسم فاعل	المجاهد (مكرر)
-	اسم تفضيل	الحسنى
-	صيغة مبالغة	عظيم
-	اسم تفضيل	٢ - أحب
مجالس	اسم تفضيل	أقرب
-	اسم تفضيل	مجلس (مجالس)
أخلاقاً	اسم تفضيل	أحسن (أحاسن)
الواو	اسم فاعل	الموطن
صخرة	اسم فاعل	٣ ناطح
البذل	اسم تفضيل	٤ - أحب
عديداً	صفة مشبهة (صيغة مبالغة)	٥ - قليل
-	صفة مشبهة	٦ - السمح
خلائقه	اسم مفعول	عمود
-	اسم فاعل	الجامد
-	اسم مفعول	محقوت
عينه	اسم فاعل	٧ - مالى

ت - ١٠ -

أ -

١ (من) في قوله تعالى "هل من خالقٍ . " وخالق اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ.

٢ (الكاف) في قوله تعالى "فمشته كمثل الكلبٍ ... " ومثل: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً خبر وهو مضاف والكلب مضاف إليه مجرور.

ب -

حروف العطف

معانيها

١- الواو (مكررة) للجمع مع غير ترتيب ولا تعقيب

٢- الفاء للترتيب والتعقيب

٣- أو للتقسيم

ج -

البدل هو كلمة (الناس) في قوله تعالى "يا أيها الناس" وهو بدل من (أي) والقاعد أن ما بعد أي بدلاً إذا كان جامداً ونعتاً إذا كان مشتقاً كقوله تعالى

(يَتَأَيُّهَا الْمُحَدِّثُ) من سورة المدثر / ١

ت - ١١ -

١ النعت الحقيقي يدل على صفة في الموصوف قبله حقيقة نحو: صديقي شاب عيور.

والنعت السببي يدل على صفة في اسم بعده له تعلق وارتباط بما قبله. نحو: صديقي كريم أبوه.

٢- النعت الحقيقي يكون مفرداً، وحملة وشبه جملة والنعت السببي يكون مفرداً دائماً.

٣ النعت الحقيقي يتبع منعونه في أربعة من عشرة في الحركة الإعرابية والتعريف أو التنكير، وفي العددية، وفي التذكير والتأنيث. أما النعت السببي فيتبع ما قبله في شيئين هما الحركة الإعرابية، والتعريف والتنكير.

نحو:

هذا بناء قديم عهدته.

وهذه شجرة باسقة فروغها.

ت - ١٢ -

سبب العمل	موقع المفعول	معموله	المشتق
لتقدم النداء	مفعول به	قلبه	١ - نابذ
لوقوعه خبراً	مفعول به	سوق سهامه	٢ - ضروب
-	-		عافر
لاعتماده على موصوف	مفعول به	قولاً	٣ - عائب
مقدر أي: كم شخص	-	-	-
عائب	-	-	٤ - طالب
-	-	-	الطالب
لأنه بد(ال)	م. به	السر	مذيع
-	-	-	-
لوقوعه خبراً	م. به	قريشاً + رسالة	٥ - مبلغ
لوقوعه خبراً	م. به	صديقك	٦ - معاتباً
لأنه بد(ال)	م. به	صفوه	٧ - المستحقة
-	-	-	٨ - جميل / حليل / مهمل
-	-	-	٩ - عالم / جهول
-	-	-	١٠ - صديق / متملقاً / عدن / اللثيم / الصحيح / الاجراب

ت - ١٣ -

<u>متعلق الجار والمجرور المذكور</u>	<u>المتعلق المحذوف</u>	<u>سبب الحذف</u>
١ - صل	-	-
٢ - نخوض	-	-
٣ - -	محذوف	لوقوع الجار والمجرور خبراً لمبتدأ
٤ - تعاونوا	-	-
٥ - توكل	-	-
٦ - اعتصموا	-	-
٧	محذوف	لوقوعه خبراً بلا النافية (للجنس)
٨	محذوف	لوقوع الجار والمجرور صفة (لبيان)
٩ - يسألونك	-	-
١٠	محذوف	لوقوع الجار والمجرور صلة لاسم الموصول (ما)
١١ - -	محذوف	لوقوعهما خبراً لمبتدأ
١٢	محذوف	لوقوع الجار والمجرور صلة
١٣ - -	محذوف	لوقوع الجار والمجرور خبراً
١٤ - يقذف	-	-
١٥ - -	محذوف	لوقوعهما خبراً

نوع النعت من حيث بنيته	النعت	المنعوت
مفرد	سمينة	حية
مفرد	مزعجاً	صوتاً
جملة فعلية	لا تعدلها فتنة	فتنة
جملة فعلية	لا يشبهه شيء	سحر
مفرد	واسعة	أذنا
مفرد	العذب	غناؤه
جملة اسمية	هو السحر	صوت
مفرد	الخلال	السحر
مفرد	فتنة	قطعة
مفرد	مبدع، بارع	خالق
مفرد	الملونان	الجناحان
مفرد	الدقيقان	الساقان
مفرد	الزمردية	الأصابع
مفرد	العاجية	الأظافر
مفرد	جميل	خالق
جملة فعلية	أحب الجمال	خالق

ب -

- ١ - قوله: استعد للقاء المكروه بنفسه، توكيد معنوي للضمير في استعد.
- ٢ - قوله: أن ينقلب جسمي كنه، توكيد معنوي لـ (جسمي).

١- ما أبدع صنع الخالق.

٢- ما أجمل الساقين الدقيقين.

٣- ما أروع أن يمتلك الإنسان زمام نفسه

٤- أجملُ باستعداد الإنسان للدفاع عن وطنه

٥- ما أرق إنشادة

د- أجمل مخلوقات / أجمل خالق.

هـ- جسمي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة التي منع من ظهورها انشغال المحل

بجركة مجانسة الياء وهو مضاف وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه

مشية. مفعول مطلق منصوب دال على الحياة وهو مضاف والمرء: مضاف إليه مجرور.

ذالك: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والكاف للبعد

الجناسان خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مشى

ت- ١٥

نوع البديل	المبديل منه	البديل
مطابق (كل من كل)	طيبب العرب	١- الحارث
مطابق (كل من كل)	الحارث	بن كلدة
مطابق (كل من كل)	ملك الفرس	كسرى
مطابق (كل من كل)	البادية	بادية العرب
مطابق (كل من كل)	قومي	قوم فصاحة
جزء من كل	عزهم	بعضه
جزء من كل	ذمارهم	حوضه
مطابق	الخدر	٢- خدر عنيزة
مطابق	اتم	٣- نسور
جزء من كل	نسور	أحداثها

ب-

- ١ طيب العرب، بن كلداء، ملك الفرس، يديه، صناعتك، يادي العرب،
قومي، قوم فصاحة، عزهم، بعضه، ذمارهم، حوضه، بصرك
٢- خدر عنيزة.

ج-

اسم المفعول	صيغة المبالغة	اسم الفاعل
موقوف	وقاف	واقف
منزول	نزّال	نازل
مطعم	-	مطعم

د-

- ما أعظم الأُستبَاحَ ذمارهم.
أعظمُ بالأُستبَاحَ ذمارهم.
هـ. اسم استمهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم
صناعتك. خبر مرفوع (أو مبتدأ) وضمير في محل جر مضاف إليه.
ذمارهم نائب فاعل مرفوع وضمير في محل جر مضاف إليه.

ت-١٦-

- ١ الفرق بين (أ) و(ب) أننا في (أ) نثبت حكم النجاح ونؤكد للطلالين معاً. وفي
(ب) إخبار من غير تأكيد.
٢ في (أ) نفي أن يكون العلم ضاراً وفي (ب) نؤكد هذا النفي بزيادة الباء في خبر
(ليس).

- ٣- في (أ) إخبار بصيغة (فاعل) وفي (ب) إخبار بصيغة المبالغة. واستعمال صيغة المبالغة تكثير من الصفة ومبالغة في المعنى المراد.
- ٤ في (أ) نعت حقيقي يوضح متبوعه. وفي (ب) نعت سببي يدل على صفة فيما له تعلق أو صلة بما قبله
- ٥- في (أ) استعملنا البديل المطابق وهو المقصود بالحكم أصلاً. مما يفيد تقوية الكلام وتقريره وفي (ب) إخبار ليس فيه ما يدل على مقصود بذاته.
- ٦- في (أ) إخبار بالهجاز البحث من غير إشارة إلى كمال أو نقصان أو إحاطة أو شمول.
- وفي (ب) تقرير الاحرار في نفس السامع وتمكينه من قلبه، ورفع احتمال أن يكون الانجاز غير شامل.
- ٧- في (أ) إثبات حكم الحضور لكلا العلمين مطلقاً من غير ترتيب أو تعقيب.
- وفي (ب) إثبات حكم الحضور لكليهما مع الإشارة إلى التعاقب والتراخي الزمني فعبدالله حضر بعد زمن ما من حضور خالد

ت - ١٧ -

- ١ محمد صلى الله عليه وسلم يحنه هو العظماء (توكيد الضمير لفظياً)
- محمد - صلى الله عليه وسلم - يحنه هو نفسه العظماء (توكيده معنوياً).
- ٢ العظماء يحبون هم محمداً (لفظي)
- العظماء يحبون هم أنفسهم محمداً (معنوي)
- ٣- أنت أنت كريم (لفظي)
- أنت نفسك كريم (معنوي)
- ٤- أحاط بك أنت الأصدقاء يوم الشدة (لفظي)
- أحاط بك أنت نفسك الأصدقاء يوم الشدة (معنوي)

ت - ١٨ -

التابع المناسب	نوعه	حكمه الإعرابي
١- كلهنَّ	توكيد معنوي	النصب
٢- لجمومها	بدل جزء من كل	الرفع
٣- نفسها	توكيد معنوي	الرفع
نفسه	توكيد معنوي	الرفع
٤- أخوه	عطف بيان	الرف
٥- القاءه	بدل اشتمال	الرفع
٦- جأ	نعت النصب	
٧- المتوازيان	نعتاً	الرفع
٨- ماؤها	نعت سمي	الرفع
٩- أرضيت	معطوف	الرفع
١٠- موضوعة	نعت صبي	الرفع

ت - ١٩ -

المفردة المؤنثة: مَنْ قَنَعَتْ بِمَا عِنْدَهَا فَهِيَ السَّعْدَى حَيَاةً.
 المثني المذكور: مَنْ قَنَعَا بِمَا عِنْدَهُمَا فَهُمَا الْأَسْعِدَانِ حَيَاةً.
 المثني المؤنث: مَنْ قَنَعْتَا بِمَا عِنْدَهُمَا فَهُمَا السَّعْدِيَانِ حَيَاةً.
 جمع الذكور: مَنْ قَنَعُوا بِمَا عِنْدَهُمْ فَهُمْ لِأَسْعِدُونَ حَيَاةً.
 جمع الإناث: مَنْ قَنَعْنَ بِمَا عِنْدَهُنَّ فَهُنَّ السَّعْدِيَاتُ حَيَاةً.

ت - ٢٠ -

- ١ - ما مباحة اللوحة بثمان مرتفع.
- ٢ - هذه المكتبة منسقة كتبها.
- ٣ - أميدولة جهود صادقة .
- ٤ - ما محقق أمل بالتواكل
- ٥ - ما مضيع حق وراءه مطالب.

ت - ٢١ -

نوعه	وزنه	المشتق المناسب
اسم مكان	مَفْعَل	١ - مَهْبَط
اسم مفعول	مفعلة	٢ - معجزة
صيغة مبالغة	فَعَال	٣ - بطعان
صيغة مبالغة	مفعل	مهدار
صيغة مبالغة	فَعِيْر	٤ - جزع
اسم تفضيل	أفعل	٥ - أشرق
اسم تفضيل	أفعل	٦ - أفضل
اسم تفضيل	فعليات	فضليات
اسم زمان	منفعل	٧ - مُنصَرَف

ت - ٢٢ -

- ١ - طلب العلم يُعدّ الإنسان إعداداً عظيماً للحياة.
 - ٢ طلب العلم يُعدّ الإنسان إعداداً عظيماً أثره في الحياة
 - ٣ - طلب طلب العلم يُعدّ الإنسان إعداداً عظيمة آثاره في الحياة.
- الأول: نعت حقيقي.
- والثاني: نعت سببي.
- والثالث: نعت سببي أيضاً.

ت - ٢٣ -

- ١ نوع البدل بدل جزء من كل وهو منصوب لأن المبدل منه منصوب.
- ٢ نوع البدل بدل اشتغال مرفوع لأن المبدع منه مرفوع
- ٣ نوع البدل بدل كل من كل. وهو منصوب لأن المبدل منه منصوب.

ت - ٢٤ -

- ١ سماعي. وطوبى. في موضع رفع على الابتداء وخبره لهم. وحسن مأب: معطوف على طوبى.
- ويجوز أن يكون (طوبى) في موضع نصب بتقدير فعل: أي. أعطاهم طوبى لهم وحسن مأب عطف عليه.
- ٢ - قياسي: فالفعل (بشس) وفعله مستتر فيه. ولذلك فُسّر بتمييز وهو (بدلاً). والمخصوص محذوف جوازاً للدلالة عليه وقد فصل بين (بشس) وما انتصبت به (الظالمين).

- ٣- قياسي: ففعل المدح (نعم) وفاعله (المأهدون) والمخصوص محذوف جوازاً للدلالة عليه.
- ٤- قياسي: ففعل الذم (بئس) وفاعله (المصير) والمخصوص محذوف جوازاً للدلالة عليه.
- ٥- قياسي: ففعل الذم (كبر) ومقتاً تمييز وفي (كبر) فاعل مستتر تقديره. كبر المقتاً مقتاً.

ت - ٢٥ -

- ١- لا يجوز أن يكون (أحسن) وصفاً لأن إضافة افعل إلى ما بعده إضافية لفظية على نية الانفصال لا الاتصال، لأنه على تقدير أحسن من الخالقين، كما تقول. محمد أفضل الطلاب أي. أفضل منهم فلا يكتسي المضاف من المضاف إليه تعريفاً، ولهذا فهو بدل لا وصفاً
- ب افادت (أو) معنى (الاباحة) أي: لا تطع هذا الضرب ولو قال لا تطع آثماً لا تطع كفوراً لا نقلب المعنى لأنه حينئذ لا تحرم طاعتها كليهما وذهب الكوفيون إلى أن (أو) بمعنى الواو

ت - ٢٦ -

- ١- الرفع على أنه خبر مبتدا محذوف تقديره 'إحدهما فئة والجر على أنه بدل من فئتين وهي قراءة الحسن ومجاهد.
- ب- يجوز في (كافرة) الرفع والجر بالعطف على (فئة) التي قرأت بالرفع والجر
- ج- في موضع جملة (يرونها) ثلاثة أوجه:
- أحدها: أن يكون في موضع نصب على الحال من الكاف والميم في (لكم)

والثاني: أن يكون في موضع رفع وصفاً لـ (أخرى).

والثالث: أن يكون في موضع جرٍّ على الوصف لـ (أخرى) إن جعلتها في موضع جرٍّ بالعطف على (فئة) في قراءة من قرأها بالجر.

ت - ٢٧ -

- ١- لا يضاف اسم الذات إلى مرادفه لثلاث يكون منسوباً لنفسه لأن كل واحدٍ منهما هو نفس الآخر، والمنسوب يقتضي أن يكون منسوباً لغيره أمها قولهم سعيد كرز فعلى تأويل، فالمراد بالضاف الأول هو المسمى، والضاف إليه الاسم الدال عليه أي مسمى هذا الاسم
- ٢ يحذف التنوين ونون التثنية والجمع كما ألحق بهما من المضاف لأن المضاف إليه تمة المضاف أي أنه كالحزب منه كما أن التنوين، ونون التثنية والجمع تمة المضاف إليه. والجمع بين التنوين والإضافة كالجمع بين تامين وهذا مكروه. وكذلك الجمع بين الإضافة ونون التثنية والجمع.
- ٣ لا تدحل (أل) على المضاف إضافة معنوية لأنها أي (أل) مع المعرفة تقتضي تعريفاً آخر، ومع النكرة تقتضي كون المنسوب أعرف من المنسوب إليه وكلاهما ممتنع.
- ٤ قِيدُوا فعل التعجب بكونه صفة الفاعل لأنه لو كان صفة المفعول مثل ما أضرب زيدا تعجباً من مضروبيته يلتبس بكونه من الضاربيه.
- ٥- لا يبنى (أفعل) في التعجب من لرباعي لأنه يؤدي إلى حذف بعض الاصول. ولا من مزيد الثلاثي لثلاث تفوت الدلالة على المعنى المقصود بالزيادة عند حذفها.

- ٦- لا يبنى (أفعل) في التعجب من الأفعال الناقصة لأنه لا يمكن لهذه الأفعال أن تنصب مفعولاً به كما هو معروف على أرجح الآراء. فهي تحتاج إلى اسم وإلى خبر منصوب.
- ٧- لا يجوز عطف بعض التوكيد على بعض لأن الشيء إنما يعطف على نفسه. ولكن يجوز أن تكرر بغير حرف العطف كما قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ من سورة الحجر ٣٠ وعلى هذا يمكن القول: قضت المال كله اجمع أكتع أبصع ابتع. وجاء القوم كلهم أجمعون أكتعون أبصعون ابتعون.
- ٨- نعم يجوز إبدال المفعول من الفعل، إذا كان المعنى مشتقاً عليه وأكثر ما يأتي ذلك في باب الشرط وجوابه، ومنه قوله الشاعر

متى تاتنا نلتم بنا في ديارنا

تجد حطباً جزلاً وناراً تاجحاً

فأبدل (نلتم) من (تاتنا) وقرا قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾

يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾ من سورة الفرقان / ٦٨ - ٦٩

٩- للتحاة في (ثم) هنا ثلاث أقوال:

أ- أحد أنها لترتيب الاخبار لا في حقيقة المعنى، كما تقول: أنا مسافرٌ غداً،

ثم إنني اليوم قاصدٌ إلى المكتبة

ب والثاني أن المعنى: ولقد خلقنا بياكم ثم صورنا إياكم، ثم قلنا للملائكة

اسجدوا.

ج- والثالث أن الخطاب لن، والمراد أبونا آدم عليه السلام على حد قول

العرب. نحن هزمناكم يوم كذا، وقتلناكم يوم حليلة، أي: أبائنا هزموا

آباءكم وقتلوهم.

١٠- الدليل على أن البدل على نية تكرار العامل إنه لو لم يكن على نية تكرار العامل لما جاز بدل المعرفة من النكرة وبدل النكرة من المعرفة، وبدل المظهر من المضمرة، وبدل المضمرة من المظهر، كما لم يجوز ذلك في النعت لما كان من جملة واحدة. ويؤكد هذا أن العالم قد جاء مظهراً وذلك في نحو قوله تعالى: قَالَ ﴿الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ مِنْ سِوَةِ الْإِخْرَافِ / ٧٥. فقوله تعالى: ﴿لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ﴾ وقد ظهر الجار في البدل وهذا الحكم في الجوز يجري في حالتي الرفع والنصب إذ لا بد من اظهار العامل

ت - ٢٨ -

- ١- الواو: حرف عطف. لا (بأية زائدة) بات: فعل ماضٍ ناقص. قلب. اسم بات مرفوع. وخبرها جملة
- ٢ لا نافية حب: فعل ماضٍ جامد وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (حب) جبل: مخصوص بالذم مبتدأ مرفوع وهو مضاف والريان مضاف إليه مجرور.
- ٣- فقد: فاعل كفى مرفوع.
- ٤- عيبه فاعل قليل مرفوع وهو مضاف والضمير في محل جرذ مضاف إليه.
- رب خبر لكن مرفوع. وهو على تقدير حذف مضاف أي غني رب غفور.
- ٥- حب: منصوب على نزع الخافض ولتقدير: على حب.
- ٦- غير فاعل له (منع) مبني على الفتح في محل رفع وإنما بُنيت لاضافتها إلى غير متمكن وهو (أن نطقت) وأن هنا مع صلتها في تأويل مصدر والتقدير: غير نطقها.

ومن المعروف أن الإضافة إلى غير المتمكن يجوز فيه البناء.

٧- أخوه: فاعل اسم الفاعل (مفارق) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء

الخمسة، وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.

الفرقدان. هو معطوف على أخوه لأن في هذا البيت حرف عطف بمنزلة الواو.

وكأنه قال: كل أخ يفارقه أخوه والفرقدان أيضاً والبصريون لا يميزون هذا

الاعراب(١).

٨- ليلى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدر على الألف منع من

ظهورها التعذر.

٩- بشاشة تمييز. وقد حذف التنوين لالتقاء الساكنين

الوجه: فاعل مرفوع

١٠ بنعم الجارُ الباء حرف جر زائد ونعم: فعل ماضٍ حامد والجار فاعل نعم

وقد استند الكوفيون إلى ظاهر هذا البيت واشباهه في اثبات قولهم باسمية (نعم

وبشس)(٢).

١١- أن: مخففة من الثقيلة عملة واسمها ضمير شأن محذوف. وكلانا مبتدأ مرفوع

والضمير مضاف إليه. وحريص: خبر المبتدأ. وجملة المبتدأ والخبر في محل رفع

خبر (أن) المخففة.

١٢- كنه. توكيد معنوي للنكرة (حول). وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف

إليه. ودرجب: خبر ليت مرفوع

والبيت شاهد على جواز توكيد النكرة توكيداً معنوياً والبصريون لا يميزون

توكيد النكرة بغير لفظها مطلقاً(٣).

(١) ينظر. الإنصاف في مسائل الخلاف المسألة (٣٥)

(٢) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف المسألة (١٤)

(٣) نفسه لمسألة (٦٣)

١٣ حتى: ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

وقلبتم الواو زائدة عند الكوفيين. ولتقدير: قلبتم. فهذه الجملة عندهم جواب لما في البيت الأول والبصريون لا يميزون مجيء واو العطف زائدة، ولهذا يجعلون الجواب محذوفاً وعندهم أن الواو هنا عاطفة لا زائدة (١)

١٤ أم. حرف عطف وسواها: سوى معطوف على الضمري في (فيها)، والتقدير: أم في سواها وقد عطف من غير تكرار حرف الجر على ما يميزه الكوفيون. والبصريون يعدون (سواها) في موضوع نصب على الظرف، وليس مجروراً على العطف، لأنها عندهم لا تقع إلا منصوبة على الظرف (٢)

١٥ لا: نافية

يد. منصوب على الظرفية وهو مضاف والذهر: مضاف إليه مجرور والمراد: أبد الذهر

ولا الواو حرف عطف ولا نافية زائدة للتوكيد.

خالط الغدر: ماضٍ فاعله مستتر ومفعول به والجملة في محل جر صفة لـ (مال).

ت - ٢٩ - (٣)

١ - (ما) ها هنا فيها وجهان اعرابيان.

احدهما. أن تكون نكرة موصوفة على التمييز بمعنى شيء، والتقدير: بش الشيء شيئاً، فحذف الشيء المرفوع وجعل شيئاً تفسيراً له واشتروا به أنفسهم صنعته.

(١) نفسه المسألة (٦٤)

(٢) نفسه المسألة (٦٥) وتنتظر أيضاً المسألة (٣٩)

(٣) اعتمدنا في حل هذا السؤال على كتاب ابيان في اعراب عريب القرآن لأبي بركات بن الأنباري

والثاني: أن تكون "ما" بمعنى الذي في موضوع رفع، واشتروا به صلاته، وتقديره بشئ الذي اشتروا به أنفسهم.

أما (أن يكفروا) فهو مصدر مؤول مقصود بالذم وهو في موضع رفع لوجهين.
الأول: أن يكون مبتدأ، وما تقدمه خبره.

والثاني: أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: هو أن يكفروا، أي: كفرهم.
وهو بمنزلة قولك بشئ صفة الكذب في الوجهين جميعاً
- ٤ - تلك الرسل.

تلك: مبتدأ والرسل نعت له أو بدل أو عطف بيان على زعم من قال بعطف البيان.

- ٥ - كالذي: الكاف فيها وجهان

الأول: أن تكون زائدة والتقدير: أو الذي مرّ على عروشها وهي خاوية والذي: في موضوع جرّ لأنه معطوف على قوله إلى الذي حاج إبراهيم.
والثاني: أن تكون الكاف للتشبيه، ويكُون معطوفاً على معنى ما تقدمه من الكلام. لأن معنى قوله تعالى "لم تر إلى الذي حاج" ولم تر كالذي حاج، واحد معطوف بقوله: أو كالذي مرّ على معنى ما تقدمه

على عروشها: في موضع نصب لأنه بدل من قوله: على قرية. فعلى هذا يكون في الكلام تقدير وتأخير، ويكون (وهي خاوية) اعتراضاً بين بعض الصلة وبعضها، لأنها تؤكد الأول وتبيته

وإذا كان معنى (وهي خاوية على عروشها) ساقطة سقوفها، فعلى هذا المعنى لا يكون في الكلام تقدير وتأخير.

٦ وهذا النبي:

النبي في موضع رفع. وهو مرفوع من ثلاثة أوجه:

الأول: أنه نعت لاسم الإشارة (هذا).

والثاني: أن يكون بدلاً منه.

والثالث: أن يكون عطف بيان. على رأي من يقول به.

أخي:

٧

يجوز أن يكون في موضع نصب من وجهين:

الأول: بالعطف على (نفسه).

والثاني: بالعطف على اسم (إن) والخبر محذوف لدلالة الأول عليه، والتقدير:

وإن أخي لا يملك إلا نفسه ويجوز أن يكون في موضع رفع من وجهين أيضاً:

الأول: أن يكون مبتدأ لأنه معطوف على موضع إن وما عملت فيه، ويضم

الخبر كأول.

والثاني: أن يكون مرفوعاً بالعطف على المضمر في (أملك) والذي يميز العطف

على الضمير المرفوع المستتر هو وجود الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه

والفاصل قوله: إلا نفسي.

ثمانية:

-٨

ثمانية هنا منصوب من خمسة أوجه:

الأول والثاني أن تكون منصوبة بفعل مقدر. والتقدير. وأنشأ ثمانية أزواج. أو

أنه على حذف مضاف وعامله واقامة المضاف إليه مقامه. والتقدير: كلوا لحم

ثمانية أزواج.

فحذف العامل ومعموله (المضاف) وأقام المضاف إليه مقامه

والثالث: أنه منصوب على لبدل من (ما) في قوله تعالى. "كلوا مما رزقكم الله"

على الموضع.

والرابع: أن يكون منصوباً على البدل من قوله تعالى: "حمولة وفرشا"

والخامس. أن يكون منصوباً على البدل من (ما) في قوله تعالى:
 و"حَرِّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ" أي: حَرِّمُوا ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ.
 ومن الضان اثنين بدل من (ثمانية أزواج) أي: اثنتين من الضان، واثنتين من
 المعز، واثنتين من الإبل، واثنتين من البقرة.
 ٩ سلاماً:

هو منصوب من وجهين:

أحدهما. أن يكون منصوباً لأنه استثناء منقطع
 والثاني: أن يكون منصوباً على البدل من (لغو).
 إبراهيم ١٠

إبراهيم في موضع نصب ونصبه من ثلاثة أوجه.
 الأول أن يكون معطوفاً على (نوح) في قوله تعالى: "ولقد أرسلنا نوحاً إلى
 قومه" والتقدير على هذا: ورسَلنا إبراهيم.
 والثاني. أنه معطوف على الهاء في (المجينا) والمعنى: المجينا والمجينا إبراهيم
 والثالث: أنه منصوب بتقدير فعل محذوف. والتقدير: واذكر إبراهيم.
 ١١ - تخاصم.

إنه في موضع رفع من أربعة أوجه:

الأول: أن يكون بدلاً من (حق)

والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف و لتقدير. هو تخاصم.

والثالث: أن يكون خبر بعد خبر لـ (إن).

والرابع: أن يكون بدلاً من (ذلك) على الموضع

١٢ أمراً:

هو منصوب من ثلاثة أوجه.

الأول: أنه حال لأنه بمعنى (أميرين).

والثاني: أن يكون منصوباً انتصاباً لمصدر

والثالث: أن يكون مفعولاً لفعل مقدر، والتقدير: أعنى أمراً.

رحمة: منصوب من خمسة أوجه.

الأول: أنه مفعول لأجله، أي، لرحمة، وحذف مفعول (مرسلين).

والثاني أنه مفعول لـ (مرسلين) والمراد بالرحمة النبي عليه السلام. كما قال

تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ من سورة الانبياء / ١٠٧.

والثالث: أنه بدل من قوله (أمراً)

والرابع: أنه مفعول مطلق

والخامس: أنه حال.

رسول ١٣

هو مرفوع ورفعه من ثلاثية أوجه

الأول: أن يكون خبراً للمبتدأ (محمد)

والثاني: أن يكون عطف بيان والذين معه أشداء، مبتدأ وخبر أيضاً، ورحماء.

خبر ثانٍ، وما بعده أخبار عن (الذين مع النبي عليه السلام).

والثالث: أن يكون رسول الله وصف (محمد)، والذين معه عطف على (محمد)

وأشداء: خبر عن الجميع، ورحماء: خبر ثانٍ عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم

داخل في جميع ما أخبر به عنهم

١٤- يوم:

هو في موضع رفع على البدل من (يوم) الأول، إلا أنه بُني لأنه أضيف إلى غير

ممكن، وبني على الفتح لأنه أخف ويمكن أن يكون في موضع نصب والتقدير:

الجزاء يوم هم على النار يفتنون.

١٥ ربُّ

هو مرفوع من وجهين:

أحدهما. أن يكون بدلاً من الضمير المستتر في (خلق)

والثاني. أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف وتقدير. هو ربُّ المشرقين.

١٦- علامٌ

في علامٌ يجوز الرفع ويجوز النصب.

أما الرفع فمن خمسة أوجه

الأول. أن يكون مرفوعاً على أنه خبر ثانٍ بعد أول فالخبر الأول هو (يقذف)

والثاني هو (علامٌ الغيوب).

والثاني: أن يكون بدلاً من الضمير المستتر في (يقذف)

والثالث أن يكون بدلاً من (ربُّ) مراعاةً للمحل إذ أن موضع (ربُّ) الرفع.

والرابع أن يكون نعتاً لـ (ربُّ) مراعاةً لمحله أيضاً

والخامس أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف وتقدير هو علامٌ الغيوب.

وأما النصب فمن وجهين:

أحدهما: أنه نعت لـ (ربُّ)

والثاني: أنه بدل منه.

ت ٣٠٠-

١- افضل فعل الخير على أي فعلٍ آخر.

٢- ربُّ أخٍ لم تلده أمك.

٣- ربُّما يعود الغائبون قريباً

٤- أبصرت طائراً في الجوّ.

- ٥- رأيت الطلبة في النادي.
- ٦- ما خاب من ساع.
- ٧- ما للكون من مبدع غير الله.
- ٨- الكاتم الشهادة أثم (لأن الإضافة لعظية).
- ٩- ادعو الله أن لا يجيب مسعاي.
- ١٠- اعظم بأن لا يُخذل صاحب حق.
- ١١- ما أروع انطلاق المتسابقين.
- ١٢- المحترم نفسه محترم.
- ١٣- أبصرت صديقي ممتطياً جواداً.
- ١٤- الله سبحانه فقال ما يريد.
- ١٥- أنت حذر الناس.
- ١٦- الله تعالى غفور ذنوب التائبين.
- ١٧- الكريم منحاز شياهه للضيوف.
- ١٨- الله - عز وجل - سميع دعاء من دعاه.
- ١٩- الاستاذ محمود سعيه.
- ٢٠- أنتم الأعلون من الرجال.
- ٢١- الأم المؤمنة أفضل النساء أو فضلى النساء.
- ٢٢- محمد أبرع استحراجاً للحلول من سعيد.
- ٢٣- مكة المكرمة مهبط الوحي.
- ٢٤- منطلق المتسابقين أمام الملعب.
- ٢٥- مستقبل الجيغ يوم الجمعة.
- ٢٦- رأيت طفلاً حقيته على ظهره.
- ٢٧- أكرمت طالبين محموداً سيرئهما.

- ٢٨- لا تعاشر الاشرار لكن الاخيار
 ٢٩- ما عرفت الشر بل الخير.
 ٣٠- اصادق الاخيار لا الاشرار.
 ٣١- اقرا ادباً أو فلسفة.
 ٣٢- لا أدري لمجح صديقي أم لم ينجح.
 ٣٣- لقد كنت أنا واصدقائي مجتهدين.
 ٣٤- عليك وعلى زيد حق لأسامة.
 ٣٥- الله يرحمنا واهلنا.
 ٣٦- الكتب حاضر عدالله صاحبها
 ٣٧- الكعبة البيت الحرام قبله المسلمين
 ٣٨- المجزت بجني ثلثة.
 ٣٩- اعجبنى الاستاذ علمه وخلقه
 ٤٠- اضعنت عملة كتاباً.
 ٤١- رايت الاستاذ بنفسه.
 ٤٢- حضر الاساتذة كلهم
 ٤٣- الصديقان كلاهما متفوقان
 ٤٤- لا اتوانى، لا اتوانى عن نصره الحق.
 ٤٥- الحمد لله، الحمد لله.
 ٤٦- الإسلام ديننا ديننا.
 ٤٧- أرسلت رسائل إلى اصدقائي كلهم
 ٤٨- أخوك أخوك مهذب.
 ٤٩- نجح الطلبة كلهم اجمعون.
 ٥٠- لا لا ابوح بسر صاحبي.

- ٥١ - يُسقى المشركون من ماءٍ صديدي.
- ٥٢ - جاءني اخوك محمد.
- ٥٣ - ارسل اليّ اخاه محمداً.
- ٥٤ - مررت باخيه محمد.
- ٥٥ - يا زيد الحارث.
- ٥٦ - نجح اخوه موسى.
- ٥٧ - وصل إلى المطار محمد فعلي.
- ٥٨ - سافر اليوم او غداً.
- ٥٩ - ما الكتابُ ضاراً بل نافع.
- ٦٠ - وصل إلى المطار محمد ثم علي.
- ٦١ - سواءً على الفاشلين اصابوا أم لم يصابوا
- ٦٢ - هل يستوي العاملون والقاعدون أم كل يستوي الخير والشر.
- ٦٣ - ادرس أنت وزميلك الطبيب.
- ٦٤ - درستُ أنا وصاحبي في كلية واحدة
- ٦٥ - المخطئون إمّا يعدهم الله وإمّا يتوب عليهم
- رأيت إمّا زيداً وإمّا محمداً.
- ٦٦ - ادرس إمّا أدباً وإمّا تاريخاً.
- اقترن إمّا بفاطمة وإمّا بأختها.
- ٦٧ - الكلمة إمّا اسم وإمّا فعل، وإمّا حرف.
- ٦٨ - محمد لا شاعر ولا كاتب.
- محمد شاعر لا كاتب.
- ٦٩ - ما محمد شاعراً ولكن كاتباً.
- ما محمد شاعراً لكن كاتباً.



المسألة التاسعة

في تراكيب الاساليب النحوية

في التراكيب والأساليب النحوية



سید الشہداء علیؑ

المبحث الأول

أسلوب التعجب

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- مفهومه.
 - ٢- التعجب السماعي والتعجب القياسي.
 - ٣- إعراب صيغتي التعجب القياسي
 - ٤- شروط صوغ "أفعل" في التعجب.
 - ٥- التصرف الأفقي في جملة التعجب
- أ- حذف المتعجب منه.
 - ب- تقديم معمول التعجب عليه.
 - ج- العصل بين فعل التعجب ومعموله.
 - د- زيادة "كان" بين "ما" وفعل التعجب.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- مفهوم التعجب

التعجب انفعال يحدث في النفس عند استعظام فعل فاعل ظاهر المزية بسبب زيادة في ذلك الفعل خفي سببها (١). أو هو: انفعال النفس لأمر خفي سببه، وخرج عن تطائره (٢).

(١) ينظر. شرح اللمحة البدرية لابن هشام ٢ / ٢٦٤

(٢) ينظر: ثمار الصناعة ٣٠١

ولهذا لا يقال الله سبحانه متعجب، لأنه لا يخفى عليه شيء وما ورد منه في القرآن الكريم فمصرف إلى المخاطبين كقوله تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ من سورة البقرة / ١٧٥. أي. أن حالهم يجب أن يتعجب منها (١).

٢- تراكيبه

للتعجب تراكيب مختلفة يمكن ردها إلى اثنين يوضحهما المخطط الآتي:

قياسي: (ما دل على التعجب بالوضع لا بالقرينة)	سماعي: (ما تحدده القرائن)
١- ما أفعل (٢).	١- التعجب باسم الاستفهام
٢- أفعل به.	٢- التعجب بالمصدر السماعي (سبحان) بشرط القرينة
	٣- التعجب بالقسم
	٤- التعجب بالنداء
	٥- التعجب بدون (ما)
	٦- التعجب بالفعل (شد)
	٧- التعجب ببعض التراكيب السماعية

(١) علم ان المتعجب منه مح أن يكون معرفة، أو نكرة مخصصة، ولا يصح التعجب من النكرة المهمة لا يقال: ما أحسن ولدأ

(٢) اقتصت (ما) من بين سائر الأسماء بالتعجب لكونها مبهمة، والشيء إذا أبهم كانت النفس مشرفة إليه، والدليل على أن (ما) أشد إبهاماً من (من) و(أي) أنها تقع على ما لا يعقل، وعلى صفة من يعقل، و(من) تختص بمن يعقل عالماً، و(أي) لملائمة للإضافة، والإضافة توصحها فلذلك لم تقع هذا الموقع

وينظر: حلل النحو: للوراق. ص ٤٤٧

٣- إعراب الصيغتين القياسيتين

١ ما أفعَل: (ما أحسنَ الصدق)

مبتدأ + جملة خبرية. وتفصيلها كالآتي:

ما تعجبية، نكرة تامة بمعنى شيء (١) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ (٢)

+ فعل ماضٍ (٣) فاعله ضمير مستتر وجوباً على خلاف الأصل يعود على ما

تقديره: هو + مفعول به

(١) م يستعملوا (شيء) لأنها تستعمل للقليل ولو فـ شيء أحسنُ محمداً لجاز أن يعتقد أننا نقلل المعنى

الذي حسن محمداً. زد على ذلك أن في (شيء) معنى مستقر، وما نتعجب منه معنى حالي

(٢) اختلف في ماهية ما سيبويه ومن تابعه يرون أنها نكرة تامة أي غير موصوفة بجملة بعدها وذلك لأن

التعجب إنما يكون فيما حمي منه فياسية السكر (١) أي أنها لتضمنها معنى التعجب

والأحمر يرى أنها معرفة منقوصة أي أنها موصولة محتاجة للصلة في إبهام المراد منها، ويرى آخرون

أنها نكرة منقوصة أي موصوفة محتاجة إلى نصبة هي جملة بعدها والتقدير عندهم شيء عظيم

أحسن ريداً، وعلى رأي آخر أنها استهامية مبتدأ، والجملة خبرية

وعلى الرغم مما يبدو في رأي الأحمر من قرب إلى الصواب لكننا نرجح رأي سيبويه ومن تابعه؛

لأنه ينق وطبيعة التركيب التعجبي في العربية، ولأنه لا يلزم فيه ما يلزم في غيره من تقدير محذوف،

فإعرابها موصولة يقتضي صلة وإذا وصلت عرفت وهي في التعجب شائعة غير مخصوصة، ولو

وصفت زال إبهامها وخرجت عن أصل موضوعها بوصفها اسم مبهم، وإذا عذت استهامية خرج

الأسلوب كله إلى الإنشاء، وجملة التعجب خبرية

ينظر الكتاب ١ / ٧٢ - ٧٣، شرح المعصر ٧ / ١٤٧ - ١٤٩، ومعني اللبيب. ١ / ٢٩٧، وشرح

اللمحة: ٢ / ٢٦٤.

(٣) اختلفوا في ماهية أفعَل من حيث الفعلية ولاسمية وترجح قول البصريين بفعليته بدليل بناءه على

الفتح، ولزومه ياء نون الوقاية مع تاء المتكلم، وأنه يصب المعارف والنكرات، ولو كان اسماً لما

نصب إلا النكرات.

ينظر الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (١٥) وشرح المعصر ٧ / ١٤٣.

وجملة: (أحسن الصدق) في محل رفع خبر للمبتدأ "ما"

ب- أفعال به: (أحسن بالصدق) + فعل أمر + حرف جر زائد + فاعل وتفصيلها كالآتي:

فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإشياء، لتعجب مبني على السكون + حرف جر زائد + فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

٤- شروط صوغ - أفعال - في التعجب

شروط صوغ أفعال في التعجب هي نفسها شروط صوغ أفعال التفضيل.

فلا يصاغ على (أفعال) مباشرة إلا

الفعل الثلاثي / المثبت / التام / المعلوم / المتصرف / القابل للتفاضل

والتفوت / وما كانت الصفة منه ليست على وزن (أفعال فعلاء)

فإذا أريد التعجب مما لم يستوف الشروط يؤتى بمصدره الصريح أو المؤول بعد

كلمة على (أفعال) من نحو (ما أشد ما أكثره ما أعظم)، ونحوها مما يناسب المعنى المراد

مسبوقة بـ(ما) التعجبية على الصيغة الأولى ومتلوة بالياء على الصيغة الثانية وعلى

النحو الآتي:

تأ استوفى

شروط صوغه

تأ لم يستوف

لكونه خماسياً.

{ ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
وأحسن بالدين والدنيا إذا اجتمعا

{ ما أجمل انتصار الحق، وما أهمل أن ينتصر الحق
و أجمل بانتصار الحق، وأجمل بأن ينتصر الحق

ومع ملاحظة أن الفعل إذا كان منفيًا أو مبنياً للمجهول فلا يُستعمل فيه إلا

المصدر المؤول. نحو:

ما أفضح أن يعاقب البريء وأفضع بأن يعاقب البريء.

ما أقبح الأ يؤذي المرء واجبه بأمانه. وأقبح بأن لا يؤذي المرء واجبه بأمانه.

لأنَّ الفعل الأول مبني للمجهول واثنى منفي (١).

مع ملاحظة أنَّ فعلاً التعجب لا يتصرفان بل يلزمان صيغة واحدة، الماضي في الأولى، والأمر في الثانية.

٥- التصرف الأفقي في جملة التعجب

١- حذف المتعجب منه:

يجوز حذف المتعجب منه سواء كان منصوباً بعد (ما أفعل) أو مجروراً بعد (أفعل) وذلك إذا دلَّ عليه دليل نحوي:

- ما أحوج الإنسان إلى عفو الله وأعجز أن يبلغ شكره: أي. وما أعجز به
- وما أحوج الإنسان إلى عفو الله وأعجز أن يبلغ شكره. أي: أعجز به.

ب تقديم معمول فعل التعجب عليه:

لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه لعدم تصرف هذا الفعل لا تقول
محمداً ما أحسن و: ~~محمداً يتحكّم~~

ج- الفصل بين فعل التعجب ومعموله.

لا يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله بفاصل أجبي. لا تقول.

ما أحسن يا عبد الله الصدق. بالفصل بالنداء.

أو- أحسن- لولا بخلة- محمد. بالفصل بلولا والمبتدأ.

ولك الفصل بـ(أجار والمجرور) أو (الظرف) إذا كانا متعلقين بفعل التعجب (٢)

نحو:

(١) من جاء الصوغ بما يخالف هذه الشروط حكم بدوره ولا يقاس عليه من نحو: ما أخصره من الخماسي. أختصر النبي للمجهول و ما أجمعه عن الوصف عن أفعل وما أعساه وأعس به من

(عسى) وهو فعل غير متصرف

(٢) ينظر المقتضب: ٤ / ١٧٨.

ما أحسنَ في المحافل قوله، وأحسنَ في المحافل بقوله

- و: ما أحسن يوم اللقاء فعنه، وأحسن يوم اللقاء بفعله.

د- زيادة (كان) بين (ما) و(أفعل)

يجوز زيادة (كان) بين ما التعجبية و(أفعل) فتدل على الماضي (١) وتعرّب كان

حينئذٍ زائدة للتوكيد. نحو:

- ما كان أعصفَ الريح. وما كان أجملَ الوردة

فوائد

أولاً: المنصوب بعد (ما أفعل) مفعول في لفظ فاعل في المعنى، لأن التقدير في: (ما

أكرم الله): كرم الله جداً.

ثانياً: (أفعل) فيه إيان:

الأول: أنه أمر على الحقيقة

والثاني أنه ماضٍ وإن كان بصيغة الأمر (٢)

(١) ينظر. الكتاب: ١ / ٧٣، والمقتضب ٤ / ١٧٨.

(٢) ينظر: المقتضب: ٤ / ١٨٣، وأصول النحو: ١ / ١١٨، وشرح المفصل: ٧ / ١٤٧.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١ - اختلفوا في "أفعل" في التعجب بين كونه اسماً أو فعلاً. اعرض أوجه هذا الخلاف وناقشه، مبيّناً رأيك.
- ٢ - لماذا نستدل على "فعليه: أفعل به" مثل لما تقول؟
- ٣ - كيف صار "محمد" في نحو "ما أصدق محمداً" مفعولاً، وصار في قولنا: "أصدق بمحمدٍ" فاعلاً؟
- ٤ - متى يجوز حذف المتعجب منه؟ مثل.
- ٥ - لماذا لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه؟
- ٦ - لماذا لا يجوز التعجب على "أفعل" من:
 - أ- غير الثلاثي.
 - ب- الجامد.
 - ج- المبني للمجهول.
 - د- الفعل الناقص.
 - هـ- المنفي.
- ٧ - لماذا لا يجوز التعجب من الفعل الجامد البتة؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

بين موضع الشاهد فيما يأتي وعلق عليه:

١- ومستبدلٍ من بعد غَضَبِي صُرْمَةٌ

فأحر به من طول فقرٍ وأحرها

٢- أرى أمّ عمروٍ دفعها قد تحدرنا

بكاءً على عمروٍ، وما كان أصبراً

٣- فذلك إن يلقَ المنيّة يلقها

حميداً وإن يستغز يوماً فأجدنا

٤- وقال نبي المسلمين: تقدموا

وأحببنا إلينا أن تكون المقدما

٥- خليلي ما أحرى بذِي اللب أن يُرى

صبوراً، ولكن لا سبيل إلى الصبر

ت - ٢ -

بين صيغة التعجب فيما يأتي وعين المتعجب منه، ذكراً موقعه الاعرابي:

قال تعالى

١- ﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ من سورة عبس / ١٧.

٢- ﴿اسْمِعْ يَوْمَ وَأَنْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ من سورة مريم / ٣٨.

٣- ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ من سورة البقرة / ١٧٥.

٤- وقال الشاعر:

كفى ما كان من هجر
فقد ذقتُم وقد ذقنا
وما أحسن أن نرجع
مع للود كما كنا

٥- وقال آخر:

أخلق بذي الصبر أن يحظى بمجاهته
ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ

٦- وقال آخر:

أقيم بدار الحزم ما دام حزمها
وأحر إذا حالت بأن أمحولا

٧- وقال آخر:

رعى الله قلبي ما أبر بمن جفا
واصبر به في النابت وأجلا

ت - ٣ -

تعجب من الآتي بصيغتي التعجب لقياسيتين:

١ - اتقى الله إنساناً عرف قدر نفسه.

٢ - اغبر الأفق بالعاصفة.

٣ - تنظيم النمل بيوته

٤ - سواد الليل.

٥ - لا يخذل داعي الوطن إلا دخيل.

٦ - بان وجه الصواب بالبحث.

٧ - تسعد الأمم بابنائها العاملين.

ت - ٤ -

استعمل المصدر الصريح بدلاً من المؤول فيما يأتي متى أمكن ذلك:

١ ما أشد ما خوصمت

٢ - ما أكثر ما أعطى.

٣ ما أروع أن يكرم الضيف.

٤ - ما أجمل أن تنصف الناس

٥ - أجمل بأن يتتصر الحق.

٦ - ما أصعب الا يقني الانسان بوعدده.

ت - ٥ -

استغنى عن فعل التعجب فيما يأتي وضع بدلا منه فعلا آخر على (افعل) من المصدر التالي له . فإن تعذر ذلك أذكر السبب:

- ١ - ما أحكم نصحك.
- ٢ - ما أحسن تثبته في الأمور.
- ٣ - ما أنفع هدى القرآن.
- ٤ - ما أنضر حمرة الورد
- ٥ - أعظم بانهمار السيول
- ٦ - أشدد باخضرار الزرع
- ٧ - أحسن بالا يُخذل الحق.

ت - ٦ -

استبدل (ما افعل) في الجمل الآتية بصيغة (افعل به):

- ١ - ما أشد أن يُخذل الصديق.
- ٢ - ما أشوك غصنة.
- ٣ - ما أحسن أن تتفوق
- ٤ - ما أشد أن ينهمر المطر.
- ٥ - ما أقبح أن يُخان الصديق.

ت - ٧ -

ضع بدل (ما) والفعل الماضي، أن و لفعل المضارع وغير ما تراه مناسباً:

- ١- ما أجمل ما غنى.
- ٢- ما أحسن ما أطعمت ضيفك
- ٣- ما أطيب ما نلت من رضاء.
- ٤- ما ألد ما سمعنا.
- ٥ ما أنكروا ما جوزي

ت - ٨ -

بين وجه الخطأ في التراكييب الآتية واذكر الصحيح

- ١- ما زيدا أحسن.
- ٢- ما أسود الليل.
- ٣- ما أكون إشراق الشمس.
- ٤- ما أموت الحشرات في الشتاء.
- ٥- ما أجمل أن لا نخلد لأن للحق.
- ٦- أحر به.
- ٧- زيدا ما أحسن.
- ٨- بزيدا أحسن.
- ٩- ما أروع الكلمة الطيبة معطيك.
- ١٠- ما أحسن عندك جالساً.

ت - ٩ -

كثيراً ما يتحدث الناس بهذه الأساليب التعجبية، فهل هي قياسية أم سماعية:

- ١- لله أنتَ من شهم.
- ٢- سبحان الله المبدع.
- ٣- كيف يكفر المرءُ بالله وهو خالقه.
- ٤- ما أشبهَ الليلةَ بالبارحة.
- ٥- أكرمُ به من فتى غيور.
- ٦- يا للجمال والروعة.
- ٧- يا لها من مصيبة.
- ٨- لله لا يؤخر الأجل.

نقطة ١٠ -

ما نوع (ما) فيما يأتي. أعرب ما بعدها:

- ١- ما أحسن زيداً؟
- ٢- ما أحسن زيدا.
- ٣- ما أحسن زيد.

ت - ١١ -

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- ١- قال الشاعر:

ما كان أحوجَ ذا الجمالِ إلى

صبرِ يُوقيه من العينِ

٢- وقال آخر:

إذا ورتت الجهال أبناءهم غنى

وجاهاً. فما أشقى بني الحكماء

٣- وقال آخر:

فما أكثر الإخوان حين تعدهم

ولكنهم في النائبات قليل

٤- أعظم أيام الشباب نصارة

باليك أيام الشباب تعود

٥- وتناقلت لما رأنا كلفي بها

أحبب إلي بذاك من متناقل

ت - ١٢ -

أعرب الآتي ميئاً موضع الشاهد فيه:

قال تعالى:

١- ﴿أَسْمِعْ يَوْمَ وَأُبْقِرْ﴾ من سورة مريم ٣٨

٢- وقال الإمام علي عليه السلام وقد مرّ بعمار فمسح التراب عن وجهه: "أعزز علي أبا اليقظان أن أراك صريعاً مجتلاً".

٣- وقال عمرو بن معد يكرب. "ولله درُّ بني سليم ما أحسنُ في الهيجاء لقاءها"

٤- ما أفقرني إلى عفو الله

ت - ١٣ -

أنشيء في جمل تامة الآتي:

- ١- فعل مبني للمجهول متعجب منه على الصيغتين.
- ٢- تعجب بوساطة الاستفهام.
- ٣- تعجب المصدر.
- ٤- فعل منفي خامسي متعجب منه على (أفعل به).
- ٥- فعل الصفة منه على (أفعل فعلاء) متعجب منه
- ٦- فعل تعجب فصل بينه وبين معموله بالجار والمجرور
- ٧- متعجب منه محذوف.
- ٨- كان زائدة بين فعل التعجب ومعموله
- ٩- فعل سداسي متعجب منه على (ما أفعل).
- ١٠- تعجب بالنداء.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١ موضع الشاهد قوله (وأحرى) حيث أدخل نون التوكيد الخفيفة على (افعل) وقد انقلبت الفاء في الوقف ودخول هذه النون دلالة على أن (افعل) في التعجب فعل لا اسم كما يذهب إليه فريق من النحاة.
- ٢- موضع الشاهد قوله: (وما كان أصبر) بحذف المتعجب منه وهو الضمير الذي يقع مفعولاً لفعل التعجب لدلالة ما قبله عليه والتقدير: ما أصبرها.
- و هناك شاهد آخر هو: زيادة كان بين (م) التعجبية وفعل التعجب ذلك جائز.
- ٣- موضع الشاهد قوله: (فأحدر) حيث حذف المتعجب منه وهو (الماء) في به. والتقدير فأحدر به على الرغم من عدم وجود ما يدل على هذا المحذوف وذلك شاذ عند فريق من النحاة، ويرى آخرون جواز الحذف من غير شرط.
- ٤- موضع الشاهد قوله: (أحبب إلينا أن تكون المقدما) حيث فصل بالجار والمجرور (إلينا) بين فعل التعجب (أحبب) ومعموله وهو المصدر المؤول (أن تكون المقدما). وهذا الفصل جائز لأنهم يتوسعون بالجار والمجرور والظرف ما لا يتوسعون في غيرهما.
- والراجع عندنا إمكان الفصل بالجار والمجرور والظرف إذا كانا متعلقين بأفعال التعجب، فإن لم يكونا كذلك امتنع لفصل بهما.
- ٥- موضع الشاهد قوله: (بئس اللب أن يرى) بالفصل بين التعجب ومعموله وهو (أن يرى) بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب وفصل أيضا بالمضاف إليه؛ لأنهما كالشيء الواحد بين فعل التعجب ومعموله.

ت - ٢ -

الموقع الاعرابي للمتعجب منه	المتعجب منه	صيغة التعجب
ضمير متصل في محل نصب مفعول به	الضمير في (أكفره)	١ ما أكفر (ما أفعل)
ضمير متصل في محل رفع فاعل.	الضمير المجرور	٢ - أسمع بهم (أفعل بهم)
	محذوف لدلالة ما قبله عليه	أبصر (أفعل)
في محل نصب مفعول به	الضمير (هم)	٣ ما أصبرهم (ما أفعل)
المصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به لـ (أحسن) والتقدير: ما أحسن رجوعنا	الضمير (هم)	٤ ما أحسن (ما أفعل)
المصدر المؤول في محل رفع فاعل	(أن يحظى)	٥ - أخلق بذى الصبر (أفعل به)
أخلق.	ان أتحولا	
المصدر المؤول في محل رفع فاعل (أحر)	محذوف تقديره. ما أبره	٦ - أحر (أفعل)
	الضمير	٧ - ما أبر (ما أفعل)
في محل نصب مفعول به	محذوف	وأصبره (ما أفعل)
لدلالة ما قبله عليه		وأجلا (ما أفعل)

ت - ٣ -

- ١- ما أعظم أن يتقي الله انسان عرف قدر نفسه.
- أعظم بأن يتقي الله انسان عرف قدر نفسه.
- ٢- ما أصعب أن يغبر الأفق بالعاصفة
- أصعب بأن يغبر الأفق بالعاصفة.
- ٣- ما أجمل تنظيم النحل بيوته
- أجمل بتنظيم النحل بيوته
- ٤ ما أشد سواد الليل، أشد بسواد الليل.
- ٥- ما أعظم أن لا يخذل داعي الوطن إلا دخيل
- أعظم بأن لا يخذل داعي الوطن إلا دخيل.
- ٦ ما أحسن أن يبين وجه الصواب بالبحر
- أحسن بأن يبين وجه الصواب بالبحر
- ٧ ما أروع أن تسعد الام بأبنائها المخلصين
- أروع بأن تسعد الام بأبنائها المخلصين.

ت - ٤ -

- ١- لا يجوز هنا إلا استعمال المصدر المؤول؛ لأن المتعجب منه مبني للمجهول فلا يجوز إلا المصدر المؤول بعد (افعل).
- ٢ ما أكثر عطاءه.
- ٣- لا يجوز إلا المصدر المؤول؛ لأن مبني للمجهول.
- ٤ ما أجمل انصاف الناس.
- ٥ أجمل بانتصار الحق.
- ٦- لا يجوز إلا المصدر المؤول؛ لأن الفع المتعجب منه منفي.

ت - ٥ -

- ١ ما أنصحك.
- ٢ لا يجوز لأن (تثبت) مصدر فعل خماسي (تثبت).
- ٣- ما أهدى القرآن.
- ٤- لا يجوز؛ لأن (حررة) مصدر فعل اوصف منه على (افعل فعلاء).
- ٥- لا يجوز، لأن (انهمار) مصدر فعل خماسي (انهمر).
- ٦- لا يجوز، لأن (اخضرار) مصدر فعل خماسي (اخضر).
- ٧ لا يجوز؛ لأن الفعل مفي ومبني لمجهول.

ت - ٦ -

- ١ أشدد بأن يُخذل الصديق.
- ٢ أشوك بغصنه
- ٣- أحسن بأن تتفوق، أو بتفوقك.
- ٤- أشدد بأن ينهمر المطر، أو بانهمار المطر
- ٥- أقبح بأن يُخان الصديق.

ت - ٧ -

- ١ ما أجمل أن يغني.
- ٢- ما أحسن أن تطعم ضيفك.
- ٣- ما أطيب أن تنال من رضاء.
- ٤- ما ألد أن تسمع منه.
- ٥- ما أنكر أن يُجازى.

ت - ٩ -

- ١- تعجّب بالقسم سماعي.
- ٢- تعجّب بالمصدر (سبحان) سماعي.
- ٣- تعجّب بالإستفهام.
- ٤- تعجّب سماعي.
- ٥- تعجّب قياسي
- ٦- تعجّب بالنداء (باب الاستغاثة) سماعي.
- ٧- تعجّب بالنداء سماعي.
- ٨- تعجّب بالقسم سماعي

١١٧٨

- ١ (ما) هنا استفهامية مبنية على السكون في محلّ رفع مبتدأ. وما بعدها خبر مرفوع، وهو مضاف وزيد مضاف إليه
- ٢- (ما) هنا تعجبية وهي نكرة تامة مبنية على السكون في محلّ رفع مبتدأ. أحسن فعل ماضٍ مبني على الفتح فاعله مستتر وجوبا.
- ٣- (ما) هنا حرف نفي لا محلّ له من الإعراب. أحسن: فعل ماضٍ. وزيد: فاعل مرفوع.

الأعراب	المطلوب اعرابه
<p>ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. كان: زائدة للتوكيد لا عمل لها من الإعراب. أحرج: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر وجوباً يعود على (ما) وذا مفعول به منصوب وعلامة نصبه لألف؛ لأنه من الاسماء الخمسة، وهو مضاف وما بعده مضاف إليه.</p>	<p>١- ما كان أحوجَ ذا الجمال</p>
<p>وجملة (أحرج ذا الجمال) في محل رفع خبر لـ (ما) التعجبية ما أشقى بني الحكماء بني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (بنين) وحذفت النون للإضافة</p>	<p>٢- ما أشقى بني الحكماء</p>
<p>كالاعراب السابق فعل أمر مبني على السكون، ولك أن تقول: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب، والياء حرف جر زائد. وأيام مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل. نضارة: تمييز منصوب</p>	<p>٣- ما أكثر الإخوان ٤- أعظم بأيام الشباب نضارة</p>
<p>فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب + جار ومجرور + الباء حرف جر + اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف لتبعد.</p>	<p>٥- أحبب اليّ ذاك</p>

١- اسمع بهم وأبصر:

فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب والباء حرف جر و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والواو حرف عطف وأبصر. ك(اسمع) وفاعله محذوف لدلالة ما قبله عليه والشاهد فيه: جواز حذف فاعل فعل التعجب إذا قام دليل على هذا الحذف والتقدير: اسمع بهم أبصر بهم.

٢- أعزز

ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب + جار ومجرور متعلقان بـ(أعزز) أبا: متادى بأداة نداء محذوفه منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف واليقظان/ مضاف إليه مجرور أن أراك: مصدرية ناصبة + مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر وفاعله مستتر وجوبا، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وصريعا: حال منصوب، ومجنوداً: حال ثانية والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل جر بحرف جر مقدر والتقدير: (بأن أراك) وهذا المصدر فاعل فعل التعجب.

والشاهد فيه: الفصل بين فعل التعجب (أعزز) ومعموله بالجار والمجرور.

<p>جرر ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ودر مبتدا مؤخر، وهو مضاف وبني مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مما يلحق بجمع الذكور. وبني مضاف وسليم مضاف إليه مجرور. ما. مبتدا + فعل ماضٍ فاعله مستتر. لقاءها؛ مفعول به والشاهد فيه: الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالجار والمجرور.</p> <p>تعجبية مبتدا + ماضٍ فاعله مستتر + نون وقاية + ياء متكلم في محل نصب مفعول به.</p> <p>والشاهد فيه: كون أفعال في التعجب فعلاً لدخول نون عليهم حينما اتصلت به ياء المتكلم.</p>	<p>٣ - لله درّ بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها</p> <p>٤ - ما أفقرني إلى عفو الله</p>
---	---

المبحث الثاني

أسلوب المدح والذم

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- ماهية المدح والذم.
 - ٢- مكونات جملة المدح والذم وصورة كل منها، وإعرابه.
 - ٣- صور فاعل (نعم أو وبش).
 - ٤- الجمع بين الفاعل والتميز.
 - ٥- فيما يجري محرى نعم وبش في إفادة المدح أو الذم.
- أ- حبذا ولا حبذا.
- ب- ساء.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

(الماهية)

في اللغة العربية ألفاظ كثيرة يُعبرُ بها عن المدح أو الذم من ذلك مثلاً: أمدح وأذم، وأستحسن، وأهجو، وأستقبح. وهناك تراكيب تدلّ القرائن الحالية أو الكلامية أو إفادتها المدح أو الذم كقولك في إنسان كريم الخصال (ما هذا بشراً)، أو في إنسان سيء الخلق (إنه شيطان).

غير أن هناك ألفاظاً معينة مشهورة يبوّب النحاة من أجلها باباً من أبواب النحو يطلقون عليه باب (نعم وبش) مرة، وباب (المدح والذم) مرة أخرى، و(أفعال المدح والذم) ثالثة. وهي جملة من الألفاظ وضعت لإنشاء المدح العام، أو الذم العام

من أشهرها: نعم، وبئس، وحبذا، ولا حبداً. وهذه الألفاظ لها قيمتها الأسلوبية في التركيب الأدبي والفني لكونها من مظهر الإيجاز في الجملة العربية، ولكونها لا يُباشَر بها الممدوح أو المذموم مدحاً أو قدحاً بالمعنى المراد إلا على وفق تركيب خاص يُعدّ من الأنماط التي تألفها اللغات الحيّة الأخرى بهذه الصورة (١).

وأكثر ما تمدح به الإنسان إنما هو صفة بعينها، أو فعل بعينه، وقد تمدحه على مجموعة صفات أو أفعال، وقلماً تمدح أو نذم من جميع الوجوه، لأن ذلك يستدعي في المدح كمالاً في الممدوح. ولذلك يكثر أن نقول: (نعم محمدٌ عالماً، أو فارساً، أو كريماً). ويندر أن نقول: (نعم محمدٌ) إلا في موقف المبالغة (٢)؛ لأن مفاد الجملة أن كل صفات الممدوح (محمد) ممدوحة وهذا التركيب صحيح لغوياً ولكنه لا يحمل مسوغاً معنوياً إلا على وجه المبالغة كما ذكرنا.

إن المدح بنعم، والذم بـ(بئس) إنما كانا من باب المبالغة في المدح والذم، لأنك إذا قلت نعم الطبيب محمدٌ، كان التقدير، محمود في جميع الأطاء جداً جداً محمد وإذا قلت

بئس الرجل سميرٌ، كان التقدير مذموم في جميع الرجال جداً جداً سميرٌ. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَ الْمُجْرِبُونَ﴾ من سورة الصافات / ٧٥، وقوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَيَعْمَ الْمُسْبِهُونَ﴾ من سورة الذاريات / ٤٨.

(١) ينظر. التراكييب اللغوية في العربية د هادي بهر- ص ٢٦٣.

(٢) ينظر المصدر السابق ٢٦٣.

٢، ٣ مكونات جملة المدح: الصور والإعراب

فعلٌ	+	فاعل	+	مخصوص بالمدح أو التمدح
ماضٍ جامد		١- على (أل)		١- يعرب مبتدأ.
		٢- مضافاً لما فيه (أل)		والجملة قبله خبر عنه
		٣- ضمير مستتر		٢- أو أنه خبر مبتدأ محذوف
		مفسر بتميز		وجوياً.
		٤- (ما) الموصولة		٣- أو أنه مبتدأ خبره محذوف

يتضح من المخطط في أعلاه الحقائق الآتية:

- ١- أن لفظ المدح أو التمدح عبارة عن فعلٍ ماضٍ جامد (١) يلتزم صيغة واحدة فلا يتصرف للحاضر أو الأمر.
- ٢- فاعل هذا الفعل على أربع صور: تقول:
 - أ- نعم الطيبُ محمدٌ
 - ب- نعم طبيب الاطفال محمدٌ.
 - ج- نعم طبيباً محمدٌ.
 - د- نعم ما يتصف به محمد من علم، في الطب اسم موصول

(١) مذهب الكوفيين أن (نعم ونس) اسمان لدخول حرف الجر عليهما، ولعدم اقترانهما بزمن معين، ولعدم تصرفهما والتصرف من خصائص الأفعال ومذهب البصريين أنهما فعلان ماضيان لزما بناءً واحداً وصداً كالمثل بتدليل رفعهما الفاعل، وجوار الإضمار ليهما وبروزه فيهما واتصاله بهما على حد اتصاله بالأفعال وجواز الحاق تاء التأنيث الساكنة بهما ورفعهما للظاهر، ودخول لام القسم عليهما ومذهب البصريين أرجح وما ذهب إليه الكوفيون من دخول التاء عليهما صي تقدير محذوف فيقدر في نحو يا نعم المولى ويا نعم النصير أنت يا الله نعم المولى ..

ينظر الانصاف المسألة (١٤)، وشرح المفصل ٧ / ١٢٧ وما بعدها

٣- المخصوص إعرابه على ثلاثة

- فإذا أعرِب مبتدأ كانت الجملة خبراً عنه. فيجوز القول: محمد نعم الطيب.

- وإذا أعرِب خبراً. فالمبتدأ مقدر أي: نعم الطيب هو محمد.

- وإذا أعرِب مبتدأ أيضاً فالخبر مقدر. أي: نعم الطيب محمد المدوح، والأول أقرب إلى القبول لدينا.

واعلم أنهم اختلفوا في (ما) بعد نعم أو بشئ، فمنهم من يرى أنها معرفة ناقصة أي (موصول) بمعنى الذي وصنتها في نحو قوله تعالى ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَأَلْصَقْتُمْ فَبِعَمَّا هِيَ﴾ من سورة البقرة/ ٢٧١ محذوفة بأجمعها؛ لأن (هي) مخصوصة. والتقدير:

نعم الذي يعضكم به هي أي: الصدقات (١)

ومنهم من يرى أنها معرفة تامة بمعنى الشيء والتقدير نعم الشيء هي فما

هي الفاعل لكونه بمعنى دي اللام (٢).

وقيل: إنها نكرة موصوفة منصوبة على التمييز، وفاعل نعم ضمير مستتر (٣)

٤- الجمع بين فاعل فعل التعجب والتمييز

يجوز على قلة إذا أريد التوكيد، لجمع بين فاعل نعم الظاهر والتمييز تقول:

نعم الشاعر شاعراً محمداً.

أما الجمع بين الفاعل المستتر والتمييز فحائز بتفاهق النحاة. تقول.

نعم شاعراً محمداً.

(١) ينظر: الإيضاح العضدي ٨٩ - ٩٠

(٢) ينظر: الكتاب ١ / ٣٧، وشعر الكافية للرضي ٢ / ٢١٢

(٣) ينظر: معجم المواع ١ / ٣٢.

٥- ما يجري مجرى نعم وبش

- ١- حبذا ولا حبذا (١) ويفارق مخصوص نعم مخصوص حبذا بالآتي:
- ١- مخصوص حبذا ولا حبذا لا يجوز تقديمه لا يجوز: حمد حبذا. ويجوز. محمد نعم الشاعر.
- ٢ لا تعمل النواسخ في مخصوص حبذا ولا حبذا وتعمل في مخصوص نعم وبش.
- ٣- إعرابه خبر مبتدأ محذوف أسهل منه في باب نعم.
- ٤ جواز ذكر التمييز قبله أو بعده ولا يجوز ذكره إلا بعد مخصوص نعم أو بش. نحو: (حبذا شاعراً محمداً)، و(حبذا محمداً شاعراً) ولا فرق بين الأنماط التي وجدناها في نعم وبش من الأنماط الكائنة في: حبذا، ولا حبذا فكل ما صدق على نعم من جهة اللفظ والتركيب يصدق على حبذا إلا أن: حبذا لحمد كثير (الورود مع حبذا) وقليلة مع (نعم) (٢) فلا يقال. نعم زيد إلا على وجه المبالغة في المدح.
- أما ما يخص أعراب مخصوص (حبذا) (٣) فهو كأعراب مخصوص نعم في أكثر أحواله مع ملاحظة جواز حذف (ذا) مع حبذا، وحينئذ يجوز إدخال الباء على فاعلها، وإذا دخلت جاز في (الحاء) الضم والفتح. تقول: (حب زيد شاعراً)، بضم الحاء وفتحها.

(١) حب فعل ماضٍ جامد + ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل

(٢) جملة ما يقال فيه الآتي

- انه (أعني المخصوص) خبر وحبذا مبتدأ

أو أنه (بدل) من (ذا) وذا فاعل

أو انه خبر لمبتدأ محذوف.

أو هو فاعل وذا زائدة.

أو- مبتدأ وحبذا خبره.

(٣) ينظر في ذلك شرح المفصل ٧/ ١٢٩

وإن كان هذا الأسلوب أشبه بأسلوب التعجب بصيغة (أفعل به).

ب- مائة: وتستعمل استعمال (بشس) في الظم. وصور فاعلها هي صور فاعل (بشس). قال تعالى:

﴿سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَدَّبُوا بِكِ يَتَيْتَنَا﴾ من سورة الاعراف / ١٧٧.

ج- لك أن تذهب بسائر الأفعال مذهب نعم وبشس فتحولها إلى (فعل) فتقول: (علم الرجل محمد).

و: (كبرت كلمة تخرج من فم المنافق).

و(حسن الكتاب رفيقاً).

و(ظرف الرجل محمد) (١)

زيادات مفيدة:

أولاً: نعم وبشس: ماضيان جامدان أي لا يتصرفان، ولا يدلان على حدث، ولا يبي منها اسم فاعل، أو مفعول، أو زمان أو مكان، ولا يصاغ لما لم يسم فاعله، ولا يتصل بهما ضمير الاثنين، ولا ضمير الجماعة.

ثانياً: قد تلحقهما علامة التانيث على جهة التخيير، فيقال:

نعمت المرأة، ونعم المرأة.

وقد أجز ذلك؛ لأن المؤنث الذي يبيها اسم جنس

ثالثاً: رأى بعض النحاة حواز الذهاب بسائر الأفعال مذهب (نعم وبشس) فتردها إلى

مثال (فعل) وتستعملها استعماله أما ما كان على (فعل) من نحو: حسن،

وظرف، وكرم وشرف، وقبح، وضعف فهي تجري في المدح أو الظم مجرى

نعم، وبشس. أصلاً.

(١) وينظر الإنصاف مسألة (١١٢)، وشرح المفصل: ٦٢ / ٣

رابعاً: ورد دخول الباء على (نعم) و(بئس) يُقال:

ألستُ بنعم الجارُ.

وهذه الباء داخلة في الأصل على محذوف أي: بمقول فيه: نعم الجار فحذف القول وبقي المكّي به، مثله مثل اتصال الباء بالفعل على معنى الحكاية، يقولون:

والله ما محمد بنام صاحبه.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة:

- ١- في (نعم) و(بئس) خلاف بين النحاة فمنهم من عدّهما فعلين، وآخرون عدّوهما اسمين اعرض أوجه هذا الخلاف وبين رأيك في أصوب الآراء بالأمثلة والبراهين.
- ٢ أوضح بالأمثلة صور فاعل (نعم)
- ٣ هل يجوز الجمع بين فاعل نعم و لتسير، ومتى؟ وما الغرض من هذا الجمع؟
- ٤- ما الأحكام الإعرابية للمخصوص بالمدح، أو الذم فصل ذلك.
- ٥ متى يُحذف المحصوص، مثل؟
- ٦ لماذا خصّوا (ذا) مع حبّ دون غيرها؟
- ٧ ما الأحكام الإعرابية لما بعد (حبّدا) في نحو: حبّدا العمل.
- ٨ لماذا جعلت النكرة المنصوبة الواقعة بعد أفعال المدح والذم تمييزاً؟ وهل يجوز إعرابها إعراباً آخر، ومتى؟
- ٩ بماذا يفترق مخصص (نعم) عن مخصص (حبّدا)؟
- ١٠- ما الأفعال التي يمكن إجراؤها مجرى (نعم وبئس) في إفادة المدح أو الذم؟ مثل.

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

عين فيما يأتي موضع الشاهد، وعلق عليه:

١- لنعم موثلاً المولى إذا حذرت

بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الإحن

٢- تقول عرسي وهي لي في عومره

بشس امرأ، وأني بشس المرة

٣- والتغليون بشس الفحل فحلهم

فحلاً

٤- تزود مثل زاد أيبك زانبا

فتعم الزاد زاد أيبك زادا

٥- الا حبدا اهل الملا زخيرة لثة

إذا ذكرت مي فلا حبدا هيا

٦- فقلت: اقتلوا عنكم مزاجها

وحبب بها مقتولة حين تقتل

ت - ٢ -

عين فيما يأتي الفعل الذي افاد مدحاً أو ذمماً، واذكر فاعله ونوعه:

قال تعالى:

١ ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ من سورة المائدة / ٨١.

٢ ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَانَكُمْ فَيَعَمَّ الْمَوْلَى وَنَعَمَ النَّصِيرُ﴾ من سورة الحج /

- ٣- ﴿يَسِّرْ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ من سورة الكهف / ٥٠.
- ٤- ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ من سورة لانعام / ١٣٦.
- ٥- ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَمَاءً مَصِيرًا﴾ من سورة الفتح / ٦.
- ٦- ﴿وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا﴾ من سورة النساء / ٦٩.
- ٧- يا حبيذا المال مبدولاً بلا سرف
- في أوجه البر إسواراً وإعلانا
- ٨- الا حبيذا لولا الحياء ورثما
- منحت الهوى ما ليس بالمتقارب
- ٩- نعمت جزاء المتقين الجنة
- دار الأمانى والمنى والمئة
- ١٠- لبس المرء قد مله ارتياحا
- ولأبى أن يراعى من يراعى

ت - ٣ -

قدر مخصوص فعل المدح أو الذم فيما يأتي:

قال تعالى:

١ ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثَرِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتُ لَيْسَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ من سورة المائدة / ٦٢

٢- ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ ۖ يُعِمُّ الْمَوْتَىٰ وَيُعِمُّ النَّصِيرُ﴾ من سورة

الانفال / ٤٠.

- ٣ ﴿يَدْعُوا لِمَنْ ضُرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ لَيْسَ الْمَوْتَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿ من سورة الحج / ١٣ .
- ٤- ﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ اللَّصِيصُ﴾ من سورة الانفال / ١٦ .
- ٥- ﴿وَإِنْ يَسْتَفِيضُوا بُغَاثُوا بِمَاءٍ كَأَنَّهُمْ لِيَشْبَوْا الْوُجُوهَ﴾ بَيْسَ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا ﴿ من سورة الكهف / ٢٩ .
- ٦- ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ لَهُ ذُرِّيَّتٌ وَأَبٌ﴾ من سورة ص / ٤٤ .

ت - ٤ -

استعمل (نعم) و(بئس) بدلاً من (حنداً، ولا حيداً) وغير ما تراه مناسباً مذكراً على الفاعل والمخصوص بعد التعليل
قال الشاعر

ألا حيداً عاذري في الهوى

ولا حيداً الجاهل العاذل

ت - ٥ -

اجعل (سرج سابح) مخصوصاً في جملة، و(جليس) فاعلاً في أخرى مستنداً إلى الدلالة العامة في قول المتنبي:

أعزُّ مكانٍ في الدنيا سرج سابح

وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ

ت - ٦ -

أعرب الآتي مدلالاً على الشاهد فيه:

قال تعالى:

- ١ - ﴿نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ من سورة الانفال / ٤٠.
- ٢ - ﴿وَلِنِعْمِ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ من سورة النحل / ٣٠.
- ٣ - ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ من سورة الكهف / ٥٠.
- ٤ - ﴿إِنْ تُبَدُّوا أَلصَّدَقَاتِ فَيَجْمَأْنَ﴾ من سورة البقرة / ٢٧١.
- ٥ - ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾ من سورة البقرة / ٩٠.
- ٦ - ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ من سورة ص / ٤٤.
- ٧ - ﴿سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ من سورة الاعراف / ١٧٧.

ت - ٧ -

انشيء جملاً للآتي:

- ١ - مخصوص نعم محذوف.
- ٢ - فاعل بش جمع تكسير.
- ٣ - مخصوص حبذا جمع مذكر سالم.
- ٤ - مخصوص لا حبذا مؤنث تانيثاً مجازياً.
- ٥ - فاعل نعم مضمرة مفسر بتمييز.
- ٦ - فاعل نعم معرف بـ(ال) مع وجود التمييز.
- ٧ - فاعل بش اسم موصول.
- ٨ - فعل ثلاثي يجري مجرى (بش) في إفادة الهم.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله (لنعم موثلاً) باضمار فاعل نعم وتفسيره بتمييز.
- ٢- موضع الشاهد قوله: (بشس أمراً)
- ٣- موضع الشاهد قوله: (بشس الفحص فحلهم فحلاً) فقد جمع بين الفاعل (الفحل) والتمييز (فحلاً) على الرغم من أن هذا الجمع لم يفد فائدة زائدة عن الفحل وهو غير جائز عند فريق من النحاة، ومن أجازاه جعل التمييز للتوكيد.
- ٤- موضع الشاهد قوله: (فنعم الزاد زادة) وبيانه كالشاهد رقم (٣)
- ٥- موضع الشاهد قوله: (حبذا ولا حبذا) لإنشاء المدح في الأولى والدم في الثانية
- ٦- موضع الشاهد في قوله: (وحباً له) إذ يروى بضم الحاء وفتحها وجر المعمول بياء زائدة وهو جائز ويجوز حذف جر المعمول فتقول: (حباً محمداً) وهذا في غير (ذا).



ت - ٢ -

نوعه	الفاعل	فعل المدح أو الذم أو ما أفادهما
اسم موصول	ما	١- بشس
معرّف بـ(ال)	المولى / النصير	٢- نعم مكررة
معرّف بـ(ال)	مستتر مفسّر بتمييز	٣- بشس
اسم موصول	ما	٤- ساء
	مستتر مفسّر بتمييز	٥- ساء
اسم إشارة	أولئك	٦- حَسُنَ
اسم إشارة	ذا	٧- حباً
اسم إشارة	ذا	٨- حباً
مضاف لما فيه (أل)	جزاء المتقين	٩- نعم
معرّف بـ(أل)	المرء	١٠- بشس

ت ٣-

- ١ التقدير: أكلهم السحت ومسارعتهم إلى الإثم والعدوان
- ٢ التقدير: نعم المولى الله، ونعم النصير هو.
- ٣- التقدير: لبس المولى المدعو، ولبس لعشير هو.
- ٤ التقدير: ولبس المصير جهنم، أو الماوى.
- ٥ التقدير: بئس الشراب الماء الذي كالمهل
- ٦- التقدير: نعم العبد أيوب.

ت ٤-

ألا نعم العاذر عاذري في الهوي:

وبئس العاذل الجاهل.

ت ٥-

نعم المكان سرج سابح

ونعم المجلس الكتاب

ت ٦-

- ١- فعل ماضٍ جامد يقيد المدح + المولى فاعل والمخصوص لم يذكر لوضوحه وهو الله سبحانه.

والشاهد فيه: استعمال نعم للمدح وفاعلها بآل والمخصوص محذوف جوازا

٢ دار فاعل + مضاف إليه.

والشاهد: استعمال فاعل نعم مضافاً إلى ما فيه (ال).

٣- بدلا تمييز، وفاعل بشس: مستتر.

والشاهد: جعل فاعل بشس مستتراً وتمييزه بالنكرة المنصوية على التمييز.

٤- إن: شرطية جازمة.

تبدوا: مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط وواو الجماعة فى محل رفع فاعل.

الصدقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لكونه جمع مؤنث سالماً.

فنعما: الفاء رابطة لجواب الشرط ونعم فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ما. اسم موصول مبني على السكون فى محل رفع فاعل (نعم) وهى مخصوص بالمدح فى محل رفع.

والشاهد وقوع (ما) بعد نعم، على أساس أنها فاعل و(هى) اسم معرفة ولنا عددها نكرة منصوية على التمييز، وفاعل نعم ضمير مستتر

بشس. ماضٍ جامد + ما (اعرابها كاعراب ما قبلها فى "٤").

اشتروا: ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة فى محل رفع فاعل.

به: جار ومجرور متعلقان ب(اشتروا).

أنفسهم: مفعول به ومضاف إليه والحملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. والشاهد فيه: ما فى (٤).

٦- إنا: حرف مشبه بالفعل + نا ضمير متصل فى محل نصب اسمها.

وجدناه: فعل ماضٍ مبني على السكون + نا فى محل رفع فاعل + ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

صابرا: حال منصوب.

نعم: ماضٍ جامد يفيد المدح. العبدُ: فاعلٌ مرفوع.
والمخصوص بالمدح محذوف جوازاً تقديره (أي) عليه السلام.
إنه أو اب. حرفٌ مشبه بالفعل + اسمه + خبره.
والشاهد فيه: حذف المخصوص لتقدم ما يدل عليه، أي: نعم العبدُ أيوب.
صاء: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح. فاعله مستتر فيه مثلاً: تمييز منصوب.
القوم. مخصص بالمدح وهو مبتدأ خبره الجملة قبله، أو خبر لمبتدأ محذوف
تقديره (هم).

الذين: اسمٌ موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة للقوم.
كذبوا ماضٍ مبني على الضم + الواو في محل رفع فاعل.
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب
والشاهد فيه: استعمال (صاء) في الرفع استعمال (بش) ومجيء فاعلها مستتراً
مفسراً بالتمييز.

ت - ٧ -

يكلف الطالب بإنشائه.

المبحث الثالث

أسلوب النداء وشعبه

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- حذو وحروفه.
- ٢- حذف حرف النداء.
- ٣- الأحكام الإعرابية للمنادى.
- ٤- أحكام تابع المنادى.
- ٥- نداء ما فيه (أل).
- ٦- المنادى المضاف إلى ياء المتكلم.
- ٧- أسماء لازمت النداء.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- حذو وحروفه:

- النداء لغة: الدعاء بأي لفظ. وهو في الاصطلاح: تنبيه المخاطب وحمله على الالتفات بإحدى أدوات النداء. وهي:
- الهمزة و(أي) لنداء القريب مسافة أو حكماً كالنائم والغافل
و: (أيا) و(هيا) لنداء البعيد.
- و: (يا) لنداء كل منادى قريباً كان أو بعيداً، أو متوسطاً وتتعين (يا) في نداء اسم الله تعالى فلا يُنادى سبحانه وتعالى إلا بها فانت تقول:
يا الله ارحمنا برحمتك الواسعة.
- ولا يجوز استعمال حرف نداء آخر ثم عرفناه في نداء اسم الله تعالى.

وتتعين (يا) في الاستغاثة، فلا يستغاث غيرها.
وتتعين (وا) في الندبة في أكثر الأحيان.
وهذه الأدوات في تقديرنا تدلّ على التنبيه والدعاء والنداء أصالة لا نيابة (١).

٢- حذف حرف النداء

يجوز حذف حرف النداء إذا دلّ لسياق على أن الأسلوب المعين من أساليب النداء، وأن الاسم منادى. قال تعالى:

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ﴾ من سورة يوسف / ٢٩.
والتقدير: يا يوسف.

ويكثر حذف حرف النداء مع لفظ الجلالة، والتعويض منه مهم مشددة مفتوحة للدلالة على التعظيم.

تقول: (اللهم وفقنا لمرضاتك كما تقول (يا الله وفقنا لمرضاتك).

ولا يجوز حذف حرف النداء مع المنادى المندوب، ولا مع المستغاث لما يحتاجه الندبة، أو الاستغاثة من تصويت ومدّ يعين عليهما وجود حرف النداء ولا يجوز أيضا حذف حرف النداء مع الضمير. لا يقال:
أنت أسرع. في: يا أنت (٢).

(١) رأي السحاة أن المنادى إنما نصب؛ لأنه مفعول فعل مقرر دلت أو نابت عنه أداة النداء تقديره. ادعوا أو أنادي، فهو مفعول عندهم في المعنى، ولا أحد بهذا لرأي يؤدي إلى عذّ جملة النداء الطليبية جملة خبرية، وليس الأمر فيها كذلك مما يدعوننا إلى لقول بأن أدوات النداء دالة على التنبيه والدعاء أصالة لا نيابة عن فعل.

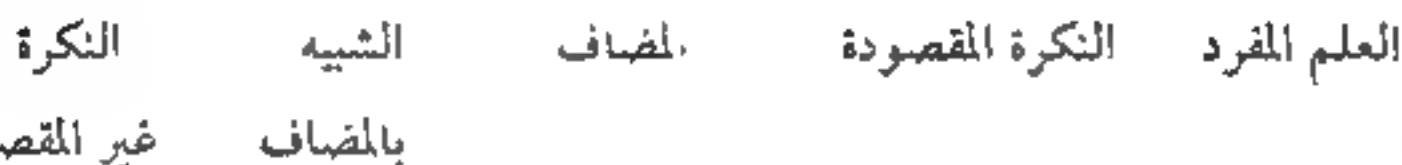
ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (١٥).

(٢) منع أكثر السحاة حذف حرف النداء مع اسم لإشارة، ولكنه جائز على أية حال. وكذا الأمر مع اسم الجنس.

تقول: في: يا هؤلاء اعملوا؛ هؤلاء اعملوا

وقولهم: أصبح ليل. أي: يا ليل.

٣- صور المنادى وأحكامه الإعرابية



الصور التي تأتي عليها الاسم لمنادى خمسٌ يبنى على ما يرفع به في اثنتين ويكون معرباً منصوباً في ثلاث

فيكون مبنيًا إذا كان علماً مفرداً، أو نكرة مقصودة (١)

ويكون معرباً منصوباً إذا كان مضافاً، أو نكرة غير مقصودة أو شيئاً بالمضاف (٢)



وهنا تنبيهات:

الأول: أن من حق المنادى أن يكون منصوباً، لأنه ليس بمسند إليه فيرفع، ولا بمضاف إليه فيجر.

والثاني: لا يقصد بالعلم المفرد ما دلّ على واحد، بل يقصد به ما لم يكن مضافاً ولا شبيهاً به، أي أن يكون على كلمة واحدة فيعدّ من قبيل العلم المفرد نحو: يا محمدان، ويا محمدون، ويا فاطمات.

(١) النكرة المقصودة هي المعينة إذا أتت من فصدت النكرة أو عيت صارت معرفة كالعلم المفرد

وإنما يُبنى المنادى لوقوعه موقع كاف الخطاب في معنى الخطاب والإفراد والتعريف.

(٢) سُمي شبيهاً بالمضاف لأن الاسم المنادى في هذه الحالة ينتقل إلى ما بعده ليكمل دلالاته كما ينتقل

الاسم المضاف إلى المضاف إليه ليتعرّف به وتتصح دلالاته، وليس ثمة فرق في المعنى بين قولنا يا

موقد النار ويا موقداً ناراً، فالأول على سبيل الإضافة، والثاني على سبيل إحصال الجزء الأول في

الثاني مع التذكير بأن الشبيه بالمضاف مركّب في لعالب من ركنين الأول مشتق عامل في الثاني.

ف(محمدان) منادى مبني على الألف في محل نصب؛ لأنه كان يرفع وعلامة رفعه الألفا بوصفه مثنى.

و(محمدون) منادى مبني على الواو في محل نصب؛ لأنه كان يرفع وعلامة رفعه الواو بوصفه جمع مذكر سالماً.

أما (فاطمات) فمبني على الضم في محل نصب.

وتقول في المنادى النكرة المقصودة من تقوله في العلم المفرد. نحو: يا عامل، ويا عاملان، ويا عاملون.

والثالث: إذا كان المنادى علماً مفرداً ووصف به (ابن) مضاف إلى علم، ولم يوصل بين المنادى وابن فاصل. جاز في مثل هذا المنادى الضم والفتح مع حذف (الف ابن) خطأ.

نحو: يا محمد بن سعيد بالضم.

و يا محمد بن سعيد بالفتح تبعاً للمحسوس

فإن لم يقع (ابن) بعد علم، أو يقع بعده علم وجب ضم المنادى وامتنع فتحه نحو يا صديق ابن أخي، ويا محمد الشاعر ابن سعيد.

و يا محمد ابن أخي (لاحظ اثبات الألف في هذه الحالات).

والرابع: إن نصب المنادى متفق مع كونه طويلاً بالإضافة أو شبهها، أو بالتثنية في حالة النكرة غير المقصودة وهذا أختير النصب فيه لتخفيف الكلام ولوصله.

في حين أنه أختير البناء على الضم إذا قصر المنادى بكونه مفرداً أو نكرة مقصودة مما يدعو إلى اختيار علامة بناء أثقل وأوسع مدى صوتياً لوصل الكلام أيضاً. فكان هناك توازناً بين طبيعة المنادى من حيث بنيته وحركة إعرابه أو بنائه. فللمنادى ذي البنية الطويلة حركة النصب الخفيفة. وللمنادى ذي البنية القصيرة حركة البناء

الثقيلة هذا إذا سلّمنا مع النحاة البصريين بمقولة المنادى المبني، لأن الكوفيين لا يعدّون الاسم المنادى المعرف المفرد مبنياً وإنما هو عندهم معرف مرفوع بغير تنوين، والقراء منهم يعدّه مبنياً، ولكنّه ليس بفاعل ولا مفعول، ولا مضاف إليه (١).

٤ - أحكام تابع المنادى

أ إذا كان تابع المنادى مضافاً غير مصاحبٍ للألف واللام وجب نصبه إتباعاً لمحل المنادى. نحو:

يا محمد صاحباً زيداً.

ب إن لم يكن كذلك جاز رفعه مراعاةً للفظ ونصبه مراعاةً للمحل يستوي في ذلك النعت والتوكيد وعطف البيان تقول.

يا محمد الكريم أو الكريم

و: يا محمد الكريم الأب (٢)

ويا نعيم أجمعون أو أجمعين

وطالب محمد أو محمداً.

وطالب محمد أو محمداً.

أما البدل وعطف النسق فتحكمهما حكم المنادى المستقل؛ لأنهما على نية تكرير العامل. ولذا يجب ضمهما إذا كان المنادى مفرداً نحو:

يا طالب محمد (محمد) بدل من: طالب.

و: يا طالب ومحمد. بالعطف

وتقول: يا محمد أبا خالد بالنصب لأنه مضاف

(١) بنظر الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (٤٥)

(٢) إنما جاز في تابع المنادى المضاف المحلى بال إتبع مندى في اللفظ والمحل، لأن المضاف إضافة لفظية في حكم المفرد لأنه على تقدير الانفصال

ويا محمد وأبا خالد.

لأنك لو ناديت التابع لقلت: يا أبا خالد. بالنصب لا غير

٥- نداء ما فيه أل

لا يجوز على الأصح نداء الاسم الذي فيه (أل) باداء النداء مباشرة (١) وإذا أريد نداء مثل هذا الاسم جيء قبله بـ(أيها) للمذكر، و(أيتها) للمؤنث، سواء أكان هذا مفرداً أم مثنى أو جمعاً، أو يؤتى باسم الإشارة قبل ما يراد نداؤه مما فيه (أل) تقول (٢).

يا أيها الشباب أنتم عماد المستقبل.

و: يا أيها الأمة اتحدي.

و. يا هؤلاء الشباب أنتم عماد المستقبل

و: يا هذه الأمة اتحدي.

أما لفظ الجلالة فينادى مباشرة لأن (أل) فيه ليست للتعريف. مع اشتراطهم

قطع همزة (أل) (٣).

(١) إن لم يصح نداء المعرف بـ(أل) دون واسطة كراهة لاجتماع معرفين عليه، وهما حرف لنداء وحرف

التعريف. أما في نحو (يا محمد) فقد أجبر اجتماع المعرفين لأن إحداهما لفظية والأخرى معنوية هلمأ

بأن الكوفيين قد أجازوا نداء ما فيه (أل) مباشرة

ينظر: الانصاف في مسائل خلاف المسألة (٤٦).

(٢) تحقق أي (ها) لرفع التوهم بكونها مصانة بـ ما بعدها وتعويضاً عما فاتها من المضاف إليه.

(٣) أي وأية في النداء مبيان على الضم في محل نصب، ولها للتنبيه، والاسم المادى بعدها إما صفة إذا

كان مشتقاً أو بدلاً إذا كان جامداً.

وما بعد اسم الإشارة بدل دلتما

٦- المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

يجوز في نداء الاسم الصحيح المضاف إلى ياء المتكلم الأتني:

أ اثبات الياء محركة بالفتح. نحو:

يا ربي.

ب- اثبات الياء ساكنة نحو: يا ربي.

ج- حذف الياء والاستغناء بالكسر نحو: يا رب.

د- قلب الياء ألفاً وحذفها والاستغناء عنها بالفتح. يا رب

هـ- قبلها ألفاً وابقاؤها وقلب الكسرة فتحة: يا رباً.

و- حذفها والتعويض عنها بتاء طويلة مكسورة نحو:

يا أنت وإنما كسرت للتعويض عن كسرة آخر المنادى

وإذا أضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم وجب إثبات الياء إلا في (ابن

أم) و(ابن عم) فتحذف الياء وتكسر الميم أو تفتح تقول

يا ابن أم، ويا ابن عم (١).

٧- أسماء لازمت النداء

وردت في العرب الفاظ مناداة من نحو: (يا فل) أي: يا رجل، ويا لؤمان.

للعظيم اللؤم. ويا نومان: لكثير النوم

وقد قاسوا على: (فعال) بالبناء على الكسر إذا أرادوا ذم الأنثى قالوا: يا

خبيات، ويا فساق.

و(فعل) لذم أو سب الذكور نحو يا فسق، ويا غدر.

(١) لك قلب الياء ألفاً وبقاؤها فتقول يا ابن عم ويا ابن أمي

زيادات مفيدة:

أولاً: إذا كان المنادى المستحق للبناء، مبنياً قبل النداء، فإنه يبقى على حركة بنائه، ويقال فيه: إنه مبني على ضمة مقدره منع من ظهورها حركة البناء الأصلية نحو:

يا حذام. فيقال فيه. منادى مفرد معرفة، مبني على ضم مقدره على آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلية.

ولنحو: يا هذا. فيقال فيه: اسم إشارة منادى مبني على ضم مقدره على آخره منع من ظهوره سكون البناء الأصلي.

ويقال في يا هذه: مادي مبني على ضم مقدره على آخره، منع من ظهوره حركة البناء الأصلي.

وتبدو حاجتنا إلى القول بذلك حين ينظر تابع هذا المنادى حيث يمكن لنا مراعاة الضم المقدر في مثل هذه المبيات بقول

- يا حذام الفاضلة.

- و: يا هذا الفاضل.

- و: يا هذه الفاضلة.

ثانياً: المنادى المستحق للبناء على الضم يجوز توينه مضموماً، أو منصوباً في الضرورة الشعرية. ويكون في حال الضم مبنياً، وفي الثانية معرباً منصوباً كالعلم المضاف. ومن النحاة من يختار البناء، ومنهم من يختار النصب، ومنهم من اختار البناء مع العلم، والنصب مع اسم الجنس

ثالثاً: قلما يُنادى الضمير في العربية وأغلب هذا النداء خاص بالشعر، بل أن نداء ضميري التكلم والغيبة لا يتأديان لبنة فلا يقال. يا أنا، ولا. يا إياي، ولا: يا هو، وإياه.

رابعاً: قد يحذف المنادى بعد (يا) ومنه قوله تعالى: ﴿يَنبَأْتَنِي كُنتَ مَعَهُمْ فَأَقُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ من سورة النساء / ٧٣.

والتقدير: يا قوم ليتني ...

ومن ذلك قولهم: يا نصر الله من ينصر الحق.

والتقدير: يا قوم

و: يا اسلمي غائمة. والتقدير: يا دار

خامساً: لما كانت حروف النداء كـ(أل) في تعريف ما بعدها فهذا لا يجتمعان إلا في اسم الله تعالى؛ لأن اللام فيه كالجزء منه ولهذا يرى سيويه وتابعه النحاة أن معنى:

يا رجل كمعنى: يا أيها الرجل في التعريف

فـ(رجل) معرفة بالقصد والإشارة إليه. ولذلك يُستغنى فيه عن (أل) التعريف.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- كيف توزع حروف النداء على وفق قرب المنادى أو بعده؟
- ٢- هل يجوز حذف حرف النداء؟ متى؟
- ٣- متى لا يجوز حذف حرف النداء؟ ولماذا.
- ٤- متى يُبنى المنادى؟ ولماذا؟
- ٥- لماذا سُمي الشبيه بالمضاف بهذا الاسم، وما وجه الشبه بينه وبين المضاف.
- ٦- لماذا بُني المنادى العلم المفرد والنكرة المقصودة، وأُعرب المنادى المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة؟
- ٧- ما حكم تابع المنادى فصل مع التمثيل؟
- ٨- لماذا لا يجوز نداء ما به (ال) مباشرة. ولماذا صحَّ نداء نحو (محمد) وهو معرفة؟
- ٩- مِمَّ اختلفت (يا) من بين حروف النداء وصحَّ؟
- ١٠- متى يجب ذكر حرف النداء؟

ث - ١ -

عين موضع الشاهد وعلق عليه فيما يأتي:

١- ذاء ارعواء فليس بعد اشتعال الر

أسي شيئاً إلى الصبأ من مسيل

٢- أيا راكباً إنا عرضت فبلغاً

نداماي من مجران أن لا تلاقيا

٣- سلام الله يا مطر عليها

وليس عليك يا مطر السلام

٤- ضربت صدرها إلي، وقالت

يلدك حديثاً لقد وقتك الأواقي

٥- فيا الغلامان اللذان فرأ

إياكما أن تعقبانا شراً

٦- إني إذا ما حدثت ألما

أقول: يا اللهم، يا اللهم

٧- يا تيم تيم عدي لا أباً لكم

لا يلتقيكم في سواي عمر

٨- يا زيد زيد العملات اللبيل

تطاول الليل عليك فانزل

٩- تفضل منه إبلي بالهوجل

في لجة أمسك فلاناً عن قل

ت - ٢ -

استخرج فيما يأتي المتادى وحرف النداء.

قال تعالى:

- ١ ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ﴾ من سورة المائدة / ١١٠
- ٢- ﴿قَالُوا يٰهٰؤُودُ مَا جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَمَا نَحْنُ بِشَارِكِي ءِالِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة هود / ٥٣
- ٣- ﴿يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة الانفال / ٦٤
- ٤ ﴿وَيَتَذَكَّرُ اٰسٰكُنْ اَسْتَوْرُجُكَ الْجَنَّةَ﴾ من سورة الاعراف / ١٩
- ٥ ﴿قَالَ اَرَاغِيبُ اَسْتَوْرُجُكَ اَسْتَوْرُجُكَ اَسْتَوْرُجُكَ﴾ من سورة مريم / ٤٦
- ٦- ﴿يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهٰنٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَاُنزِلْنَا اِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِيْنًا﴾ من سورة النساء / ١٧٤
- ٧- ﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كُوْنُوْا قَوٰمِيْنَ لِلّٰهِ شٰهِدَآءَ بِالْقِسْطِ﴾ من سورة المائدة / ٨
- ٨ ﴿يٰٓأَيُّهَا الْاِنْسٰنُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ﴾ من سورة الانمطار / ٦
- ٩ ﴿قَالُوْا يٰشُوْخُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَاكْثَرْتَ جِدْلَنَا﴾ من سورة هود / ٣٢
- ١٠- ﴿قُلْ يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ هَلْ تَنقِمُوْنَ مِنّٰ اِلَّا اَنْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنزِلَ اِلَيْنَا وَمَا اُنزِلَ مِن قَبْلُ وَاَنْ اَكْثَرْتُمْ فَيَسْقُوْنَ﴾ من سورة المائدة / ٥٩

ت - ٣ -

بين نوع المنادى فيما يأتي وإعرابه:

قال تعالى:

- ١ ﴿قَبْلَ يَنْبُوحِ آهْبِطِ بِسَلْمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ﴾ من سورة هود / ٤٨
- ٢ ﴿يَنْقُومِ لَا أَشْفَاكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنَّا أَخْرَجْنَا آلَ عَالِيَ الَّذِي فَطَرْنَاهُ﴾ من سورة هود / ٥١.
- ٣- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ من سورة الزمر / ٤٦.
- ٤ ﴿يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِ كَرَّمْتُمُوهُ﴾ من سورة فاطر / ٣.
- ٥- ﴿قُلْ يٰٓعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلٰٓى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ من سورة الزمر / ٥٣.
- ٦- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ من سورة الممتحنة / ٥.
- ٧- ﴿وَقَالَ لِرَاعُونَ يٰٓبِهْمَنُ ابْنِ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ﴾ من سورة غافر / ٣٦.

ت - ٤ -

"قحطت البادية في أيام هشام بن عبد الملك، فقدمت إليه وفود العرب تستعينه على أمرها. فلما مثلوا بين يديه، تقدم للكلام غلام يافع، فقال له الخليفة: يا غلام! دع الكلام لمن يحسنه. فقال الغلام يا أمير المؤمنين: الكلام نشرٌ والسكوت طيٌّ، ولا يُعرفُ الكلامُ إلا بنشوره. فقال هشام: حسبك هذا، فمن أنت؟ قال: درواس بن حبيب قال: انشر يا درواس. فقال: أصابتنا ثلاث سنين لم تترك لنا شحمًا ولا لحمًا.

فجُد علينا بما أنتَ أهلٌ له، وإن لم يكن، فيما هو حقٌ لنا، واعلم - يا عادلاً في حكمك - أن الأميرَ من الرعيّة كالروح من الجسد، فإن عافيتنا بالعطاء عافيناك بالطاعة، وإن أسقمتنا بالمنع، أسقمتنا بالمعصية في سامعاً أشهد، ويا مبلغاً أعذرت. قال الخليفة "لله دركٌ أيها الغلام، والله ما تركتَ لنا في واحدةٍ عُذراً" ثم رده وقومته رداً جميلاً.

- أ- في النص اسماء مناداة استخرجها وبين أنواعها.
 ب- في النص منادى مضاف. هل لك جعله شبيهاً بالمضاف.
 ج- إعراب ما تحته خط.

ت - ٥ -

بيّن فيما يأتي أداة النداء والاسم المنادى ونوعه وحكمه من حيث البناء أو الإعراب ذكراً السبب:

- ١- يا أبا البدر ستأخر وصلاً
 حفظاً الله زماناً أطلعك
 ٢- قال حافظ في الخليفة عمر (رضي الله عنه):
 يا رافعاً راية الشورى وحارصها
 جزاك ربك خيراً في محيها
 ٣- أيا وطني العزيز رعاك ربي
 وجنيتك المكاره والشرورا
 ٤- ألا يا لخلعة من ذات عرق
 عليك ورحمة الله السلام
 ٥- يا هجر ليلى قد بلغت بي المدى
 وزدت على ما ليس يبلغه هجر

٦- يا سارياً في دُجى الاهواء معتسفاً

مالُ أمرِك للخسران والندم

٧- أيها المادحُ العبادُ ليعطى

إنَّ الله ما بأيدي العباد

٨- أعاذلني ألا لا تعذلني

فكم من أمرٍ عاذلةٍ عصيتُ

٩- ألا يا بيتَ بالعباء بيتُ

ولولا حُبُّ أهليكَ ما أتيتُ

١٠- إذا قيل يا ابنُ الوردِ أقدم إلى الوغى

أجبتُ، فلاقاني كمي مقارعُ

١١- ألم تسمعي نبيَّ عبدُ في رونقِ الصبحى

يكامٍ حماماتٍ لمن هديلُ

١٢- يا أعدك الناسِ إلا في معاملتي

فيك الخصامُ وأنتَ الخصمُ والحكمُ

١٣- هيا أم عمرو هل لي اليوم منكم

بغية أبصارِ الوشاؤِ سبيلُ؟

١٤- محمداً ما شيءٌ تؤهّم سلوةً

لقلبي إلا زادَ قلبي من الوجدو

١٥- يا قارعاً كفاً بكفِّ حسرةً

لا تياسنُ فاليأسُ يؤذي بالمهج

١٦- يا غافلاً وله في الدهرِ موعظةً

إِنْ كُنْتَ فِي سِنَّةٍ فَالدَّهْرُ يَقْطَانُ

١٧- يَا غَارِقًا فِي هَمِّهِ

مَاذَا تَفِيدُ مِنْ أَلَمِ

إِنْ الْفَتَى يَا صَاحِبِي

مَنْ لَا تَحِيطُ بِهِ الْهَمَمُ

ت - ٦ -

يَبْنِي الْمُنَادَى وَحَدَدَ مَكَانِهِ قَرِيبًا أَوْ بُعْدًا مِنْ خِلَالِ حُرُوفِ النِّدَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ

١- أَزْهَيْرُ إِنْ يَشِيبُ الْقُدَالُ فَرَاةً

كُرْبٌ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفْتٌ بَيْضَلٍ (*)

٢- أَيَا ظِيَّةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَا جَلِيٍّ

وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

٣- وَأَنْصَرَفْتُ وَهِيَ حَصَانٌ مُغْضَبَةٌ

وَرَفَعْتُ مِنْ صَوْتِهَا: هِيَ أَبْنَةُ

كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيِّهَا مَعْجَبَةٌ

٤- يَا بَنِي الشَّرْقِ اسْرِعُوا اسْرِعْ الْغُرَّ

بُ فَلَ تَسْمَعُوا لِمَنْ قَالَ: مَهْلَا

٥- أَيَا أَسَدٍ فِي جَسْمِهِ رُوحٌ ضَيْغَمٍ

وَكَمْ أَسَدٍ أَرَوَّاحَهُنَّ كَلَابُ

(*) الهَيْضَلُ جَمْعُ هَيْضَةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، وَالنَّجْبُ كَثِيرُ الْأَصْوَاتِ لَفْتٌ حَلَطَتْ

ت - ٧ -

قال تعالى:

١- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ انْتَقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ من سورة النساء / ١ .

٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدْتِيرُونَ﴾ من سورة المدثر / ١ ٢

٣- وقال الشاعر:

يا هذه الدنيا اطلبي واسمعي

جيشُ الاعادي جاء بيبي مصرعي

اقرأ النصوص السابقة وأجيب عما يأتي

- أ- هل يجوز حذف (أيها) و(هذا) بعد حرف النداء؟ ولماذا؟
- ب- ما اعراب ما بعد (أيها) في الآيتين الأولى والثانية؟ ولماذا؟
- ج- ما اعراب: يا هذه الدنيا.

ت - ٨ -

استعمل الاحرف الآتية للنداء في جمل من انشائك:

هيا، أ، أيا، أي، يا

ت - ٩ -

قال تعالى:

١ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عِمْ الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ من سورة الزمر / ٤٦ .

٢- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا سَاطِئِينَ أَوْ نَحْنُ سَاطِئُونَ﴾ من سورة البقرة / ٢٨٦.

٣- ﴿يُنْمِرْنَاهُمْ أَقْتَبَىٰ لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِبِينَ﴾ من سورة آل عمران /

٤٣.

اقرأ النصوص الكريمة السابقة وأجب عما يأتي:

أ- لِمَ أمكن حذف حرف النداء قبل المنادى في الآية الكريمة الأولى؟

ب- ولِمَ حذف حرف النداء في الآية الثانية؟

ج- هل يجوز حذف حرف النداء في الآية الثالثة؟

ت - ١٠ -

بين حرف النداء، والمنادى (ونوعه) فيما يأتي

١- ذا ارضوا فليس بعد استعمال الزر

أس شيئاً إلى العبا من سبيل

٢- يا بكرُ ذا الفضل لا تحرم ذوي رحم

أحسن إليهم بما أتيت من نعم

٣- أعاذلني قولكما عصيت

لنفسي إن رُميت وإن غويت

٤- يا أيها الرجلُ المعلمُ غيره

هلا لنفسك كان ذا التعليم

٥- اشتدني أزمة تنفرجي

ت - ١١ -

لِمَ بُنِيَ الْمُنَادَى فِي النُّصُوصِ الْآتِيَةِ:
قال تعالى:

- ١- ﴿يَتَذَكَّرُ لَهُمْ أَنْعَرِضْ عَنْ هَذَا﴾ من سورة هود / ٧٦.
- ٢- ﴿قَالُوا يَنْصَلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَتْلَ هَذَا﴾ من سورة هود / ٦٢
- ٣- ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَبَسْمَاءُ أَقْلِي﴾ من سورة هود / ٤٤
- ٤- قال شوقي يخاطب بلبله الحبيس:

يا طيرُ والأمثال تفض

ربُّ لليب الأمثل

دنياك من عادتها

الأي تكون لأعزل

٥- وقال آخر يخاطب خصمه (حميد):

لا تهجني يا حميد إن لي

فتكة الليث، إذا الليث فضب

٦- يا دواة اجعلي مدادك ورداً

لوفود الأقلام حيناً فحيناً

أكرمي العلم وامنحي خادميه

ماءك الغالي النفيس الثميناً

٧- يا فلسطين وكيف الملتقى؟

هل أرى بعد النوى أقدس كُرب؟

ت - ١٢ -

استعمل اللفظ (طالب) في خمس جمل تامة تمثل أقسام المندي الخمسة وأعربه في كل مرة.

ت - ١٣ -

أعرّب ما تحته خط فيما يأتي

- ١ ﴿بِنَاتِنَا النَّاسُ إِنِّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ من سورة فاطر / ٥.
- ٢ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ من سورة الزمر / ٤٦.
- ٣ ﴿ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّنُ أَيْتِنَا الْعِمْرُ لِكُمِّ لَسْرِقُونِ﴾ من سورة يوسف / ٧٠.
- ٤ ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ من سورة يوسف / ٤٦.
- ٥ ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ من سورة الصافات / ١٠٠.
- ٦ ﴿قَالَ يَتَابِتْ أَفْعَنْ مَا تُؤَمَّرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ من سورة الصافات / ١٠٢.
- ٧ - قال الشاعر:

يا ناشرَ العلمِ بهدي البلادِ

وقفت، نشرُ العلمِ مثلُ الجهادِ

٨ - ويا حَبَّها زدني جوى كلِّ ليلةٍ

ويا سلوةَ الأيامِ موهديك الحشرُ

٩- أيها القصرُ إليه بعضُ جواب

لا تكن ساكناً على تسالي

ت-١٤-

نادِ اسمَ الجلالة (الله) مرةً بذكر الأداة، ومرةً بعدم ذكرها. وغير ما تراه مناسباً

للقاعدة.

ت-١٥-

لمَ لا يجوز حذف حرف النداء من المنادى فيما يأتي.

١- يا الله وفق كلِّ إنسانٍ كريمٍ.

٢- واظهراه.

٣- يا ساكن الشاطئ الثاني اعبُر إلى ضفتنا.

٤- يا طبيبُ أعنْ المريض.

٥- يا أنتَ اقبل.

ت-١٦-

مثل لما يأتي في جمل من انشائك

١- منادى مضاف.

٢- منادى شبيه بالمضاف.

٣- منادى نكرة مقصودة.

٤- منادى نكرة غير مقصودة.

- ٥- منادى مبني على الواو في محل نصب.
- ٦- منادى مذكّر معرف بـ(ال).
- ٧- منادى مؤنث معرف بـ(ال).
- ٨- منادى مضاف إلى ياء المتكلم.
- ٩- منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
- ١٠- منادى مبني على الألف في محلّ نصب

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله (ذا). حيث حذف حرف النداء قبله وهو اسم إشارة. وهذا ما يجيزه النحاة الكوفيون. وهو قليل في اللغة بل إنه ممنوع عند البصريين.
 - ٢- موضع الشاهد قوله (ايا ركباً) ينصب المادى لكونه مفرداً ونكرة غير مقصودة
 - ٣- موضع الشاهد قوله (يا مطراً) الاول بتنوين المنادى المعرفة المفرد العلم مع بقاءه مبنياً على الضم للضرورة الشعرية أما (مطر) الثاني فجاء على الاصل من غير تنوين.
 - ٤- موضع الشاهد قوله (يا عدياً) بتنوين المنادى ونصبه مع كونه علماً مفرداً، وذلك للضرورة الشعرية.
 - ٥- موضع الشاهد قوله (فيا أعلامان) حيث جمع بين الاسم المعرف بـ(ال) وأداة النداء وذلك لا يجوز في غير لفظ الجلالة وما سُمي به من الجمل نحو: (يا الرجل منطلقاً أقبل) لمن اسمه الرجل منطلق.
- وانما منع نداء ما فيه (ال) مباشرة كراهة الاجتماع معرفين على معرف واحد (ال) والنداء.
- موضع الشاهد قوله (يا اللهم) حيث جمع فيه بين المعوض وهو (الميم) والمعوض عنه وهو (يا) وهذا الجمع شاذ لا يقبله البصريون. ورأي الكوفيون أن الميم بعض جملة محدوفة وليست بعوض والتقدير عندهم: يا الله أمنا بخير. وهذا تخريج متكلف.

- ٧- موضع الشاهد قوله: (يا تيم تيم عدي) حيث تكرر لفظ المنادى في حالة الاضافة. ولذا جاز في الأول البناء على الضم وجواز النصب، أما الثاني فيجب فيه النصب لا غير.
- ٨- موضع الشاهد قوله: (يا زيد زيد ليعملات) بضم الأول على أن منادى مفرد، وجواز نصبه على أنه منادى مضاف. أما (زيد) الثاني فلا يجوز فيه الا النصب.
- ٩- موضع الشاهد قوله: (عن قل) باستعمال (قل) في غير النداء مع كونه من الاسماء التي لازمت النداء.

ت ٢-

حرف النداء	المنادى
يا	١- عيسى
يا	٢- هود
يا وقد نودي بوساطة (أي وها التنييه)	٣- النبي
يا	٤- آدم
يا	٥- ابراهيم
يا بوساطة (أي وها التنييه)	٦- الناس
يا بوساطة (أي وها التنييه)	٧- الذين
يا بوساطة (أي وها التنييه)	٨- الإنسان
يا	٩- نوح
يا	١٠- أهل الكتاب

المتادى	نوعه	اعرابه
١ - نوح ٢ - قومي	علم مفرد مضاف على ياء المتكلم	منادى مبني على الضم في محل نصب منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها انشغال الميم بحركة مجانسة لياء المتكلم. وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
٣ - الله	علم مفرد	منادى بأداة نداء محذوفة مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء.
٤ - الناس	معرف بـ (أل)	بدل من (أي) مرفوع وأي: منادى مبني على الضم في محل نصب، والهاء للتثنية.
٥ - عبادي	مضاف إلى ياء المتكلم	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها انشغال الدال بحركة مجانسة لياء المتكلم، والياء في محل جر مضاف إليه.
٦ - رتنا	مضاف	منادى بأداة نداء محذوفة للتخفيف وهو مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
٧ - هامان	علم مفرد	منادى مبني على الضم في محل نصب.

ت - ٤ -

أ -

نوعه	الاسم المنادى
نكرة مقصودة.	غلام
مضاف.	أمير المؤمنين
علم مفرد	درواس
شبيه بالمضاف	عادلاً في حكمك
شبيه بالمضاف	سامعاً
شبيه بالمضاف	مبلغاً
معرف بدل (ال)	الغلام

ب لا يجوز لان الاضافة معنوية (محضة) في يا أمير المؤمنين.
 جـ بن حبيب: صفة لـ (درواس)، وبن مضاف. وحبیب مضاف إليه
 أيها الغلام: أي منادى مبني على الضم في محل نصب، والهاء للتثنية والعلام
 بدل من أي مرفوع.

ت - ٥ -

السبب	حكمه	نوعه	المنادى	أداة النداء
لأنه مضاف	الإعرا	مضاف	أخا البدر	١ - يا
لأنه شبيه بالمضاف	الإعراب	شبيه	رافعاً راية الشورى	٢ - يا
لأنه مضاف	الإعراب	مضاف	وطني	٣ - أيا
لأنه نكرة غير مقصودة	الإعراب	نكرة غير مقصودة	نخلة	٤ يا

السبب	حكمه	نوعه	المنادى	أداة النداء
لأنه مضاف	الإعراب	مضاف	هجر ليلى	يا - ٥
لأنه شبيه بالمضاف	الإعراب	شبيه	ساريا	يا ٦
معرّف بأل وقع صفة لأي	الإعراب	معرّف بأل	المداح	٧ -
لأنه مضاف	الإعراب	مضاف	عاذلتي	٨ - أ
لأنه نكرة مقصودة	البناء	نكرة مقصودة	بيت	يا ٩
لأنه مضاف	الإعراب	مضاف	ابن الورد	١٠ - يا
لأنه علم مفرد	البناء	علم مفرد	عبد	١١ - أي
لأنه شبيه بالمضاف	الإعراب	مضاف	أعدل الناس	١٢ - يا
لأنه مضاف	الإعراب	مضاف	أم عمرو	١٣ - هيا
لأنه علم مفرد	البناء	علم مفرد	محمد	١٤
لأنه شبيه بالمضاف	الإعراب	شبيه بالمضاف	قارعاً	١٥ - يا
لأنه شبيه بالمضاف	الإعراب	شبيه بالمضاف	غافلاً	١٦ - يا
لأنه شبيه بالمضاف	الإعراب	شبيه بالمضاف	غارقاً	١٧ - يا
لأنه مضاف	الإعراب	مضاف	صاحبي	١٨ - يا

ت - ٦ -

مكان المنادى	المنادى	حرف النداء
قريب	زهير	١ - أ
بعيد	ظبية الوعاء	٢ - أيا
في كل مكان بعيد أو قريب	أب	٣ - هيا
بع	بني الشرق	٤ - يا
	أسد	٥ - أيا

ت - ٧ -

- ١- لا يجوز هنا حذف (أيها) و(هذه) لأن المنادى بـ(ال).
- ب- الناس في الآية الأولى بدل من أي مرفوع وذلك لأنه جامد.
- ج- يا: حرف نداء لا محل له من الاعراب مبني على السكون.
هذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب
الدنيا: بدل من هذه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

ت - ٨ -

- ١ هيا صديقي إلى العمل.
- ٢ أحمدُ احترم والديك.
- ٣ أها والدي أنا في شوقٍ لعودتك.
- ٤ أي أمي العزيزة أنا جائع.
- ٥ يا ربنا العظيم وفقنا لفعل الخير.

ت - ٩ -

- أ يمكن حذف حرف النداء لانه (يا)، ويكثر حذف هذا الحرف مع لفظ الجلالة بشرط أن يعوّض منه ميم مشددة مفتوحة للدلالة على التعظيم.
- ب- يكثر حذف حرف النداء (يا) من قبل المنادى، والنداء بعد الحذف مفهوم من السياق. والتقدير: يا ربنا لا تؤاخذنا.
- ج- نعم يجوز في غير القرآن، تقول في: يا مريم: مريم.

ت - ١٠ -

نوعه	المنادى	حرف النداء
اسم اشارة	ذا	١ - محذوف
علم مفرد	بكر	٢ - يا
مثنى مضاف إلى ياء المتكلم	عاذلتني	٣ - ا
معرف بـ (ال)	الرجل	٤ - يا
نكرة مقصودة	أزمة	٥ - محذوف

ت - ١١ -

- ١ - بُني المنادى هنا لأنه اسم علم مفرد.
- ٢ - بُني المنادى هنا لأنه اسم علم مفرد.
- ٣ - بُني المنادى هنا لأنه نكرة مقصودة.
- ٤ - بُني المنادى هنا لأنه نكرة مقصودة.
- ٥ - بُني المنادى هنا لأنه علم مفرد.
- ٦ - بُني المنادى هنا لأنه نكرة مقصودة.
- ٧ - بُني المنادى هنا لأنه علم مفرد.

ت - ١٢ -

- ١ - يا طالب العلم اصبر
 - ٢ - يا طالباً يُرجى للخير
 - ٣ - يا طالباً علماً
 - ٤ - يا طالب أنت صديقي الوفي
 - ٥ - يا طالب اجتهد
- منادى منصوب وهو مضاف والعلم مضاف إليه
 منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
 منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
 منادى مبني على الضم في محل نصب
 منادى مبني على الضم في محل نصب

ت - ١٣ -

أداة نداء + منادى مبني على الضم في محل نصب + الهاء للتنبيه + بدل مرفوع.	يا أيها الناس:
منادى بإداة نداء محذوفة مبني على الضم في محل نصب والميم عوض عن أداة النداء المحذوفة.	٢- اللهم.
كاعراب: (يا أيها الناس) غير أن أداة النداء محذوفة هنا.	٣- أيتها العير:
منادى بأداة محذوفة مبني على الضم في محل نصب صفة لـ (أي) مرفوع	٤- يوسف: الصديق:
منادى منصوب، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوف للتخفيف مضاف إليه.	٥- رب:
منادى منصوب وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف إليه. وقد عوضت الياء المحذوفة هذه بـ (التاء المكسورة).	٦- يا أبت:
منادى منصوب وهو مضاف والعلم مضاف إليه.	٧- ناشر العلم:
منادى منصوب وهو مضاف و(ها) في محل جر مضاف إليه	٨- حبيها:
منادى بإداة نداء محذوفة مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه - القصر: بدل من (أي) مرفوع.	٩- أيه القصر:

ت - ١٤ -

- ١- يا الله احفظ وطني من كل مكروه.
- ٢- اللهم احفظ وطني من كل مكروه.

ت - ١٥ -

- ١ لا يجوز حذف حرف النداء هنا لأن المنادى اسم الله تعالى ولم يعوَّض في آخره الميم المشددة.
- ٢ - لأن المنادى مندوب.
- ٣ - لأن المنادى بعيداً مكاناً مما يقتضي مد الصوت وإطالته بحرف النداء، والحذف ينافيه.
- ٤ - لأن المنادى اسم جنس غير معين، وحذف حرف النداء لا يكون الا في المعرفة.
- ٥ لأن المنادى ضمير المخاطب، وندائه فالحذف معه يفوت الدلالة على النداء.

ت - ١٦ -

يكلّف الطالبُ بصنعه.

الاختصاص

أولاً: محاور الموضوع:

- ١ - حدّه.
- ٢ - وظيفته "أو الباعث عليه".
- ٣ - أحوال الاسم المنصوب على الاختصاص.
- ٤ - إعراب الاسم المنصوب على الاختصاص.
- ٥ - بين النداء والاختصاص.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١ - "حدّ الاختصاص"

أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضميراً المتكلم بأنواعه (١)، لبيان المقصود من هذا الضمير.

ويُسمّى الاسم الظاهر الذي يبيّن المقصود من الضمير مختصاً (٢).

نحو: أنا- الطالب لا أوجّل عمل ليوم إلى غدٍ.

نحن- المعلمين- نربّي النشيء.

لنا- معاشر العرب- صنيع جميل للإنسان.

(١) قد يكون هذا الضمير على قلّة للمخاطب نحو (بتّ- الله- نرجو الفضل) و(مبجحانك الله- أبداع الخالقين).

(٢) لا يجوز في هذا الاسم الذي يعقب الضمير أن يتقدّم عليه أو يتأخّر عنه. لا يقال لي. أنا- الطالب- أمل المستقبل.

- الطالب أنا أمل المستقبل.

- ولا أنا أمل المستقبل الطالب.

علينا- أيها الشباب- الدفاع عن الوطن.
لنا- أيها الأمهات- الفضل في صنع الرجال.

٢- وظيفته

وظيفة الاسم المختص زيادة على بيان المقصود بالضمير وتحديدته. فإن الاختصاص يفيد الآتي:

- الفخر.
- أو: التواضع والاستعطاف.
- أو. البيان والتوضيح وبيان المقصود من الضمير الذي تبدأ به الجملة.

٣- "أحوال الاسم المختص"

المختص إما أن يكون:

- أ- معرفاً بـ "أل".

ب- أو يكون لفظ "أيها" أو "آيتها" ويليهما اسم ظاهر مرفوع .. يعرب نعتاً لكل منها.

ج- يقل أن يكون الاسم المختص علماً، أو مضافاً إلى علم نحو:
لك- محمداً- فضل عليّ.

أو: (لك- ابن محمد- فضل عليّ).

والاسم المختص في كل صورته وأحواله يعرب مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره: أخص أو أعني.

أما بعد "أيها" و"آيتها" فيعرب نعتاً أو بدلاً لكل منهما، ويكون تابعا لهما على اللفظ.

٤- إعراب المخصوص:

أ إذا كان من غير (أي) أو (آية). فهو: مفعول به لفعل محذوف تقديره. أنحص، أو أقصد، أو أعني ..

ب- وإن كان بـ(أي) أو (آية) فيقال فيه إعرابه في نحو. نحن- أيها الشباب- عماد المستقبل.

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أيها الشباب: أي اسم مبني على الضم في محل نصب، بفعل محذوف وجوباً و(ها) لتثنيه لا محل له من الاعراب.

الشباب: بدل من (أي)، فإن كان ما بعد (أي) مشتقاً. فالأحسن جعله: (صفة).

٥- بين النداء والاختصاص (٤٤)

١- النداء أسلوب إنشائي "طلبي" و اختصاص أسلوب خبري.

٢- في النداء تستعمل حرف النداء "وقد يحذف" ولا يجوز استعمال حرف النداء مع الاختصاص.

٣- الغرض من الاختصاص تخصيص مدلوله من بين أمثاله بما نسب إليه من حكم في أول الكلام مطلقاً.

(١) يوافق الاختصاص النداء في

أ تشابهما لفظاً

ب- كون الاسم بعدهما منصوب أو مبني

ج- كلاهما لا يكون إلا للحاضر أصلاً

- ٤- المنادى مفرد والاسم المختص جملة اعتراضية من فعل محذوف واسم منصوب به على الاختصاص.
- ٥ يكون المنادى علماً ونكرة مقصودة أو غير مقصودة ولا يكون الاسم المنصوب على الاختصاص كذلك (١)
- ٦- لا يكون المنادى بأل مباشرة، ويكون الاسم المختص كذلك.
- ٧ لا يكون الاسم المختص نكرة، ولا اسم إشارة، ولا اسم موصول ولا ضميراً بخلاف النداء كما مر.
- ٨- يكون المتقدم على الاسم المختص ضميراً بمعناه، وليس من هذا في النداء.
- ٩ الاختصاص يفيد تخصيص ضمير المتكلم كثيراً والمخاطب قليلاً، والنداء للمخاطب أصلاً.
- ١٠ الاسم بعد "أي" يجوز فيه الرفع اتباعاً للفظ، والنصب اتباعاً للمحل، ولا يجوز في الاختصاص إلا الرفع اتباعاً للفظ

(١) قل أن يصب العلم المفرد على الاختصاص، وكذلك ما أضيف إليه

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- هل يجوز أن يكون الضمير في باب الاختصاص للغائب. ولماذا؟
- ٢- ما حكم الإسم المختص من الإعراب؟ وضحُ بالأمثلة؟
- ٣- ما الأغراض الأسلوبية والدلالية التي تبحث على الاختصاص؟
- ٤- هل أسلوب الاختصاص جملة، أو جملتان؟
- ٥- ما الفرق بين النداء والاختصاص.



ت - ١ -

عين فيما يأتي كل اسم منصوب على الاختصاص، وبين الضمير الذي فسره:

١- جِذْ بِعَفْوٍ لِإِنِّي أَبُهَا الْعَبْدُ

إلى العفو يا إلهي فقيرٌ

٢- لَنَا- مَعِشَرَ الْأَنْصَارِ- مَجْدٌ مُؤَلَّلٌ

بارضائنا خيرُ البرية أحداً

٣- لِحَنِّ- بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ-

ولحن خيرُ عامر بن صعصعة

٤- أَنَا- الذَّاكَّةَ الْحَامِي- الدَّمَارَ وَإِنَّمَا

يتأفف عن أصحابهم أنا أو مثلي

٥- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَيُّهَا الْعَصَابَةُ.

٦- لِحَنِّ- بَنَاتِ طَارِقِ-

نحشي حلى النمارق

٧- لِحَنِّ- بَنِي ضُبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ

والموت أحلى عندنا من العسل

٨- لِحَنِّ- الشَّرْقِيِّينَ- لَنَا أَعْرَافٌ وَتَقَالِيدٌ جَمِيَّةٌ

٩- بِكُمْ- أَيُّهَا الشَّبَابُ- نَبِيٌّ وَتَصُونَ الْوَطْنَ.

١٠- أَنَا- الْمَذْنِبُ- أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ.

ت - ٢ -

هات لكل خبر مما يأتي مبتدأ مناسباً في أسلوب اختصاص واضبط المخصوص

بالشكل.

- ١ - لمحمي الوطن.
- ٢ - نكرم أساتذتنا.
- ٣ - ندافع عن الحق.
- ٤ - علينا يعتمد الوطن.
- ٥ - نزرع الأرض خيراً وبركة.

ت - ٣ -

بين أسلوب الاختصاص وأسلوب النداء فيما يأتي:

- ١ - أيها الناس اسمعوا وحيوا، وإذا وعيتم فانتفعوا.
- ٢ - إنني أيها الحلِيم أحترم رأي الآخرين.
- ٣ - بنا - أيها الصادقون - يثق الناس.
- ٤ - أيتها المرأة اطلبي العلم.
- ٥ - أنا - ابن العروبة - لا استكين لمعتدي.
- ٦ - نحن - الأطباء - رسل الإنسانية.
- ٧ - ربنا ارحمنا برحمته الواسعة.

ت - ٤ -

أعرب الآتي مبيناً موضع الشاهد:

- ١ - قال الرسول الكريم ﷺ:
"نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث ما تركناه صدقة".
- ٢ - نحن - أيها الشباب - عماد المستقبل.

ت ٥ -

مثل لما يأتي بجملة من إنشائك.

- ١- جملة فيها اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ"أل". مرة وبالإضافة مرة أخرى.
- ٢ اسم مبني في محل نصب على الاختصاص
- ٣- اسم يعرب نعتاً لمبني في محل نصب على الاختصاص.
- ٤- اسم علم منصوب على الاختصاص.
- ٥- اسم مضاف إلى علم منصوب على الاختصاص

()

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

الاسم المنصوب على الاختصاص	الضمير المفسر به
١- أي + "العبد"	ياء المتكلم في "إني"
٢- معشر الأنصار	"نا" في: "لنا"
٣- بني أم البنين	نحن
٤- الذائد، الحامي الذمار	أنا
٥- آية + العصابة	"نا" في "لنا"
٦- بنات طارق	نحن
٧- بني ضبة	نحن
٨- الشرقيين	نحن
٩- أي + "الشباب"	الكاف في "بكم"
١٠- المذنب	أنا

ت - ٢ -

- ١- نحن - الجنود - نحمي الوطن.
- ٢- إنا - الطلبة - نكرم أساتذتنا.
- ٣- نحن - المحامين - ندافع عن الحق.
- ٤- علينا - أيها الشباب - يعتمد الوطن.
- ٥- نحن - الفلاحين - نزرع الأرض خيراً وبركة.

ت - ٣ -

- ١- أيها الناس: نداء.
- ٢- إني أيها الخليم: اختصاص.
- ٣- أيها المرأة: نداء.
- ٤- ابن العروبة: اختصاص.
- ٥- الاطباء: اختصاص.
- ٦- ربنا: نداء.

ت - ٤ -

أ- نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع. معاشر: مفعول به لفعل محذوف وجوباً على الاختصاص تقديره: أخص. وهو مضاف والأنبياء مضاف إليه مجرور لا نورث: نافية مصارعاً مرفوعاً وفاعل مستتر. ما تركناه: اسم موصول في محل رفع مبتدأ + ما نحن سمي على السكون + "نا" في محل رفع فاعل + والهاء في محل نصب مفعول به والجملة صلة الموصول. وصدقة: خبر للمبتدأ "ما" والشاهد: مجيء المنصوب على الاختصاص مضافاً لما فيه "ال".

ب- نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. أي: اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً على الاختصاص. و"ها" للتثنية الشباب: نعت لأي مرفوع. عماد: خبر للمبتدأ وهو مضاف والمستقبل: مضاف إليه مجيء المنصوب على الاختصاص اسماً مبنياً على الضم منعوتاً بما فيه "ال" على اللفظ.

ت - ٥ -

يكلّف الطالب بإنشائه.

الإغراء والتحذير

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- حذف الإغراء وحذف التحذير.
- ٢- صور كل منهما.
- ٣- حكم حذف الفعل في بابي الإغراء والتحذير.
- ٤- زيادات مفيدة.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

- ١- حذف الإغراء، وحذف التحذير
الإغراء: حث المخاطب على أمر محمود ليفعله أو يتصرف به.
والتحذير: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه عملاً أو اتصافاً به
وهو أسلوب من أساليب العربية في التعبير الموجز إذ أنهم يهدفون عامل
النصب في الاسم المفرد به أو المحذر منه من باب الإيجاز والاختصار، ولضيق المقام
عن التوسّع في الكلام وخاصة في باب التحذير.

٢- صور الإغراء والتحذير



يلاحظ الآتي:

- أ- أن الاسم المغري به على ثلاث صور: مفرد، ومكرر، ومعطوف.
- ب- وللمحذر منه مثلها
- ج- هناك صور أخرى للتحذير بـ (إني) + الضمير المخاطب، مفرداً أو مثنى أو جمعاً (مذكراً أو مؤنثاً) ليس للإغراء مثلها.

د- يُذكر المحذّر منه بعد "إيّا" إمّا.

مفرداً، أو معطوفاً، أو مجروراً، أو مصدراً مؤولاً من "أنّ + والمضارع".

٣- "عامل الإسم المنصوب على الإغراء أو التحذير".

العامل في الإغراء مقدر بـ "الزم"، وفي التحذير مقدر بـ "اجتنب" أو "بعد".

وهذا الفعل محذوف جوازاً إذا كان المغرّى به أو المحذّر منه "مفرداً"

فإنّ كان المغرّى به مكرّراً، أو معطوفاً عليه، فحذف الفعل واجب لا يجوز

إظهاره

وكذلك الأمر في التحذير إذا كان المحذّر منه مكرّراً، أو معطوفاً عليه، أو كان

بـ "إيّاك وأخواته" أهني:

إيّاك، إيّاكما، وإيّاكن، فالحذف هنا واجب سواء كان ما بعد "إيّا" مفرداً، أو

مكرّراً، أو معطوفاً، أو مصدراً مؤولاً

زيادات مفيدة

أولاً: الأصل في التحذير أن يكون للمحطّب، لأنّه أمر، والأمر يقتضي مخاطباً

وقد يكون للمتكلّم، وشدّ أن يكون للغائب. يمكن أن يقال:

- (إيّاي الثواني).

- إيّاه للكذب) وهو نادر.

ثانياً: يعدّ أسلوب التحذير والإغراء من المفاعيل ويدخلونهما ضمن المفعول به.

ثالثاً: أعلم أنّهم اختلفوا في "إيّاك" وأحواتها، فقد ذهب بعضهم إلى أنّ الكاف في

"إيّاك" أو "أهّا" في "إيّاي" هي الضمائر المنصوبة. ومنهم من رأي أنّ "إيّاك"

كلها هي الضمير ورأي آخرون أنّ "إيّا" هي الضمير والكاف للخطاب لا محلّ

له من الإعراب، وقيل إنّ "إيّا" ضمير أصيف على الكاف. والأول أقرب

وأسلس.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة:

- ١- ما الإغراء وما التحذير؟ مثل.
- ٢- ما الصور التركيبية التي يتفق فيها لإغراء والتحذير، وما الصور التي يختلفان فيها؟
- ٣- ما حكم الفعل المحذوف من حيث الجواز أو الوجوب في بابي الإغراء والتحذير.
- ٤- لِمَ منعوا أن يكون الإغراء أو التحذير للمفائب؟
- ٥- هل يجوز أن يكون الإغراء أو التحذير للمتكلم؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

فيما يأتي أساليب إغراء وتحذير عنيها، وقدر الفعل المحذوف واذكر حكم

حذفه؟

- ١ قال تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَتَهَا﴾ من سورة الشمس / ١٣.
- ٢ - وقال الرسول الكريم ﷺ: "يَاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخَطْبَ".
- ٣ - وقال الشاعر:

فَاتَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ

موارده ضاقت عليك المصادر

٤ - وقال آخر:

إِيَّاكَ أَنْ نَعِظَ الرِّجَالَ وَقَدْ

أصبحت محتاجاً إلى الوعظ

٥ - وقال آخر:

أَخَاكَ أَخَاكَ فَإِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

٦ - وقال آخر:

تولوا فاتبعتهم أدمعي

فصاحوا الغريق وصحبت الحريقا

ت - ٢ -

عَيْنَ فِيمَا يَأْتِي الْمَنْصُوبَ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ أَوْ النِّدَاءِ أَوْ الْإِغْرَاءِ أَوْ التَّحْذِيرِ، أَوْ
الاسْتِغَاثَةِ.

١ - قال الأعشى:

قالتْ هريرةٌ لما جئتُ زائرُها

ويلي عليكِ وويلي منك يا رجلُ

٢ - وقال مجنون ليلي:

فقلتُ أيا ربِّاه أولَ مؤلِّي

ويلي عليكِ وويلي منك يا رجلُ

٣ - وقال قيس بن ذريح:

تكنُفني الوشاةُ فأزعجوني

فيا للناسِ للواشي المطاعِ

٤ - وقال ذو الرمة:

أيا ظبيةَ الوصاءِ بين جلاجل

وبين الثقا أنتِ أم أمٍ سالم

٥ - إياك والخيانةُ فإنها مرتعٌ وخيم.

٦ - الوطنَ الوطنَ.

٧ - نفسك نفسك هتديها.

٨ - نحن - الطلبة - عدة الأوطان.

٩- لنا- أيها العرب- مجد مؤثّل.

١٠- ربّي أسألك العفو والعافية.

ت-٣-

حدّر صاحبك بما يأتي مستوفياً صور التحذير بغير إيا، وبين حكم حذف الفعل ذاكراً السبب.

مال اليتيم، النفاق، الظلم، التكبر، الحريق.

ت-٤-

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المثنى والمثنى والجمع بنوعيهما:

(إياك أن تطمع فيما ليس لك)

ت-٥-

في صوء ما درسته في باب الإغراء والتحذير يمكن توجيه إعراب ما تحته خطاً فيما يأتي. وضّح.

١- قال تعالى:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ

وَالْفُرْقَانِ﴾ من سورة البقرة / ١٨٥.

٢- وقال سبحانه وتعالى:

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً^ط وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ من سورة البقرة /

١٣٨.

ت - ٦ -

أعرب ما تحته خطاً فيما يأتي:

- ١- أخاك فهو سندك عند الشدائد
- ٢- الوطنَ الوطنَ.
- ٣- إياك أن تكذب.
- ٤- العدلَ والقسطَ.

٥- إياك أن تعظَ الرجالَ

وقد أصبحتَ محتاجاً على الوعظِ

ت - ٧ -

هات من انشائك جملاً للآتي:

- ١- مفرى به مكرر.
- ٢- مفرى به معطوف.
- ٣- محذّر منه بـ "إيا" معطوف.
- ٤- محذّر منه بـ "إيا" مصدر مؤول.
- ٥- تحذير بضمير المخاطب.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

الأسلوب	نوعه	تقدير الفعل	حكم حذف
١- ناقة الله وسقياها	تحذير	احذروا	الفعل
٢- إياكم والحسد	=	=	واجب
٣- إياك والأمر...	=	=	=
٤- إياك أن تعظ..	=	=	=
٥- أخاك أخاك	إغراء	الزم	=
٦- إياك .. وإياه	تحذير	احذر	=
٧ الغريق	=	احذر	جائز
الحريق	=	احذر	=

ت - ٢ -

- ١- يا رجلُ مبني على الضمِّ في محلِّ نصب "على النداء".
- ٢- أيا رباة: نداء.
- ٣- يا للناس للواشي المطاع: استغاثة.
- ٤- أيا ظبية الوعساء: نداء.
- ٥- اياك وأخيانة: تحذير.
- ٦- الوطن الوطن: إغراء.
- ٧- نفسك نفسك: إغراء.
- ٨- الطلبة: اختصاص.

٩ أيها العرب: اختصاص

١٠ - ربي: نداء.

ت - ٣٠

١ مال اليتيم: جائر لأنه مفرد.

٢ - التفاق: واجب لأنه مكرّر.

٣ - الظلم والقسوة: واجب لأنه معطوف عليه.

٤ - التكبر والغرور: واجب لأنه معطوف عليه.

٥ الحريق الحريق: واجب لأنه مكرّر.

ت - ٣١

١ إياك أن تطعمي فيما ليس لك الفرد المؤنثة.

٢ إياكما أن تطعما فيما ليس لكما المثني المفرد والمؤنث.

٣ - إياكم أن تطعموا فيما ليس لكم، جمع الذكور

٤ إياكن أن تطمعن فيما ليس لكن جمع الإناث

ت - ٥ -

١ - قرئ "شهر" بالرفع والنصب.

فالرفع على أنه وخبره قوله تعالى:

﴿الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ﴾. ويجوز أن تكون الذي صفة لشهر والخبر قوله

تعالى:

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ على تقدير: فمن شهد منكم فليصمه.

بإقامة الاسم الظاهر مقام الضمير كقول الشاعر.

لا أرى الموت يسبق الموت شيئا.

أي: يسبقه.

وقد يكون شهر رمضان مرفوع على، لبدل في قوله تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾.

أما النصب فعلى تقدير فعل، ولتقدير صوموا شهر رمضان أو الزموا شهر

رمضان، ويكون الذي صفة (١).

٢- ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ دينه. ونصبه من ثلاثة أوجه

الأول أن يكون منصوباً بتقدير فعل وتقديره اتبعوا صبغة الله

والثاني أن يكون منصوباً على الإغراء أي عليكم صبغة الله

والثالث أن يكون منصوباً على البدل من قوله تعالى:

"مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ" و"مَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً" أي ديناً كما قال تعالى في الآية

الأخرى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا فِمَنْ أَشْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ من سورة النساء / ١٢٥

و"صبغة" منصوب على التمييز كقولك: زيداً أحسن القوم خلقاً "٢".

ت - ٦ -

١ أخاك: م. به لفعل محذوف جوازاً على الإغراء تقديره الزم منصوب وعلى

نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة

٢- الوطن: م. به لفعل محذوف وجوباً على الإغراء

(١) ينظر البيان في إعراب غريب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري / ١ / ١٢٦

- ٣- أن تكذب: أن: مصدرية ناصبة. وتكذب: فعل مضارع نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً على التحذير تقديره: بأعد.
- ٤ والقسط: الواو عاطفة. القسط. مفعول به لفعل محذوف وجوباً على الإغراء وتقديره. الزم. وجملة "القسط" معطوفة على جملة "العدل" والعطف عطف جملة على جملة. ويجوز لك عطف "القسط" على "العدل".
- ٥ إياك: ضمير منفصل مبني في محل نصب بفعل محذوف وجوباً تقديره: ق (من وقى)، أو (أحفظ).
- أن تعظ: مصدرية ناصبة، ومضارع منصوب، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره. (أحذر) وعظ الرجال والمصدر المؤول مضاف.
- والرجال: مضاف إليه مجرور
- وقد أصبحت: الواو حالية (وقر)، حرف تحقيق. وأصبح: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والضمير في محل رفع اسمها محتاجاً. خبر أصبح منصوب
- وحملة وقد أصبحت محتاجاً إلى الوعظ) في محل نصب حالية.

الاستغاثة

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- حذفها.
- ٢- أركانها.
- ٣- شروطها.
- ٤- العطف على المستغاث.
- ٥- حذف لام المستغاث.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- حذف الاستغاثة

الاستغاثة في اللغة: نداء من يخلص من شدة. أو يعين على دفع مشقة. وفي الاصطلاح النحوي: نوع من أنواع النداء، وهو المدعو بـ(يا) ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة.

٢- أركانها

تركيب الاستغاثة = أداة نداء وهي (يا) + مستغاث به + مستغاث له.

٣- شروطها

- أ- جر المستغاث به بلام مفتوحة. نحو: يا ليطيب للمريض.
- ب- إذا كرر المستغاث به ولم تتكرر (يا) فإن اللام تكسر مع غير الأول. نحو: يا لمحمد ولسعيد للفقير.

ج- جرّ المستغاث له بلام مكسورة دائما على الأصل أو بد (من) إذا كان المستغاث له مقصورا عليهم نحو:

يا للرجال ذوي الالباب من نفر

د- إذا كان المستغاث له ضميراً غير ياء المتكلم فإن لامه تفتح. نحو.
يا لمحمد لك.

هـ يجوز نداء المتعجب به فيعامل معاملة لمستغاث به نحو

يا للماء، يا للدواهي. بجره بلام مفتوحة

أي: يا لقومي للماء وللدواهي.

٤- حذف لام المستغاث

قد تحذف لام المستغاث، ويؤتى بانفع في آخره عوضاً عنها نحو يا محمداً لزيد،

ومثل المستغاث المتعجب منه كما مر:

زيادات مفيدة:

أولاً: إذا كان المستغاث قبل الاستغثة معرباً استصحب إعرابه كما مثلنا، وإذا كان

مبنياً بناء حادثاً في النداء أعيد إلى الإعراب، وجرته اللام بما كانت تجرّ في غير

النداء كقولك: يا محمد، ويا محمدان، ويا محمدون:

يا لمحمد، ويا للمحمدين، ويا للمحمدين.

وإذا كان مبنياً قبل النداء استصحب بناؤه وحكم بجره تقديراً، كقولك: يا

لهذا، يا لحزام.

ثانياً: قد يكون المستغاث مستغاثاً من أجله لك أن تقول.

يا لمحمد لمحمد.

أي: يا محمد أدعوك لتتصف من نفسك.

ثالثاً: أسئلة لتأمل والمناقشة:

- ١- لماذا اشرطوا أن تكون اللام الجارة للمستغاث به مفتوحة؟
- ٢- متى يجب كسر لام المستغاث به؟ وفتح لام المستغاث له؟
- ٣- ما حكم العطف على المستغاث به مع تكرير (يا) ومن دون تكريرها؟
- ٤- ما أكران الاستغاث؟
- ٥- هل يجوز حذف لام المستغاث؟ متى؟
- ٦- هل يجوز حذف (يا) الاستغاث؟



رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

ما الشاهد في قول الشاعر:

١- تكتفي الوشاة فازعجوني

يا للناسِ للواشي المطاع

٢- فهل من خالدٍ إنا هلكتنا

وهل بالموتِ يا للناسِ عارُ

٣- ألا يا قومي للنواب والدمير

وللمره يردى نفسه وهو لا يدري

وللأرض كما من صالح قد تلمات

عليه فوارته بلحاعة قفر

٤- يا قومي وللذين تولو

هم لباغين بغيهم في ازدياد

ت - ٢ -

أعرب ما يأتي مبيناً موضع الشاهد:

١- بيكيك ناءٍ بعيدُ الدار مغتربُ

يا للكهول وللشبان للعجب

٢- يا تسعدِ ويا للناسِ كلهم

ويا لغائبهم ويا لمن شهدا

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- الشاهد في قوله: فيا للناس للوشي المطع حيث جرُّ المستغاث به بلام مفتوحة، وجرُّ المستغاث له بلام مكسورة.
- ٢- الشاهد فيه: (يا للناس عارٌ) حيث حذف المستغاث من أجله للعلم به، بظهور سبب الاستغاثة.
- ٣- الشاهد قوله: (للنواب، للمرء، للأرض) حيث كسر لام المستغاث من أجله.
- ٤- الشاهد قوله: (يا لقومي، وللذين) حيث عطف على المنادى المستغاث. ولم يُعد صاع المعطوف (يا) لذلك كسر اللام، وإن كرر (يا) فتح اللام.

ت - ٢ -

- ١- بيكيك. مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
- والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- ناء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الصمة المقدرة على الياء المحذوفة لكونه منقوصاً منوناً.
- بعيدُ الدار: صفة لـ(ناء) ومضاف إليه
- مغربب: صفة ثانية لـ(ناء).
- يا للكهول: أداة نداء واستغاثة + اللام حرف جر + مستغاث به مجرور.
- وللشبان: حرف عطف + حرف جر + اسم مجرور.
- والشاهد قوله: يا للكهول وللشبان، حيث عطف على المستغاث به من غير تكرير (يا) لاستغاثة وهذا يقتضي كسر لام المعطوف.

٢- فيا لسعد: حسب ما قبلها + أداة نداء واستغاثة + حرف جر + اسم مستغاث به مجرور.

ويا للناس: حرف عطف + أداة نداء واستغاثة + حرف جر + مستغاث به مجرور.

كلهم: توكيد معنوي لـ (الناس) مجرور وهو مضاف والضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.

ويا لغائبهم حرف عطف + أداة نداء واستغاثة + حرف جر + مستغاث به مجرور.

ويا لمن. حرف عطف + أداة نداء واستغاثة + حرف جر = اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ وهو مستغاث به.

شهدا. ماضٍ فاعله مستتر والآنف للإطلاق والجملة صلة الموصول

والشاهد قوله فيا لسعد ويا للناس ويا لغائبهم ويا لمن شهد.

حيث عطف على المستغاث به (سعدك) وكرر (يا) الاستغاثة ولذلك جاء بلام المستغاث به مفتوحا.

النذبة

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- حدّها.
- ٢- أركانها.
- ٣- ما يُندب وما لا يندب.
- ٤- شروطها.
- ٥- نذبة المضاف إلى ياء المتكلم.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- حدُّ النذبة

النذبة لغة مصدر: (ندب)، وهو النوح على الميت وتعداد خصائله الحميدة، وهو أيضاً: الدعاء إلى الشيء.

وفي الاصطلاح: نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه. أي: اظهار الحزن وقلة الصبر عند الشدة أو هو نداء المتفجع لفقده حقيقة أو حكماً كقول الباكي على راحل اسمه محمد: يا محمداً أو: واهمداً.

٢- أركانها

تركيب النذبة = أداة نذبة وهي (وا) أو (يا) إذا فهم باستعمالها معنى النذبة + المتفجع عليه أو المتوجع منه + قرينة ماعة من اشتباهه بالمنادى نحو: واشهيداه: (متفجع عليه).
واظهراه: (متوجع منه).

٣- ما يُندب وما لا يُندب

- ١- لا يجوز ندبة النكرة في المتفجع عليه ولا الضمير، ولا اسم الإشارة.
- ب لا يندب اسم الموصول إلا إذا كان خالياً من (أل) ومشهور بصلته. نحو: وامن حمل رسالة السماء إلى البشر
- ج- لا يندب اسم الإشارة، ولا الضمير. لا يقال. واهذاه، أو: وإنتاه.
- د- والأصل أن تندب المعرفة

٤- شروطها

- ١- لا يجوز حذف حرف النداء من الندبة.
- ٢- ولا يجوز ترخيم المندوب.
- ٣- ويجوز الحاق الألف في آخر الاسم المندوب للحدّ بما ينسجم وطبيعة الندبة التي تقتضي مدأ صوتياً.
- ٤- ولك أن تُلحق حرف المدّ هداً (هد) (أ) الوقف بما يُعين على مدّ الصوت أكثر مدّة ممكنة تقول:
واموساه، وامعتصماه.
- مع ملاحظة أن الف المقصور تحذف عند ندبته
- ٥- حكم المندوب من حيث البناء أو الاعراب كحكم المنادى.

(١) لا تثبت الهاء في الوصل إلا للضرورة الشعرية كقول الشاعر.

ألا يا عمرو عمراء

وعمر بن الزبير

لقد أثبت هاء الوقف في آخر المندوب في حالة لوصل للضرورة الشعرية، فإن كانت العروض هنا مصرّعة فهي في حكم الضرب فتكون في محل وقف وحينئذ لا شاهد في البيت أصلاً.

٥- ندبة المضاف إلى ياء المتكلم

إذا نُدب مثل هذا الاسم على لغة من سكن الياء في النداء، فتح الياء والحق الف الندبة. أو يحذف الياء ويلحق الف الندبة وعلى النحو التالي:

يا صديقي واصديقيا (أو) واصديقا.
وعلى لغة من يفتح الياء = يا صديقي يا صديقيا.

وعلى لغة من يحذف الياء، أو يقلبها الفاً ويحذفها أو يبقيا = يا صديق، يا صديق، يا صديقاً = واصديقاً.
والخلاصة:

جواز: واصديقيا، واصديقاً

ثالثاً: اسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- ما الذي تجوز نديته وما الذي لا تجوز؟ مثل.
- ٢- لماذا لا يجوز حذف حرف النداء من المندوب؟
- ٣- هل يجوز ترخيم المندوب؟
- ٤- ما فائدة الحاق الألف في آخر الاسم المندوب؟
- ٥- ما فائدة الحاق هاء الوقف بعد الف الاسم المندوب؟
- ٦- ما حكم نديبة المضاف إلى ياء المتكلم من حيث اثبات هذه الياء أو حذفها؟



رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

ما الشاهد في البيت الآتي:

١- فواكبدا من حبا من لا يحبني

ومن عبرات ما هن فناء

٢- واحر قلباه ممن قلبه شيم

ومن بحالي وجسمي عندة سقم

٣- فقلت ايا رياه اول سولي

لنفسى ليلي ثم انت حبيها

ت - ٢ -

أعرب الآتي:

١- وامصطفاه.

٢- واكبدها.

٣- وامن حفر بثر زمزماه.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١ الشاهد: فيه قوله (واكبدا) حيث ندب الاسم المضاف إلى ياء المتكلم على لغة من يحذف الياء.
- ٢ الشاهد قوله (واحر قلباه) حيث ندب الاسم المضاف وجعل مع المضاف ألف قد وهاء سكنت.
- ٣- الشاهد قوله (أيا رباه) حيث الندبة كالثاني.

ت - ٢ -

- ١- وا أداة نداء وندبة ومصطفى. سكن مندوب مبني على ضم مقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل نصب والالف الموجودة للندبة، والهاء للسكت.
- ٢ واكبدها: أداة نداء وندبة + مندى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الطاهرة، والالف للندبة، والهاء للسكت وقد حذفت ياء المتكلم على لغة من يحذف ياء المتكلم عند نداء ما أضيف إلى هذه الياء.
- ٣ وامن = أداة نداء وندبة + اسم موصول مبني على السكون في محل نصب + ماضٍ مبني على الفتح فاعله مستتر جوازا + مفعول به وهو مضاف. زمزماه: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها حركة مناسبة الف الندبة إن كان متصرفاً، وبفتحة مقدرة نيابة عن الكسرة إن كان ممنوعاً من الصرف، والالف للمد والهاء للسكت

الترخيم

أولاً: محاور الموضوع:

- ١- حذره.
- ٢- أنواعه.
- ٣- شروط ما يرخم.
- ٤- مقدار ما يحذف عند الترخيم.
- ٥- حكم الحرف المتطرف بعد الحذف (لغة من لا ينتظر أو يتتظر).
- ٦- في أحكام المؤنث بالتاء عند الترخيم.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- حدُّ الترخيم

الترخيم في اللغة التسهيل ولتلين والترقيق، يقال: صوت رخيم أي سهل ولين ورقيق.

وهو في الاصطلاح: حذف آخر المنادى لغير علة

٢- أنواعه:

الترخيم على ثلاثة أنواع.

- ١- ترخيم النداء (وهو مدار موضوعنا)
- ٢- ترخيم الضرورة (وموضعه الشعر) بشرط كون الاسم صالحاً للنداء.
- ٣- ترخيم التصغير.

٣- شروط ما يُرخم

من شروط الاسم المراد ترخيمه نذكر الآتي:

- ١ أن يكون علماً منادى غير مستغاث، ولا مندوب، ولا مضاف (١) ولا شيئاً بالمضاف.
- ٢- ألا يكون مركباً تركيباً اسنادياً.
- ٣ ألا يكون ميبناً.
- ٤ أن يكون رباعياً فاكثراً (٢)

٤- مقدار ما يحذف عند الترخيم

عند ترخيم العلم المنادى يحذف آخره

- ويحذف أيضاً ما قبله إن كان زائداً، وحرف لين ساكناً رابعاً فصاعداً. نحو:

يا عثمان	يا عثمان، يا عثم	بجذف الحرف الاخير وما قبله	
ويا منصور			يا منصور، يا منص
ويا مسكين			يا مسك (٣)، يا مسك

وقد تحذف كلمة برأسها وذلك في ترخيم الاسم المركب تركيب مزج اذ يتم ترخيمه بحذف حجزه كاملاً. نحو

يا معدي كرب يا معلوي (٤)

(١) أجاز الكوفيون ترخيم الاسم المضاف ويوقعون الترخيم في آخر الاسم المضاف إليه نحو يا آل عمام في يا آل عامل ينظر الإنصاف المسألة (٤٨)

(٢) يستثنى من شرط العلمية والزيادة على أربعة أحرف ما ختم بتاء التانيث، فإنه يرخم مطلقاً سواء أكان علماً أم لا، ثلاثياً أم زائداً على الثلاثة والأشهر حذف التاء في ترخيم ما ختم بها فقط وعلى لغة (من ينتظر) ليس غير وساتي على توصيح ذلك في موضعه ينظر الإنصاف المسألة (٤٨)

(٣) أما نحو (فرعون) وهو ما قل وواو فحة أو (غريبق) الذي قل يائه فتحة، فمنهم من يعاملهما معاملة مسكين ومنصور، من لا يميز ذلك

(٤) ومنهم من أجاز ترخيم المركب تركيب اسناد بحذف حجزه أيضاً نحو:
تابط شراً يا تابط

٥- حكم الحرف المتطرف بعد الحذف

من الواضح أن سؤالاً يطرح نفسه يقول ماذا يُعملُ بحركة الاسم بعد ترخيمه؟
والجواب أن حكم الحرف المتطرف بعد الحذف على لغتين:
الأولى. ابقاؤه على ما كان عليه قبل الحذف من حركة وسكون، وهي (لغة من ينتظر) نحو:

يا خالدُ يا خال

والثانية: أن تجري عليه أحكام أواخر المادى، وتعدُّ ما بقي من الاسم بعد ترخيمه هو كل الاسم، وعلى هذا بنيه على الصم على لغة (من ينتظر) الحركة.
يا خالدُ يا خال.

٦- في أحكام المؤنث بالتاء عند الترخيم

إذا كان الاسم مؤنثاً بالتاء جزأ ترخيمه مطلقاً سواء أكان علماً أم غير علم،
وعلى ثلاثة أحرف أو على أكثر.
تقول في يا فاطمة: يا فاطمُ، وفي: جارية. يا جاري

فإذا كانت التاء للفرق بين المذكر والمؤنث. وجب ترخيمه على لغة من ينتظر
الحركة ولا يجوز ترخيمه على لغة من (لا ينتظر) لئلا يلتبس بالمذكر. تقول في نحو:
مُسَلِّمة يا مسلمُ (بفتح الميم).

ولا يجوز: يا مسلمُ على لغة من لا ينتظر لأنه لا يُعرفُ حينئذ المادى أهو
مذكر كان أو مؤنثاً.

أما إذا لم تكن التاء للفرق بين المذكر والمؤنث فلما ترخيمه على اللغتين.

نقول في نحو: مسلمة (علماً) يا مسلمُ، أو يا مسلمُ.

ثالثاً، أسئلة لتأمل والمناقشة

- ١ ماذا يشترط في ترخيم المنادى مطلقاً؟ وما شرط ترخيم المجرّد من التاء؟ مثلز
- ٢ ما الذي يحذف للترخيم وما حكم الباقي بعد الحذف من حيث حركته الإعرابية؟
- ٣- لماذا لم يجوزوا ترخيم الاسم الثلاثي؟
- ٤- لماذا أجازوا ترخيم الاسم المؤنث المختوم بالتاء وأن كان على ثلاثة أحرف؟
- ٥ لماذا أوجبوا ترخيم ما كانت فيه تاء التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث على لغة (من ينتظر) فحسب؟
- ٦- لماذا لا يجوز ترخيم المبني؟
- ٧- لماذا لا يجوز ترخيم المستغاث، أو المنذوب، أو المضاف أو الشبيه بالمضاف؟
- ٨- ما حكم الاسم عند الترخيم إذا كانت فيه زيادة؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

بين موضع الشاهد فيما يأتي وعلق عليه:

١- لها بشرٌ مثلُ الحريرِ، ومنطقٌ

وخيمٌ الحواشي: لا هراء ولا نُزُرُ

٢- ولنعم الغنى تعشو إلى ضوءِ ناره

طريفٌ بنُ مالٍ ليلةِ الجوعِ والخصرِ

ت - ٢ -

بين ما يجوز ترخييمه، وكيف يرخم، وما لا يجوز وعلة ذلك في الآتي:
مرجانة، أمية، فصل الله خمسة عشر، يا منصفاً حقاً، نعمان، ثروت، بركات،
زيب، عائشة، مختار، سعيد، وردة، سبويه، حذاف، ثمود، فرعون، اثنا عشر.

ت - ٣ -

١- يا أسمع صبراً على ما كان من حدث

إن الحوادث ملقيٌ ومنتظرٌ

٢- أفاطمٌ مهلاً بعض هذا التدلل

وإن كنت قد أزمعت صرمي فاجلي

ت - ٤ -

رخم (جعفر) على لغتي من ينتظر، ومن لا ينتظر، واعربه في كلتا الحالتين؟

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله: (رخيم الخواشي) باستعمال كلمة (رخيم) بمعنى: رقيق دلالة على أن الترخيم في اللغة ترقيق للصوت.
- ٢- موضع الشاهد قوله (مال) بترخيم هذه الكلمة في غير النداء وذلك بحذف (الكاف)، والذي أجاز ذلك أنها أعني (مالك) صالحة للنداء ومثل هذا الحذف موضعه الضرورة الشعرية

ت - ٢ -

الكلمة	ترخيمها	علة عدم جواز ترخيمها
مرجاة	يا مرجاج	
أمانة	يا أمين (على لغة من ينتظر فقط لان التاء للفرق بين المذكر والمؤنث)	
فضل الله	لا يجوز ترخيمه	لأنه مضاف
خمسة عشر	لا يجوز ترخيمه	لأنه مبني على فتح الجزأين
يا منصفاً حقاً	لا يجوز ترخيمه	لأنه شبيه بالمضاف
نعمان	يا نعم، يا نعم	-
ثروت	يا ثرو، يا ثرو	-
برنات	يا برك، يا برك	-
زينب	يا زين، يا زين	-
عائشة	يا عائش، يا عائش	-

الكلمة	ترخيمها	علة عدم جواز ترخيمها
مختار	يا مختا	بعدم حذف الالف لأنه ليس زائداً.
سعيد	يا سعي	بعدم حذف الياء لأنها ليست رابعة.
وردة	يا ورد، يا ورد	
سيويه	يا سيب، يا سيب	
حذام	لا يجوز	لا يجوز لأنه مبني على الكسر
ثمود	يا ثمو ويا ثمي (بقلب الواو ياء والضمة بكسرة)	
فرعون	يا فرعوا يا فرع	
اثنا عشر	لا يجوز	لأنه مبني في جزئه الثاني

ت - ٣ -

يا اسم صبراً مبادى مرخم بحذف الألف والهمزة والأصل: يا أسماء مبني على الضم في محل نصب.

صبراً: منصوب على المصدرية لفعل محذوف.

كان: تامة بمعنى حدث أو وقع وفدعه يعود على (ما) الموصولة.

أفاطم: الهمزة: حرف نداء، وفاطم منادى مرخم مبني على الضم في محل

نصب.

بعض: مفعول به للمصدر (مهلاً).

ت - ٤ -

على لغة مَنْ لا ينتظر تقول: يا جعف.

وهو مبادئ مرخّم مبني على الضم في محل نصب.

وعلى لغة مَنْ ينتظر تقول: يا جعف.

وهو منادى مبني على الضمّ الواقع على الحرف المحذوف للترخيم في محلّ

نصب.

المبحث الرابع أسلوب الحكاية

هو نطق المسموع لفظاً مفرداً، أو جملة كما سمع من غير تغيير في إعرابه. وهذا المكي على ضربين هما:

١- مفرد.

تقول في جملة أدبية اسمها (المبدعون)
إن "المبدعون" جملة أدبية رصينة.
بإبقاء لفظ (المبدعون) على حاله من الرفع. على الرغم من وقوعها اسماً
لأن. ولذلك يقال في إعرابه:

المبدعون: اسم أن منصوب بفتحة منع من ظهورها حركة الحكاية
وتقول: جملة "المبدعون" جملة أدبية رصينة
وجملة: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف و(المبدعون) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه
الكسرة مع من ظهورها حركة الحكاية و(جملة) خبر للمبتدأ مرفوع
ويقال.

بني المعتصم مدينة (سرٌّ من رأى)
وتعرب: مدينة مفعول به وهو مضاف. و(سرٌّ من رأى) مضاف إليه مجرور
علامة جرّه الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية و"سرٌّ من رأى" كما ترى في
الأصل جملة فعلية استعملت عدماً قريباً تركيباً اسنادياً.

ولك حكاية جملة كاملة كان تقول: ﴿يَا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ بعض
من سورة الإسراء.

وتقول في الإعراب: أي ما تدعو فله، لأسماء الحسنی.

مبتداً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها حركة الحكاية و: بعض:

خبر للمبتداً مرفوع

وتقول إن ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أول سورة الفاتحة.

بحكاية جملة "الحمد لله رب العالمين"، يرفع أولها (الحمد) على الرغم من

وقوعها اسماً لأن. ولذلك تقول في إعرابها الحمد لله رب العالمين.

اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة التي منع من ظهورها حركة الحكاية

و(أول) خبر إن مرفوع.

وإذا سمعت قائلاً يقول

جاءني محمد. وأردت استفهامه حكيت وقلت:

من محمد؟ فإن قال: رأيت (محمدًا، قلت). من محمدًا؟ فإن قال: مررتُ بمحمد.

قلت: من محمد. على حاله من الرفع والنصب والجر على الرغم من تغير موقعه

الإعرابي في كل مرة.

واعلم أنك إذا جئت بالواو بطلت الحكاية وثبت الرفع في الأحوال الثلاثة

تقول: ومن محمد؟

واعلم أن الحكاية في كل ما ذكرناه هي على لغة أهل الحجاز، أما بنو تميم، فلا

يكون مثل هذا وإنما يرفعون ذلك كله. وهو الأقيس عند سيبويه (١).

(١) ينظر: الكتاب: ١ / ٤٠٣، وثمار الصناعة. ص ٤٨٧

المساق العاشر

إعراب الفعل المضارع وأسلوب الشرط

والجمل الإعرابية واللاعرابية



المبحث الأول

نون التوكيد

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- في التوكيد.
- ٢- نونا التوكيد وأثرهما فيما يتصلان به.
 - أ- الأثر المعنوي
 - ب- الأثر اللفظي.
- ٣- الأفعال التي تؤكد.
- ٤- أحوال توكيد الفعل المضارع.
 - أ- وجوب توكيده.
 - ب- جواز توكيده.
 - ج- امتناع توكيده.
- ٥- ما تنفرد به نون التوكيد الخفيفة عن الثقيلة.
- ٦- حكم آخر الفعل المؤكد عند سادته إلى الصماتر.
- ٧- الخلاصة.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- في التوكيد

التوكيد والتأكيد لغتان والأول أفصح وبها جاء التنزيل.

قال تعالى:

﴿وَلَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ من سورة النحل / ٩١.

وهو في اللغة الإحكام والتثبيت. وللتوكيد أساليب شتى فهناك التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي والتوكيد بالقسم والتوكيد بالحروف وكلها اختص بدراستها علماء النحو.

أما ما يعيننا هنا فهو توكيد الأفعال بالنون (١) وقد قسم الصرفيون الفعل باعتبار نوني التوكيد على قسمين:

أ مؤكّد وهو ما اتصلت به نون التوكيد ساكنة كانت أم ثقيلة.

ب غير مؤكّد ما لم اتصل به إحدى النونين المذكورتين.

٢- نونا التوكيد (٢)

نونا التوكيد من أحرف المعاني وهما كما ذكرنا ساكنة وثقيلة وقد اجتمعا في قوله تعالى:

﴿لُتَسْحَحَنَّ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الصَّعْبِينِ﴾ مريم سورة يوسف / ٣٢ (٣)

وقول الأعشى (٤):

لِإِيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبْنَهَا

وَلَا تَأْخُذْ سَهْمًا حَدِيدًا لِتَفْصِدَا

- (١) اعلم أن الأسماء لا تؤكد بالنون أما فون رتبة. أتائبين احضروا الشهودا فضرورة سوغها شبه الوصف الواقع بعد الاستعهام بالفعل المضارع
- (٢) يرى بعض العلماء أن نون التوكيد الخفيفة أصل لساكنها والمشددة فرع منها ورأي آخرون عكس هذا الرأي وذهب فريق ثالث إلى أن كلاً منهما أصل فائمه بدائه وهو الصواب وينظر دروس في التصريف ص ١٩٠.
- (٣) يجوز أن تكتب النون المخففة بالألف مع التثوين كما في الآية الكريمة، وهو مذهب الكوفيين، فإن وقعت عليها وقعت بالألف، ويجوز أن تكتب بنون كما هو شائع، وهو مذهب الصريين وينظر البحر المحيط: ٥ / ٣٠٦.
- (٤) الفصد شق الجلد لاستخراج الدم

والتوكيد بالثقيلة أشد وأبلغ من التوكيد بالخفيفة لأن تكرير النون بمنزلة تكرير التوكيد فقولك: اكتبْ "بالتشديد" بمنزلة قولك: اكتبوا كلُّكم أجمعون.
وقولك اكتبْ "بالتخفيف" بمثابة اكتبوا كلُّكم.

فزيادة المبنى تدلّ على قوة المعنى في الغالب ولهذا قالت زليخا: لِيُسَجِّنْ وليكوئن من الصاغرين، لأنها كانت أحرص على سجنه لتراه كل وقت صاغرا.
أثرهما في الفعل الذي يتصلان به:

لنوني التوكيد أثران في كل فعل يتصلان به أحدهما معنوي، والثاني لفظي.

أ- الأثر المعنوي (١):

١- تأكيد معنى الحدث وتقويته بأقصر لفظ.

٢- إفادة الشمول والعموم إذا كان الكلام لغير الواحد.

ففي نحو: يا شبابنا اطلبوا العلم يكون المراد: يا شبابنا اطلبوا العلم كلُّكم أو جميعكم فرداً فرداً

٣- تحليص المصارع للزمن بالاستقبال وتخصيصه له.

والمصارع قبل توكيده يحتمل لاستقبال كما يحتمل الحال.

ب- الأثر اللفظي:

١- بناء المصارع على الفتح (٢) والمصارع فعل معرب كما هو معلوم

ويشترط في بنائه على الفتح أن يتصل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً أي

يتجرد المصارع من ضمير رفع بارز كألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء

المخاطبة أو نون النسوة

(١) تكفل علم المعاني ببيان الحالات التي يفيدها التوكيد

(٢) اختاروا البناء على الفتح، لأن الفتح أحف الحركات، ولم يسكوا الفعل لأن النون الخفيفة ساكنة،

والثقيلة نون الأولى مهما ساكنة، فلو سكوا ما قبلها لجمعوا بين ساكنين، وذلك لا يجوز في مثل

هذه الحالة

وينظر: الكتاب ٢ / ١٥٣. ط بولاق

٢ بناء فعل الأمر على الفتح بدل لسكون ويُرعى فيه ما يُرعى في المضارع من مباشرة نون التوكيد للفعل.

٣- الأفعال التي تؤكد

الأفعال بالنسبة للتوكيد بالنون ثلاثة:

- أ- ما يؤكد مطلقاً بعد كل فعل دال على الاستقبال وفيه الطلب كالأمر
- ب- ما يجوز توكيده على وفق حالات معينة وشروط خاصة معينة منفصل فيها القول وهو المضارع.
- ج- ما يمتنع مطلقاً وهو الماضي (١).

فأما المستقبل فيؤكد؛ لأنه حدث غير موجود أريد حصوله وتحقيق أمر وحوده أكد بالنون ايداناً بقوة العناية بوجوده فقال تعالى

﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَعَكُمْ﴾ من سورة الأنبياء / ٥٧

وقد كادها سبحانه.

وأما الماضي والحاضر فلا يؤكدان؛ لأنهما حدثان موجودان حاصلان فلا معنى لطلب حصول ما هو حاصل (٢) فلا يقال أكلن، يأكلن.

(١) أما توكيد الفعل الماضي في قول الشاعر

دامنٌ سعدك إن رحمت متيماً

لولاك لم يكُ للصباة جالماً

فضرورة سهلها استقباله معنى كون الفعل في صيغة ندعاء والدعاء طلب، والطلب استقبال

(٢) ينظر شرح المفصل ٤١ / ٩

٤- أحوال توكيد المضارع

عكفت أغلب كتب النحو والصرف على تقسيم حالات توكيد المضارع المجرد من لام الأم وعلى ست حالات:

أولها: أن يكون توكيده واجباً.

والثانية: أن يكون قريباً من الواجب.

والثالثة: أن يكون كثيراً.

والرابعة: أن يكون قليلاً.

والخامسة: أن يكون أقل.

والسادسة: امتناع توكيده.

ولسنا نجد حاجة إلى مثل هذا التقسيم الذي لا يدعو إلا إلى الاطالة والتعقيد اللذين لا مبرر لهما ولا سيما أن ما ينعت بالقليل أو الأقر قد يشترك في الكثرة التي يمكن أن يباح القياس عليها لأن قلة القليل منها لا تدخله في حد النادر الذي لا يصح القياس عليه (١) وأن كان هناك فرق بينها وبين ما ينعت بالكثرة فهو نسبي لا ضابط له قد يمتاز بعضها بزيادة المسموع وذلك متروك للمتكلمين في زمان ومكان معينين لا في صحة الاستعمال فإنها جميعها مما يحتاج به ويقاس عليه.

ومن هنا يمكن القول إن للمضارع في التوكيد أحكاماً ثلاثة هي:

- وجوب توكيده.

- جواز توكيده وعدمه.

- امتناع توكيده.

(١) النحو الوافي ج ٤ / ص ١٧٠

الحالة الأولى: وجوب توكيد المضارع

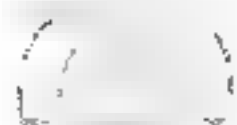
يجب توكيد المضارع بالنون ولا يجوز سقوطها إذا توفرت فيه الشروط الآتية مجتمعة (١).

- ١ أن يكون جواباً للقسم.
- ٢- وأن يتصل بلام القسم اتصالاً مباشراً دون أن يفصلها عنه فاصل.
- ٣- أن يكون مثبتاً.
- ٤- أن يكون مستقبلاً.

وقد اجتمعت هذه الشروط في قول الشاعر

في عنقي لأسدين بدأ

لكّ ذي حاجة يرجيها (٢)



فالفعل "أسدي" جواب للقسم متصل باللام مثبت دال على الاستقبال.

الحالة الثانية: جواز التوكيد:

يجوز توكيد المضارع وعدم توكيده في مواضع متفرقة يستحسن فيها التوكيد أحياناً ويجوز بقلة أحياناً ومن هذه المواضع الآتي:

(١) اعدم أن ما يخلص المضارع للحال أمور كثيرة منها كلمة الآن، الساعة، اليوم، حالاً، آنفاً، ومنها النفي بليس وما، ومنها لام الابتداء.

وينظر السحو الوافي ج ١ / ص ٣١ - ٣٧

(٢) يرى البصريون لزوم التوكيد في هذه الحالة باللام والنون معاً وحده من أحدهما شاذ أو ضرورة وأجاز الكوفيون الاكتفاء بأحدهما

ورأي البصريين أصوب لأن اللام لازمة ليمين والنون لازمة للعصل بين الحال والاستقبال.

أ- وقوعه شرطاً، لأنَّ المؤكَّد بما الزائدة نحو قوله تعالى.

﴿وَأَمَّا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِثْيَانَةٌ فَأَبَيْدٌ إِلَيْهِمْ﴾ من سورة الأنفال / ٥٨

﴿فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ من سورة مريم / ٣٦.

وتوكيد الفعل هنا كثير حتى منع بعض النحاة إسقاط النون إلا في ضرورة الشعر. ومن ترك التوكيد قول الشاعر:

يا صاحٍ إمّا تمجدني غير ذي جدة

لما التخلي عن الخلان من شيمي

ب- ويجوز توكيد المضارع بكثرة إذا كان دالاً على الطلب بان اتصل بلام الأمر نحو:

لينفق لقادرون في سبيل الخيم أو لينفق

أو إتصل بلا النافية نحو لا تصنع إلى المافقين أو لا تُصعِن، قال تعالى:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً﴾ من سورة إبراهيم / ٤٢.

- أو دل على دعاء نحو قول الشاعر.

لا يبعدن قومي الدين هم

سمُ العداة وآفة الجزر

أو وقع بعد أداة عرض (أ) نحو هلا تصرُّ المظلوم أو تنصرُ

- أو وقع بعد تمثني نحو: ليت العلم يكشف سر كل الامراض أو يكشف.

(١) العرض طلب فيه رفع وليس ويظهر ذلك في اختيار الكمات الريفية وفي نبرات الصوت. والتخفيف طلب بعنف وشدة والأداة لغالبية في لعرص إلا المحففة وتستعمل للعرض والتخفيف أيضاً كولا وكوما وهلا مع ملاحظة التشديد والتخفيف وقد يخرج كل من العرض والطلب إلى معان كثيرة منها التوسُّع والامتناع

أو وقع بعد ترجي نحو: لعن الحق يظهر أو يظهر.

- أو وقع بعد استفهام نحو: أتجهرن برأيك، أو أتجهرن.

جـ ويجوز توكيد المصارع بقلّة إذا وقع بعد لا النافية أو ما الزائدة التي لم تسبق بأن الشرطية. نحو قوله تعالى:

﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَنَّمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ من سورة الانفال / ٢٥.

وكقول الشاعر:

إذا مات منهم سيد سرق ابنه

ومن عضة ما يبتن شكيرها (١)

وأجاز بعض النحاة توكيد المصارع بكلمة حين يقع بعد "لم" أو بعد أداة جزاء

غير أما الشرطية وذلك كقول الشاعر

بحسب الجاهل ما لم يعلم

شبخاً على كرسية معتماً (٢)

الحالة الثالثة: امتناع توكيد المصارع

(١) العضة واحدة العضة كل شجر عظيم له شوك كثير، ما يبيت حول الشجرة من أصلها والمعنى إذا

مات منهم شخص سرق ابنه صفاته فصار مثله ومن عضة متعلق يبتن وما زائدة وشكيرها فاعل والشاهد توكيد يبتن بعد ما الزائدة

(٢) التوكيد بعد لم لا يجوز في الأصح

لأن لم تقلب زمن المصارع للماضي ونون التوكيد تخصه للمستقبل فيتعارضان وما سمع من ذلك شاذ لا يقاس عليه

يُمتنع توكيد المضارع إذا لم يكن هناك ما يُوجب توكيده بمعنى آخر أننا لا نُؤكِّد المضارع إلا إذا انتفت شروط وجوب توكيده.

فلا يُؤكِّد في نحو قوله تعالى:

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ من سورة الضحى / ٤.

لعدم اتصاله باللام اتصالاً مباشراً لوجود الفاصل بينهما وهو "سوف" ولا

يُؤكِّد في نحو قوله تعالى:

﴿تَاللَّهِ تَفْتَنُوا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ﴾ من سورة يوسف / ٨٥.

لكون الفعل منفيّاً أي لا تفتنوا (١) ومن ذلك قولك والله لا تموت الشعوبُ

ولا يُؤكِّد في نحو: والله لأسافر الآن لعدم دلالة الفعل على الاستقبال، ولا

يُؤكِّد في نحو: تتمدد المعادن بالحرارة لعدم دلالة الفعل على طلب

٥- أحكام نون التوكيد الخفيفة

تتفرد النون الخفيفة عن النون الثقيلة بأربعة أحكام إليك بيانها

١- أنها لا تقع بعد ألف الاثني عشر أو غيرها من أنواع الألف كالألف التالفة لنون

النسوة لا يقال: آيها العاملان جتهدان (٢) في عملكما بالخفيفة وإنما يتعين هنا

النون الثقيلة. إذ أنه الغالب المسموع في كلام العرب.

٢- لا تُؤكِّد النون الخفيفة الفعل المسند إلى نون الاناث وذلك لأن الفعل المذكور

يجب أن يوتى بعد فاعله بألف فاصلة بين النونين قصداً للتخفيف لا تقول

أضربنَّانُ وإنما يتعين الثقيلة (١).

(١) التقدير لا تفتنوا لأن نفي من الأفعال التي يدرم أن تسبق بالنهي أو شبهه سواء كان النهي طامراً أم

مقدراً كما في الآية الكريمة.

(٢) أجاز بعضهم مجيء الساكة ها وأجاز آخرون مجئها بحركة بالكسر



(١) لأنّ نون التوكيد الساكنة مستقع بعد الألف وهي ساكنة وذلك لا يجوز لالتقاء الساكنين ويقتصر هذا إذا كان الأول حرف لين والثاني مدغماً في مثله وهذا سر جواز وقوع المد بعد الألف وامتناع الخفيفة. وينظر: الانصاف: المسألة (٩٤).

٣- يجب حذفها إذا يليها ساكن فرراً من لِقَاء ساكنين في غير المواضع التي يصح تلاقيهما (١) نحو قول الشاعر:

لا تُهينَ الفقيرَ حَلَك أن

تركع يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ (٢)

الأصل لا تهينن.

٤ أنها تعطي في الوقف حكم التوين. فإذا وقعت بعد فتحة قلبت ألفاً تقول في: احتراماً الكبير احتراماً. قال تعالى:

﴿لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ من سورة العلق (١٥)

فإن كان ما قبلها مضموماً أو مكسوراً ويجب حذف النون وارجاع ما حذف من آخر الفعل بسبب وجودها تقول في لا تکرهن لا تکرهوا.

يحذف نون التوكيد الخفيفة وارجاع واو الجماعة المحذوف عند التقاء الساكنين حكم آخر الفعل المؤكد

(١) الأسبب تحريكها بالكسر في هذا الموضع لأن الأصل في استخلص من القضاء الساكنين هو الكسر

ينظر. شرح المفصل ج ٩ / ص ٢٧

(٢) البيت للأصمطي بن قريع الأسدي جاهلي قديم وعك لغة في لعنت والمراد بالركوع/ المحطاط الحال لا تهين لا. ناهية ونهين فعل مضارع مبني على نهي مع لانتصاليه نون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم. والفتحة دليل عليها وفيه الشاهد

عك حرف ترح ونصب والكاف اسمها أن تركع في تأويل مصدر غير لعل على تأويله باسم الفاعل أو على حذف مضاف وجملة والدهر قد روعه في محل نصب حال.

الفعل	نوعه	توكيد في حال الاسناد إلى المفرد	توكيد مسنداً إلى الف الاثنين	توكيد مسنداً إلى واو الجماعة	توكيد مسنداً إلى ياء المخاطبة	توكيده مستنداً إلى نون النسوة
أخلص	صحيح الآخر	لاخلصن	لتخلصن	لتخلصن	لتخلصن	لتخلصن
أسعى	مضارع معتل لاخر بالألف	لاسعين	لتسعين	لتسعون	لتسعن	لتسعين
أمضي	معتل بالياء	لامضين	لتمصيان	لتمصن	لتمضين	لتمصيان
ادعو	معتل بالواو	لادعون	تدعوان	تدعن	تدعن	تدعونان
أحصلن	أمر صحيح	أحصلن	أحصلان	أحصلن	أحصلن	أحصلان
أسع	أمر معتل الآخر بالألف	اسعين	اسعين	اسعون	اسعين	اسعينان
امض	أمر بالياء	امضين	امصيان	امضن	امضن	امصيان
ادع	أمر بالواو	ادعون	ادعوان	ادعن	ادعن	ادعونان

الشرح:

يتبين من الجدول السابق الآتي:

- ١- إذا كان الفعل صحيح الآخر أو معتلاً وكان مسنداً إلى الواحد بُني عند توكيده على الفتح مع لزوم ردّ لامه أو عينه إن كانتا قد حذفتا نحو "امضِ وادعُ"، أما إذا كانت لامه الفأ فيلزم قلبها ياء مطلقاً لتقبل الفتحة نحو "اسع".
- ٢- المسند إلى الف الاثنين:
 - أ- تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال.
 - ب- تكسر نون التوكيد.
- ٣- المسند إلى واو الجماعة:
 - أ- تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

ب- تحذف واو الجماعة من الصحيح ويبقى ضمّ ما قبلها للفرق بين المسند إلى الواحد والمسند إلى الجمع وللدلالة على أن المحذوف هو "الواو".
ج- إذا كان الفعل معتل الآخر حُذف آخره مطلقاً إلا إذا كان بالألف نحو "يسعى" فتبقى واو الجماعة مفتوحاً ما قبلها وضُمَّت الواو. وإنما أبقينا الواو هنا لئلا يقع الالتباس عند حذفها بما هو مسند إلى الواحد أو ذي الألف.

د- إذا كان الفعل المسند إلى واو الجماعة معتل الآخر بالواو نحو "يدعو" أو بالياء نحو "يمضي" فعند توكيده تحذف - مع حذف آخره - واو الجماعة ويضم ما قبلها

٤- المسند إلى ياء المخاطبة.

كالمسند إلى واو الجماعة مع ملاحظة كسر ما قبل ياء المخاطبة المحذوفة
٥- المسند إلى نون النسوة.

تجيء بـالف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد تخلصاً من توالي الأمثال ولا تُحذف نون النسوة هنا؛ لأنها اسم، ولأننا لو حذفناها لما بقي ما يدلّ عليها، ولأنّ تيسر الفعل المسند إليها المؤكّد مع غيره من الأفعال المؤكّدة كالمسند إلى المفرد أو الجمع.

ملحوظات:

- ١- يستوي في هذه القواعد كلٌّ من المضارع والأمر
- ٢- حذفت نون الرفع فيما أسند إلى الف الاثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة عند التوكيد هي كراهة اجتماع ثلاثة أمثال هي:
نون الرفع + نون التوكيد "في المشددة" أو مثالان هما نون الرفع + نون التوكيد الخفيفة.

- ٣- إذا اتصلت نون التوكيد بالفعل وكان قد حذف منه شيء بسبب البناء أو الجزم رُدَّ إليه المحذوف نحو: أرمين، لا تخافن
كانتا أرم، لا تخف فرُدَّتِ "الياء" في "أرم" فصارت "أرمين" ورُدَّتْ الألف في "لا تخف" فصارت "لا تخافن"

والغلاصة:

- ١ يكون الفعل "مؤكدًا" إذا لحقته نون تُسمى نون التوكيد وهي على نوعين ثقيلة مشددة. أو خفيفة ساكنة، وكلاهما من أحرف المعاني والتوكيد بالثقيلة أشد وأبلغ من التوكيد بالخفيفة
يفيدان توكيد معنى الحدث وتقويته وأفادة الشمول والعموم وتمحيص المضارع للمستقبل وبناء المضارع على الفتح بدل الرفع وبناء الأمر على الفتح بدل السكون.
- ٢ والأفعال بالنسبة إلى قولها التوكيد بالنون ثلاثة أقسام:
- أ- ما يمتنع توكيده مطلقاً وهو الماضي
 - ب- ما يجوز توكيده مطلقاً وهو الأمر.
 - ج- أما المضارع فله ثلاثة أحوال:
- أولها: ما يجب فيها توكيده وذلك حين يكون جواباً لقسم متصل بلامه مثبتاً مستقبلاً.
- ثانيها ما يجوز فيها توكيده أو عدمه وذلك حين يكون بمعنى الاستقبال لا بمعنى الحاضر. كأن يقع شرطاً لأن المؤكدة بما الزائدة أو بتقديم لا الناهية، لام الأمر، الاستفهام، التمني، الترجي، العرض عليه.
- ثالثها ويمتنع توكيده إذا اتى أحد شروط وجوب توكيده.

٣- حكم آخر الفعل عند التوكيد.

أ- المفرد لا يحذف منه شيء + ردُّ آخره "لامه" إذا كان معتلاً بالواو أو الياء

أو قلب الفه ياء إذا كان معتلاً بالالف + بناؤه على الفتح

ب- المسند إلى الف الاثنين = حذف نون الرفع + نون ثقيلة مكسورة + إذا كان

معتلاً يُراعى فيه شروط المفرد المعتل "من حيث آخره".

ج- المسند إلى واو الجماعة حذف نون الرفع + حذف واو الجماعة حين

يكون معتلاً بالواو أو الياء فقط "ولا تحذف حين يكون معتلاً بالالف" +

ضمُّ ما قبل نون الرفع، إشارة على نوع المحذوف.

د المسند إلى ياء المخاطبة = كالمسند إلى واو الجماعة مع ملاحظة كسر ما قبل

نون الرفع إشارة إلى أن المحذوف ياء.

هـ- المسند إلى نون النسوة = لا يحذف منه شيء + الف فاصلة بعد نون النسوة

مباشرة + نون التوكيد الثقيلة

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة:

- ١- هل تؤكد الاسماء؟
- ٢- وازن بين نون التوكيد الساكنة و ثقيبة من حيث: الوظيفة الدلالية والوظيفة الإعرابية.
- ٣- لماذا لا يؤكد الفعل الماضي؟
- ٤- متى يجب توكيد المضارع؟ ومتى يمتنع توكيده؟ ومتى يجوز فيه التوكيد وعدمه؟
مثل.
- ٥- فيم تنفرد نون التوكيد الخفيفة عن الثقيلة؟ مثل.
- ٦- ما حكم آخر الفعل المعتل الآخر المؤكد إذا أسند إلى واو الجماعة؟ مثل.
- ٧- هل يجوز التوكيد بعد "لم"؟
- ٨- لم تختير الفتح علامة لبناء الفعل المضارع والأمر عند توكيدها بنون التوكيد؟
- ٩- هل تدخل نون التوكيد الخفيفة على فعل الأثنين وفعل جماعة السوة؟
- ١٠- ما علة حذف نون الرفع فيما أسند إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة؟
- ١١- متى يجب حذف النون الخفيفة من الفعل المؤكد بها؟ مثل

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

عين موضع الشاهد وعلق عليه فيما يأتي:

- ١- يحسبه الجاهل ما لم يعلم
شيخاً على كرسية معتماً
- ٢- مَنْ نَتَقَنَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَبِي
أبدأ، وقتل بني قتيبة شافي
- ٣- لَأُثْبِتَنَّ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ
تركع يوماً والدهر قد رفعة

(ت - ٧)

عين الفعل المؤكد بالنون وبير حكم توكيده من حيث الوجوب أو الجواز
ذاكراً السبب:

قال تعالى:

- ١ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَخَلُونَ بِمَا ءَنَّهُمْ أَنَّهٗم مِّنْ فَضْلِي هُوَ خَيْرٌ مِّنْ ..﴾ من
سورة آل عمران / ١٨٠.
- ٢ ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنذَهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ من
سورة الاسراء / ٨٦.
- ٣ ﴿وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ من
سورة المائدة / ٧٣.
- ٤ ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ من سورة الانفال / ٢٥.

- ٥ ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا لَعَسَ تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾
من سورة الاعراف / ١٨.
- ٦- ﴿فَلَنَسْفَعَنَّ الَّذِينَ أُزِيلَ إِلَهُهُمْ وَلَنَسْفَعَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ
وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ من سورة الاعراف / ٦ - ٧.
- ٧- ﴿لَيْنَ أَخْرِجُوا لَا تَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْنَ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَيْنَ نَصَرُوهُمْ لَيُؤَلِّتْ
الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ من سورة الحشر / ١٢.

ت - ٣ -

بين الافعال المؤكدة فيما يأتي وحذف الأثر اللفظي لكون التوكيد عليها داكراً

السبب

قال تعالى.

- ١- ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿١﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٢﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّ عَنْهُ الْقِيَمِ
﴿٣﴾ ثُمَّ لَتُسْفَعَنَّ يَوْمَ يَهْلِكُ مِنَ الْعَجِيمِ﴾ من سورة النكاثر / ٥ - ٨.
- ٢ ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٩﴾ لَتَرْكُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ من سورة الانشقاق / ١٨ - ١٩
- ٣- ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ من سورة ص / ٨٧
٨٨.
- ٤- ﴿وَلَا صَلْبِنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾ من سورة طه / ٧١.
- ٥- ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُولَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
ءَامِينَ﴾ من سورة الفتح / ٢٧.

ت - ٤ -

ما نوع اللام فيما يأتي. إعراب ما بعدها:
قال تعالى:

- ١ ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾ من سورة النساء / ٧٢.
- ٢- ﴿لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من سورة الانعام / ١٢.
- ٣- ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَّا يَعْقِلُونَ﴾ من سورة الانعام / ٥٥.
- ٤- ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿١٠٠﴾ يَوْمَ تُبْطِئُ السَّمَوَاتُ﴾ من سورة الطارق / ٨ - ٩.
- ٥ ﴿وَإِنْ كُنَّا لَمَا لَبِثْنَا لَهُمْ رَبُّكَ أَتَمَّ مَلَكًا﴾ من سورة هود / ١١١.
- ٦- ﴿قُلْ لِيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ من سورة الاسراء / ٨٨.

ت - ٥ -

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة و لشي والجمع بنوعيهما:
"الا تحاربين الشر، وتسعين للخير، وتبغين المعروف وتدعون إليه".

ت - ٦ -

أعرب الآتي مبيناً للشاهد فيه:

قال تعالى:

- ١- ﴿لَيْسَ جَنًّا وَلَٰكِنَّا مِنَّا الصَّٰغِرِينَ﴾ من سورة يوسف / ٣٢.
- ٢- ﴿فَإِنَّمَا تَثَقَّفَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفَهُمْ﴾ من سورة الانفال / ٥٧.
- ٣ ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَنَّمُوا بِرُحْمَتِكُمْ حَاصَةً﴾ من سورة الانفال / ٢٥.

ت - ٧ -

اشيء جملاً مفيدة للآتية

- ١ فعل مضارع واجب التوكيد، بين السبب.
- ٢ فعل مضارع يجوز فيه التوكيد وعدمه، بين السبب.
- ٣ فعل أمر مسند إلى ألف الاثنين مؤكداً.
- ٤ مضارع معتل الآخر بالواو مسند إلى واو الجماعة مؤكداً.
- ٥ مضارع معتل الآخر بالياء مؤكداً.
- ٦ فعل من الأفعال الخمسة مسند إلى أف الاثنين مؤكداً.
- ٧ فعل من الأفعال الخمسة مسند إلى ياء المخاطبة مؤكداً.
- ٨ فعل مضارع منفي مؤكداً.
- ٩ فعل مضارع معتل الآخر بالألف مؤكداً.
- ١٠ فعل أمر مسند إلى نون النسوة مؤكداً.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

١ موضع الشاهد قوله: "لم يعلما" حيث أكد الفعل المضارع المنفي بـ "لم" بنون التوكيد الخفيفة المتقلبة ألفاً وهو قليل لأن الكثير في توكيد هذا الفعل أن يكون مثبتاً

٢- موضع الشاهد قوله: من "ثقفن" بتوكيد المصارع الواقع بعد أداة الشرط من غير أن تتقدم عليه "ما" الزائدة المؤكدة لأن الشرطية وهذا التوكيد من الضرورات الشعرية

٣- موضع الشاهد قوله: "لاتهينن" حيث حذف منه نون التوكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين، نون التوكيد الساكنة وال التعريف بعدها أعني في كلمة "الفقير" وهذا الحذف واجب

ت - ١ -

السبب	حكم توكيده	الفعل المؤكد
لدلالته على الطلب	جائز	١- يحسبن
لوقوعه بعد القسم ولتحقق شروط الوجوب الأخرى	واجب	٢- نذهبن
لأنه جواب قسم مقدر.	واجب	٣- يسن
قن توكيد المضارع الواقع بعد "لا" النافية، أو "ما" الزائدة أو "لم" أو "إما" من أدوات الشرط.	جائز	٤- تصين
لوقوعه بعد القسم ولتحقق الشروط الأخرى	واجب	٥- املائن
لوقوعه بعد القسم ولتحقق الشروط الأخرى	واجب	٦- نسالن
لوقوعه بعد القسم ولتحقق الشروط الأخرى	واجب	مكرر / نقصن ٧- يولن

ت - ٣ -

الأفعال المؤكدة	الأثر اللفظي والسبب
١- لتروُنْ "مكرر"	لا يوجد لوجود الفصل بين نون التوكيد وآخر الفعل بواو الجماعة.
٢- لتسألنْ	لا يوجد لوجود الفصل بين نون التوكيد وآخر الفعل بواو الجماعة.
لتركبنْ	لا يوجد لوجود الفصل بين نون التوكيد وآخر الفعل بواو الجماعة.
٣ لتعلمنْ	لا يوجد لوجود الفصل بين نون التوكيد وآخر الفعل بواو الجماعة.
٤- لأصلبئكم	بني المصارع على الفتح لانصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً.
٥- لتدخلنْ	لا وجود للأثر اللفظي وذلك للفصل بين نون التوكيد وآخر الفعل بواو الجماعة.

ت - ٤ -

- ١ اللام في لمن لام ابتداء داخلة على اسم كان واللام في "ليبطئن" واقعة في جواب قسم محذوف تقديره: والله والفعل مبني على الفتح
- ٢- اللام جواب قسم .. وهي جواب "كتب" السابقة لأنه بمعنى "أوجب" ففيه معنى القسم. والفعل مبني على الفتح لانصاله بنون التوكيد
- ٣- اللام هنا لام التعليل والفعل منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل.
- ٤- اللام في "لقادر" لام مزحلقة وقادر خبر "إن".

٥- اللام في "لما" بالتخفيف أعني تخفيف الميم تكون "ما" زائدة جيء بها للفصل بين اللام في خبر "إن" ولام القسم في ليوفيتهم. واللام بزيادة "ما" زائدة. أيضاً.

وإذا قرأنا بالتشديد فما ليست زائدة. والتقدير فيه: وأن كلاً لخلق أو بشر ليوفيتهم ولا يحسن أن تكون "ما" زائدة، فتصير اللام داخلة على ليوفيتهم ودخولها على لام القسم لا يجوز (١).

٦- اللام موطئة للقسم وما بعدها "إن" لشرطية الجازمة.

ت - ٥ -

المفرد المذكر. "ألا تحاربين الشر، وتسعين للخير، وتبغين المعروف، وتدعون إليه"

المفردة مؤنثة: "ألا تحاربن الشر، وتسعين للخير، وتبغين المعروف، وتدعون إليه".

المثنى المذكر "ألا تحاربان الشر، وتسعيان للخير، وتبغيان المعروف، وتدعوان إليه".

المثنى المؤنث "ألا تحاربان الشر، وتسعيان للخير، وتبغيان المعروف، وتدعوان إليه".

جمع المذكور. "ألا تحاربن الشر، وتسعون للخير، وتبغن المعروف، وتدعن إليه".

جمع الإناث. "ألا تحاربن الشر، وتسعينان للخير، وتبغينان المعروف، وتدعونان إليه".

(١) ينظر البيان في إعراب غريب القرآن ٢٠ / ٢٨ - ٢٩

ت - ٦ -

١ اللام لام قسم وتوكيد و: يُسَجَّنُ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل مستر وانون لا محل لها من الاعراب. والواو: عاطفة.

وليكونن: كإعراب. يُسَجَّنُ/ إلا أن، نون خفيفة والشاهد فيه اجتماع نوني التوكيد الخفيفة والثقيلة في آية كريمة و حدة.

وقد أكد طلب سجن يوسف "تعالى" بالثقيلة لأن زليخا كانت أحرص على سجنه من أن يكون صاغراً لأن هذا "لصغر" بأمر الله تعالى الذي أكرم يوسف ونجاه وجعله نبياً.

٢- إما إن شرطية و"ما" زائدة للتوكيد وتثقتهم. فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستر والنون للتوكيد لا محل لها من الاعراب و"هم" ضمير متصل في محل نصب مفعول به

فشرّد: الفاء واقعة في جواب "إما" و"شرّد" فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستر وجوباً تقديره "أنت" و"من خلفهم" جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه.

والشاهد: توكيد الفعل بالنون لوقوعه بعد "إن" الشرطية المؤكدة ب"ما".

٣- انقوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

فتنة: مفعول به منصوب.

لا تصيبن: لا. نافية. تصيبن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستر جوازاً تقديره "هي". والنون لا محل لها

من الأعراب.

الذين: اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا. فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة في محل رفع فاعل.

خاصة: منصوب على المفعولية المطلقة.

وجملة "لا تصيبن.." في محل نصب صفة لـ "فتنة" وجملة ظلموا صلة الموصول لا محل لها من الأعراب.

والشاهد فيه: توكيد الفعل بالنون مع كونه واقعاً بعد "لا النافية" وذلك قليل.

ت - ٧ -

يكلّف الطالب يصنعه بإملائه

المبحث الثاني

إعراب الفعل المضارع نصب المضارع

أولاً: محاور الموضوع:

١- تمهيد في بيان إعراب المضارع وبنائه.

٢- نواصب المضارع.

أ- لن.

ب- كي.

ج- إذن.

د- أن.

٣- أن

أ- أنواعها.

ب- مواضع إضمارها وجوباً.

ج- مواضع إضمارها جوازاً.

د- ما تنفرد به "أن" عن صائر النواصب.

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- تمهيد في بيان إعراب المضارع وبنائه

للأفعال أقسام متعددة باعتبارات متعددة نذكر من ذلك:

١- أقسامها بحسب "أمثلتها" أي صيغها الصرفية فتقسم على: ماضٍ ومضارع،

وأمر ويحكم عليها في ذلك خارج السياق غالباً.

٢ وأقسامها بحسب الزمن: فالفعل كما يرى سيبويه "أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون، ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع" (١).

فالماضي عبر عنه سيبويه بقوله: "لما مضى".

والمستقبل عبر عنه بقوله "لما يكون ولم يقع".

واعلم أنّ بناء "فعل" دليل على أن الحدث لما مضى من الزمان

و"يفعل" صالح للحال والاستقبال بحسب السوابق كما سنرى.

و"افعل" لما لم يقع فقط (٢).

٣- وباعتبار الصحة والإعلال على صحيح، ومعتل وهو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة والمعنى أنواع مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف مقرون، ولفيف مفروق.

٤- وباعتبار التحرّد والزيادة على مجرد ومزيد.

٥- وباعتبار المعلوم أو المجهول على مبني للمعلوم وما وضع للمجهول.

٦- وباعتبار الجمود والتصرف على أفعال جامدة ومتصرفة.

٧- وباعتبار تعدّي الفعل إلى المفعول من غير واسطة أو تعديه بواسطة على أربعة

أقسام متعدّد فقط، وصالح للأمرين ونوع ناقص لا يوصف بأحدهما. والثلاثة

الأولى أقسام للتمام فقط فالمتعدّي أو المجاوز أو الواقع هو الذي ينصب مفعولاً

أو أكثر بلا واسطة. واللازم أو القاصر ما لا ينصب مفعولاً إلا بواسطة حرف

جرّ

وما يصلح للأمرين نحو: شكر، ونصح، ودخل

(١) الكتاب: ١ / ١٢.

(٢) قسم الكوفيين الأمثلة على ما مضى ومستقبل ودائم وقصدوا بالدائم بناءً فاعلٌ وسموه الفعل الدائم

ينظر: النحو الوافي عباس حسن ٢ / ١٥٠ وما بعدها الطبعة الرابعة

٨ وباعتبار التمام والنقصان على تام وناقص

٩- وباعتبار البناء أو الإعراب على:

مبني وهو الماضي والأمر والبناء أصل في الأفعال

ومعرب: في أصل وضعه وهو المضارع إذ يستعمل من بين سائر الأفعال معرباً حيناً ومبنياً حيناً آخر. وعلى النحو الآتي:

أ يُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة اتصالاً مباشراً وعلى وفق الصواب والقواعد التي فصلنا القول فيها في الباب السابق

ب- يُبنى على السكون إذا اتصلت به نون الإناث النسوة كقوله تعالى.

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ من سورة البقرة / ٢٣٣.

وإذا لم يتصل المضارع بإحدى النونين أعني نون التوكيد أو نون الإناث فهو معرب

وقد اختلف النحاة في علة إعراب الفعل المضارع على الرغم من إجماعهم على أنه معرب لا مبني، على وجوه متعددة (١).

ورأينا أن المضارع إنما أعرب لتعدد إمكانات التصرف في معناه الزمني، وتوارد المعاني المختلفة عليه، فالرفع معنى الحدوث الحالي أو الحقيقة الثابتة، تقول:

كلُّ حيٍّ يموتُ إلا الله.

والنصب: دلالة الاستقبال.

والجزم: حكم الحدث الدال على بعض المعاني التي تقرّبها من الماضي أو المستقبل مع كونه دالاً على المضي في الغالب.

إنّ العلامات الإعرابية الظاهرة على أحر المضارع تشير إلى درجة الفعلية فهناك ضعف في الفاعلية، أو انقطاع فيها ومن هنا جاز القول إنّ الحركات

(١) ينظر الإصناف في مسائل الخلاف المسألة (٧٣).

الإعرابية على آخر المضارع دلالات معانٍ مثلما هي على آخر الأسماء دلالات للفاعلية، أو المفعولية، أو النسبية، أو غير ذلك.

ولأنما سُمي المضارع مضارعاً لمشابهته اسم الفاعل في احتمال الحال والاستقبال وتخصيصه بإحدهما بالقرينة، ولكونهما دالين على الزمن الاستمراري التجددي زيادة على ما يقرره النحاة من أن المضارع يجري على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف.

أحوال إعراب المضارع

الرفع	النصب	الجزم + أداة جزم
إذا تجرد عن النصب أو الجازم (١)	لن / كي / أن وعلامات نصبه	وعلامات جزمه: ١ - السكون.
وعلامات رفعه: ١ الضمة ظاهرة أو مقدره.	١ - الفتحة ظاهرة أو مقدره مقدره	٢ - حذف النون في الأفعال الخمسة
٢ - ثبوت النون في الأفعال الخمسة (٢).	٢ - حذف النون في الأفعال الخمسة.	٣ - حذف حرف العلة في المعتل الآخر

(١) قال ابن مالك

ارفع مضارعاً إذا مجرد

من ناصب أو جازم كتسعد

(٢) الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع إتصرت بآخره ياء المخاطبة أو ألف الاثنين أو واو الجماعة، وكان مبدوءاً بالتاء أو الياء وسميت أفعالاً خمسة لأنها على خمس صور
إثنين مع ألف الاثنين إحداهما مبدوءة بتاء المحاطب والأخرى بياء الغائب، والثتان مع واو الجماعة مبدوءتان بتاء المحاطب وبياء الغائب أيضاً، أما الصورة الخامسة فمع ياء المخاطبة وتكون مبدوءة بالتاء مطلقاً.

أولاً: نواصب المضارع

ينصب المضارع إذا سبق بأحدى نواصبه وهي: (لن، كي، إذن، أن) وعلى النحو المفصل الآتي:

مع ملاحظة عامة هي أن وظيفة هذه الأحرف تتحدد في أمرين:
الأول يمثل الوظيفة الدلالية، من نفي، أو تعليل، أو غير ذلك مما سيأتي بيانه مع التأكيد على أن هذه الأدوات الناصبة تحدد المضارع بزمن الاستقبال وتمحضه له دون غيره من الأزمنة.

والثاني. الوظيفة اللفظية "الإعرابية" وهي. نصب المضارع

أ- لن (١)

١- حرف ينص المضارع (٢) وينفي وقوعه في الاستقبال، لأن المضارع قبل دخولها عليه للحال والاستقبال. وهي تخلصه للاستقبال وعلى هذا فإنها تنافس سوف أو السين لأنهما تشتمن وقوع المضارع في الاستقبال فنحو.
سوف لا أسافر.

لحن عند النحاة. لأن فيه فصلاً بلا النافية بين سوف والفعل وهي تنزل فيه منزلة السين، فلا يصح الفصص بينها وبينه كما لا يصح الفصل بين السين وبينه.

٢- هل تفيد لن تأييد النفي؟

صرح الزمخشري في كشافه أن لن تفيد توكيد النفي، وصرح في إثمودجه أيضاً أنها تفيد "تأييد النفي"، وقد عارضه النحاة في هذه الدعوى.

(١) تنظر في: معني اللبيب / ١ / ٣٧٣ وما بعدها.

(٢) يرى الفراء جواز مجيئها مثل ما انصردية أي أن ما بعدها غير منصوب، فتؤول مع ما بعدها بمصدر صريح دون أن تكون عاملة النصب وهذا رأي بعيد، لأن الموصول مفرد، ولن ما بعدها كلام تام.

ونرى أن قضية التوكيد أو التأييد بحكمها لسياق الذي ترد فيه "لن" حيناً، أو المعنى المراد حيناً آخر.

فقوله تعالى:

﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ من سورة الحج / ٧٣. نفي مطلق ومؤيد ومؤكّد، لأنّ عدم خلق الأصنام للذباب دائم، لأنها يستحيل عليها خلقه ونفي المستحيل مؤيد.

أما قوله تعالى:

﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ رَبُّنَا مُوسَىٰ﴾ من سورة طه ٩١.

فإن نفي "البراح" مرهون برجوع موسى ^{عليه السلام} أي انه منه غير مطلق. ولو كان النفي للتأييد لما قيد برجوع موسى ^{عليه السلام}.

وقد يكون النفي في وقت معين محدد كقوله تعالى

﴿فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمِ إِنْ شِئْتُمْ﴾ من سورة مريم / ٢٦

بدليل وجود كلمة "اليوم".

وقد يتأيد النفي بوجود قرينة لمظية كما في قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارُ الْأَجْرَةِ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا

الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ﴾ من

سورة البقرة / ٩٤ - ٩٥.

فالتأييد مراد بذكر كلمة "أبدًا"، لأنه من التكرار الجمع بين "لن" و"أبدًا" على الرغم من أنهما غير مترادفين فلفظ لن غير لفظ أبدًا والترادف لا يكون بين حرف واسم.

٣- من شروط عملها ألا يفصل بينها وبين منصوبها فاصل، وما وقع من ذلك فشاذاً أو ضرورة.

٤ قيل إنها قد تتضمن معنى الدعاء. كقول الاعشى:

لن تزالوا كذلكم ثم لا زل

ت لكم خالداً خلود الجبال

ب- "كي" (١)

حرف جر للتعليل وتقع:	- مصدرية	صاحبة للمصدرية	اسم استفهام
١- قبل ما الاستفهامية	تفيد بيان سبب	والتعليلية	-
لحو: كيـمه تظلم؟	ما قبلها لما بعدها	- إذا لم تسبق بلام	- وعيها اسماً
أي: لِمَ	وشرطها أن تسبق بلام	الجر وليس بعدها	نادر موقعه
٢- قبل ما المصدرية لحو:	جئت لكي اتعمم	أن المصدرية	الشعر
حلقت الله كيما يعبد.	لحو: قل الحق كي تحمداً	لحو: قل الحق كي تحمداً	
أي: لعبادته	فإذا قلرت اللام قبلها	فإذا قلرت اللام قبلها	
٣- المضارع بعدها منصوب	فهي مصدرية ناصبة.	فهي مصدرية ناصبة.	
بأن مضمرة بعدها وجوباً	وإذا قلرت أن بعدها	وإذا قلرت أن بعدها	
	فهي جارة للتعليل	فهي جارة للتعليل	

التعليق: يختلف النحاة في كي فهي عند البصريين ثلاثة أنواع:

حرف جر "تعليلية" ومصدرية ناصبة، ومحملة للتعليلية والمصدرية، وقد وضحناها في المخطط السابق

واعلم أنه يجوز الفصل بين "كي" والفعل الذي تنصبه بـ"لا النافية" كقوله تعالى:

٣- شروط عملها:

- أ- أن تقع صدر جملة أي: تقع في أول الجواب.
يقول لك صاحبك: سأزورك فتجيب: إذا أفرح بك.
كأنه قال لك: سأزورك فيما ستفعل؟ تقول: إذا أفرح بك. فهو جواب لسؤال وفيه معنى الشرط، كأنه قال لك: إذا زرتك.
ولذلك نجد أحياناً أن جواب "إذا" مقترن بالفاء
- ب- أن يكون ما بعدها دال على الاستقبال
فإذا قيل لك: أنت محبوب. قلت لمخاطبك إذن أشكرك بالرفع. لأن الفعل للحال لا للاستقبال
- ج- أن لا يفصل بينها وبين المضارع بغير "القسم" أو "لا" النافية.
يقول لك أحدهم: إني معجبٌ بأخلاقك الرفيعة فنقول له: إذن أنت تُشكر بالرفع لأن الفاصل ضمير وتقول: إذا والله تُشكر بالنصب لأن الفاصل قسم
و إذا لا أخيب ظنك، بالنصب لأن الفاصل "لا" النافية
- د- إذا سبقت إذن بالواو أو الفاء العاطفتين جاز عدّها ناصبة وجاز إهمالها. مثال ذلك:

"محمدٌ يتفوق على أقرانه وإذن أحسن إليه"

بنصب "أحسن أو رفعه".

فإذا عطفت (أحسن إليه) على الجملة الفعلية "يتفوق" رفعت.

وإذا عطفت على الجملة الاسمي "محمد يتفوق" جاز الرفع والنصب.

وإذا قيل:

إن تتفوق أكرمك وإذن أحسن إليك

"فإذا قدرت العطف على الجواب جزمت وبطل عمل إذن لوقوعها زائدة،

أو على الجملتين جميعاً جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف".

وقيل يتعين النصب، لأن ما بعدها مستأنف، أو لأن المعطوف على الأول
أول (١)

أن (٢)

مفسراً	زائدة	خففة من الثقلة عاملة	مصدرية ناصبة
١- توضح ايهام ما قبلها.	١- أكثر ما تزداد بعد "لأ" الحية.	١- هي المسوقة بما يدل على البقين حفيقة أو تاويلاً.	أ- تقع في أول الكلام وفي كزجه
٢- لا تنصب الفعل بعدها	أو بين فعل القسم و"لو" أو بين الكاف وجرورها	٢- تدل على التوكيد	ب- إذا وقعت بعد علم ونحوه تكون جمعة
٣- تسبق بجملة فيها معنى القول دون أحرفه.			ج- يجوز، عملها أو اهمالها إذا وقعت بعد ما يدل على الظن والرجحان
٤- لا يدخل عليها حرف جر		٣- سمى ضمير شأن محدوف ونحوها جمعة اسمية أو فعلية	د- تدل على التوقيع والرجاء، لا التوكيد
٥- هي لا تفسر الجملة التي قبلها في تركيبها ولكن تفسر اسماً مرتبطاً بها ومتصفاً معناها وسواء أكان هذا الاسم مذكوراً أو مقدراً			هـ- تزول وما بعدها من فعل بمصدر.
			و- يليها المضارع والماضي والأمر.
			ز- تعمل ظاهرة ومضمره، ومقدرة.

(١) معني اللبيب / ٣٢.

(٢) معني اللبيب / ٣٢.

التعليق أن المصدرية تختلف عن سائر النواصب بالآتي.

١- أنها تقع في إبتداء الكلام وفي أثناءه فتزول مصدرأ في موضع رفع أو نصب، أو

خفض

نحو: أن تصدق خيراً، ما كان قول الله أن يفترى

و وضجرت قبل أن تصل، والتقدير عسى التوالي

صدقتُ خيراً

وما كان قول الله افتراءً.

وضجرت قبل وصولك.

٢- تدخل أن المصدرية على الفعل المنصرف مضارعاً كان أو ماضياً أو امراً، ولا

تعمل في الماضي أو الامر بعدها ولكنها تزول من كل منهما مصدرأ

٣- قد تعمل مقدرة كقولهم في المثال: "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه" أي أن

تسمع.

٤- بعض العرب يلغي عملها وهي مستحقة للعمل أي غير مسوقة بلفظ يدل

على العلم أو الظن كقول الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحكما

مني السلام والأشعرا أحداً

"أن" المخففة من الثقيلة:

التي تسبق "في الغالب" بما يدل على اليقين حقيقة أو تأويلاً نحو:

علمت أن ينتصر الحق "لاحظ علم" والعلم يقين

و رأيت أن ينتصر الحق "لاحظ" رأى بمعنى. أيقن. أيضاً.

ومثل "أيقن": تيقن، وانكشف، وثبت، وتحقق، وتبين وغير ذلك مما يدل على

اليقين بلفظه

أما الدلالة على اليقين تأويلاً. فقولك:

زعمت أن سيهبط الإنسان على القمر (١).

فزعم هنا تنزلت منزلة اليقين في الدلالة على معناه.

وإذا كانت "أن" مخففة فتضمها وما بعدها المعادلة الآتية:

فعل دال على اليقين "حقيقة أو تأويلاً" + أن + اسمها ضمير شأن محذوف +

خبرها "الجملة" اسمية أو فعلية.

وعلى النحو الآتي:

فعل ظن أو رجحان + أن + جملة اسمية أن مخففة

نحو: حسبت أن سفركم قريباً.

فعل ظن أو رجحان + أن + جملة فعلية فعلها "ماض" = أن مخففة

نحو: ظننت أن حدث زلزال.

- فعل ظن أو رجحان + أن + جملة فعلية فعلها مضارع = أن مخففة أو مصدرية

ناصبية.

ظننت أن يتفوق محمد "بنصب يتفوق ورفع". والأرجح النصب.

فعل ظن أو رجحان + أن + لا + مضارع = جواز النصب والرفع من غير

ترجيح (٢).

(١) تكون أن الواقعة بعد العلم وما في تأويله محتمة وليس ناصبة لأن العلم يماسه التوكيد أعني توكيد

الخبر وأن سواء كانت ثقيلة أم خفيفة تعبد ذلك، في حين أن لناصبه تفيد التوقع والرجاء لا التوكيد

(٢) لأن المل بين المخففة ولعل بلا أكثر من لفصل بين لناصبه والفعل

أن الزائدة:

- ١- تقع أن زائدة للتوكيد في الأنماط التركيبية الآتية:
 - لما الحينية + أن = أن زائدة، وهو أكثر مواضع زيادتها.
 - "قسم" + أن + لو = أن زائدة.
- نحو أقسم بالله أن لو اجتهدت تفوقت.
- ٢- لا عمل لـ "أن" الزائدة فيما بعدها على الأرجح
 - ومن النحاة مَنْ يراها عاملة النصب في المضارع بعدها كالأصلية ويزيد من مواضع زيادتها في غير ما ذكرناه (١).

أن المفسرة:

المفسرة تفسر إبهام ما قبلها فهي مثل "أي" في ذلك، مع فارق بينهما يتحدد في أن "أي" تفسر ما قبلها من جملة أو مفرد في حين لا تفسر "أن" إلا اسماً مرتبطاً بالجملة قبلها، ويُشترط في الجملة أن تتضمن معنى القول لا أحرفه: فلا يصح عند النحاة أن يقال:

قلتُ له أن اجتهد. لتقدم "ق ا ل".

ومن النحاة مَنْ لم ينص على هذا الشرط (٢).

٢ من شروطها ألا يدخل عليها حرف جرّ، فإن دخل عليها كانت مصدرية. نحو

كتبتُ إليه بأنّ الحجز ما أوصيتك به.

وتؤول وما بعدها بمصدر صريح في محلّ جرّ.

(١) ينظر: مغني اللبيب ١ / ٥١

(٢) مغني اللبيب ٤٨

وقد اشترطوا هذا الشرط لأن وجود حرف الجرّ قبلها يحدّد كونها مصدرية لأن حروف الجرّ لا تدخل إلا على الأسماء الصريحة أو المؤولة، وهي في المثال المذكور داخلة على مصدر مؤول من: أن وفعل الأمر

٣- ولك أن تعرف بعد هذا أن الكوفيين ينكرون أن تكون "أن" مفسرة البتة.

وهو رأي مرجوح عندنا نستطيع بوساطته أن نعدّها مصدرية ونقدّر قبلها حرف جرّ ليكون المصدر المؤول منها ومن الفعل الذي يليها في محلّ جرّ بحرف الجرّ

ثم أن التفسير لا يتحقّق في جملة من التركيب من نحو قولك:
كتبتُ إليه أن أقدم.

ف"أقدم" ليس نفس "كتبت" كما في قولك

هذا عسجد أي ذهب، فالعسجد نفس الذهب "ولهذا لوجئت بـ"أي" مكان

"أن" في هذا المثال لم تجده مقبولاً في التصحیح على حدّ تعبير ابن هشام (١)

٤- ونؤكد أن "أن" المفسرة عند من قرّب بها لا تفسر في الحقيقة الجملة التي قبلها في تركيبها، وإنما تفسر اسماً مرتبطاً بها ومتضمناً معناها، وقد يكون هذا الاسم مذكوراً، أو مقدراً.

وستجد تطبيقاً لهذه القاعدة في التطبيقات العامة فارجع إليه

(١) والرأي عندنا إبقاء هذا الشرط لأن وجود القول صريح يقتضي نصب الجملة التي بعدها على

أساس أنها مفعول به، وحيث لا يتحقّق التفسير

أحوال أن الناصبة من حيث الإضمار

جواز إضمارها بعد:	وجوب إضمارها بعد:
١- لام الجزر "التعليل"	١- لام الجحود
٢- أو	٢- حتى
٣- الفاء	٣- فاء السببية
٤- الواو	٤- واو المعية
٥- ثم	٥- أو المقدره بـ: "حتى" أو "إلا"

أولاً: "إضمارها وجوباً"

تعمل "أن" دون سائر المتواسب طاهرة، ومقدرة، ومضمرة. وفكرة الاضمار فكرة بصرية في المقام الأول إذ لم يعتمد عليها الكوفيون الذي رأوا أن عمل النصب للحروف المذكورة كلام التعليل، وفاء السببية وواو المعية وغيرها وليس هناك إضمار وإن الفعل المنصوب منصوب على "الخلاف" وسنوضحه في موضعه.

أما البصريون فعندهم أن من الحروف ما يختص بالاسماء ومنها ما يختص بالافعال، وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال، وقد قادتهم فكرة "التخصص في العمل" هذه إلى القول بنصب المضارع بأن مضمرة إذا وجدوه واقعاً بعد "لام التعليل" مثلاً بوصفها من الحروف المختصة بالدخول على الاسماء.

أما ما يختص بحروف العطف فقد وقفوا عند فكرة "التجانس بين المعطوف والمعطوف عليه" ولهذا أجازوا إظهار "أن" في مواضع كثيرة.

والكوفيون أقرب إلى القبول انطلاقاً من النظر الشككي لتركيب المعين،
ورأيهم فيه يسر لأنه لا يدعو إلى افتراض، أو تخيل لـ "أن" مضمرة، ولهذا قدلوا بفكرة
"الحلاف" أو "الصرف" أي خروج الفعل المعين من حيز إلى آخر
غير أن الاعراض عن مقولة البصريين في "الاضمار" يلغي مبدأ التخصص في
الحروف ومنها حروف العطف التي لا تعمل فيما بعدها، فإذا وجد بعدها فعل مضارع
منصوب لا يمكن القول إنه منصوب بها.
وستورد تفاصيل ذلك كمن في موضعه إن شاء الله.

١ - "إضمارها بعد لام الجحود" (١)

١ - علامة هذا اللام على النحو الآتي
تقدم كون منفي ماضوي + لام + مضارع = لام جحود واضمار واجب
كقوله تعالى:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ من سورة البقرة / ١٤٣

مع ملاحظة أن المقصود بالماضي هو الزمن وليس الصيغة.
لحو قوله تعالى

﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرْ هَمَّهُمْ وَلَا يُغَيِّرَ سَبِيلَهُ﴾ من سورة النساء / ١٣٧

فالفعل "يكن" ماضٍ في دلالة الرمنية لسبقه بـ "لم" والنفي في الماضي يتحقق
مع "ما + الماضي" ويتحقق مع المضارع بـ "لم" خاصة، إذ أن "لا" ينفي بها

(١) جحد في اللغة انكار المرء ما يعرفه لا مطلق الانكار ولذلك تسمى لام الجحود لام النفي لأنها
للفي المؤكد دائماً ويطلق عليها. لام الانكار
ينظر مغني اللبيب / ١ / ٣٧٨ وما بعدها.
وقد رأى الكوفيون أن لام الجحد في اسامة سبها ويجوز عندهم، يظهر (أن) بعد للتوكيد والقول
بالاضمار قول البصريين
ينظر الانصاف في مسائل الحلاف لمسألة (٨٢)

التعليق:

- ١- تخالف "حتى" الجارة "إلى" في ثلاثة أمور (١):
أحدها: أن للمجرور بها شرطين، أحدهما عام وهو أن يكون ظاهراً لا مضمراً وما ورد من جرها المضمرة ضرورة.
والثاني: أن حتى موضوعة لاقادة تقتضي الفعل قبلها شيئاً فشيئاً إلى الغاية و"إلى" ليست كذلك.
- والثالث: أنه يجوز وقوع المصارع المنصوب بعدها كما سيأتي:
- ٢- أما إذا كانت عاطفة (٢) فهي بمنزلة "أو" إلا أن بينهما فرقاً من ثلاثة أوجه.
أحدها: أن المعطوف حتى ثلاثة شروط هي
"كونه ظاهراً لا مضمراً كما هو الحال في مجرورها" وكونه جزءاً عما قبله، نحو: أنجزت البحث حتى الخاتمة.
أو كجره منه، نحو: قدم الحاج حتى المشاة.
والثاني: أنها لا تعطف الجمل، بل المفردات.
والثالث: أنها إذا عطفت على مجرور أعيد الخافض فرقاً بينها وبين الجارة.
- ٣- أما إذا كانت حرف ابتداء أي حرفاً تُبتدأ بعده الجمل أي تستأنف فيدخل على الجمل الاسمية، وعلى الفعلية التي فعلها ماضٍ بأنواعه، ولا محلّ للجمله الابتدائية بعد "حتى" من الاعراب

(١) ينظر. معني اللبيب: ١ / ١٦٦ وما بعدها

(٢) اعلم ان العطف بـ "حتى" قليل والكوفيون ينكرونه: معني اللبيب ١ / ١٧١ وما بعدها

٤- أحوال المضارع بعد - حتى -

واجب النصب	جائز النصب والرفع	واجب الرفع
"وذلك إذا كان الفعل بعده مستقبلاً استقبالاً حقيقياً بالنظر إلى زمن المتكلم، أي: بالنظر إلى الزمن الذي قيل فيه الكلام.	"وذلك إذا لم يكن الفعل بعده مستقبلاً بالنظر إلى الزمن الذي يقال فيه الكلام، بل بالنظر إلى الزمن الذي وقع فيه الفعل الذي قبلها.	"إذا كان الفعل بعدها حالي الزمن حقيقة بأن كان يحدث وقت التكلم نحو: قرأت القصيدة حتى أحفظها
كقوله تعالى:	كقوله تعالى:	أي: وما إنذا أحفظها
﴿لَنْ نُجْرِحَ عَلَيْهِ عَكِبَونَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾	﴿وَرَأَوْا حَتَّىٰ﴾	يَقُولُونَ
من سورة طه / ٢٠.	الرَّسُولِ﴾ من سورة البقرة / ٢١٤ فإن قولهم مستقبل بالنظر إلى الزوال، لا بالنظر إلى زمن قص ذلك علينا.	سورة

٣- "إضمارها بعد فاء السببية" (١)

فاء السببية: هي التي يكون ما قبلها سبباً لما بعدها.

(١) الفاء انواع، حسب ما قبلها، وحرف عطف، ورائطة لجرب الشرط، وأستثنائية لا يصح عطف ما بعدها على ما قبلها وتزنية وهي الداخلة على كلمة فقط يقال فقط وسببية، وهي موضع دراستنا.

ينظر: معني اللبيب. ١ / ٢١٣ وما بعدها

يشترط لنصب المضارع بعدها (١) أن تكون في جواب طلب محض أو نفي محض (٢).

(١) رأي الكوفيين أن المضارع بعد فاء السبية منصوب بالخلاف وقصدوا به أن ما بعد الفاء مخالف لما قبله، لأن ما قبله أمر أو نهي استمهام أو تم أو غير ذلك من أنواع الطلب، وما بعده ليس كذلك فقولك لا تكذب فتنجو الحوب فيه ليس بهياً، وإذا قلت: ليت لي وقتاً فازورك الحواب ليس بهياً، وعلى هذا الخلاف وجب نصب المضارع

ومن النحاة من رأى أن الفاء نفسها هي الناصبة لأنها خرجت عن باب العطف، والبصريون قالوا بالأصمار لأن حروف العطف لا تعمل لعدم اختصاصها بنظر الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (٧٦)

(٢) لطلب المحض هو الأصل في دلالة على معناه ويؤذي في العربية بأكثر سبعة لأمر، والنهي، والاستمهام، والعرض، والتخصيص، والتجيز، والترجي

يقول إصديق مسجواً، لا تكذب فتنجواً، أنكذب فتندم، ألا تصدق فتسجواً، فلا تصدق فتسجواً، ليتك تصدق فتسجواً، لمالك تصدق فتسجواً

والمطلب غير المحض يؤذي بعبر السبعة السابقة، فيشمل:

المطلب باسم فعل الأمر: نحو: صه فسمع

والمطلب بالمصدر: نحو: صمناً فسمع

والمطلب بالكلام الذي لفظه خبر ومعناه المطلب نحو: حسبك الحديث فتنام

أما النفي المحض

فهو الخالي من معنى الاثبات ويؤذي بالحرف، أو بالاسم، أو بالفعل نحو

لم يودن لك تتكلم، وأنت غير مؤكل فتسب عني، وأنت لست حكماً فتقضي بيتنا

وقد يؤذي بالتشبه نحو: كأنك قاضي فتحكمت بيتنا

أما النفي غير المحض فهو ما لا يخلو من معنى الاثبات ويشمل

النفي الذي يذكره بعده ما يدل على التحول والانتقال والاستمرار كما في: لا تزال، ولا تزال.

والنفي الذي ينقض سؤلاً فيعود إلى الإثبات، نحو

ما أنت إلا تكذب فتندم.

فقد أبطلت إلا نفي ما فصار المعنى إثباتاً كأنه

أنت تكذب فتندم

وفاء السببية تعطف المصدر المؤول من الفعل الذي بعدها على المصدر المفهوم بما قبلها.

- إذا كان الطلب أو النفي غير محصين:

إذا لم يكن الطلب محضاً رُفِعَ المضارع بعد الفاء ونرى جواز النصب أيضاً نحو: حسبك الحديث فينام الناس.

وإذا لم يكن النفي محضاً رُفِعَ المضارع بعد الفاء وجوباً أيضاً.

نحو لا تزال تجذُّ في عملك فيخرج متقناً بالرفع

لأنَّ لا النافية الداخلة على "تزال" وهو فعل تحوّل وانتقال قد صار بمعنى الإثبات لا النفي لوجود معنى الاستمرار كأنك قلت.

إنك تستمرُّ على الجذِّ في عملك فيخرج متقناً

وكذلك الأمر إذا بطل النفي بـ"إلا" قبل الفاء من نحو

ما أنت إلا تتعجل فتندم.

بمعنى: أنت تتعجل فتندم.

أما إذا بطل النفي بالآ بعد فاء اسسية فيجوز النصب والرفع كما في قول الفرزدق:

وما قام منا قائم في تدبنا

فينطقُ إلا بالتي هي أعرفُ

٤- إضمارها بعد واو المعية (١)

هو مثل فاء السببية يعطف المصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً بعده على مصدر مُتَنَزِع من الكلام السابق له.

- وهو بمعنى "مع". وشروط نصب المضارع بعده (٢) هي شروط نصب المضارع بعد فاء السببية، وهي أن يتقدم الجملة طلب محض أو نفي محض تقول: ألا تسمعُ إلى نصيحتي وتعملُ بها. "تتقدم العرض".

- تحسبُ أنك ستنجح ولما تقرا شيئاً وتحضر الدروس "بتقدم النفي"

فإذا أريد بها الدلالة على أن الفعل بعدها يشارك الفعل قبلها في الحكم، أو أن يراد بها الدلالة على أن ما بعدها مستأنف رُفِع المضارع بعدها.

تقول: لا تركزنْ إلى الكسل وتلهو بالرفع والنصب مع اختلاف في دلالة كل

منهما

٥- إضمارها بعد -أو-

الأصل في "أو" أن تكون عاطفة (٣) فإذا جاءت بمعنى "اللام" أو "إلا" أو "إلى أن" نصب المضارع بأن مضمرة وجوباً بعدها

(١) تأتي الواو بحسب ما قبلها إذا تعدر عطف ما بعدها على ما قبلها، واعتراضية، وحالية، وللمعية،

وللقسم، وواو رب، وواو الجماعة وواو علامة رفع الأسماء الخمسة، وواو الثمانية

ينظر مغني اللبيب ١ / ٤٦٣ وما بعدها

(٢) ذهب الكوفيون إلى أن الفعل المضارع بعد واو المعية منصوب على الصرف وقصدوا بالصرف أن

الثاني مخالف للأول، فقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن لا يحسن فيه تكرير العامل فلا يقال لا

تأكل السمك ولا تشرب اللبن، لأن المراد السهي في الأول مجتمعاً مع الثاني، لأن السهي عن الاثنين،

ولو كان في نية تكرار العامل لوجب الجزم في الفعلين معاً

أما النفي غير المحض فهو ما يبطل بالأول، أو ما دلّ على الاستمرار والانتقال كما هو الحال في لا

يزال، وقد مرّ.

(٣) ينظر فيها مفصلة:

مغني اللبيب: ١ / ٨٧ وما بعدها

تقول: سأدأبُ على الحمية أو أبرأ من مرضي
والتقدير: حتى أبرأ أو إلى أن أبرأ أو لا أبرأ.
وتقول.

لاستسهلنُ الصعبَ أو أدركَ المنى
أي: لا أدرك، أو: إلى أن أدرك، وإلا أن أدرك.
ونلاحظ أن الفعل الذي بعدها إما سبب للفعل قبلها، أو نهاية له، أو زمنه
مستثنى من أزمان وقوعه (١).

والعطف بها ما ليس عطف فعل على فعل، ولكنه عطف للمصدر المؤول من
أن المضمرة وجوباً والفعل الذي بعدها على المصدر المفهوم أو المترع من الفعل قبلها.



ثانياً: إضمارها جوازاً

١- بعد لام الجر (٢)

تصمر أن بعد لام الجر جوازاً سواء أكانت هذه اللام للتعليل (٣) كقوله تعالى
(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ) من سورة النحل / ٤٤.

(١) ذكر النحاة لها معانٍ متعددة، كالأباحة و التخيير، و شك و لتقسيم، وقد تكون لأحد الشيتين فقولك
يسني أن ترد إلى صاحبك حقه أو تعامله باحسان
فليس لك إلا واحد من اثنتين رد الحق، أو المعاملة الحسنة وتقول
لتعمل باخلاص أو ترك العمل.

فأنت بين واحد من اثنتين العمل باخلاص، أو ترك العمل

وهي هنا عاطفة كنه هو واضح، ولا تصمر هـ أن بعدها لأنها لم تكن بمعنى اللام، أو إلى، أو لا

(٢) ينظر: معني اللبيب ١ / ٢٧٧.

(٣) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (٧٩).

أو للعاقبة "لام الصيرورة" وهي لام التي ما بعدها لم يكن متوقفاً كقوله

تعالى:

﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمُ عَدُوٌّ وَحَزَنًا﴾ من سورة القصص /

٨.

فالتقاط آل فرعون لموسى عليه السلام كانت نهايته التي صار إليها و"عاقبه" التي أعقبها أن اصبح عدواً لهم، ولم يكونوا يريدون هذه العاقبة غير المتوقعة عند التقاطهم إياه

أو أن تكون زائدة كقوله تعالى:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ من سورة الاحزاب /

٣٣.

ويشترط لجوار إصمارة أن يبعد لام الجرم إلا يفصل بينها وبين الفعل بـ "لا" (١) وإلا وجب إظهارها كقوله تعالى:

﴿لَعَلَّأ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ من سورة النساء / ١٦٥ (٢).

والمعنى أن الله سبحانه أرسل الرسل ليقطع الحجّة التي يحتاج الناس بها لو لم

يرسل سبحانه إليهم رسوله

- والفرق بين لام الجحود ولام الجر يتحدد بالآتي:

١ - أن لام الجحود للنفي

ولام الجر للتعليل أو العاقبة أو زائدة

للتوكيد

(١) قد تكون اللام نافية كما في قوله تعالى:

﴿لَعَلَّأ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ أو تكون زائدة كقوله تعالى

﴿لَعَلَّأ يَغْتَرَّ أَهْلُ الْحَيْثِ إِلَّا يَتَّقُونَ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ فَضْلِيَ اللَّهِ﴾ من سورة الحديد / ٢٩

(٢) لتلا = لام جر + أن مصدرية ناصبة + لا النافية

- ٢- أن الاضممار بعد لام الجحود واجب عند البصريين
وأن الاضممار بعد لام الجر جائز.
- ٣ أن الكلام قبل لام الجحود غير قائم بنفسه.
وأن الكلام قبلها قائم بنفسه
- ٤- وأن ما قبلها جملة منفية ماضوية فعلها من أفعال الكون.
وأن ما قبلها قد يكون جملة فعلية أو اسمية، مثبتة أو منفية.

ويشبهن مما أسلفناه أن لـ "أن" بعد اللام ثلاث حالات - الأولى: الإضممار الواجب وذلك بعد لام الجحود والثانية الإضممار الجائز وذلك بعد اللام التي ليست للجحود وبشرط عدم الفصل بين أن والفعل بـ "لا".
والثالثة وجوب الإصهار وذلك إذا اقترن الفعل بـ "لا".

٢، ٣، ٤، ٥ "إضممارها بعد: الواو، والفاء، وـ أو وثم العاطفات ويُشترط لاضممارها بعد هذه الاحرف أن يكون الفعل بعدها معطوفاً على مصدر ظاهر قبلها بوصف هذا الفعل مصدراً مؤولاً أي يتقدم مصدر صريح في التركيب المعين كي يمكن عطف المصدر المؤول من أن المضمرة جواراً والفعل بعدها على هذا المصدر المتقدم. لأن الفعل لا يعطف على المصدر قبله ولذلك نضطر إلى تشكيل مصدر مؤول من أن المضمرة والفعل بعدها، والنمط التركيبي يتحدد هنا بالآتي:

مصدر صريح "اسم جامد" + حرف العطف + أن مضمرة جوازاً + الفعل المصوب بأن المضمرة.

والشاهد في قول ميسون الكلبي:

ولبسُ عباءةً وتقرُّ عيني

أحبُّ إليَّ من لبس الشفوف

المصدر الصريح + حرف العطف + أن مضمرة بعده + الفعل "تقرُّ" المنصوب

بها.

والمصدر المؤول = المصدر الصريح فيمكن لهذا عطف المصدر الثاني "المؤول

بالصريح" على المصدر المتقدم.

أما إذا كان المتقدم ليس مصدراً صريحاً فيجب رفع المضارع نحو:

المفردة ونظربُ لتفريده العندليبُ

فالمصدر المؤول من "أن المضمرة جوازا والفعل نظربُ" معطوف على الاسم

المشتق "المفرد" لصحَّ عطف الفعل على الاسم المشتق قبله وهذا العطف لا يجوز على

الجامد كما مرَّ.

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- متى يكون المضارع مبنياً؟ مثل.
 - ٢- لماذا لم يُبين المضارع في قوله تعالى:
- ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ من سورة ص / ص ٨٨ وقد اتصل بنون التوكيد الثقيلة؟
- ٣- يرى الزمخشري أن "لن" تأتي دالة على تأييد النفي وتوكيده ما رأيك؟
 - ٤- ما شروط النصب بـ "إذن"؟ مثل.
 - ٥- ما حكم (إذن) إذا سُبقت بالواو أو الفاء من حيث العمل في المضارع الذي يأتي بعدها أو عدمه؟
 - ٦- ما الفرق بين كي التعليلية وكي المصدرية؟ مثل
 - ٧- متى تتعين كي التعليلية وكي المصدرية؟ مثل
 - ٨- للفعل المضارع الواقع بعد "أن" أحول ثلاثة: النصب، أو الرفع، أو حواز النصب والرفع بين ذلك بالأمثلة
 - ٩- ما علامة "أن" المخففة من الثقيلة؟
 - ١٠- تأتي "أن" مفسرة إذا وقعت بين حمتين لماذا؟ وما شرط الجملة الأولى؟
 - ١١- ما مواضع زيادة "أن"؟ مثل.
 - ١٢- لماذا تكون "أن" الواقعة بعد العلم واليقين مخففة وليس ناصبة؟
 - ١٣- ما معنى "لام الجحود" وما علامتها؟ مثل.
 - ١٤- ما الفرق بين لام الجحود ولام الجرّ "لتعلين"؟
 - ١٥- ماذا يشترط لنصب المضارع بعد "فاء السببية"؟ مثل.
 - ١٦- لماذا يشترط لاضمار "أن" جوازاً بعد الواو، الفاء، أو، ثم، أن يكون الفعل بعد كلٍ منها معطوفاً على مصدر قبلها.

- ١٧ يمّ تنفرد "أن" بعد اللام من حيث الاظهار أو الاضمار؟ مثل.
- ١٨ - ما حكم "أن" بعد اللام من حيث الاظهار أو الاضمار؟ مثل
- ١٩ ما رأيك في انكار الكوفيين لـ "أن" افسرة؟ وضح
- ٢٠ - "حتى" أنواع. اذكرها. ومثل لكل منها؟
- ٢١ - ما الفرق بين "حتى" العاطفة و"لور العاطفة"
- ٢٢ - ما الطلب المحض وكيف تعبر اللغة العربية عنه؟ مثل
- ٢٣ - ما الفي المحض، وكيف يؤذي في العربية؟ مثل
- ٢٤ - ما الذي قصده الكوفيون بمصطلحي "الصرف" و"الخلاف".
- ٢٥ ما الذي دعا البصريين إلى القول بفكرة الاضمار؟ ناقش.

()

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

عين موضع الشاهد فيما يأتي وعلّق عليه:

- ١- لا تستهين الصعبة أو أدرك المنى
لما انقادت الآمال إلا لصابر
- ٢- وكنت إذا خمزت قناة قوم
كسرت كعوبها أو تستقيما
- ٣- ربّ وفقي فلا أعدل عن
سكن الساعين في خير سكن
- ٤- يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعاً؟
- ٥- فقلت: ادعي وادعوا، إن أندي
لصوت أن ينادي داعيان
- ٦- لائحة عن خلقي وتائي مثله
عار عليك- إذا فعلت- عظيم
- ٧- ألم أك جاركم ويكون بيني
وبينكم المودة والإخاء؟
- ٨- ولئس عباءة وتقرّ عيني
أحب الي من ليس الشرف

٩- إني وقتلي سليكا ثم أعقله

كالثور يضرب لما عافت البقر

١٠- لولا توقع معتر فأرضيه

ما كنت أوثر إتراباً على رب

١١- ألا أيها الزاجري أحضر الوضي

وأن أشهد اللذات، هل أنت مخلدي؟

١٢- يا ناق سيري حقاً فسيحاً

إلى سليمان فنسريحا

ت-٢-

بين حكم المضارع فيما يأتي من حيث البناء أو الاعراب، ذكراً سب البناء، وعامل الاعراب في كل منهما
قال تعالى:

١- ﴿فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١٠﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ

نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ من سورة الفتح / ١ ٢

٢- ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ من سورة الحمزة / ٤.

٣ ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا

يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ

وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْتَصِمْنَ فِي مَعْرُوفٍ قَبِيحَةٍ وَأَسْتَغْفِرَنَّ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ﴾ من سورة المتحنة / ١٢.

- ٤- ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ﴾ من سورة النساء / ١٧٢
- ٥ ﴿مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَاللرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ شَيْءٌ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ من سورة الحشر / ٧.
- ٦ ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٥﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ﴾ من سورة غافر / ٣٦ - ٣٧.
- ٧- ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَكْتُمُ اللَّعْنَةَ عَنِّي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ..﴾ من سورة آل عمران / ١٧٩.
- ٨ وقال الحلوة اليشكري:
- لا يقيمُ العزيزُ بالبلدِ السَّيِّئِ
ل، ولا ينفَعُ الدليلُ النجاء
- ٩ وقال القطامي:
- وكنا كالحريقِ أصابَ فابا
فيخبو ساعةً ويهيجُ ساعا
- ١٠- وقال عمر بن أبي ربيعة:
- لا أخونُ الخليلَ ما عشتُ حتى
يُنقلَ البحرُ بالفرايلِ نقلا

ت - ٣ -

بين حكم إضمار "أن" فيما يأتي ذكر السبب:
قال تعالى:

١ ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ تُفَجِّرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ من سورة الإسراء/ ٩١.

٢- ﴿لَا يُفِضُ عَلَيْهِمْ فَمَمُوتُوا مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ / ٣٦.

٣- ﴿وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا بِوَحْيٍ أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ من سورة الشورى / ٥١.

٤- ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَتْ حَتَّىٰ تَأْتِيَ رَأْيَ أَمْرِ اللَّهِ﴾ من سورة الحجرات / ٩.

٥ ﴿وَمِنَ الَّذِينَ يُرِيدُكُمْ الْبِرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ من سورة الروم / ٢٤.

٦- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ من سورة الفرقان / ١.

٧- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾
إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ من سورة التوبة / ١١٥.

ت - ٤ -

ما نوع "أن" فيما يأتي: وما إعراب ما بعدها.

قال تعالى:

- ١- ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ من سورة النساء / ٢٨.
- ٢- ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا أَنْتَ جَدَّ إِذْ أَمَرْتَنِي﴾ من سورة الاعراف / ١٢.
- ٣- ﴿وَأَجْرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من سورة يونس / ١٠.
- ٤- ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ يَوْمِهِمْ﴾ من سورة العنكبوت / ٣٣.
- ٥- ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ من سورة النساء / ٢٥.
- ٦- ﴿وَالْحَمِيصَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ من سورة النور / ٩.
- ٧- ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ من سورة طه / ٨٩.
- ٨- ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ﴾ من سورة الاعراف / ٤٣.
- ٩- ﴿وَخَسِبُوا إِلَّا تَكُونُ فِتْنَةً﴾ من سورة المائدة / ٧١.
- ١٠- ﴿وَأَنْطَلِقُ الْأَمَلَاءُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ من سورة ص / ٦.

١١- بِأَنَّكَ رِبِيعٌ وَغَيْثٌ مَرِيعٌ

وَأَنَّكَ هُنَاكَ تَكُونُ الشَّمَالَا

١٢- فَاقْسِمِ أَنْ لَوْ التَّعِينَا وَإِنَّمْ

لَكَانَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مَظْلَمٌ

١٣- فامهله حتى إذا أن كان

معاطي يدر في لجة الماء غامر

١٤- ولا تدفني في الفلاة فإني

أخاف إذا ما مت أن لا اذوقها

ت - ٥ -

عين المصدر المؤول فيما يأتي ودل على موقعه من الاعراب قال تعالى:

- ١- ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ من سورة البقرة/ ٢١٦
- ٢- ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُمْ﴾ من سورة النور/ ٦٠
- ٣- ﴿وَلِلَّهِ وَرَسُولِهِ آخِذٌ أَنْ تُرْصِدَهُ﴾ من سورة التوبة/ ٦٢.
- ٤- ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ من سورة الحديد/ ١٦
- ٥- ﴿أَصَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا﴾ من سورة هود/ ٨٧.
- ٦- ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَىٰ﴾ من سورة يونس/ ٣٧
- ٧- ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ من سورة المائدة/ ٥٢.
- ٨- ﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَك﴾ من سورة الاعراف/ ١٢٩
- ٩- ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ من سورة الشعراء/ ٨٢.
- ١٠- ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِكَ﴾ من سورة القصص/ ٨٢.
- ١١- ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ من سورة النساء/ ١٣٧.
- ١٢- ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ لُتُنَّ﴾ من سورة هود/ ١١٣

- ١٣ ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من سورة الحجرات / ١٧
- ١٤ - ﴿كُنْتُمْ أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَرِيبِ﴾ من سورة الحجج / ٢٢.
- ١٥ - ﴿وَلَا تَطَغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ من سورة طه / ٨١.
- ١٦ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ من سورة الشورى / ٥١.

ن - ٦ -

ما نوع حتى فيما يأتي. وما إعراب ما بعدها.
قال تعالى:

- ١ - ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ من سورة القدر / ٥.
- ٢ - ﴿وَلَنْ نُؤْمِنَكَ بِرُؤْيَاكَ حَتَّى نُنزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا بِقَرُونِهِ..﴾ من سورة الاسراء / ٩٣.
- ٣ - ﴿ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا..﴾ من سورة الاعراف / ٩٥.
- ٤ - وقال سبحانه:

إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شَقَّ بِالْبُرْدِ بُرْقَعٌ

دواليك حتى كلنا غير لابسٍ

٥- وقال جرير:

لما زالت القتلى تمج دماؤهم

بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

٦- وقال آخر:

قهرناكم حتى الكماء فانتم

تهابوننا حتى بينا الأصاغرا

٧- وقال آخر:

ليس العطاء من الفضول سمحة

حتى مجود وما لديك قليل

ت - ٧ -

ما نوع الفاء، والواو، فيا يأتي اذكر السبب

قال تعالى:

١- ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ من سورة الاعراف / ٥٣.

٢- ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا آلِهَةً جَهْرَةً﴾ من سورة النساء /

١٥٣.

٣- ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَقَّةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا

الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ من سورة المؤمنون / ١٤.

٤- ﴿لَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ وَيُقَرِّفِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ من سورة الحج / ٥.

٥- ﴿يَلَيِّنُنَا نُرْدُهَا وَلَا نَكْذِبُ بِقَائِمَةِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة الانعام / ٢٧.

٦- ﴿فَوَكَّرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ من سورة القصص / ١٥.

٧- وقال ابن ميادة:

بكيت، وما بكأ رجلٍ حزينٍ

على ريعينٍ ملسوبٍ دبالٍ

٨- وقال كثير:

وقالوا، نأت فاختر لها الصبر والبكا

فقلت: البكا أشقى إذن لغليلي

٩- وقال آخر:

لما بان من أسمى لا جبر عظمه

حفاظاً ويتوي من سفاهته كسري

١٠- وقال آخر:

ومن يك ذا عظم صليب رجا به

ليكسر هود الدهر فالدهر كاسره

ت - ٨ -

ما نوع "كي" فيما يأتي. اذكر السبب.
قال تعالى.

١- ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ من سورة الحديد / ٢٣.

٢- ﴿وَأَشْرِكُوا فِي أُمْرِي﴾ (١٥) كَيْ لَمْ تَسْحَكَ كَثِيرًا من سورة طه / ٣٢ - ٣٣.

٣- ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ من سورة النحل / ١٦.

٤ ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ من سورة طه / ٤١

٥- وقال النابغة الذبياني:

إذا انت لم تنفع بضرٍ فإنما

الفنى كيما بضرٍ وينفعُ

٦- وقال جميل بثينة:

فقلت: أكلُ الناسِ أصبحت مائماً

لسانك كيما أن تضرُ وتخذها؟

٧- وقال حسان:

وأوقدتُ ناري كي ليصرَ ضوءها

وأخرجتُ كلي وهو في البيت داخله

٨- وقال أبو ذؤيب الهذلي:

تريدين كيما تجمعي وخالداً

وهل يُجمعُ السيفان ويحك في غمد

٩- أردت لكيما لا ترى لي عشرة

ومن ذا الذي يُعطى الكمال فيكمل

١٠- كيما تأخرت عن الحضور إلى الامتحان؟

ت - ٩ -

بين فيما يأتي حكم إذن من حيث الاعمال أو الاهمال ذاكراً السبب.

١- قال تعالى:

﴿أَنْ تَهْتَدَكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ لِلْيَهْتَدِ شَيْئاً قَلِيلاً﴾ (٧٤) إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ

وَضِعْفَ الْمَمَآتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً﴾ (٧٥) وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَغْفِرُوا بِكَ مِنْ

الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَشْعُرُونَ خَلَقْنَاكَ إِلَّا قَلِيلاً﴾ من سورة الاسراء/

٧٤ - ٧٦.

٢- قال تعالى:

﴿مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذَقْنَا كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ﴾ من

سورة المؤمنون/ ٩١.

٣- وقال سبحانه:

﴿أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ إِذْ لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً﴾ من سورة النساء/ ٥٣.

٤- التاجر يصدق وإذن يكسب إحترام الناس.

٥- إن تساعدني أساعدك وإذن أحفظ لك هذا الجميل.


ت - ١٠ -

قال تعالى:

﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَتَعَمْتُ عَلَىٰ فَنَنْ أَكُورَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ من سورة القصص / ١٧ هل تلمح في الآية دعاءً. وضح ذلك.

ت - ١١ -

ما الفرق بين

- ١- سوف أسافرُ  لن أسافرَ
- ٢- حسبت أن لا يتم الاحتفال و حسبت أن يتم الاحتفال
- ٣- كتبُ إليه أن أقدم الينا و كتبتُ إليه بأن أقدمُ إلينا.
- ٤ يقول لك صديقك. سأساعدك فنقول له إذا اشكركَ
ويقول لك آخر. إني معني بمساعدتك فنقول له: إذن أنت تُشكرُ

ت - ١٢ -

يجوز في قوله تعالى:

﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُلْطَنَا﴾ من سورة إبراهيم / ١٢.
أن تكون أن ناصبة وزائدة على رأي بعض النحاة وضح ذلك.

ت - ١٣ -

صحح ما تراه خطأ في التراكيب الآتية مبيناً السبب:

- ١- جثت كي منك أستعير الكتاب.
- ٢- سوف لن أسافر.
- ٣- ليعمل مع أصحابه أو ليترك المصنع "بنصب يترك"
- ٤- قرأت القصيدة حتى أحفظها "بنصب أحفظ"
- ٥- حسبك الضوضاء فيأمر الآخرون "بنصب ينام".
- ٦- صه فسمع "بنصب نسمع".
- ٧- يقول لك أصحابك: نحن معجبون بفصاحتك
- ٨- سوف لا أسافر.
- ٩- لا تدن من النار تحترق "يجزم تحترق"
- ١٠- لا تزال تجدد في عملك فيخرج متقناً "بنصب يخرج"
- ١١- هل لك من أصدقاء فيساعدونك.

ت - ١٤ -

أعرب الآتي مبيناً موضع الشاهد فيه.

قال تعالى:

- ١- ﴿وَمَا كَانَتْ أَلْفٌ لِّعَذَابِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ من سورة الانفال / ٣٣.
- ٢- ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ من سورة فاطر، ٣٦.
- ٣- ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ من سورة طه / ٨١
- ٤- ﴿فَهَلْ لَنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ من سورة الاعراف / ٥٣.

- ٥- ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ من سورة المنافقون / ١٠.
- ٦- ﴿بَلَّغْتَنِي كُنُتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ من سورة النساء / ٧٣.
- ٧- ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْتَمِ الصَّابِرِينَ﴾ من سورة آل عمران / ١٤٢.
- ٨- ﴿لَعَلَّ أَتْلُغَ الْأَسْبَبَ ﴿٣٦﴾ أَتَسْبَبَ أَسْمَوَاتٍ فَأَطَّلِعَ﴾ من سورة غافر / ٣٦-٣٧.
- ٩- ﴿وَمَا كَانَ لِنَشْرِئِ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحَمًّا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ من سورة الشورى / ٥١.



خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١ - موضع الشاهد قوله: "أو أدرك المنى" حيث نصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد أو التي بمعنى: حتى.
- ٢ - موضع الشاهد قوله: "أو تستقيماً" حيث نصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد "أو" التي بمعنى: إلا.
- ٣ - موضع الشاهد قوله: فلا أعدل حيث نصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد "فاء للسببية" في جواب الدعاء.
- ٤ - موضع الشاهد قوله: "فتبصر" بنصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد "فاء السببية" في جواب العرض.
- ٥ - موضع الشاهد قوله: "وأدعو" بنصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد "واو المعية" في جواب الأمر.
- ٦ - موضع الشاهد قوله: "وتأتي" بنصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد "واو المعية" في جواب النهي.
- ٧ - موضع الشاهد قوله: "ويكون" بنصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد "واو المعية" في جواب الاستفهام.
- ٨ - موضع الشاهد قوله: "وتقر" بنصب المضارع بأن المضمرة جوازاً لوقوعه بعد "واو العطف" الذي تقدم عليه المصدر الصريح "ليس".
- ٩ - موضع الشاهد قوله: "ثم أعقله" بنصب المضارع بأن المضمرة جوازاً لوقوعه بعد ثم العاطفة وقد تقدم المصدر الصريح. "قتلي"
- ١٠ - موضع الشاهد قوله: "فأرضيه" بنصب المضارع جوازاً بعد "فاء العاطفة"، وقد تقدم المصدر: "توقع".

- ١١- موضع الشاهد قوله: "أحضر" حيث نصب المضارع بأن المحذوفة جوازاً وهو شاذ عند البصريين، وقامه الكوفيون
- ١٢- موضع الشاهد قوله "فستريحا" بنصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد "فاء السببية" في جواب الأمر.

ت - ٢ -

المضارع	حكمه من حيث البناء أو الإعراب	سبب البناء أو عامل الإعراب
١- يغفر	معرب منصوب	بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل
يتم	معرب منصوب	عطفاً على "يغفر" كذلك
يهدي	معرب منصوب	لاتصاله بنون التوكيد
٢- تبتدئ	مبني على الفتح	لاتصاله بنون النسوة
٣- يبايع	مبني على السكون	لاتصاله بنون النسوة
يشارك	مبني على السكون	=
يزني	مبني على السكون	=
يقتل	مبني على السكون	=
يأتي	مبني على السكون	=
يعصي	مبني على السكون	=
٤- يستنكف	معرب منصوب	عامله "لن"
يكون	معرب منصوب	عامله "أن"

المضارع	حكمه من حيث البناء أو الإعراب	سبب البناء أو عامل الأعراب
٥- يكون	معرب منصوب	عامله "كي"
٦- أبلغ	معرب مرفوع	لتجرده عن الناصب والجازم
أطلع	معرب منصوب	بأن مضمرة وجوباً بعد الطلب
٧- يذر	معرب منصوب	بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود
يميز	معرب منصوب	بأن مضمرة وجوباً بعد "حتى"
يطلع	معرب منصوب	بأن مضمرة وجوباً بعد "لام الجحود"
يجتبي	معرب مرفوع	لتجرده عن الناصب والجازم
يشاء	معرب مرفوع	كذلك
٨- يقيم	معرب مرفوع	كذلك
ينفع	معرب مرفوع	كذلك
٩- يجبو	معرب مرفوع	كذلك
يهيج	معرب مرفوع	كذلك
١٠- أخون	معرب مرفوع	لتجرده عن الناصب والجازم
ينقل	معرب منصوب	بأن مضمرة وجوباً بعد "حتى"

ت - ٣ -

السبب	حكم إضمار أن
لوقوع الفعل بعد "حتى" الجارة	١ واجب
لوقوع الفعل بعد "فاء السببية"	٢- واجب
لوقوع الفعل بعد "فاء العاطفة"	٣- جائز
وتقدم المصدر الصريح "وحياً"	
لوقوع الفعل بعد "حتى" الجارة	٤ واجب
على تقدير "أن". ومن النحاة من يجعل الفعل صفة الموصوف محذوف والتقدير:	٥ جائز "على قراءة النصب"
تؤمن آياته أية بريكم البرق فيها.	
لوقوع الفعل بعد لام التعليل	٦ جائز
لوقوع الفعل بعد لام الجحود	٧ واجب "يضل"
لوقوع الفعل بعد "حتى" الجارة	"يبين"

ت - ٤ -

إعراب ما بعدها	نوع أن
فعل مضارع منصوب بأن	١- مصدرية ناصبة
كذلك	٢- مصدرية ناصبة
اسمها ضمير الشأن محذوف و"الحمد"	٣ مخففة من الثقيلة
مبتدأ وخبره متعلق الجار والمجرور	
فعل ماضٍ مبني على الفتح.	٤- زائدة

إعراب ما بعدها	نوع أن
فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة	٥- مصدرية ناصبة
والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ اسمها ضمير شأن محذوف وخبرها جملة فعلية ماضوية. اسمها ضمير شأن محذوف.	٧- مخففة من الثقيلة
لا: نافية. يرجع: مضارع مرفوع والجملة في محل رفع خبر أن المخففة مبتدأ وخبر.	٨- مفسرة
نافية ويكون مضارع منصوب وقتنة: فاعل تكون التامة	٩ مصدرية ناصبة
فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة	١٠ مفسرة
والكاف اسمها وربيع خبرها	١١ مخففة من الثقيلة
والكاف اسمها وجملة تكون في محل رفع خبرها	١١- مخففة من الثقيلة
حرف امتناع لامتناع وفعل ماضٍ ... حرف مشبه	زائدة
بالفعل + اسمه + خبره	زائدة
لا: نافية + مضارع مرفوع	زائدة

المصدر المؤول	محل الإعرابي
١- أن تكرموا	رفع: فاعل عسى
٢- أن يسعففن	رفع: مبتدأ
٣- أن يرضوه	بدل من لفظ الجلالة وأحق
٤- أن تخشع	خبر المبتدأ، وفي الآية أحكام إعرابية
٥- أن تترك	رفع: فاعل "يان"
٦- أن يفترى	جر: على تقدير بأن
٧- أن نصيبنا	نصب خبر لـ "كان"
٨- أن تأتينا	جر: على تقدير "من أن ."
٩- أن يغفر	جر: بإضافة "قبل" اليه
١٠- أن من	جر: على تقدير "في أن"
١١- أن مضمره وحبوا بعد لام الجحود	رفع: مبتدأ
والمصارع: يغفر	متعلقان بحبر "كان" على فرض أنها ناقصة. !!
١٢- من أن مضمره وجوباً بعد "فأه السببية"	معطوف على المصدر المتصور فيما قبله
والمصارع "تمس"	
١٣- أن اسلموا	جر: على تقدير الباء
١٤- أن ينرحوا	أو: النصب: على المفعولية
	نصب: على المفعولية
١٥- من أن المضمره وجوباً بعد "فأه السببية" والمصارع: "يجل"	معطوف على المصدر المنسبك مما تقدم
١٦- آ- أن المضمره جوازاً والفعل "يرسل"	رفع: اسم كان نصب: عطفاً على المصدر الصريح "وحياً"

ت - ٦ -

نوع حتى	اعراب ما بعدها
١ - جازه	اسم مجرور
٢ - جاه	فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد حتى، والمصدر المذول في محل جرّ.
٣ - ابتدائية	فعل ماضٍ مبني على الضم لانصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
٤ - ابتدائية	مبتدأ = خبر "والجملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب"
٥ - ابتدائية	مبتدأ + مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف + خبر "والجملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب"
٦ - عاطفة "مكررة"	الكماة معطوف على الضمير في "قهرناكم" منصوب بينا معطوف على الضمير في "تهابوننا" منصوب.
٧ - جازه	فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وحبواً بعد حتى والمصدر المذول في محل جرّ.

ت - ٧ -

السبب	نوع الفاء أو الواو
لتقدم الطلب المحض الذال عليه الاستفهام	١ "الفاء" مسببة
هل تسبق بشيء.	٢- "الفاء" حسب ما قبلها
	"الفاء" عاطفة
للترتيب المعنوي.	٣- "الفاء" مكررة "عاطفة"
بمعنى "ثم" لتراخي معطوفاتها	٤ "الواو" للإستئناف
لأنهم لو كانت للعطف لنصب "نقر"	٥ "الواو" "للمعية"
لأن ما بعدها نتيجة لما سبقها	٦ "الفاء" مسببة
عصفت الصفات المفرقة مع اجتماع منوعتها	٧ الواو "عاطفة"
أفادت التخيير	٨- "الواو" عاطفة
لأننا لا نستطيع عطف ما بعدها على شيء قبله	٩- الواو "رائدة"
لم تسبق بشيء ولم يجر ما بعدها	١٠- "الواو" حسب ما قبلها

ت - ٨ -

السبب	نوع "كي"
لدخول اللام الجارة عليها وعدم تأخر "أن" عنها	١ مصدرية
لم تسبق باللام ولم تتأخر عنها "أن" لدخول اللام الجارة عليها وعدم تأخر "أن" عنها.	٢- تختمل المصدرية والتعليلية
لدخول اللام الجارة عليها وعدم تأخر "أن" عنها.	٣- مصدرية
لم تسبق باللام ولم تتأخر عنها "أن".	٤- تختمل المصدرية والتعليلية
لورود "أن" بعدها فلا تكون هي مصدرية لأن الحرف المصدرية لا يدخل على مثله	٥ جارة "تعليلية"
عطفت الاسم المفرد على ما قبله.	٦- عاطفة
لوقوع اللام بعدها ولا يجوز أن تكون مصدرية لعدم جواز الفصل بين الناصب ومنصوبه باللام.	٧- جارة "تعليلية"
"و" ما فاصلة بينها وبين منصوبها وذلك جائز.	٨- مصدرية
لتقدم حرف الجر عليها "اللام".	٩- مصدرية
لأنها سبقت "ما" الاستفهامية	١٠ جارة

ت - ٩ -

<p>حرف جواب غير عامل</p>	<p>إذن لا ذقتك</p>
<p>حرف جواب لم يعمل هنا والعطف على ما له محل من الكلام الذي قبلها والفعل بعدها مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. حرف جواب لا محل له من الاعراب مثل "وإذن لا يلبثون" السابق</p>	<p>وإذن لا يلبثون</p>
<p>جملة "التاجر يصدق" جملة ابتدائية ليس لها محل من الاعراب، وفيها جملة "يكسب" خبرية في محل رفع.</p>	<p>وإذن لذهب</p>
<p>فإذا عطفت جملة "وإذن يكسب" على "يصدق" وجب الغاء إذن ورفع "يكسب" لوقوعها حيثل في أثناء الكلام ويُعد ما بعدها بمنزلة خبر آخر للمبتدأ كأنك تقول:</p>	<p>إذن لا يؤتون</p>
<p>التاجر إذن يكسب</p>	
<p>وإذا عطفا على التاجر "يصدق" فيجوز أعمال "إذن" ونصب ما بعدها أو رفعه وإهمالها، لأن المعطوف حيثل جملة مستقلة على جملة مستقلة.</p>	<p>وإذن يكسب</p>
<p>إذن هنا حرف جواب مهمل والفعل بعدها مجزوم عطفاً على جواب الشرط لا على الجملة الشرطية كلها وهو الأحسن.</p>	

ت - ١٥ -

ليس هناك دعاء لأن فعل الدعاء لا يسند إلى المتكلم بل إلى المخاطب أو الغائب. هذا هو المرجوح.

غير أنه سُمِعَ اسناد الدعاء إلى المتكلم كقول الشاعر:

لن تزالوا كذلكم ثم لازل

تُ لكم خالداً خلود الجبال

فهي "أعني: لن" للدعاء مثل "لا".



- ١ - سوف أسافر: لمن اراد السفر في المستقبل -
وسوف لن أسافر: لمن لا يريد السفر في المستقبل.
- ٢ - حسبت أن لا يتم الاحتفال، سبقت "أن" بما يدل على الحسبان الذي لا يؤول
بيقين فيجوز في الفعل "يتم" الرفع والنصب.
و: حسبت أن يتم الاحتفال. الأرجح فيها النصب لعدم الفصل بـ "لا" كما في
الأول.
- ٣ - الأولى أن فيها تفسيرية.
والثانية "مصدرية" لأنها سُبقت بحرف الجرّ.
- ٤ - في الأولى "إذن" عاملة لتحقق شروط النصب بها وفي الثانية مهملة لأن الفعل
حالي.

ت - ١٢ -

بالنصب على تقدير: وما لنا الا نتوكل على الله، وهو في موضع نصب على الحال، وتقديره. أي شيء ثبت لنا غير متوكلين أو ما منعنا في أن لا تفعل ذلك وأن قد تكون زائدة ناصبة على رأي الاخفش ولا نراه مصيباً لأن "أن" الزائدة تختص بالافعال.

ت - ١٣ -

١ وجه الخطأ هو الفصل بين "كي" ولفعل الذي تنصبه بغير "لا" النافية أو "ما" الزائدة، أو كليهما، فقد كان انفصل هنا بـ"الجار والمجرور: منك" وذلك لا يجوز.

والصواب حثت كي استعير منك الكتاب

٢- وجه الخطأ الجمع بين سوف التي تفيد الاستقبال و"لن" التي تفيد النفي في الاستقبال وذلك متعارض. والصواب لن اسافر

٣- لا يجوز نصب الفعل "يترك" لأن الواو ليست للمعية وإنما هي عاطفة والمعنى ليس له الا واحدة من إثنين العمل مع الأصحاب أو ترك المصنع

٤- لا يجوز نصب المضارع هنا لأنه حال

٥- لا يجوز نصب المضارع لأن الطلب غير محض فقد تم بالجملة الخبرية.

٦ لا يجوز نصب المضارع هنا لأن الطلب باسم الفعل فهو طلب غير محض

٧ لا يجوز نصب الفعل "تشكروا" لأنه دال على الحال لا الاستقبال.

٨- لا يجوز الجمع بين "سوف" و"لا" النافية لأنه لا يجوز الفصل بين سوف و"لا" النافية لأن "سوف" تنزل منزلة السين فكما أنه لا يصح الفصل بين السين والمضارع بعدها، لا يصح فصل بين "سوف" والمضارع بعدها.

- ٩ لا يجوز جزم تحترق لأنه لا يصح تقدير:
إن لا تدن من النار تحترق.
- ١٠ يجب هنا نصب المضارع بأن مضمرة بعد الفاء السببية لتقدم الطلب المحض المدلول عليه بالاستفهام

ت - ١٣ -

- ١ "وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم".
حسب ما قبلها + نافية + فعل ماضٍ ناقص "على رأى" ولفظ الجلالة اسم
كان + اللام لام جحود + مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود
والفاعل مستتر + الضمير في محل نصب م به + الواو حالية + مبتدأ وخبر
والمصدر المؤول من "أن والمضارع" في محل نصب متعلق بخبر كان والتقدير ما
كان الله مُريداً.
- وعند الكوفيين أن اللام حرف زائد للتوكيد وليس جاراً، ولكنّه ناصب للفعل
بعده، والجملة كلها خبر الفعل الناقص "كان".
والشاهد فيه أن اللام للجحود لتقدم، يكون المنفي الماضي.
- ٢- "لا يقضي عليهم فيموتوا".
نافية + فعل مضارع مبني للمجهول، والفاء سببية والمضارع بعدها منصوب بأن
مضمرة وجوباً بعد النفي المحض
- ٣- "لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي".
لا: ناهية جازمة + مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال
الخمسة واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل + جار ومجرور + فاء

السببية + مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية جار ومجرور
فاعل مرفوع وعلامة رفعه لضمة التي منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
بجانسة للياء وهو مضاف وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه والشاهد فيه:
نصب المضارع "ليحل" بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء السببية الواقعة في جواب
الطلب المحض المعبر عنه بالنهي.

٤ "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا".

الفاء حسب ما قبلها + حرف استهمام + جار ومجرور + حرف جر زائد
وشفعاء اسم مجرور وعلامة جره انفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من
الصراف وهو مرفوع محلاً بوصفه مبتدأ مؤخر + الفاء السببية + فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء السببية + ضمير متصل في محل رفع
فاعل.

والشاهد فيه نصب المضارع "يشفعوا" بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء السببية
الواقعة بعد الطلب المحض المعبر عنه بالاستهمام

٥ "لولا اخترتني إلى أهل قريب فاصدق واكن من الصالحين"

حر تمني + فعل ماضٍ مبني على اسكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل
رفع فاعل + ياء المتكلم في محل نصب م به + جار ومجرور وصيغة + الفاء
السببية + مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء السببية + الواو حرف
عطف + فعل مضارع مجزوم معطوف على موضع "فاصدق" لأن موضعه
الجزم على جواب التمني وقوى الحمل على الموضع عدم ظهور الاعراب فيه
فلما لم يظهر جاز أن يجري مجرى المطرح.

ومن قرأ "وأكون" بالنصب جعله معطوفاً على لفظ "فاصدق" وهو منصوب
بتقدير "أن" كما أسلفنا

والشاهد فيه قوله "فأصدق" حيث نصبه بضمير "أن" وجوياً بعد الفاء السببية الواقعة بعد طلب محض معبر عنه بالتمني

"يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً"

اداة نداء والمنادى محذوف تقديره: يا هذا + حرف مشبه بالفعل + نون وقاية + ياء المتكلم في محل نصب اسمها = فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون + ضمير متصل في محل رفع اسمها + حار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوفة

"والجملة في محل رفع خبر: ليت"

الفاء المسبية + افوز. مضارع منصوب بأن مضمرة وجوياً بعد الفاء السببية + مفعول مطلق منصوب = نعت منصوب.

والشاهد فيه قوله "فأفوز" حيث نصب المضارع بأن مضمرة بعد الفاء السبية والواقعة بعد طلب محض دل عليه التمني

"ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين"

حسب ما قبلها + حرف نفي وجزم + مضارع مجرور وكسر لالتقاء الساكنين + فاعل مرفوع + م به منصوب "ويعلم بمعنى يعرف" ولذلك تعدت إلى مفعول واحد + ماضٍ مبني على لضم لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير متصل في محل رفع فاعل + الواو معية والمضارع منصوب بأن مضمرة وجوياً بعد الواو + م به.

وقيل إن "يعلم" منصوب على الصرف بتقدير "أن" أي لم يجتمع العلم بالمجاهدين والصابرين.

وزعم بعضهم أن "يعلم" مجزوم بالعطف على قوله: يعلم الله ولكنه فتح ولم يكسر تبعاً لفتحة اللام.

والوجه المقبول هو الأول. وفيه الشاهد.

٨- "لعلِّي أبلغ الأسباب السموات فأطلع".

حرف ترج + ياء متكلم في محل نصب اسمها + مضارع مرفوع لفاعله مستتر وجوباً + م . به + بدل من "الأسباب" الأولى + مضاف إليه مجرور + الفاء السببية + مضارع منصوب بزن مضمرة وجوباً.

وَقُرئ "أطلع" بالرفع عطفاً على نَفْظ "أبلغ" والشاهد في الاعراب الأول.

٩- "وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا"

حسب ما قبلها + ما: نافية + فعل ماضٍ ناقص لبشر: جار ومجرور + أن: مصدرية ناصبة + مضارع منصوب بأن والضمير المتصل في محل نصب م به. والمصدر المؤول من "أن والفعل" في محل رفع اسم كان ولبشر: خبرها.

إلا أداة استثناء ملغاة + وحياً منصوب على المصدر في موضع الحال من اسم الله تعالى

من وراء حجاب: جار ومجرور ومضاف إليه متعلق محذوف تقديره إلا موحياً أو مكلماً من وراء حجاب أو حرف عطف، يرسل "بالنصب" منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد "أو" العاطفة، والمصدر المؤول من أن والفعل بتقدير مصدر صريح معطوف على المصدر المذكور وهو "وحياً"، فيكون

العطف عطف مصدر على مصدر

ولا يجوز أن يكون معطوفاً على أن "يكلمه" لأنه يلزم من ذلك نفي الرسل، لأنه يصير التقدير: وما كان لبشر أن يكلمه الله أو يرسل رسولاً وقد أرسل، فكان فاسداً في المعنى.

وَقُرئ "أو يرسل" بالرفع على الاستئناف.

والتقدير: أو هو يرسل رسولاً

والشاهد: في الاعراب الأول.

المبحث الثالث

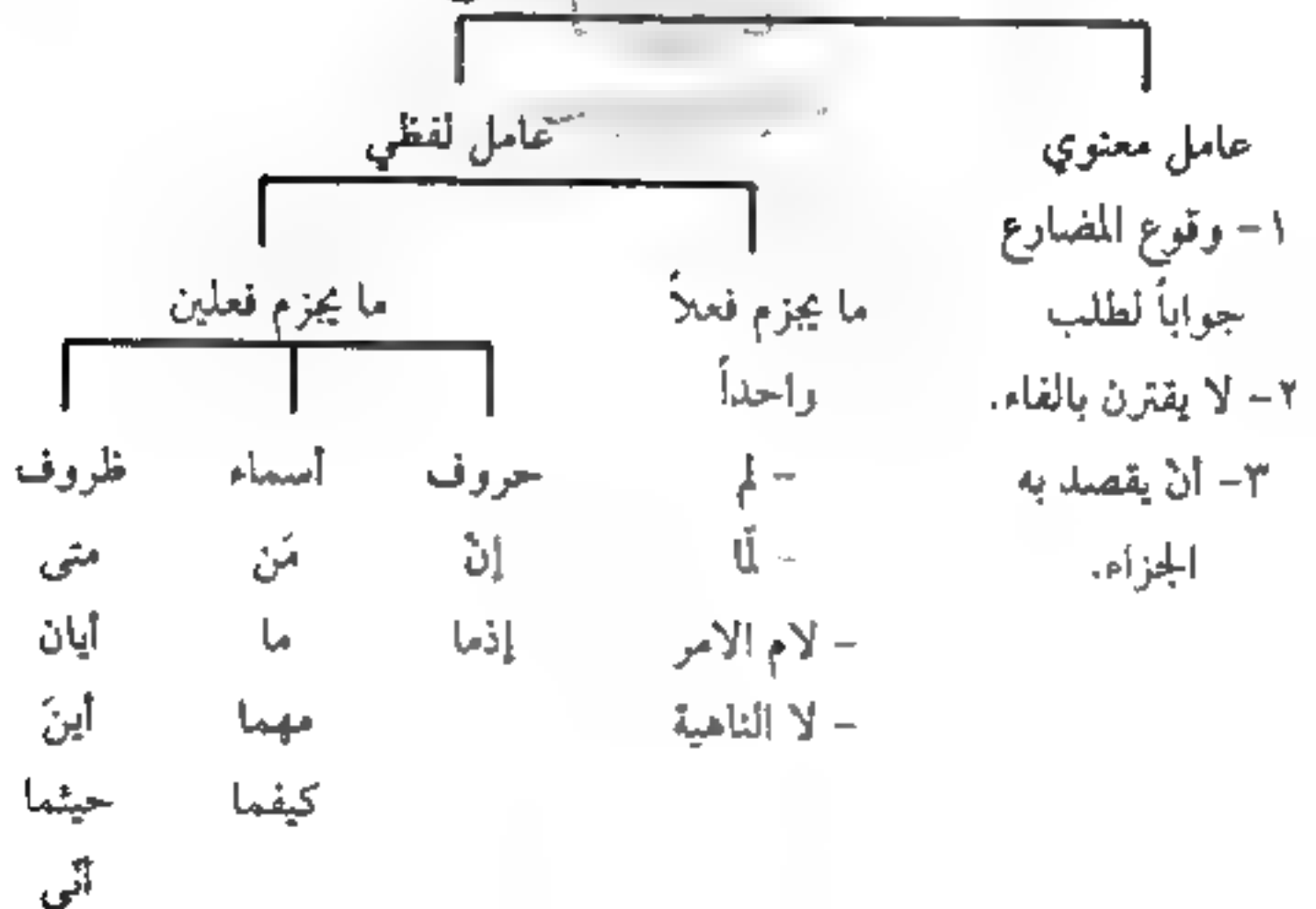
(جزم المضارع)

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- عوامل جزم المضارع المعنوية واللفظية.
- ٢- شروط جزم المضارع في جواب الطلب.
- ٣- الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً
لم، لما، لام الامر، لا الناهية.
- ٤- الأدوات التي تجزم فعلين "أسلوب الشرط"

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١ عوامل جزم المضارع



-أي-

التعليق:

- ١- يجزم المضارع تحت تأثير أحد العوامل المذكورة في المخطط ويعينا منها أولاً العامل المعنوي، فقد سبق أن قلنا إن المضارع إذا وقع جواباً لطلب محض أو نفي محض وكان مقروناً بفاء السببية فحكمه النصب بأن مضمرة وجوباً.
- ٢ ونذكر هنا أنه إذا وقع جواباً لطلب ولم يكن مقروناً بالفاء فحكمه الجزم ولكن إذا توافرت فيه شروط محددة هي:

١- أن يقصد به الجزء أي لدلالة على أنه مسبب عن الطلب شأنه شأن جواب الشرط في الجملة الشرطية.

أو لنقل: إنه إذا حولنا الجملة الطلبية إلى جملة شرطية مع المحافظة على المعنى المراد واستقامته فلا بد من جزم المضارع الواقع جواباً للطلب. إن الطلب في الأصل لا يقتضي جواباً ولكن يقتضي عملاً، فإذا قلت لصاحبك

”احترم والديك“

فقد طلبت إليه عملاً وهو احترام الوالدين، وأنت لم تعلق على إقامة هذا الاحترام شيئاً، ولا جعلته سبباً لشيء، أما إذا قلت إحترم والديك تكسب توفيق الله واحترم الناس

فقد جعلت احترام الوالدين سبباً في جلب توفيق الله واحترام الناس فكانك قلت: إن تحترم والديك تكسب توفيق الله واحترم الناس.

أما إذا فسد المعنى مع وضع ”إن“ فلا يجزم الفعل وجزم المضارع الواقع جواباً لطلب إنما جزم عند النحاة بعامل معنوي هو تبوء هذا الفعل ذلك الموقع من الجملة.

وقيل إنه مجزوم بـ”إن“ مقترنة مع فعل الشرط بعد الطلب فالتقدير في المثال السابق: احترم والديك إن تحترم تكسب...!

أمّ المضارع الواقع جواباً لنفي محض ولم يقترن بالفاء لا يجوز على الأرجح لأن النفي خالٍ من معنى الطلب وليس فيه مشابهة للشرط. شأنه في ذلك شأن الاثبات فكما لا يصحّ الجزم في جواب الخبر المثبت لا يصحّ الجزم في جواب الخبر المنفي

ب- إذا لم يقصد الجزاء بالمضارع الواقع جواباً لطلب ومن غير اقتران بالفاء وجب رفعه (أ).

نحو: إترك الأطفال يلعبون

يرفع "يلعبون" لا غير على ارادة أن اللعب واقع والأمر بترك الحال على ما هو عليه

وتكون جملة يلعبون "حالية" لسبقها بالمعرفة والتقدير

اترك الأطفال لاعبين.

فإن كان قبل الفعل المرفوع نكرة كانت الجملة المضارعية صفة له نحو: أعزني كتاباً ينفعني

جملة "ينفعني" في محل نصب صفة لـ "كتاباً"

ج- شرط الجرم بعد النهي: اشترطوا لصحة الجزم في جواب الطلب أن يصحّ وضع "إن الشرطية" مع فعل الطلب واستقامة المعنى وقصدوا بالطلب أنواعه المعروفة من: أمر، واستمهام، وعرض، وتحضيض، ودعاء، وتغن، أما النهي فقد حدّده بشرط آخر، وهو أن يصحّ الكلام بوضع "إن" قبل "لا الناهية" فيه.

نحو:

لا تغشّ تريبخ.

إذ يصحّ فيه أن يقال: إن لا تغشّ تريبخ.

(أ) يمكن أن تكون الجملة مستأنفة والتقدير إتركهم كتابهم يلعبون

فإذا لم يصح الكلام بذلك وجب رفع الفعل نحو لا تعمل تتعب.

إذ لا يصح فيه أن يقال

إن لا تعمل تتعب.

فالتعب ينشأ عن العمل لا عن ترك العمل.

وقد أجاز "الكسائي" الحزم في جواب النهي من غير وضع "إن" قبل لا الناهية واستند في ذلك إلى جملة من الشواهد منها قوله ﷺ: "لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم بعضاً"

يجزم "يضرب" مع أن المعنى لا يصح على تقدير إن الشرطية قبل لا الناهية.

وإذا أردنا الاعراض عن وجهة نظر الكسائي هذه خرجنا ذلك الحرم بادعاء "باء". يضرب في "باء" بعضكم لأمن وقوعه في جواب النهي وقد يكون "يضرب" يدل اشتماله من لا ترجعوا بعدي كفاراً زيادة على أن النص الشريف قد ورد برفع "يضرب"

أما إذا وقع المضارع جواباً لطلب غير محض وكان مجرداً من الفاء جاز جزمه أو نصبه (١).

تقول: مه أحسن إليك
وحسبك الحديث ينم الناس
بالحزم

(١) يقول ابن مالك

والأمر إن كان بغير فعل فلا

تصيب جواباً وجزماً قبلها

٣- الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

أولاً: "لم" (١)

حرف جزم ونفي وقلب، خاصة بالمضارع، تقبله إلى الماضي.

ويجوز أن يمتد بها إلى زمن الحال، وأن ينقطع قبله قال تعالى

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا﴾ من سورة مريم / ٤.

فنفي الشقاء يمتد بالدعاء إلى زمن التكلم.

وقد جُمعا أعني النفي في الماضي، وامتداد النفي، في قوله تعالى:

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ من سورة الاخلاص / ٣

ثانياً: "لما" (٢)

حرف جزم ونفي وقلب - لكن النفي بها يبدأ من الماضي ويمتد إلى زمن

التكلم، ويعلب توقع حدوث المنفي بها.

(١) ينظر معني اللبيب / ١ / ٣٦٥ - ٣٦٧

(٢) لما أنواع

أ - جازمة ندية.

ب- حينية وهي ظرف زمان متضمن معنى لشرط حافظ منصوص بجوابه، وتختص بالدخول على الأفعال الماضية

كقوله تعالى ﴿فَلَمَّا تَخَسَّرْنَا كَثْرًا أَقْرَضْتُمْ﴾ من سورة الاسراء / ٦٧

ج- بمعنى إلا وتدخّل على جملة اسمية

كقوله تعالى ﴿رَبِّ كُلِّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْنَا حَاطِبٌ﴾ من سورة الطارق / ٤

د- قراءة التشديد، ومن قرأ بالتخفيف جعل ما رثلة وإن عطفه من الثقيلة والتقدير إن كل نفس لديها حافظ أو على جملة فعلية ماضوية نحو: نشدك الله لما فعلت كذا.

ينظر. معني اللبيب / ١ / ٣٦٧ - ٣٧١

قال تعالى: ﴿أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا

يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ من سورة ص / ٨.

ومعناه أنهم لم يذوقوا عذاب الله وسيذوقونه.

”بين: لم ولما“

تشارك ”لم“ و”لما“ في كونهما.

حرفين، مختصين بجزم المضارع، ينفيان معناه، يجعلان زمنه ماضياً.

ولكنهما يختلفان في جملة من الأمور وعلى النحو الآتي:

١- يجوز دخول الاستفهام أو الشرط على ”لم“ ولا يجوز هذا في ”لما“.

تقول: ألم تفعل. ولا يجوز: لما تفعل.

ويجوز إن لم تفعل. ولا يجوز إن لما تفعل.

٢- يجوز أن يمتد النفي ب”لم“ إلى زمن الحاضر وهو في ”لما“ كذلك دائماً (١).

٣- المنفي ب”لم“ غير متوقع الحدوث ولهذا فهي أوكد في النفي والمنفي بلعاً يغلب

توقع حدوثه.

”وهذا الفرق بالنسبة إلى المستقبل، فأما بالنسبة إلى الماضي فهما سيان في نفي

المتوقع وغيره، ومثال المتوقع أن تقول:

مالي قمت أو لم تقم، أو لما تقم.

ومثال غير المتوقع أن تقول ابتداءً: لم تقم أو لما تقم.

٤- أن منفي ”لم“ لا يجوز حذفه ويجوز حذف منفي ”لما“ لدليل نحو:

انتظرتُ القطار ولما. أي: ولما يصل.

(١) ولا امتداد النفي بعد لما لم يجر افتراضها بجرى التعقيب بخلاف لم تقول قمت فلم تقم لأن معناه وما

قمت غيب قيامي. ولا يجوز قمت فلم تقم لأن معناه وما قمت إلى الآن

ينظر مغني اللبيب ١ / ٣٦٨.

ثالثاً: "اللام الطلية" (١)

أ- وتسمى "لام الامر" من باب تسمية الكلّ بالجزء، فهي: لطلب الفعل أمراً، وللدعاء، وللالتماس.

تقول: ليحترم الصغير الكبير. أمراً
و(ليرحمنا الله): دعاءً.

و: (لتساعدني في العمل). التماساً إذا كان الخطاب لمن يساويك ولم ترد الاستعلاء عليه.

وكذا لو أخرجت عن الطلب إلى غيره، كالت يُراد بها وبمصحوبها الخبر، كقوله تعالى:

﴿مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ من سورة مريم / ٧٥.

أي: فيمدد.

ب- حركة اللام الطلية الكسرة (٢) فإذا تقدمت عليها "الواو أو الفاء، أو ثم" العاطفات أسكنت (٣).

قال تعالى:

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فُلْيَنِّي قَرِيبًا أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا

لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ من سورة البقرة / ١٨٦.

ج- إذا أريد جعل المضارع دالاً على الطلب فيما أن يكون مسنداً إلى المخاطب، أو الغائب، أو المتكلم، والمسند إلى المخاطب إما مبني للمعلوم، أو مبني للمجهول،

(١) ينظر: معني اللبيب: ١ / ٣٦٨ وما بعدها.

(٢) سمع عن سليم فتحها

ينظر معني اللبيب ١ / ٢٩٤.

(٣) الإسكان أكثر من التحريك ولذلك يجوز عن قنّه تحريكها وإن سبقت بالاحرف العاطفة.

فإن كان مبنياً للمعلوم فالأكثر في جعله للطلب أن يُؤتى بفعل الأمر منه بدلاً من إدخال لام الطلب.

نحو: انهض فاعمل.

وإن كان مبنياً للمجهول وجب أن يكون الطلب باللام نحو:
لُتساعدني في العمل.

وكذلك الحكم إن كان مسنداً إلى الغائب.

أما إذا كان مسنداً إلى المتكلم أو المتكلمين فدخول اللام الطلية على الفعل قليل، لأن المتكلم لا يأمر نفسه

رابعاً: لا الطلية (أ)

أ- وتسمى "لا الناهية" من باب تسمية الكل بالجزء، وتكون "نهياً" إذا كان الطلب من الأعلى للدنى.

وتكون "دعاءً" إذا كان الطلب من العائد إلى المعبود وتكون "التماساً" إذا كان الطلب من نظير لنظيره.

ب- أما المسند إلى المتكلم أو المتكلمين فإما أن وعلى المضارع المسند إلى الغائب

أما المسند إلى المتكلم أو المتكلمين فإما أن يكون مبنياً للمعلوم أو مبنياً للمجهول، فإذا كان للمعلوم فدخول "لا الطلية" عليه قليل لأن المتكلم ينهى غيره، ولا ينهى نفسه إلا مجازاً إذ ينزل نفسه منزلة الاجنبي.

أما إذا كان للمجهول فدخول "لا الطلية" عليه كثير. لأن النهي حينئذ هو الفاعل المحذوف وليس المتكلم أو المتكلمين تقول.

لا أخذل والأصل: لا يخذلني أحد

و: لا تُخذل. والأصل: لا يخذلنا أحد

(١) ينظر معني اللبيب ١/ ٣٢٣ وما بعدها

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة في جواز الفعل الواحد

- ١- متى يجزم المضارع؟
- ٢- متى يجزم المضارع الواقع جواباً للطب المحض؟
- ٣- لماذا يرجع عدم جزم المضارع الواقع جواباً لنفي محض وغير المقترن بالفاء؟
- ٤- ما شرط جزم المضارع الواقع جواباً للنهي؟
- ٥- إذا وقع المضارع جواباً لطلب غير محض وكان مجرداً من الفاء جاز فيه وجهان اعرابيان، وضح ذلك بالأمثلة.
- ٦- ما الفرق بين "لم" و"لما" من حيث المعنى والاستعمال؟ مثل.
- ٧- هل يجوز اقتران "لما" بحرف التعقيب ولماذا؟
- ٨- ما حركة اللام الطليعية؟ مثل.
- ٩- ما المعاني التي يخرج إليها الطلب بـ"لا" الناهية؟ مثل.
- ١٠- لماذا قل دخول "لا الناهية" على المضارع المبني للمعلوم والمسند إلى المتكلم أو المتكلمين؟

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

عين المضارع المجزوم فيما يأتي. مبيناً علامة جزمه، وعامل الجزم فيه قال تعالى:

١ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ من سورة البقرة / ٢١٤.

٢- ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَمْ يَكُنْ بِكَ بِهِ عِمْدٌ إِنْ أَسْمَعُ وَالنَّصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عِنْدَهُ مَشْهُولاً﴾ من سورة الاسراء / ٣٦

٣ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ من سورة العلق / ١٧.

٤ ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَتَّبِعِ فِي الْأَرْضِ مَرْحَاتاً﴾ من سورة لقمان / ١٨

٥ ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَيُؤَدِّ الَّذِي الِاتَّعَمَّنُ آمَنَتَهُ وَلَتُنقِلِ اللَّهُ رُءُوسَهُ﴾ من سورة البقرة / ٢٨٣.

٦- ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ من سورة آل عمران / ٢٨.

٧- ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ من سورة البقرة / ٢٨٣

٨- ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كٰفُورًا﴾ من سورة الانسان / ٤٢.

٩ ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَنزِلْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ من سورة الانعام / ١٥١.

١٠- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ من سورة آل عمران / ١٣٠.

ت - ٢ -

قال تعالى:

- أ- ﴿ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ من سورة الانعام / ٩١
 ب- ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ من سورة طه / ٧٧

١- في ضوء دراستك للجملة الواقعة جواباً للطلب المحض .. بين
 الاحتمالات الاعرابية للافعال المضارعة الواقعة جواباً للطلب، مع
 الدلالة المرادة في كل احتمال

٢- ما نوع "أن" ولماذا؟

٣- كيف تعرب: أسر، ولا تخشى

ت - ٣ -

قال الرسول ﷺ:

"مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبُ مَسْجِدَنَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ الثَّوْمِ".

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام:

"لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم بعضاً"

١- لِمَ جُزِمَت الأفعال "يقرب، ترجعوا".

٢- ما حكم إعراب الفعلين: "يؤذ، يضرب" وضح ذلك.

ت - ٤ -

هل يجوز جزم الفعل يسحتكم في قوله تعالى:

﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾ من سورة طه / ٦١

علماً أنه واقع جواباً للطلب المحض؟

ت - ٥ -

لَمْ جَزِمَتِ الأَفْعَالُ المِضَارِعَةُ فِيمَا يَأْتِي، وَمَا عَلَامَةُ جِزْمِ كُلِّ مِنْهَا:

١- إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الأُمُورِ مَعَاتِباً

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

٢- قفا نبيك من ذكر حبيب وم منزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

٣- كذا فليسر من طلب الأعداي

ومثل سراك فليكن الطلاب

٤- وكم قد رأينا من فرور كبير

تموت اذا لم تحين أصول

٥- فإن كنت ماكولاً فكن خير أكل

ولأ فادركني ولما أمزق

ت - ٦ -

ما الفرق بين قولنا:

١- اترك الأطفال يلعبون

٢- اترك الأطفال يلعبوا.

٣- اترك الأطفال فيلعبوا.

ت - ٧ -

يَبَيِّنُ وَجْهَ الْخَطَا فِي قَوْلِنَا:
"إِنَّكُمْ لَا تَصْنَعُونَ الْمَعْرُوفَ تَحْمَدُوا عَلَيْهِ".

ت - ٨ -

يَبَيِّنُ نَوْعَ لَمَّا فِي مَا يَأْتِي وَأَعْرَبَ مَا بَعْدَهَا.
قال تعالى:

- ١- ﴿فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾ من سورة لقمان / ٣٢.
- ٢- ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ من سورة عبس / ٢٣.
- ٣- ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشَيْرَىٰ مُجْتَدِلًا فِي قَوْمٍ لَّوِطٍ﴾ من سورة هود / ٧٤.
- ٤- ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْنَا حَافِظٌ﴾ من سورة الطارق / ٤.
- ٥- ﴿أَنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بِنِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ من سورة ص / ٨.

ت - ٩ -

ما الفرق في المعنى والتركيب بين:

١- أنهض فاعمل.

٢- لتنهض فتعمل.

ت - ١٠ -

أعرب الآتي ميماً موضع الشاهد.

قال تعالى:

- ١- ﴿لِيَقْصِ عَلَيْنَا رُحُوتَ﴾ من سورة الزخرف / ٧٧
- ٢- ﴿لَا تَحْزَنْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ مَعَدَّ﴾ من سورة التوبة / ٤٠.
- ٣- ﴿لَا تُوَاخِدُنَا إِن كُفِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ من سورة البقرة / ٢٨٦

حلول التطبيقات

ت - ١ -

المضارع المجزوم	علامة جزمه	عامل الجزم فيه
١- يأت	حذف حرف العلة	لأ
٢- تقفُ	حذف حرف العلة	لام الطلية
٣- يدعُ	حذف حرف العلة	لام الامر
٤- تصغر	السكون	لام الطلية
تمس	حذف حرف العلة	لام الطلية
٥- يؤد	حذف حرف العلة	لام الامر
يتق	حذف حرف العلة	لام الامر
٦- يتخذ	السكون	لام الطلية
٧- تكتم	حذف النون	لا الطلية
يكتم	السكون	من الشرطية
٨- تطع	السكون	لا الطلية
٩- أتلُ	حذف حرف العلة	عامل معنوي لوقوعه جواباً لطلب محض مع صحة تقدير الشرط.
١٠- تاكل	حذف النون	لا الطلية.

ت - ٢ -

- ١- وقع الفعل يلعبون جواباً للطلب المحض المعبر عنه بفعل الامر "ذر"، وقد جرد من الفاء، ومع هذا لم يجزم لأنه لم يقصد به الجزاء، ولذلك وجب رفعه، وصارت جملة (يلعبون) حال من الضمير في "ذرهم" والمعنى: ذرهم لآعين. وقد تكون جملة "يلعبون" مستأنفة، فيكون المعنى ذرهم إنهم كذابهم يلعبون.
- ب- وقع الفعل "تخاف" جواباً للطلب المحض "اضرب" وقد خلا من الفاء، ومع هذا لم يجزم لأنه لم يقصد به الجزاء، فوجب رفعه وهو إما حال من الفاعل في "اضرب" أو جملة استئنافية.
- ٢- نوع "أن" هنا تفسيرية على من يقول بها لوقوعها بعد جملة فيها معنى القول لا لفظه ونعني بها جملة "أوحينا" ولم تسبق بالباء، فإذا قدرنا الباء كانت مصدرية
- ٣- أسر فعل أمر مني على حذف حرف العلة وفيه فاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.
- ولا تخشى: الواو حرف عطف.
- و"لا". نافية.
- تخشى: مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

ت - ٣ -

- ١ جزم الفعل "يقرب" لوقوعه بعد "لا" الطلية الناهية وكذلك الفعل "ترجعوا".

٢- حكم الفعلين "يؤذ ويضرب" هو الجزم، على انهما يدل اشتمال من الفعلين المجزومين قبلهما، هذا رأي فريق من النحاة هم البصريون، والكسائي يرى انهما مجزومان لوقوعهما جواباً للجزم في جواب النهي لعدم اشتراطه وضع "إن" الشرطية قبل لا الظلية الناهية.

فالأول لا يصح فيه تقدير الشرط قبله إذ يصير الاسلوب بذلك "إن لا يقرب مسجداً يؤذنا" والإيذاء بريح الثوم لا يكون من عدم القرب، بل من القرب نفسه.

وكذلك شأن النص الثاني

وقد يُرفع الفعلان المذكوران أيضاً.



يقيس بعض النحاة الجزم على نصب الفعل المضارع في جواب النهي حيث لا يصح وضع "إن" مع "لا" قبل الفعل، فليس يصح معناها على تقدير إلا تمثروا على الله كذباً، فالاسحات إنما يكون من الافتراء لا من عدمه

ويرى آخرون أن القياس على نصب لأن وجبة له، لأنه لو صح قياس الجزم على النصب لصح الجرم في جواب النهي كما صح النصب في جوابه ومن المعروف أن النفي كالأثبات فكل خال من معنى الطلب، فكما لا يصح الجزم في الأثبات لا يصح في النفي.

الفعل المجزوم	علامة جزمه	سبب الجزم
١- تلقى	حذف حرف العلة	لسبقة بـ "لم"
٢- نبك	حذف حرف العلة	لوقوعه جواباً للطلب مع صحة تقدير الشرط قبله
٣ يسر	حذف حرف العلة	لسبقه باللام الطلبية
يكن	السكون	كذلك
٤- تحي	حذف حرف العلة	لسبقة بـ "لم".
٥- أمزق	وقد كسر لأن حرف الروي في القصيدة مكسور.	لسبقة بـ "لما" الجازمة.

(تجمل)

في الجملة الأولى وقعت جملة "يلعبون" حذراً من الأطفال فلم يُجزم الفعل مع كونه واقعا جواباً للطلب لعدم إرادة الشرط ولهذا فالرفع يعني أن اللعب واقع ومستمر، والامر بترك الحال على ما هو عليه

وفي الجملة الثانية جُزم الفعل "يلعبوا" وعلامة جزمه حذف حرف العلة لوقوعه جواباً للطلب وإرادة الشرط والتقدير إن تترك الأطفال يلعبوا.

فاللعب غير واقع لانه محكوم بترك المأمور لهم أن يلعبوا أو رفضه ذلك الطلب، فالفعل "اللعب" لم يقع بعد وإن وقع فإنما يقع مستقبلاً.

وفي الجملة الثالثة اتصل الفعل الواقع جواباً للطلب المحض بالفاء السببية فنصب وعلامة نصبه حذف النون، والعلاقة بين الطلب وجوابه يتضح فيها عنصر السببية لوجود الفاء والمضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعدها.

ت - ٧ -

وجه الخطأ في هذه الجملة هو جزم الفعل "تحمّدوا" وجزم الفعل في جواب الخبر الواقع بعد النفي لا يجوز لأنّ النفي خالٍ من معنى الطلب وليس فيه مشابهة لشرط، مثله مثل الاثبات فكما لا يصحّ الجزم في جواب الخبر المثبت لا يصحّ الجزم في جواب الخبر المنفي.

ت - ٨ -

اعراب ما بعدها	نوع لما
فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو" والضمير المتصل في محل نصب م به.	١ - حينية ظرفية
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.	٢ - جازمة نافية
جاء بعدها هنا جملة فعلية مضارعية هي جملة "يجادلنا" وهذه مؤولة بـ "جادلنا"، وقيل إن الجواب: "جاءته البشري" عسى زيادة "الواو" أو أنه جوابها محذوف والتقدير: اقبل يجادلنا.	٣ - حرف وجود لوجود وقيل: حرف وجوب لوجوب
وقد يكون جوابها فعلاً ماضياً ناقصاً، أو جملة رسمية مقرونة بـ "إذا" الفجائية أو بالفاء	وقد تكون هنا ظرفاً
جار ومجرور متعلقان بالخبر المقدم المحذوف ومبتدأ مؤخر.	بمعنى "حين" أو بمعنى "إذ"
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل	٤ - حرف استثناء "فيمن شدّد الميم" ٥ "جازمة نافية"

ت - ٩ -

في الجملة الأولى استعمل فعل الأمر "إنهض" لأن الطلب مسنداً إلى المخاطب المبني للمعلوم، وهذا هو الأكثر أعني أن يؤتى من المضارع بفعل الأمر منه من غير حاجة لـ "لام الطلب".

والفعل اعمل طلب أيضاً، والعلاقة بين الفعلين علاقة تشريك وعطف وفي الجملة الثانية: أستعملت لام الطلب قبل الفعل المسند إلى المخاطب المبني للمعلوم وذلك قليل.

والفعل "تعمل" منصوب لأن الفاء سببية أصمرت بعدها "أن" الناصبة وجوباً، والعلاقة بين الفعلين علاقة سببية.

(تكملة)

- ١ اللام طلية، يقض فعل مضارع مجزوم بلام الطلب وعلامة جرمه حذف حرف العلة، وجار ومجرور متعلقان به.
و"رتك" فاعل مرفوع، والضمير في محل جر مضاف إليه.
والشاهد فيه: جزم المضارع بلام الطلب.
- ٢ لا طلية ناهية + مضارع مجزوم وعلامة حزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً.
إن حرف مشبه بالفعل + اسمها + جار ومجرور متعلقان بخبر إن المحذوف، والتقدير: إن الله كائن معنا.
والشاهد: جزم المضارع بـ "لا" الطلية الناهية.
- ٣ رينا: منادى باداء نداء محذوفة منصوب وهو مضاف، والضمير في محل جر مضاف إليه.

لا: طلبية خرجت إلى الدعاء + فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون،
والفاعل مستتر وجوباً + ضمير متصل في محل نصب م به.

إنّ أداة شرط جازمة + فعل ماضٍ مني على السكون لاتصاله بضمير رفع في
محلّ جزم + ضمير متصل في محلّ رفع فاعل.

أو: حرف عطف. وأخطأنا: إعرابها إعراب نسينا. والجملة عطف على ما
قبلها

والشاهد في الآية الكريمة جزم الفعل بـ"لا الطلبية" الدالة على الدعاء.

المبحث الرابع

أسلوب الشرط

أولاً: محاور الموضوع:

- ١ مفهوم الشرط وأنواعه.
- ٢- ألفاظ الشرط الجازمة "وصف عام"
- ٣- أنماط الجملة الشرطية.
- ٤- عامل جزم فعل الشرط وجوابه
- ٥- حكم جواب الشرط من حيث الجزم وعدمه
- ٦- إقتران جواب الشرط بـ"الفاء" أو "إذا" الفجائية "الأسباب والمواضع والدلالة".
- ٧ العطف على فعل الشرط أو جواب الشرط
- ٨- الحذف في الجملة الشرطية
- ٩- اجتماع الشرط والقسم "الأحكام الإعرابية والدلالة".
- ١٠- ألفاظ الشرط غير الجازمة "وصف عام".

ثانياً: خلاصة الموضوع:

١- الشرط مفهومه وأنواعه

الشرط في اللغة إلزام الشيء ولتزمه في البيع ونحوه والشرط (١) والشرط بفتح الشين والراء- العلامة والامارة فكان وجود الشرط علامة لوجود جوابه، ومنه أشرط الساعة، أي: علاماتها (٢) قال تعالى.

(١) اللسان شرطاً

(٢) شرح المعصل لاس يعيش ٧١ / ٤

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْتَةٌ ۖ فَمَا أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا

جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ من سورة محمد / ١٨.

أما الجزء، فهو المكافأة على شيء وفي لاصطلاح أسلوب من نحو أساليب الاستفهام، والتعجب، والقسم، أطلق عليه سيبويه ومن تابعه "الجزء" مدخلاً ضمنه جملة الشرط والجواب (١) وقد أطلقت عليه مصطلحات أخرى (٢).

وأسلوب شرط وحدة لغوية دالة فيها طرفان ثانيهما معلق بمقدمة يتضمنها الأول، والعامل الذي يتعقد به طرفاً هذه الوحدة قد يكون لفظاً صريحاً ونعني به الأداة، وقد يكون مظهراً نحوياً في صلب تركيب خبرياً أكان أم إنشائياً ولذا قيل في حد الشرط إنه:

تعلق مضمون جملة - هي جملة جواب الشرط - بمضمون جملة أخرى

هي - جملة الشرط (٣).

وعلى الرغم من الخلاف الواسع بين النحاة في عد التركيب الشرطي جملة أو جملتين، نرى أن هذا التركيب من حيث دلالة المرادة جملة مركبة منظوية على وحدات كثيرة متكاملة في نظام محكم يضعها في إطار وحدة مركبة يطلق عليها بعض المحدثين "الجملة المعقدة" (٤) مكونة من جملتين حداثها وهي - المتقدمة - تسمى شرطاً، والثانية وهي المتأخرة تسمى جواباً وجزءاً.

وقد حرصت أكثر اللغات الحية على أن تجعل للتركيب الشرطي صيغة خاصة

عرفت بـ: (SUBJUNCTIVE).

(١) الكتاب: ١ / ٤٣١

(٢) التراكيب اللغوية في العربية. د. هادي بهر ١٩٧ - ١٩٨

(٣) شرح الحدود السحوية للفكهي: ١٣٢

(٤) ينظر: النحو المعقول: د محمد كامل حسين ص ٤٨

ونرى أن الذين عدوا الجملة الشرطية جملتين قد نظروا الجانب الشكلي بمعزل عن دلالة، فإذا ادخلنا في الاعتبار الدلالة المرادة - وهذا ما يجب ادخاله - سلمنا بأن الجملة الشرطية في بنيتها الظاهرة "السطحية" جملة كبرى واحدة والشرط قسمان:

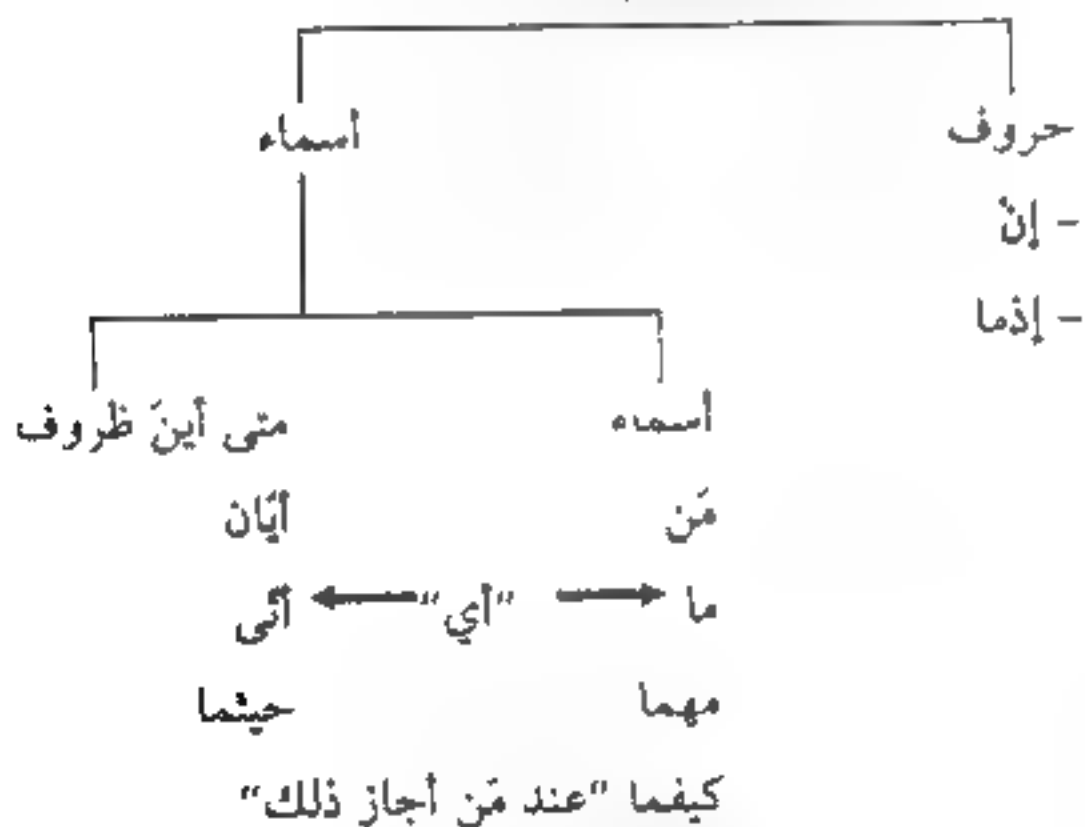
أحدهما يسمى "حقيقياً" أو "رجوياً" وهو ما كان فيه الارتباط بين فعل الشرط وجوابه مبنياً على أنه إذا وقع الشرط وقع الجواب معه أو بعده لزوماً نحو قولنا:

إذا غلى الماء تبخر.

وثانيهما يسمى "الاحتمالي" أو "لنفيك" أو "الامتناعي" وهو ما كان فيه الارتباط بين فعل الشرط وجوابه غير مبني على "حتمية" أو "لرؤم" وقوع الجواب إذا وقع الشرط، إنما مبنية على "احتمال" وقوع الجواب لوقوع الشرط، أو "عدم وقوعه اطلاقاً" نحو:

غداً إن تبزغ الشمس تبدأ يرحلتنا

٢- الفاظ الشرط الجازمة



التعليق:

- ١- للشرط أدوات حروف وأسماء، وظروف، جازمة وغير جازمة والوظيفة التركيبية والدلالية لهذه الأدوات جعل حصول أو عدم حصول جملة الجواب مرهوناً بحصول جملة لاشرط أو عدم حصولها، فهي تربط الجواب بالشرط ربط النتيجة بالسبب، أو ربط المسبب بالسبب وهذا الربط توجد الأداة بين طرفي التركيب الشرطي إيجاباً أو سلباً، والذي يؤدي معنى توقف فعل الجواب على فعل الشرط سواء أكان الشرط سبباً أم لم يكن لا يعني دائماً "استلزام الشرط للجزء أو إيجاده له، ويدرئ على أن يكون الشرط وأن تكون العلة منحصرة".
أما إذا كان معنى الربط هو التوقف أي توقف الجزء على الشرط فإنه يدل على الانتفاء سواء أكان الشرط علة أم غير علة منحصرة أم غير منحصرة (١) وبعبارة أوضح إن المدلول النحوي والوظيفي لأدوات الشرط قد يكون الملازمة بين الشرط والجواب على أساس نسبة "توقعية" أو على أساس نسبة "لزومية"، ويتحدد ذلك فيما يتحدد بنوع الأداة المستعملة للربط بين الفعل والجواب أو على أساس نسبة سلبية "متناعية".
- ٢- قد يدل السياق على الشرط من غير استعمال أداة ومن ذلك دلالة الخبر على الشرط من نحو قوله.

﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ

أليمٍ﴾ من سورة التوبة / ٣٤.

وقد يجزم المضارع على أنه جواب لشرط محذوف، وذلك إذا وقع جواباً للطلب مجرداً من حروف العطف. نحو:

(١) البحث النحوي عند الاصوليين مصطفى جمال الدين، ص ٢٨٦.

"إزرع خيراً تحصد خيراً".

أي: إن تزرع خيراً تحصد خيراً

ويشترط في هذا أن يكون الفعل المضارع الواقع جواباً مسبباً عما قبله، وإلا
وجب رفعه كما سبق أن أشرنا كقوله تعالى:

﴿ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ من سورة الانعام / ٩١.

فالمضارع حال عما قبله لا مسبب له، لأنه ليس المقصود: إن تذرهم يلعبوا.
وكذلك إذا كان المضارع صفة كقولنا "استشر حكيماً يخلص لك نصحه"، فإن
جملة "يخلص لك نصحه" نعت بـ "حكيماً" ولذلك رُفِعَ المضارع، فإذا كان
المقصود إن تستشر حكيماً يخلص بك نصحه فهو مجزوم.

والمهم الذي نريد توكيده أنه إذا كان المضارع لا يحتمل إلا أن يكون جواباً
للطلب قبله ومسبباً عنه فحزومه واجب، وإن كان يحتمل ذلك ويحتمل أن يكون
حالاً أو صفة، فإن أردت أنه جواب فاجرم وإن أردت الحال أو الوصف
فارفع

٣- أدوات الشرط في العربية قسمان:

أ- جازمة، وب: غير حازمة

فالجازمة: "إن، إذما، من، ما، مهما، أي، متى، إيان، حيثما، أئى" وإذا عند من
جزم بها.

وعبر الجازمة: "إذا، كلما، لو، لولا ولوما، أما، لما الحينية" وهذه الأدوات كلها
مبنية ما عدا "أي" فهي معربة لملازمتها الاضافة.

وهي بنوعيتها تشترك في أنها تربط الشرط بالجواب ربط مسبب بسبب أي تجعل
الفعل الأول "الشرط" سبباً وما بعده من فعل أو جملة اسمية مسبباً، وتسمى
إحدهما "فعل الشرط" والآخر "جواب الشرط" وقد تكون فعلية أو إسمية.

وصف عام لادوات الشرط الجازمة

أولاً: إن (١)

هي حرف عدُّ اصلاً لادوات الشرط، لأن الشرط بها يعم ما كان عيناً، أو زماناً، أو مكاناً، وكذلك يجوز إيلاؤها، الاسم والفعل، بما لا يجوز في غيرها فالحكم في البواقي أن يليهن الفعل لا غير.

ثم إنها لا تكون إلاّ جزءاً بخلاف أدوات الجزاء الأخرى فقد يتصرفن فيكنّ إستفهاماً

وإن هذه تجعل بين الشرط والجواب تلازماً مطلقاً سواء أكان بين ثبوت وثبوت، أم بين نفي ونفي، أم بين نفي وثبوت وعكسه في المستقبل خاصة (٢).

والمشهور عند السحاة والأصوليين والفقهاء أنه لا يُعلق عليها إلاّ محتمل الوجود، أو محتمل العدم، فلا يعلق عليها بحقق الوجود فهي تستعمل في المحتمل، والمشكوك في أمر حصوله، وفي الحكم النادر غير المقطوع بوقوعه

قال تعالى:

﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ﴾ من قبتن من سورة يوسف / ٧٧.

والسرقة لم تتم، وغير مجزوم بوقوعها

وقال تعالى:

﴿إِنْ أَمْرًا هُنَا لَيْسَ لَهُ وَالدُّ وَلَهُ أُخْتٌ فَهِيَ يَنْصَفُ مَا تَرَكَ﴾ من سورة النساء /

١٧٦.

(١) ينظر الكتاب ٣ / ٦٣

(٢) ينظر. شرح المفصل ٩ / ٤

ينظر الانصاف في مسائل الخلاف لمسألة (٨٥)

واهلك محقق غير أنه هنا ليس على مطلق الهلاك، بل على هلاك مخصوص لا عن ولد.

وقد وردت "إن" في معلوم الوقوع قليلاً، قال تعالى

﴿وَأَن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا تَزْعَمُونَ عَلَىٰ رَبِّنَا مَا تَزْعَمُونَ فَآتُوا بِسُورَةٍ مِّمَّنْ مِثْلِهِ﴾ من سورة
القرة / ٢٣.

وسبحانه يعلم أن الكفار في ريب منه.

والأصل في "إن" أن يليها المضارع فإن جاء بعدها الفعل الماضي تحدد زمنه
بالمستقبل لأن زمن فعل الشرط مستقل لا ماضٍ
قال تعالى.

﴿إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ من سورة الاسراء / ٧.

والمعنى: إن تحسنوا وإن تسليئوا.

فإن كان فعل الشرط ناقصاً وملتصقاً بالماضي فإنه في مثل هذه الحالة قد يدل على
الماضي.

قال تعالى:

﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِرَحْمَنِ وِلْدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ من سورة الزخرف / ٨١.

وقد تقترن "إن" بـ"لا" النافية، وهنا يجب الانتباه إلى عدم خلطها بإلّا
الاستثنائية. قال تعالى:

﴿وَلَا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ من سورة يوسف / ٣٣

وقال تعالى:

﴿وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمِي أَعْكُ مِنْ الْخَسِيرِينَ﴾ من سورة هود / ٤٧.

وقد يليها الاسم فيكون "فاعلاً" لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، نحو: إن زيد ينجح أجزل له العطاء والتقدير، إن ينجح (١).

ثانياً: إذما: هو حرف على الصحيح (٢) بمنزلة "إن" فهي مثلها في عمل الجزم وفي تعليق حدوث الجواب على حدوث الشرط.
تقول: إذما تظهر الغيوم يسقط المطر.

ثالثاً: مَنْ (٣):

هي اسم تستعمل شرطاً للعاقل دالة على المفرد والجمع.
قال تعالى:

﴿مَنْ يَدَّ إِلَهُهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيٌّ وَمَنْ يَضِلَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ من سورة

الاعراف / ١٧٨.

تقوله تعالى:

﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِيٌّ﴾ من على اللفظ، ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ محل على

المعنى.

وينظر في إعرابها إلى حال الفعل بعدها.

فإن كان لازماً أو متعدياً استوفى مفعوله فهي في محل رفع مبتدأ.
وإن كان متعدياً لم يستوف مفعوله كانت هي في محل نصب مفعولاً به.

(١) القول بحرفيتها قول سيويه ومن تابعه، وهي عند المبرد وابن السراج وأبي علي الفارسي ظرف.

وعملها الجزم قليل لا ضرورة

ينظر معني اللبيب. ١ / ١٢٠

(٢) ينظر معني اللبيب. ٢ / ٤٣١ وما بعدها.

(٣) ينظر. نفسه ٢ / ٣٩٨

فإن سُبقت بحرف جرّ كانت في محلّ جرّ.
يقول المتنبّي:

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ

مَا لَجْرَحَ بِمَيْتِ إِيْلَامٍ

فهي هنا مبتدأ. لأن الفعل بعدها لازما
وتقول: مَنْ يَعْمَلُ خَيْرًا يَحْصِدْ خَيْرًا.

فهي هنا مبتدأ كذلك لأن الفعل المتعدي بعدها استوفى مفعوله.
وتقول: مَنْ يَعْمَلُ نَعْمَلُ مَعَهُ.

فهي هنا مفعول به لعدم استيفاء الفعل المتعدي بعدها مفعوله

رابعاً: ما:

هي اسم شرط لغير العاقب دالة على المفرد والجمع ايضاً.

وأحكامها الاعرابية هي أحكام "مَنْ" نفسها

ونلاحظ أنّ "ما" الشرطية قد تكون غير زمانية كما في قوله تعالى.

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (مَا نُدْخِلُهُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ

مِثْلَهَا) من سورة البقرة/ 106.

وزمانية. كما في قوله تعالى:

﴿فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾ من سورة التوبة/ 7.

أي: استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم

خامساً: مهما (١):

وهي اسم على الأرجح مثل "مَنْ" و"مَا"، ولها ثلاثة معانٍ منها أنها لما لا يعقل غير الزمان مع تضمّن معنى الشرط، كقوله تعالى:

﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة

الاعراف / ١٣٢.

وهي هنا إما مبتدأ أو منصوبة على الاشتغال بتقدير عامل متعدي متأخر عنها لأن لها الصدارة في الكلام. والتقدير: مهما تحضرنا تأتينا به.

سادساً: كيفما:

ولم يتفق النحاة على مجيئها للشرط (٢) والذين أجازوا ذلك اشترطوا وجوب اتفاق الشرط والجواب في اللفظ والمعنى مع وجود "ما" تمييزاً لها عن "كيف" التي تأتي لبيان الحال التي عليها الأمر أو الشيء

ولذلك لا تعدّ شرطية في نحو قوله تعالى

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ من سورة آل عمران / ٦

لأن الآية مسوقة لبيان كمال قدرة الله المطلقة، ولا يستوجب ذلك تعليقاً

لشيء على شيء.

وتعدّ شرطية في نحو "كيفما نصنع أصنع" لاتفاق الفعلين في اللفظ والمعنى.

ولا يجوز في نحو: "كيف تجلس اذهب".

(١) ينظر: معني اللبيب، ٢ / ٤٣٥ وما بعدها.

(٢) مَنْ النحاة من لا يجزم بها.

ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف المسألة (٩١)

سابعاً: متى (١):

وهي ظرف زمان يتضمن معنى الشرط الزماني يتعلق بفعل الشرط إن كان تاماً، وبخبره إن كان ناقصاً قال قيس بن الخطيم:

متى يأت هذا الموت لا يلفح حاجة

لنفسي إلا قد قضيت قضاءها

فـ"متى" متعلقة بـ"يأت".

وتستعمل متى في الشرط للوقت المبهم، ولهذا فإن الشرط بها يحتمل الوجود والعدم متارجحاً بين أن يكون وبين أن لا يكون (٢)
ثامناً: أين:

وهي ظرف مكان يتضمن معنى الشرط المكاني المطلق أعني دلالتها على المكان أي مكان.

قال تعالى:

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ من سورة النساء/

.٧٨

ويجري في إعرابها ما يجري في إعراب "متى"

تاسعاً: أيان:

هي ظرف زمان يتضمن معنى الشرط الزماني وهي كـ"متى" و"أين" تتعلق بفعل الشرط إن كان تاماً وبخبره إن كان ناقصاً تقول:

(١) ينظر معني اللبيب ٢ / ٤٤١

(٢) ينظر: الأشباه والنظائر للسيوطي ٢ / ٢٦٩

أيان تخلص في عملك تفلح.

فهي متعلقة بـ "تخلص".

فإن قلت:

أيان تكن مخلصاً في عملك تفلح.

فستكون "أيان" متعلقة بـ "مخلصاً".

عاشراً: أتى:

هي ظرف مكان تتضمن معنى اشروط المكاني تُعرب كاعراب أخواتها من ظروف الزمان أو المكان.

تقول: أتى ينزل ذو الحلق الكريم ينق محنين وأصدقاء فهي معلقة بـ "ينزل".

حادي عشر: حيثما (١)

وهي ظرف مكان إتفاقاً (٢) تتضمن معنى الشرط المكاني وتكون في محل نصب على الظرفية متعلقة بالفعل إذا كان تاماً، وبالخبر إذا كان ناقصاً شأنها في ذلك شأن أخواتها الظرفيات (٣).

(١) ينظر: معني اللبيب ١ / ١٧٨.

(٢) ولا يمنع أن تكون للزمان، بل أنا نرى أنها في الشرط تدل على المكان والزمان أيهما شئت، تقولك: حيثما تخلص تفلح.

بدل على الزمان مطلقاً أو لمكان مطلقاً، ولا ضمير أن تكون الدلالة لكليهما معاً

(٣) وشرط حيثما أن تليها ما الزائدة

فإن لم تأت بعدها ما كانت ظرفاً، وقد تقع مفعولاً ومنه قوله تعالى

من سورة الانعام / ١٢٤.

أي أنه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه، لا شيئاً في المكان، وبما صيغها يعلم محذوقاً

مدلولاً عليه بأعلم لأن أعلم هذا، اسم تفضيل لا يصيب مفعولاً به.

ثاني عشر: أي (أ)

وهي معربة دون سائر أخواتها الشرطيات، ويختلف ما تدل عليه باختلاف ما تضاف إليه، فإن أضيفت لعاقل تكون مثل من، ولغير العاقل تكون مثل "ما" قال تعالى:

﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ من سورة الاسراء / ١١٠

فهي هنا كـ "ما" الشرطية لإضافتها إلى اسم والتقدير: أي اسم تسموه به، ثم حذف المضاف إليه فنونت "أي" عوضاً عن المحذوف أما في قوله ﷻ: "أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ دخلت الجنة". فهي مثل "من" لأنها مضافة إلى عاقل.

فإن قلنا: أي يوم تسافر أسافر
فهي مثل "منى" لإضافتها إلى ظرف زمان
فإن سبقت بحرف الجر جرت
تقول:

بأي علم من العلوم تأخذ تتفعل.

(١) أي كما مضى على لغة أوجه

شرطية، واستفهامية، وموصولة، ودالة على معنى لكمال حين تقع صفة للكرة نحو
محمد شاعر أي شاعر.

وتكون وصلة إلى نداء ما فيه ال، وقد مر ذلك في باب النداء.

وزاد بعضهم أنها تكون نكرة موصوفة

وأي هذه إلا مضافة إلا في النداء والحكاية

بنظر: معني اللبيب / ١ / ١٠٧ - ١١٠.

٣- أنماط الجملة الشرطية

الأصل أن يكون فعل الشرط فعلاً خبرياً متصرفاً مضارعاً أو ماضياً، أما الجواب فقد يكون كذلك وقد يكون فعلاً جامداً خبرياً أو طلبياً. وقد يكون جملة اسمية، ولهذا تعددت أنماط الجملة الشرطية حتى تجاوزت العشرين نمطاً نذكر منها الآتي:

- أداة شرط + مضارع + مضارع
- أداة + مضارع + ماضٍ.
- أداة + ماضٍ + مضارع
- أداة + ماضٍ + ماضٍ متصرف أو جامد.
- أداة + فعل الشرط + جملة طلبية.
- أداة + اسم "هو فاعل لفعل محذوف يقسمه المذكور" + فعل متصرف
- أداة + فعل الشرط + جملة فعلية
- أداة + فع شرط + قسم + جواب شرط
- قسم + أداة شرط + فعل شرط + جواب قسم.
- جواب شرط + أداة + فعل الشرط.
- مبتدأ + قسم + شرط + فعل شرط + جواب شرط.

والناظر في هذه الأنماط يلاحظ الآتي:

- ١ أن الشرط في اللغة العربية يجب أن يكون فعلاً بخلاف الجواب. والسبب في ذلك أن الشرط يقتضي الحدوث ولهذا اختص بالفعل، بخلاف الجواب فإنه يحتمل الحدوث والثبوت، ولذلك يقع جملة فعلية، أو اسمية، خبري، أو طلبية.

ب- أنه إذا وقع الشرط والجواب ما ضيّن انصرف معناهما إلى المستقبل، لأن الشرط لا يكون إلا مستقبلاً لأنه غير واقع بعد، وكذلك الجواب مرتب عليه، ومن ثم يكون كل منهما مستقبلاً معنى محروماً محلاً

٤- عامل الجزم في فعل الشرط وجوابه

لا خلاف بين النحاة في أن "فعل الشرط" محروم بأداة الشرط. ولكنهم اختلفوا في عامل الجزم في "جواب الشرط" على مذاهب متعددة منها.

قول أغلب البصريين والمتمثل في أن أداة الشرط هي التي تعمل الجزم في فعل الشرط وجوابه معاً.

أما الكوفيون فيرون أن جواب الشرط محروم على "الجوار" أي أن العامل معنوي متمثلاً بمحاورة جواب الشرط بفعل الشرط وملازمته إياه (١) والمرحوح عندنا رأي البصريين لأن أداة الشرط تقتضي جواب الشرط كما تقتضي فعل الشرط فهي الرابط بينهما ربط النتيجة بالسبب، ولذلك يمكن القول إنها التي تعمل في الاثنين معاً.

٥- "حكم جواب الشرط من حيث جزمه أو رفعه إذا كان فعل الشرط ماضياً"

من أنماط الجملة الشرطية النمط الآتي:

أداة شرط + فعل ماضٍ + فعل مضارع

(١) لبعض البصريين رأي آخر يتمثل في أن لجواب محروم بأداة الشرط، وفعل الشرط معاً وذهب آخرون إلى أن فعل الشرط وحده هو العامل في جواب الشرط، وذهب المازني إلى أن جواب الشرط مبني على الوقف ولكل فريق ما يؤيد وجهة نظره ينظر الانصاف في مسائل الخلاف المسألة (٨٤)

فإذا كان فعل الشرط ماضياً والجواب مضارعاً جاز في الجزاب الجزم وهو الاصل والأحسن، وجاز الرفع نحو قولك:

إن عدل الحاكم يأمن الناس أو يأمن الناس والرفع إنما يصير على وجهين:
أحدهما. أن يكون على اضمار "الفاء" كأنك قلت:
"إن عدل الحاكم فيأمن الناس" (١).

والثاني على التقديم والتأخير، كأنك قلت:
يأمن الناس إن عدل الحاكم.

وأعلم أن الرفع موضعه الشعر، لأن الأصل هو الجزم، فلا يجوز الرفع في سعة الكلام.

٦- اقتران جواب الشرط بالفاء أو بـ "إذا الفجائية"

من الواجب هنا معرفة جملة من الأمور يمكن بيانها بالأسئلة الآتية

١- لم يفترن جواب الشرط بالفاء في بعض أنماط الجملة الشرطية؟

ب- وما مواضع هذا الاقتران؟

ج- ولم أختبرت الفاء للربط؟

د- ومتى تستعمل إذا الفجائية رابطة، ولماذا؟

فالإجابة عن السؤال الأول تتحدد في أنه إذا لم يصلح الجواب أعني "جواب الشرط" أن يكون شرطاً في جملة أخرى، وجب اقترانه بالفاء لأنه إذا لم يصلح لأن يلي أداة الشرط فأولى ألا يصلح جواباً لها بعيداً عنها.

(١) خصت الفاء هنا لأنها دالة على التعقيب، وحق الخبراء أن يكون يعقب الشرط يليه من غير تراخ، ولا

يجوز أن تقع الوار أو ثم ما هنا لعدم دلالتها على التعقيب.

ينظر شرح عيون الاعراب: ٢٨٥.

ومن غير الفاء الرابطة لا يكون هناك علاقة بين الشرط والجواب لعدم صلاحية الأخير في أن يباشر الأداة، ولثلاثاً بتوهم أنه مستأنف وليس جزءاً لما قبله. وموضع هذا الاقتران تتحدّد بالآتي:

- ١- كون جملة جواب الشرط إسمية نحو: مَنْ يسعى للخير فسعيه لنفسه.
- ٢- أو جملة طلبية أمرية. نحو: إن أردت الخير فاعمل الخير أو استفهامية نحو: إن أخطأت فمن يشفع لك؟
- ٣- أو فعلية فعلها جامد. نحو: إن تخلص في العمل فنعم الرجل أنت
- ٤- أو فعلية مقرونة بـ"قد، أو بالسين، أو سوف، أو بنفي" نحو:
 - إن تخلص في العمل فقد تمنع مكافأة
 - إن تخلص في العمل فسوق تمنع أم ستمنع مكافأة.
 - إن تخلص في العمل فمات تخيب، أو قلن تخيب.

وقد أختيرت الفاء لما فيها من معنى السببية (١) وهذا الربط ينفي قلق الجملة ويقضي على التفكك في الأسلوب الذي يحصل عند عدم وجوده فإذا أريد تحقيق عنصر المفاجأة جئنا بـ"إذا الفجائية" رابطة بين الجواب والفعل بشرط.

- أ- أن تكون الأداة الشرطية هي بـ(أن) لا غيرها.
 - ب- وأن يكون الجواب جملة اسمية مثبتة غير مقرونة بإن المؤكدة.
- قال تعالى:

﴿وإن تُصِبتُم مِّنْهُم بِمَآ قَدَّمْتُم أُيُوبَ إِذَا هُمْ يَقْتَطُونَ﴾ من سورة الروم / ٣٦.

(١) لا يجوز في هذه الفاء أن تكون عاطفة لأن فاء العطف تشرك شيئاً بشيء ولا ترتب شيئاً على شيء آخر ولكون الفاء الرابطة أقرب إلى السببية

ب- العطف على جواب الشرط:

إذا عطفنا فعلاً على جواب لشرط بالفاء أو الواو جاز لنا فيه ثلاثة أوجه

إعرابية

١- الجزم بالعطف على لفظ الجواب إن كان فعلاً مضارعاً، وعلى محله إن كان ماضياً أو جملةً.

٢- النصب بأن مضمرة وجوباً بعد انفاء أو الواو وإنما أضمرت "أن" هنا مع أنها ليست في موضع من موضع الاضمار التي درسناها سابقاً، لأن مضمون جواب الشرط غير محقق الوقوع فالفعل المقرون بالفاء أو الواو إذا وقع بعده يكون مشبهاً للواقع بعد الاستفهام.

٣- الرفع على الاستئناف بناءً على أن الفاء يستأنف بها كالواو أو عطفاً على

مجموع الشرط وجوابه

تقول

إن تحترم الناس تحترم وتحمداً وتحمداً، وتحمد

أو: فتحمد، فتحمد، فتحمد.

٨- "الحذف في الجملة الشرطية"

١- جواز حذف فعل الشرط أو جوابه

يجوز حذف فعل الشرط والاقتصار على الجواب إذا كانت الإدارة "إن"

اقترنت بـ"لا" النافية. نحو.

إن تتواضع محمد وإلا تدم، أي وإن لا تتواضع.

وكذلك يجوز حذف الجواب والاقتصار على فعل الشرط إذا فهم الجواب من

السياق كقوله تعالى:

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ آلِ سَارٍ﴾ من سورة الانعام / ٢٧.

وهذا الحذف إنما يأتي للمبالغة، ولتحويل، والتفخيم، والتعظيم.
ونرى أيضاً أن حذف جواب الشرط إنما يأتي مراعاة لحال المتلقي وتحفيز مشاعره لأن المتلقي "مع أقصى تخيله يذهب فيه الدهن بعد حذف الجواب كل مذهب، ولو صرح بالجواب لوقف الدهن عند المصرح به فلا يكون له ذلك الموقع، ومن ثم لا يحسن تقدير الجواب مخصوصاً إلا بعد العلم بالبيان (١) ومن ذلك أيضاً قوله تعالى:

﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْتَفِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ﴾ من سورة الانعام / ٣٥.

والتقدير: فافعل.

وقد أسهب ابن هشام الانصاري في كبر أعماك من هذا الحذف وجعل منه ما سماه بـ "إعتراض الشرط على الشرط" (٢).
وذلك حين يجتمع شرطان ويؤتى بجواب واحد، وقد بُنيت على هذا الاستعمال أحكام نحوية ودلالية وفقهية مختلف فيها (٣) ولم أجد في القرآن الكريم لأكثرها وجوداً، والذي وقعت عليه اجتماع شرطين مع العطف كقوله تعالى:

﴿وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ﴾ من سورة محمد / ٣٦.

ويبدو من خلالها بوضوح أنه لم يجتمع شرطان إذ لا توحد إلا أداة شرط واحدة، لذا فليس في التركيب سوى أسلوب شرط واحد عطف على فعل

(١) ينظر المصدر السابق: ٣ / ١٨٣.

(٢) ينظر: مغني اللبيب: ٢ / ٦١٤، والاشباه والنظائر لسيوطي ٤ / ٨٣، ٩٠.

(٣) ينظر: بدائع الفوائد: ١ / ٥٩ وما بعدها.

الشرط فيه فعل آخر. وفي هذه الصورة يتحقق مضمون لجواب باجتماع الشرطين معاً.

فلا حذف للجواب، وقد ورد هذا في لقرآن كثيراً (١).

ب- حذف جواب الشرط وجوباً:

ذكر النحاة مواضع معينة أوجوا فيها حذف جواب الشرط وجوباً وهي:

أ- أن يتقدم ما يدل عليه نحو:

أنت محبوب إن تتواضع.

ب- وأن يكتنف الجملة ما يدل على الجواب المحذوف نحو.

أنت إن تتواضع محبوب

ج- أن يدل على الجواب المحذوف قسم مقدم على الشرط نحو

والله إن تتواضع لتمدحني

والواقع أن النحاة قد راعوا هذ الجانب الشكلي للجملة الشرطية والأ فإن الجواب الذي قالوا عنه إنه محذوف منصوص عليه في بنيتها السطحية ولكن موقعه من سياق هذه الجملة قد تغير. ويصدق هذا القول على الموقع الأول والثاني.

أما الثالث أعني "ج" فالجواب محذوف لدلالة جواب القسم عليه.

ومما يؤكد ما ذكرناه أن النحاة أنفسهم قالوا بجواز تقديم جواب الشرط على

فعل الشرط في نحو قوله تعالى:

﴿وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ تَعْبُدُونَ﴾ من سورة البقرة / ١٧٢

(١) ينظر تأويل النص القرآني من خلال تفسيره لسحوي د هادي بهر ٤٤٠.

ولم يقولوا في نحو هذا وهو كثير إن جواب الشرط محذوف لتقدم ما يدل عليه، لأن المتقدم هو نفسه جواب الشرط.

ولا حاجة لتقديره، وما تقديمه إلا تقديم للنتيجة على سببها لأن النتيجة هي المقصودة في الكلام لذلك كان لتقديرها بعد أقوى في الدلالة العامة المستفادة من الجملة الشرطية مع ملاحظة أن التقديم لا يحسن مع جزم الشرط بـ"إن" فإذا لم يجزم بها حسن (١).

٩- "إجتماع الشرط والقسم"

قد يجتمع في العربية أسلوبا الشرط والقسم وكل منهما يحتاج إلى جواب إحتياج المفرد إلى المفرد (٢).

وقد أسهب النحاة في الحديث عن هذا الجواب بوصفه ضرورة تكتمل معها الدلالة العامة، فقد أوجب بعضهم (أن يكون) لجواب للشرط إذا تقدم، أو إذا تقدم الجملة ما يحتاج إلى خبر.

أو أن يكون الجواب للقسم إذا تقدم

ورأى بعضهم أن الجواب للشرط مطلقاً تقدم، أو إذا تقدم الجملة ما يحتاج إلى خبر.

ورأى بعضهم أن الجواب للشرط مطلقاً تقدم أو تأخر (٣) وفي الوقت الذي لا نريد فيه إعادة أقوال النحاة نرى أنه لا بد هنا من تأكيد ثلاث حقائق الأولى أن هذا الاجتماعي مرهون بالشرط غير الامتناعي الذي ترد فيه الأدوات عاملة.

(١) ينظر: الكتاب ٣ / ٦٦.

(٢) ينظر: الخصائص لابن جني ١٧٨ / ٢.

(٣) ينظر شرح المفصل ٥٧ / ٧.

والثانية: أن الأسلوب القرآني جرى على كون الجواب للقسم لا للشرط إذا تقدم، وهو ما جرى عليه فصحاء العرب في زمن ما قبل الإسلام وعصور الاستشهاد، قال تعالى:

﴿لَيْسَ لَكَ تَنْتَهٍ لِأَرْجَمَتِكَ﴾ من سورة مريم / ٤٦.

﴿وَلَيْسَ مِنْكُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِي أَنَّهُ يُحْشَرُونَ﴾ من سورة آل عمران / ١٥٨

والثالثة أن إعطاء الجواب لأحد مجتمعين دون الآخر لا يعود لمجرد أن واحداً تقدم على الآخر، وإنما لأن هناك مقتضيات دلالية محددة تفرض علينا قصد واحد دون الآخر، فيكون الجواب له، فإعطاء الجواب للقسم مع تقدمه إشارة إلى أن المقصود الأساسي هو القسم، وأما الشرط فهو مجرد احتراس وتكميل.

أما إذا كان العكس فيكون المقصود الأساسي هو الشرط، والقسم لمجرد

تكميله

أما إذا تقدم ما يحتاج إلى خبر فإننا نشعر بأن المقصود الأساسي هو التعليق وربط الجواب بالشرط، أما القسم فهو لمجرد توكيد لعلاقة الارتباط، وبذلك يكون الجواب للمقصود الأساسي من التعبير فيكون الجواب له

وهنا تنبيهان:

أولهما: أن جواب الشرط حين يُستغنى به عن جواب القسم لا يكون إلا مجزوماً أو مقروناً بالفاء كما تقدم

أما جواب القسم فيرد على صور متعددة حين يُستغنى به عن جواب الشرط. فإن كان منفيًا وجب ألا يتصل به شيء، ولا ينفي إلا بـ"ما"، أو "إن" أو "لا" سواء أكان جملة اسمية؟ أو فعلية قال تعالى:

﴿وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِبِعِزَّةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ من سورة القلم/

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾﴾ إنَّ كُلَّ

نَفْسٍ لَنَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ من سورة الطارق ١ - ٤

فإنَّ كان مشبئاً وهو جملة اسمية وجب توكيدة باللام و"إنَّ" قال تعالى.

﴿يَسْ ﴿١﴾ وَالْقُرَّةَ إِنْ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ من سورة يس / ١ - ٣.

أو بواحدةٍ منهما

وإنَّ كان جملة فعلية مضارعية وجب توكيدة باللام والنون، قال تعالى.

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْتَأْتِيَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ من سورة الحجر / ٩٢.

وإنَّ كانت فعلية ماضوية فالغالب أن يقرن باللام و"قد" قال تعالى.

﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿١﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ من سورة

التين / ٣ - ٤.



وقد يجرد من إحداهما قال تعالى:

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿١﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٢﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ من

سورة الشمس / ٧ - ٩.

وقد يجرد منهما معاً فيقدران قبله.

كقوله تعالى:

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ

الْأَخْضُودِ﴾ من سورة البروج / ١ - ٤.

وثانيهما: اختلاف النحاة في خبر ذي الخبر المتقدم على مذهب (١) وهو ما لم

يرد في القرآن.

(١) الأراجيح أن يكون الخبر في نحو أنت والله إنَّ تتوصع محترم

مجموع جملي القسم والشرط، لتعلق طرف الجملة الكبرى مع بعضها تعلق المفرد بالمفرد

وينظر: بدائع الفوائد / ١ - ٥١ - ٥٢

١٠ - "الفاظ الشرط غير الجازمة"

وصف عام

أولاً: إذا (١):

الغالب في "إذا" أن تكون ظرفاً للمستقبل متضمنة معنى الشرط، وتختص بالدخول على الجملة الفعلية وهي بهذا الوصف تختلف عن "إذا الفجائية" الحرفية التي تختص بالدخول على الجملة الاسمية، وقد اجتمعت "إذا" الظرفية و"إذا" الفجائية في قوله تعالى:

﴿لَمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ من سورة الروم / ٢٥.

و"إذا" الشرطية هذه مضافة إلى الجملة الفعلية بعدها، فإن تلاها الاسم فهو فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور.

و"إذا" لا تعمل الجزم إلا في ضرورة الشعر.

وقد تخرج عن الاستقبال فتجيء للماضي كما جاءت "إذ" للمستقبل كقوله

تعالى:

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ من

سورة التوبة / ٩٢.

وقد تأتي ظرفية للحال وذلك بعد القسم كقوله تعالى:

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ من سورة الليل / ١

وقد اختلفوا في ناصبها فأكثر النحاة على أنه فعل الشرط فتكون بمنزلة "متى،

وحيثما، وآيان".

(١) تأتي حرفاً للمفاجأة. وظرفاً متضمناً معنى الشرط، وظرفاً للاستقبال وللماضي، ينظر معني اللبيب.

ومن النحاة من يرى أنه جواب الشرط.

والأرجح عندنا الأول.

والذي يعيننا في "إذا" المتضمنة معنى الشرط هو طبيعة استعمالها موازنة

باستعمال "إن" الشرطية الحرفية الجازمة.

فإذا كانت "إن" مستعملة في المشكوك في وقوعه، وفي الحكم النادر غير

المقطوع بمصوله، فإن "إذا" تستعمل للدلالة على الوقت المعلوم المحدد، وفي الأمور

الواجبة وما جرى ذلك المجرى مما عُنِمَ أنه كائن من الأشياء المقطوع بتحقيقها "ولذلك

وردت شروط القرآن بها" (١) وهنا يتحدد الفرق الدلالي بين استعمال "إن" في

الشرط واستعمال "إذا" قال تعالى

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ...﴾ من سورة

البقرة / ١٨٠.

ولم يقل تعالى:

"إن حضر أحدكم الموت"، وذلك لأن حصول الموت ووقوعه أمرٌ مقطوع به

فكأنك نهر جسر هذا الموت لا محالة، في حين أنه جاء بـ"إن" في معرض ترك الارث

لأن بعضنا الراحلين إلى حوار ربهم قد لا يتركون شيئاً بعدهم.

وقال تعالى:

﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ آخِذَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ

مَعَهُ...﴾ من سورة الاعراف / ١٣١.

(١) ينظر، معني اللبيب: ٢ / ٣٦٧ وما بعدها

أتى تعالى إلى جانب الحسنة بلفظ "إذ" لأن المراد بالحسنة الحسنة المطلقة التي حصولها مقطوع بها، وأتى إلى جانب السيئة بلفظ "إن" لأن السيئة نادرة بالنسبة إلى الحسنة المطلقة.

ثانياً: كلما:

كلما الشرطية غير الجازمة دالة على التكرار ولا تكرر هي، وهي منصوبة على الظرفية، و"ما" مصدرية والزمان بعدها محذوف.
وقد تكون "ما" نكرة موصوفة بمعنى وقت.
والعالب أن يليها فعلاً ماضياً، بل لم ترد في القرآن الكريم إلا بهما دلالة على أن مدلول الفعل الثاني لا يتحقق إلا بعد وقوع مدلول الأول، قال تعالى:
﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ من سورة آل عمران/

٣٧

ثالثاً: لما (١):

من أوجه لما اختصاصها بالماضي وحيث أنها تقتضي جملتين متلازمتين تلازماً شرطياً.
وأنها ظرف على الأرجح بمعنى "حين" أو "إذا".
ويكون جوابها فعلاً ماضياً على الأكثر، وقد يكون جملة اسمية مقرونة بـ"إذا"
الفجائية أو "الفاء" أو فعل مضارع.
قال تعالى:

﴿فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ﴾ من سورة الإسراء/ ٦٧.

﴿فَلَمَّا نَجَّهْتُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ من سورة العنكبوت / ٦٥

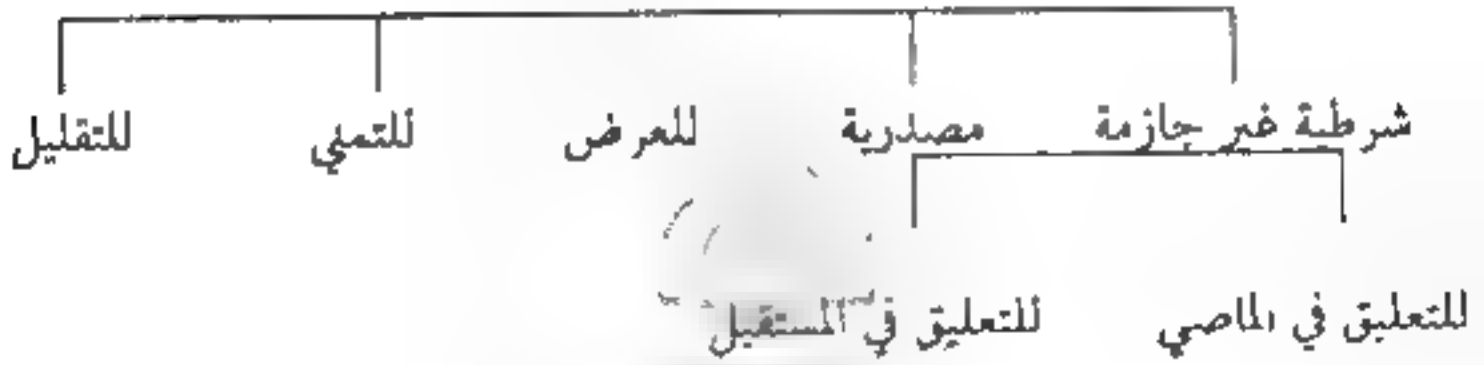
﴿فَلَمَّا نَجَّهْتُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ من سورة لقمان / ٣٢.

﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ مُجْدِلًا﴾ من سورة هود / ٧٤.

أي: جادلنا.

رابعاً: لو (١):

أنواع - لو -



التعليق:

لو على خمسة أوجه.

الأول: أنها شرطية غير جازمة وهي نوعان

أحدهما: للتعليق في الماضي وهي أكثر أنواع لو، وتفيد ربط جواب الشرط

بفعل الشرط في الزمن الماضي، والمشهور في إعرابها أنها "حرف امتناع لامتناع" أي

أنها تدل على امتناع وقوع جوابها لامتناع وقوع شرطها

قال تعالى:

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى﴾ من سورة السجدة / ١٣.

(١) ينظر: معني اللبيب ٢ / ٣٣٧ وما بعدها

والمعنى: إمتناع إتيان الله كل نفس هداها لامتناع مشيئة الله سبحانه.

فإذا جاء مضارع بعدها كان زمنه ماضياً قال تعالى:

﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِيمٌ﴾ من سورة الحجرات / ٧.

وثانيهما: للتعليق في المستقبل، وهي تشبه "إن الشرطية" التي إذا ذكر ماضٍ

بعدها جعلت زمنه مستقبلاً، فإن كان مضارعاً خلصت زمنه للمستقبل

وقال تعالى:

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِن حَيْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا مَا جَاءُوكُم مِّن سِوَاهُمْ﴾ من سورة

النساء / ٩.

إذ لا يصح المعنى مع بقاء "تركوا" ماضياً، لأن الخطاب للأوصياء على

الصغار، وهم لو تركوا خلفهم ذرية لم يتحقق منهم الخوف عليهم، لأنهم إذا تركوهم

فعلاً فقد ماتوا، فكيف يخافون عليهم.

وقوع أن بعد "لو":

إذا جاء بعد "لو" "أن" ومعمولاها فالأحسن عدُّ المصدر المؤول منها ومن

معموليهما فاعلاً لفعل محذوف قال تعالى:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ حَرَمًا مَّحَرَّمًا﴾ من سورة النساء / ٦٦.

أي: لو ثبت فعلهم.

فبهذا التأويل تنقى "لو" مختصة بالدخول على الأفعال: كـ "إن" (١).

حكم جواب لو:

(١) قال ابن مالك

وهي في الاختصاص بالفعل كإن

تكن لو أن بها قد تفرق

جواب "لو" إما ماضٍ، وإما مضارع منفي بـ "لم".
فإن كان ماضياً فالأكثر اقترانه باللام.
قال تعالى:

﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَبًا﴾ من سورة الواقعة / ٦٥.
ويجوز حذفها. قال تعالى:

﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجْحًا﴾ من سورة الواقعة / ٧٠
وإن كان ماضياً منفياً بما قل أن يقترن الجواب باللام
قال تعالى:

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ﴾ من سورة الانعام / ١١٢.

وإن كان مضارعاً منفياً بـ "لم" امتنع إقترانه باللام.
نحو: "لو ساد العدل لم يضيحجر أحد"

والثاني: لو المصدرية: وتؤول مع الفعل بعدها بمصدر صريح فإن كان ماضياً
بقي على مضيه، وإن كان مضارعاً حلصته للاستقبال فهي بهذا الوصف كـ "أن"
المصدرية لكنها لا تعمل النصب.

وأكثر ما تستعمل بعد "وَدَّ" أو "يُودُّ" أو ما في معناها كـ "تمنى، ويتمنى"
قال تعالى:

﴿وَدَّتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكَتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ﴾ من سورة آل عمران / ٦٩.
والتقدير: ودَّتْ إضلالكم.

والثالث: لو للعرض: وهو طلب يرفق ولين. وإن كانت لو للعرض فهي
بمعنى "إلا".

نحو: "لو تتفوق فأسعد بك".

والرابع: لو لتميتمي بمعنى ليت قال تعالى.

﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتُكَّرُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة الشعراء / ١٠٢.

أي: ليت لنا عودة إلى الدنيا نؤمن.

ولاحظ نصب المضارع تكون في جوابها بأن مضمرة وجوباً.

والخامس: لو للتقليل. كقولك:

تصدق ولو بكسرة خبز

خامساً: لولا ولوما (١):

وهما مترادفان واستعمال لولا أكثر ولهما استعمالان:

الأول أنهما حرفا شرط غير جازمين يدلان على امتناع شيء لوجود غيره

قال تعالى:

﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَيْتٌ﴾ من سورة القصص / ٨٢.

فقد امتنع الخسف لوجود من الله ورحمته وتفضله علينا.

والاسم بعدهما مبتدأ خبره محذوف وجوباً.

قال المتنب:

لولا العقول لكان أدنى ضيغم

أدنى إلى شرف من الإنسان

أي: لولا العقول موجودة أو كائنة.

وحكم جوابها من حيث لاقتران باللام أو التجرد منها كحكم جواب "لو".

والثاني: أنهم حرفا تمضيض، وهو طلب فيه شدة وزجر.

(١) ينظر معني الليب ٢ / ٣٥٩ وما بعدها

وتختص حروف التحضيض كـ "لولا ولو ما، وألأ، وهلاً".
بالدخول على المضارع، والماضي المؤول بمعناه.
قال تعالى:

﴿لَوْلَا تَسْتَعْفِرُونَ اللَّهَ﴾ من سورة النمل / ٤٦.

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ من سورة الانعام / ٣٧
وقد يأتي بعدهما اسم معمول لفعل متأخر عنه (١).
كقوله تعالى:

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ من سورة الانعام / ٤٣.
والتقدير: فلولا تضرعوا إذ جاءهم بأسنا.

سادساً: أما (٢):

أما حرف يفيد في العالبي تفصيل لكلام، أي تفريعه وتنويع قضاياها، وهو
ينوب عن أداة الشرط "مهما" وفعل الشرط "يكن" قال تعالى.

(١) قال ابن مالك.

لولا ولو ما يلزمان الابتدا

إذا امتناعاً بوجود عقدا

وقال

وقد يليها اسم بفعل مضمر

علق بظاهر مؤخر

(٢) ينظر معني اللبيب: ١ / ٧٨ وما بعده

﴿كَذَبَتْ ثَمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٧﴾ وَأَمَّا عَادٌ

فَأَهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ من صور الحاقّة / ٤ - ٦.

فهناك تفصيل ما أصاب قوم ثمود وعاد من غضب الله جزاء تكذيبهم بالبعث والقيامة وتأويل الآية: فمهما يكن من شيء فقد أهلكت ثمود، ولما حلت "أما" محل "مهما يكن" صار الكلام:

فأمّ ثمود فقد أهلكت، فقدم "ثمود" ليفصل بين "أما" وفاء جواب الشرط، لأن وقوع فائه بعد أداة الشرط مستفح

وهذه الفاء واجبة في جواب "أما" دائماً لكنها تدخل على التالي لما بعدها.

ويقال في إعرابها حرف تفصيل غالب وشرط دائماً (١).

وقد تحذف هذه الفاء كثيراً مع فعل القول الذي تتصل به حيث يمكن تقديره،

قال تعالى:

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آتَوْنَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ من سورة آل عمران/

١٠٦ والأصل: فيقال لهم. أكفرتم - وتحذف في الشر في غير ذلك نادراً وتحذف في

الشعر شذوذاً (٢).

(١) قال ابن مالك.

أما كنهما بك من شيء وفا

لنـ ووجوباً ألفاً

(٢) قال ابن مالك

وحذف ذي الفاء قل في نشر فا

لم بك قول معها قد نذا

ثالثاً: أسئلة للتأمل والمناقشة

- ١- هل جملة الشرط جملة واحدة أو جملتان؟ ناقش.
- ٢- على كم قسم يقسم الشرط؟ مثل.
- ٣- ما المدلول النحوي والوظيفي لأدوات الشرط؟
- ٤- هل يجوز التعبير عن الشرط من غير استعمال أداة شرط؟ مثل.
- ٥- ما الفرق في الاستعمال بين "إن" و"إذا" الشرطيتين؟
- ٦- هل يمكن استعمال "أن" في معلوم الوقوع؟ مثل.
- ٧- ما زمن الفعل الذي يلي "إن" الشرطية؟ وضّح بالأمثلة.
- ٨- ما شرط "كيفما" عند مَنْ عدّها شرطية؟
- ٩- ما ألفاظ الشرط الدالة على الظرفية؟ مثل لما تقول.
- ١٠- بِمَ يمكن تعليق "حيثما" الشرطية؟
- ١١- على كم وجه تأتي "أي"؟ مثل.
- ١٢- لِمَ يُشترط أن يكون الشرط "فعلاً"؟
- ١٣- ما عامل الجزم في فعل الشرط، وجوب الشرط؟
- ١٤- متى يمكن رفع الفعل الواقع جواباً لأداة شرط جازمة؟
- ١٥- لم يقترن جواب الشرط بالفاء أحياناً؟
- ١٦- ما مواضع اقتران جواب الشرط بالفاء؟ مثل.
- ١٧- لِمَ اختيرت الفاء لربط الجواب بالفعل؟
- ١٨- متى يمكن استعمال "إذا الفحائية" لربط الجواب بالفعل؟ ولماذا.
- ١٩- ما حكم الفعل المعطوف على كلٍّ من فعل الشرط وجواب الشرط؟
- ٢٠- هل يجوز حذف فعل الشرط؟ مثل.
- ٢١- هل يجوز حذف جواب الشرط؟ مثل.

- ٢٢- ما مفهومك لما ذكره ابن هشام الانصاري من "اعتراض الشرط على شرط".
- ٢٣- ما الأسباب الدلالية لحذف جواب الشرط؟
- ٢٤- متى يحذف جواب الشرط وجوباً؟ مثل.
- ٢٥- إلى أيّ واحد يُعطى الجواب إذا اجتمع شرط وقسم؟ وضّح أحكام هذا لاجتماع بالأمثلة والشواهد؟
- ٢٦- هل يمكن اجتماع شرط وقسم في "الشرط لامتناعي"؟
- ٢٧- ما الصور التي يأتي عليها جواب لقسم؟ مثل.
- ٢٨- ما الناصب لـ "إذا" الظرفية المتضمنة معنى الشرط؟
- ٢٩- ما صفة الفعلين اللذين يأتيان بعد "كلّما"؟
- ٣٠- ما الصور التي يكون عليها جواب "لما"؟
- ٣١- ما أنواع "لو"؟ مثل.
- ٣٢- لو الشرطية نوعان ما هما؟ مثل لما تقول؟
- ٣٣- ما موقع المصدر المؤول من "أنّ ومعموليّهما" الواقع بعد "لو" الشرطية؟
- ٣٤- ما حكم اقتران جواب "لو" الشرطية بـ "اللام"؟ مثل.
- ٣٥- ما حكم الاسم الواقع بعد "لولا" الشرطية من الأعراب؟
- ٣٦- هل يجوز حذف الفاء من جواب "أما"؟ متى؟ مثل

رابعاً: تطبيقات في أسلوب الشرط

ت - ١ -

بين موضع الشاهد فيما يأتي وعلّق عليه

١- متى تأنه تعشو إلى ضوء ناره

تجد خير نارٍ عندها خير موقد

٢- أيا ن نومك تامن غيرها، وإذا

لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

٣- أينما الريح تميلها تمل.

٤- وإنك إذا ماتت ما أنت امرؤ

() به تلف من إياه تامرؤ آيا

٥- حيثما تستقم يقدر لك الله

نمحاءاً في خابر الا زمان

٦- خليلي أتي تانياني تانيا

أخاً خير ما يرضيكما لا يحاول

٧- من يكدني بسيم كنت منه

كالشجا بين حلقه والوريد

٨- وإن أناه خليل يوم مسالة

يقول لا خائب مالي ولا حرم

٩- يا أقرع بن حابس يا أقرع

إنك إن تصرع أخوك تصرع

١٠- فإن يهلك أبو قابوس يهلك

ربيع الناس والبلد الحرام

ونأخذ بعده بئتاب عيش

أجِبُ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَكَّامُ

١١- وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُوْوِهِ

وَلَا يَخْشَى ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا

١٢- فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكَفٍ

وَالَا يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْحَسَامُ

١٣- لَتُنْ مَنِيَتْ بِنَا مِنْ غَيْبِ مَعْرَكَةٍ

لَا تَلْفَنَّا عَنْ دِمَائِ الْقَوْمِ نَتْفَلُ

١٤- وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ سَلِمَتْ

عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدُكَ وَصَفَائِحُ

لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبِشَاشَةِ، أَوْ [رِقَا]

إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِمُ

١٥- رَهْبَانُ مَدِينِ وَالذَّهْنِ عَهْدُهُمْ

يَبْكُونَ مِنْ حَذْرِ الْعَذَابِ قُودًا

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا

خَرُّوا لِعِزَّةِ رُكْعًا وَسَجُودًا

١٦- فَمَا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ

وَلَكِنْ سِيرًا فِي عَرَاضِ الْمَوَاكِبِ

١٧- هَلَا التَّقَدُّمُ وَالْقُلُوبُ صَحَاحُ.

بَنِي ضَوَطْرِي، لَوْلَا الْكَمِّي الْمَقْتَمَا

١٨- تَعَدُّ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

ت - ٢ -

عين فيما يأتي أداة الشرط وذكر معناها، لاعرابي ثم بين فعل الشرط وجواب الشرط قال تعالى:

- ١- ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ من سورة يونس / ١٠٧
- ٢- ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَحَارَكَ فَاجْرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا آمَرَ﴾ من سورة التوبة / ٦.
- ٣- ﴿فَمَنْ أَفْزَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ من سورة آل عمران / ٩٤.
- ٤- ﴿أَيُّمَّا نَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾ من سورة الساء / ٧٨
- ٥- ﴿وَإِذَا تَنَتَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا﴾ من سورة الانفال / ٣١.
- ٦- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَآتَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ من سورة النساء / ٨٣.
- ٧- ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَيْفًا قَالَ يَتَّبِعْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ من سورة الاعراف / ١٥٠.
- ٨- ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْتَمًا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ من سورة النحل / ٧٩.

٩ - قال المتنبي

لولا المشقة ساد الناس كلهم

الجود يفقر والإقدام قتال

١٠ وقال بشار:

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى

ظمئت وأي الناس تصفو مشاربة

ت - ٣ -

عين حواب الشرط فيما يأتي **داكر** **صيهب** قترانه بالقاء، أو "إذا الفحائية".
قال تعالى:

١ - ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ رَبِّنَا لَنَنْتَحِرَّتَ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ من
سورة الاعراف / ١٣٢.

٢ - ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ من سورة آل عمران / ١٠١.

٣ - ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ من
سورة آل عمران / ٨٥.

٤ - ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ من سورة الاسراء / ١١٠.

٥ - ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ من سورة آل عمران / ٣١.

٦ - ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَسَّيْنَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُغْلَبِينَ﴾ من
سورة القصص / ٦٧.

- ٧- ﴿وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ من سورة النساء / ٧٤.
- ٨- ﴿فَإِذَا أَصَابَ بِمِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ﴾ من سورة الروم / ٤٨.
- ٩- ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرِقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ من سورة يوسف / ٧٧.
- ١٠- ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مُعِينٍ﴾ من سورة الملك / ٣٠.

ت - ٤ -

يبيّن نوع المحذوف في الجملة الشرطية فيما يأتي ذاكراً حكم حذفه وسبب الحذف قال تعالى

- ١- ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ من سورة يونس / ١٥.
- ٢- ﴿فَلَمَّا كَبُرَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عُذْرًا قَالُوا إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَبِيلِنَا مَن قَبْلِكَ لَئِن لَّمْ يَؤْتِيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنفَاءً لِّأَعْيُنِنَا لَوَلَّوْنَاكَ الْبَدَاءَ أَنتَ الْبَاطِلُ﴾ من سورة الكهف / ٦.
- ٣- ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ يَأْتِيْنَا بِبُرْهَانٍ كَرِيمٍ إِنَّا لَنَنظِرُكَ يُومًا مَّا أَنتَ بِتَأْتِيهِ السَّاعَةُ غَيْرًا مَّا نَتَّبِعُكَ إِلَّا أَن تَقُولَ نَا أَعْيُنِنَا إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَبِيلِنَا مَن قَبْلِكَ لَئِن لَّمْ يَؤْتِيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنفَاءً لِّأَعْيُنِنَا لَوَلَّوْنَاكَ الْبَدَاءَ أَنتَ الْبَاطِلُ﴾ من سورة يوسف / ١٤.
- ٤- ﴿وَلَيْن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَسْجُنَنَّ﴾ من سورة يوسف / ٣٢.
- ٥- وقال الرسول الكريم ﷺ.
- "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً ولاأفليصمت".
- ٦- وقال الشاعر:

فإن تولني منك الجميل فأمله

والأفاني هاذر وشكور

٧ وقال أبو تمام:

إذا قلتَ في شيء: نعم فأنتم

فإن نعم دينٌ على الحرِّ واجبٌ

والأفقل: لا تسترح وترخ بها

لثلاثا يقولُ الناسُ إنك كاذبٌ

ت - ٥ -

بين المعطوف والمعطوف عليه مع ذكر الاحتمالات الاعرابية للمعطوف.
قال تعالى:

١- ﴿وَإِنْ تَتَدَوَّأْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ بِحَايِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
سورة البقرة / ٢٨٤.

٢- ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ۗ وَيَسُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ من سورة
الاعراف / ١٨٦.

٣- ﴿وَإِنْ تَوَيْبُوا وَتَتَّقُوا يُوْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْفِكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾ من سورة محمد / ٣٦.

٤- أَنهتْ ءَامَنُوا وَاتَّقُوا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ من سورة البقرة / ١٠٣.

٥- ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْفُسَادَ﴾ من سورة البقرة / ٢٠٥.

٦- ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ﴾ من سورة آل عمران / ٣١.

٧ ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَآئِرَ مَا تُهَوِّنَ عَنْهُ نُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ من سورة النساء / ٣١.

ت -٦-

ما نوع "إذا" فيما يأتي وما إعراب ما بعدها.
قال تعالى.

١- ﴿فَأَلْقَاهَا فِإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ من سورة طه / ٢٠.

٢- ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ من سورة الروم / ٢٥.

٣- ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِيُوقِعَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ

الْأَرْضُ رُجًا﴾ من سورة الواقعة / ١ - ٤.

٤- وقال أبو ذؤيب الهذلي:

والنفس راضية إذا رغبتهما

وإذا تردُّ إلى قليل تقنعُ

ت -٧-

ما نوع "من" و"ما" فيما يأتي وما الموقع الإعرابي لك منهما
قال تعالى:

١ ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ من سورة النحل / ٩٦.

٢- ﴿وَمَا يَتْلِكُ بِمِثْلِكَ يَنْمُوسَى﴾ من سورة طه / ١٧

- ٣- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ﴾ من سورة نساء / ١٢٤
- ٤ ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُنَّ﴾ من سورة المجادلة / ٢
- ٥ ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ من سورة التوبة ١١٨.
- ٦- ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ من سورة آل عمران / ١٣٥.
- ٧ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ من سورة الحج / ١٨.
- ٨ ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ من سورة لتغابن / ١٦
- ٩- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ من سورة البقرة / ٢٥٥
- ١٠- ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ من سورة المحل / ٥٣

يَت - ٨ -

ما نوع "لو" فيما يأتي:

قال تعالى:

- ١- ﴿وَلَوْ أَرَادْتُمْ كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ وَلَتَشْرَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ من سورة الانفال / ٤٣
- ٢- ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيْدْهِونَ﴾ من سورة القلم / ٩
- ٣- ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ من سورة آل عمران / ٣٠.
- ٤ ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ من سورة البقرة / ٩٦.
- ٥- ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة الشعراء / ١٠٢.
- ٦- لو تنزل عندنا فتصيب خيراً.

٧- إعطِ السائل ولو ثمرة.

ت - ٩ -

ما نوع "أي" فيما يأتي. وما إعرابها.

قال تعالى.

- ١- ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ من سورة الاعراف / ١٨٥.
- ٢- ﴿لَنذَرَعَنَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ يُحِبُّهُمْ أَشَدُّ﴾ من سورة مريم / ٦٩.
- ٣- ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ من سورة الاسراء / ١١٠.
- ٤- ﴿لَتَعْلَمَنَّ أَيُّ الْحَرْبَيْنِ أَحْصَى﴾ من سورة الكهف / ١٢.
- ٥- ﴿أَيُّهَا الْأَجْلَافُ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ من سورة القصص / ٢٨.
- ٦- ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدْبِرُ ۝ قَمَرًا فَانذِرْ﴾ من سورة المدثر / ١ - ٢.
- ٧- وقال المتنبي:

أي يوم سررتني بوصول

لم ترعني ثلاثة بصدور؟

ت - ١٠ -

اعرب الآتي مبيناً موضع الشاهد فيه

قال تعالى

- ١- ﴿وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخْفَى بِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ من سورة البقرة / ٢٨٤.
- ٢- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ من سورة النساء / ١٢٣.

- ٣- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾ من سورة البقرة / ١٩٧.
- ٤- ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِيَتَسَحَّرْنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة الاعراف / ١٣٢.
- ٥- ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ من سورة الاسراء / ١١٠.
- ٦- ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أُحْسِنْتُمْ لَأَنْفِكُنَّ﴾ من سورة الاسراء / ٧.
- ٧- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا﴾ من سورة هود / ١٥.
- ٨- ﴿وَإِنْ نُصِيتَهُمْ سَيْفَةً يَمَا قَدَمْتِ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَفْتَنُونَ﴾ من سورة الروم / ٣٦.
- ٩- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ بِمَعِيكُمْ﴾ من سورة آل عمران / ١٠٦.
- ١٠- ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِائَتَةٌ مُتَابِعَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا﴾ من سورة التوبة / ١٢٢.
- ١١- وقال الرسول الكريم
"مَنْ يَقُمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".
- ١٢- وقال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.
"أَمَّا بَعْدُ مَا يَأُلُّ رِجَالٌ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ".

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

- ١- موضع الشاهد قوله "متى تأته . تجد" بجزم الفعلين بـ"متى" الأول شرطاً والثاني جواباً.
- ٢- موضع الشاهد قوله: "إيان تؤمنك تأمن" بجزم الفعلين في البيت بـ"إيان".
- ٣- موضع الشاهد قوله "أينما الريح تميلها تم" بجزم الفعلين بـ"أينما".
- ٤- موضع الشاهد قوله: "إدما تات تلف" بجزم الفعلين بـ"إدما".
- ٥- موضع الشاهد قوله. حيثما تستقيم يقدر، بجزم الفعلين بـ"حيثما".
- ٦- موضع الشاهد قوله "أني تانيان تأتم" بجزم الفعلين بـ"أني". وعلامة حرمة حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة
- ٧- موضع الشاهد قوله: "من يكذ كان" حزم الفعلين بـ"من" والثاني مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم
- ٨- موضع الشاهد قوله: "إن آتاه يقول" حيث إن فعل الشرط ماضٍ والجواب مضارع فيجوز في الجواب الرفع والجزم، والحزم أحسن.
- ٩- موضع الشاهد قوله. "تصرع" برفع الفعل الواقع جواباً للشرط مع أن فعل الشرط ماضٍ وهذا الرفع ضعيف، إذ الأصل هو الجزم
- ١٠- موضع الشاهد قوله: "إن يهلك نهلك وناخذ" حيث جاز في "ناخذ" وهو معطوف على جواب الشرط "نهلك" الثاني الحزم والنصب والرفع لكونه واقعاً بعد "الواو"، والجزم أقوى من النصب والرفع.

- ١١- موضع الشاهد قوله: "ومن يقترَب .. ويخضع" بنصب الفعل "يخضع" لوقوعه معطوفاً على فعل الشرط ويجوز في هذا الفعل الجزم على التشريك أيضاً. ويمتنع الرفع.
- ١٢- موضع الشاهد قوله: "ولاً يعرُ .." بحذف فعل الشرط جوازاً لوجود ما يدل على هذا المحذوف والتقدير: وإن لا تطلقها
- ١٣- موضع الشاهد قوله "لا تلفنا" حيث جاء جواباً للشرط مع كون القسم هو المتقدم "لئن" وقد حذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه والدليل على ذلك أنه جرم الفعل "تلف"، ولو أوقعه جواباً للقسم ل جاء به مرفوعاً.
- ١٤- موضع الشاهد قوله: "ولو أن .." بوقوع ما هو مستقبل في المعنى بعد "لو" وذلك قليل فالأصل أنه لا يليها إلا الماضي في المعنى
- ١٥- موضع الشاهد قوله: "لو يسمعون" بوقوع المضارع بعد "لو" مصروفاً معناه إلى المضي وهو قيل لأن الأصل أن يليها الماضي في المعنى
- ١٦- موضع الشاهد قوله: "قتال" بحذف الفاء من جواب الشرط المدلول عليه بـ"أما" وهذا الحذف كثير في الشعر
- ١٧- موضع الشاهد قوله: "هلاً التقدّم" حيث وقع الاسم بعد هلا التحضيضية. على أنه فاعل لفعل محذوف لأن أدوات التحضيض مختصة بالدخول على الأفعال، ولا تدخل على الأسماء.
- ١٨- موضع الشاهد قوله "لولا الكمي المقنعا" حيث جاء بعد أداة التحضيض "لولا" اسم منصوب بفعل محذوف إبقاءً على مقولة النحاة في أن حروف التحضيض لا تدخل إلا على الأفعال.

ت - ٢ -

جواب الشرط	فعل الشرط	محلها الاعرابي	أداة الشرط
لا كاشف له	يمس	لا محل لها من الاعراب	١ - إن
إلا هو	محذوف بفسره المذكور، والتقدير إن استجارك	لا محل لها من الاعراب	٢ - إن
أجرة	أحد		
فأولئك هم	افتري	في محل رفع مبتدأ	٣ - من
الظالمون			
يدرككم	تكونوا	في محل نصب على الظرفية المكاتبه "وما" زائدة	٤ - أينما
محذوف لتقدم	كان	لا محل لها من الاعراب	لو
ما يدل عليه			
قال	تتلى	منصوبة على الظرفية الزمانية خافض لشرطه منصوب بجوابه	٥ - إذا
اتبعتم	الوحد	لا محل لها من الاعراب	٦ - لولا
قال	"الكون الموجود" رجع	ظرفية بمعنى "حين" وقيل إنها حرف وجود لوجود، أو حرف وجوب لوجوب	٧ - لما
لايات	يوجه	في محل نصب على الظرفية و"ما" زائدة	٨ - أينما
ساد	محذوف بفسره المذكور	لا محل لها من الاعراب	٩ - لولا
ضمي	محذوف بفسره المذكور	في محل نصب على الظرفية الزمانية	١٠ - إذا

ت - ٣ -

جواب الشرط	جواب الشرط
لكونه جملة اسمية منفية	١ - فما نحن لك بمؤمنين
لكونه جملة فعلية مبدوءة بـ "قد".	٢ - فقد هُدي إلى صراط مستقيم
لكونه جملة فعلية منفية بـ "لن"	٣ - لن يقبل منه
لكونه جملة اسمية	٤ - فله الاسماء الحسنى
لكونه جملة طلبية	٥ - فأتبعوني
لكونه جملة فعلها ماضٍ جامد	٦ - فعسى أن يكون من الفلحين
لكونه جملة مسبوقة بـ "سوف"	٧ - فسوف نؤتيه أجراً عظيماً
لإرادة تحقيق عنصر المفاجأة ولكون الجواب جملة اسمية	٨ - إذا هم يستبشرون
لكونه جملة فعلها ماضٍ مسبوقة بـ "قد"	٩ - فقد سرق أخ له من قبل
لكونه جملة اسمية استفهامية	١٠ - فمن يأتيكم بماء معين

ت - ٤ -

السبب	حكم الخلف	نوع الخلف
لسبقه بما يدل عليه.	واجب	١ - جواب الشرط
لسبقه بما يدل عليه.	واجب	٢ - جواب الشرط
لدلالة جواب الشرط عليه.	واجب	٣ - جواب القسم
لدلالة جواب القسم عليه.	واجب	٤ - جواب الشرط
لدلالة ما قبله عليه لكونه وقع بعد "إن"	جائز	٥ - فعل الشرط
الشرطية المدغمة بـ "لا" النافية.	جائز	٦ - فعل الشرط
كذلك.	جائز	٧ - فعل الشرط
كذلك.	جائز	

ت - ٥ -

المعطوف	المعطوف عليه	الاحتمالات الإعرابية للمعطوف
١ - تخفوه	تبدوا	الجزم والنصب
يفغر	يحاسب	الجزم والنصب والرفع
٢ - يذر	جملة "فلا هادي له"	الجزم بالمعطف على محل جملة "لا هادي له" ومحلها الجزم لأنها جواب الشرط
٣ - تقفوا	تؤمنوا	الجزم والنصب
لا يسألکم	يوتکم	الجزم والنصب والرفع
٤ - اتقوا	آمنوا	في محل جزم عطفاً على محل فعل الشرط
٥ - يهلك	يفسد	النصب عطفاً فعل منصوب بأن المضمرة
٦ - يغفر	يجب	جوازاً بعد لام التعليل وهو "يفسد"
٧ - يدخل	نكفر	الجزم عطفاً على فعل مجزوم واقع جواباً للطلب الجزم والنصب والرفع

ت - ٦ -

نوع إذا	إعراب ما بعدها
١ - فجائية	ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبره
٢ الأولى ظرفية متضمنة معنى الشرط والثانية فجائية	"حية" وجملة "تسمى" في محل رفع "نعت". فعل ماضٍ فاعله مستتر والضمير "كم" في محل نصب م. به
٣ الأولى ظرفية وقد تكون مبتدأ	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبرية

نوع إذا	إعراب ما بعدها
عند مَنْ نصب "خافضة رافعة" على الحال والثانية بدل من الأولى أو تكون خبراً للأولى	فعل ماضٍ والتاء للتأنيث رَجَت ماضٍ وتاء تأنيث ساكنة
٤- الأولى: ظرفية والثانية: ظرفية متضمنة معنى الشرط	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو في محل رفع فاعل. والضمير ما في محل نصب م . به فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع

ت - ٧ -

الموقع الاعرابي	نوع "من" أو "ما"
في محل رفع مبتدأ	١- ما "مكررة" موصولة
في محل رفع مبتدأ	٢ من شرطية
في محل رفع مبتدأ	٣- ما: نافية مشبهة بليس
لا محل لها من الإعراب	٤- ما: نافية مشبهة بليس
لا محل لها من الإعراب	٥- ما: مصدرية
في محل رفع مبتدأ	٦- مَنْ: استفهامية
في محل رفع فاعل "يسجد"	٧- مَنْ: اسم موصول
لا محل لها من الإعراب	٨- ما: مصدرية زمانية
في محل رفع مبتدأ	٩- مَنْ: استفهامية
في محل رفع مبتدأ	١٠- ما: يمكن أن تكون شرطية على تقدير الشرط والتقدير: ما يمكن، ثم حذف فعل الشرط

ت - ٨ -

نوع لو:

- ١ شرطية غير جازمة.
- ٢- مصدرية غير ناصبة
- ٣- مصدرية غير ناصبة
- ٤- مصدرية غير ناصبة.
- ٥- أداة عرض.
- ٦ تمثي كـ "ليت".
- ٧ حرف تقليل.

(ت - ٩ -)

- ١ استفهامية مجرورة بحرف الجزر وهي مضاف وحديث مضاف إليه
- ٢- موصولة "بالضم" في موضع نصب به "لنتزعن" والضمّة فيها ضمّة بناء وقد تكون مرفوعة على الحكاية، ولتقدير: ثم لتزعن من كل شيعة الذي يقال له أيهم
- وقد تكون مرفوعة على الابتداء، وأشدُّ خبراً
- أما على قراءة النصب: فهي معمول لتزعن.
- ٣ شرطية منصوبة على المفعولية لـ "تدعوا"
- ٤- استفهامية مبتدأ. وأحصى: خبر.
- ٥ شرطية مفعول به وما زائدة.
- ٦- وصلة إلى نداء ما فيه "أل" منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب والهاء: للتنبيه.

٧ استفهامية "يُرَادُ بِهَا النفي" والتقدير: ما سررتني يوم بوصولك إلا روعتني ثلاثة. بصدورك. نائب عن الظرف، وقد تكون صفة لوصول على حذف العائد أي لم ترعني بعده، أو نصب حالاً من فاعل سررتني أو مفعوله.

ت - ١٠ -

١ ﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

أداة شرط + مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة + ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ما اسم موصول في محل نصب م + جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه، وشبه الجملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب

أو تخفوه: حرف عطف - مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو في محل رفع فاعل + ضمير متصل في محل نصب م . به . أو: تخفوه: مضارع منصوب بأن مضمرة بعد "أو".

يحاسبكم: مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط + الضمير في محل نصب م . به .

ولفظ الجلالة فاعل مرفوع.

فيغفر: بالجزم عطفاً على "يحاسبكم" وبالرفع على الاستئناف. والتقدير: فهو يغفر.

وبالنصب على تقدير "أن" بعد الفاء، وجعلها مع الفعل في تقدير "أن" بعد الفاء، وجعلها مع الفعل في تقدير المصدر ليعطف بالفاء مصدراً على مصدر حملاً على المعنى دون اللفظ والنصب أضعف الأوجه.

والشاهد فيه: هو العطف على فعل الشرط وإجاز الجزم والنصب في الفعل المعطوف.

٢- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ + مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وفاعله مستتر + مفعول به + فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حرف العلة وهو جواب الشرط وفيه ذل مستتر + جار ومجرور. والشاهد فيه جزم الفعلين "يعمل" و"يجز" بوصف الأول فعل شرط والثاني جوابه والأداة "مَنْ"

٣- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾

اسم شرط جازم في محل نصب م + مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة في محل رفع فاعل + حر ومجرور يعلمه فعل مضارع مجزوم وواو الجماعة في محل اتصال فيه في محل نصب م . به. ولفظ الجلالة فاعل. والشاهد فيه. جزم الفعلين "تفعلوا" و"يعلم" بوصف الأول فعل شرط والثاني جواب شرط، والأداة الشرطية "ما".

٤- ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ أَتَشْحَرْنَا بِهَا لَنَنُحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

فعل ماضٍ مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة في محل رفع فاعل.

مهما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ب"تأتانا"، ويجوز أن يكون في موضع رفع.

تأتانا فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر و"نا" في محل نصب م . به.

من آية: جازم ومجرور.

فما: الفاء رابطة وما فيه مشبهة بـ "ليس".

5- ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

اسم شرط جازم منصوب على أنه مفعول به لـ "تدعوا" وما زائدة، وتدعوا: مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط، وواو الجماعة في محل رفع فاعل

فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى: الفاء رابطة + جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف المتقدم + مبتدأ مؤخر مرفوع + نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

والشاهد فيه أن "أياً" اسم شرط جزم فعل الشرط "تدعوا" وجاء جواب الشرط جملة اسمية ولذلك اقترنت بكفاء.

6- ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أُحْسِنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ﴾

أداة شرط جازمة + فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو فعل الشرط في محل جزم.

أحسنتم: فعل ماضٍ مبني على لسكون في محل جزم "جواب الشرط".
لأنفسكم: جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه.

والشاهد: كون فعل الشرط وجوب الشرط فعلين ماضيين في محل جزم.

7- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا﴾

مَنْ شرط جازم مبني على السكون في محل رفع اسم كان + فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم وهو "فعل الشرط" + مضارع مرفوع فاعله

مستتر جوازاً + م . به منصوب + نعت + حرف عطف + اسم معطوف على الحياة منصوب وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه + نون: فعل

مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر وجوباً

اليهم: جار ومجرور. أعمالهم: م به منصوب ومضاف ومضاف إليه، وجملة: يريد الحياة في محل نصب خبر "كان".

والشاهد: مجيء فعل الشرط ماضياً وحوابه مضارعاً، وهذا أحد أنماط الجملة الشرطية الكثيرة.

٨- ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ أداة شرط جازمة +

مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون + ضمير متصل في محل نصب م . به + فاعل مرفوع + حرف جرّ + تاء تانيث ساكنة + فاعل وهو مضاف والضمير في محل جرّ مضاف إليه.

إذا: فحائية لا محل لها من الإعراب

هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
يقنطون: مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة
وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وجملة يقنطون في محل رفع خبرية

وجملة: إذا هم يقنطون في محل جزم جواب الشرط
والشاهد: أنّ جواب الشرط جملة اسمية أقيمت "إذا الفجائية" رابطة لها بفعل الشرط بدلاً من "الفاء" وذلك جائز، إذا كانت الأداة "إن" والجملة اسمية مثبتة

والغرض من هذا تحقيق عنصر المفاجأة

٩- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آسَوْدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾

أما: حرف تفصيل متضمن معنى الشرط لا محل لها من الإعراب + اسم موصول في محل رفع فاعل + فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة + فاعل مرفوع وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه + الهمزة استفهام للتوبيخ والآنكار + فعل ماضٍ مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك وهو في محل رفع فاعل.

وتقدير الكلام: فيقال لهم: أكفرتم. فحذف القول لدلالة الكلام عليه وحذفت الفاء تبعاً للقول. وحذف القول كثيراً في كلامهم.

والشاهد: حذف الفاء عند حذف القول، وهذه الفاء لازمة بعد أمّا التفصيلية التي تقوم مقام أداة الشرط وفعل لشرط.

١٠- ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ خَافِيَةٌ يَعْتَفِفُونَ﴾.

لولا حرف تحضيض لا محل له من الإعراب + فعل ماضٍ + جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه + جار ومجرور + فاعل مرفوع للفعل نَفَرَ + لام جرّ وتعليل + مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ووار الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والشاهد فيه: أنّ لولا للتحضيض وقد اختصت بالفعل وقد قصد بها وبالفعل بعدها الحث على الفعل ولذلك يكون زمن الفعل مستقبلاً لأنه حينئذٍ يكون بمثابة فعل الأمر والتقدير: لينفروا.

١١- "مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ + فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وقد حذفت "الوار" لإلتقاء الساكنين + اسم منصوب على الظرفية الزمانية مفعول فيه وهو مضاف والقدر مضاف إليه + ماضٍ مبني

للمجهول مبني على الفتح في محل جزم لانه جواب الشرط + جار ومجرور + اسم موصول في محل رفع نائب فاعل + فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله مستتر + جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه.

وجملة. تقدم .. صلة الموصول لا محل له من الاعراب وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ.

والشاهد. مجيء فعل الشرط مضارعاً وجواب الشرط ماضياً.

١٢- "أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله".

حرف تفصيل متضمن معنى أداة شرط وفعل الشرط، لا محل لها من

الإعراب

بعد ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب

ما: استفهامية في محل رفع مبتدأ

بال خبر مرفوع وهو مضاف رجال مضاف إليه مجرور

ويمكن عد "ما" خبر وما بعده متعلق به

يشترطون مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

وواو الجماعة في محل رفع فاعل

شروطاً: م . به منصوب

ليست: فعل ماضٍ جامد والتاء تاء التأنيث الساكنة واسم ليس مستتر تقديره

"هي" يعود على "شروطاً".

في كتاب الله جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه، وشبه الجملة متعلق بخبر

ليس.

وجملة: يشترطون في محل جر نعت لـ "رجال".

وجملة: ليت في كتاب الله في محل نصب نعت لـ "شروطاً"

والشاهد. حذف الفاء من جواب "أما" والأصل:

أما بعد فما بال رجال.

وهذا الحذف قليل، قياساً إلى حذف لفاء عند حذف القول كما في الآية الكريمة السابقة.

المبحث الخامس

الجمل الإعرابية والجمل اللإعرابية

أولاً: معاور الموضوع:

- ١- مقدمة
- ٢- خصائص الجمل الإعرابية.
- ٣- أنواع الجمل الإعرابية
 - أ- جملة المفعول به "مقول القول".
 - ب- الجملة الخبرية
 - ج- الجملة الوصفية.
 - د- الجملة الحالية
 - هـ جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء
 - ز- جملة المضاف إليه.
 - و- الجملة التابعة لجملة إعرابية.
- ٤- الجمل اللإعرابية.
 - أ- الجملة الابتدائية
 - ب- الجملة الاعتراضية.
 - ج- الجملة المفسرة.
 - د- جملة صلة الموصول.
 - هـ- جملة جواب الشرط غير المقترن بالفاء
 - و- جملة جواب القسم.
 - ز- الجملة التابعة لجملة لا إعرابية.
 - ح- شبه الجملة.

ثانياً: خلاصة الموضوع

إن الأسس التي اعتمدها النحاة العرب للتفريق بين مصطلحي:

الجملة والكلام قد قادتهم إلى صياغة تعبير للجملة العربية كان بمثابة محاولة أولية وأساسية في بناء ما يمكن أن نسميه بـ "نحو الجمل" فالجملة عندهم محتوى قائم من خلال نحو وصفي تصنيفي للجمل وذلك بدراستها دراسة شاملة من حيث أقسامها، وأشكالها، ووظائفها النحوية ثم بيان ما يطرأ عليها من تصرف أفقي، أو عمودي داخل السياق وقد أدى هذا كله فيما أدى إلى تأسيس بابي "الجملة الاعرابية والجملة اللااعرابية"، أو على حد اصطلاح لنحاة الأوائل: "الجملة التي لها محل من الإعراب والجملة التي لا محل لها من الإعراب"

وهذه الجملة بصنفيها (الرئيسين) تشترك في خصائص محددة كما تختلف في خصائص، أخرى ونجد من المفيد تحديد ما يختلف فيه الجمل الاعرابية والجملة اللااعرابية أن نحدد سمات الجمل الاعرابية وخصائصها ليتمكن من خلال ذلك استقراء الأوجه التي تتصف فيها الجمل اللااعرابية وعلى النحو الآتي:

أولاً: الجمل الاعرابية: تنماز هذه الجمل بسمات معينة لا توصف بها الجمل المقابلة أعني: الجمل اللااعرابية وهذه السمات هي:

أ- خاصية الاستبدال: وهذا ما يلخصه تعريف النحاة للجملة التي لها محل من الإعراب، فهم يقولون في تعريفها "إنها التي تقع موقع المفرد وتحل محله وتؤول به" ففي قوله تعالى:

﴿قُلِ اللَّهُ تَمَرَّذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَنْعُبُونَ﴾ من سورة الانعام/ ٩١.

نجد أن جملة "يلعبون" جملة إعرابية، موقعها صرفي نحوي وعملها نحوي، أما "التأويل" فقضية دلالية معجمية.

إنَّ الموقع النحوي يحدّد الوظيفة النحوية للجملة الإعرابية، والعلاقات النحوية مع زيادة القيود النحوية.

أما المحلُّ فيختصُّ بقواعد الرتبة.

وهذه الجملة إعرابية تؤدّي الوظيفة نفسه التي يؤدّيها المفرد في الأصل، وتدخل في العلاقات النحوية نفسها، وتخضع للقيود نفسها، ومن ثمّ فهي تخضع لقواعد الرتبة التي يخضع لها الاسم في الأصل

ب- مبدأ التأويل:

وهذا المبدأ يرفضه بعضُ النحاة إذ يرون أنّه ليس من المهم أن تؤوّل الجملة الإعرابية بالمفرد ولكن تقع موقعه من غير حاجة إلى تأويل، لأنّ هناك جمل لها موقع إعرابي ولكن لا تؤوّل بمفرد كقوله تعالى:

﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنِّي آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾

من سورة النمل / ٤١.

فجملة مقول القول لها قيود المفعول به المفرد نفسها لكنها لا يمكن أن تفيد تأويلاً دلاليّاً

ومن ذلك قوله تعالى:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ﴾ من سورة الحاقة /

٢٥.

ج- خاصية الإعراب:

ونعني بها أنّ الجملة الإعرابية تقدّر لها حركة إعرابية على المحلّ (الإعراب المحلّي) التي تكون في الأصل للاسم المفرد، ولهذا تكون الجملة الإعرابية في محلّ نصب حالاً أو مفعولاً به، أو في محلّ رفع خبراً، أو في محلّ جزم جواباً لشرط جازم. الخ.

د- خاصية الإسناد: في الجملة الإعرابية يتوفر شرط الإسناد، ولا يتوفر شرط الاستقلال؛ لأنها جملة صغرى مرتبطة تركيبياً بالجملة الأساسية أو الكبرى وعلى وفق هذه الخصائص التي تنماز بها الجمل الإعرابية يمكن القول: إن الجمل اللاإعرابية لا تمتلك خاصية الاستبدال ولا تؤوّل بمفرد أو تحل محلّه، ولا تُقدّر لها حركة إعرابية ويتوفر فيها شرط الاستقلال ولا يتوفر فيها شرط الإسناد كما هو شأن الجملة الإعرابية.

أنواع الجمل الإعرابية:

الجملة التي لها محلّ من الإعراب سبع جمل هي:

أولاً: جملة المفعول به.

ومحلّها "النصب" إذا لم تنب عن فاعل، وهذه النيابة مختصة بباب القول.

وترد هذه الجملة في موضعين **محلّ**

(أ) مقول القول ومرادفاته؛ أو توابعه المعجمية من نحو "نادى، سأل، هتف، دعا،

أوصى، أتمم، أوحى، إلخ".

قال تعالى:

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ من سورة مريم / ٣٠.

﴿وَنَادَى نُوحٌ أُمَّتَهُ وَمَنْ فِي مَعْزِلٍ إِنِّي أَنزَلْتُ عَلَيْكَ الْغَمَامَ﴾ من سورة هود /

٤٢.

فجملة (وكان في معزل) جملة حالية وجملة "يا بني أركب معنا" هي مقول

القول متكوّنة من مركّب ندائي وجملة فعلية أمرية.

وقد أجاز بعض النحاة وقوع جملة مقول القول فاعلاً وحملوا عليه قوله تعالى:

﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ﴾ من سورة إبراهيم / ٤٥.

وقد رفضه ابن هشام (١) لأنه يضطرننا إلى زيادة جملة جديدة "أي عدّة الجمل الإعرابية" وهي الجملة الواقعة فعلاً، ولفاعل لا يكون جملة على الأرجح. ويشترط للجملة الواقعة بعد القول أو مرادفه ألا يكون معها حرف تفسير، وذلك نحو قوله تعالى:

﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ﴾ من سورة

البقرة / ١٣٢.

أما قول الشاعر:

وترمينني بالطرفِ أي أنت مذنبٌ

وتقليني لكنّ إياك لا أقلي

فجملة "أنت مذنب" جملة تفسيرية لوجود حرف التفسير "على" قبلها

وقد يقع بعد القول ما يحتمل الحكاية وغيرها نحو

"أقول محمداً في الدار" بنصب "محمد" معولاً أول و"في الدار" مفعولاً ثانياً

على إجراء القول مجرى الظنّ ولك أن تقدّرهما متداً وخبراً على الحكاية.

وقد يقع القول جملة محكية ولا عمل لقول فيها، وذلك نحو: "أول قولي إني

أحمد الله" إذا كسرت "إن"، لأنّ المعنى أول قولي هذا اللفظ فالجملة خبر لا

مفعول.

ب بعد أفعال الظنّ واليقين اعني باب ظنّ وأعلم. فإنّ الجملة تقع مفعولاً ثانياً

لظنّ وثالثاً لأعلم؛ لأنّ أصلهما الخبر ووقوع الخبر جملة كثير.

وفي ظلّ هذا الباب ابتكر النحاة ما سُمّي بالتعليق الذي هو أثر من آثار فرضية

العامل ففي قولنا:

(١) ينظر معني اللبيب ٢ / ٥٣٨.

علم محمد ما الأمر صعباً، صعباً.
 وجد النحاة أنفسهم أمام (فعل + فاعل + متبداً + خبر)
 والمبتدأ والخبر منصوبان محلاً مرفوعان لفظاً. منصوبان على اعتبار أنهما
 معمولوا بالفعل "علم" إلا أنهم لا يقدرّون هذه الجملة الاسمية (الأمر صعب)
 في محلّ نصب مفعولاً، لأنّ ذلك يحدّد مفعولاً واحداً لهذا الفعل الذي يحتاج
 مفعولين، فعلقوا عمله وجعلوا الجملة مبتداً وخبراً من غير تأولي وتعليق
 الفعل القلبي إنما يتمّ في أربعة مواضع وبواسطة موانع إعرابية معينة منها:
 ١- النفي. كما في قولنا: (علم محمد ما الأمر صعباً أو (علم محمد لا الأمر
 صعباً).

٢- لام الابتداء: نحو (علم محمد الأمر صعباً)

٣- لام القسم: نحو قول الشاعر

ولقد علمتُ لتاتين مني

إنّ المنايا لا تطيش سهامها

٤- حرف الاستفهام: كقوله تعالى:

﴿وَإِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾ من سورة الانبياء / ١٠٩.

وتكون الجملة بعد أفعال ليقين أو الظنّ سادة مسدّة للمفعولين أو في

موضعهما، كقوله تعالى:

﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجِزْيَيْنِ أَحْسَنُ﴾ من سورة الكهف / ١٢

ثانياً: الجملة الخبرية:

ومحلها أما الرفع إذا كانت خبراً لمبتدأ كقول المتنبي:

الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني

والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

أو خبراً للنواسخ الحرفية المشبهة بالفعل كقوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ﴾ من سورة الاعراف / ٢٨.

وأما النصب وذلك إذا كانت خبراً لأحد الأفعال الناسخة ككان وأخواتها

كقوله تعالى: وَقَدْ ﴿كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ خَلَّفُوهَا﴾ من سورة البقرة /

٧٥ ويشترط لهذه الجملة الخبرية أن تتضمن ربطاً نحويّاً يربطها بالمبتدأ وهذا الرباط قد

يكون ضميراً بارزاً أو مقدراً



كقولك: (الحقُّ يعلو ولا يُهبطُ عليهِ)

و(الظلم عواقبه وخيمة)

و(الفاكهة رطلٌ بعشرة دنانير) أي: رطلٌ منها

وقد يكون الربط دلاليّاً مرجعياً نحويّاً. كما هو في الإشارة إلى المبتدأ. وهذا

المرجع إما تضميني أو مقامي، لأنه لا يمكن أن يُمارس إلا بوجود مرجع مقالي أو

مقامي والإشارة تمثّل الضمير في المرجع ولكن للضمير له مرجع مقالي فقط، والإشارة

تفرض إما إشارة ذهنية مقالية، أو إشارة حركية في المقام اجبارياً، واسم الإشارة أصلاً

ضمير إلا أنه يتميز بأنه يتطلب نوعين من المرجع في حين لا يتطلب الضمير مرجعاً

مقالياً وهذه الخاصية أعني (العائد) هي التي تسمح بتأسيس نوعين من الجمل.

تقول: (هذا عالم). مركب تام لا يحتاج إلى خبر

وتقول: (هذا العالم). مركب اسمي فقط يحتاج إلى خبر.

وتقول: (الحرية تلك أمنية الشعوب) فتلك هو الرابط
وقد يكون الرابط "تكرار لمبتدأ بلفظه" وهو رابط معجمي أسلوبي.
كقوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ ﴿١٠٠﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾ من سورة الحاقة/ ١ - ٢.

فالرابط موجود في الخبر، وهو نفسه المبتدأ، وهذا النوع من التركيب أسلوبي
"توكيدي" فهناك دلالة إخبارية أولاً زيادة على دلالة توكيديه ودلالة أسلوبية معينة،
قد تكون تعظيماً، أو تخويفاً، أو ترهيباً، أو تحقيراً

ثالثاً: الجملة الوصفية:

ويشترط في هذه الجملة الآتي:

- أ- أن يكون معنوتها نكرة مخضة؛ لأن الجملة نكرة في أصل الوضع فلا يوصف بها
إلا النكرة واشترطوا التنكير في المنعوت بمنحها خاصية الإلهام والشمول.
- ب- وأن تكون مطابقة لمعنوتها في الإفراد أو التثنية أو الجمع
- ج- وأن تتضمن ضميراً عدلداً ظاهراً أو مقدراً يربطها بالمنعوت
- د- وأن تكون خبرية من حيث الأسلوب

وظيفة هذه الجملة تخصيص المنعوت أو زيادته تخصيصاً.

ولكون الموصوف ويتحكم في اصفة إعرابياً ووظيفياً ورتبةً فلا يجوز لهذا

السبب تقدم الصفة على الموصوف سواء أكانت الصفة مفردة أم جملة

والفرق بين الصفة مفردة ولصفة جملة أن الصفة المفردة تؤدي وظيفتها مع

الأسماء النكرة أو المعرفة في حين أن الجملة الوصفية لا تؤدي وظيفتها إلا مع الاسم

النكرة

قال تعالى:

﴿مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ﴾ من سورة البقرة/ ٢٥٤.

فالجملة الوصفية محلها الرفع؛ لأن لموصوف "يوم" مرفوع.

﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ رَبِّهِ﴾ من سورة البقرة / ٢٨١.

فالجملة الوصفية في محل نصب صفة للمنصوب "يوماً".

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ من سورة آل عمران / ٩

فالجملة الوصفية في محل جر صفة للمحرور "يوم".

رابعاً: الجملة الحالية؛

موضع هذه الجملة "النصب"، لأن الحال المفرد منصوب في الأصل، ويكون مرجع هذه الجملة أي: صاحب الحال اسماً معرفة أو نكرة مخصوصة، وتتضمن ضميراً عائداً على صاحبها، أو تُسبق بواو الحال أو بـ"قد" وذلك إذا كانت جملة اسمية أو فعلية ماضوية مثبتة، ولا [ضمير فيها] ويمكن أن تُسبق بواو الحال و"قد" في آن واحد. تقول:

(جئت وقد طلعت الشمس).

وقال تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ من سورة النساء / ٤٣.

واعلم أن من الجمل ما يحتمل الوصفية والحالية كقوله تعالى:

﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ من سورة الانبياء / ٥٠

"فلك أن تقدر الجملة صفة للنكرة وهو الظاهر، ولك أن تقدرها حالاً منها،

لأنها تخصصت بالوصف وذلك يقربها من المعرفة"

ونرى أنه إذا كان مرجع الجملة أكثر تخصيصاً كانت حالية وإذا كانت أقل

تخصيصاً كان وصفية.

خامساً: جملة المضاف إليها:

ومعلّما الجزء. وتقدر بمصدر وإن لم يكن معها حرف مصدري سابق وتقع هذه الجملة في الموقع الآتية:

أ مضافة إلى أسماء الزمان المبهمة سواء وقعت ظرفاً أم اسماً من نحو:
(يوم) الاسم الذي يحتاج إلى جملة لازمة، بهامه.
قال تعالى:

﴿وَأَسْلَمَ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ من سورة مريم / ٣٣.

ب أسماء المكان المبهمة من نحو "حيث" وهذه تضاف إلى الجمل الفعلية أو الاسمية كقول الشاعر

للفنن عقل يعيش به

حيث تهدي ساقه قدمه

ف"حيث" إلى الجملة الفعلية لإزالة إبهامه لأنها كـ"إذ" التي إضافتها واجبة باتفاق النحاة.

و"إذا عند الجمهور"

و"لما" الجنسية عند من قال باسميتها.

و"آية" بمعنى "علامة" التي يضاف إلى الجمل الفعلية كما تضاف إلى المفرد.

و"ذو"، و"لدى" و"رئيس".

سادساً: جملة جواب الشرط الجازم المقرونة بالفاء، أو "إذا" الفجائية:

كقوله تعالى:

﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ^٤ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ من سورة

الاعراف / ١٨٦.

وكقوله تعالى:

﴿وَأَنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَمَّا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْتَطُونَ﴾ من سورة الروم / ٣٦.

ومواضع اقتران جملة جواب انشروط الجازم بالفاء، وأسباب هذا الإقتران المذكورة بالتفصيل في موضعها من الكتاب (راجع أسلوب الشرط)

سابعاً: الجملة المعطوفة على جملة إعرابية:

وهذه الجملة تخضع لقانون العطف الذي يمكن أن يلخصه بالقاعدة الآتية: (المعطوف يؤدي الوظيفة النحوية نفسها التي يؤديها المعطوف عليه) يقول الشاعر:

أصبحت لا أحمل السلاح ولا

أملك رأس البعير إن نفرا

فجملة (ولا أملك رأس البعير) معطوفة على جملة (لا أحمل السلاح) وهما متماثلتان نوعاً، وزمناً، وأسلوباً وموقفاً إعرابياً فهما خبريتان لأصبح ومحلها المنصب.

ويقول آخر:

غريب دعاء الشوق

واقناده الهوى

فالجملتان في محل رفع صفة للخبر "غريب" والثانية عطف على الأولى. وقد أجاز النحاة عدم التماثل في النوع.

قال تعالى:

﴿سَوَاءٌ عَلَيْكَ أَدَعَوْتُوَهُمْ أَمْ أَلْتُمْ صَمِيمًا﴾ من سورة الاعراف / ١٩٣.

فالأولى فعلية وما عطف عليها اسمية.

وقال تعالى:

﴿الْمَرْتَرَاتِ ۗ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً﴾ من سورة

الحجج / ٦٣.

لوجود الفاء السببية التي تفيد التعاقب هو الذي أدى إلى اختراق قيد الزمن

فالعلاقة الدلالية تفرض وجود هذه الفاء.

إن المتأمل للجملة المعطوفة على الجملة الإعرابية يمكنه صياغة القواعد الآتية

في عطف الجمل:

١- أن الجملة المعطوفة أي "الثانية" أوفى من الجملة الأولى في تأديه المعنى المراد

قال تعالى:

﴿وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِاتِّعَامِهِمْ وَبَيْنَهُمْ وَجَنَّتِ رُءُوسُهُمْ﴾

من سورة الشعراء / ١٣٢

ب في آية بنية جملة متعاطفة بالواو ويتحقق التجانس الإسنادي والزمي

ج- في بنية جملة متعاطفة بنير الواو يفرض اللاتجانس وتفرض علاقة العطف بين

الجملتين المتعاطفتين خضوعهما لطبيعة حرف العطف غير الواو.

د تعطف الجملة بالحرف على المفرد إذا صح تأويلها وتكون تابعة في الإعراب.

قال تعالى:

﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ إِلَىٰ آلِطَيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتًا وَيَقْبِضْنَ﴾ من سورة الملك / ١٩

ه- ليس من الواجب انتماء الجملة لمعطوفة إلى المقولة الصرفية نفسها التي عليها

المعطوف عليه.

قال تعالى:

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾ من سورة

البقرة / ٧١.

الجملة اللاإعرابية

الجملة اللاإعرابية جملة اسنادية لا تؤذي وظيفة نحوية داخل الكلام ومن ثم لا تُقدَّر لها حركة إعرابية لعدم إمكان تأويلها بمفرد، وهي سعة جمل أيضاً.

الأولى: الجملة الاستئنافية:

ويسمى بعضها بعض النحاة الإبتدائية، وتسميتها بالاستئنافية أولى لأن الإبتدائية جملة ينطلق فيها المتكلم منذ البداية في إطار كلام أو سياق دلالي مكتسب. والجملة الاستئنافية نوعان.

الأول. ما يُفتتح بها النطق ابتداءً، فكلُّ كلام تام ابتدأنا كلامنا به جملة، كقولنا
الله ربنا.

ويدخل ضمن هذا الجمل المفتوح بها السور
ولثاني الجمل المنقطعة عما قبلها نحو
سافر صاحبي في تجارة كتب الله له التوفيق
وكقوله تعالى:

﴿قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِن مَّا ذُكِّرًا ﴿١٠٠﴾ إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ﴾ من سورة الكهف/ ٨٣ -

٨٤ ومنه جملة العامل المنصلي لتأخره نحو: "زيد قائم أظن".

ومن أبرز ما يمكن أن نلاحظه في جمل الاستئنافية الآتي.

أ أنها تقع بعد جملة مكتملة دلاليًا، لا تفسرها، ولا توضّحها فهي على العكس من الجملة التفسيرية كما سنرى.

ب- أن الجملة الاستئنافية جملة منقطعة عما قبلها نحويًا وليس دلاليًا لأنها تدخل في السياق الدلالية العام نفسه، ولو جاءت في جملة أخرى لا علاقة لها بالدلالة العامة لكانت إبتدائية.

ج- ترتبط الجملة الاستثنائية بأدوات الاستئناف (الفاء والواو) مع الانتباه إلى أن حرف العطف بعطف عنصرين هما البنية النحوية نفسها، جملتين أو مفردتين.
قال الشاعر:

وقوفاً بها صحبي عليّ مطيهم

يقولون: لا تهلك أسيّ وتجملي

وإن شقائي عبرة مهراقة

فهل عند رسم دارسٍ من معولٍ

ففي البيت الأول جملة أمرية "بالمصدر" وقوفاً. ثم جملة استثنائية استفهامية، والقرينة التي تؤكد كون جملة (فهل عند رسم دارسٍ من معولٍ) جملة استثنائية وليست معطوفة لعدم جواز عطف الجملة الاستفهامية على جملة خبرية

ثانياً: الجملة التفسيرية

وهي على ثلاثة أقسام:

أ- مجردة من حرف التفسير. كقوله تعالى:

﴿قُلْ أَذْكَرٌ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُشْجِكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ من سورة

الصف/ ١٠ - ١١.

فجملة: ﴿تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ تفسير للتجارة

ب- مقرونة بـ "أن" المفسرة كقوله تعالى:

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ﴾ من سورة المؤمنون/ ٢٧.

ويشترط في التفسير أن تتقدم جملة فيها معنى القول لا لفظه وأن لا تسبق "أن"

المفسرة بالباء، فإن سبقت بها كانت "أن" مصدرية لا مفسرة.

ج- مقرونة بـ "أي" المفسرة. كقوله الشاعر:

وترميتي بالطرف، أي أنت مذنب

وتقلبيني، لكن إياك لا أقلي

ومن القليل استعمال "أي" مفسرة للحمل فاختصاصها بتفسير الاسم المفرد قبلها هو المشهور

ثالثاً: الجملة الاعتراضية:

تتصف هذه الجملة بالسّمات الآتية.

- أ- أنها تركيب اسنادي اسمي أو فعلي.
ب- تتحقق هذه الجملة موقعياً بين مكونين متلازمين تركيبياً ودلالياً فقد تعترض بين

الفعل وفاعله أو بين الفعل ومفعوله. نحو: لمجح - اعتقذ - محمد وأحب - أقسم - الوطن

- وبين المبتدأ والخبر أو بين ما أصله متداً وخبر نحو: الوطن - رعالك الله - غال. و رأيتُ الله أنا مؤمن أكبر كل شيء

وبين الشرط وجوابه، نحو من جد - والله وجد

وبين القسم وجوابه نحو. والله وإنه لقسم عظيم ليتصرون الحق

- وبين الموصوف وصفته. نحو احترم الإنسان - أقول صادقاً المتواضع

- وبين الموصول وصلته أو بين أجزاء الصلة: نحو درسي الذي - اظن -

درسيك أو: تعرفت على ابني شعرة - والشعر جميل جزئاً.

وبين المتضايقين. نحو. هذا وطن - والله الكبرياء.

- وبين الجار والمجرور تعرفت على - والله - صديق مخلص.

- وبين الحرف الناسخ وما دخل عليه. نحو: أصبح محمدٌ اعتقد - طيباً. ونحو: إنَّ محمداً - اعتقدُ - طيباً.

وبين حرف الاستقبال والفعل. نحو: سوف أوقن يملح الصابرون.

وبين قد والفعل نحو قد أجزمُ - انتصر الحق.

بين النفي ومنفية. نحو: ليس - والله - العلمُ ضاراً.

وقد تعترض الجملة الاعتراضية بين جملتين مستقلتين كقوله تعالى:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنَةً أُمَّهُ وَهَنًا عَلَيَّ وَهَنٌ وَلِصَلَّاهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ

أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ من سورة لقمان / ١٤

ج- لا تؤدي الجملة الاعتراضية وظيفة لمحوية داخل الكلام الذي تتحقق فيه.

د- لا تسهم في تأسيس البنية الآلية للكلام؛ لأن وطبيعتها وظيفة أسلوبية في المقام الأول فهي تفيد الكلام الذي ترد تية تقوية وتسديداً أو تحسيناً لفظياً، أو دعاء أو غير ذلك.

هـ- لا ينتج عن فصلها من الكلام أي تفكيك في البنية النحوية أو الدلالية.

و لا تقدر لها حركة اعرابية لعدم امكان حلولها محل الفرد.

رابعاً، الجملة الواقعة صلة لاسم أو حرف

فالاول نحو: (جاء الذي علمه عزيز)

والثاني نحو: (يسرني أنك أو تتفوق تفوقت أو ما قمت به).

على رأي من يعد "ما" المصدرية حرفاً.

"وفي هذا النوع يقال: الموصول وصلته في موضع كذا؛ لأن الموصول حرف

فلا إعراب له لا لفظاً ولا عملاً."

وأبرز ما يمكن أن نستقرأه في هذه الجملة الآتي

أ- أن هذه الجملة قيداً إسنادياً في رأسه "اسم موصول" يتحكم فيها ولا يجوز فصله عن صلته.

ب- أن لها قيداً دلالياً أسلوبياً اتفق كلُّ للغويين عليه وهو "أن لا تأتي هذه الجملة إلا خبرية. فلا تأتي إنشائية ابداً".

ج- أنها تشمل على ضمير عائد على الموصول وجودة إجباري.

د- أن هذه الجملة وظيفة دلالية أساساً داخل الجمل الموصولة تتحدد في كونها تزيل الإبهام عن الاسم الموصول.

خامساً: الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً، أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا

بإذا الفجائية.

كقول الشاعر المتنبي:

لولا العقولُ لكان أدنى ضلعم

سعدني إلى شرف من الإنسان

وكقول الآخر:

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

سادساً: جملة جواب القسم:

كقوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا الْحَكِيمَ ۝١ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ من سورة يس/ ٢ ٣

وقد يكون القسم ملحوظاً كقوله تعالى:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ من سورة البقرة / ٨٤.

لأن أخذ الميثاق بمعنى القسم والاستحلاف.

سابعاً: الجملة التابعة "المعطوفة" لما لا محل لها من الإعراب كقولك:

تفوق زيد ولم يتفوق سعيد.

إذا قدّرت الواو عاطفة كانت الثانية معطوفة على الأولى وهي جملة ابتداء بها

الكلام.

زيادة مفيدة في ما يُسَمَّى (شبه الجملة)

أطلق النحاة العرب على (الجار والمجرور) و(الظرف)، وما يضاف إليه مصطلح (شبه جملة) وسبب هذه التسمية أنهم رأوا هذين التركيبين لا يحققان معنى تاماً يحسن السكوت كما هو شأن (الكلام) أو (قلي الجملة)، ولكنهما من جهة أخرى يفيدان معنى فرعياً، يمكن أن ينوب عن الجملة، لا نظوائهما على متعلق معين مفهوم من سياق الكلام، تتحدّد في ضوئه طبيعة (الجار والمجرور) أو (الظرف) وما أضيف إليه من حيث دلالة كل منهما، ووظيفته النحوية داخل السياق وموقعه من الإعراب فمن حيث التعلّق نجد تعدّداً في البنى التي يتعلّق بها الجار والمجرور والظرف على وفق طبيعة هذا المتعلّق به وهو إما:

١- فعل (مذكور) وهو الأصل في التعلّق.

تقول: (سافرت إلى عمان) بتعلّق الجار والمجرور بـ(سافر).

و: (سافرت صباح الجمعة) بتعلّق الظرف بـ(سافر)

ولهذا التعلّق وظيفة دلالية لأنه يضيف إلى الجملة قيداً ظرفياً مكانياً أو زمانياً،

لا يُستفاد إلا بذكر الجار والمجرور أو الظرف، أو كليهما.

٢ فعل مقدر. نحو قوله تعالى:

﴿وَأَلَيْنَا ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ من سورة هود / ٦١.

والفعل المتعلق به مفهوم من سياق الآية الكريمة أي: أرسلنا.

٣- فعل مفهوم لا يجوز تقديره:

نحو: (والله لأنصفن المظلوم).

والتقدير: والله (أقسم). وهذا الفعل لا يجوز إظهاره لأنه يحذف في مثل هذه التراكيب وجوباً.

ويمكن تقسيم ما يتعلق به (الجار والمجرور والظرف) بحسب ذكر هذا المتعلق أو

عدم ذكره على قسمين:



أولاً: ما هو مذكور ويكون:

أ- فعلاً كما مثلنا

ب- مصدراً نحو (الأمر بالمعروف صدقة) بتعلق (الجار والمجرور: بالمعروف) بالمصدر: (الأمر).

ج- اسم الفعل: نحو: (أف من الخيانة)

د- اسم الفاعل: نحو: (أنت راغب في السفر).

هـ- اسم المفعول: نحو: (ما مرغوب في التكبر).

و- الصيغة المبالغة نحو: (محمد صبور في الشدائد).

ز- الصفة المشبهة: نحو: (محمد شجاع في أشدّ المواقع).

ح- اسم المكان. نحو: (هذه الساحة كانت الملعب لأطفالنا).

ط- اسم التفضيل. نحو: (خير العاطل أكثر من نفعه).

ي- اسم جامد مؤول مؤول بمشتق. نحو: (العدو ذئب في الخديعة).

فالجار والمجرور متعلقان بـ(دئب) وهو اسم جامد يمكن تأويله بمشتق تقديره: خائن أو مراوغ.

ثانياً: متعلق به محذوف

لا يجوز إظهاره وذلك في المواضع الآتية:

أ- أن يقع الجار والمجرور أو الظرف في موقع الخبر.

نحو: (في الهجوم دفاع) و(في السفر غداً).

فالجار والمجرور، والظرف متعلقان بالخبر المحذوف تقديره: كائن أو حاصل.

ونقول: (إن في الهجوم دفاعاً) فالجار والمجرور متعلقان بخبر إن المحذوف في محل رفع.

ونقول (أصبح الدفاع عن المحوم) بتعلقهما بخبر كان في محل نصب.

ب- أن يقع صفة محو:

(هذا لطف منك) فالجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لـ(لطف) في محل رفع.

ج- أن يقع حالاً. نحو:

(وجدتُ الخبزَ عندك أو في بيتك).

د- أن يقع صلة لموصول. نحو:

(صرفتُ ما عندي) أو: (ما في جيبي).

ويلاحظ هنا المتعلق به لا يكون إلا جملة من نحو:

استقرَّ أو كان، ولا يجوز تقديره بـ(مستقر أو كائن) لأن صلة الموصول لا تكون إلا جملة

ه- في نائب الفاعل نحو: (قضى في الأمر)

و- في المفعول لأجله. نحو:

(أحبُّ والدي من أجله) أي: اجلالاً له.

ز- وهناك جملة من التراكيب تجري على حذف متعلق الجار والمجرور أو

الظرف من باب الاختصار و لإيجار كما في نحو قولك لمن تناول دواءً:

(بالشفاء والصحة) أي: شربت أو مشروبك ولمن تزوج:

بالرفاء والبنين أي تزوجت أو زواجك

ومما لا بد من الإشارة إليه أن الجار والمجرور إذا كانا شبه جملة، أي احتاجا إلى

تعليق يمكن أن يتقدما على ما يتعلقان به أو يتأخران. يقول المتنبي

على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ

وتأتي على قدر الكرام المكارمُ

وتعظم في عين الصغير صغارها

وتصغر في عين العظيم العظامُ

بتقديم الجار والمجرور على ما تعلق به وهو (تأتي العزائم).

في صدر البيت الأول، وتأخيرهما عنه في عجزه.

ثالثاً: أسئلة لتأمل والمناقشة

- ١- بَمَ تنماز الجمل الإعرابية عن الجمل للاإعرابية؟
- ٢ هل من الواجب أن تؤول الجملة الإعرابية بمفرد؟
- ٣ لماذا لا يتوفر للجملة الإعرابية شرط الاستقلال؟
- ٤- ما الغاية من التعليق فيما يتعدى إلى مفعولين؟
- ٥- ما الموانع الإعرابية للتعليق؟ مثل لها.
- ٦- ما الذي يشترط في الجملة الواقعة خبراً؟
- ٧- ما شروط الجملة الواقعة صفة؟
- ٨- ما أبرز الضوابط التي يمكن استقراؤها من خلال تفحص الجملة المعطوفة على جملة إعرابية؟
- ٩- ماذا نعني بالجملة الإعرابية؟
- ١٠- ما سمات الجملة الاستئنافية؟
- ١١ الجملة التفسيرية على أنواع. أذكرها ومثل لكل منها؟
- ١٢- تتحقق الجملة الاعتراضية في مواقع مخصوصة. ما هي؟
- ١٣- هل تسهم الجملة الاعتراضية في تأسيس بنية آية للكلام الذي ترد فيه؟
- ١٤- هل يجوز أن تكون جملة الصلة انشائية؟
- ١٥- ما وظيفة جملة الصلة؟
- ١٦- ما شبه الجملة؟ وما وظائفها النحوية و لدلالية؟
- ١٧- بَمَ تتعلق شبه الجملة؟ مثل.
- ١٨- هل يجوز حذف المتعلق به؟ متى؟ مثل.
- ١٩- متى يحذف المتعلق به اختصاراً.
- ٢٠- هل يجوز تقدم الجار والمجرور على المتعلق به؟ مثل

رابعاً: تطبيقات

ت - ١ -

عين الجمل الإعرابية واذكر نوع كل منها مبيناً موقعها الإعرابي.
قال تعالى:

- ١- ﴿وَلَا تَحْنَنَّ تَتَشَكَّرُ مِنْ سُورَةِ الْمَدْثَرِ / ٦﴾
- ٢- ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ / ١٣٢﴾
- ٣- ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِن أَهْلِي مِنْ سُورَةِ هُودٍ / ٤٥﴾
- ٤- ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ مِنْ سُورَةِ الصَّافَاتِ / ٣١﴾
- ٥- ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا مِنْ سُورَةِ طه / ٧١﴾
- ٦- ﴿وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ / ٤٤﴾
- ٧- ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ / ٩٢﴾
- ٨- ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصَلِحُونَ مِنْ سُورَةِ هُودٍ / ١١٧﴾
- ٩- ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَصَّدَقَتُ لِنَبِيٍّ مِّنْهُنَّ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ / ٢٧١﴾
- ١٠- ﴿الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ / ٦٧﴾
- ١١- ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ / ١٠٣﴾
- ١٢- وقال الشاعر:

لا أذود الطير عن شجر

قد بلوت المر من ثمره

١٣- وقال آخر:

فإن ترهمني كنتُ أجهلُ فيكم

فإنني شربتُ الحلمَ بعدك بالجهلِ

١٤- وقال آخر:

هونَ عليك فإن الامورَ

بكفُ الإله مقاديرها

١٥- وقال آخر:

إن تعنَ نفسك بالأمر الذي عنيت

نفوسُ قومِ سموا تظفرو بما ظفروا

١٦- وقال آخر:

لا تهينُ الفقيرَ حنكُ أن

تركعُ يوماً والذهرُ قد رفعة

١٧- وما حبُّ الديار شغفنَ قلبي

ولكن حبُّ من سكن الديارا

١٨- طولُ الليالي أسرعت في تقضي

تقضنَ كلني وتقضنَ بعضي

١٩- إنارةُ العقل مكسوفُ بطوع هوى

وحقلُ حاصي الهوى يزدادُ تنويراً

٢٠- فشدُّ ولم يفرغ بيوتاً كثيرة

لدى حيث ألفت رحلها أم تشعج

ت - ٢ -

عين الجمل اللاإعرابية ذاكراً نوع كل منها

١- قال تعالى: ﴿قُلْ سَأْتَلُوا عَلَيْكُمْ مِثَّةَ ذِكْرٍ ﴿٥٦﴾ إِنَّا مَكْنُا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ من سورة الكهف / ٨٣ - ٨٤.

٢- ﴿فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ من سورة يس / ٧٦.

٣- ﴿إِنْ يَكُنْ غَيْبًا أَوْ فِقِيرًا فَإِنَّهُ أُولَىٰ بِهَا فَلَا تَكْفُرُوا الْهَوَىٰ﴾ من سورة النساء / ١٣٥

٤- ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَتَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ من سورة الواقعة / ٧٦

٥- ﴿رَبِّ رَبِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۗ رَبِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾ من سورة آل عمران / ٣٧

٦- ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَنَّمُوا هَلْ هَدَىٰ لَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ من سورة الانبياء / ٣

٧- ﴿وَقَالَ لِلَّذِينَ أَحْسَنَ مَكَرًا﴾ من سورة الانبياء / ٥٧

٨- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ من سورة البقرة / ٨٣.

٩- ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾ من سورة فصلت / ٢٩.

١٠- ﴿وَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ من سورة يونس / ٦٥.

١١- وقال الشاعر:

زعم العواذل أنني في ضمرة

صدقوا، ولكن ضمرتي لا تنجلي

١٢- وقال آخر:

شجارك، اظنُّ- ربع الظاعيننا

ولم تعباً بعدل العاذليننا

١٣- إذا كنت في كلِّ الأمور معاتباً

صديقك لن تلقى الذي لا تعاتبه

١٤- فما زالت القتلى تمجُّ دماءها

بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

١٥- لولا العقول لكان أدنى ضيف

أدنى إلى شرف من الإنسان

١٦- والنفس راغبة إذا رغبت

سؤفا تُردُّ إلى قليل تقنع

١٧- وإني لرامٍ نظر قبل الي

لعلني- وإن شطت نواها- أزورها

١٨- وقصيدة تأتي الملوك خريبة

قد قلتها ليقال: مَنْ ذا قائلها؟

١٩- وأشرفُ الناس أهل الحبِّ منزلة

وأشرفُ الحبِّ ما عفت سرائره

٢٠- إذا الله لم يحرزك مما تخافه

فلا الدرعُ مناع ولا السيفُ قاضب

ت - ٣ -

عين فيما يأتي الجمل الإعرابية والجمل اللاعرابية ذكراً نوع كل منها
قال تعالى:

١- ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَاتٍ آيَةً ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزِيلُ ۚ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ مِنْ
سورة النحل / ١٠١ .

٢- ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا الدَّرَّ الَّذِي فُقِدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ ۗ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ / ٢٤ .

ت - ٤ -

بين الجمل الاعترافية فيما يأتي مدلاً على موقع كل جملة
قال تعالى:

١- ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَفَسُّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ من سورة
الواقعة / ٧٥ - ٧٦ .

٢ ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَزْهِقُهُمْ ذِلَّةٌ ۗ مَا هُمْ مِنَ اللَّهِ بِمِن
عاصمٍ ۗ كَانَمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ﴾ من سورة يونس / ٢٧ .

٣ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكَيْفِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن يُضِلُّوا
السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِّنَ الَّذِينَ
هَادُوا فَخِرَفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِمْ﴾ من سورة النساء / ٤٤ - ٤٦ .

٤- وقال الشاعر:

وفيهنّ- والأيام بعثرنّ بالفتى-

نوادبٌ لا يملكه ونوائحُ

٥- وقال آخر:

وآني لرام نظرةً قيلَ التي

لعلي- وإن شطت نواها- أزروها

٦- ليت- وهل ينفع شيئاً ليت-

ليت شباباً بُوعَ فاشتريتُ

٧- وما أدري وسوف- أخال- أدري

أقومُ آلُ حصنِ أمِ نساءُ

ت-٥-

يقال:

جاءني طلبه ليسوا محمداً.

و: جاؤوني ليسوا محمداً

ما موقع جملة (ليسوا محمداً) في كل جملة؟

ت-٦-

اختلف النحاة في بيان (ليسجننه) من قوله تعالى:

﴿ثُمَّ بَدَأْهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِنَا لِيَسْجُنَّهُمْ﴾ من سورة يوسف / ٣٥.

وضح ذلك؟

ت - ٧ -

تحتمل جملة (يحمل أسفاراً) في قوله تعالى:
﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الَّذِينَ حُمِلُوا أَثْقَالًا﴾ من
سورة الجمعة / ٥.
الحالية والوصفية.
وضيح ذلك.

ت - ٨ -

قال تعالى:

﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ من سورة العنكبوت / ٤ في ضوء اختلافهم في إعراب
(ما) حدد موقع جملة (يحكمون) من الإعراب أو عذمه

ت - ٩ -

أعراب الآتي إعراباً منطقياً (١) (جملياً):

١- أما والذي لا يعلم الغيب غيره

ويجي العظام البيض وهي رميم

٢- قومي هم قتلوا أميم أخي

فإذا رميتا بصيني سهمي

(١) الإعراب نوعان لجزئي (عراما طبقي) ويتناول تسمية الكلمات داخل السياق كلمة كلمة وهذا يجب أن يكون في المدارس على اختلافها، وإعراب منطقي حلي وهو ما يجب أن يكون توجه طلبة الجامعات نحو وتدريبهم عليه

فلئن صفوت لأصفون جللاً

ولئن سطوت لأوهن عظمي

٣- إن الكريم - وأبيك - يعمل

أن لم يجد يوماً على من يتكل

٤- على أن قرب الدار ليس بتافع

إذا كان من تهواه ليس بذئ ود

٥- إذا رأيت نيوب الليث بارزة

فلا تظن أن الليث يبتسم

٦- إذا المرء لم يندس من اللوم عرضة

فكل رداً يرتديه جميل

٧- وكل أناس سوف تدخل بيوتهم

كروية تصفر منها الأنامل

٨- ومن يك ذا عظم صليب رجابه

ليكسر عود الذعر فالدهر كاسره

٩- إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له

أكيلاً، فإني لست أكله وحدي

١٠- ما مضى فات والمومل غيب

ولك الساعة التي أنت فيها

١١- لعلك - والموعود حق لقاءه-

بدا لك في تلك القلوص بداء

١٢- واعلمم- فعلمم المرء ينفعه-

أن سوف يأتي كل ما قدرا

ت -١٠-

عين فيما يأتي (شبه الجملة) وما تعلق به.

قال تعالى:

١- ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ من سورة البقرة / ٢١٩.

٢ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رِءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ من سورة التوبة / ١٢٨.

٣- ﴿وَلَا تَلْبَسُوا الْحُوفَ﴾ بِالتَّبْطِيلِ ﴿﴾ من سورة البقرة / ٤٢

٤ ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ من سورة يس / ١٤

٥ ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تُكْفِيكَ غَدًا﴾ من سورة لقمان / ٣٤.

٦- ﴿أَنْتَ يُحْيِيهِ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ من سورة البقرة / ٢٥٩.

٧- ﴿يَخْرُجُونَ لِلأَذْقَانِ﴾ من سورة الإسراء / ١١٧

٨- وقال الشاعر:

ولا خيرَ في من لا يوطن نفسه

على نائبات الدهر حين تنوب

٩- لا مرحباً بغير ولا أهلاً به

إن كان تفريق الأعبة في غير

١٠- إذا الشعر لم يطربك عن سماعه

فليس خليقاً أن يقال له شعرٌ

- ١١- آو من الكذب.
- ١٢- سفري في الطائفة ليلاً.
- ١٣- أبي شجاع في الملمات.
- ١٤- الجندي العربي أسد في القتال.
- ١٥- العدو مراقب من جنودنا في كل وقت.
- ١٦- هذه الأرض كانت الملعب لنا.
- ١٧- محمد مسافر غداً.
- ١٨- نُظِر في القضية.
- ١٩- محمدٌ جمال همومه بصير.
- ٢٠- الموت من أجل الوطن شرف.

ت - ٢٠

عين شبه الجملة فيما يأتي ذكراً للوظيفة النحوية (الموقع الإعرابي) له.
قال تعالى:

- ١- ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّمَن يَعْقِلُ﴾ من سورة الزخرف / ٨٤
- ٢- ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ من سورة المائدة / ٤٥.
- ٣- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ من سورة التين / ٨.
- ٤- ﴿أَبَشْرًا مِنَّا وَاجِدًا نَّتَّبِعُهُ﴾ من سورة لقمر / ٢٤.
- ٥- ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ من سورة الرحمن / ٥.

٦- ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ من سورة الشورى / ١١.

٧- ﴿وَلَا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ من سورة الأعراف / ١٤٩.

٨- ﴿هَذَا مَا كَسَبَتْ﴾ من سورة البقرة ١٤١.

٩- ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ من سورة الأنعام / ٥٩.

١٠- ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ من سورة الأنعام / ٢٥.

١١- وقال الشاعر:

يُنْفِضِي حَيَاءً وَيُنْفِضِي مِنْ مَهَابَةٍ

فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسَمَّ

١٢- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَسْتَطِيعُ رِيكُهُ

إِلَّا الْحِمَاةُ أَعْيَتْ مَنْ يَدَاوِيهَا

١٣- الدَّهْرُ كَالْبَحْرِ لَا يَنْفِكُ ذَا كَدْرٍ

وَأَمَّا صَفْوَةٌ بَيْنَ الْوَرَى لَمَحُ

١٤- أَحْتَالُ وَالْأَحْدَاثُ تَفْسِدُ حِيلِي

وَأُرُومُ وَالْأَيَّامُ دُونَ مَرَامِي

١٥- وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ هَزَّةٌ

كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلَلَّةِ الْقَطْرِ

ت - ١٢ -

قدّر متعلق شبه الجملة فيما يأتي، وبين سبب حذفه.

١- ﴿وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى﴾ من سورة الليل / ١.

٢- وقال الشاعر:

بنفسي تلك الأرض ما أطيبَ الربا

وما أحسنَ المصطافِ والمتربعا

٣- كان محمد عندنا.

٤- أسافر اليوم إلى القاهرة أما خدأ فلإلى الإسكندرية

٥- لا خيرَ في الدنيا إذا أنتَ لم تزر

حيياً ولم يطرب إليك حبيبُ

٦- بحياتي هذا الوطن.

٧- هذه هدية من محبٍ.

٨- الأستاذ الذي في قاعة الامتحان كريمُ الأخلاق.

٩- بالصحة والعافية.

١٠- استعرتُ هذا الكتاب من صديقٍ.

خامساً: حلول التطبيقات

ت - ١ -

محلها الإعرابي	نوعها	الجملة الإعرابية
النصب	حالية	١- تستكثر
الرفع	خبرية	٢- اصطفى لكم الدين
النصب	مفعول به	٣ رب إن ابني -
//	// //	٤- إنا لذائقون
//	سادة مسد المفعولين	٥- إيتنا أشد
الجر	مضاف إليه	٦- ياتيهم العذاب
الجزم	جواب شرط جازم مقرون بالفاء	٧ فتحرير ربة مؤمنة
النصب	حالية	٨ وأهلها مصلحون
الجزم	جواب شرط جازم مقرون بالفاء	٩ فعما هي
الرفع	خبرية	١٠ بعضهم من بعض
النصب	حالية من الضمير في (خلد)	١١ تطهرهم
النصب	معطوفة	وتزكيتهم
الجر	وصفية لـ (شجر)	١٢- قد بلوت المر من ثمره
النصب	خبرية لكان	١٣- أجهل
الرفع	خبرية لـ (إن)	شربت الحلم
الرفع	خبرية لـ (إن)	١٤- بكف الإله مقاديرها
الجر	وصفية لـ (قوم)	١٥- سموا
الرفع	خبرية	١٦ قد رفعه
الرفع	خبرية	١٧- شغفن قلبي

محلها الإعرابي	نوعها	الجملة الإعرابية
الرفع	خبرية	١٨- أسعرت في نقضي
الرفع	معطوفة	ونقضن كلي
الرفع	معطوفة	نقضن بعضي
الرفع	خبرية	١٩- يزداد تنويراً
النصب	حالية	٢٠- ولم يفرع بيوتاً
الجر	مضاف إليه	ألقت رحلها أم قشعم

ت - ٢ -

نوعها	الجملة اللاإعرابية
استئنافية	١- إنا مكننا له في الأرض
//	٢- إنا نعلم ما يسرون
معطوفة على الاستئنافية	وما يعلنون
صلة موصول	يسرون، يعلنون
اعتراضية	٣- الله أولى بهما
اعتراضية	٤- لو تعلمون
//	٥- والله أعلم بما ...
صلة الموصول	وضعت
مفسرة	٦- هل هذا إلا بشرٌ مثلكم
وهل: للنفي الضمني	
جواب قسم	٧- لا أكيدن
// //	٨- لا تعبدون إلا الله

نوعها	الجملة اللاعرابية
صلة الموصول	٩- أضلانا
استثنائية	١٠- إن العزة لله جميعاً
استثنائية لأن قوله (صدقوا) جواب لسؤال مقدر تقديره. اصدقوا أم كذبوا، اعتراضية بين الفعل وفاعله	١١- صدقوا
جواب شرط غير جازم	١٢- أظن
صلة موصول	١٣- لم تلق الذي لا تعاتبه
استثنائية ابتدائية	لا تعاتبه
ابتدائية	١٤- ماء دجلة أشكل
جواب شرط غير جازم	١٥- لكان أدنى صيفم
جواب شرط غير جازم	١٦- تقنع
صلة موصول	١٧- لعلي أزورها
اعتراضية	وإن شطت نواها
صلة موصول	١٨- ذا قالها
صلة موصول	١٩- عفت سرائره
صلة موصول	تخافه
جواب شرط غير جازم	٢٠- لا الدرع مناع
معطوفة على ما قبلها	لا السيف قاضب

ت - ٣ -

- ١- جملة (والله أعلم بما ينزل) اعتراضية بين الشرط وجوابه وجملة (ينزل) صلة الموصول
 وجملة " قالوا إنما أنت مفتر " جواب شرط غير جازم.
 وجملة. إنما أنت مفتر مفعول به لأنها مقول القول ومحلها نصب.
- ٢ جملة ولن تفعلوا اعتراضية بين الشرط وجوابه.
 وجملة: فاتقوا النار جواب شرط جارم مقترن بالفاء ومحلها الجزم.
 وجملة: وقودها الناس والحجارة صلة لنتي لا محل لها من الإعراب.
 وجملة أعدت للكافرين. جملة وصفية للنار في محل نصب.

التفصيل -

- ١- في الآية اعتراضان الأول بين الموصوف وهو (قسم) وصفته وهو (عظيم) لجملة (لو تعلمون).
 والثاني بين (أقسم بمواقع النجوم) وجوابه وهو (انه لقرآن كريم) بالكلام الذي بينهما.
- ٢- جملة (ترهقهم ذلة) معطوفة على (كسبوا السيئات) فهي من الصلة وما بينهما اعتراض يبين به قدر جزائهم. وجملة (ما لهم من الله من عاصم) خبر. ويجوز أن يكون الخبر: (جزاء سيئة مثلها) فلا يكون في الآية اعتراض، ويجوز أن يكون الخبر (كأنما أغشيت) فالاعتراض بثلاث جمل، أو (أولئك أصحاب النار) فالاعتراض بأربع جمل.
 ويحتمل أن (الذين ليس مبتدأ بل معطوف على الذين الأولى أي: للذين أحسنوا الحسنى وزيادة والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة مثلها).

٣- إن قدر (من الذين هادوا) بياناً للدين (أوتوا) وتخصيصاً لهم إذ كان الكفر عاماً في اليهود والنصارى والمراد اليهود أو بياناً لأعدائكم، والمعترض به على هذا التقدير جملتان وقد يكون الاعتراض بثلاث جمل وهي:
والله أعلم، وكفي بالله مرتين.
وأما يشترتون ويريدون فجملتا تفسير مقدر، إذ المعنى. ألم تر إلى قصة الذين أوتوا.

٤- بين المبتدأ وخبره اعترضت جملة (والأيام يعثرون ..).

٥ وإن شطت نواها معترضة بين ما أصله متبداً وخبر.

٦- وهل ينفع شيئاً ليت معترضة بين الحرف وتوكيده اللفظي

٧- (إنحال) معترضة بين حرف الاستقبال والفعل

لِتَجِدَ

في (أ) الجملة صفة لطلبة في محل رفع.

وفي (ب) حال. من ضمير الجماعة (لور) في (جاؤوني) في محل نصب.

ت - ٦ -

١- قيل إنها مفسرة للضمير في (بدا) الرجوع إلى البداء المفهوم منه.

٢- وقيل إنها فاعل (بدا).

٣- وقيل إنها جواب لقسم مقدر وإن المفسر مجموع الجملتين.

والثالثة والأولى أرجح وما ذكر من كونها فاعلاً نرى أن الجملة التي يراد بها لفظها تُنزل منزلة الأسماء المفردة وليس من داع لزيادة الجمل الإعرابية قسيماً ثامناً فذلك يدعو إلى زيادة الجملة النابتة عن الفاعل أيضاً في نحو قوله تعالى:

﴿ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ من سورة المطففين / ١٧.

وكذلك تزداد الجملة الواقعة مبتدأ في نحو قوله ﷻ:

“لا حول ولا قوة إلا بالله كز من كنوز الجنة”

ولهذا لم محتج إلى رابط في نحو (قولي لا إله إلا الله). شأنه في ذلك شأن الخبر

المفرد الجامد في عدم احتياجه إلى رابط يربطه بالمبتدأ.

ت -٧-

إذا عددنا (أل) جنسية اقتراب الاسم الداخلة عليه من النكرة وإذا عددناه

عهديه كان معرفة وفي الأولى تعدد جملة (يحمل اسفاراً) في محل جر صفة

وفي الثانية في محل نصب حالاً.

ومثله قوله تعالى:

﴿وَأَيُّ لُحْمٍ أَلْبَسْتَهُمْ مِنَ الظَّهَائِرِ﴾ من سورة يس / ٣٧.

وقول الشاعر:

ولقد أمرُ على اللّيم يسبني

فمضيتُ ثمتُ قلتُ لا يعنين

ونرى أن عدد الجملة وصفية أقرب إلى الدلالة من عددها حالية.

ت -٨-

١- إذا عددنا (ما) نكرة فهي في موضع نصب بـ(ساء) أي ساء شيئاً يحكمون وجملة

يحكمون ستكون وصفية في محل نصب.

- ٢- وإذا عددناها معرفة كان موضعها الرفع على الفاعلية والتقدير: ساء الشيء الذي يحكمون.
- ٣- وقد تكون (ما) مصدرية والتقدير (ساء حكمهم) وعليه لا وجود لجملة إعرابية أو غير إعرابية.

ت - ٩ -

- ١- جملة (لا يعلم الغيب غيره) صلة الموصول يحيى العظام: معطوفة على صلة الموصول. وهي رميم: حالية في محل نصب.
- ٢- قتلوا أميم: في محل رفع خبرية رميت: في محل جر مضاف إليه.
- يصيبني سهمي. جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب لأغفون جلاً. جواب قسم لا محل لها من الإعراب. لأوهن عظمي: جواب قسم لا محل لها من الإعراب. وأبيك: اعراضية.
- يعمل. في محل رفع خبرية. يشكل: صلة موصول.
- ٤- ليس بنافع: في محل رفع خبرية. تهواه: صلة موصول. ليس بذئ وذئ: خبرية في محل نصب.

- ٥- رأيت: في محل جر مضاف إليه.
فلا نظنن: جواب شرط غير جازم.
يتنسم: في محل رفع خبرية.
- ٦- جملة (المرء) من الفعل المنسّر والفاعل في محل جر مضاف إليه.
جملة (لم يدنس) مفسرة لا محل لها من الإعراب.
جملة (يرتديه) في محل جر صفة.
- ٧- سوف تدخل بينهم دويبة: في محل رفع خبرية.
صفرُ منها الأناملُ: في محل رفع وصفية.
- ٨- فالدهر كاسره: في محل جزم جواب شرط جازم.
- ٩- صنعت الزاد: في محل جر مضاف إليه.
فالتمسي: جواب شرط.
لست أكله وحدي: في محل رفع خبرية.
الله وحدي: في محل نصب خبرية.
- ١٠- مضى: صلة موصول.
أنت فيها: صلة موصول.
فات: جواب شرط غير جازم.
- ١١- والموعود حق لقاءه: اعتراضية.
- ١٢- فعلم المرء ينفعه: اعتراضية.
سوف يأتي كلُّ...: في محل رفع خبرية.
قُدرا: صلة الموصول.

شبه الجملة	ما تعلق به
١ - من نفعهما	اسم التفضيل (أكبر)
٢ - بالمؤمنين	صيغة المبالغة (رؤوف)
٣ - بالباطل	بالفعل (تلبسوا)
٤ - بثالث	بالفعل (عزّزنا)
٥ - غدا	بالفعل (تكسب) وهو العامل هنا
٦ - بعد موتها	بالفعل (يجي)
٧ - للأذقان	بالفعل (يخرون)
٨ - في مَنْ	بخبر (لا) المحذوف وجوباً
على نائبات الدهر	بالفعل (يومن)
حين	بالفعل (تنوب) وهو عامله
٩ - بغد	بالمصدر (مرحياً)
به	بالمصدر (أهلاً)
في غد	بالمصدر (تفريق)
١٠ - عند سماعه	بالفعل (يطربك)
له	بالفعل (يقال)
١١ - من الكذب	باسم الفعل (آه)
١٢ - في الطائفة	بالمصدر (سفري)
ليلاً	
١٣ - في الملمات	بالصفة المشبهة (شجاع)
١٤ - في التقال	بالاسم الجامد الموزون بمشتق وهو (الأسد أي: جرى أو مقدام

شبه الجملة	ما تعلق به
١٥- من جنودنا	باسم المفعول (مراقب)
في كل وقت	
١٦- لنا	بالظرف (الملعب)
١٧- غداً	باسم الفاعل (مسافر) وهو العامل
١٨- في القضية	بالفعل المبني للمجهول
١٩- بصبر	بصيغة المبالغة (حمال)
٢٠- من أجل الوطن	بالمصدر (الموت)

ت - ١١ -

شبه الجملة	الوظيفة النحوية (الموقع الإعرابي)
١- في الأرض	في محل رفع خبر للمبتدأ
٢- بالنفس	في محل رفع خبر لـ (إن)
٣- بأحكام	زائدة في خبر (ليس) للتوكيد
٤- متاً	في محل نصب صفة لـ (بشراً)
٥- بحسبان	في محل رفع خبر للمبتدأ
٦- كمثل	زائدة للتوكيد
٧- في أيديهم	نائب فاعل
٨- لها	في محل رفع خبر للمبتدأ (ما)
٩- عنده	في محل رفع خبر مقدم
١٠- منهم	كذلك
١١- من مهابته	في محل رفع نائب فاعل
١٢- لكلّ داء	في محل رفع خبر مقدم

الوظيفة النحوية (الموقع الإعرابي)	شبه الجملة
في محل رفع خبر ظرف مكان منصوب في محل رفع خبر له (الأيام) في محل المفعول لأجله.	١٣ - كالبحر بين الوري ١٤ - دون مرامي ١٥ - لذكراك

ت - ١٢ -

سبب حذفه	متعلق شبه الجملة
لأن الجار والمجرور مقسم به للدلالة عليه	١ - أقسم ٢ - (أفدي) بنفسي
لأن شبه الجملة خبر لكان للدلالة دليل عليه وهو (أسافر)	٣ - مقيماً ٤ - (أسافر)
لأنه بعد اسم لا النافية للجنس لأنه مفهوم من السياق	٥ - موجود ٦ - أفدي
لأن الجار والمجرور وقعا صفة للكتاب	٧ - (مهددي) (مرسل)
لأن الجار والمجرور صلة موصول	٨ - استقر / حضر
لأن السياق جرى على حذفه	٩ - شربت أو أكلت
لأن الجار والمجرور وقعا حالاً له (الكتاب)	١٠ - الموجود

